البنك الأهلى المصرى
يساهم فى تفعيل دور الدولة فى القضاء على شبح البطالة من خلال تنمية المشروعات الصغيرة

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ .. سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٤ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
قدم ١ر١ مليار جنيه
قروض دوارة للمشروعات الصغيرة
بلغ عددها ٦١ ألف مشروع

الأربعاء : ٥ من المحرم ١٤٢٠ هـ - ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٩٩ - ١٣ برمودة ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤١٠٤٣ | 21 Apr. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

خطة عاجلة لتطوير القاهرة الكبرى والإسكندرية وتيسير المرور وإزالة التعديات على النيل

في اجتماع وزارى موسع برئاسة الجنزورى:

إنشاء ٣٠ جراجا وموقفا للسيارات فى القاهرة والإسكندرية

نقل مواقف سيارات الأقاليم إلى مشارف العاصمة

موافقة مجلس الوزراء شرط لإقامة أى منشأة على النيل

محطتان رئيسيتان للسكك الحديدية فى شبرا الخيمة والجيزة وربطهما بمترو الأنفاق

فى اجتماع موسع، برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، وحضور ثمانية وزراء، ومحافظى القاهرة الكبرى (القاهرة والجيزة والقليوبية) والإسكندرية، استعرض الجنزورى خطة عاجلة لإعادة الوجه الحضارى للقاهرة الكبرى والإسكندرية، تهدف إلى استيعاب الزيادة المطردة فى حركة المرور والمشاة، وتوسيع رقعة الخضرة، وتجميل نهر النيل، مع معالجة ما يلوث البيئة، واستكمال تنفيذ ما يحقق التفريغ التدريجى لمدن وعواصم القاهرة الكبرى والإسكندرية.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الخطة، التى استعرضها الجنزورى، تستهدف تنفيذ وإنشاء ٣٠ جراجا وموقفا لانتظار السيارات تحت سطح الأرض، وفوق السطح فى مدن وعواصم القاهرة الكبرى والإسكندرية.

وأكد الجنزورى أن يكون اختيار الشركات المنفذة مشروطا بقدرتها التنفيذية والمالية، وسابقة الأعمال، إلى جانب التزامها بتوقيتات التنفيذ.

وقد عرض الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة على الاجتماع خطة تخفيف الضغط على شوارع وقلب القاهرة، بمحاورها الثلاثة، ويتضمن المحور الأول نقل مواقف السيارات القادمة من أقاليم مصر إلى مشارف مدينة القاهرة، متمثلة فى موقف عبود لاستقبال السيارات وحركة الركاب القادمة من شمال الدلتا، وموقف المرج لاستقبال حركة السيارات القادمة من إقليم شرق الدلتا، وإنشاء موقف آخر خلف مطار ألماظة لاستقبال ركاب وسيارات مدن القناة، وإنشاء موقفى المنيب (١) والمنيب (٢) لاستقبال السيارات القادمة من أقاليم صعيد مصر.

ويعتمد المحور الثانى من محاور الخطة، على إنشاء الشوارع العرضية الرئيسية، التى تسهل انسياب حركة السيارات داخل القاهرة. وقدم المحافظ عرضا لمشروع تطوير محور شمال الجمالية، الذى يربط الفجالة وصلاح سالم مع إقامة نفق تحت شارعى الجيش وبورسعيد شمال شارع الأزهر، كما استعرض الدراسات الخاصة بمراحل تنفيذ الشارع العرضى الثانى (صلاح سالم - عابدين).

ثم استعرض الاجتماع المحور الثالث فى خطة تفريغ القاهرة، والذى يعتمد على الربط بين محطات السكك الحديدية الرئيسية، ومترو الأنفاق، والتى تشمل إنشاء محطة مزدوجة فى مدينة شبرا الخيمة، لاستيعاب جانب من قطارات السكك الحديدية القادمة من شمال مصر، مع إقامة مواقف لانتظار السيارات بالقرب منها، مما يخفف الضغط على قلب المدينة ومحطة سكك حديد رمسيس، بالإضافة إلى إقامة محطة مزدوجة لخطوط السكك الحديدية ومترو الأنفاق بمدينة الجيزة، لخدمة ركاب صعيد مصر.

وعرض المحافظ على الاجتماع تقريرا تفصيليا بشأن تجميل وتطوير كورنيش النيل، والإجراءات التى اتخذت لإزالة التعديات، ومصادر التلوث بطول ٤٢ كيلومترا، سواء على الضفة الشرقية للنيل، أو فى جزيرتى الزمالك والمنيل.

وقد أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بعدم التصريح بإقامة أى مبنى أو منشأة على ضفاف النيل بطول مصر من جنوبها، وبامتداد فرعى النيل وحتى البحر المتوسط، إلا بعد العرض على مجلس الوزراء.

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

السيدة سوزان مبارك تتلقى هدية مؤسسة «الأهرام» من الأستاذ إبراهيم نافع وهى عبارة عن مضرب اسكواش من الفضة

رئيس اتحاد لاعبات الاسكواش:

حضور السيدة سوزان مبارك البطولة دعم كبير للرياضة

أكد أندرو شيلى المدير التنفيذى لاتحاد لاعبات الاسكواش العالمى أن حضور السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية نهائى بطولة الجائزة الكبرى فى الغردقة مساء أمس الأول، يعد تكريما كبيرا وتشريفا لهذه الرياضة، إلى جانب كونه صورة من صور الدعم التى سيدفعها إلى الأمام خطوات كبيرة.

كما ألقت ميشيل مورتين رئيسة اللاعبات كلمة شكر، عبرت خلالها عن سعادة نجمات العالم اللاتى شاركن فى البطولة بحضور السيدة سوزان مبارك للنهائى.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد حضرت نهائى البطولة التى تنظمها مؤسسة «الأهرام» بالتعاون مع محافظ البحر الأحمر والاتحاد المصرى للإسكواش، وكان فى استقبالها بموقع البطولة الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة، واللواء سعد أبوريدة محافظ البحر الأحمر. وقد التقت السيدة سوزان مبارك باللاعبات المصريات اللاتى خرجن من الأدوار الأولى للبطولة، وطلبت منهن مواصلة الجهد والتدريب حتى تراهن فى البطولة المقبلة منافسات فى الأدوار النهائية.

[الرياضة ص ١٦و١٧و١٨و١٩]

مبارك يبحث اليوم مع عرفات عملية السلام

واشنطن تسعى إلى إقناع وفد فلسطينى بتأجيل إعلان الدولة

يستقبل اليوم الرئيس حسنى مبارك الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، الذى وصل مساء أمس إلى القاهرة.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن مباحثات الرئيسين ستركز على تطورات الموقف بالنسبة لعملية السلام، ونتائج الاتصالات التى أجراها عرفات فى جولته الأخيرة والموسعة. ومن المقرر أن يجتمع السيد عمرو موسى مع الرئيس الفلسطينى فى جلسة مباحثات تمهيدية.

وأضاف موسى أن المباحثات ستتركز على موعد إعلان الدولة الفلسطينية.

ومن واشنطن ذكر عاطف الغمرى مراسل الأهرام أن المنسق الأمريكى لعملية السلام دنيس روس قد التقى مع وفد فلسطينى ضم محمود عباس (أبومازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلى، وحسن عبدالرحمن ممثل المنظمة فى واشنطن. وكان أبومازن قد اجتمع أمس الأول مع مارتن إنديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية للشرق الأوسط. وذكر مصدر أمريكى مطلع أن الولايات المتحدة تسعى إلى إقناع الجانب الفلسطينى بقبول تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية، فى الوقت الذى تعرب فيه عن استعدادها لتأكيد التزامها بمبادئ عملية السلام، وبذل كل الجهود لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة.

[التطورات الفلسطينية ص ٨]

صندوق النقد الدولى:

لا قلق من الارتفاع الطفيف فى سعر الدولار

.. واحتياطى النقد الأجنبى يدعم الجنيه المصرى

أكد هاورد هاندى نائب مدير إدارة الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولى أن الارتفاع الذى حدث فى سعر صرف الدولار أمام الجنيه المصرى هو ارتفاع طفيف، ولا يثير قلق صندوق النقد، لأن السلطات المصرية قادرة على التعامل مع هذا الوضع.

وأضاف هاندى أن الاقتصاد المصرى لديه قاعدة قوية تمكنه من التعامل مع نقص المعروض من النقد الأجنبى، وتتمثل هذه القاعدة فى حجم كبير من الاحتياطى النقدى لدى البنك المركزى المصرى.

وأشار مسئول صندوق النقد الدولى إلى أن هناك مؤشرات إيجابية على تحسن وضع ميزان المدفوعات فى مصر، منها عودة السياحة، وتحسن أسعار البترول، وزيادة التدفقات الأجنبية الموجهة إلى الاستثمار فى الأوراق المالية، وارتفاع الاستثمار الأجنبى المباشر بشكل كبير خلال العامين المقبلين.

.. والبنك الدولى:

برنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى من أنجح التجارب

وتوقعات بزيادة معدل النمو إلى ٩٪

أكد أحدث تقرير للبنك الدولى أن التجربة المصرية للتثبيت والإصلاح الاقتصادى تعتبر من أنجح تجارب برامج التثبيت والإصلاح. فقد نجحت التجربة المصرية خلال فترة قصيرة جدا فى تصحيح الاختلالات الرئيسية فى توازنات الاقتصاد الكلى بإصلاح معدلات الفائدة الحقيقية، وبناء احتياطى كبير من العملات الأجنبية. كما أدت إلى تخفيض التضخم من ٢٠٪ إلى ٣.٨٪ فى عام ٩٨/٩٧، وزيادة قدرة الاقتصاد المصرى على الاستمرار فى تحقيق النمو بمعدلات أعلى سوف تصل إلى ٨٪ و ٩٪. وأضاف تقرير البنك الدولى أن الإصلاح الاقتصادى فى مصر أدى إلى التخلص تماما من المتأخرات على الالتزامات الخارجية، بما مهد لمصر الطريق للعودة إلى الأسواق الدولية، وحافظ البرنامج المصرى للإصلاح على المؤشرات الاجتماعية، باستمرار دعم الخبز، والتوسع فى نطاق الخدمات الصحية والتعليم، بما انعكس على انخفاض معدلات وفيات الأطفال، وزيادة العمر الافتراضى، والارتفاع المستمر فى معدلات محو الأمية.

وعلمت سلوى غنيم مندوبة الأهرام أن التقرير يرصد الإنجازات المادية لبرنامج الإصلاح، وأهمها زيادة الطاقة الكهربائية المنتجة فيما بين ٨١/٨٠ و٩٨/٩٧ بنسبة ٤٧٠٪، مما أمكن من توصيل الكهرباء لكل القرى فى البلاد، وتضاعف طول خطوط السكك الحديدية، وازدياد طول الطرق المرصوفة بنسبة ١٣٧٪، وطاقة الموانىء البحرية إلى ثلاثة أمثال ما كانت عليه، والخطوط التليفونية إلى عشرة أمثالها، ومساحة الأراضى الزراعية بنسبة ٢٠٪، وعدد المصانع إلى خمسة أمثال ما كان عليه.

قبيل قمة الناتو:

حصار عسكرى أمريكى لمنع وصول البترول إلى الموانئ اليوجوسلافية

بلير: ٨٠٠ ألف ألبانى يختبئون فى كوسوفا ويتعذر إنقاذهم

واشنطن - بروكسل - وكالات الأنباء: أعلن مسئول أمريكى كبير أمس أن إدارة الرئيس بيل كلينتون تبذل جهودا مكثفة حاليا لتضييق الخناق على الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسيفيتش بفرض حصار اقتصادى عليه بالتنسيق مع الدول الأعضاء فى حلف الأطلنطى (الناتو)، والدول الأوروبية الحليفة الأخرى من خارج الحلف.

وأوضح المسئول أن مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية تجرى مشاورات مع نظرائها بالدول الحليفة للبدء فى اعتراض ناقلات النفط المتجهة إلى موانئ يوجوسلافيا، والتى تنقل شحنات من المواد البترولية الجاهزة للاستخدام.

وأشار المصدر إلى أن قمة الأطلنطى المزمع عقدها فى واشنطن يوم الجمعة المقبل، ستبحث سلسلة من التدابير الإضافية الرامية إلى إجبار بلجراد على الانصياع لمطالب المجتمع الدولى.

وكشف تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا فى بروكسل النقاب عن وجود حوالى ٨٠٠ ألف ألبانى من أبناء كوسوفا المشردين فى أنحاء الإقليم، وأنهم يختبئون فى مناطق الجبال والغابات، فرارا من عمليات الإبادة التى تباشرها القوات الصربية فى الإقليم. وأعرب عن أسفه لعدم وجود أى سبيل لإنقاذهم من محنتهم سوى توجيه مزيد من الضربات الجوية العنيفة ضد تجمعات الصرب بالإقليم.

وتأكيدا لمواقفه المتصلبة أعلن ميلوسيفيتش أمس أن بلجراد لن تتخلى عن كوسوفا، ولن تسمح للأطلنطى باحتلالها بأى شكل. وأعرب عن ثقته بأن احتفالات «الناتو» بالذكرى الخمسين لتأسيسه ستجلب له الحزن والعار لأن قواته ستموت فى كوسوفا.

وقد وصلت إلى ألبانيا طلائع وحدات المظليين الأمريكيين، و٢٤ طائرة هليكوبتر أباتشى للمعاونة فى العمليات الجوية ضد القوات الصربية.

[تطورات الأزمة ص ٤و٥]



طليعة المظليين الأمريكيين عقب وصولهم إلى العاصمة الألبانية تيرانا أمس للمشاركة فى ضرب القوات البرية اليوجوسلافية [صورة لـ «الأهرام» من أ. ف. ب]

٣٦٠ مليون جنيه قروضا ميسرة لمصر من بنك الاستثمار الأوروبى

أعلن بنك الاستثمار الأوروبى أنه سيقدم قروضا ميسرة إلى مصر خلال العام الحالى تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون يورو (نحو ٣٦٠ مليون جنيه) سيتم استغلالها فى مشروعات البنية الأساسية، وللحفاظ على البيئة، ودعم مشروعات القطاع الخاص. وقالت السيدة اريان أويلنسكى نائبة رئيس البنك - عقب أن استقبلها أمس الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - إن البنك كان قد قدم إلى مصر خلال السنوات الثلاث الماضية قروضا ميسرة بلغت قيمتها ٦٠٠ مليون يورو (نحو ٢١٦٠ مليون جنيه).

وأضافت أنها استعرضت مع رئيس مجلس الوزراء آفاق التعاون بين مصر والبنك فى المرحلة المقبلة. وقد أشادت بما حققته مصر من تقدم اقتصادى يسمح باستيعاب واستخدام القروض. وصرح السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط - الذى حضر المقابلة - بأنه سيتم اليوم توقيع اتفاق بين مصر والبنك لتمويل عدد من مشروعات محطات مياه الشرب والصرف الصحى. وأوضح أن ما يقدمه بنك الاستثمار الأوروبى من قروض ميسرة إلى مصر لا تتجاوز نسبة فائدتها ٣٪ مع فترة سماح طويلة.

الجنزورى يشهد توقيع عقد جراج متعدد الطوابق بالمهندسين

شهد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أمس توقيع عقد إنشاء أول جراج متعدد الطوابق بمحافظة الجيزة أسفل ميدان مصطفى محمود بالمهندسين، بتكلفة ٥.٥٥ مليون جنيه، على أن يحقق عائدا للمحافظة قدره ٣٠ مليون جنيه على ١٥ سنة، ويستوعب ثلاثة آلاف سيارة على مدار ٢٤ ساعة، ويستغرق تنفيذه ٢٢ شهرا.

مجلس الوزراء يناقش اليوم نتائج جولة الرئيس الآسيوية

يناقش مجلس الوزراء - فى اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى - عددا من التقارير حول السياسات الداخلية والخارجية، وفى مقدمتها التقرير الخاص بنتائج جولة الرئيس مبارك الآسيوية.

تناقص الفارق بين نيتانياهو وباراك فى سباق الانتخابات

تل أبيب - وكالات الأنباء: كشف استطلاع للرأى العام - نشرته أمس صحيفة «معاريف» الإسرائيلية - عن تقلص الفارق بين زعيم حزب العمل إيهود باراك ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو إلى نقطتين فقط وذكرت التقارير أن نيتانياهو نجح فى تقليص هذا الفارق، بعد أن كان فى آخر استطلاع لمعهد «جالوب» قبل أربعة أيام يشير إلى تقدم باراك بحوالى سبع نقاط وأشار استطلاع آخر، نشرته أمس صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، إلى تقدم باراك بخمس نقاط.

دراسة أثر محطات تقوية المحمول فى صحة المواطنين

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة تشكيل لجنة صحية لدراسة تأثير محطات تقوية التليفون المحمول على أسطح العمارات فى الصحة العامة للمواطنين على أن يتم نقلها خارج الكتلة السكنية إذا ثبت ضررها. [تقرير ص ١٢]

أجاويد يتجه للتحالف مع اليمين القومى المتشدد لتشكيل الحكومة التركية الجديدة

أنقرة - من سيد عبدالمجيد ووكالات الأنباء: توقعت الصحف التركية أن يتحالف بولنت أجاويد زعيم حزب اليسار الديمقراطى، الحاصل على أكبر عدد من الأصوات فى الانتخابات العامة التركية، مع حزب العمل القومى اليمينى المتشدد، الذى فاجأ المراقبين بصعوده المدوى إلى المركز الثانى، وفق النتائج شبه النهائية للانتخابات، حيث يتوقع أن يحصل على ١٣٥ مقعدا بالبرلمان مقابل ١٣٧ لحزب اليسار الديمقراطى.

وعلى الرغم من محاولة زعيم حزب العمل دولت بهجلى تخفيف حدة المخاوف، التى أثارتها مكاسب حزبه، فإن التوقعات تشير إلى أن الائتلاف الحكومى المقبل - الذى يعتقد لحد كبير أنه سيضم أحزاب اليسار الديمقراطى، والعمل القومى، والوطن الأم - سينتهج سياسات متشددة تجاه الأكراد وقبرص، وعلاقات باردة مع أوروبا.

[تفاصيل أخرى ص ٤]

موسى يبحث مع إيفانوف بعد غد قضية كوسوفا

يجرى السيد عمرو موسى وزير الخارجية محادثات مع نظيره الروسى إيجور إيفانوف الذى يصل إلى القاهرة بعد غد.

وصرح موسى بأن المباحثات ستتناول قضية كوسوفا وعملية السلام فى الشرق الأوسط.

إحالة عادل ومجدى حسين للجنايات بتهمة سب والى

قرر المستشار رجاء العربى النائب العام إحالة ثلاثة صحفيين بجريدة الشعب، هم عادل حسين ومجدى أحمد حسين وصلاح البديوى ورسام الكاريكاتير بالجريدة إلى محكمة الجنايات، وذلك بعد استعراض نتائج التحقيقات فى البلاغ المقدم من الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة ضد المسئولين بالجريدة.

[تفاصيل أخرى ص ٢٢]

درجة وظيفية جديدة لشاغلى «الأولى» وتعديل قانون اختيار القيادات

تبحث وزارة التنمية الإدارية - حاليا - إنشاء درجة وظيفية جديدة لشاغلى الدرجة الأولى بالتوازى مع القيادات العليا، للقضاء على التفاوت بين الموظفين من شاغلى هذه الدرجة، وفتح الباب أمام من لم يحالفهم الحظ فى الفوز بوظيفة قيادية، وعددهم ٦٥٠ ألف موظف يتسابقون على ثمانية آلاف وظيفة قيادية هى مجموع الوظائف العليا فى الجهاز الإدارى.

وصرح الدكتور زكى أبوعامر وزير الدولة للتنمية الإدارية بأنه تجرى حاليا أيضا مراجعة القانون رقم (٥) الخاص باختيار القيادات الإدارية لإجراء تعديل تشريعى للقانون، يتلافى ثغراته تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب خلال الدورة البرلمانية المقبلة. [حوار مع الوزير ص ٣]

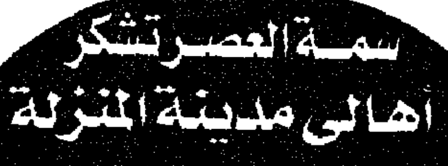
داخل العدد

على ورق فاخر
مجانا من كنتاكى
هدية شنطة لكل الأوقات
توزع فى بعض مناطق الجمهورية طبقا للتخطيط الجغرافى للحملة الإعلانية

كل الأطفال يشفون من إنزيم الإيطى

البقول تمنع سرطان الأمعاء

براءة البيض من أمراض القلب!



الأهرام

تسمع وتشاهد

صاحب الجلالة: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم(صاحب الجلالة) بطولة فؤاد المهندس وفريد شوقى وسميرة أحمد واخراج فطين عبد الوهاب.

فى ذكرى صلاح جاهين وسيد مكاوى

□ قررت نادية صالح رئيس شبكة الشرق الاوسط تخصيص فترة مفتوحة من ١٠,٠٠ صباحا وحتى ٦,٠٠ مساء بمناسبة ذكرى رحيل الشاعر والفنان صلاح جاهين والموسيقار سيد مكاوى تتضمن الفترة لقاءات مع الموسيقار عمار الشريعى والفنانين أحمد زكى واسعاد يونس وعلى الحجار وشريف منير وسمير صبرى وبعض من عملوا معهما مع تسجيلات صوتية لهما ومسابقة حول أفضل كاريكاتير لصلاح جاهين على تليفون ٥٧٥٩٣٩٥.

□ ويقدم برنامج (اغانى من ذهب) ١٠,٥٥ صباحا من صوت العرب حلقة خاصة عن صلاح جاهين وسيد مكاوى تتضمن اغنيات «ياما قلبى قاللى لا» لفايزة و«بحب تانى» لفايدة كامل و«العروسة» لوردة و«ياحلاوة الدنيا» و«حلوين من يومنا والله» لسيد مكاوى و«أنا هنا ياابن الحلال» لصباح و«رباعيات صلاح جاهين» البرنامج تقديم امينة صبرى وعاطف كامل.

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج (حروف وأغنيات) ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام السيناريست محسن زايد الذى يتحدث عن مولده فى حى السيدة زينب وكيف أثر عليه ودراسته فى معهد السينما وكيف اصبح مؤلفا وكاتبا للسيناريو وعن الدراما التليفزيونية والاقلام السينمائية التى كتب لها السيناريو. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

عمالقة الامس ونجوم اليوم

□ يقدم برنامج (عمالقة الامس ونجوم اليوم) منتصف الليل من صوت العرب حلقة عن الشاعر السورى محمد سليمان الاحمر الشهير ببدوى الجبل، ويستضيف البرنامج الشاعر والاعلامى السورى على عبد الكريم حول حياة بدوى الجبل وكتاباته الشعرية المتنوعة ومكانته فى ديوان الشعر العربى البرنامج تقديم تهانى رمضان.

جراحات مجانية لمستمعى القاهرة الكبرى

□ تستضيف الفترة المفتوحة من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء من القاهرة الكبرى د.ناصر الفنور أستاذ جراحة المخ والاعصاب بجامعة القاهرة فى حوار حول الصداع ورعشة الاطراف وفقدان الذاكرة واصابات الغضروف، ويقدم ١٠ جراحات مجانا، ويرد على أسئلة المستمعين على تليفونى ٣٩٢٢٧١١ ـ ٣٩٢١٤٢٧، الفترة تقديم هدى مهنى ومدحت عبد التواب واخراج سامى الباجورى.

أحمد زكى

اضراب الشحاتين: ق١

□ تعرض القناة الأولى فى الجزء الثانى من السهرة فيلم (اضراب الشحاتين) بطولة لبنى عبد العزيز وكرم مطاوع وتحية كاريوكا ومحمود المليجى واخراج حسن الامام.

الباشا: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم(الباشا) بطولة احمد زكى ومحمود حميدة ومنى عبدالغنى لخراج طارق العريان.

لبنى عبد العزيز

جبابرة الميناء: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (جبابرة الميناء) بطولة فاروق الفيشاوى وليلى علوى وحسين الشربينى وأحمد راتب ومحمود الجندى وأخراج يحيى العلمى.

القناة الاولى

٥,٤٥ القران الكريم
٦,٠٠ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ عروستى
١٠,٣٥ كارتون للأطفال
١٠,٥٧ هى وعالمها
١١,١٢ الحل إيه
١١,٢٧ اسكتشات
١٢,٠ الأخبار
١٢,١٠ قضايا معاصرة
١٢,٣١ أمانى واغانى
١,٠١ مرفوض وقابل للتعديل
١,١١ نبض الشارع عن افتتاح المرحلة الثالثة من مترو الأنفاق
١,٤٨ صحة الأصدقاء
٢,٠٩ مسلسل «حياة الجوهرى»
٢,٥٥ البرامج التعليمية
٤,٠٠ عناوين الاخبار
٤,٠٢ مساء الخير
٦,٠٠ الإخبار + العالم بين يديك
٧,٢٧ مسلسل «ضبط وإحضار»
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار
٩,٣١ لو بطلنا نحلم
١٠,٣٠ صورة
١١,٣٩ اخترنا لك
١,٣٢ بطاقة شخصية: مع المخرج حسين كمال حيث يتحدث عن بدايته فى فن الإخراج واهم أعماله واهم الشخصيات التى تاثر بها فى طريقه فى الفن وعمله فى السينما منذ كان عمره ٥ سنوات ورايه فى المسرح والسينما والتليفزيون حاليا واتجاهه فى الفترة الاخيرة للتليفزيون واخر اعماله
٢,١٧ بانوراما الصحافة
٢,٣٧ الفيلم العربى «إضراب الشحاتين»
٤,٢٠ اوتار الليل
٤,٢٥ القران الكريم.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠١ فى نور القران الكريم
١٠,٢٢ صحى ومفيد
١٠,٣٦ حلقة اجنبية
١١,١٧ الفترة المفتوحة
١١,٣٧ دنيا الاطفال
١٢,١٥ اللقاء المفتوح
١٢,٥٤ حدوتة × حدوتة
١,٢٠ اعلام الموسيقى والغناء عن الفنان محمد عبدالوهاب
١,٤٤ الاسبوع الرياضى
٢,٠٤ كاميرا استوديو ٩
٢,٢٨ روضة الاسلام
٣,٠٠ الاخبار
٣,١٥ المسلسل الأجنبى
٤,٠٠ عصر العلم
٤,٢٦ بانوراما عسكرية
٤,٥٨ عناوين الأخبار
٥,٠٠ الانتقال إلى إذاعة خارجية من نادى التوفيقية لإذاعة البطولة العربية للسباحة التوقيعية
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ اتوكروس مصر
٧,٣٥ نبع الحضارة
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الاخبار بالإنجليزية
٨,١٥ منوعات أجنبية
٨,٣٠ الانتقال لإذاعة خارجية من إيطاليا لإذاعة مباراة اليوفنتوس بطل إيطاليا ومانشيستر يونايتد بطل انجلترا فى كاس أوروبا
١٠,٣٠ شخصيات سينمائية: عن الفنانة نعيمة عاكف واهم أعمالها
١١,١٩ الفيلم العربى «الباشا»
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٣٠ تياترو
٢,١٥ ثقافة بلا حدود
٢,٢٠ الخيال العلمى
٢,٥٠ حلقة اجنبية طويلة
٣,٣٥ القران الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٣ كل يوم لعبة ١١,١٩ كاميرا الحياة ١١,٤٠ حروف الممن معروف ٢,٥٤ بنت النيل ٢,٣٨ اتعلم اتنور ٤,٠٨ جد وحفيد ٤,٠٥ البرامج التعليمية ٨,٠٦ الفيلم العربى «جبابرة الميناء» ١٠,٣٥ المسلسل العربى «الزينى بركات» ١١,٢٥ وسائل ١١,٥٧ ضيوف القاهرة ١٢,١٠ عالم الشهرة ١٢,٢٥ ليالى القاهرة ١,٤٥ سهرة رياضية ٣,٠٠ القران الكريم.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ كارتون الاطفال ١١,٤٥ زراعة زراعة ١٢,٣٠ فى بيتنا طبيب ١,٣٠ الكبار فى عيونهم ٣,٠٠ القناة فى مثل هذا اليوم ٣,٠٥ صرخة حب ٣,٢٠ حكايات على الشاطىء ٤,٠٠ طوف وشوف ٤,٣٠ معلومة بجنيه ٥,٠٠ معلومة ع الماشى ٦,٠٠ بانوراما بورسعيد ٦,٤٥ المسلسل العربى ١١,٣٠ الفيلم العربى«صاحب الجلالة» ١,٤٥ قصائد ملونة.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١٠,٤٠ يا شمس طلى ١١,٤٠ للجلة الصحية ١٢,٠٠ لون و معنى ١,١٠ أبوضحكة جنان ١,٥٠ حزر فزر ٢,٢٠ ضحكتين وبس ٢,٣٠ البحر وأسراره ٣,١٥ الفيلم العربى«بناتنا فى الخارج» ٤,٢٥ كلمات ولكن ٥,١٠ الرأى العام ٥,٢٠ المسلسل العربى ٦,١٥ افاق التنمية ٧,٠٥ الساحل الازرق ٧,٢٥ عبقرية للمصريين ٧,٤٥ علشان خاطر عيونهم ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,١٠ قول ياقلم ٨,٣٠ الانترنت يغنى ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ فرحة الخير ١١,٣٠ ع الهوا سوا ١,٠٥ لخر الكلام ١,١٥ ابتهالات دينية ١,٢٠ القران الكريم ١,٣٠ السوبر فايف.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١٠,١٥ مسلسل الاطفال ١٠,٣٠ البرلمان المدرسى ١١,٠٠ المسلسل العربى ١٢,٠٠ شطارة ستات ١٢,٤٥ تحت الانشاء ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٣٠ بدون رتوش ٣,٠٠ شباب وافلام ٣,٤٥ زيارة ٤,٠٠ بطلم على قدى ٤,١٥ فاصل هوا ٤,٣٠ دورى الجامعات ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ سر الأرض ٧,٠٠ رسالة إلى مصر ٧,٣٠ نقوش ٨,٠٠ ميادين ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا + الدلتا اليوم ١٠,٤٥ نلعب سوا ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ نغمات وكلمات ٢,٣٠ القران الكريم والختام.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٣٠ بطل صغير ١,٥٠ اغانى الاطفال ٢,٠٠ حاول تعرف ٢,١٥ مسلسل الأطفال ٢,٥٠ زهور الصعيد ٣,٢٠ ابناء وامهات ٣:٥٥ مهن نسائية ٤,١٥ لمسة وفاء ٤,٣٠ سلامتك ٥,٥٠ خطوات شابة ٦,٤٥ لخطاء رياضية ٧,١٥ العلم نور ٨,١٥ الانسان والبيئة ٨,٤٥ كل الشباب ٩,٢٠ كمبيوترو٧ ١٠,٢٠ اشقاوة أرقام ١٠,٥٠ سهراية صعيدية ١١,٢٠ المسلسل العربى ١٢,١٥ كشك الموسيقى ١٢,٤٣ على الرواية.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١,١٠ مسرح العرائس ١,٣٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربى ٤,٤٥ منوعات غنائية ٥,٣٠ دنيا العلم ٥,٤٥ كان ياما كان ٦,٠٠ مع الشباب ٦,٣٠ كلمة × معنى ٦,٤٥ مراجعة محو الامية ٧,١٥ حكاية من الغابة ٧,٤٥ دورى التفوق ٨,١٥ على الطريقة الصعيدية ٨,٣٠ كلمات وحكايات ٨,٤٥ سحر البيان ٩,٠٠ ينابيع الخير ٩,٣٠ توشكى بالصعيدى ٩,٤٥ مجرد حديث ١٠,٠٥ برديات مصرية ١٠,٤٠ بانوراما الدورى ١١,١٥ معاك على الهواء ١٢,٣٠ مناك فرق ١,٣٥ المرايا ٢,٢٥ همسة الجنوب ٢,٣٠ القران الكريم والختام.

مواقيت الصلاة

الفجر	٣,٤٩
الشروق	٥,٢١
الظهر	١١,٥٣
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,٢٦
العشاء	٧,٤٩

إذاعة القرآن الكريم

□ فى رحاب السنة: ٣,٢٠ عصراً عن معجزة الهجرة النبوية.
□ قران السهرة: ١١,١٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ محمد رفعت وماتيسر من سورتى الجن والمزمل.

الفضائية المصرية

١٠,٣٠ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل:غابت الشمس ولم يظهر القمر ١٢,٤٠ احلام العصافير ١,٣٥ لك ولأسرتك ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: فتاة الاستعراض ٥,٢٥ مطار ٩٩ ٥,٥٥ أول خطوة ٦,١٥ مسلسل: رياح المدينة ٧,٠٠ فضائية كلينيك ٩,٠٠ مجلة هى ٩,١٥ حوارات ساخنة ١٢,١٥ مسلسل المال والبنون ١,٢٠ فيلم كليب ٢,٠٥ العلم والايمان ٣,٠٥ الفيلم العربى جبابرة الميناء ٣,٠٥ المسلسل الدينى.

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ الخط الاول ٨,٣٠ حوار مع واشنطون ٨,٤٥ نجم الغلاف ٩,٣٠ جولة فنية ٩,٤٥ حواء ١٠,٢٠ دقات المسرح ١٠,٤٠ حول العالم ١١,٣٠ كوكتيل ١١,٤٥ بلاتوه ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ مسلسل: عطشان ياصبايا ٦,٤٠ حول العالم ٧,٣٠ جولة فنية ٧,٤٥ حواء ٨,٣٠ سؤال السينما ٩,١٠ كروس ٩,٣٠ انطباعات ١٠,١٠ على الشاشة ١١,١٠ اكسترا ١١,٢٠ العائلة ١١,٣٠ نجم الغلاف ١١,٤٥ ليالى سعيدة ١٢,١٠ اغانى ناجحة على الهواء.

صندوق الدنيا

عملية التفريغ

الأستاذ أحمد بهجت..

كان اتفاق أوسلو غير المغفور له يقوم على التفاوض كوسيلة لتحقيق أمن إسرائيل مقابل رد الارض لأصحابها.. بعد تحقيق الشق الأمنى انقلبت الآية فاصبح الهدف هو حماية العملية التفاوضية، والوسيلة لتحقيقه هى السكوت عن سرقة الأراضى والقبول بحد أدنى من مساحة الأرض يزداد انخفاضا يوما بعد يوم كما رأينا فى الموافقة على اقتراح الـ١٣٪ الأمريكى وما أعقبه فى مزرعة «واى».

وفى كوسوفا أيضا انقلبت الآية، فبدلا من أن تكون العملية العسكرية وسيلة لتامين الحكم الذاتى للمسلمين، أصبح السكوت أو الصبر ـ على حد تعبير كلينتون ـ هو الوسيلة لضمان استمرار الهجمات الجوية، وهذا ما عبر عنه مسئول فى الناتو بقوله: إن تفريغ كوسوفا من أهلها ضمن لنا وحدة الناتو وأسكت المعارضين وبرر استمرار القصف الجوى.

إن الحملات الاستعمارية ضد الشعوب العربية والإفريقية انطلقت بذريعة تحقيق أهداف إنسانية، والوضع فى كوسوفا لا يختلف فهو عمل لا إنسانى يستثمر معاناة اللاجئين للانتصار فى صراع الهيمنة على البلقان وترسيخ معايير جديدة تفتح أبواب التدخل لحماية الأقليات، فبعد أن نجح الصرب فى القضاء على البوسنة وكوسوفا تتدخل اليوم امريكا بالقوة لحماية المسلمين من جنون ووحشية ميلوسيفيتش، وكما تركت لصدام ما يكفيه للبطش بالشيعة والأكراد بعد عاصفة الصحراء.. فإنها تترك للصرب الآن ما يمكنهم من استكمال عملية التفريغ، لقد كتب جون سوينى فى «الاوبزرفر» عن تشكك الألبان فى نيات الناتو، ونقل عن أحدهم قوله: «إن الصرب مازالوا أقوياء جدا، فهل قصف الناتو لهم حقيقة أم وهم». ويؤكد دانا بريست فى «الواشنطن بوست» أن القوة الصربية التى تعززت أخيرا بسبعة آلاف جندى فوصلت إلى ٤٥ ألفا، تتحرك بحرية كاملة فى جميع أنحاء كوسوفا. منذ معاهدة لوزان التى اقرت التطهير ضد المسلمين فى حروب البلقان ١٩٢٣، ثم مكافأة الصرب بمنحهم نصف أراضى البوسنة التى طهروها من المسلمين، وأخيرا مباركة أمريكا لتطهير كرواتيا من مئات الآلاف من سكانها الارثوذكس عام ١٩٩٥ فى منطقتى كراينا وسلوفينيا. كل هذه السوابق ترجح أنه كما جرى فى البوسنة سيترك الأمريكى الوحش الصربى ينهش فى جسد المسلمين المنهك حتى يصلوا إلى وضع لا يسمح لهم بالاعتراض أو مناقشة ما يفرض عليهم.

لقد افقنا من مخدر الوسيط النزيه لنكتشف أن العملية التفاوضية لم تكن إلا غطاء لاستثمار الوقت فى تهويد المزيد من أرض فلسطين، وكل ما يتوعدون به الصرب ويطالبوننا به من صبر الآن ليس أيضا سوى جرعات تخدير عندما نفيق منها سنجد انفسنا قد لدغنا للمرة الألف من نفس الجحر.

هذه هى الرسالة التى وصلت إلى من الدكتور صلاح عز الأستاذ بهندسة القاهرة.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

الإصلاح الوظيفي رسب في الدرجة الأولى (٢)

أبو عامر: القانون رقم «٥» يشكك الموظفين في اختيـــار القيادات!

العنصر الشخصي يحكم الترشيح للمناصب القيادية

أعرف مشكلة موظفي الدرجة الأولى ولكنها ليست ضد الرسوب الوظيفي

درجة وظيفية جديدة لشاغلي الدرجة الأولى بالتوازي مع المناصب العليا

د. زكي أبوعامر

ما أن صدرت الترقيات الأخيرة للموظفين في مصر حتى استقبلها البعض بمزيد من الترحاب.. بينما استقبلها البعض الآخر بعاصفة من الغضب.. الغاضبون يرفضون ترقية الاحدث منهم على نفس درجاتهم مطالبين بالعودة لسنوات الخدمة كمعيار للترقي.. وفريق آخر من بينهم - وهم شاغلو الدرجة الأولى يتهمون الاصلاح الوظيفي بالنيل من حقوقهم!

وعلى الجانب الآخر يطالب أصحاب المجموعة الفنية من الموظفين بنظرة.. رعاية اسوة بغيرهم من زملائهم المستفيدين بقرارات الاصلاح.

ولأنه المسئول الأول عن هموم خمسة ملايين موظف في مصر.. والمعني قبل غيره بالاصلاح الاداري والوظيفي كان علينا أن نطرح عليه شكاوى الموظفين الذين اعياهم «هم» الوظيفة.

وللأمانة كان الدكتور زكي أبو عامر - وزير الموظفين - مقدرا لاعباء موظفيه.. واضحا في تشخيص المشاكل وجادا في طرح خطوات الاصلاح.

وزير الدولة للتنمية الادارية يؤكد «لتحقيقات الاهرام».. نعم هناك مشاكل ولكننا ماضون في طريق الاصلاح.. ولا أنكر أن قانون القيادات رقم «٥» يشكك الموظفين في سلامة الاختيار.

ومن هنا كانت بداية الحوار.

حوار اجراه:
عبد العظيم الباسل

□ سيادة الوزير.. هؤلاء الموظفون أنت المسئول عنهم بحكم موقعك.. وقراركم الأخير بترقيتهم أرضى البعض وأغضب البعض الآخر خاصة من شاغلي الدرجة الأولى.. فهل رسب الاصلاح الوظيفي بالفعل في الدرجة الأولى؟

● قال الوزير: الوظائف - كما يعلم الموظفون - نوعان.. وظائف ليس فيها ترقيات اصلا ويتم التعيين فيها بالتعيين المبتدىء وليس بالترقيات.. فليس هناك في مصر موظف يرقى لمدير عام.. او موظف يرقى لوكيل وزارة.. أو رئيس ادارة مركزية او وكيل لادارة مركزية.

ومن هنا فالوظائف تكون على درجات ويتم التعيين فيها اما بالتعيين واما بالترقية ووظائف أخرى لاتكون إلا بالتعيين وهي وظائف الادارة العليا أو الوظائف القيادية - للمدير العام وما فوقه - ولايتم التعيين فيها الا باعلان في الصحف يتقدم له الجميع وفقا لقانون القيادات ليتم اختيار احدهم عن طريق اللجنة القيادية لتعيينه في وظيفة المدير العام او رئيس الادارة المركزية وذلك وفقا للقانون رقم «٥» الخاص بالوظائف القيادية.

أما الوظائف من الدرجة السادسة الى الدرجة الأولى بالنسبة لغير حاملي المؤهلات أو الوظائف من الدرجة الثالثة الى الدرجة السادسة لحملة المؤهلات ... فهذه هي التي يتم فيها الترقية الى ... الدرجة الأعلى وفقا لسنوات خدمة ...

الرسوب الوظيفي

□ ولكن وفقا لهذا التوصيف.. كيف نشأت مشكلة الرسوب الوظيفي؟

● قال: مشكلة الرسوب الوظيفي - باختصار - البقاء في الوظيفة دون ترقية اكثر من الحد الادنى المقرر وفقا للقانون الذي حدد الانتقال - مثلا - من الدرجة الثالثة الى الثانية بثماني سنوات. واذا ظل الموظف سنوات أطول من ذلك يعد «راسبا وظيفيا».

□ ولماذا لايتم الترقي بصورة تلقائية؟

● حتى يرقى الموظف لابد من وجود درجة مالية يرقى عليها. وتقدر السلطة المختصة ترقيته.

وما حدث أن بعض موظفي الدولة كان لديهم درجات خالية فتمت ترقيتهم وبعضهم ظل في موقعه لعدم وجود درجات عليا خالية او لعدم رغبة السلطة المختصة في ترقيتهم وهؤلاء يطلق عليهم الراسبون وظيفيا. وهذه المشكلة موجودة من الدرجة السادسة وحتى الدرجة الأولى. ولكن لايوجد رسوب وظيفي في الدرجة الأولى لأنه بعد ذلك لاتوجد ترقيات وبالتالي لن يكون هناك رسوب.

مشكلة الدرجة الأولى

□ من هنا ما هي حقيقة مشكلة شاغلي الدرجة الأولى؟

● أجاب الوزير: عندما حدثت الترقيات الأخيرة التي شملت اكثر من مليوني موظف وأحدثت انتعاشة حقيقية لهم طالب موظفو الدرجة الأولى «بنظرة» لهم حتى يشعروا بمزايا الاصلاح على غرار شاغلي الدرجات الأخرى.

□ وكم عدد هؤلاء؟

● قال: كانوا قبل صدور القرارات الأخيرة حوالي ٤٠٠ الف واحد.. وبعد صدور القرارات قفزوا الى ٦٥٠ الفا.. وهذا بالطبع ضيق امامهم الفرصة خاصة أن الوظائف القيادية في مصر لاتزيد على ٨ الاف وظيفة ومشغولة بالفعل. وهذا يعني أن الرسوب الوظيفي بريء من مشكلة الدرجة الأولى.

□ ولكنهم يتساءلون.. هل من حل لهم؟

● الوزير: هذا حق من حقوقهم.. ولكننا الآن نصلح أوضاع الموظفين من الدرجة السادسة وحتى الأولى. وهذه مرحلة.

وفي المرحلة الثانية سوف ننظر الى موظفي الدرجة الأولى وأصحاب المناصب القيادية - ولايمكن أن تسير في المرحلتين معا حتى لايحدث عدم استقرار في الجهاز الاداري للدولة.

□ ولكن هذا يعني أن هناك مشكلة في الدرجة الأولى؟

● الوزير مقاطعا: انا أعلم مشكلة الدرجة الأولى - ولكنها ليست ضد الرسوب الوظيفي.. فهم يريدون نظرة كالنظرة التي تمت للرسوب الوظيفي في باقي الدرجات.

□ وماذا عن هذه النظرة أو هذا الحل؟

● قال: بالفعل هناك تنظيم يجري بحثه الآن لحل مشكلة شاغلي الدرجة الأولى. ولكنه يحتاج الى نوع من التروي يبدأ بطرح الفكرة لقياس رد الفعل. ومدى قبولها شعبيا رغم صحتها الفنية.

وهذه الفكرة تنحصر في انشاء درجة عليا للدرجة الأولى يرقون اليها كمتنفس لمن لم يسعفه الحظ في الوظائف القيادية العليا المحصورة في ثمانية آلاف وظيفة.

القانون رقم (٥)

□ وهذا النظام الجديد الا يتعارض مع القانون رقم (٥) لتعيين القيادات ..؟

● الوزير مقاطعا: هذا السؤال هو السبب في عدم اعلان هذا النظام الآن.. لاننا بصدد تصحيح الوضع بالنسبة للقيادات العليا. وهناك جدل وظيفي وشعبي كبير جدا حول صلاحية القانون رقم (٥) من الناحية التطبيقية. فليس هناك شك من ان هذا القانون جيد جدا من الناحية النظرية. ولكن من الناحية الفعلية كان العنصر الشخصي غالبا جدا فيه لدرجة تعطي للموظفين - دائما - الشك في سلامة الاختيار

وفي رأيي ان سلامة اي قانون هي في مقدار ثقة الناس في عدالته - خاصة وان المحصلة النهائية للقانون لم تكن مريحة من الناحية التطبيقية.

□ وماهي عيوب القانون في رأيك؟

● الوزير: هناك اسباب عديدة لن أتطرق اليها الآن - ولكن الأهم هو كيف نتغلب عليها بتعديل القانون. وهو أمر لابد ان يحدث في اول تعديلات تشريعية خلال العام القادم.

ومايجري حاليا هو البحث عن بديل للقانون الحالي وهو أمر يتم دراسته بدقة وعناية خاصة انه يخص ٥ ملايين موظف يقودهم ٨ الآف قيادة.

ولذلك فليطمئن الجميع الى ان هناك تعديلات جذرية في نظم اختيار القيادات العليا. وأن هذا التعديل سيقترن بانشاء درجة وظيفية جديدة ستكون متنفسا لموظفي الدرجة الاولى الذين لاحظ لهم في الوظائف القيادية حتى يحصلوا على منصب يعادل هذه المناصب ويحقق لهم استقرارا ماديا وادبيا ويزيل التفاوت فيما بينهم.

□ وماهو مسمى هذه الدرجة الوظيفية؟

● هو مسمى ولحد درجة فوق الدرجة الاولى تسير بالتوازي مع القيادة العليا.. وعلى الموظف ان يختار اما ان يتقدم لوظيفة القيادة العليا او يختار الوظيفة الجديدة التي سننشئها ويأخذ منها اللقب ونهاية مربوطه. وسوف نطلق عليها كبير فنيين او كتاب او اخصائيين.

□ وهذه الوظيفة هل سيكون لها اختصاص محدود؟

● الوزير: ستعطى لها نوعا من الاختصاص المناسب لطبيعة عمله. فنحن لانريد انشاء مجرد درجة مالية وانما وظيفة تشمل بعض الاختصاصات المناسبة كدرجة عامة تحتوي الكل من خلال اختصاص حقيقي يرضي شعوره الادبي ويجعله مقيدا للجهاز الاداري التابع له.

هموم باقي الدرجات

□ بعيدا عن مشاكل وحلول موظفي الدرجة الاولى.. كم عدد المستفيدين بالاصلاح الوظيفي من مختلف الدرجات؟

● الوزير: هذه اكبر حركة ترقية لموظفي الجهاز الاداري في مصر ولم تحدث باي دولة في العالم ان يرقى بقرار واحد وفي تاريخ واحد مايقرب من مليونين و٤٠٠ الف موظف في دفعة واحدة وهو مايقرب من نصف الجهاز الاداري بالدولة.

□ والعائد المادي على اولئك الموظفين؟

● الوزير: كل موظف تم ترقيته استفاد امرين: الاول: ان كل من رقي اخذ علاوة الدرجة التي رقي اليها يضاف اليها مايقابلها من الحوافز

ثانيا: ان الاصلاح الوظيفي شمل عدة قرارات في غاية الاهمية اولها هو الرسوب الوظيفي الذي ازال الاحباط من نفوس الموظفين.

ثالثا: راعينا في الترقية ان نبدأ من الدرجات الاقل فالاعلى برفع الحد الادنى للحوافز الى ٢٥٪ من الراتب الاساسي.. وهذا القرار يخص شريحة تشمل على الاقل مليونين من الموظفين كانوا لايحصلون الا على ٤٪ كحوافز من الراتب الاساسي. وهذا ترتب عليه - على سبيل المثال - لو ان هناك عامل خدمة بلا مؤهل عين بمحافظة ما وكان يحصل على ١١٧ جنيها كمرتب وكان يأخذ حافزا لايزيد على ٦ جنيهات بنسبة ٤٪. وطبقا للقرار الجديد اصبحت حوافزه حوالي ٢٨ جنيها بدلا من ٤ جنيهات. وهذا يعني انه اصبح يأخذ حافزا لايقل عن ٢٤ جنيها.

وهذا القرار قيمته ان الدولة التفتت الى الموظفين الاكثر احتياجا.

□ ولكن البعض فهم عكس تلك متصوروا ان الحوافز تشمل جميع الموظفين؟

● الوزير: نعم.. لقد اساء الكثير فهم هذا القرار متصورين اننا ندفع حوافز كل الموظفين.. ولكن القرار كان يخص مجموع مايتقاضونه من حوافز ومكافآت وبدلات اخرى اذا كانت اقل من ٢٥٪ تدفع الى هذه النسبة. واذا كانت فوقها فلا ينطبق عليهم.

٦٥٠ ألف موظف يتسابقون على ٨ آلاف موقع قيادي

وهذا القرار على سبيل المثال استفاد منه مليونان و٣٣٣ الف موظف على مستوى الجمهورية. وبتحديد اكثر استفاد منه في محافظة القاهرة على سبيل المثال ١٨٩ الفا و١٨٨ موظفا واخذوا ما يقرب من ١٢ مليون جنيه كحوافز.

وهناك قرار رفع ثالث سار في هذا الإطار وهو رفع الحد الأدنى كمنحة التي كانت تتراوح بين ٣٠ جنيها كحد أدنى و٧٥ جنيها كحد أقصى. وكان من يأخذ ٣٠ جنيها يشكلون ٤٥٪ من الموظفين بواقع ٢.٥ جنيه شهريا. زادت الى عشرة جنيهات بمعنى انه استفاد بـ ٧.٥ جنيه شهريا.

ولو حسبنا عائد الترقية بالإضافة إلى الحوافز وزيادة المنحة فسنجد أن صغار الموظفين زادت مرتباتهم بنسبة لا تقل عن ٢٥ جنيها شهريا وهؤلاء هم المستهدفون قبل غيرهم، باعتبارهم الشريحة الأدنى.

التمويل

□ وكم كلفت الدولة هذه العلاوات وكيف تم تمويلها؟

● الوزير: هذه العلاوات تم تمويلها من برنامج الإصلاح الإداري باعتمادات حقيقية وقائمة في الموازنة العامة للدولة. ولذلك رغم كل هذه المزايا لم يكن لها أية آثار سلبية على الأسواق.

وسيادة الرئيس طلب عند إعداد الموازنة العامة للدولة خلال العام القادم أن توضع جميع هذه الإعتمادات في العام المقبل والأعوام المقبلة بعد أن تم تمويلها في العام الحالي من ترشيد نفقات الجهاز الإداري وحصيلة الدرجات الشاغرة.

□ ولكن بعض الموظفين يشكون من إهدار الأقدمية في الدرجة الواحدة.. ويطالبون بالترقية على أساس مجموع سنوات الخدمة؟

● الوزير: وفقا لمفهوم الرسوب الوظيفي من يطالب بهذا كان يريد أن يتم ترقيته هو والآخرون لا يرقون. وإذا أردنا الرجوع لمدد الخدمة الكلية ماذا نفعل مع الحالين على المعاش على الدرجات التي خرجوا عليها.

ومن ناحية أخرى هذا المطلب لا ينظر إلى سنوات الخبرة التي يقضيها الموظف بكل درجة وظيفية.. ولو أخذنا بالمدد الكلية فإن كل موظف قضى في الثالثة ١٦ عاما يجب أن أرقيه إلى الدرجة الأولى دون أن يمر بالدرجة الثانية بوجباتها ومسئوليتها وخبرتها.

□ وما الفرق بينه وبين زميله الذي رقي معه لنفس الدرجة بسنوات أقل؟

● الوزير مقاطعا: هناك فرق فهو لم يتساو بزميله الأحدث فسيظل هو الأقدم من حيث الترتيب بنفس الدرجة. كما أنه أخذ علاوات السنين التي يسبق بها زميله في نفس الدرجة.

□ هناك طائفة أخرى من الموظفين ترى أن الرسوب الوظيفي خدم المجمدين في الدرجة الثانية فقط؟

● الوزير: بالعكس.. من استفاد من الدرجة الثالثة للثانية أكبر بكثير ممن طلعوا من الدرجة الثانية للأولى. وأكبر كمية من الموظفين تم ترقيتها من الثالثة للثانية.

□ وفي الإطار نفسه يطالب موظفو المجموعة الفنية بنظرة إصلاح؟

● الوزير: هؤلاء سوف يكون لهم حل.. وهناك حلول ودراسات يجري بحثها حاليا ومعروضة على رئيس الوزراء لإقرارها وعليهم أن يمهلونا قليلا.

مشاكل أخرى

□ من مشاكل الموظفين ايضا - هناك تسوية الخدمة بالمؤهل الاعلى وترقية المعارين وأصحاب الاجازات الخاصة وغيرها من المشاكل.. هؤلاء كيف تنظرون لهم؟

○ الوزير: هناك مشاكل كثيرة للموظفين بعضها يحتاج إلى قرارات وبعضها يحتاج الى تعديل تشريعي ومن جانبنا نحن جاهزون بالقرارات لاقرارها من جانب رئيس الوزراء.. والتشريعات في طريقها للبرلمان حتى تحل معظم المشاكل ولكن من خلال جدول متدرج لاستقرار خطوات الاصلاح..

□ وما هي الفترة التي اخذتها الجهاز الإداري لتطبيق قرارات الرسوب الوظيفي التي صدرت أخيرا؟

○ الوزير: حدثت استجابة غير طبيعية حتى وصلنا الآن الى الانتهاء من تطبيق القرارات ولم يمض ثلاثة شهور على صدورها.

□ بعد هذه الخطوات الإصلاحية هل ستتمكن من القضاء على مقولة أن الموظف في مصر لا يعمل سوى ٢٧ دقيقة فقط؟

● الوزير: حتى تصحح هذه المقولة لابد من تحسين أوضاع الموظفين والقضاء على الاحباط لديهم

تعديل قانون القيادات العليا خلال الدورة البرلمانية القادمة

لايوجد في مصر موظف يرقى لمدير عام أو رئيس إدارة

وهذا ما قصدناه من وراء الإصلاح الوظيفي. ومن ناحية أخرى إزالة كل اللوائح والتشريعات المتضاربة والتقلبات المعوقة للأداء بالإضافة إلى ضرورة تطبيق قضية الثواب والعقاب مع تطوير مواقع العمل وتيسير الخدمات. ويكفي أننا خلال العام الماضي حدثنا بعض المواقع الوظيفية والخدمية للمواطنين بانفاق ٢٦ مليون جنيه على مواقع الخدمات مع التخلص من الإجراءات الروتينية بقرارات وزارية ومحددة اطلقنا عليها «التشريع من الصفر» بمعنى لا يحكم الموظف في أداء الخدمات للمواطنين سوى تعليمات واضحة في قرار لرئيس الوزراء بعيدا عن أي مقومات مع إطلاق الحوافز للموظفين ورفع قدراتهم عن طريق التدريب المستمر. ولكن المسألة طويلة ويجب الا تنتظر نتائج سريعة.

□ أخيرا.. بشرى للموظفين ونحن على أبواب يوليو كشهر للعلاوات؟

● الوزير: يكفي أن نعلم أن حصة الموظفين في الموازنة العامة للدولة من المرتبات والأجور بلغت نسبة الزيادة بها هذا العام ١٢.٥٪ وهو أعلى رقم حدث في تاريخ الجهاز الإداري. أي أن كل موظف سيزيد راتبه بنسبة ١٢.٥٪ عما كان يأخذه في العام الماضي - وهذه أعلى نسبة نمو في انفاق الدولة على الموظفين.

□□ إلى هنا انتهى الحوار مع وزير الموظفين ويبقى أن ننتظر خطوات التطبيق التي ستحل مشاكل متراكمة

أخيرا: تحويل مسار قطار السويس إلى الطريق الدائرى!

نقل القطار يتكلف ١٢٠ مليون جنيه لخدمة استثمارات بعشرة مليارات جنيه

القطار يشطر المدينة الى نصفين !



قطار السويس.. صداع مزمن في رأس المدينة

خلال زيارته الأخيرة للسويس أصدر الرئيس مبارك تعليماته للمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بنقل القطار إلى الطريق الدائرى خارج المحافظة.

وجاء القرار استجابة لمطالب ابناء السويس التي تقدم بها صلاح شلاضم امين عام الحزب الوطني بالمحافظة لازالة هذا الخطر المتكرر الذي يمثله القطار في مساره الحالي بعد ان تعددت حوادثه التي راح ضحيتها عشرات الأبرياء فضلا عن اهدار المال العام في حوادث انقلاب قطارات البترول التي كانت تهدد احياء كاملة بالخطر.

تحقيق:
عمرو غنيمة

القطار يشطر مدينة السويس إلى نصفين ويسبب العديد من الحوادث

ومن جانبه اعتمد الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ما يقرب من ١٢٠ مليون جنيه لنقل هذا الشريان الحديدي لخدمة استثمارات تزيد على ١٠ مليارات جنيه فضلا عن انقاذ «السوايسة» من حوادث القطار المتكررة.

كيف تم اتخاذ القرار؟ وماهي مبررات ابناء السويس لنقله إلى الطريق الدائري؟!

بداية يقول اللواء ممدوح الزهيري محافظ السويس انه بعد العودة من التهجير عام ٧٤ اتخذنا خطوات لمعالجة هذه المشكلة كانت بدايتها في نهاية السبعينات برفع خط السكة الحديد الذي كان يربط ميناء بورتوفيق واصبح ينتهي بمنطقة الأربعين حيث تمت إزالة ٥ كيلومترات وتحولت إلى جزيرة خضراء.

في بداية هذا العقد (التسعينات) تم الغاء محطة الركاب بمنطقة الدريسة بالأربعين واقامة محطة حديثة للركاب في اطراف المدينة بالحي السكني الجديد (الصباح) ولكن كان من المحال نقل خط البترول والبضائع والسلاح الذي كان يخترق المدينة الى مصانع البترول وميناء الصيد والأدبية حتى جاء قرار الرئيس مبارك ليحسم هذا المطلب.

وشكلت المحافظة عدة لجان بمعرفتها لاعداد خرائط بالتنسيق مع القوات المسلحة ووزارة البترول والنقل لاعداد المسار الجديد خارج المدينة الذي من المنتظر ان يكون من الكيلو ١٠٩ مخترقا طريق السويس القاهرة الصحراوي حيث سيتم عمل «كوبري علوي» فوق الخط بعد ان كان في الدراسات اختراق الخط من خلال نفق يتجه إلى الأدبية وميناء السخنة الجديد بعيدا عن المناطق السياحية عبر الطريق الدائري بجوار جبل عتاقة وسيعلن المسار النهائي قريبا.

ويقول صلاح شلاضم امين الحزب الوطني وعضو مجلس الشعب ان قرار الرئيس مبارك بتنفيذ هذه المطالب كان هدية جديدة منه لشعب السويس التي زارها ووعد سيادته بزيارة اخرى قريبة لمتابعة خطوات تنفيذ المشروع القومي لتنمية شمال غرب خليج السويس الذي سيوفر ٢,٥ مليون فرصة عمل جديدة خلال السنوات العشر القادمة، ويستوعب استثمارات تصل إلى ١٠ مليارات جنيه لتكون السويس عاصمة حضارية لهذا المشروع .

وقال شلاضم عن هذه الهدية انها تمثل لحدى الانجازات المهمة للحزب الوطني وحكومة الدكتور كمال الجنزوري .

وان قرار الرئيس مبارك برفع السكة الحديد ومتابعة تنفيذه لاقى قبولا جماهيريا من شعب السويس لقائده الذي يلمس خطوات واسعة لتطوير المدينة في جميع المجالات .

البداية في البرلمان

ويقول غريب عبدالمنعم عضو مجلس الشعب لن لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب قد ناقشت الاقتراح بشأن نقل السكة الحديد خارج السويس وحضر المناقشة مسئولو هيئة السكة الحديد حيث استعرضت اللجنة ما اثير حول الحوادث التي راح ضحيتها عشرات الابرياء بخلاف حوادث البترول المتكررة.

حيث لن الخط يشطر المدينة نصفين ويتسبب في كثير من الحوادث وان النقل الى الطريق الدائري سوف يمثل خدمة للمستثمرين وان تكاليف النقل لا تمثل شيئا امام استفادة الاستثمار والمستثمرين بمصر التي تقدر بمليارات الجنيهات.

كما اكدت اللجنة اهمية الاسراع في تنفيذ نقل خط السكة الحديد حيث ان التأخير في التنفيذ سيمثل زيادة في التكاليف إلى الضعف وقد اثار مسئولو السكة الحديد خلال المناقشة طول الخط الذي يبلغ ١٥ كيلومترا، ويخترق الطريق الدائري وطريق السويس القاهرة الصحراوي .

وسوف يحتاج الخط الجديد الي انشاء «كباري» جديدة ومزلقانات .

وقال علي حمد الله وكيل المجلس ان رئيس الجمهورية أصدر توجيهاته لوزير النقل والمواصلات بنقل القطار من داخل السويس وتخصيص مبلغ ١٢٠ مليون جنيه للبدء في هذا المشروع الذي كانت وزارة البترول بقيادة الدكتور حمدي البنبي سباقه إليه بالبدء في مد خطوط انابيب البترول خارج الكتلة السكنية وسيكون مقر محطة ضخ البترول في منطقة عجرود.

وأعلن وزير النقل والمواصلات ان تنفيذ هذا المشروع يستغرق حوالي ثلاث سنوات.

قبل ٤٨ ساعة من انطلاق قمة الأطلنطى فى واشنطن

إجراءات أمنية لم يسبق لها مثيل بالعاصمة الأمريكية لحماية زعماء ٤٠ دولة

بحث استراتيجية جديدة للحلف فى مرحلة مابعد الحرب الباردة.. وكوسوفا تخيم على القمة

واشنطن ـ من عاطف الغمرى ■ وهدى توفيق ووكالات الأنباء: تفرض السلطات الأمريكية إجراءات أمن مشددة لم يسبق لها مثيل فى واشنطن خلال الأيام القليلة المقبلة لحماية زعماء ورؤساء حكومات أكثر من ٤٠ دولة يجتمعون يوم بعد غد فى العاصمة الأمريكية للاحتفال بمرور خمسين عاما على تأسيس حلف الأطلنطى. ومن المقرر أن يتم فى إطار هذه الإجراءات المشددة إغلاق مجموعة من المتاجر فى وسط واشنطن لمدة يومين اعتبارا من الجمعة، وتشترك فى هذه الإجراءات نحو ١٧ وكالة أمنية تشمل قوات مكافحة الشغب والأسلحة الكيميائية الخطيرة.

وذكرت مصادر سياسية فى واشنطن أن سحب الدخان الأسود وانفجارات القنابل والصواريخ ومأساة اللاجئين الألبان النازحين من كوسوفا سوف تخيم على قمة الأطلنطى التى كان من المقرر أن تكون قمة احتفالية فقط. وصرح مسئولون فى البيت الأبيض والخارجية الأمريكية بأن برنامج القمة قد تغير لتسيطر عليه الحرب الجوية الدائرة الآن ضد يوجوسلافيا بالإضافة إلى استعراض الأوضاع الإنسانية فى كوسوفا بهدف توحيد الحلف للاستمرار فى المعركة العسكرية إلى أن تحقق أهدافها.

وقال جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الأبيض: إن البيان الختامى للقمة سوف يعيد تأكيد وتصميم الحلف على مواصلة الحرب الجوية من يوجوسلافيا، كما يوجه رسالة واضحة إلى الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش بأن المعركة مستمرة. وصرح المسئولون بالإدارة الأمريكية بأن التركيز الآن يستهدف فرض حصار بحرى على صادرات الغاز والبترول إلى يوجوسلافيا، وتجرى واشنطن اتصالات عاجلة مع حكومات الحلف لتنفيذ الحصار البحرى، وهو ما أثار خلافات واعتراضات من جانب دول رئيسية فى الحلف على اعتبار أن الحصار البحرى يعتبر بمثابة إعلان حرب ضد يوجوسلافيا.

وصرح جو لوكهارت بأنه من المهم أن يتخذ الحلف الإجراءات الكفيلة بحظر وصول شحنات البترول والوقود من الخارج إلى يوجوسلافيا. وقال: إن واشنطن ستعمل مع دول الحلف خلال الأيام المقبلة للتوصل إلى اتفاق يؤدى إلى منع يوجوسلافيا من الحصول على البترول من الخارج. وأكد المتحدث أن هذا الإجراء لا يتطلب صدور قرار جديد من مجلس الأمن، وأن هناك قرارات سابقة من المجلس تحظر أية واردات عسكرية، وأنه من الممكن إدراج البترول ضمنها. وترى واشنطن أن البترول يعتبر سلاحا عسكريا فى ظروف المعركة الراهنة التى تشنها يوجوسلافيا ضد ألبان كوسوفا.

وأشار لوكهارت إلى أن التحديات التى يفرضها إيجاد رؤية استراتيجية لحلف الأطلنطى لحقبة ما بعد الحرب الباردة هى المهمة التى ستواجهها قمة حلف الأطلنطى فى واشنطن وأن هذا اختبار حقيقى للحلف، مؤكدا إصرار الأطلنطى على مواجهة هذا الاختبار، وقالت مصادر أمريكية وثيقة الصلة بأعمال القمة إن الاختبار الذى يتعرض له الحلف موجود الآن فى البلقان وذلك للمرة الأولى منذ انتهاء الحرب الباردة، وإذا فشل الحلف فى القضاء تماما على الأسباب التى دعت إلى دخوله هذه الحرب وعجز عن تحقيق أهدافه السياسية فى كوسوفا، فإن ما هو عرضة للخطر ليس فقط المصداقية العسكرية للحلف بل استمرار وجود الحلف ذاته.

وفى الوقت ذاته قال مسئول أمريكى: إن الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطانى تونى بلير قد يجتمعان غد «الخميس» قبل قمة حلف الأطلنطى، وذكر المسئول ـ الذى طلب عدم الكشف عن اسمه ـ أن الاجتماع سيعقد على الأرجح صباح الغد (بتوقيت واشنطن)، وسيغادر بلير واشنطن اليوم قبل الموعد المقرر لإتاحة فسحة من الوقت لإجراء محادثات منفصلة مع كلينتون قبل القمة. وقال المسئول الأمريكى: إن جدول أعمال كلينتون لا يشمل اجتماعات ثنائية رسمية، وإن لجتماعه مع بلير سيكون واحدا من بين عدة اجتماعات تعقد على هامش القمة.

وفى أنقرة أكد الرئيس التركى سليمان ديميريل اهمية الدور الذى لعبه حلف الأطلنطى على مدى الأعوام الخمسين الماضية كأساس لنظام الأمن الأوروبى ـ الأطلنطى، واعتبر الحلف ضمانا لتأمين الاستقرار والأمن فى الفترات المقبلة، وقال ديميريل ـ قبيل مغادرته أنقرة متوجها إلى واشنطن صباح أمس للمشاركة فى القمة ـ إن الاجتماع سيتيح الفرصة لتبادل الآراء بين قادة الحلف تجاه مستقبل الحلف وإرساء القواعد اللازمة لتحقيق الاستقرار والسلام فى أوروبا. ونوه الرئيس التركى بالنجاح الذى حققه الأطلنطى فى الفترة الماضية بما فى ذلك دوره فى البوسنة بالإضافة إلى دوره الحالى لحل أزمة كوسوفا.

مجموعة من المواطنين الامريكيين المقيمين فى موسكو يتظاهرون احتجاجا على ضربات الاطلنطى العسكرية ضد يوجوسلافيا (صورة من أ.ف.ب)

يلتسين يؤكد حرص روسيا على علاقاتها مع الدول الكبرى رغم الخلاف حول أزمة كوسوفا

مجموعة الاتصال الإسلامية تبدأ اجتماعاتها فى موسكو.. وكوفى عنان يزور روسيا الأسبوع المقبل

موسكو ـ عبدالملك خليل: اكد الرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس أن روسيا لا تستطيع افساد علاقاتها مع الدول الكبرى الأخرى بسبب الخلاف بينهما حول الأزمة الراهنة فى كوسوفا. وصرح ديمترى ياكوشكين المتحدث باسم قصر الكرملين بان يلتسين أكد خلال لقائه بعدد من حكام المناطق الروسية بالكرملين انه بالرغم من معارضة روسيا لضربات حلف شمال الأطلنطى ليوجوسلافيا فإنها لا تقدر على قطع علاقاتها بهذه الدول المشاركة فى ضرب يوجوسلافيا.

وكان الرئيس الروسى قد أكد أمس الأول عدم اعتزام موسكو إرسال سفن حربية إلى البحر الادرياتى، موضحا أن السفينة «ليمان» الموجودة هناك كافية لجمع المعلومات.

وإلى تبليسى عاصمة جورجيا وصل أمس رئيس الوزراء الروسى السابق فيكتور تشيرنوميردين مبعوث الرئيس يلتسين الخاص بشئون يوجوسلافيا فى زيارة إلى جورجيا تعد أول مرحلة من جولة تشمل أيضا أذربيجان وأوكرانيا.

وصرح تشيرنوميردين بانه سيتبادل وجهات النظر مع رؤساء هذه الدول الثلاث حول الأزمة اليوجوسلافية والتهديد الحقيقى الذى قد يمثله بدء الهجوم البرى لحلف الأطلنطى على يوجوسلافيا على حد تعبيره.

على صعيد آخر، بدأت أمس فى موسكو اجتماعات مجموعة الاتصال التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامى لمناقشة الوضع فى كوسوفا. ونقلت وكالة «ايتار تاس» للانباء عن مصادر دبلوماسية أن وفود دول مجموعة الاتصال الإسلامية المتعلقة بالبوسنة وكوسوفا التى يرأسها وزير الخارجية الإيرانى كمال خرازى، قد جاءت إلى موسكو للتباحث أساسا بشأن التمهيد لتسوية سلمية لأزمة كوسوفا من خلال وقف الهجمات التى شنها حلف شمال الأطلنطى وعودة لاجئى كوسوفا فورا إلى وطنهم واستئناف محادثات السلام.

وصرح وزير الخارجية الروسى إيجور إيفانوف ـ الذى استقبل الوفود مساء أمس الأول (الاثنين) ـ بأن أنشطة جيش تحرير كوسوفا سوف تناقش أثناء الاجتماع، وقال: إن التطرف والنزعة الانفصالية والقومية والإرهاب تمثل قضايا تهم الدول الأوروبية والإسلامية. ومن الأمم المتحدة ـ من إيهاب حافظ: صرح كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة بأنه سيقوم بزيارة إلى موسكو الأسبوع القادم لبحث النزاع فى كوسوفا.

وأضاف أنه سيتبادل وجهات النظر مع المسئولين الروس بشأن كيفية حل الأزمة. ويأتى قرار كوفى عنان بزيارة موسكو بعد أيام من رفض بلجراد مبادرة سلام كان قد اقترحها.

كما أبلغ عنان أعضاء مجلس الأمن الدولى بقراره بانتداب مبعوث خاص له إلى إقليم كوسوفا لم يتحدد اسمه بعد، وأضاف أنه سيزور ألمانيا كذلك فى إطار جهوده الرامية لحل أزمة كوسوفا.

وقال عنان ـ فى تصريحات للصحفيين ـ إنه أطلع أعضاء مجلس الأمن على تفاصيل مناقشاته مع الأطراف المعنية فى جولته الأوروبية الأخيرة، مطالبا الدول الأعضاء بوحدة مجلس الأمن وأضاف أنه أبلغ المجلس بحتمية العمل الجماعى فى التعامل مع مثل هذه الأزمة الخطيرة، مؤكدا أن تكاتف المجتمع الدولى هو الطريق الوحيد لتحقيق تقدم فى الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة.

وفد مصرى يتوجه إلى جنيف

لرفع تقرير أمام لجنة مناهضة التعذيب

صرح السفير سيد قاسم المصرى مساعد وزير الخارجية للشئون متعددة الأطراف بان وفدا من وزارة العدل وخبراء فى القانون سيرفعون التقرير المصرى حول تنفيذ بنود الاتفاقية الخاصة بمناهضة التعذيب فى الدورة الحالية لاجتماعات اللجنة التابعة للامم المتحدة فى جنيف.

ويغادر السفير سيد قاسم إلى جنيف يوم ٢٥ أبريل للاشراف على تنفيذ الاتفاقية الخاصة بمناهضة التعذيب. وقال ان اللجنة تنظر فى تقارير ١٠ دول فى كل دورة.

أجاويد مستعد للتحالف مع اليمين المتشدد وتشيللر تسعى للاندماج مع يلماظ

أنقرة ـ من سيد عبدالمجيد ووكالات الأنباء: أكدت الصحف التركية أمس أن رئيس الوزراء زعيم حزب اليسار الديمقراطى بولنت أجاويد، مستعد للدخول فى ائتلاف حكومى مع حزب العمل القومى اليمينى المتطرف الذى فاجأ الأوساط السياسية بصعوده المفاجئ ليحتل المركز الثانى فى نتائج الانتخابات التشريعية والمحلية. فى الوقت الذى تسعى فيه أحزاب يمين الوسط لتوحيد صفوفها عقب النكسة الكبيرة التى منيت بها. الصحف التركية اعتمدت فى استنتاجها لتوجهات أجاويد على تصريحه بأن دولت بهجلى زعيم حزب العمل القومى أدخل إصلاحات على الحزب الذى ارتبط فى السابق بأعمال العنف التى قام بها اليمين المتطرف فى السبعينيات.

وأضاف أجاويد أنه يبدو أن حزب العمل القومى تخلى عن منهجه القديم.

وواصل بهجلى تهدئة المخاوف التى أثارها الصعود المفاجئ لحزبه حيث أكد أن حزبه «أدخل تعديلات مهمة على أفكاره، وهو ما جنب الشعب التركى إليه».

وفى الوقت الذى تعددت فيه التوقعات حول تشكيل الائتلاف الحكومى المنتظر، اعتبر المراقبون أن أفضل حكومة يمكنها أن تقود تركيا فى الوقت الراهن يجب أن تضم أحزاب اليسار والعمل القومى والوطن الأم، رغم أن خبراء الاقتصاد يفضلون تحالف أجاويد مع يمين الوسط بسبب المخاوف من تدخل اليمين المتطرف فى برامج الإصلاح الاقتصادى الجذرى الذى سيتصدر مهام الحكومة الجديدة.

ويتوقع المراقبون أيضا مع وصول اليمين المتطرف إلى الحكم أن ينعكس ذلك على توجهات الحكومة الجديدة التى يعتقد أنها سترفض التساوم مع الأكراد فى جنوب شرقى البلاد، كما ستتبنى سياسة متشددة تجاه قبرص.

أما العلاقات مع أوروبا الغربية فيتوقع أن تتسم بالبرودة مع تنامى الغضب التركى إزاء فشل الحملة المستمرة للانضمام للاتحاد الأوروبى. فى غضون ذلك سارعت أحزاب يمين الوسط الرئيسية إلى محاولة توحيد صفوفها عقب النكسة التى منيت بها فى الانتخابات، حيث تكررت الصحف التركية أن تانسو تشيللر زعيمة حزب الطريق القويم تستعد للتقدم باقتراح لخصمها التقليدى مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الأم لتوحيد الحزبين وعقد مؤتمر عام مشترك يتم خلاله اختيار رئيس للحزب الموحد الذى يمكنه فى هذه الحالة فرض نفسه كأكبر حزب على الساحة السياسية فى تركيا.

وجاء الحديث عن التحرك نحو توحيد حزبى الوطن الأم والطريق القويم فى الوقت الذى خرجت فيه عدة صحف تركية أمس وهى تحمل عناوين رئيسية تطالب زعيمى الحزبين تشيللر ويلماظ بالمسارعة لتقديم استقالتيهما «بعد أن دمرا يمين الوسط» فى تركيا.

جولة ناجحة من المشاورات بين مصر وفرنسا حول قضايا الشرق الأوسط وكوسوفا وافريقيا

كتبت ـ عائشة عبدالغفار: صرح السفير على ماهر سفير مصر فى فرنسا «للأهرام» بأن جولة المشاورات السياسية والاستراتيجية بين مصر وفرنسا والتى انتهت أمس الأول فى باريس، قد تناولت الوضع الراهن فى منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، والأزمة فى كوسوفا، ونتائج مؤتمر شتوتجارت الأخير للمشاركة الأوروبية ـ المتوسطية، فضلا عن قضايا نزع السلاح والأوضاع فى القارة الافريقية.

وأوضح السفير أن المشاورات السياسية والاستراتيجية بين مصر وفرنسا تكتسب أهمية كبرى من منطلق حرص البلدين على تبادل وجهات النظر وتنسيق المواقف على مختلف الأصعدة.

وأشاد السفير بنجاح محادثات هذه الجولة، والتى وصفها بأنها تسمح للبلدين بالعمل معا فى عدة مجالات لتحقيق أهدافها المشتركة وخدمة السلام والأمن فى العالم، مشيرا إلى أن كثافة اللقاءات الثنائية بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفرنسى جاك شيراك يعكس التقدير المتبادل وعمق العلاقات الشخصية التى تربط بين القيادتين وكذلك المصالح المشتركة بين البلدين.

فشل محادثات لندن فى إنقاذ عملية السلام الايرلندية

لندن ـ مكتب الأهرام ـ فشلت محادثات لندن فى التوصل الى اتفاق لانقاذ عملية السلام الايرلندى من مأزقها. واتفق زعماء الأطراف على استئناف المفاوضات فى لندن الاسبوع القادم. واعلن متحدث باسم الحكومة البريطانية مساء أمس الأول أن قضية تسليم الجيش الجمهورى الايرلندى لأسلحته مازالت هى العقبة الرئيسية أمام نجاح جهود انقاذ اتفاق الجمعة الحزين المبرم العام الماضى.

وأشار المتحدث الى أن المفاوضات استمرت خمس ساعات متصلة لم تحرز أى تقدم سوى اتفاق تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى ونظيره الايرلندى برتى أهرن ـ وهما رئيسا المحادثات ـ على ان تأجيل جهود إنقاذ عملية السلام ينطوى على خطر بالغ.

ومن ناحيته، ألح أهرن على جيرى آدمز زعيم الشين الفين الجناح السياسى للجيش الجمهورى وديفيد تريمبل زعيم حزب الستر الاتحادى ورئيس وزراء ايرلندا الشمالية المعين بأن يقدم كل منهما تنازلا لانقاذ المفاوضات. غير أن آدمز أصر على رفض تسليم الاسلحة وقال لقد رفضنا ذلك سرا وعلانية. بينما تمسك تريمبل بضرورة أن يبدأ الجيش الجمهورى فى تسليم الأسلحة قبل السماح له بالمشاركة فى الحكومة الايرلندية الشمالية المقترحة، وفقا لاتفاق الجمعة الحزين.

مجلس الأمن يدعو لاستئناف مفاوضات السلام الأفغانية ويعرب عن قلقه من الاستعدادات العسكرية للطرفين

نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ دعا مجلس الأمن الدولى حركة طالبان إلى استئناف المفاوضات مع تحالف المعارضة الشمالية المناوئ لها، وذلك لإيجاد تسوية دائمة للأزمة فى أفغانستان ووقف الحرب الأهلية.

وأعرب الرئيس الحالى لمجلس الأمن السفير الفرنسى ألان دوجامى عن قلق أعضاء المجلس من الاستعدادات العسكرية للطرفين، موضحا أن المجلس يخشى أن يتراجع الطرفان عن مسيرة السلام ويشرعا فى شن معارك بحلول فصل الصيف.

وأضاف دوجامى أن انسحاب طالبان من المفاوضات نهاية الأسبوع الماضى وشنها هجوما على تحالف المعارضة فى الشمال بعد ذلك بأيام مؤشر خطير على تدهور الأوضاع فى أفغانستان. وكانت الادارة الأمريكية قد ذكرت قبل أيام أن المعلومات المتوافرة لديها تؤكد أن حركة طالبان تستعد لشن هجوم خاطف على مختلف مواقع المعارضة الشمالية، التى يتزعمها أحمد شاه مسعود، وذلك لاستكمال سيطرتها على كل أفغانستان، ويذكر أن الحركة تسيطر حاليا على نحو ٩٠٪ من أفغانستان.

سياسة خارجية

الدين والقومية فى تركيا

أسفرت النتائج النهائية للانتخابات التركية عن مفاجأتين مذهلتين الأولى أن حزب العمل القومى ذا الميول القومية الشديدة والطابع الدينى الواضح والموقف الرافض لتقديم أى تنازلات للاكراد قد دخل البرلمان بعد أن فشل عام ٩٥ فى الحصول على نسبة الـ ١٠٪ من الأصوات الضرورية، وأصبح ثانى أكبر حزب برلمانى والثانية هى أن حزب الفضيلة الإسلامى النزعة ظل ثالث الأحزاب، على الرغم من امتعاض المؤسسة العسكرية من مجرد وجوده، وقيامها بمناورات سياسية وقانونية فى السنوات الأربع السابقة جعلت المحكمة العليا تقرر فى النهاية عدم قانونية وجود حزب الرفاه وحله على الرغم من أنه كان أكبر الأحزاب فى البرلمان السابق، وهو الحزب الذى خرج حزب الفضيلة من عباءته.

والواقع أنه يستحيل عزل هذه النتائج عما يحدث فى كل منطقة البلقان حاليا. فهناك من ناحية مد عال فى الشعور القومى بين الجماعات العرقية العديدة التى تقيم فى يوجوسلافيا السابقة، ومن ناحية ثانية هناك مد عال مواز فى الشعور الدينى جعل كل جماعة عرقية تزداد تمسكا ووعيا بأصولها الدينية، فلم تعد كل جماعة تتميز فقط بأصلها العرقى بل أيضا بالعقيدة أو المذهب الدينى.

هذا السياق يعنى ببساطة أن المجتمع التركى فى السنوات المقبلة، وبحكم ما يجرى فى محيطه الجغرافى، سوف يصعب عليه أن يتحلل من أصله الإسلامى مهما كانت نصوص الدستور أو الوصايا التى تركها المؤسس كمال أتاتورك بشأن العلمانية ونبذ الطابع الدينى للدولة.

والنقطة الجوهرية فى هذا، هى انه لم يعد يمكن للمؤسسة العسكرية التركية إلا أن تتعايش مع هذا الواقع الدينى المفروض عليها.

والحصافة، والحنكة، وبعد النظر، تفرض عليها ألا تضع نفسها فى موقف يجعلها، كما لو كانت تتصيد الأحزاب ذات الميول الإسلامية، فإن هذا أولا يضعها فى مواجهة تيار دينى عام يجتاح كل البلقان، لن يسهل الوقوف ضده، وثانيا أن الأسلوب الذى استخدمته ضد حزب الرفاه المنحل كان سببا من ثلاثة أسباب جعلت الاتحاد الأوروبى يرفض طلب تركيا الانضمام له على أساس عدم استكمال شروط الديمقراطية. وثالثا أن هذا الاسلوب أدى إلى عدم استقرار الحكومات الائتلافية وتكوين ٦ حكومات فى ٤ سنوات، لا لشىء إلا لرفض الجيش فكرة قيادة حزب الرفاه، أو مجرد عضويته فى الحكومات، وفى النهاية أجريت انتخابات مبكرة.

وقد يكون من المناسب هنا، أن نتساءل: أليس من الممكن تطويع العقيدة الكمالية المقتضى الحال حتى لا تخسر تركيا الكثير؟

إن تركيا ـ شاءت أو أبت ـ تعتمد فى جزء كبير من مكانتها وخيبتها فى البلقان على أنها دولة غالبية سكانها من المسلمين وينظر إليها كل مسلمى [illegible] على أنها الأصل الذى خرجوا منه.

حازم عبدالرحمن

طيران الناتو يقصف عشر مدن يوجوسلافية ويدمر سلسلة من مراكز الاتصال الرئيسية

طليعة قوات المظلات الأمريكية تتوجه إلى ألبانيا وبون تتأهب لإرسال كتيبة استطلاع

بلجراد - بروكسل - وكالات الأنباء - قصف طيران حلف الأطلنطي «ناتو» عشر مدن يوجوسلافية والحق أضرارا جسيمة بعدد كبير من الأهداف العسكرية ومراكز للاتصالات السلكية واللاسلكية في الوقت الذي وصلت فيه طليعة الوحدة ٨٢ مظلات الأمريكية إلى ألبانيا استعدادا لعمليات طائرات أباتشي المرتقبة ضد القوات البرية الصربية في إقليم كوسوفا.

وذكرت وكالة أنباء «تانيوج» اليوجوسلافية أن غارات الناتو ضد مدينة نيش ثالث أكبر المدن الصربية أسفرت عن مقتل شخص واحد وإصابة ١٤ آخرين بجراح بسبب سقوط عدد من الصواريخ على منطقة آهلة بالسكان فجر أمس، وأعلن حلف الأطلنطي أن ضرب المدينة استهدف مقر القيادة العامة للقوات الصربية في كوسوفا للوجود فيها.

وأفاد تقرير «تانيوج» أن الغارات تركزت على مدن في وسط صربيا وجنوبها وأن الأهداف شملت محطة رئيسية للسكك الحديدية وجسرا حديديا ومصنعا للمعادن ومستشفى ومصنعا للسجائر ومركزا رئيسيا للاتصالات السلكية واللاسلكية علاوة على أبراج محطة التليفزيون الرسمية اليوجوسلافية في بلجراد. وأشار التقرير إلى أن السلطات اليوجوسلافية أخلت مبنى التليفزيون من العاملين فيه ليل الاثنين - الثلاثاء تحسبا لقصفه مما أسهم في عدم سقوط ضحايا بشرية.

ونسبت «تانيوج» إلى مسئولين يوجوسلاف قولهم أن ضربات الناتو أسفرت عن خسائر قيمتها مائة مليار دولار على الأقل علاوة على تعرض يوجوسلافيا إلى مخاطر بيئية جسيمة من جراء قصف معامل تكرير البترول ومجمعات البتروكيماويات الملحقة بها.

وقد دوت أصوات سلسلة من الانفجارات العنيفة في بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفا بسبب قصف مواقع المدرعات الصربية ومهابط الطائرات في نطاق المدينة صباح أمس. وأشار مسئول بمقر الناتو في بروكسل إلى أن القصف أسفر عن تدمير عشر مدرعات صربية على الأقل خلال عمليات أمس.

ونسبت هيئة الاذاعة البريطانية إلى جيش تحرير كوسوفا أن القوات الصربية في الاقليم أضرمت النار في ثماني قرى ألبانية في منطقة إيستوك في شمال غربي الاقليم بعد أن شنت هجمات ضارية عليها. ولم يوضح التقرير ما اذا كان هجوم الصرب استهدف تفريغ القرى الثمان من سكانها او مطاردة عناصر جيش التحرير فيها.

وكان مراسلو وكالات الأنباء العالمية قد كشفوا عن قيام عناصر جيش التحرير بتوفير معلومات الاستطلاع اللازمة لضرب الأهداف الصربية وارشاد طائرات الناتو لها باستخدام وسائل الاتصال عبر الأقمار الصناعية ونفى مسئولون امريكيون أي اتصالات من هذا النوع مؤكدين عدم وجود تعاون مباشر بين جيش التحرير وقيادة الناتو.

وفي الوقت ذاته أغلقت السلطات الألبانية مطار تيرانا الدولي أمام الملاحة الجوية المدنية أمس، وهو ما فسرته مصادر ألبانية بالاستعداد لاستقبال طائرات أباتشي الهليكوبتر الأمريكية وعددها ٢٤ طائرة والاستعداد لبدء عملياتها ضد مواقع الآليات الصربية والأفراد في كوسوفا. وقد غادر حوالي ٧٠٠ جندي أمريكي من قوات المظلات التابعين للوحدة ٨٢ المحمولة جوا قاعدة بالولايات المتحدة ليل الاثنين - الثلاثاء متوجهين إلى ألبانيا. ويشكل هذا العدد طليعة القوة الأمريكية الخاصة بمهام الدعم والاسناد البرى لطائرات أباتشي وقوامها ٢٦٠٠ جندي أمريكي على الأقل. وكشف مسئول ألماني كبير في بون أمس عن استعداد ألمانيا لارسال كتيبة اتصالات متكاملة إلى ألبانيا قريبا لدعم العمليات الجارية حاليا. وأشار إلى أن الوحدة ستكون الأولى من نوعها على أراضي ألبانيا وأن الحكومة الألمانية ستتخذ القرار النهائي بشأنها اليوم تمهيدا لطرح القرار على البرلمان. ورفضت وزارة الدفاع الألمانية التعليق على تصريحات المسئول.

الكولونيل لويد اوستن قائد وحدة المظلات الامريكية (٥٠٥) يصافح جنوده قبل مغادرة ٤٠ فردا منهم قاعدة «بوب ايرفورس» الجوية إلى ألبانيا لبدء عملية الانتشار والانضمام إلى قوات المظلات المكلفة بتغطية وحماية طائرات الأباتشي الهجومية. (صورة للأهرام من أ. ف. ب)

سفير مصر في بلجراد:

أزمة البلقان أكدت أهمية مناقشة حق التدخل وضوابطه في الحوار العربي - الأوروبي - المتوسطي

كتب - يحيى غانم:

اكد السفير هاني خلاف سفير مصر لدى يوجوسلافيا ان تنوع ردود الفعل لدى شرائح الرأي العام المصري والعربي، وفي المعالجات الاعلامية القومية والحزبية للصراع الدائر في منطقة كوسوفا وإزاء أزمة منطقة البلقان يعكس عدم وضوح المنطقة ومشكلاتها في الذهن المصري والعربي.

وأشار - في ندوة حول الأزمة اليوجوسلافية التي عقدت في كلية السياحة والفنادق تحت رعاية الدكتور حسن حسني رئيس جامعة حلوان - الى ان أحد افرازات هذه الصورة الذهنية المبهمة هو التسرع في اختزال ابعاد الصراع القائم الى مجرد البعد الديني.

وأوضح السفير أن الأزمة اكدت أهمية الحوار السياسي القائم منذ عام ١٩٩٥ بين مصر وبعض الدول العربية المتوسطية من ناحية والمنظمات الأمنية العاملة في أوروبا مثل منظمة الأمن والتعاون الأوروبي وحلف شمال الأطلنطي من ناحية أخرى، والى ضرورة تطوير هذا الحوار ليشمل مجالات وآليات تنسيق جديدة مثل مناقشة حق التدخل وضوابطه وعلاقة الأمن في البلقان بأمن المتوسط والبعد الديني والثقافي في العلاقة مع الدول الغربية.

وقال السفير خلاف إن ردود فعل الدول العربية والاسلامية إزاء تطورات الأزمة والصراع أوضحت استمرار الحاجة الى استراتيجية جديدة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية تتكفل بتحديد المصالح والأهداف العليا والقواسم المشتركة والحدود الدنيا لسياسات ومواقف الدول العربية والاسلامية.

غدا افتتاح المعرض الدائم لمصنع قادر للأثاث الخشبي والفندقي بالغردقة

يفتتح غدا الفريق صلاح حلبي رئيس الهيئة العربية للتصنيع واللواء سعد أبوريدة محافظ البحر الأحمر المعرض الدائم لإنتاج مصنع قادر من الأثاث الخشبي بالغردقة. حيث يقدم المصنع من خلال هذا المعرض انتاجه المتميز من الأثاث الخشبي لتأثيث الفنادق والقرى السياحية والشاليهات. كما يلبي حاجة الشباب والمواطنين من الأثاث عالي الجودة بأسعار لا تنافس.

وجدير بالذكر أن مصنع قادر الوحيد في مصر الحاصل على شهادة مطابقة الجودة العالمية «ايزو ٩٠٠١» في مجال تصنيع المنتجات الخشبية، وكذلك منتجات البلاستيك والتي يعرض المصنع بعض منتجاته البلاستيكية في هذا المعرض، مثل أدراج التخزين لقطع الغيار وأسبات مناولة للطعام والعيش والخضراوات والفواكه.

أعضاء الناتو يعتبرون تغيير نظام بلجراد الحاكم هدفهم المشترك

ديني: الرئيس اليوجوسلافي يتعرض لضغوط داخلية للتفاوض حول إنهاء أزمة كوسوفا

عواصم العالم - وكالات الأنباء: وسط تراجع ملحوظ للتأييد الشعبي في بعض الدول الأوروبية لضربات حلف شمال الأطلنطي ضد يوجوسلافيا خاصة بعد ضرب قافلة اللاجئين بطريق الخطأ، اكد وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين أمس وجود هدف مشترك الآن يتفق عليه أعضاء حلف «الناتو» ويتمثل في الحاجة إلى تغيير نظام الحكم الحالي في بلجراد بقيادة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش.

وأعلن فيدرين - في حديث لصحيفة «هيرال تريبيون» البريطانية - أن حكومات دول «الناتو» رفضت اللجوء لنشر قوات برية في يوجوسلافيا، إلا أنه لن تغير استراتيجيتها الحالية في توجيه الضربات الجوية لبلجراد.

وفي روما - من مصطفى عبدالله: أعلن وزير الخارجية الإيطالي لامبرتو ديني أن الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش يتعرض لضغوط متزايدة من قبل الأعضاء في الائتلاف الحكومي اليوجوسلافي ومسئولين كبار في القطاع الصناعي للتوصل إلى حل تفاوضي لأزمة كوسوفا.

وأضاف ديني - في مقابلة نشرتها صحيفة «فايننشيال تايمز» أمس - أن ميلوسيفيتش بدأ يتساءل عما إذا لم يكن من الأفضل السعي للتفاوض حول اتفاق بعد أن رأى أن تحقيق انتصار غير مرجح في حالة استمرار غارات حلف شمال الأطلنطي على بلاده. ولم يوضح ديني مصدر معلوماته لكنه أكد حصوله على تقرير مفصل عن الوضع في بلجراد من السفير الإيطالي ريكاردو سيسا الموجود هناك. واستدعى إلى روما لإجراء مشاورات. وقد هاجم لامبرتو ديني - في كلمة أمام لجنة العلاقات الخارجية ولجنة الدفاع بمجلس النواب الإيطالي - الولايات المتحدة لعدم تمكنها من القيام بدور «الشرطي العالمي»، ودعا الاتحاد الأوروبي لأن يصبح كيانا سياسيا موحدا بعد اختفاء دوره الدبلوماسي والدفاعي خلال حرب البلقان.

وفي أثينا - من عبدالعظيم درويش: وجه أمس وزير الدفاع اليوناني أكيس تسوخاتزوبولوس انتقادات حادة لعمليات قصف يوجوسلافيا فيما وصف بأنه بداية تفكك الموقف الموحد لدول الناتو تجاه أزمة كوسوفا.

ووصف الوزير «الناتو» بأنه كان مفرطا في التفاؤل تجاه نتائج عمليات القصف ومضحيا بأي حلول دبلوماسية للأزمة.

و أعلن الوزير اليوناني رفض بلاده المشاركة في أي عمليات عسكرية برية ضمن قوات «الناتو» لاقتحام كوسوفا - في حالة إقرار خطة عسكرية من قبل الحلف -

مصادر أمريكية تكشف تفاصيل المحادثة الهاتفية

كلينتون فشل في إقناع يلتسين بمشاركة روسيا في القوة الدولية

الرئيس الروسي: لن نسمح للأطلنطي بتحويل يوجوسلافيا إلى «محمية غربية»

واشنطن - وكالات الأنباء - فشل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في إقناع الرئيس الروسي بوريس يلتسين بالسياسة الأمريكية الحالية في كوسوفا، إلا أنه حصل على تعهد منه بعدم تدخل روسيا عسكريا في المواجهة الراهنة ضد يوجوسلافيا.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن كلينتون ضغط على يلتسين خلال اتصالهما الهاتفي الأول منذ بدء الضربات الجوية لحلف الأطلنطي ضد يوجوسلافيا من أجل القبول بمشاركة روسية في قوة الأمن الدولية المقترح نشرها في كوسوفا في اطار خطة السلام إلا أن رد الرئيس الروسي لم يكن واضحا في هذا الشأن. لكن مسئولا أمريكيا رفيع المستوى استمع إلى المحادثة الهاتفية التي استغرقت ٥٠ دقيقة قال أن اجابات يلتسين كانت بناءة أكثر مما كانت عليه في السابق.

ورغم التعهد الروسي بعدم التدخل العسكري في الصراع فإن يلتسين صرح بأنه أبلغ الرئيس الأمريكي بأن بلاده لن تسمح بتحويل يوجوسلافيا إلى «محمية غربية» وقال أن حلف الأطلنطي يرغب في إعلان انتصاره في الحرب من أجل تحويل يوجوسلافيا إلى دولة تابعة للغرب.

وقال المسئول الأمريكي أن الاتصال الهاتفي أوحى بأن استمرار الضربات الجوية ضد بلجراد يزيد من صعوبة الوصول إلى حل سياسي مع الروس.

وأضاف أن كلينتون أبلغ يلتسين بأن الناتو وروسيا لهما مصالح مشتركة في كوسوفا، وأن تدخلهما معا سيكون في اتجاه السماح بحكم ذاتي في الاقليم في اطار استمرار كوسوفا ضمن حدود يوجوسلافيا. وأوضح الرئيس الأمريكي أن وجود قوات الناتو ستضمن للغالبية الألبانية عنصر الأمان في الاقليم، بينما سيتيح وجود القوات الروسية كفالة حقوق الأقلية الصربية في كوسوفا.

وحذر الرئيس الروسي من جانبه الرئيس الأمريكي من أنه سيوجه بيانا جديدا يطالب بوقف هجمات الأطلنطي كشرط أساسي لبدء الحل السياسي للأزمة فور انتهاء المحادثة الهاتفية. غير أن كلينتون فشل في اقناع يلتسين بعدم اصدار البيان. ورد كلينتون على التهديد الروسي بالاشارة إلى أن الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش اعتاد أن يخذل كلا من روسيا والولايات المتحدة بتراجعه المستمر عن تنفيذ وعوده.

وأكد يلتسين أن الرئيس اليوجوسلافي لن يتراجع عن موقفه رغم الضربات الجوية المتلاحقة ضد قواته.

من ناحية أخرى، نشبت معركة حزبية في الكونجرس بعد أن تقدم البيت الأبيض بطلب اعتماد ٦ مليارات دولار للعمليات العسكرية في البلقان في الوقت الذي أكدت مصادر الحزب الجمهوري أن تكليف المشاركة الأمريكية يمكن أن تزيد على ١٨ مليار دولار.

وأشارت مصادر الكونجرس إلى أن الجمهوريين امتنعوا عن انتقاد قرار توجيه الضربات الجوية طالما أن الولايات المتحدة تساهم في العمليات الحالية، وأن القوات الأمريكية في خطر إلا أنهم تحولوا إلى انتقاد سياسة الادارة الأمريكية في اتجاه آخر، وهو درجة الاستعداد العسكري وتراخي الادارة عن دعم القوات المسلحة الأمريكية على مدى ثماني سنوات.

• تحليل اخباري •

روسيا.. في انتظار الوخزة الأخيرة

أحمد رضا

لم تكن موافقة البرلمان اليوجوسلافي بالإجماع على الانضمام لاتحاد روسيا وبيلاروس سوى محاولة بارعة من الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لدفع موسكو الى مواجهة عسكرية مع حلف شمال الأطلنطي حال إقدامه على التدخل بريا في اقليم كوسوفا. وهو ما شدد الرئيس الروسي بوريس يلتسين على انه سيكون الشرارة التي ستشعل حربا في اوروبا او حربا عالمية ثالثة.

لكن المحاولة لم تحقق اهدافها كاملة خاصة بعد ان ابدت روسيا وبيلاروس رفضهما لاتخاذ اى موقف حاسم من اقتراح انضمام يوجوسلافيا إلى الاتحاد في ظل استمرار العمليات العسكرية الراهنة وبعد ان سارعت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية الى عقد لجتماع عاجل في اوسلو مع نظيرها الروسي ايجور ايفانوف لاحتواء الموقف.

وعلى الرغم من ان الاجتماع انتهى دون اتفاق الجانبين على تشكيل قوة دولية لحماية اعادة اللاجئين الى كوسوفا إلا انه بات من المؤكد ان الدور الروسي في تلجيج او تسوية النزاع بعد إسكات النيران قد اصبح محل شد وجذب بين بلجراد وواشنطن.

فقد تطور الموقف الروسي منذ بدء العمليات العسكرية الأطلنطية في منطقة البلقان من الاكتفاء بالتصريحات الحادة والتهديدات الجوفاء والمعارضة الشكلية بقطع يفجيني بريماكوف رئيس الوزراء الروسي رحلته الى واشنطن وعودته من منتصف الطريق مع بدء الغارات، الى الخطوات الفاعلة بتحريك السفن الحربية الروسية الى منطقة البلقان والضغط بجميع الوسائل الدبلوماسية حتى لا تكون الكلمة النهائية لقرقعة السلاح، وحتى لا تنفرد واشنطن بفرض الحلول في منطقة اقل ما توصف به هو انها تشكل بعدا استراتيجيا امنيا لروسيا ومصالحها الحيوية.

فلقد اقام الغرب حساباته على اساس ان الوضع الاقتصادي الداخلي في موسكو قد بلغ حدا من التدهور يصعب معه تصور ان روسيا قد تغامر بفقدان المساعدة

تستمر بدورها لفترة طويلة.

لكن يبدو ان هذه الحسابات لم تكن صحيحة على اطلاقها فالقصف الأطلنطي المستمر على البنية الاساسية اليوجوسلافية اثار معارضة داخلية قوية في روسيا تجسدت في وجود تيار متشدد قومي داخل البرلمان الروسي «الدوما» وفي توحد مختلف التكتلات السياسية في مواجهة الغارات الاطلنطية الأمر الذي يصعب على يلتسين تجاهله رغم الوضع الاقتصادي المتأزم.

وكما ان إطالة امد الغارات والاحتمالات المرجحة لإمكانية استخدام القوات البرية قد تكون الوخزة او القشة الاخيرة التي ستقصم ظهر البعير وتثير الدب الروسي وتجعله يزيح تداعيات محنته المالية جانبا في محاولة لحفظ الهيبة والكرامة الروسية.

وحفظ الكرامة الروسية كانت النقطة المحورية التي لعب على اوتارها ميلوسيفيتش وهو يختار هذا التوقيت بعينه لاقتراح انضمام بلاده الى الاتحاد القائم بين روسيا وبيلاروس على الرغم من ان الاتحاد اليوجوسلافي ظل طيلة الحرب الباردة مستمسكا بخطه المستقل عن الاتحاد السوفيتي.

وعلى الرغم من ان موسكو قد ابدت تحفظا تجاه ضم يوجوسلافيا الى اتحادها القائم مع بيلاروس في الوقت الراهن خوفا من ان تجد نفسها على خط النار في البلقان، إلا ان تحذير يلتسين ومطالبته الامريكيين «بالا يدفعوني دفعا الى التحرك عسكريا» ودعوته الى اعادة تصويب الصواريخ الاستراتيجية تجاه دول الاطلنطي رغم عدوله عن هذه المطالبة علنا بعد ذلك قد اثار قلقا واسع النطاق في العواصم الاوروبية التي تمارس الآن ضغطا متواصلا على واشنطن للبحث عن صيغة تتحقق فيها المشاركة الروسية في أي حل للازمة في كوسوفا بعد انتهاء العمليات العسكرية.

لكن واشنطن ترى ان السبيل الأفضل لجذب روسيا الى إجبار ميلوسيفيتش على قبول الشروط الغربية للتسوية في كوسوفا هو الاستمرار بالتلويح باحتمالات التدخل البرى.

ويتضح مما سبق ان التدخل البرى في الاقليم هو الورقة

جيش تحرير كوسوفا يقاتل بعناد ويزود الأطلنطي بمعلومات رغم ظروفه الصعبة

سكوبي - ر: ذكرت وكالة «رويتر» في تحليل إخباري أمس - نقلا عن دبلوماسيين غربيين وبعض افراد جيش تحرير كوسوفا - أن الجيش مازال يقاتل بإصرار وعناد داخل كوسوفا، رغم انه أقل عددا وتسليحا من القوات الصربية، كما يقوم بتزويد الأطلنطي بمعلومات حيوية خاصة عن مواقع القواعد الصربية داخل كوسوفا.

وأوضحت هذه المصادر أن جيش تحرير كوسوفا لم يعد يحاول الدفاع عن الأراضي التي يسيطر عليها، بل أصبح متحركا يشن هجمات من نوعية الكر والفر. وأشارت إلى أنه مازال محافظا على ست من المناطق الثماني التي تعد مسرحا لعملياته، في حين يبدو أنه واقع تحت ضغوط شديدة في منطقتي «درينتشا» و«شالا».

وأضافت المصادر أنه على الرغم من أن جيش تحرير كوسوفا لا يبدو على وشك هزيمة الجيش اليوجوسلافي، إلا أنه في موقفه الحالي فإن مجرد بقائه على قيد الحياة يعد انتصارا، وإن استمر في خوض القتال حتى تصل المعارك إلى طريق مسدود، فإن هذا سيعد بحق انتصارا طيبا للغاية.

قلق دولي حول مصير مئات الآلاف من الألبان المشردين في كوسوفا

نيويورك - وكالات الأنباء - أعربت الأمم المتحدة والخارجية الأمريكية عن قلقهما المتزايد ازاء مصير مئات الآلاف من ألبان كوسوفا الذين مازالوا مشردين داخل الاقليم خاصة في ظل التكهنات حول قيام الصرب بمنع اللاجئين من مغادرة الاقليم.

فقد ذكر مارتين جريفيث منسق الاغاثة بالامم المتحدة في تقرير لمجلس الأمن أن هناك أكثر من ٨٥٠ ألف ألباني مشردين في أنحاء كوسوفا، لايستطيعون مغادرتها والعبور إلى الحدود مع الدول المجاورة. وأشار جريفيث إلى أن هؤلاء اللاجئين يعيشون وسط ظروف صعبة للغاية في العراء في الجبال والغابات.

وفي الوقت نفسه قدرت وزارة الخارجية الأمريكية أن هناك أكثر من ١٠٠ ألف ألباني في عداد المفقودين وأن بعض الشهادات من داخل كوسوفا تقدرهم بحوالي نصف مليون.

وقال جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان

نهاية الشهر الحالي.

وقد استغل عمال الاغاثة التابعون للأمم المتحدة فرصة الهدوء النسبي في تدفق اللاجئين على ألبانيا لنقل مجموعة كبيرة من اللاجئين من المعسكرات المكتظة في منطقة كوكيس إلى مناطق أخرى في ألبانيا.

وذكر مسئول بالمفوضية العليا للاجئين أن حلف شمال الأطلنطي أعرب عن استعداده للمشاركة في عمليات نقل اللاجئين وتوفير الطائرات الهليكوبتر اللازمة لذلك.

وفي تغيير لسياستها السابقة، وافقت الحكومة المقدونية على السماح باقامة معسكر جديد للاجئين بالقرب من تيتوفو بشمال غربي البلاد.

وذكر متحدث باسم المفوضية العليا للاجئين ان العمل قد بدأ بالفعل في إنشاء المعسكر الجديد - وهو السابع في مقدونيا - الذي سوف يتسع لما يتراوح بين ٣ آلاف إلى ٥ آلاف لاجئ، خلال الأيام الثلاثة القادمة، على أن يتم توسيعه ليستوعب ٢٠

فى ندوة دولية بجنوب إفريقيا:

الناتو يدفع الأمم المتحدة للخلف ويترك إفريقيا غارقة فى حروبها

رسالة جوهانسبرج:

محمد صابرين

من الذى سيوفر السلام، فى ظل التفجر الهائل فى النزاعات الدموية سواء فى قلب أوروبا - مثلما نشهد فى مجازر البلقان الوحشية - أو فى القارة الأفريقية؟ فبينما تشهد الأمم المتحدة إخفاقا وراء الآخر وبخاصة فى أنجولا وقبلها الصومال نجد أن حلف شمال الأطلنطى بقيادة الولايات المتحدة وتابعه المخلص بريطانيا يتقدم كى يسحب البساط من تحت أقدام المنظمة الدولية.

وبينما يحتفل الاطلنطى بمرور خمسين عاما على قيامه فان المخاوف الدولية تزداد «من عملية الخلط ما بين «المبررات المشروعة» للتدخل لوقف عملية تطهير عرقى فى البلقان وبين «الأجندة الخاصة» لواشنطن فى الخليج وضد العراق تحديدا.

وبينما تزداد المخاوف الفرنسية على مصالحها الخاصة من الانفراد الأمريكى فان افريقيا فيما يبدو مضطرة لأن تعتمد على مواردها الشحيحة و «بعض الفتات» من الدول الكبرى لوقف نزاعاتها الدموية التى تفاقمت بعد انتهاء الحرب الباردة. هذه العناوين والقضايا المرشحة بقوة للقرن القادم قفزت اثناء ندوة دولية نظمها معهد الشئون الدولية بالاشتراك مع معهد الدراسات الأمنية بجنوب أفريقيا وتركزت حول قضية جهود مساندة السلام .. و تواجه افريقيا وعمليات السلام فى انحاء كثيرة اليوم ظروفا جديدة.. فياترى ما هى المؤشرات الجديدة لتلك الظروف على المسرح الدولى.

فرنسا ومحاولة السيطرة على الناتو

فى محاضرة مثيرة تحدث الجنرال جان بول رافين نائب رئيس أركان القوات المسلحة الفرنسية ومدير الشئون الدولية عن «حفظ السلام فى ظل أوضاع طارئة معقدة» والدروس التى يمكن استخلاصها من الأزمات الكبرى التى شاركت فيها القوات الفرنسية فى الماضى والحاضر منذ حرب الخليج سواء فى كمبوديا أوالصومال أوروانداأويوجوسلافيا أوالبانيا وجمهورية أفريقيا الوسطى، ونظرا لأن المحاضرة جاءت بعد ٢٤ ساعة من بدء تدخل الناتو فى كوسوفا - بمشاركة فرنسية - فان الحوار كان حيا. وأهم ما يراه الجنرال الفرنسى انه فى عمليات حفظ السلام هذه فان الهدف لم يعد التفوق على منافس بل تحقيق السلام من خلال استخدام الاسلحة التى تتيح الوصول الى حل سياسى». والأمر بالنسبة للقائد العسكرى ينحصر فى تحقيق وضع نهائى مطلوب على الارض وحماية الأرواح واعادة اقامة السلام، وبلهجة ساخرة مريرة قال الجنرال رافين انه عندما يشتد القتال فلا نرى أحدا ولكن عندما تنتهى العمليات العسكرية يتحدث الجميع عن الشفافية مشيرا الى وجود ٣٠٠ منظمة غير حكومية فى سراييفو كان منها العديد من المنظمات غير الجادة.

وأوضح أن الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسيفيتش يريد الحرب فى كوسوفا من أجل بقائه السياسى وأن الحل للأزمة لابد أن يكون حلا سياسيا فى النهاية، وأشار الى أن الحل الذى يجب دفع ميلوسيفيتش إليه هو اعطاء حكم ذاتى موسع لإقليم كوسوفا مثلما كان الوضع من قبل.

وفى حوار مع مراسل الأهرام بشأن التقارير الخاصة بمحاولة حلف شمال الأطلنطى سحب الأرض من تحت أقدام الأمم المتحدة.. قال الجنرال الفرنسى ان بلاده تعارض هذا الموقف ويجب ان تتم السيطرة على ذلك. وأشار الى أن حلف الأطلنطى يجب ان يعود الى أصوله حيث انه منظمة دفاعية للدفاع عن الدول الاعضاء عندما تهاجم. وأوضح أن البند رقم ٥ من معاهدة الحلف تطلب فى حالة وجود حالة لا تهدد الدول الاعضاء الحصول على تفويض من الأمم المتحدة حتى يتدخل، وأشار الى أن الاتجاه المتنامى والذى يرمى لاعطاء الحلف «حرية التخويل أو التفويض الذاتى للتدخل» من تلقاء نفسه وليس من الأمم المتحدة هو أمر لا تحبذه فرنسا وستتقدم بمذكرة تتضمن استراتيجية جديدة للحلف تمنع ذلك فى أثناء الاجتماع الذى سيعقد على هامش الاحتفالات بالذكرى الخمسين لحلف الأطلنطى فى واشنطن خلال الشهر الحالى.

وكشف الجنرال الفرنسى أن فرنسا تحظى بتأييد محدود من جانب المانيا وايطاليا بينما أشار الى أن الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على بقية اعضاء الحلف حتى يستجيبوا لرؤيتها، والمح إلى أن فرنسا عارضت الولايات المتحدة وبريطانيا فى عملياتهما المنفردة ضد العراق مما يوفر سابقة لعملية خلط المصالح الخاصة.

وأوضح أن منطقة القوقاز سوف تشهد مشاكل كثيرة بل واننا يمكننا أن نرى هذه المشكلات قادمة فى الطريق خلال السنوات القادمة، وبالنسبة للموقف فى أفريقيا الوسطى فهى فى حالة فوضى كاملة ولا أحد يمكنه أن يحسم الموقف.. ويرى الجنرال الفرنسى أن الموقف سيظل فى حالة جمود سواء فى انجولا أوالكونجو أوبوروندى أوحتى أوغندا وليس هناك اى حسم عسكرى بل لابد من العودة الى مائدة المفاوضات. وكشف عن أن الموقف فى الكونجو يحتاج لقوة من ١٠٠ ألف جندى مثلما أوضحت دراسة أجرتها فرنسا للأمم المتحدة، وتساءل بقوله «من الذى سيدفع لهذا العدد الضخم».

إفريقيا بين تراجع الأمم المتحدة وتغيير القوى الغربية

وفى الوقت الذى يجمع فيه الخبراء على أن عمليات حفظ السلام قد تفجرت وزاد عددها فى أعقاب انتهاء الحرب الباردة كما انها أصبحت اكثر تعقيدا - لأنها لم تعد مقصورة على الفصل ما بين القوات فقط - فان هناك عدة مؤشرات جديدة بدات تطل على الساحة الدولية، أول هذه المؤشرات تنامى الدور الاقليمى لعمليات حفظ السلام خاصة مع لجوء الأمم المتحدة للتراجع واعطاء كثير من مسئولياتها فى حفظ السلام الى المنظمات الاقليمية وشبه الاقليمية. هذا التطور أدى الى أزمة فى عمليات حفظ السلام - على حد تعبير البعض - نظرا لأن هذه العمليات تفرض قيودا كبرى على الموارد الشحيحة المحلية أو الاقليمية كما انها تدفع الدول الفقيرة لأن تحول مواردها هذه لعمليات حفظ السلام دونما أمل كبير فى التعويض من الأمم المتحدة أو الأسرة الدولية.

وبينما تزداد المعارضة المحلية فى الغرب للتدخل وارسال قوات للمشاركة فى عمليات حفظ السلام ناهيك عن فرض السلام فان الامور خاصة فى أفريقيا باتت فى ملعب القوى المحلية، ويمكننا أن نرصد البداية مع «نقطة التحول» فى الموقف الأمريكى بعدما لقى ١٨ جنديا أمريكيا مصرعهم فى ليلة سوداء فى اكتوبر ٩٣ بالصومال. ومع الانسحاب الأمريكى فان واشنطن قررت عدم التدخل ثانية فى إفريقيا، وفى العام التالى جرت المذبحة العرقية فى رواندا ومع صور المأساة عبر وسائل الاعلام فان الحكومات الغربية اضطرت الى اعادة التفكير فى مواجهة ذلك إلا انها استمرت فى التمسك بعدم ارسال قواتها لوقف الحروب الإفريقية كما أنها ليست لديها ثقة كبيرة فى الأمم المتحدة - أو حسبما رأينا أجندة خاصة فانهم قرروا اللجوء الى الخيار الأقليمى. ومن هنا بدأت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا فى تدريب الجيوش الأفريقية على أساليب حفظ السلام.

دروس مستفادة من انجولا

وبالطبع فإن انجولا مع إنزلاقها ثانية إلى الحرب الأهلية ومع فشل مهمة الأمم المتحدة فإن شهادة الجنرال فيليب سيباندا من القوات المسلحة بزيمبابوى الذى تولى قيادة قوات حفظ السلام فى انجولا فى الفترة من اكتوبر ٩٥ حتى ٣٠ ابريل ٩٨ تكسب اهمية خاصة، ورسم الجنرال صورة قاتمة لحقيقة الموقف فى انجولا والذى رأى انه من البداية سيؤدى إلى الفشل وتفجر الحرب ثانية وهو ما حدث بالفعل.

ويؤكد الجنرال سيباندا انه بالرغم من ان عملية حفظ السلام فى انجولا كانت من إكبر مهمات حفظ السلام للأمم المتحدة فى افريقيا إلا انها منذ البداية كانت تعانى نقص التمويل. ويوضح سيباندا أن هذه فيما يبدو كانت البداية لجهود متعددة من قبل الأمم المتحدة لتحويل تركيزها فى عمليات حفظ السلام من إفريقيا الى أجزاء أخرى من العالم وبخاصة أوروبا. ويقول أن هذا التوجه هو أكبر المصادر لفشل جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام فى افريقيا. فمهمة حفظ السلام فى انجولا كانت فى موقف متخلف من البداية سواء من حيث تسليح القوات أو الطائرات او الموارد الأساسية الأخرى مثل العربات، ويعلل على ذلك بالقول أنه لو وافق مجلس الأمن على نشر ١٥ ألف جندى وجهزهم بالمعدات المناسبة من البداية لكان من الصعب على حركة يونيتا المعارضة أن تغش مثلما فعلت. لذا فالدرس الأول هو ضرورة تزويد قوات حفظ السلام بالمعدات المناسبة ومن البداية إذا أردنا لها أن تنجح فى أفريقيا.

ونبه الجنرال سيباندا إلى أن الدرس الثانى يتعلق «بالالتزام السياسى الكامل» من قبل الأطراف المتنازعة عسكريا تجاه اى إتفاق يهدف لوضع نهاية للحرب، فى رأيه فإن حركة يونيتا قبلت التوقيع على اتفاقية لوساكا عام ٩٤ كى تحصل على فرصة للتنفس بعد ما كان الموقف العسكرى على الأرض فى غير صالحهم. كما أن عدم توقيع د. سافيمبى زعيم يونيتا على الاتفاقية وتخويل هذه الصلاحية إلى السكرتير العام للمنظمة ثم القبض عليه لأسباب غير واضحة عقب عودته من لوساكا.. كلها توضح عدم الجدية.

ويضع الجنرال سيباندا يده على نقطة اخرى فى غاية الأهمية تتصل بعدد اللاعبين الأساسيين فى اى عملية سلام، ويقول أنه كلما زاد عدد اللاعبين فإن ذلك من شأنه أن يزيد من حالة الارتباك والحد من التقدم فى عمليات حفظ السلام. ويشير إلى حالة انجولا حيث كان هناك اربعة لاعبين أساسيين هم الامم المتحدة وحكومة انجولا ويونيتا وترويكا الدول المراقبة. ويوضح أن اللاعبين الثلاثة كانت لديهم وحدة فى الغرض بينما نظرت المجموعة الرابعة - وهى الدول المراقبة - إلى عملية السلام من خلال رؤية بلدانهم.

وباختصار فإن المصالح الوطنية حددت مواقف دول الترويكا خلال الجلسات المشتركة للجنة وليس بالضرورة الحاجة إلى دفع عملية السلام إلى الأمام. وأخيرا فإن التغاضى عن بعض العراقيل قبيل تحقيق او تطبيق المهام فى مراحلها بصورة مرضية من أجل الرغبة فى إظهار نتائج عادة مايؤدى إلى الفشل. ويسوق مثالا مهما يتعلق بما أعلنته يونيتا فى نهاية عام ٩٦ من انها خفضت قواتها وسلمت الجميع أسلحتهم، وبالرغم من عدم صحة ذلك إلا أن اللجنة المشتركة تجاهلت ذلك وتقدمت إلى المهمة التالية؟!

الصراع الخفى بين امريكا وفرنسا وبريطانيا

وتبدو مسالة نقص التمويل والتجهيز غير المناسب ملمحا متكررا فى القوات المشاركة فى عمليات حفظ السلام فى غرب افريقيا مثلما كشفت تجربة فرقتى ليبريا وسيراليون، وفى ظل ظروف قاسية ومعاكسة فإن البروفيسور ايمانول كويسى اينتج بمركز الدراسات الإفريقية بجامعة كوبنهاجن فى ورقته الخاصة بمستقبل «ايكوماج» - مجموعة مراقبة وقف إطلاق النار بغرب إفريقيا - يؤكد أن «مبادرات الحد من التسلح المحدودة والتى لم تكتمل ستكون لها اثار وخيمة من عدم الاستقرار ليس فقط فى ليبريا بل على المنطقة كلها»، ويرسم صورة محتملة من الانتقال من حالة السلم الى الحرب ليس فقط فى ليبريا بل فى سيراليون وغينيا بيساوبل والسنغال.

ويرصد ابيول هلتشفول الاستاذ بجامعة واين بولاية ميتشيجان الأمريكية فى بحثه الخاص «مهام حفظ السلام فى ظل الموارد الشحيحة» أن عمليات حفظ السلام الأفريقية ستظل دائما تعانى نقص التمويل وأن عملية التقسيم بين الدول فى مجتمع حفظ السلام: دول لديها رأس مال عسكرى وتتحكم فى عمليات التمويل والتموين والتسليح وأولئك الذين يصدرون العمالة أى يصدرون الجنود إلى جبهات القتال لحفظ السلام. يقول انه حتى هذا السيناريو متفائل للغاية»؟!

ويتناول من خلال عرضه تجربة غانا خفايا الصراع بين كل من واشنطن وفرنسا وبريطانيا ومشروعاتها المختلفة لحفظ السلام، فالدول الثلاث لها مبادرات فى مجال حفظ السلام فى إفريقيا وتشترك فى نواح كثيرة اهمها التمويل - وإن كانت تختلف فى التفصيلات. وابرز هذه المبادرات هى «مبادرة الرد الأفريقى السريع» والتى ترعاها واشنطن وترى دور غانا فيها محوريا، وترصد واشنطن ٣٥ مليون دولار لهذه المبادرة فى مجال التدريب على مدى ٤ سنوات وهو ما يراه الغانيون غير مناسب.

ويرى المسئولون فى غانا إنهم بحاجة إلى المعدات العسكرية والتمويل كما يشعرون بانهم لن يحصلوا على أى عائد مباشر، ويوضح المسئولون إن هذه المبادرة ترتبط بالعديد من الشروط الأيديولوجية مثل (قبول الدول المشاركة للديمقراطية وسيطرة المدنيين على القوات المسلحة ومبادئ السوق الحرة، بالإضافة إلى قبول بعض الدول واستبعاد اخرى مما يعطى الانطباع بانه تحالف عسكرى فضلا عن التصور بان يخضع للسيطرة الكاملة من قبل واشنطن.

ويذهب المسئولون فى غانا إلى أن الفرنسيين والبريطانيين لديهم تناول أفضل لهذه القضية وإن كان هناك بعض القصور فالبريطانيون يرغبون فى قليل مساهماتهم المالية ويفتقرون إلى الدوافع الاستراتيجية فى حين أن الفرنسيين يعتبرون اكثر سخاء» وإستجابة نظرا لأنهم يدعمون مبادرتهم بترسانة من المعدات العسكرية والأمدادات. ويرى مسئولو غانا أن الدوافع الفرنسية أقل وضوحا وبخاصة أنهم أقاموا منشآت كبيرة للتدريب فى ابيدجان.

ويعترف الجنرال الفرنسى جان بول رافين بوجود درجة من الصراع عندما يؤكد أثناء أعمال الندوة انه ذاهب إلى واشنطن وسنحاول التنسيق ما بين الدول المانحة بدلا من المنافسة، ومحاولة أن نكمل بعضنا بعضا لأن هناك مساحة للجميع!.

ويبقى فى النهاية أن نرصد حقيقة أساسية تعلن بتراجع دور المنظمة الدولية وتزايد وجود التحالف الغربى بقيادة الولايات المتحدة من خلال حلف شمال الأطلنطى بما يمثله ذلك من مخاطر رأينا دولة مثل فرنسا تستشعر خطره على مصالحها الوطنية. والأمر الآخر والذى يرتبط بذلك هو أن القارة الافريقية سوف تترك كما تتولى بنفسها محاولة «إطفاء الحرائق» والنزاعات بمواردها المحدودة مع بعض «الفتات» الذى ستلقيه الدول المانحة الكبرى وإن كانت الدول الافريقية لن تكون بمعزل عن «المناورات السياسية والاقتصادية» للدول الكبرى. واحسب ان أفريقيا عليها أن تناضل من اجل تقوية دور المنظمة الدولية «والشرعية الدولية» فضلا عن تحمل الأسر الدولية لمسئولية حفظ السلام لا أن تقذف بالكرة فى الملعب الإفريقى.

غارات الناتو على العاصمة اليوجوسلافية بلجراد

من أوراق القرن العشرين

رحيل الفيلسوف الباكستانى محمد إقبال

[٢١ أبريل ١٩٣٨]

إعداد: د. سعيد اللاوندى

فى إحدى قاعات البحث بجامعة السوربون فى منتصف الثمانينات أدهشنى ما ذكره أحد المستشرقين الفرنسيين حول الفيلسوف الباكستانى الكبير محمد اقبال عندما قال:

ان ما بقى من الرجل ثلاثة أشياء هى: انه صاحب فكرة تأسيس دولةباكستان، وهو مؤلف أغنية حديث الروح لسيدة الغناء العربى أم كلثوم، ثم هو العدو الأول لحرية المرأة، والداعى أبدا الى تبعيتها للرجل. واستشهد المستشرق الفرنسى على قوله الأخير بأحد الأبيات الشعرية التى يقول فيها اقبال:

حفظ الانوثة فى يدى رجل
لا العلم يحفظها ولا الحجب

وانكر ان هذا الرأى المجحف قد اثار لغطا ولسعا فى أوساط الحاضرين (وكان معظمهم من العرب والباكستانيين المسلمين).. وان كشف لنا بما لايدع مجالا للشك ان اقبال شأنه فى ذلك شأن غيره من كبار المفكرين الفلاسفة المسلمين يتعرضون لعمليات شتى من التعتيم والتزييف لفكرهم فى الدوائر الأكاديمية الغربية أو ان شئت فقل يُعالج تراثهم الفكرى والحضارى بقدر كبير من السطحية واللامبالاة.. صحيح ان اقبال هو الداعى الأول لفكرة انشاء دولة باكستان المسلمة بل هو الذى رسم حدودها الجغرافية عندما اقترح فى ديسمبر عام ١٩٣٠ أن تتكون هذه الدولة الشابة من مقاطعات البنجاب والحدود الشمالية والسند، وبلوخستان

وصحيح ايضا انه صاحب الكلمات الصوفية السامية التى شدت بها أم كلثوم فى واحدة من أغنياتها التى يقول مطلعها:

حديث الروح، بالأرواح يسرى
وتدركه القلوب بلا عناء

لكنه - اقصد محمد اقبال - لم يكن أبدا رجعيا فى قضية المرأة لأنه القائل:

انما للمرأة لون فى رسوم الكائنات
لحنها ينفث نار الوجد فى صدر الحياة

وقد نفهم من هذا الحكم الغربى القاسى على محمد اقبال بشأن المرأة، أنه كان الأعلى صوتا فى الاعتراض على مقولات السفور والتحرر التى انطلقت من الغرب فى الأساس... وأيا كان الأمر، فالثابت ان صفتى «الانتقائية» و«الذاتية» تطبعان الرؤية الغربية للفيلسوف محمد اقبال التى لم يكن عند حسن ظن الغرب به عندما سلخ من عمره نحو ثلاث سنوات متنقلا بين لندن، وميونيخ ودارسا فى معاهدها وكان المنتظر أن يعود هذا الدارس الباكستانى (محمد اقبال) مثل غيره من الدارسين لا يرى فى الكون سوى الرؤى الغربية للاشياء.. جاعلا من نفسه - بوقا دعائية - لهذه الدول وتلك الأفكار فى الشرق العربى والاسلامى فقد كان - على حد قول - د. خالد أسدى الشخصية الوحيدة التى توجهت الى أوروبا لتحصيل العلم والدراسة لكنها عادت أكثر تمسكا وتشبثا بالثقافة الاسلامية عكس الآخرين الذين رجعوا مجردين من عقيدتهم الاسلامية. والحق ان رحلة اقبال فى بلاد الغرب قد أتاحت له أن يخرج بحقيقتين:

الأولى: هى ان الحضارة الغربية تتأسس على حساب الانسانية، وسعادة البشر، لأنها حضارة - كما يقول - تقتل نفسها بخنجرها، «ضاعت فيها الروح». وهى ان كانت للغرب اليوم، فسوف تزول عنه بأسرع من السرعة التى حصل بها عليها ».

الثانية: هى أن البشرية لن تسعد وتهنأ إلا اذا حطمت فوارق اللون وعصبيات الجنس، ولن يتحقق ذلك إلا فى ظل المبادىء الاسلامية الخالدة التى تحرم الغزو الاقتصادى ولا تشرع الرماح الا لاحقاق حق، أو نشر هداية.

فيقول اقبال
حكمة الغرب طرقة الناس
والاسلام فيه توحد العمران

وكان طبيعيا ان يعود محمد اقبال الذى كان يجيد اللغات ((الأوردية، والفارسية، والانجليزية، والالمانية، والفرنسية، والسنسكريتية والعربية) وهو أكثر اقتناعا بفكرة الوحدة الاسلامية أو بالقومية الاسلامية فيقول - شارحا كلمة «ملة» إنها لغة بمعنى دين ولقد جاء ذكر هذه الكلمة فى القرآن الكريم بنفس المعنى ويقول ان الشعوب الاسلامية تتحدث عن ملة واحدة ولا يميز المسلمين فى العالم إلا الاسلام ويقول ان هناك فرقا أساسيا بين المسلمين وبين اقوام شعوب العالم الأخرى هو ان انتماء شخص الى الاسلام وايمانه به يجرده من جميع انتماءاته سواء كانت جنسية أو عنصرية او ارضية. ويخاطب اقبال المسلم قائلا: أيها المسلم اكسر اصنام اللون والجنس وانضم الى الأمة الاسلامية حتى لايبقى هناك تورانى ولا ايرانى ولا أفغانى وكان اقبال يلح على فكرة الوحدة الاسلامية راغبا فى أن يرى مختلف أقطار العالم الاسلامى وقد أصبحت أعضاء فى مجتمع متحد فيما يشبه رابطة الشعوب الاسلامية كما كان من رأيه ان هذه الاقطار لابد أن تلعب دورا فى مجريات الأحداث العالمية المهمة فى المستقبل، مؤكدا ان ذلك لن يتحقق إلا اذا بدأت تنظيم بيتها واتحدت اتحادا منظما تنظيما علميا وهذه الفكرة التى طالما رددها فى ديوانه الشهير «پيام مشرق» يرى المهتمون بفكر محمد اقبال ان بذورها تأتى من تحمسه الشديد لمعنى القرابة، فالأمة الاسلامية متفردة فى صفاتها عن باقى الأمم. يقول:

«أنا فرد ذو شخصية مميزة، وأنت فرد بذاتك الخاصة، والغير كذلك».

ويستطرد شارحا فكرته قائلا:

ان كل انسان له كيان ووجود وشخصية قائمة بذاتها ومميزة عن غيرها تمييزا جليا واضحا.

ألا ترون ان الله واحد وأنه اتصف بكل كمال، وتنزه عن كل وصف.

ألا ترون ان الكائنات - أى هذا الوجود الكبير بما فيه - مجموعة من الفرديات المتباينة ذات الخصائص المعينة، فهنا أشجار أو نبات. وهناك طيور وحيوانات، والاشجار فيها الخوخ والحنظلة والصفصاف بل ان النوع الواحد تختلف أفراده فى صفاتها «انظروا الى الانسان، هذا أسود وذلك أصفر وهذا سقيم وذاك سليم»

وأيا كان الأمر، فاللافت للنظر ان اقبال الذى كان شغوفا بموقظ الشرق جمال الدين الافغانى، يقترب فى مسيرته من هذا الفيلسوف الاسلامى، كما يتشابه فى محطات أساسية فى حياته مع تلميذ الافغانى الأشهر الامام محمد عبده الذى امتلأ فمه بالمرارة فى أخريات أيامه يأسا من أى اصلاح..

فها هو ذا اقبال يكتب قائلا:

لقد ضربت فى مشارق الأرض ومغاربها، عرضت قلبى عسى ان يشتريه أحد، أبحث ثروتى لمن يطلب فتحت صدرى لمن يرغب يا إلهى.. انى احترق بنار شوقى وحبى ولعجب أن أخلق فى عصر لا يعرف الاخلاص..

أنا غريب فى الشرق والغرب. أعيش وحدى، وأغنى وحدى»

والحق ان هذه النغمة اليائسة لم تفارق اقبال سيما بعد ان قام بسياحة فى بلاد العرب والمسلمين يقول:

لقد تجولت فى بلاد العرب والعجم. فرأيت خلفاء أبى لهب كثيرين.

لا أرى فى بلاد العرب تلك اللوعة القلبية التى كان يمتاز بها العرب .. ولا فى بلاد العجم ذلك السمو الفكرى الذى كان يمتاز به العجم

لقد فقد المسلم لوعة القلب، وانطفأت نار الحياة فيه وأصبح ركاما من تراب.

فقد المسلمون صورة الحب الصادق ونزعهم ثم الحياة فأصبحوا هيكلا من عظام لا روح فيه ولا دم

فالصفوف زائفة، والقلوب مضطربة، والسجدة لا لذة فيها لأن قلب صاحبها خال من الحنان!

ويبدو أن هذه النغمة اليائسة قد استحكمت من فيلسوفنا الكبير محمد اقبال حتى لفظ انفاسه فى مثل هذا اليوم (٢١ ابريل من عام ١٩٣٨) لكن بعد أن استحالت الى شعور «معدم التجدى» وعدم يقين من ان افكاره التى سلخ فيها عمره كله، ستظل باقية لم ستموت بموته ولعل هذا الشعور المرير هو ما عبر عنه وهو على فراش الموت بقوله.

ليت شعرى
هل تعود النغمة التى ارسلتها فى الفضاء،
وهل تعود النفحة الحجازية؟
ها قد اظلنى الموت، وحضرتنى الوفاة
فليت شعرى . هل حكيم يخلصنى؟

محمد إقبال

«التفاح» رمزا للأمة الروسية



موسكو : عبد الملك خليل

افتتح فى موسكو لأول مرة المتحف الروسى لدور «التفاح» فى الفنون التشكيلية الجميلة.

وتستقبل قاعة «دار» بالعاصمة الروسية الالوف من المعجبين بالفنون الجميلة لمشاهدة ابداعات ١٦ مصورا ورساما روسيا تخصصوا جميعا فى رسم التفاح فى لوحاتهم.

يتردد بأن التفاح من الفواكه التى يستبشر بها الروس مع ظهورها كزهور جميلة المنظر فى الربيع قبل أن تصبح حبات تفاح متنوعة الألوان فى الصيف لدرجة ان البعض يرشح التفاح ليكون رمزا للأمة الروسية الحديثة..

والى جانب اللوحات يشاهد المعجبون تماثيل نحت وريشا للكتابة وفناجين وأطباقا وكلها تحتوى على التفاح، إضافة الى نصوص من مشاهير الروائيين والكتاب والشعراء والفنانين الروس الذين ذكروا التفاح فى روائعهم الادبية اضافة الى مقتبسات من القواميس والمراجع والمعاجم العلمية.

«السبوتنيك» السوفيتى لتنظيف المدينة

يحتفل الاف من الروس بالعمل المجانى مثلما فعلوا ذلك يوم الأحد الماضى ١٧ أبريل لتنظيف العاصمة الروسية من أدران وبواقى الشتاء المنقضى استقبالا للربيع. ويبدو أن عمدية موسكو لم تمانع فى احياء تقليد سوفيتى يسمى السبوتنيك ويعنى يوم العمل التطوعى المجانى لكل العاملين فى روسيا مع حلول النصف الثانى من شهر ابريل من كل عام. يتوافق السبت الماضى مع مرور ٨٠ سنة على قيام عدد من العمال البلاشفة والثوريين الروس من طاقم السكك الحديدية بالعمل - بمبادرة ذاتية - مجانا فى اصلاح القطارات وتنظيف عرباتها مما دفع فلاديمير لينين مؤسس الدولة البلشفية السابقة الى الثناء على هذه المبادرة التلقائية مما جعلها مناسبة فى كل عام، وفيها يعمل كل من يقيم فى منطقة على تنظيف الشوارع وتقليم الأشجار وجمع الحشائش الضارة بالزهور والورود المرتقبة وتهيئة ملاعب الهواء الطلق لألعاب رياض الأطفال وساحات المدارس وحدائق المستشفيات والعيادات الطبية.. ومن المنتظر ان يستمر «السبوتنيك» «للعمل المجانى يوم السبت ٢٤ أبريل.

يضرب رقما قياسيا بذقنه

تمكن انستاس كونتريماس (٤٥ سنة) القادم من مدينة صغيرة فى جمهورية ليتوانيا، اكبر جمهوريات بحر البلطيق الثلاث من ضرب رقم قياسى جديد فريد فى نوعه.. فقد تمكن أن يرفع ٤٠ كيلوجراما بشعر ذقنه الذى يبلغ طوله ٣٢ سنتيمترا. وقد سجله التليفزيون كنوع من الفخار على قوة الارادة والتحمل.



رسالة من الفضاء

طائرات حلف الأطلنطى تسقط صواريخها على بلجراد، وكأنها تبعث برسالة للشعب الصربى تقول له فيها: إن ميلوسيفيتش وحشى!! ويندهش الصربيون ألم تكن هناك طريقة أخرى لإبلاغهم تلك الرسالة .

[عن مجلة «الإكسبريس» الفرنسية]

الدول المحورية: إطار جديد للسياسة الأمريكية فى العالم النامى (٣)

كتاب جديد

تركيا رهينة للجيش والإسلام السياسى والأكراد
.. والجزائر «الإسلامية» تخيف الشرق الأوسط وأوروبا

هناك ٨ دول محورية اخرى غير مصر، حددها بول كينيدى وروبرت شاس وإميلى هيل. تلك الدول هى: إندونيسيا، والهند، وباكستان، وتركيا، وجنوب إفريقيا، والبرازيل، والجزائر، والمكسيك.

ويتناول كتاب «الدول المحورية» كل دولة من تلك الدول، كدراسة حالة.. والسؤال المحورى الذى يطرح فى حالة كل دولة: هل هى محورية فعلا كما اقترح بول كيندى وزميلاه؟ ولماذا؟

ويتضمن الكتاب مفارقات عديدة. فإندونيسيا بالرغم من الأزمة المالية والسياسية التى تعصف بها، و ربما بسبب تلك الأزمة، هى دول محورية بجد.

عرض وتقديم

رضا هلال

والهند، بالرغم من ثقلها الجغرافى والسكانى، تبدو أقل محورية من جارتها الأقل مساحة وسكانا وقدرة اقتصادية، أى باكستان.

والمكسيك، أكثر محورية من جارتها الأكبر والأغنى والأقوى البرازيل.

وتركيا، برغم سقوط الاتحاد السوفيتى ونهاية الحرب الباردة، تظل محورية جدا.

أما جنوب إفريقيا والجزائر، فإن تصنيفهما كدولتين محوريتين لم يزل محل نظر، وربما تكون نيجيريا أكثر محورية منهما فى قارة إفريقيا.

إندونيسيا

اعلنت الولايات المتحدة سياسة جديدة تجاه إندونيسيا فى الأشهر الأخيرة من عام ١٩٩٧. فبعد أن انتشر الذعر المالى من تايلاند إلى بقية جنوب شرق أسيا، التزمت الخزانة الأمريكية بتوفير ٣ مليارات دولار ضمن جهد دولى لإنقاذ الاقتصاد الإندونيسى.. ووصف وزير الخزانة الأمريكى تلك الإجراء بأنه «حيوى للأمن القومى وللمصالح الاقتصادية للولايات المتحدة».

وقد كان ذلك التصريح أقوى تعبير عن مصالح الولايات المتحدة فى إندونيسيا خلال سنوات. فالأزمة المالية أدخلت الولايات المتحدة وإندونيسيا فى علاقة معقدة وحساسة، وأثارت تساؤلات تتجاوز حدود إندونيسيا، لتتعلق بـ«المعجزة الآسيوية»، ومحاولة تكرار النموذج اليابانى فى التنمية، ودور أمريكا واليابان فى اقتصادات شرق أسيا، ومستقبل النظام النقدى العالمى.

ولكن.. هل إندونيسيا دولة محورية؟

نعم.. فإندونيسيا تضم ٤٠٪ من سكان منطقة شرق اسيا والمحيط الهادى، وتتسم بمساحة كبيرة وتنوع اقتصادى. وجعلها موقعها الجغرافى «فائقة» فى منطقة شرق أسيا، وكونها «أرخبيلا» حاميا من التهديدات الخارجية. وأرضيتها أعطتها حقوقا على الممرات البحرية الحيوية لسنغافورة وماليزيا، وللتجارة الخارجية لاستراليا، وللإمدادات البترولية من الشرق الأوسط لليابان وكوريا وتايوان. وزاد التاريخ السياسى لإندونيسيا من أهميتها فى شرق اسيا. فالسياسات الداخلية انعكست على سياستها الخارجية فى الستينيات. فعندما اتحدت ماليزيا خاض سوكارنو حملة مواجهة ضدها. وعندما استقلت عضوا غير دائم بمجلس الأمن عام ١٩٦٣، انسحب سوكارنو من الأمم المتحدة. وشكل تحالفا من دول أسيوية وافريقية وتابعة للكتلة الشرقية، وأعلن فى عام ١٩٦٥ محور بكين ـ هانوى ـ جاكارتا حتى سقط عام ١٩٦٦.

وبالعكس تماما، عندما جاء سوهارتو، شاركت إندونيسيا ماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند فى تأسيس رابطة الأمم الأسيوية الجنوبية (آسيان) عام ١٩٦٧، والتى توسعت عضويتها حتى أصبحت تضم فى عام ١٩٩٧ فيتنام ولاوس وبورما. ثم دخلت دول (آسيان) منظمة التعاون الاقتصادى لآسيا والمحيط الهادى (أبيك) التى تربط دول أمريكا الشمالية بشمال آسيا وجنوب أسيا والمحيط الهادى.

ولذلك، فإن إندونيسيا ضعيفة تمثل تهديدا لمنطقة شرق أسيا وللمصالح الأمريكية. وقد أكدت الأزمة المالية ١٩٩٧ والسياسية ١٩٩٨، أن إندونيسيا دولة محورية للولايات المتحدة.

الهند

بعد التفجيرات النووية الهندية، أصبحت الاستراتيجية الأمريكية أكثر اهتماما بالهند. وحتى من قبل التفجيرات النووية، فإن الهند تضم خمس سكان العالم، كما أنها تقع فى منطقة جغرافية ذات أهمية عظمى للولايات المتحدة لقربها من بترول الخليج، ولها صلات استراتيجية وثقافية مؤثرة فى وسط أسيا، بالإضافة إلى أن الهند حافظت على استمرارية ديمقراطية لمدة نصف قرن بعد استقلالها برغم التعدد الإثنى والدينى واللغوى. وكذلك فإن لدى الهند جيشا قويا وصناعة عسكرية يمكن أن تجهز مليون عسكرى، علاوة على أن الطبقة الوسطى الهندية يمكن أن تزيد على ١٠٠ مليون نسمة بما يجعلها سوقا صاعدة كبيرة..

فهل يعنى كل ذلك أن الهند دولة محورية؟

الإجابة القاطعة فى كتاب «الدول المحورية» هى: لا.. ليست الهند دولة محورية الآن.. أو هى دولة ضعيفة «المحورية».

هكذا تقول دراسة الحالة عن الهند التى قام بها ستيفن كوهين (أستاذ التاريخ والعلوم السياسية فى جامعة إلينوى) وسميت جانجولى (أستاذ العلوم السياسية فى جامعة مدينة نيويورك).. ولكن لماذا؟

يقول الباحثان: إنه بالنسبة للمؤشرات التنموية الإجمالية تبدو الهند دولة محورية ضعيفة كما أن «هشاشة» الهند تعكسها مستويات عليا من العنف الاجتماعى والهجرة والتلوث البيئى، بالإضافة إلى عدم التماسك السياسى والمؤسسى والتفاوت الإقليمى حتى تبدو الهند قارة فى حالة ثورة اجتماعية. ويبدو النظام السياسى فى العقد القليل غير قادر على الاستجابة لتلك الضغوط حتى انه يمكن أن يستهلك فى التغيرات المحلية!

باكستان

من وجهة نظر المصالح الأمريكية، تبدو باكستان دولة محورية لعدة أسباب. فهى توام الهند. ومن ثم فإن وجود سياسة أمريكية تجاه باكستان يغنى عن سياسة أمريكية للهند. هذا أولا. وثانيا: وظفت باكستان هويتها الإسلامية لإقامة روابط سياسية واقتصادية وأمنية مع العالم الإسلامى. لاسيما منطقة الخليج والشرق الأوسط. كما أنها تمثل وجها معتدلا وديمقراطيا للإسلام. وثالثا: تعتبر باكستان من الدول الأكثر كثافة سكانية فى العالم بمعدل نمو سكانى يصل إلى ٣٪ سنويا، كما تعتبر الدولة الثالثة (بعد الصين والهند) المستهدفة فى الحد من النمو السكانى. وإذا لم يتوجه الاهتمام إلى التنمية الاجتماعية وكفاءة إدارة الموارد الاقتصادية، فإن الطفرة السكانية فى باكستان يمكن أن تهدد استقرار المنطقة.

ورابعا: فإن باكستان ترتبط بالأجندة الأمريكية فى مكافحة المخدرات ومواجهة الإرهاب والحد من الانتشار النووى لاسيما بعد التفجيرات النووية ـ الباكستانية فى ربيع ١٩٩٨. وأخيرا، فإن الارتباط بين الولايات المتحدة وباكستان يجعل التوترات بين الهند وباكستان فى حدود السيطرة، ويسهل تحقيق هدف الولايات المتحدة فى الحفاظ على الأمن والاستقرار فى المنطقة.

تركيا

يعتبر كتاب «الدول المحورية» تركيا دولة محورية بأكثر من معنى. فالآن، ومع نهاية القرن العشرين، يعود الإسلام كحركة سياسية، ووصل إلى الحكم فى تركيا رئيس وزراء إسلامى، بعد عقود من محاولتها الاندماج فى الغرب.

وثانيا: تركيا دولة محورية لأنها «حيوية» للمصالح الأمريكية، فى عدد من المناطق على حدودها مثل البلقان والخليج والاتحاد السوفيتى السابق والمتوسط والبحر الأسود وبحر إيجه.

وثالثا: تركيا «محورية» لأن الدول الجارة لها تتطلع إليها كدولة قائدة. فتركيا ديمقراطية علمانية يمكن أن تمثل نموذجا للدول الإسلامية التى كانت تابعة للاتحاد السوفيتى السابق.

وأخيرا: فإن تركيا تمثل «إمكانية» لدولة يمكن أن تكون إسلامية وغربية ولدولة ديمقراطية أوروبية أغلبيتها مسلمة.

والسؤال: بأية درجة، تركيا محورية الولايات المتحدة؟

منذ أن التحقت تركيا بحلف شمال الأطلنطى (ناتو) عام ١٩٥٢، وحتى سقوط الاتحاد السوفيتى عام ١٩٩١، كانت تركيا «الخاصرة الشرقية» للناتو. فهى تتحكم فى مضايق البوسفور والدردنيل التى تمثل اهم ممر مائى لموسكو، وتمتد حدودها مع الاتحاد السوفيتى (السابق) إلى نحو ٥٣٠ كيلومترا، بما جعلها توفر لأمريكا والناتو مراكز تنصت متقدمة. وفى فترة ما بعد الحرب الباردة، لم تعد تركيا تشارك روسيا تلك الحدود، ولكنها لم تزل «سند أمان» أمام «إمكان» إحياء التوسعية والعدوانية الروسية.

وفى الشرق الأوسط كانت تركيا حليفا مهما للولايات المتحدة خلال حرب الخليج عام ١٩٩١، فى فرض الحظر على العراق وفى السماح للطائرات الأمريكية باستخدام قاعدة «انجرليك». وبعد الحرب وحتى الآن، ظلت «انجرليك» مهمة لأمريكا فى فرض حظر الطيران شمالى العراق. كما كانت تركيا داعما مفيدا فى عملية السلام فى الشرق الأوسط وو«المعجل» فى العالم الإسلامى بالتطبيع مع إسرائيل. فخلال ثلاثين عاما من ١٩٤٩ إلى ١٩٧٩ كانت تركيا الدولة الإسلامية الوحيدة التى تعترف بإسرائيل. وبين تركيا وإسرائيل اتفاق تجارة حرة ومناورات عسكرية بالاشتراك مع الولايات المتحدة. بالإضافة إلى ان تركيا لها حدود مع ثلاث دول ترى أمريكا انها ترعى الإرهاب وهى العراق وإيران وسوريا.

وفى اسيا الوسطى والقوقاز، لتركيا تأثير مهم، ويمكن ان تمثل لدول المنطقة نموذجا للحرية الاقتصادية والسياسية وللإسلام المعتدل. وفى البلقان، تقدم تركيا للولايات المتحدة والناتو، قوات لحفظ السلام والاستقرار فى المنطقة.

بيد أن هناك تحديات عديدة لـ«محورية» تركيا.

فديمقراطية تركيا، بالرغم من أنها ليست حديثة العهد، فإنها لم تحقق بعد الاستقرار للمجتمع التركى. وهناك ثلاث مشكلات طاغية تتحكم فى مستقبل تركيا:

أولا: صراع الجيش والحكم المدنى.

ثانيا: مشكلة العرقية و لاسيما المسألة الكردية.

ثالثا: دور الإسلام فى السياسة والمجتمع.

وستحدد تلك المشكلات مدى قدرة تركيا على إنجاز معايير الديمقراطيات الغربية، وتحقيق تطلعها لأن تكون جزءا من الغرب، ومدى اعتراف الغرب بها كشريك حقيقى. فدور الجيش فى السياسة التركية طاغ. ولا يقتصر تدخله على الشئون الخارجية بل يتدخل فى الشئون الداخلية كما فى مسألة الأكراد والإسلام السياسى.

وهناك تطوران أخيران فى السياسة التركية المعاصرة حدثا بمبادرتين من الجيش، أولهما التعاون العسكرى مع إسرائيل عام ١٩٩٦، وثانيهما الإطاحة برئيس الوزراء الإسلامى نجم الدين أربكان عام ١٩٩٧، كاستمرار لسياسة «التخويف» التى مارسها الجيش فى انقلابات ١٩٦٠ و١٩٧١ و١٩٨٠.

وإذا كانت تريد أن تكون شريكا غربيا وديمقراطية غربية، فلن يكون ذلك إلا بتغليب الحكم المدنى. وفى ظل استمرار الوضع القائم (دور العسكر) فإن علاقاتها بالغرب والناتو ستستمر على المستوى الإقليمى وغيره. وبخصوص مشكلة التعامل مع الأكراد، تتبنى تركيا (الحديثة) سياسة «الدولة الموحدة» ولا تعترف بالأقليات العرقية، وقد أدى ذلك إلى انخراط حزب العمال الكردستانى فى حرب عصابات مع الجيش، من ناحية، واتهام تركيا من دول الغرب بانتهاك حقوق الإنسان.. ولا يبدو الحل إلا بتأكيد تركيا الحقوق الثقافية واللغوية والسياسية للأكراد، ولكن ذلك يتطلب نظاما سياسيا يتبنى «التعددية».. وربما يستغرق ذلك الحل عدة عقود.

أما مشكلة صعود الإسلام السياسى، فتعكس صراعا ممتدا منذ تأسيس تركيا الحديثة بين التوجه العلمانى (الأتاتوركى) والتوجه الإسلامى. وقد كان معنى وصول أربكان زعيم الرفاه الإسلامى إلى رئاسة الحكومة، أنه أصبح أول حاكم إسلامى، لتركيا منذ إلغاء السلطنة وإسقاط السلطان عبدالحميد الثانى. كما كشف نجاح الإسلاميين فى الوصول إلى الحكم مفاسد النخبة العلمانية الأتاتوركية. وإذا كان العسكر قد نجحوا فى الإطاحة بحكومة أربكان الإسلامية، فإن ذلك لم ينه تنامى دور الإسلام فى السياسة التركية، بالإضافة إلى أن الصراع العلمانى ـ الإسلامى يعيق تطور الديمقراطية التركية، ويؤثر على تعامل الغرب معها.

إن هناك سيناريوهين لمستقبل تركيا. السيناريو الأول أن تظل مثقلة بمشكلاتها (دور العسكر، والمسألة الكردية، وتنامى الإسلام السياسى). والسيناريو الثانى هو الحكم الإسلامى. ويفضل الغرب السيناريو الأول فى الوقت الراهن والمنظور.

The PIVOTAL STATES

A NEW FRAMEWORK FOR U.S. POLICY IN THE DEVELOPING WORLD

ROBERT CHASE, EMILY HILL, PAUL KENNEDY, EDITORS

بول كيندى

جنوب إفريقيا

لقد نجت جنوب إفريقيا بمعجزة من الحرب العنصرية، ولكنها تواجه مشكلات هيكلية مميتة فى مجالات عدة. فالجريمة تهدد النظام العام فى جنوب إفريقيا، إذ يتجاوز معدل جرائم القتل نظيره فى الولايات المتحدة الأمريكية عشرة أضعافه ويتعرض مجتمع «البيزنس» لعمليات اختطاف وسلب. والخوف من الجريمة يهدد الاستثمار الأجنبى، وسمعة جنوب إفريقيا كبلد عنف يضر بالسياحة. وتتعدد الأسباب وراء ذلك، فمناطق السود الفقيرة غير المزودة بالمياه النقية تتعايش مع «المجتمع الأبيض» الذى يعيش على الطراز الأوروبى والأمريكى. كما أن جنوب إفريقيا تمر بمرحلة لانتقال من النظام القديم إلى نظام جديد، علاوة على انتشار السلاح وبأسعار بخسة بسبب انتشار الحروب والصراعات المسلحة فى الدول المجاورة. وعلى الصعيد الاقتصادى، تواجه جنوب إفريقيا انخفاض النمو وسوء توزيع الثروة، فمع بداية التسعينيات، كان معدل النمو الاقتصادى سالبا، ولم يتجاوز عام ١٩٩٥ معدل ٣٪. وتعد جنوب إفريقيا واحدة من الدول الأسوأ فى توزيع الثروة. فحوالى ٥٣٪ من الإفريقيين يعيشون تحت خط الفقر، فى حين لا تتجاوز تلك النسبة ٢٪ بين البيض.

وعلى الصعيد السياسى، وبرغم أن جنوب إفريقيا تحت حكم مانديلا تفادت «الحرب العنصرية»، وأرست تقاليد التعددية السياسية والمساواة القانونية، إلا انه بعد تخلى مانديلا عن زعامة حزب المؤتمر الإفريقى عام ١٩٩٧، وتخليه عن رئاسة الدولة بعد نهاية مدته الرئاسية فى ١٩٩٩، يصبح مستقبل جنوب إفريقيا السياسى فى حالة عدم يقين.

إن المؤكد أن جنوب إفريقيا لن تكون دولة صناعية حديثة، كما أنها لن تكون ذات اقتصاد عفى، علاوة على أن «نظامها» تهدده الجريمة والمشكلات. وبالتالى، فإن جنوب إفريقيا ستتحرك فى المجال الاقليمى والدولى مثقلة بمشكلاتها الداخلية.

البرازيل والمكسيك

إيجابا وسلبا، هناك عدة اعتبارات تجعل من البرازيل دولة محورية. فجغرافيا، بمساحتها وموقعها، للبرازيل تأثير على منطقتها يجعل دورها مهما جدا.

واقتصاديا، يأتى الاقتصاد البرازيلى فى المرتبة الثامنة عالميا من حيث الناتج المحلى الإجمالى، كما تصل الصادرات الصناعية البرازيلية إلى ٣٠ مليار دولار سنويا. وبمعايير البيئة، تعد البرازيل محورية فغاباتها تسهم فى التوازن البيئى العالمى. وسياسيا، تعد البرازيل من الديمقراطيات الجديدة الصاعدة بعد الحكم العسكرى.

بيد أن المكسيك تبدو أكثر محورية من البرازيل. فبأى معيار يمكن تصوره، تمثل المكسيك دولة «عصب» للولايات المتحدة، إذ تشارك الولايات المتحدة فى حدود طولها ٣٢٠٠ كيلومتر. وهى بعكس البرازيل، تقع على الحافة الشمالية لأمريكا اللاتينية وليس فى قلبها كالبرازيل، بما يجعلها مهمة للولايات المتحدة. علاوة على مساحتها الضخمة وعدد سكانها الذى يصل إلى ٩٠ مليون نسمة، واقتصادها الصاعد. وهى تشارك الولايات المتحدة فى اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية «نافتا»، ومن ثم فإن «انهيار» الاقتصاد المكسيكى أمر لا يمكن تصوره فى واشنطن، وذلك ما يفسر خطة الإنقاذ المالى التى قادتها لمصلحة المكسيك (٥٠ مليار دولار، منها ٢٠ مليارا من أمريكا).

الجزائر

لقد قام بدراسة حالة الجزائر، ويليام كوانت الشهير بدراساته عن الشرق الأوسط والمنطقة العربية، وأحد مستشارى مجلس الأمن القومى (الأمريكى) فى السبعينيات. وهو يعتبر أن اختيار الجزائر كدولة محورية «مفاجأة». فمن حيث عدد سكانها، تفوقها دول أخرى فى العالم الثالث (بنجلاديش)، وعن صادراتها البترولية تفوقها ليبيا ونيجيريا وفنزويلا وإيران، وفى ارتباطها بالغرب تفوقها دول كثيرة (شيلى والأرجنتين مثلا).

ويقول كوانت إنه لابد من الحذر من المبالغة فى تأثير الجزائر، فلم تعد «الدولة النموذج» فى التنمية فى إفريقيا أو العالم العربى، بل إنها تذكر دائما كنموذج لمخاطر التحول الديمقراطى (المتدهور)، بما يبرر تشدد مصر وتونس مع الأصوليين الإسلاميين. فقط يمكن أن يكون تأثير الجزائر مخيفا فى الشرق الأوسط و شمال إفريقيا وأوروبا إذا وقعت تحت حكم إسلامى.

> **إندونيسيا والمكسيك محوريتان بعد الأزمة المالية وباكستان أكثر محورية بالتفجير النووى**

المجلس المركزى الفلسطينى يبحث تأجيل الدولة لسنة أو ستة أشهر

سلطات الاحتلال بدأت فى بناء ٦١ ألف شقة جديدة بالقدس المحتلة

غزة ـ من محمد أمين المصرى ـ الرباط ـ من تهانى عبدالرحيم ـ القدس ـ وكالات الأنباء: أعلن سليم الزعنون رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى ان اجتماع المجلس المركزى الفلسطينى بغزة فى السابع والعشرين من ابريل الجارى سيناقش تأجيل موعد قيام الدولة الفلسطينية أو اعلانها فى نهاية الفترة الانتقالية للاتفاقات الفلسطينية ـ الإسرائيلية والتى يحل موعدها فى الرابع من مايو المقبل.

وأوضح انه إذا تقرر تأجيل اعلان الدولة فسيجرى بحث فترة التأجيل لمدة ستة أشهر أو عام كما يقترح الأوروبيون.

وقال إن الاجتماع سيستمر يومين فى جلسات صباحية ومسائية وأن الدعوة وجهت إلى جميع أعضاء المجلس البالغ عددهم ١٢٤ عضوا بمن فيهم ممثلو فصائل المعارضة داخل وخارج الاراضى الفلسطينية والمقيمون فى دمشق.

وأضاف أن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات يعتزم إلقاء خطاب له أمام المجلس حول الموقف السياسى الراهن ونتائج جولاته الخارجية الأخيرة.

وذكر الزعنون ان بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل يأمل فى إقدام الجانب الفلسطينى على قرارات بشأن الدولة لاستغلالها فى دعايته الانتخابية ولهذا السبب أجل موعد الانتخابات الإسرائيلية حتى ١٧ مايو القادم، وبعد انتهاء مدة اتفاقات الفترة الانتقالية فى الوقت نفسه أجرى الرئيس ياسر عرفات محادثات فى المغرب أمس مع الملك الحسن الثانى، وقال إن مشاوراته تناولت افضل الطرق التى يتم بها مواجهة هذه المرحلة المهمة والخطيرة، مشيرا الى ان الاتفاق الذى وقع عليه الفلسطينيون والإسرائيليون هو اتفاق دولى يجب على إسرائيل احترامه.

من جهة أخرى بدأت سلطات الاحتلال فى بناء (٦١) الف شقة سكنية جديدة) فى منطقة القدس واقامة طريق دائرى بمحاذاة مطار قلنديا شمال المدينة المقدسة فى اطار تنفيذ مخططها الذى يستهدف تهويد القدس وفرض سياسة الأمر الواقع عليها.

وذكرت وزارة الاسكان الإسرائيلية أن ٨٧٠٠ عائلة يهودية غادرت القدس خلال السنوات الأربع الأخيرة اغلبهم من الشباب المتزوج حديثا. وحذرت من أن هذه الهجرة المعاكسة تشمل قطاعات اليهود العلمانيين والمتدينين.

وندد المسئولون الفلسطينيون أمس بالحصار الإسرائيلى المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال أحمد قريع «أبو علاء» رئيس المجلس التشريعى الفلسطينى إن هذا الحصار سياسة مبرمجة تقوم بها الحكومة الإسرائيلية بانتظام وتؤدى الى خسائر فادحة للمواطنين والسلطة الفلسطينية.

وذكر راسم البيارى رئيس اتحاد العمال الفلسطينيين ان الحصار يحرم نحو ستين ألف عامل فلسطينى من مصادر ارزاقهم. وفى قطاع غزة تم اطلاق النار فجر أمس على دورية للاحتلال بالقرب من حدود القطاع مع مصر. وقال مصدر عسكرى إسرائيلى إن أعيرة نارية أطلقت لمدة دقائق دون سقوط جرحى أو قتلى.

دورية إسرائيلية تعترض سيارة نقل فلسطينية أمام حاجز أمنى فى المدخل الشمالى للقدس
[صورة للأهرام من أ. ف. ب]

اعتصام لأبناء الجولان المحتل تضامنا مع السجناء العرب بإسرائيل

دمشق ـ مراسل الأهرام ـ ينظم اليوم أقارب السجناء السوريين لدى اسرائيل اعتصاما أمام مقر الصليب الأحمر الدولى بدمشق، تضامنا مع السجناء وهم من أبناء الجولان السورى المحتل.

ويشارك فى الاعتصام أبناء الجولان من النازحين منذ ١٩٦٧، والطلاب الدارسون بجامعة دمشق، ويطالب المعتصمون باطلاق سراح السجناء، الذين يقدر عددهم بحوالى ٢٠ سوريا، خصوصا أنهم يتعرضون لسوء المعاملة من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلى.

وأشار بعض ابناء الجولان المحتل الى وجود اعتقالات اسرائيلية لبعض أبناء الجولان الآخرين، إلا أنه يتم الافراج عنهم بعد الاعتداء عليهم وفرض غرامات ضدهم.

وأضافوا أن الاعتصام يتضافر مع اعتصامات أخرى فى الأراضى العربية المحتلة تضامنا مع الأسرى العرب لدى اسرائيل.

لجنة تفاهم أبريل تطالب بإعادة «أرنون» إلى وضعها السابق

لحود: المقاومة حق مشروع للشعب اللبنانى

بيروت ـ حسين ثابت ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: دعت اللجنة الدولية لمراقبة تفاهم أبريل كلا من اسرائيل ولبنان الى اتخاذ خطوات ملموسة تسمح بالعودة الى الوضع السابق فى بلدة أرنون التى احتلتها القوات الاسرائيلية الخميس الماضى.

وشجبت اللجنة فى بيان لها أمس انتهاك اسرائيل لتفاهم ابريل بقصفها بلدة عربصاليم اللبنانية واصابة شخص مدنى ومراسل صحفى بجراح فى أرنون الاسبوع الماضى.

وفى الوقت ذاته كشفت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية الصادرة أمس النقاب عن قيام اسرائيل باجهاض مبادرة أمريكية فى لبنان باحتلالها لأرنون، وقالت الصحيفة: «ان احتلال اسرائيل لأرنون أوقف وساطة من الولايات المتحدة تهدف الى نشر قوة شرطة لبنانية فى أرنون، وان الأمريكيين فوجئوا بالعملية الاسرائيلية التى قضت على وساطتهم لدى السلطات اللبنانية التى كانت مستعدة لنشر قوة شرطة فى أرنون».

ومن جانبه، أكد الرئيس اللبنانى اميل لحود تمسك لبنان بسيادته على كامل ترابه الوطنى، وأكد على التفاف لبنان شعبا وحكومة حول المقاومة التى هى حق مشروع للشعب اللبنانى.

وقال: ان اسرائيل تخطئ اذا اعتبرت ضم أرنون حماية لاحتلالها، وتخطئ اذا اعتقدت أن الجيش اللبنانى يمكن أن يكون حارسا لقوات الاحتلال.

وأضاف: ان الخطوة الاسرائيلية العدوانية الأخيرة فى أرنون تهدد افاق أى تسوية محتملة فى المستقبل، وان لبنان لايزال على موقفه الثابت بأن السلام الشامل والعادل يتطلب الانسحاب الاسرائيلى من الجنوب اللبنانى والجولان السورية.

كما أكد رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص رفض بلاده زج الجيش اللبنانى فى مواجهة مباشرة مع القوات الاسرائيلية فى أرنون، موضحا ان ذلك يعرض لبنان لاحتمالات خطيرة هى فى غنى عنها. ونفى الحص مجددا أن تكون الولايات المتحدة قد ابلغت لبنان رفض اسرائيل الانسحاب من أرنون، وأكد سعى بلاده بكل الوسائل المتاحة لاخراج قوات الاحتلال الاسرائيلى من أرنون، مشيرا الى طلب لبنان من الولايات المتحدة وفرنسا مساندة الموقف اللبنانى المطالب بانسحاب اسرائيلى فورى من ارنون. وفى الوقت نفسه، طالب لبنان مجلس الأمن بارغام اسرائيل على سحب قواتها من قرية أرنون، وحمل المندوب اللبنانى لدى الأمم المتحدة اسرائيل كافة الأضرار المادية التى تلحق بالمدنيين من سكان القرية.

وفى أرنون، واصلت القوات الاسرائيلية اليوم الخامس تعزيز تواجدها فى البلدة حيث تم تدعيم السواتر الترابية المدعمة بالكتل الخرسانية حول الموقع الذى أقامته اسرائيل داخل البلدة فى منزل أحد المواطنين بعد طرده منه.

وقد أعلن وزير الأمن الداخلى الاسرائيلى أفيجدور كهلانى انه يجب على الجيش الاسرائيلى الانسحاب من أرنون بدلا من إحكام قبضته عليها. واستبعد كهلانى أن يكون حزب الله كان يقوم بتخزين العبوات الناسفة داخل بلدة أرنون.

وعلى المستوى الأمنى، واصلت القوات الاسرائيلية اعتداءاتها على الجنوب اللبنانى.

ومن ناحية أخرى، أكد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ان الولايات المتحدة ملتزمة بتحقيق سلام دائم وشامل وعادل فى الشرق الأوسط وشدد فى كلمة له وجهها للسفير اللبنانى الجديد لدى الولايات المتحدة فريد عبود خلال تقديم أوراق اعتماده فى واشنطن على تمسك الولايات المتحدة بسيادة الأراضى اللبنانية وحرمتها.

المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية:

مشروع القرار البريطانى لايساعد على إحياء الحوار بين العراق والأمم المتحدة

بغداد ـ باريس ـ وكالات الأنباء: انتقدت فرنسا مشروع القرار الذى قدمته بريطانيا حول العراق الى مجلس الأمن الاسبوع الماضى، ووصفته بأنه متواضع جدا ولا يساعد على استئناف الحوار بين الأمم المتحدة والعراق. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان مشروع القرار البريطانى لايضع فى اعتباره بصورة كافية ضرورة رفع العقوبات المفروضة على العراق كما جاء فى المقترحات التى قدمتها فرنسا الى المجلس فى يناير الماضى.

وقالت المتحدثة أن جازوسكيريه فى تصريح لها مساء أمس الأول، ان المشروع الروسى فى المقابل يضع فى اعتباره بشكل افضل خطورة الأزمة الحالية.

وأشارت الى أن نص المشروع البريطانى لم يتناول إلا جزءا من نتائج تحقيقات اللجان الثلاث والتى تشكل فى مجملها أساسا جيدا للعمل.

وأضافت المتحدثة الفرنسية انه من الضرورى العمل فى اتجاه رفع العقوبات المفروضة على العراق لمعالجة الكارثة الانسانية فى العراق. وقالت ان فرنسا تطالب العراق فى الوقت نفسه بقبول عودة المراقبة على أراضيه والتى توقفت منذ اكثر من أربعة أشهر. وأكدت مساندة فرنسا للمشروع الروسى واستعدادها للعمل مع كل من انجلترا وروسيا صاحبى المشروعين وكل الأطراف المعنية للتوصل الى قرار من مجلس الأمن بأسرع مايمكن. ومن جانبه، دعا السفير الروسى فى بغداد نيكولاى كورتزوف الى رفع الحظر الدولى المفروض على العراق، مؤكدا انه يلحق الضرر بالمصالح العراقية، وكذلك بالمصالح الروسية، أى يلحق الضرر بمصالح الكثير من دول العالم وبشكل خاص الدول المجاورة للعراق.

وجدد السفير الروسى ـ فى لقاء مع التليفزيون العراقى أمس الأول ـ موقف بلاده الرافض لاستمرار فرض مناطق الحظر الجوى التى أنشئت فى شمال وجنوب العراق عامى ١٩٩١ و١٩٩٢.

وفى الوقت نفسه، أكد العراق تصميمه على مواجهة الطائرات الأمريكية والبريطانية التى تحلق فى أجوائه. وقال قائد القوات الجوية العراقية خلدون خطاب بكر ـ فى تصريحات نشرتها صحيفة «الجمهورية» العراقية أمس، ان العراق سيفاجئ الطيارين الأمريكيين والبريطانيين بإسقاط طائراتهم.

وأضاف ان التكنولوجيا الحديثة المتطورة التى تتمتع بها الطائرات الأمريكية والبريطانية لن تقف حائلا أمام تصميم الطيارين العراقيين على مطاردتها والاشتباك معها ماداموا فوق الأجواء العراقية.

مسئول لبنانى ينفى اختفاء صحفية أمريكية

بيروت ـ مراسل الأهرام ـ نفى مصدر لبنانى مسئول وجود أى معلومات عن حادث اختفاء صحفية أمريكية فى مدينة بعلبك. وأكد ان الخبر الذى اذاعته وكالة فرانس برس عار تماما من الصحة.

وأكد شهود عيان من العاملين فى الوسط الصحفى ببيروت ان الصحفية الأمريكية روبن شولومون قد شوهدت فى بيروت أمس الأول خلافا لما أذيع حول اختفائها الأحد

سفير روسيا عقب لقائه بعبد المجيد:

موسكو مستعدة للقيام بدور استئناف المفاوضات بين سوريا وإسرائيل

كتب ـ نصر زعلوك:

أبلغ وزير خارجية روسيا الاتحادية إيجور إيفانوف فى رسالة بعث بها الى الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية انه لاخيار لإقرار السلام بالشرق الأوسط إلا بقيام الدولة الفلسطينية مؤكداً إعتراف روسيا بهذه الدولة منذ أن أعلنها المجلس الوطنى الفلسطينى فى الجزائر عام ١٩٨٨ وتوجد سفارة لدولة فلسطين فى موسكو ونقل هذه الرسالة للأمين العام أمس السفير الروسى بالقاهرة فلاديمير جوربيف وقال عقب اللقاء أن الرسالة تضمنت تطورات الاوضاع فى الشرق الأوسط مع اقتراب ٤ مايو موعد انتهاء المرحلة الانتقالية وقيام الدولة الفلسطينية.

وأضاف أن الوزير ايفانوف أكد أيضا فى رسالته أن موضوع تأجيل الدولة الفلسطينية احتمال يبحثه الفلسطينيون حاليا. وروسيا ترى انه من الأفضل أن تتخذ هذه الخطوة فى إطار مسار مدروس لانه مهما تمددت الفترة الانتقالية فلابد ان تكون هناك إطارات زمنية محددة لذلك .. ورداً على سؤال «للأهرام» حول أسباب تأجيل زيارة الرئيس السورى حافظ الأسد لموسكو وعما اذا كانت هناك وساطة روسية لاستئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية خلال جولة الوزير الروسى الحالية لمنطقة الشرق الأوسط قال: أنه ليس لديه فكرة عن سبب تأجيل زيارة الرئيس السورى لكن روسيا على استعداد للقيام بدور لتنفيذ أية أفكار مطروحة على المسار السورى الاسرائيلى لاستئناف المفاوضات مؤكداً أن روسيا تبذل كل ما فى وسعها لدعم مسيرة السلام فى الشرق الأوسط على مختلف المسارات.

وحول موقف موسكو من تشريد سكان كوسوفا من الأصل الألبانى وتحويلهم للاجئين قال السفير الروسى: نحن لانؤيد الاجراءات التعسفية التى تتخذ حاليا ضد سكان كوسوفا ونحن نرى ضرورة وقف مثل هذه العمليات فوراً وشدد على ضرورة وقف العمليات العسكرية «الوحشية» التى تقوم بها دول حلف الناتو ضد يوغوسلافيا موضحاً أن حجم الكارثة الانسانية تتسع بشكل مجنون بعد يوم ٢٤ مارس الماضى وهو اليوم الذى بدأ فيه القصف الجوى الغربى ضد يوغوسلافيا.

وقال ان استمرار الغارات الجوية هو الذى ادى الى المأساة التى يعيشها شعب كوسوفا حالياً.

ورداً على سؤال أخر للأهرام حول تفسير روسيا لعدم قبول الصرب بشروط حلف الناتو لوقف هذه الغارات قال السفير الروسى ان هذه المسألة ليست بسيطة ولكنها معقدة ولابد أن تتفق جميع الاطراف على هذه الشروط يوغسلافيا والدول الغربية. ولابد حل كل القضايا القائمة بالطرق السلمية وليس بواسطة الضربات الجوية.

وأضاف أنه يجب احترام الحقوق المشروعة الكوسوفية ومنح شعب كوسوفا الحكم الذاتى الواسع ضمن دولة واحدة هى يوغوسلافيا وعودة اللاجئين إلى ديارهم.

واختتم تصرحاته قائلاً ان وزير الخارجية الروسى سيزور القاهرة يوم الجمعة القادم. وانه من المحتمل ان يلتقى مع الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية.

وزراء المالية والاقتصاد العرب يبحثون فى الدوحة

تحديات التعاون الاقتصادى العربى المشترك

الدوحة ـ من مراسل الأهرام: دعا الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثانى رئيس الوزراء القطرى الى تفعيل دور مؤسسات العمل العربى المشترك، وأشار الى أن عبء دعم مسيرة التنمية فى الدول العربية يقع على عاتق المؤسسات المالية العربية من خلال تمويل المشروعات التكاملية والصناعات الانتاجية التى تعتمد على المواد الخام فى الدول العربية. جاء ذلك فى الكلمة الافتتاحية لأعمال اجتماع للمؤسسات المالية العربية المشتركة، الذى بدأ بالدوحة أمس الأول بحضور وزراء المالية والاقتصاد العرب ومحافظى البنوك والمصارف المركزية العربية.

وقال الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثانى: «اننا نعيش عصر التكتلات الاقتصادية فى ظل اقتصاد عالمى يسوده الاعتماد المتبادل وترابط المصالح بين الدول والقوى، حيث يتجه النظام الاقتصادى العربى نحو تحرير التجارة الدولية وفتح الأسواق أمام المنتجين والمستثمرين وتخطى الحواجز الجمركية، مما يتطلب من الدول العربية مواكبة تلك المتغيرات وتبنى الاستراتيجيات والخطط الاقتصادية والاجتماعية التى تمكنها من التعامل المتكافئ مع التكتلات الاقتصادية الدولية الأخرى.

وأشار رئيس الوزراء القطرى الى اهمية اجتماع الدوحة الذى يعقد فى ظل عدد من التطورات الاقتصادية التى تخيم على الدول العربية المنتجة للنفط نتيجة الهبوط الحاد فى أسعاره. واعتبر الدكتور ابراهيم عبدالعزيز العساف وزير المالية والاقتصاد الوطنى بالمملكة العربية السعودية ورئيس الاجتماع: «أن اجتماع الدوحة فرصة للتشاور حول القضايا والتحديات التى تواجه الدول العربية ولبحث آفاق التعاون الاقتصادى العربى».

وفى تصريح لمراسل الأهرام، أكد محافظ البنك المركزى اسماعيل حسن أهمية اجتماع الدوحة، مشيرا الى أنه ستتم خلاله مراجعة أداء المؤسسات العربية المشتركة، وبالتحديد صندوق النقد العربى، فضلا عن تبادل الرأى حول القضايا النقدية المشتركة.

٢٩ ألف مرشح يتنافسون فى الانتخابات المحلية بسوريا اليوم

دمشق ـ أ ش أ: يتوجه الناخبون فى سوريا اليوم إلى صناديق الاقتراع لانتخاب أعضاء المجالس المحلية فى الدورة السابعة لمجالس المحافظات والدورة الخامسة لمجالس المدن والبلدات والدورة الأولى لمجالس القرى.

ويتنافس فى هذه الانتخابات ٢٩ ألفا و٧٧٣ مرشحا على ٧ الاف و٧٥٩ مقعدا، منهم ٧٧٣٣ مرشحا لمجالس المحافظات يتنافسون على ١٢٠٠ مقعد، و٧٣٩١ مرشحا لمجالس المدن يتنافسون على ٢٠٨٠ مقعدا، و٧١٤٧ مرشحا لمجالس البلدات يتنافسون على ٢٦٦٩ مقعدا، و٧٦٠٢ مرشح لمجالس القرى يتنافسون على ١٨١٠ مقاعد وتجرى الانتخابات فى ٦٠٠ دائرة انتخابية، منها ٩٥ دائرة لانتخاب مجالس المدن، و٢٣١ دائرة لانتخاب مجالس البلدات، و١٨١ دائرة لانتخاب مجالس القرى، و٩٣ دائرة لانتخاب مجالس المحافظات.

المجلس الدستورى يؤكد فوز بوتفليقة بنسبة ٧٣٪ من أصوات الناخبين الجزائريين
انسحاب سيفى من مجموعة الستة لاعتراضه على تنظيم المظاهرات المعادية للرئيس

الجزائر ـ هشام فهيم:

أكد أمس المجلس الدستورى فوز عبدالعزيز بوتفليقة فى انتخابات الرئاسة التى جرت يوم الخميس الماضى. وأعلن سعيد بوشعير رئيس المجلس ان بوتفليقة حصل على ٧.٤ مليون صوت بنسبة ٧٣٪ من الأصوات، يليه احمد طالب الابراهيمى وحصل على مليون و٦٥ الف صوت، ثم عبدالله جاب الله وحصل على ٤٨٠ الف صوت، ثم حسين ايت احمد ٣٢١ الف صوت، ثم مولود حمروش وحصل على ٣١٤ الف صوت، ثم مقداد سيفى وحصل على ٢٣٦ الف صوت، ثم يوسف الخطيب وحصل على ١٢١ الف صوت من مجموع الأصوات المعبر عنها والبالغة ١٠ ملايين صوت.

وأكد سعيد بوشعير ان المجلس رفض الطعون المقدمة من حيث الشكل، كما أشار الى رفض الطعون المقدمة من الناخبين لان إخطار المجلس بالطعون محصور على المرشحين

وكان المجلس قد عكف خلال الأيام الماضية على دراسة محاضر اللجان الانتخابية عبر مختلف ولايات الجزائر والجاليات المقيمة فى الخارج، والتأكد من صحة الاصوات المعبر عنها والأصوات الملغاة وتحديد نسبة الأصوات التى حصل عليها كل مرشح على مستوى الولايات والوطن، كما قام المجلس وبمساعدة قضاة من المحكمة العليا ومجلس الدولة بدراسة الطعون التى وصلت من مكاتب الاقتراع.

وسيتبع الاعلان الرسمى للمجلس الدستورى عن النتائج الرسمية للانتخابات اداء الرئيس الجديد المنتخب غدا ـ حسب بعض المصادر ـ لليمين الدستورية فى حين يتوقع ان يرأس زروال اليوم آخر اجتماع لمجلس الوزراء يودع خلاله اعضاء الحكومة.

وقالت مصادر مطلعة: إن الرئيس الجزائرى الجديد سيوجه خطابا للأمة فى مطلع الاسبوع المقبل يستعرض خلاله الخطوط العريضة للسياسات الجزائرية فى الداخل والخارج خلال المرحلة المقبلة.

وفى تطور آخر انسحب أمس مقداد سيفى رئيس الحكومة الأسبق والمرشح السابق للرئاسة من مجموعة الستة التى تضم المرشحين الذين اعلنوا انسحابهم من الانتخابات الرئاسية بدعوى التزوير.

وأكد سيفى ـ فى تصريحات له امس ـ انه يرفض تماما أسلوب الاحتجاج الذى دعت إليه هذه المجموعة مثل تنظيم المظاهرات واغلاق المحال التجارية أثناء عملية تنصيب الرئيس الجديد. وأكد ان الطبقة السياسية أصبحت الآن أمام أمر واقع يجب أن تتكيف معه على أن تستمر فى النضال بالطرق الملائمة، وأشار الى أنه لم يلتق مع مجموعة الستة أبدا فى الرؤى والأفكار السياسية بل إن كل ما جمعه بهم هو الاتفاق على وجود تزوير فى الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى رفضت فيه عدة منظمات مهنية ونقابية دعوة للمرشحين المنسحبين للتوقف عن النشاط واغلاق المحال التجارية يوم تنصيب الرئيس الجديد، وأوضح الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين فى بيان له أمس ان القانون الداخلى للاتحاد لايسمح بأى اضراب إلا اذا كانت أسبابه تمس الاتحاد فى مهامه معتبرا انه غير معنى بنداء التوقف عن النشاط لانه منظمة مهنية وحيادية بعيدة عن كل الأحزاب والتيارات السياسية مهما يكن توعها وطبيعتها.

وكان المكتب السياسى لحزب جبهة التحرير الوطنى قد ندد بدعوة الستة للتوقف عن النشاط واعتبر أمس ان موقف المنسحبين الستة يعكس نية مبيتة ومخططا لها بعد ادراك المجموعة لفشلها المسبق بفعل الدعم الذى حظى به بوتفليقة من جانب الأحزاب والمنظمات الفاعلة فى الساحة السياسية وكذلك الالتفاف الشعبى حوله اثناء الحملة الانتخابية.

ودعا المكتب المواطنين الى التعبئة واليقظة لتفويت الفرصة على الذين يريدون الزج بالبلاد فى المتاهات مجهولة العواقب. وأكد المكتب ان الشعب الجزائرى منح الشرعية لرئيس الجمهورية خلال اقتراع ١٥ ابريل طبقا للدستور الذى يقر بأن مصدر السلطة هو الشعب، لذا، فإنه لايجوز لاحد فى الداخل أو الخارج أن يحل محله فى هذا الحق وخلص الى انه يأمل فى أن يحقق الرئيس المنتخب آمال الشعب فى الاستقرار والامن والديمقراطية الحقيقية والانعاش الاقتصادى والعدالة الاجتماعية، وحيا المكتب المواقف الوطنية والشجاعة التى وقفها الرئيس زروال فى هذه المرحلة الدقيقة من الحياة السياسية فى الجزائر.

كما أكد الاتحاد العام للعمال الجزائريين انه غير معنى بهذه المبادرة التى لا تلزم إلا اصحابها، مشيرا الى أن مصلحة العمال والنقابيين غير معنية بهذه الدعوة وأكدت جمعية مسيرى المؤسسات أنها ليست مع الأضراب وانها أعطت التعليمات لأعضائها بعدم الانخراط فى مثل هذه المبادرات السياسية ودعت اصحاب هذه المبادرة للتحلى بروح المسئولية والتعقل مشيرة الى أن الجزائر ليست فى حاجة الى مشاكل جديدة بقدر ما تحتاج لتضافر جهود كل أبنائها ومساعدة الرئيس الجديد فى أداء مهامه خاصة استرجاع السلم وانعاش الاقتصاد الوطنى.

من المحيط الى الخليج

● الكويت ـ بحث مجلس الوزراء الكويتى كتاب الاستجواب لوزير العدل ووزير الأوقاف والشئون الإسلامية الكويتى أحمد خالد الكليب الذى تقدم به النائب عباس الخضارى حول وجود بعض الأخطاء فى طباعة بعض نسخ المصحف الشريف.

وصرح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء عبدالعزيز الدخيل بأن الشيخ سعد العبدالله ولى العهد أكد التقدير والثقة التامة التى يوليها أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح للوزير الكليب، كما أعرب الشيخ سعد عن اعتزازه بالجهود التى يبذلها الوزير الكليب للقيام بالمسئوليات التى يضطلع بها ومساندته لمواصلة جهوده وعطائه المعهود فى خدمة وطنه.

● بغداد ـ رفضت مديرية الأحوال المدنية فى العراق إعادة الحياة إلى أسير عراقى عاد من إيران أخيرا سبق ان تم اعتباره شهيدا فى الحرب العراقية ـ الإيرانية.



سعد العبدالله

وقال جمعة فيصل محمد إنه عجز عن إقناع مديرية الأحوال المدنية بأنه مازال على قيد الحياة، وإن اسمه أدرج ضمن قوائم قتلى الحرب بسبب إصابته بجراح بليغة فى إحدى المعارك ووقوعه فى الأسر الإيرانى.

وأضاف الأسير العراقى العائد أن زوجته حامل منه وسترزق قريبا بطفل، إلا انه لن يستطيع تسجيله باسمه لأنه مازال متوفيا حسب سجلات الأحوال المدنية.

وذكر أن زوجته مازالت تحمل فى بطاقتها الشخصية صفة «زوجة شهيد».

ويذكر أن حالات مماثلة كثيرة ظهرت من هذا النوع فى العراق بعد تبادل مجموعات كبيرة من الأسرى بين العراق وإيران.

● جيبوتى ـ أعرب رئيس جيبوتى المنتخب إسماعيل عمر جيله عن أمله فى الوصول بعلاقات بلاده مع فرنسا إلى أفضل درجة ممكنة.

وقال جيله ـ فى تصريح لراديو فرنسا الدولى أمس ـ إن لبلاده تاريخا طويلا مع فرنسا، وإن الروابط بين الشعبين قديمة وقد شاركا معا فى حربين، كما أن هناك رابطة اللغة الفرنسية على الصعيد الثقافى، حيث إن جيبوتى هى البلد الوحيد فى المنطقة الذى يستخدم اللغة الفرنسية.

وعن الوجود الفرنسى فى جيبوتى قال: إن الوجود الفرنسى يعتبر نوعا من الضمانات.

بريطانيا تعيد النظر فى منع رعاياها من زيارة اليمن

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوى:

قررت بريطانيا إعادة النظر فى قرار اصدرته نهاية العام الماضى بمنع رعاياها من زيارة اليمن عقب حادثة خطف ومصرع اربعة من السياح البريطانيين

أعلن ذلك اللواء حسين عرب وزير الداخلية اليمنى وقال ان الحكومة اليمنية اتخذت هى الاخرى قرارا بإعادة النظر فى قرار كانت اصدرته بمنح تأشيرات الدخول للبريطانيين من السفارات فى الخارج وليس من مطارات اليمن اسوة بدول الاتحاد الاوروبى.

وقال عرب ان اليمن سلمت الى السلطات البريطانية ملفا كاملا عن الارهابى ابو حمزة المصرى وتطالب بتسليمه لمحاكمته داخل اليمن وذلك بتهمة التخطيط وتنفيذ اعمال ارهابية.

عبدالمجيد يحذر من المخاطر التى تواجه الجامعة العربية
ويجدد الدعوة الى تنشيط السوق العربية المشتركة

كتبت ـ أسماء الحسينى وداليا حسنى:

حذر الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية من التحديات والمخاطر التى تواجهها الجامعة العربية، باعتبارها الرمز القومى للتضامن العربى والمدافعة عن الهوية العربية التى تسعى بعض القوى الى تذويبها فى هويات أخرى مثل الشرق أوسطية.

وأضاف عبدالمجيد ـ فى كلمته فى ختام أعمال مؤتمر محاكاة نموذجى الأمم المتحدة والجامعة العربية الذى عقد أمس الأول بمقر الجامعة ـ ان الأجواء العربية مازالت تعانى من تداعيات ازمة الخليج عام ١٩٩٠، التى تعد عملا غير مسبوق فى العلاقات العربية ـ العربية، مؤكدا ضرورة تفعيل العمل الاقتصادى العربى المشترك للتعامل مع جميع التجمعات والتكتلات الاقتصادية الكبرى من موقع القوة والتأثير، مشيرا فى هذا الصدد الى قرار المجلس الاقتصادى والاجتماعى التابع لجامعة الدول العربية، باقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لتكون النواة الأساسية نحو اقامة السوق العربية المشتركة التى تعد السياج الواقى للأمن الاقتصادى القومى العربى.

جانب من الندوة الختامية لمؤتمر محاكاة نموذجى جامعة الدول العربية والأمم المتحدة [تصوير : عبدالوهاب السهيتى]

وزراء الكهرباء العرب يناقشون اليوم مشاريع الربط الكهربائى بين الدول العربية

كتبت ـ د. ايناس طه :

يناقش وزراء الكهرباء والطاقة العرب اليوم فى دورتهم الثالثة فى القاهرة برئاسة البحرين عدة موضوعات فى مقدمتها تنفيذ مشاريع الربط الكهربائى بين الدول العربية والربط الكهربائى العربى الأوروبى .

ومن هذه المشاريع الربط السداسى لكل من: الأردن، وسوريا والعراق ولبنان ومصر وتركيا. وذكر تقرير يعرض على المجلس اليوم انه بالنسبة للمسار السورى اللبنانى تم اجتيازه بطول ٥٠ كيلو مترا ووقع العقد الخاص بالدراسة كما تم تشغيل الخط الكهربائى بين مصر والأردن وافتتح رسميا فى ١٦ مارس الماضى واضاف التقرير أن مشروع الربط بين الأردن وسوريا سيتم انجازه فى النصف الثانى من العام الحالى وكذلك بين سوريا وتركيا. أما بالنسبة للربط بين سوريا والعراق فإنه من المخطط انجاز الربط عام ٢٠٠٠ وبين العراق وتركيا خلال عام ٢٠٠٢.

وحول مشروع الربط بين دول المغرب العربى ذكر التقرير انه تم استكمال الربط بين مصر وليبيا ووضع الخط قيد التشغيل الفعلى اعتبارا من مايو ١٩٩٨، وبين ليبيا وتونس فإن المشروع يسير وفقا للبرنامج المحدد. كما تم توقيع اتفاقيات التمويل مع الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى، وبذلك يكتمل الربط بين دول المغرب العربى ودول المشرق العربى خلال عام ٢٠٠٠ وتجرى الاتصالات مع الصندوق العربى للانماء الاقتصادى لتمويل دراسة الجدوى ولرفع مستوى الربط بين مصر: وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وقد عقد وزراء الكهرباء والطاقة فى مصر والسعودية وسوريا والمغرب، والبحرين، اعضاء المكتب التنفيذى اجتماعهم امس برئاسة المهندس هاشم يمانى وزير الصناعة والكهرباء بالسعودية لاقراره بجدول الاعمال الذى يناقشه المجلس اليوم بالجامعة العربية.

بعثة رسمية برئاسة مساعد وزير الخارجية تلتقى بالجالية المصرية بسلطنة عمان

مسقط ـ من محمد محمود عثمان:

تصل الى سلطنة عمان السبت المقبل بعثة حكومية مصرية رفيعة المستوى برئاسة السفير عاصم مجاهد مساعد وزير الخارجية للمصرى للشئون الخارجية والمغتربين بالخارج.

ويضم الوفد ممثلين عن وزارات الداخلية والمالية والزراعة، والتعليم والتعليم العالى والأشغال العامة والموارد المائية، والاسكان والمجتمعات الجديدة، الى جانب الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة والهيئة العامة لسوق المال.

صرح بذلك السفير المصرى بسلطنة عمان الدكتور خيرالدين عبداللطيف مشيرا الى ان البعثة الحكومية المصرية سوف تلتقى بأبناء الجالية بمقر السفارة فى الخامس والعشرين الجارى، حيث وجهت السفارة الدعوة لجميع المصريين بمختلف مناطق السلطنة لحضور الاجتماع وطرح ما قد يعن لهم من ملاحظات أو مشكلات أو استفسارات.

مضيفا أن ذلك يأتى فى إطار الاهتمام الذى توليه الدولة لرعاية ابنائها فى الخارج للوقوف على المشكلات التى تواجههم والسعى الى حلها مع المسئولين فى الداخل والخارج.

الملك عبدالله يبحث فى سوريا اليوم مشكلة المياه والعلاقات الاقتصادية

دمشق ـ من عاطف صقر:

ذكرت مصادر مطلعة فى دمشق أن استعدادات خاصة تجرى فى دمشق لاستقبال العاهل الأردنى الملك عبدالله اليوم، استقبالا رسميا ، وقالت المصادر ان هذه الزيارة التى تستمر يومين فقط ـ هى الأولى للعاهل الأردنى لسوريا تتضمن زيادة للتعارف والتواصل.

وأضافت مصادر دبلوماسية ان زيارة العاهل الأردنى تهدف الى تعزيز العلاقات مع القيادة والشعب فى سوريا، وانه سيتم التطرق الى قضايا المياه والعلاقات الاقتصادية، بحيث تحال دراسة هذه الامور تفصيلا الى لجان فنية فى وقت لاحق.

وأوضحت ان الزيارة، التى تمهد لانعقاد اللجنة العليا السورية ـ الأردنية، ستحظى باهتمام اعلامى متميز فى سوريا، لتحقيق الهدف منها وهو فتح صفحة جديدة فى علاقات البلدين.

وأكدت ان موضوع المياه سيكون أحد الموضوعات الرئيسية فى علاقات البلدين مستقبلا، وان هناك اتفاقا سوريا ـ اردنيا على انشاء سد الوحدة على نهر اليرموك، على أن تمول الأردن السد الذى تقدر تكاليفه بحوالى ٤٠٠ مليون دولار.

وأشارت الى أن الوضع فى المنطقة له ارتباط بمسألة انشاء السد، حيث تحاول اسرائيل أن يكون لها تأثير فى مسألة المياه بمنطقة بلاد الشام.

ويرافق الملك الأردنى رئيس وزرائه عبدالرؤوف الروابدة ووزير الخارجية عبدالاله الخطيب وعدد من افراد الأسرة المالكة، ووزراء الاعلام والصناعة والتجارة والمياه وتشير المصادر الى ان مباحثات الرئيس السورى حافظ الأسد، الذى ينتظر ان يستقبل الملك عبدالله فى مطار دمشق الدولى ظهر اليوم، ستتناول تطورات عملية السلام، فى ضوء تخطى سوريا للخلاف القديم حول معاهدة وادى عربة من خلال التعامل مع الأردن على أساس فترة مابعد وادى عربة.

●● كل أربعاء

المحرم

بقلم: محمد السماك

بمناسبة الاحتفالات الاسلامية بذكرى العاشر من المحرم ترتفع من جديد الدعوات لتحقيق التقارب بين المذاهب. ولكن لابد من التساؤل فى ضوء التجارب الماضية هل ان التقارب الفقهى ممكن، وهل انه العامل الوحيد لتخفيف حدة غلواء المذهبيين؟..

فى ثقافتنا الدينية نقطة ضعف اساسية تتمثل فى أعتقاد كل جماعة منا بأنها تملك الحقيقة الدينية المطلقة. وانها وحدها على حق. وأن من يختلف معها هو بالضرورة على خطأ. وتذهب كل جماعة الى ابعد من ذلك عندما تعتبر ان ما تعتقد انه خطأ الآخرين يبرر رفض هذا الآخر واستعداءه وحتى تكفيره وهذه ثقافة تتناقض مع الاسلام عقيدة ومنهجا وسلوكاً

فى الأساس هناك مسافة كبيرة بين الفقه الدينى والتقاليد الدينية، أن الاختلاف الفقهى ظاهرة طبيعية تنطلق من حق الفقيه فى ممارسة حريته الفكرية ومن حقه فى الاجتهاد واستنباط الأحكام تحت سقف الثوابت الإيمانية. لابد أن تسفر ممارسة هذه الحقوق الانسانية عن تعدد الرؤى والاجتهادات والمذاهب لان الاجتهاد عمل انسانى، وكل عمل انسانى مفتوح على الخطأ والصواب ومجرد من القدسية. ومحكوم بالنسبية المتحركة، وهذا التعدد نسبة طبيعية من سنن الكون لابد من تقبلها قبولا حسنا، ويقتضى القبول الحسن للاجتهاد المختلف، التعامل معه بما يقتضيه ذلك من تقدير لصاحبه ومن احترام لمضمونه. ذلك ان الحقيقة باطلاقيتها ليست ملكاً لمجتهد دون الآخرين وان الاختلاف ليس مرادفا للخطأ بالضرورة. فالحقيقة ضالة المؤمن، من حقه، بل من واجبه البحث عنها حتى فى وجهة نظر الآخر.

ان التحول من مذهب الى مذهب لايحل المشكلة.

وتوحد المذاهب فى مذهب واحد امر غير ممكن، والغاء للمذاهب غير مقبول شرعاً ومنطقا وحدها ثقافة الاختلاف بلا خلاف، والتمذهب بلا تفرق، واحترام الاختلاف والتعامل معه على انه (كما يقول الشيخ يوسف القرضاوى) ضرورة دينية، وضرورة بشرية، وضرورة لغوية. وحدها هذه الثقافة قادرة على تحقيق التقارب المنشود.

لقد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم باختلاف المجتهدين. ان قصة وفده الى بنى قريظة معروفة. قال للوفد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يصلين العصر الا فى بنى قريظة.

بعض الوفد فهم النص على انه دعوة الى السرعة وعدم الاستمهال فى الطريق. ولذلك عندما حل موعد صلاة العصر صلوا فى الطريق ثم واصلوا سيرهم الى بنى قريظة

والبعض الآخر فهم النص على ظاهره اى لاصلاة مهما كان الامر الا فى بنى قريظة فأخروا الصلاة حتى وصلوا . ولما احتكموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقر اجتهاد الفريقين وقبل به وأثنى عليه

ان الاختلاف فى فروع الفقه، وحتى فى فروع العقيدة كان سيظل قائماً. لن نتوافق على توحيد الاختلاف فلنتوحد فى قبوله

من هنا فان المبدأ الأول للتقريب هو احترام الفقه المختلف فكراً وسلوكا. فالتضامن الاسلامى لايستلزم بالضرورة توحيد الفقه أو توحيد المذاهب، ولكن التضامن يمكن ان يقوم على قاعدة تقبل الفقه المختلف واحترامه.

اما الامر الذى تتحتم معالجته فهو بعض التقاليد الدينية التى تكتنز بها ذاكرتنا التاريخية والتى تراكمت على قاعدة رفض الآخر وادانته بل واستعدائه وتكفيره

ان جهداً كبيراً يجب ان يبذل هنا على قاعدة لاتزر وازرة وزر اخرى وعلى قاعدة ان الله يحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون وعلى قاعدة «انما المؤمنون اخوة» وعلى قاعدة «ان هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون» وكذلك على قاعدة محبة آل بيت رسول الله عليه وعليهم الصلاة والسلام.

لقد انبثقت من بعض هذه التقاليد ادبيات دينية تطرح جزءاً من الفقه ومن العقيدة والايمان فباعدت بين المذاهب وكونت عناصر التفجير بين المذهبين على النحو الذى تتلاحق احداثه المفجعة فى باكستان وفى افغانستان مثلا. ولأن الصراع المذهبى كالنار تخمد او تنتشر فاننا نخشى ان ينتقل لهيبها المدمر الى مجتمعات اسلامية اخرى كالعراق، حيث يكفى اشعال عود ثقاب مذهبى ولحد لاضرام فتنة على نطاق واسع. إن ثقافة اسلامية وتوفيقية تقبل الاختلاف ضمن وحدة الايمان قادرة على اعادة نسج الوحدة الاسلامية بروح المحبة والاحترام والثقة.

● كاتب لبنانى

حمروش يؤسس حزباً جديدا بالجزائر

باريس ـ ر ـ أعلن مولود حمروش رئيس وزراء الجزائر الأسبق انه قرر تأسيس حزب جديد ليتحدى به الرئيس المنتخب عبد العزيز بوتفليقة.

وقال حمروش الذى كان أحد المرشحين الستة المنسحبين من انتخابات الرئاسة الأخيرة أن نتيجة الانتخابات كانت معدة مسبقاً، وأن معظم الناخبين فضلوا الامتناع عن الادلاء بأصواتهم مشيراً إلى وجود رغبة قوية فى الديمقراطية فى الجزائر. وقال حمروش فى تصريحات لصحيفة «لوباريزيان» الفرنسيه أنه سيكون من الصعب على بوتفليقة أن يحكم البلاد حيث أنه لايتمتع بالشرعية ـ ولابالوسائل التى تمكنه من قيادة البلاد على طريق الاصلاح.

عمامو يبحث فى الجزائر سبل تنشيط الاتحاد المغاربى

الجزائر ـ من مراسل الأهرام :

يبدأ اليوم محمد عمامو الأمين العام لاتحاد المغرب العربى محادثات مع المسئولين الجزائريين حيث يستقبله أحمد عطاف وزير الخارجية الجزائرى، كما أنه يتوقع أن يستقبله غدا رئيس الحكومة اسماعيل حمدان.

وكان عمامو قد اعرب لدى وصوله للجزائر عن أمله فى أن يشهد اتحاد المغرب العربى انطلاقة جديدة للعمل المغاربى المشترك تمكن من تخطى التحديات المفروضة نتيجة العولمة ودخول القرن الـ ٢١.

من قريب

أرنون.. مرة أخرى

في دوامة الأحداث المتسارعة والمعارك الحربية الدائرة في البلقان،أصبح الاهتمام الشاغل للادارة الأمريكية هو كيفية الخروج من هذه الحرب منتصرة وبدون خسائر.بينما توارت في الظل سائر الأزمات والقضايا العالمية.

وتحت ستار الانشغال الإعلامي الكاسح بما يجري في كوسوفا ،انبع او اكتشف أن اسرائيل اقامت عددا من المستوطنات الجديدة في الأراضي المحتلة مخالفة بذلك اتفاق واي الأخير، بينما كان الرئيس عرفات غائبا عن بلده يواصل رحلاته المكوكية وزياراته العالمية جريا وراء وهم اعلان الدولة الفلسطينية.وحين قام مارتن انديك مساعد وزير الخارجية الأمريكية بزيارته الأخيرة لإسرائيل قبل بضعة ايام لم يكن يحمل معه مايدل على رفض امريكا لسياسة الاستيطان التوسعية .أكثر من التعبير عن «استياء» الإدارة من مثل هذه التصرفات التي يمكن أن تؤثر على«المحادثات».. ولكن أي محادثات؟ثم انصرف انديك بعدها إلى استكمال بحث التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل، في اطار لجنة التخطيط الاستراتيجية المشتركة بين البلدين،مؤكدا أن التعاون الاستراتيجي بينهما يقوم على قاعدة صلبة.

ولهذا السبب لم يندهش أحد حين عادت اسرائيل إلى احتلال بلدة "ارنون" اللبنانية على الشريط الحدودي في المنطقة الأمنية بين اسرائيل ولبنان،بعد ان كانت قد دخلتها وانسحبت منها منذ نحوشهر تقريبا،عندما قام الطلاب وأهالي البلدة بمظاهرات احتجاج، ونظموا مقاومة مدنية أرغمت قوات الإحتلال الاسرائيلية على التراجع.

ربما لم يفاجأ اللبنانيون بما حدث ،فقد لعب السفير الأمريكي في بيروت دورا في تخفيف الصدمة حين ابلغ الرئيس اللبناني أميل لحود قبلها طلبا اسرائيليا بمنع المقاومة اللبنانية من القيام بعمليات من ارنون تستهدف القوات الاسرائيلية.وهو ما يعتبر تحذيرا امريكيا ينطوي على موافقة ضمنية لو قامت اسرائيل بهذا الاجراء ردا على المقاومة اللبنانية.

وبالفعل فإن توسيع اسرائيل للمنطقة الأمنية من الأراضي اللبنانية المحتلة،عن طريق ضم ارنون واقامة حواجز امنية تمنع الدخول والخروج منها ،لم يواجه بأي احتجاج أو اعتراض امريكي . فالرئيس كلينتون غارق في قيادة حلف الأطلنطي لتحرير كوسوفا من قبضة الصرب !!أما تحرير الأراضي اللبنانية من قبضة الاحتلال الاسرائيلي فليس هذا وقته ولا أوانه. وقد كانت فرنسا هي البلد الوحيد الذي أعرب عن قلقه لضم أرنون.. ولكن ماذا يفيد القلق الأوروبي إذا لم تستطع مجموعة الدول الأوروبية ان تفعل بشأنه شيئا في اجتماعات شتوتجارت؟

سلامة أحمد سلامة

القوة العظمى القادمة!

عاطف الغمرى

هذه المرحلة الانتقالية من النظام العالمي الذي نعيش ظروفه هذه الأيام، والذي انفردت فيه الولايات المتحدة بوضع الدولة العظمى الوحيدة

– هل قاربت نهايتها؟.. واذا كان هذا محتملا. فمن يكون المرشح للجلوس في الصف الأول واحتلال مقعد الدولة الاكبر؟ السؤال صنعته بوادر تغييرات في مواقف وتوجهات الدول المؤثرة في العالم. وقد لا تكون هذه البوادر نهائية. لكنها تحمل مغزى لا يغيب عن النظر، ومؤشرات لما يمكن أن يحدث في المستقبل؟ والورطة التي تواجهها الولايات المتحدة بالنسبة لهذه الظروف، انها مازالت مبهمة الهدف غامضة التوجهات السياسية، دون أن ترسم لنفسها حتى الآن خط المواجهة الذي تقف عنده. والذي يعني أنها ترى على الجانب الآخر من هذا الخط تهديدات ومخاطر ترفضها. أيا كانت هذه الدولة التي يصدر عنها هذا التهديد، أو هذه المخاطرة، وحتى لو كانت محسوبة ضمن حلفاء أو أصدقاء قدامى. وأن تحسم بشكل نهائي وقاطع انتماءها أو عدم انتمائها للجبهة التي تواجه تهديدا مشتركا. حتى يمكن لبقية الدول الأخرى الا تفقد الثقة في قدرة الولايات المتحدة على القيادة، والاعتماد عليها كدولة تملك وسائل ردع كل من يتعرض لأهداف الأمن المشترك بالاعتداء أو بالتهديد. خاصة وأن نظرية الأمن الجماعي التي كانت تتبنى عليها إستراتيجية التحالف الغربي، قد تراجعت لتحل محلها نظرية الأمن المشترك التي أدخلت في اطار المصالح المشتركة مع الولايات المتحدة والغرب، دولا لم تكن من قبل صديقة للولايات المتحدة أو حليفة لها. واظهرت أيضا خلافا في المصالح بين الولايات المتحدة وبين دول كانت من بين أقرب الأصدقاء أو الحلفاء لها. وأن البوادر التي حملت ملامح التغييرات المشار اليها كانت تشمل الظواهر التالية:

■ ميل كل من روسيا والصين نحو رفض الغارات الجوية التي قام بها حلف الأطلنطي ضد رئيس الصرب ميلوسيفيتش، وفي هذه الظروف وجدت مساحة من التقارب أو التعاون الصيني/ السوفيتي، حيث كان البيان الصيني مثلا بشأن كوسوفا، لا يحمل فقط معنى المعارضة لغارات حلف الأطلنطي، لكنه مضى الى أبعد من ذلك، في تأكيد موقف شبه موحد مع روسيا تجاه الصرب.

صحيح أن الصين لم تصل الى نفس موقف روسيا من حيث التلميح باحتمالات التدخل العسكري الى جانب الصرب، بالاضافة الى استمرارها في تزويد ميلوسيفيتش بالسلاح وإن كان ذلك بصورة غير رسمية، إلا أن المساحة التي التقت فيها الدولتان على مقربة من حرب البلقان، قد أظهرت وجود هدف مشترك يجمع بينهما، وهو الخوف من العودة الى استخدام القوة العسكرية في المناطق الاقليمية في العالم. خاصة على يد الولايات المتحدة. وبالرغم من أن هذا قد لا يعني العودة الى التحالف القديم بين الصين والاتحاد السوفيتي، الذي كان قائما في الخمسينات، قبل الخلاف الكبير بينهما . إلا أن الاحساس بوجود خطر مشترك على الأمن القومي لكليهما، قد لا يجعل ذلك مستبعدا. وحسب التعبير الذي استخدمه ديمتري سمنز خبير الشئون الروسية ورئيس «مركز نيكسون للسلام والحرية» وهو واحد من أهم مراكز البحوث في واشنطن فهو يقول «اذا كانت هناك أسباب تدعونا للقلق تجاه التقارب الصيني/ الروسي، فان هذه الأسباب تعتبر جدية بالفعل».

أضف الى ذلك أنه اذا كانت روسيا تحاول تقييد استجابتها لطلبات الصين بتزويدها بنوعيات متقدمة من السلاح، مراعاة لعدم اثارة غضب الولايات المتحدة، فإن مناخ التغيير الدولي قد يكسر هذه القيود ويفتح الأبواب للتعاون العسكري على الجانبين الروسي – الصيني. وربما تحاول كل من روسيا والصين - بدافع الاعتبارات الاقتصادية التي تعود عليهما من التعامل والتبادل التجاري مع الولايات المتحدة، مراعاة قدر معقول من ضبط النفس، في معارضتهما للسياسات الأمريكية. لكن يوما ما سوف تضعف القدرة على ضبط النفس لو أنه تعارض مع المصالح الحيوية لكل منهما. ولا ينفصل عن هذا ملاحظة موضع السياسة الرسمية لإسرائيل على خط المواجهة هذا، فهي قد تحركت مبتعدة عن الولايات المتحدة – حليفها التقليدي – مقتربة من روسيا عدوها القديم. وذلك بالتزام حكومة نيتانياهو بعدم التأييد لغارات حلف الأطلنطي على الصرب.

■ ■ التغيير الجديد في موقف كل من المانيا واليابان اللتين تستخدمان القوة لأول مرة منذ أكثر من أربعين عاما. فألمانيا أطلقت طائراتها للاشتراك في غارات حلف الأطلنطي على يوجوسلافيا. وهذه أول مرة تدخل فيها ألمانيا حربا منذ عام ١٩٤٥، أما اليابان فمع أن السلوك العسكري لها ليس متصلا بأزمة البلقان. إلا انه يأتي في جو التغييرات العالمية هذه الأيام فالأسطول الياباني قد أطلق طلقات تحذيرية على سفن تابعة لكوريا الشمالية، يشتبه في قيامها بالتجسس، وهي اول مرة تلجأ فيها اليابان الى القوة ولو حتى من قبيل التحذير منذ تعرضها لحادث مشابه مع غواصة سوفيتية عام ١٩٥٣.

■ ■ وماذا عن موقف دول صغيرة أو متوسطة لابد أنها سوف تراجع حساباتها سعيا وراء توفير أكبر حماية لمصالحها لو أنها شعرت بأن السند الأمريكي، لا يوفر لها هذه الحماية. أو أن خطواته مازالت غير مستقيمة على خط المواجهة، وتتذبذب ما بين المشي على هذه الناحية أو تلك دون أن يحدد لنفسه رد فعله القاطع والنهائي تجاه أي تهديد تجاه الأمن المشترك للجميع.

ولعل أحد الذين تناولوا هذه النقطة على وجه التحديد كينث وايزبورت نائب مدير برنامج الأمن الدولي بالمجلس الأطلنطي في الولايات المتحدة، ويقول أن دولا صغيرة وكثير منها من التي نطلق عليها وصف الحلفاء، سوف تصل يوما وبسرعة الى إعادة تقويم أولوياتها بناء على التهديدات الاقليمية التي تتعرض لها وعلى ما تمثله أقرب القوى الكبرى لها جغرافيا، سواء كمصدر خطر وتهديد، أو كمركز دعم وأمان. وأن الولايات المتحدة يمكن أن تصل يوما الى الوضع الذي تجد فيه أن أمامها عالما لم يعد هو نفس الصديق القديم، لو أنها لم تمتلك لنفسها استراتيجية واعية تستوعب ضرورات الزعامة الدولية.

وهذا الرأي قد أثار تساؤلا عن الاحتمالات التي يمكن أن تحدث مستقبلا، لو أن كل قوة اقليمية كبيرة سعت الى تأكيد وضعها وزعامتها للمنطقة المحيطة بها، والتي تمتلك فيها ركائز ثقافية، وحضارية وتاريخية. بما يعني سد الفراغ القيادي لقوة عظمى وحيدة، هي الولايات المتحدة الأمريكية، بجهد استراتيجي مؤثر من جانب مجموعة أخرى من القوة الكبيرة والمتوسطة مثل الصين أو اليابان أو الهند في منطقتها، أو مصر في عالمها المنتمي الى أكثر من موقع عربي واسلامي وأفريقي وهكذا؟

أن الولايات المتحدة التي كانت قد اعتبرت على لسان وزيرة خارجيتها أولبرايت أن الاتحاد السوفيتي هو حليف استراتيجي، قد تجاهلت موقف روسيا تماما بضربها للصرب، مع أنه لا يغيب عنها أن روسيا والصرب يجمعهما عنصر مشترك، هو روح القومية العاتية التي تمثل الآن أحد المحركات الرئيسية والمهمة في سياساتها الداخلية والخارجية. وأيضا نزعة كل منهما لكي تكون قوة كبرى في منطقتها. بالاضافة الى الاسباب التاريخية. وأهمها أن الصرب هم من العنصر السلافي الذي كانت قبائله قد هاجرت من روسيا في القرن السابع الميلادي حتى استقرت في هذه المنطقة من البلقان، والتي تعرف الآن باسم الصرب. فهل تعيد الولايات المتحدة النظر في مفهوم الشريك الاستراتيجي مع روسيا؟ أم أن الولايات المتحدة تدرك هي الأخرى أن روسيا تلعب في الأرض الفراغ للحرب الباردة والتي ينسحب فيها كل اللاعبين، الى أن توفق روسيا أوضاعها مع النظام العالمي الجديد بشكل عام، ومع الولايات المتحدة بصفة خاصة. الواضح أن حرب ميلوسيفيتش وأزمة كوسوفا قد واجهت الولايات المتحدة وبالتالي حلف الأطلنطي الذي مازال تحت القيادة الأمريكية، بأول تحد كبير في الفترة التي تعيشها الآن منذ عام ١٩٨٩، والتي أصبحت تعرف باسم فترة ما بعد الحرب الباردة. وخطورة هذا التحدي أنه اذا كانت الولايات المتحدة قد دخلت الى هذه الأزمة عسكريا فمن الصعب أن تخرج منها مهزومة، أو بحل وسط أو دون أن تحسم الأزمة، بازالة الآثار التي ترتبت عليها. فان ميلوسيفيتش لم يتحرك بجيوشه لكي يضرب ألبان كوسوفا فقط لكنه منذ تولى رئاسة الصرب عام ١٩٨٩، وهو ينفذ استراتيجية محددة المعالم لتفريغ كل الأراضي التي تسكنها جنسيات غير صربية من سكانها سواء كانوا من الكروات أم من البوسنة أم من ألبان كوسوفا. متعللا بأن هذه الأراضي كانت في يوم من الأيام تابعة للصرب. ومعنى تركه ينجح ويقطف ثمار عدوانه في كوسوفا، أن يهتز الاستقرار ليس في هذا الاقليم وحده. ولكن في كل منطقة البلقان بانفجارات كالزلازل تهز الدول الأوروبية المجاورة. أي تفجير أوروبا كلها بحالة من الفوضى وعدم الاستقرار والصراعات العرقية، والنزاعات المسلحة، بشكل يخلق فوضى دولية شاملة قد يصعب السيطرة عليها. ولنا أن نلاحظ أن كوسوفا التي يمثل الألبان ٩٠٪ من سكانها تقع على حدود ألبانيا، وعلى حدود مقدونيا من ناحية أخرى، التي يمثل الألبان ٢٥٪ من سكانها، وعلى الجانب الآخر فهناك الجزء الثاني من مقدونيا الذي يعتبر جزءا من أراضي دولة اليونان، أي أن الزلزال من السهل أن يمتد تأثيره الى أبعد من الموقع الذي حدث فيه، والى أراضي أعضاء في حلف الأطلنطي بشكل يفرض على الولايات المتحدة احتواءه بسرعة وباستراتيجية حاسمة ونهائية تخرج منها أيضا بصورة الدولة التي لا يمثل رد فعلها احباطا للآخرين الذين مازالوا ينظرون اليها على أنها الدولة القيادية في العالم.

الظاهر الآن أن ميدان التحرك للسياسة الأمريكية هو ملعب الأرض الفراغ التي كانت قبل ١٠ سنوات، مقسمة بالخطوط الواضحة والبارزة، وهي الخطوط التي طمست الآن، بعد أن كف اللاعبون عن السباق في هذا الميدان.

ولما كانت التحركات اللافتة للنظر في المواقع المتعددة في العالم لدول يظهر من توجهاتها أنها تحمل بوادر تغيير في السياسات التقليدية والقديمة على ضوء ما تراه من تحديات جديدة تهدد أمنها القومي. فإن وضع الولايات المتحدة كالقوة التي تتزعم السياسات العالمية الآن، لابد أن يتحدد بناء على اتخاذها موقفا على مواجهة خط يجمعها مع الآخرين، حول هدف الأمن المشترك، وفي مواجهة الذين يهددون هذا الأمن المشترك أيا أن كانوا.

الثغرة والثمرة والتحرير والتعمير

المستشار د. محمد مجدى مرجان

في الخامس والعشرين من ابريل كل عام تحتفل مصر بحدث من اعظم الاحداث في تاريخها الحافل المجيد المليء بالاحداث الجسام والانجازات الضخام خاصة في عهدها الذهبي بقيادة الرئيس مبارك والذي فاق جميع العهود وتجاوز كل الحقب وامتاز بجماع المحاسن والخوارق والاعجازات التي لم يسبقه فيها او يدانيه او يقاربه اي عصر او عهد او حقبة. ولو تجمعت او تناصرت او تجاورت او اتحدت. وهذا اليوم المجيد هو تكريس وتأكيد وتجسيد لاعظم نصر عسكري حققته قواتنا المسلحة الباسلة في اكتوبر ١٩٧٣ بعد ان روت دماء ابطالها وشهدائها رمال سيناء الحبيبة وطهرت ارضها المقدسة من دنس الاحتلال ومهانة الاستعمار ووصمة الاغتصاب. واعلت كرامة مصر والعرب. واعادت العزة والكرامة والقيمة والكيان، وفرضت السلام العادل والشامل، وحررت الكلمة والارادة، وفتحت طريق التعمير والتنمية واثرت كافة عناصر الوجود والحياة. وسيناء هي بوابة مصر الشرقية التي كانت معبر الغزاة والطامعين منذ عصور الفراعنة، ونقطة الضعف والوهن والخوار التي تسهل احتلال ارضنا وتعين الغاصبين على انتهاك حرماتنا وتساند اعداءنا وتغريهم على التهامنا ومصارعنا. هذه الارض المقدسة التي كانت مهبط الوحي على موسى في طور ، سينين وموقع تجلي الرحمن على كليمه عليه السلام والتي عبرها المسيح عيسى وامه المباركة لياذا بأرض الكنانة من بطش اليهود، والتي باركها امام الانبياء عليه الصلاة والسلام وتفيأ ظلال ارضها الطاهرة مرارا في رحلاته المتكررة من الجزيرة العربية الى الشام منذ مطلع شبابه، وكرمها الرحمن وخلدها في اللوح المحفوظ الذي لا يأتيه الباطل من خلفه ولا من بين يديه. هذه الارض المباركة حررتها قواتنا المسلحة بقيادة الرئيس مبارك ورجاله وابنائه وتلاميذه المخلصين الذين ضحوا بأرواحهم ودمائهم وأجسادهم وأموالهم وذواتهم من اجل حياة الوطن وعزته ورفعته مؤكدين للعالم اجمع اصالة الشعب المصري، وصلابة المقاتل العملاق، وروح الايمان والاباء والقوة والعزم والقدرة على تحدي المستحيل وهزيمة الباطل واعلاء كلمة الحق والعدل. ولم يكن الانسحاب من سيناء بعد تحقيق النصر المبين بالأمر الهين على العدو الغاصب الذي استمرأ التهام المزيد من الاراضي المصرية والعربية، وبالتالي فقد حاولت اسرائيل التذرع بمختلف الحيل والاساليب الشيطانية لعرقلة انسحابها وتسويف مراحله المبينة في معاهدة السلام التي ابرمتها مع مصر في ٢٥ مارس ١٩٧٩، بل وافشال عملية الانسحاب برمتها اذا استطاعت وكم حاولت ان تفتعل المشاكل وتضع شتى الحواجز والعقبات التي تحول دون اتمام الانسحاب او تتابع خطواته ولكن الرئيس مبارك كان حاسما وجازما وصارما ايضا، وصمم على تطهير كل حبة رمل في ارضنا الطاهرة. معلنا على الدنيا كلها تصميم مصر شعبا وجيشا على استرداد كل ملليمتر من الوطن الغالي، ولو أدى ذلك الى العودة الى ميدان القتال وتلقين اسرائيل درسا جديدا يكون اكثر ايلاما وايجاعا وتقليما وتهذيبا. ولم تفلح توسلات اسرائيل وذرائعها المتهاوية في الاحتفاظ حتى بشريط ضيق في طابا لا تجاوز مساحته امتارا قليلة ولو لمجرد الذكرى او بحجة اقامة مشروع سياحي مشترك معنا.. لقد رفض القائد الامين بكل شدة أن يقايض على اي شبر من الوطن الغالي او يتهاون في استرداده ولو مقابل ارض اسرائيل كلها. او مال الدنيا بأسرها، ولو تحدى في ذلك العالم اجمع ان اصغر ذرات مصر وادنى حبات رمالها اغلى عند مبارك واعز الف مرة من ذرات جسده وقطرات دمه ونبضات فؤاده. وكم هو ايسر على قائدنا المخلص الصادق أن يبذل روحه ودمه من أن يتخلى عن أدنى وأهون حفنة من تراب أرضنا المقدسة . والحقيقة أن هذا الموقف الصلب الحاسم لم تعتد عليه اسرائيل قبل مبارك، فكم اقتطعت اسرائيل وتوسعت واغتصبت من ارض مصر، وكم حصلت على مزايا وامتيازات ومواني، وممرات بموجب اتفاقات علنية وسرية لم يعلم عنها الشعب المصري شيئا. لعل أهونها ميناء ايلات على البحر الاحمر وحق مرور سفنها في هذا البحر منذ ١٩٥٦، ثم المرور في قناة السويس بعد ١٩٦٧ فضلا عن احتلال الضفة الشرقية للقناة وكل اجزاء سيناء الحبيبة بعد هذه الحرب المشئومة وكم جرت لقاءات خفية بين زعماء مصر واسرائيل، حتى في اصعب حالات التوتر العلني، وفي أعلى عصور الشعارات البراقة والخطب الرنانة وأصوات التهديد والوعيد الجوفاء ولكن مبارك كان طرازا آخر من الرجال لم تعهده اسرائيل او مساندوها، طراز نادر فريد من القادة العظام لم تعهده مصر ايضا في مختلف عصورها منذ فجر التاريخ

ولذلك كان من الصعب على اسرائيل ان تستوعب الموقف المصري بسهولة، وظلت تراوغ وتحاور وتناور، ولكنها عندما تيقنت من صدق عزم مبارك وتحققت من شدة اصراره وصرامته، وتأكدت من قوة وصلابة واستعداد وتفوق قواتنا المسلحة: لم يسعها الا الانصياع والتسليم، واتمام الانسحاب الكامل حتى نهاية الحدود الدولية بين الدولتين خاصة بعد صدور حكم محكمة التحكيم الدولية مؤكداً حق مصر في طابا وفي كل شبر من اراضي سيناء المباركة. وهكذا حرر مبارك وجنوده المخلصون كل انحاء سيناء، وطهروا رمالها المقدسة من رجس الاحتلال ومهانة الاستعمار، ولكن قائدنا الحكيم صاحب البصر الثاقب والنظر النافذ لم يكتف بكل هذا الانجاز والاعجاز، بل عقد العزم الحديدي الباتر على تحويل اضعف جزء في وطننا الحبيب الى اقوى اجزائه، وتبديل الثغرة والفجوة الفاغرة والجرح النازف العميق بثمرة وارفة يانعة متجددة وملجأ عال منيع وحصن فولاذي شاهق يقينا عدوان الانسان وغوائل الأزمان، وصمم على احالة الرقبة العارية المكشوفة الى سيف مهند باتر مشهر في وجوه اعدائنا، والى سهم قاهر نافذ في نحورهم وصدورهم، وايضا الى نهر متدفق بالخير فياض بالعطاء، ومروج تعج بالنعم والنماء ومصانع ومشاريع عملاقة للشباب تمدنا بالغذاء والكساء، وتصدر للخارج فوائض الانتاج، واستثمارات ضخمة بمليارات الدولارات للمصريين والاجانب تجعل الفقراء اغنياء وتحيل الصحاري الجرداء الى حدائق زاهرة غناء، وعمران وحضارة وفن وثقافة وموانئ، وشواطئ، ومنتجعات عالمية نادرة تكون كعبة لسياح العالم من كل الانحاء. ولم يبخل الله على عبده المبارك بتحقيق احلامه المستحيلة فلجرى الماء اصل الحياة على يديه الطاهرتين، ونجح في شق ترعة السلام في قلب الفلاة وشيد لها الانفاق والسحارات وفي احتفال تاريخي عالمي مهيب في ٢٢ اكتوبر ١٩٩٧ اشار قائدنا المبارك بيده الساحرة فتدفقت مياه النيل الخالد الى صحراء سيناء لكي يتم تتويج الانجاز والاعجاز والتحرير والتعمير، ويحقق مبارك بعد آلاف السنين احلام ملوك الفراعنة العظام والتي فاقت كل تصور واستيعاب وتجاوزت ابعد شطحات الخيال والاحتمال، ولم يغفل مبارك عن كنوز سيناء، وحقول البترول وماتحويه في باطنها من اثمن المعادن وانفسها، وعن آبار المياه الجوفية العميقة الغزيرة، وكيفية استغلال مياه السيول والامطار لاستزراع ملايين الافدنة، وتحويل مختلف الاضرار والاخطار الى فوائد ومنافع وزروع واشجار، والى جوهرة بديعة رائعة وجنة عامرة خضراء، وروضة فيحاء، ونعيم مقيم. تحية لقائدنا الحكيم العظيم وتهنئة بعيد ميلاده المبارك الوشيك ودعاء الشعب كله بأن يمد الله في عمره ويضاعف عافيته حتى يحقق لمصر كل امانيها، وتحية لقواتنا المسلحة الباسلة التي اعطت وبذلت وضحت وجادت، ومازالت تواصل البذل والعطاء والتضحية والفداء من اجل رفعة الوطن المفدى، وتحية لشعب مصر المخلص الامين الذي يؤازر ويساند قائده العظيم وقواته المسلحة وتحية لكل العاملين على ارضه الطاهرة والمجاهدين في سبيل رخائه وتقدمه، وحمداً لله العلي القدير على عميم نعمه وفيوض عطائه وجزيل فتوحاته أدامها سبحانه وباركها وضاعفها ونماها، انه نعم المولى ونعم المجيب

عرفات بين الإعلان.. و الاعتراف!

د.ليلى تكلا

حاولنا في حديث سابق تأكيد حقيقة ثابتة تاريخا وقانونا، وهي أن فلسطين دولة قائمة فعلا، بموجب قرار التقسيم الذي قسم فلسطين إلى شطرين وجميع القرارات الدولية والاتفاقات الثنائية الأخرى تثبت ذلك وتدعمه بلا جدال. وبالتالي فإن الحديث عن «إنشاء» دولة فلسطين أو «إقامة» دولة فلسطين حديث غير دقيق وغير مطلوب. ونيتانياهو يعرف ذلك جيدا ويخشاه، وتحسبا من هذه الحقائق والأسانيد، وخوفا منها لجأ إلى مناورة جديدة وخديعة مستحدثة في مفاوضات «واي ريفر بلانتيشن» هي الإصرار على الا يتخذ أحد الطرفين لإجراءات ما بدون موافقة الطرف الآخر.

وهو الآن يستخدم هذا الشرط على أنه يعني أن الفلسطينيين ليس من حقهم اعلان دولتهم في ٤ مايو المقبل حسبما كان مقررا في الاتفاقيات التي وقع الطرفان عليها. كما أن نيتانياهو بسوء نياته المعهودة قام بتسويف «تسوية الأوضاع» للربط بينها وبين إعلان الدولة. وهذا الموقف - لو سلمنا به - فإنه يعني أن عرفات أصبح مغلول الأيدي ولا يمكنه إعلان الدولة الفلسطينية في ٤ مايو المقبل.

وإذا افترضنا جدلا أن مثل هذا التفسير وارد، ولذلك يتمسك به الكونجرس الأمريكي، وأن الإعلان الذي هو حق ثابت للفلسطينيين قد يلحق بالقضية الفلسطينية اضرارا أو قد يحرمها من بعض المساعدات التي هي في مسيرة التاريخ لاتساوي شيئا إذا ما قورنت بكرامة الفلسطينيين والعرب وحقوقهم . وهذه الحقوق وتلك الكرامة هي التي تتطلب وضع حد لسياسة التنازلات والتمسك في هذا المنعطف بإعلان الدولة

أقول إنه إن كان إعلان الدولة قد أصبح مشكلة ما، فإن هذا القيد غير القانوني الذي يستخدمه النظام الصهيوني لتقييد عرفات لا يقيد دول العالم العربي والمجتمع الدولي من الاعتراف بدولة فلسطين . فهذا الاعتراف إجراء يختلف عن إعلان عرفات قيام الدولة من جانبه.

وهذا الحديث ليس ضربا من الأماني أو الآمال، وهو اسلوب لايقل غرابة عما اتبعته المنظمات الصهيونية «وحكماؤها» من أجل انشاء دولة اسرائيل. والفكر الصهيوني ظل ينشر مقولات استمرت واستقرت بدون أي سند. ويكفي أن نذكر أن الرئيس الأمريكي «هاري ترومان» اعترف «بقيام» دولة اسرائيل - التي انشئت عن طريق تقسيم فلسطين - اعترف بها قبل اعلان قرار الأمم المتحدة بهذا التقسيم وقيام هذه الدولة الجديدة. وفلسطين ليست دولة جديدة انما هي دولة محتلة ولديها الأسانيد الدولية الشرعية كما أن لديها كل مقومات الدولة.

فلا يشترط إذن انتظار الإعلان للقيام بالاعتراف. ولايجوز هنا الاعتراض بأنه وجدت محاولة مماثلة سنة ١٩٨٨ للاعتراف بفلسطين ولكنها لم تنجح تماما. فالعالم لم يعد كما كان والساحة الدولية والعربية والفلسطينية قد تغيرت كلها منذ ذلك الحين. وهناك مواقف جديدة تماما وايجابية سواء بالنسبة للاتحاد الأوروبي أو دول اسيا وافريقيا وحتى في أمريكا اللاتينية. وكلها ظروف مواتية لهذا الاعتراف كي يتسع نطاقه فيشمل دولا أخرى كثيرة، وليصبح على المستوى العربي أكثر فاعلية.

ولايجوز أيضا أن نكترث بادعاء نيتانياهو أن قرار التقسيم الذي قسم فلسطين وانشئت دولة اسرائيل بموجبه - وهو قرار ١٨١ لمجلس الأمن - قد اسقطه العرب عندما رفضوا تنفيذه. وبالتالي لايجوز لهم الاستشهاد به أو الاستناد اليه كسند لقيام دولة فلسطين فهذا قول - اذا صدق - يعني أن نفس المنطق ينطبق على اتفاقيات «واي ريفر». إذ إن نيتانياهو برفضه تطبيق ما جاء في هذه الاتفاقيات قد اسقطها، ولا يجوز له بدوره أن يتمسك بها أو بالقيد الوارد فيها الذي يمنع عرفات من أن يقوم بأي فعل منفرد، وبالتالي لا يجوز له إعلان الدولة.

من هنا ولذلك فإن جامعة الدول العربية، التي على رأسها دبلوماسي سياسي محنك له باع طويل في الساحة الدولية والعمل السياسي، أصبح على أعضائها الدعوة إلى عقد اجتماع طارئ، وشامل لهذا الغرض أو هيئة التشاور. وفي اجتماعها هذا تتخذ الدول العربية قرارا بتأكيد الاعتراف بفلسطين الدولة القائمة، ودعوة العالم الى القيام بمثل هذا الاعتراف. وهذه خطوة قد تتلوها خطوات أخرى مماثلة من منظمات أودول أخرى. وهذا الاجتماع لا يمس التزام عرفات (إذ سلمنا به) بألا يعلن هو الدولة منفردا. وهو أضعف الايمان والحد الأدنى لموقف عربي. إذ إنه من غير الممكن ولا المقبول أو المتصور أن يمر تاريخ ٤ مايو دون اتخاذ موقف عربي قوي شامل بصورة ما تختلف عن اسلوب الخطابات والأحاديث التي نحاول أن نثبت بها حقوقنا. واجتماع جامعة الدول العربية هذا لابد أن يعقد سواء أعلن عرفات استقلال دولته أو لم يعلن.

فإذا تم كل من الاعلان والاعتراف معا، كان هذا دعما للفلسطينيين والعرب. وإذا احجم عرفات عن الاعلان بسبب ما فإن هذا الاعتراف يصبح أكثر ضرورة والحاحا.

وعرفات لابد أن يركز في جولاته التي يقوم بها حاليا على الحصول على اعتراف عدد من الدول الصديقة، وهذه الرسالة لابد أن تكون أيضا مضمون جولات عدد من السفراء الفلسطينيين والعرب في هذه المرحلة.

ونؤكد مرة أخرى أن هذا الاقتراح ليس نظريا وهو ليس أكثر غرابة ممافعلته الصهيونية على مر عشرات السنوات من محاولات مستمرة إلى أن نجحت في أن ترسخ في الأذهان ادعاءات كاذبة على أنها حقائق ثابتة

ومهما اختلفت حوله الآراء ومع تسليمنا بأن خروج هذا الاجتماع بإعلان تأكيد الاعتراف بالدولة الفلسطينية ، وماقد يتلوه من اعترافات، ليست هي الحل المثالي أو الأخير، بل وقد لا تغير كثيرا إلا أن المؤكد هو أنه لابد من موقف عربي ما، مادامت الأمة العربية ليست لديها القوة أو الارادة التي تجعلها قادرة على التصدي والتمسك بالحق العربي الفلسطيني باصرار وصلابة، فإن هذا هو أقل القليل حتى لايمر يوم ٤ مايو مرورا جنائزيا صامتا، ونحن العرب كالموتى في القبور لا حس لهم ولا صوت. وهو مجرد يقظة في همسة تبعث الحياة في حقوقنا.. وقد كان مفروضا أن تكون هذه اليقظة صيحة مدوية لو أن العرب كان لهم الثقل والمكانة التي تهيئها لنا امكاناتنا الهائلة، والمتعددة والتي هي - مع الأسف - في نفس الوقت مهدرة.

نيتانياهو بين الانسحاب والانتخابات!

المستشار حسن احمد عمر

اغتيال اسحاق رابين، قنابل بشرية هزت القدس وتل ابيب، عناقيد الغضب ومذبحة «قانا» ثلاث عمليات دموية لها يعود الفضل في نجاح حزب الليكود بزعامة نيتانياهو في انتخابات عام ١٩٩٦ بفارق ما يقرب من ١٪. الى جانب خمسة أوراق سياسية مزعومة هي : القدس عاصمة ابدية وموحدة، الأمن مقابل الارض، لا للانسحاب من الخليل، لا لتطبيق اوسلو، لا لمصافحة عرفات. وما صدق نيتانياهو في معظمها!

في انتخابات العام الحالي ١٩٩٩ اكتشف نيتانياهو وجوقته من حزب الليكود عدم وجود عمليات دموية كتلك التي ساعدت على اتيانهم الى سدة الحكم! فعمدوا الى افتعال اوراق سياسية جديدة، او إثارة لأوراق قائمة على كل الجبهات، علها تسهم في رفع شعبية حزبهم بيد انهم ما استطاعوا، ويمكن لمتتبع تلك الامور رصدها وان اختلفت تواريخها وتداخلت على النحو التالي:

● حرضوا تركيا ضد سوريا، وطالبوها بأن تحصل منها على تنازل عن لواء الاسكندرونة السوري المحتل ورفضت سوريا ان تتنازل عن حق من حقوق الاجيال، ونجح الرئيس مبارك في إخماد ذلك المخطط الى غير رجعة، فأدركوا صعوبة الحصول على مثال من امثلة التنازل عن الارض قد يفيدهم مستقبلا. كما تباهوا بدور الموساد في عملية خطف الزعيم الكردي اوجلان، ولكنهم ندموا خشية الانتقام الكردي فسارعوا الى الاكراد معتذرين.

● افتعلوا حرب المياه مع الاردن، وتراجعوا امام تهديد القيادة الاردنية الجديدة.

● حركوا مصادرهم الصحفية لإثارة ورقة أم الرشراش مع مصر في غير موعدها، وقد حرمتهم الدبلوماسية المصرية في المهد منها، بل ومنعتهم من تسييس النزاع القبلي بين عشيرتي العزازمة والتياها الجاري بالقرب من مناطق الحدود، كما سلطوا صحافتهم لتضخيم موضوع تسليح الجيش المصري فتصدى لهم الأستاذ إبراهيم نافع في مقاله عن «الرياح الخبيثة التي تهب من الشمال الشرقي» واسكتهم.

● احتلوا قرية «ارنون» وضموها الى الشريط اللبناني المحتل، بيد ان حزب الله اوجعهم بعمليتين اسفرتا عن مقتل وجرح عدد من جنودهم بينهم لواء، وهب شباب لبنان الى تحريرها بأجسادهم العارية وقلوبهم العامرة بحب لبنان.

● عجلوا الانتخابات العامة لتكون في السابع عشر من مايو من هذا العام بغرض تفويت الفرصة على القيادة الفلسطينية من إعلان دولتها في الرابع من مايو، مهددين بإعادة احتلال أراضي الحكم الذاتي وضم باقي الاراضي الفلسطينية الاخرى لإسرائيل. ان تم الاعلان، ظنا بأنهم سيحصلون على شعبية في الحالتين - ونحن نرى - ان مثل هذا التعجيل، وذاك التهديد، قد جاء بنتائج مغايرة في الحالتين:

فمسألة التعجيل قد تكون غير ذات معنى ان لفتت القيادة الفلسطينية بوجهة نظر قانونية عرضها الكاتب في اهرام ١٩٩٩/٣/٢٤ مؤداها: إن تاريخ الاعلان يكون في ١٩٩٩/٧/١ - تاريخ عودة ياسر عرفات الى غزة - وليس في ١٩٩٩/٥/٤، وذلك في ضوء تعديل اجتماع طابا في ١٩٩٦/٥/٦، مما مؤداه أن الانتخابات الاسرائيلية في مايو، وانتخابات الاعادة في يونيه سوف تتم، وموعد اعلان الدولة لم يأت بعد!

أما مسألة التهديد بإعادة احتلال مناطق الحكم الذاتي بعمليتي «حقل الاشواك» و«سحر المعزوفة» من جهة. ويضم باقي الاراضي الفلسطينية لاسرائيل من جهة ثانية فقد تبين لهم ان نتيجتها غير مضمونة العواقب في ضوء امرين خطيرين:

اولهما: هاجس «انتفاضة الاستقلال» كرد فعل فلسطيني متوقع، وهم بعد لم ينسوا «انتفاضة الاقصى» التي انطلقت اثر فتح نفق المسجد الاقصى الشريف، يوم ان التحمت الشرطة الفلسطينية للدفاع عن شعبها في انتفاضته في مواجهة قوات الاحتلال، وصوبت بنادقها تجاهها، فقتل من الاسرائيليين وجرح وأسر العدد غير القليل حتى اضطر نيتانياهو إلى ان يلغي زيارته لأوروبا وعاد، واتصل بالرئيس مبارك مستنجدا بوساطته، ومتمنيا على عرفات وقفها.

ثانيهما: عملية «القوة المتحالفة» التي ينفذها اليوم حلف «الناتو» ضد ميلوسيفتش لاجباره على التوقيع على مشروع اتفاق «رامبوييه» لاحلال السلام في اقليم كوسوفا. ألقت بظلالها عليهم، اذ كيف سوف يسمح المجتمع الدولي والضمير الانساني، بجريمة ابادة بشرية ثانية في اقل من شهر يتعرض لها الشعب الفلسطيني على يد نيتانياهو سيفيتش ووزيره شارونسيفيتش، وهو بعد لم ينته من محنة تذنيب الصرب وإعادة شعب كوسوفا الى ارضه ووطنه ولم يقدم ميلوسيفيتش وعصابته للمحاكمة الدولية؟

ومن ثم فقد بات نيتانياهو وجوقته مدركين أن تهديدهم قد اضحى تهديدا أجوف، وتمنوا لو أن عرفات يعمل بنصائح قادة الدول التي زارها ويؤجل اعلان الدولة. خاصة بعد ان خسروا ورقة القدس التي سبق لهم ان نجحوها، يوم ان تعمدوا منع سفراء دول الاتحاد الاوروبي من الاستمرار في عادتهم بالاجتماع بالسيد/فيصل الحسيني في بيت الشرق، فرد السفراء بأن الاتحاد الاوروبي لايعترف لاسرائيل بأية سيادة على القدس شرقية كانت أم غربية، وانه لايعترف إلا بوضعها الدولي الوارد في قرار التقسيم ١٨١ لعام ١٩٤٧. فقام نيتانياهو بتسريب الرد الى الصحف الاسرائيلية، ليبدأ حملته الانتخابية كحام للقدس العاصمة الموحدة والابدية لاسرائيل - على حد زعمه - لا ضد الفلسطينيين والعرب فحسب وانما ضد المجتمع الدولي ممثلا في الاتحاد الاوروبي، وتبعه في الحملة وزيره شارون زاعما أن قرار التقسيم بات باطلا ولاغيا، ملغيا بذلك حق اسرائيل في عضوية الامم المتحدة، بل وحقها في الوجود في المنطقة على حد ما جاء في تصريح جامعة الدول العربية. وصعدت دول الاتحاد الاوروبي المواجهة مع نيتانياهو وحكومته وقدمت سفراءها في مشروع بيان مؤتمر برلين، بندا يؤكدون فيه حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم، وما أن علم نيتانياهو بذلك، حتى سارع في ٢٥ مارس الماضي متوعدا ومهددا هؤلاء الزعماء ان هم اصدروا مثل هذا القرار، ومحاولا استنفار عطفهم بعقدة الذنب الصهيونية. ثم ينهوا للتهديد، ولم يستسيغوا اعمال عقدة الذنب لسلب حقوق من لا ذنب لهم، واصدروا في اليوم التالي «بيان برلين» مؤكدين فيه حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم على ارضهم كحق غير قابل للنقض او التسويف، يومها أدرك نيتانياهو ووزيره شارون أثر تصرفهما، ونعتت صحيفة هاآرتس الاسرائيلية الى ان عرفات قد نجح في اقناع اوروبا بقوة الضعفاء، ونحن نرى ان اوروبا قد سئمت عقدة الذنب اليهودية غير واضحة المعالم، والتي كتبتها على ارض الواقع سياسة اسرائيل العنصرية الاستعمارية سواء في حروبها السابقة مع العرب وما ارتكبته فيها من جرائم حرب ضد المدنيين والاسرى، أو سواء في مواجهتها الوحشية لانتفاضة اطفال الحجارة. في حين ان «عقدة الذنب الفلسطينية» التي تعيشها اوروبا اليوم لوضوح معالمها ارض الواقع، بدأت تضرب بقوة ضمير مجتمعهم بشكل خاص، بل وضمير المجتمع الدولي ككل. وهو امر ينبغي للقيادة الفلسطينية ان تنتبه اليه لتستثمره، بعد طول معاناة - في مرحلة بناء اقتصاد الدولة الفلسطينية

ونهاية يمكننا القول بأن الجزاء جاء من جنس العمل، فمن فاز في انتخابات عام ١٩٩٦ على اشلاء ضحايا ثلاث عمليات دموية كوسيلة تبرر غايته في إلغاء اتفاقيات اوسلو في المرحلة الانتقالية، وظن ان نجاحه يرجع لخطأ سلفه شيمون بيريز في عدم استغلاله لجو الحزن العام الذي ساد إسرائيل عقب اغتيال رابين والأصابع بحدها تشير بالاتهام الى حزب الليكود ليجري الانتخابات مبكرا، حتى يفوز فيها. ولما لم يفعل فقد اضطر بعدها الى تصحيح ذلك الخطأ بنفسه تمثل في عملية «عناقيد الغضب» فدفع الثمن كرسي رئاسة الوزارة. نجده في انتخابات العام ١٩٩٩ يرتكب ذات الخطأ مرتين، مرة بتعجيل موعد الانتخابات العامة في اسرائيل عنه بقطع الطريق على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من أن يعلن الدولة الفلسطينية في ٤ مايو ١٩٩٩، بعد ان نجح في تسويف تنفيذ التزامات إسرائيل في المرحلة الانتقالية سواء في اتفاقية الخليل او منكرة واي ريفر ليجعلها الى اجل غير مسمى، ومرة بالتهديد بعمليتين دمويتين «حقل الاشواك» و«سحر المعزوفة» لإعادة احتلال قطاع غزة والضفة الغربية. إن تجرأ عرفات وأعلن الدولة، وجاءت العناية الالهية لتنتصر للعدل في ارض السلام فلسطين، ممثلة في عمليات «القوة المتحالفة» ولالتجأ الحليف، ينفذها الغرب المسيحي ضد الصرب المسيحي نصرة للأبرياء من أبناء الشعب المسلم في كوسوفا. فقلبت كافة الموازين وحرقت باقي الاوراق التي كانت في جعبة نيتانياهو، وكأنها قلبت سحر معزوفته عليه، وكأن لسان حاله يقول. كيف يمكن للغرب المسيحي بعدئذ ان يترك اسرائيل اليهودية لتجور على المسلمين والمسيحيين في فلسطين، والقيبة للسيح المشائة على الأبواب، والاستعدادات لاحتفالاتها في بيت لحم تجري على قدم وساق؟

وهكذا فقد يبدو ان نيتانياهو قد بات او افاق مدركا - لا محالة - سقوطه في الانتخابات، بعد خسارته لكل تلك الاوراق السياسية في حملته الانتخابية. وهي نتيجة توقعتها مؤخرا صحيفة هاآرتس الاسرائيلية في تحليلها بعنوان «بيبي وقع في شر أعماله» - الشرق الأوسط في ١٩٩٩/٣/١٧ - حيث ذكرت «سيسقط نيتانياهو لنفس الاسباب التي أسقطت حكومة حزب العمل» واضافت في نهاية تعليقها «لا شيء يمكن أن ينقذه لا المفاوضات، ولا الصدوع الذي سببه له مرشح حزب الوسط اسحاق مردخاي، ولا حتى لحية الحاخام كادوري»

خلاصة القول، فإننا نزعم أن نيتانياهو قد أضحى اليوم وليس أمامه سوى خيارين احلاهما مر إما الانسحاب من الاراضي الفلسطينية قبل فوات مهلة نهاية الفترة الانتقالية لتحسين صورته الانتخابية. وإما الانسحاب من الحملة الانتخابية مفسحا الطريق لغيره لتولي قيادة الحزب، ليس من قبيل إيثار الغير، او الرغبة في إنقاذ حزبه، لا فهي مسألة لايستسيغها. وإنما رغبته تكمن في أن يتحمل القيادي الجديد نتيجة سقوط الحزب في الانتخابات، ومن ثم تبقى لنيتانياهو فرصة النجاح في انتخابات قادمة

«العولمة» وأهمية تطوير التعليم الجامعي

م. محمد صفوت سالم
وكيل وزارة التعليم العالي

شهد العالم في السنوات القليلة الماضية عددا من المتغيرات الاساسية التي عمت مختلف جوانب الحياة والمعاصرة، وتركزت أهم عوامل ومسببات التغيير في الثورة المعلوماتية والطفرات والانجازات التكنولوجية غير المسبوقة، وهو مايترتب عليه نشوء ظاهرة «العولمة» التي أطلقت التواصل والتفاعل في الأنشطة الإنسانية بما يتعدى الحدود التقليدية بين الدول والمحصلة الرئيسية «للعولمة» إن مفاهيم ونظم وأساليب التعامل في مختلف مجالات الحياة التي سادت العصر السابق عليها، لم تعد تتناسب مع معطيات العصر الحديث، بل أصبحت عائقا رئيسيا يحول دون الاستفادة من الفرص التي تتيحها «العولمة» والثورة التكنولوجية المصاحبة لها. كل ذلك أوجب أهمية العمل على ابتكار مجموعة جديدة من المفاهيم والنظم والآليات المتوافقة مع متطلبات العولمة، حتى تتاح للمجتمع فرصة الانخراط في العالم الجديد، وإلا سيتعرض للتهميش على خريطة العالم.

كان للجامعات ومؤسسات التعليم العالي دور رئيسي في تأهيل المجتمع للأخذ بعناصر «المعاصرة» الجديدة فإن نظرة متأنية على منظومة التعليم الجامعي والعالي في مصر، تطلعنا على انها تواجه تحديات ضخمة، نظرا لتباعد الفلسفة الأساسية التي تقوم عليها عن السمات والمعطيات التي أفرزتها ظاهرة «العولمة» والتي تقوم في الاساس على تكثيف استخدام تقنيات تعليمية متطورة تنمي المشاركة الفاعلة من الدارسين ويتحقق بها الالتحام بأسواق العمل ومجالات النشاط التي يفترض أن يعمل بها الخريجون وإفساح حيز أكبر للمبادرات الخاصة لإنشاء وإدارة وتطوير الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، وتقلل من تقييد نظم وآليات التعليم، حتى لاتظل منحصرة في إطارها التقليدي وتبقى أسيرة الأسوار التي تفصلها عن حركة المجتمع الذي أصبح بدوره جزءا من الحركة العالمية، فالجامعات ومؤسسات التعليم العالي لن تستطيع الاستمرار في تلقين طلابها معارف القرن الماضي باستخدام تقنيات تعليمية تقادمت منذ زمن، وإلا كيف يمكنها التنافس مع مؤسسات التعليم العالي الحديثة التي تعتمد على تكنولوجيات ومعارف متجددة؟

إذن فقد آن الأوان لمصر، لكي تدخل سوقا عالمية عالية المنافسة فيما تعرض وتقدمه من خدمات أن تتطلع باهتمام شديد لتطوير التعليم لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين مع مطلع الألفية الثالثة، لذلك فلم يكن مستغربا أن يقوم الرئيس محمد حسني مبارك بإعلان التعليم مشروعا قوميا لمصر. وكان حرص وزارة التعليم العالي على اتخاذ الإجراءات التي تكفل تخريج كوادر قادرة على مواكبة التطور العلمي العالمي، ومؤهلة للتعامل مع وسائله الحديثة، وتلبية لاحتياجات المجتمع والسوق العالمية، فكان شعار «التطوير الكيفي للتعليم الجامعي» لمصاحبة التوسع الحادث فيه أمرا لازما وكان الإصرار عليه رغم إشفاق البعض من عدم توافر السبل الكفيلة بتحقيق هذه المعادلة الصعبة، وفي مقدمتها التمويل اللازم، وأيضا رغم الظروف والمشاكل التي فرضت نفسها على الساحة والتي تمت مواجهتها بكل حسم، كل ذلك من اجل تمهيد السبيل وإفساح الطريق لعملية تطوير التعليم الجامعي والعالي، التي أصبحت واجبا قوميا يتعين الإسراع فيه والانتهاء من أدائه قبل بزوغ فجر القرن الحادي والعشرين. وكانت النظرة الموضوعية بعيدة المدى أن تمتد عملية التطوير لتشمل المعاهد الفنية والتكنولوجية. وذلك بالإضافة إلى التعليم العالي الخاص، ليمثل في مجموعه منظومة متكاملة للتطوير تأخذ في اعتبارها بصفة اساسية الحفاظ على الهوية المصرية وخصائصها الثقافية.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن ماذا يمكن أن يهدف إليه مشروع التطوير المقترح؟ وللإجابة على ذلك يتعين تأكيد عدد من المبادئ الاساسية:

أولا: أن الجامعات تعتبر مراكز للتنوير الفكري إلى جانب كونها مؤسسات تعليمية وهذا يتطلب تأكيد استقلاليتها وأن تكون هي نفسها المسئولة عن التطوير والتحديث وترجمة ذلك في خطوط وبرامج ويرتبط بذلك العمل على التنوع في نظم وأنماط التعليم المختلفة . ومنها التعليم المستمر.

ثانيا: أن التعليم الجامعي والعالي لايعمل بمعزل عن المجتمع وهذا يتطلب تأكيد أهمية التنسيق مع نظم التعليم قبل الجامعي من ناحية ومع مراكز البحث العلمي من ناحية أخرى. والمواءمة بين هذا كله ومتطلبات التنمية القومية واحتياجات قطاع الانتاج وتنمية المجتمع. ويرتبط بذلك اسهام قطاع الاعمال العام والخاص في وضع السياسات التعليمية وتحديد التخصصات ومستويات المهارة المطلوبة في كل مهنة.

ثالثا: أن عدم توافر التمويل اللازم يمثل احد المعوقات الاساسية التي تعوق إتمام عملية التطوير وهذا يتطلب العمل على توافر مصادر متجددة للتمويل للوفاء باحتياجات العملية التعليمية والبحثية وتطوير الإمكانات بغية الاستفادة من تقنيات المعلومات وقنوات الاتصال والتكنولوجيات الحديثة.

وقد يتجه البعض للمطالبة بقيام الدولة بزيادة الاعتمادات المخصصة للتعليم الجامعي والعالي، ولكن من غير المقبول أن نتجه إلى تحميل موازنة الدولة دائما أعباء قد تثقل كاهلها، وهي من جانبها لاتبخل بكل ماتستطيعه فموازنة التعليم الجامعي والعالي زادت من ٢٤٠ مليون جنيه عام ١٩٨١/٨٠ إلى نحو أربعة مليارات جنيه في العام المالي الحالي ١٩٩٩/٩٨ أي أنها بلغت ١٧ مثلا مما كانت عليه لذلك فقد يبدو اسهام قطاع الاعمال العام والخاص في عمليات التمويل أمرا مطلوبا. كما تبدو الجامعات الخاصة والتعليم العالي والخاص هي أحد الروافد الإضافية المتاحة - في التخطيط بعيد المدى - للانطلاق بالتعليم الجامعي والعالي إلى رحاب أوسع، وذلك بشرط التزامها بالمعايير والضوابط الموضوعة.

رابعا: باستثناء قانون الجامعات الخاصة الذي صدر عام ١٩٩٢ والذي اعطى هذه الجامعات استقلالية شديدة في إدارة شئونها فإن القوانين التي مازالت تحكم مؤسسات التعليم الجامعي والعالي قد صدرت منذ مايقرب من ثلاثين عاما، وأصبحت بالية ولا تتمشى ومتطلبات العصر الحديث. فقانون تنظيم الجامعات صدر عام ١٩٧٢ وقانون التعليم العالي الخاص صدر عام ١٩٧٠ لذلك فإن النظر في القوانين وتعديل الاختصاصات والهياكل الجامعية أصبح أمرا أكثر إلحاحا.

وأخيرا: فإن الإسراع بتطوير التعليم الجامعي والعالي لن يحقق فقط الجودة الشاملة في كل ما يتعلق به. وإنما سيكون هو أيضا صمام الأمان في عصر «العولمة» المتسارع الخطى، والذي يتطلب إيقاعا جديدا ونظرة شاملة على مختلف أنواع التقدم، ولاشك أن مصر قادرة على مواجهة هذا التحدي بفضل إصرار شعبها الأصيل على الاسهام في ركب الحضارة الحديثة وحكمة قيادتها في اختيار الطريق الأفضل.

رؤيـــة: برج القاهرة.. للإيجار!

يحكى أنه في بداية الخمسينيات تلقى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر مبلغ ٣ ملايين جنيه مصري من وكالة المخابرات الأمريكية.. رفض الزعيم الاستئثار بالمبلغ المخصص للمصاريف السرية!

وأعلن للشعب صراحة ان المبلغ سيستخدم في تشييد صرح عظيم يذكر الجميع بما قامت به المخابرات الأمريكية .

وجاءت فكرة بناء برج القاهرة الذي قام بتصميمه والاشراف على تنفيذه المهندس المصري نعوم شبيب. وبدأت الأيدي المصرية في بناء أعلى مبنى في القارة الإفريقية آنذاك (١٨٧ مترا) بخامات مصرية..

وفي صباح ١١ أبريل ١٩٦١.. افتتح مبنى البرج السيد كمال الدين حسين رئيس المجلس التنفيذي للإقليم الجنوبي نيابة عن الرئيس جمال عبد الناصر..

الكلام عن البرج الآن ليس بمناسبة الاحتفال بمرور ٣٨ عاما على الافتتاح.. ولكن لأن الاحتفال يتزامن مع بدء الهمس والشائعات حول تأجير البرج المصري لرجل اعمال عربي!.

لماذا ؟.. هل رفض رجال الأعمال المصريين هذا الشرف؟.. لم نسمع عن عرض أو مناقصة مصرية لتأجير البرج الذي يعد رمزا من رموز مصر الحديثة.. هل فشلت السياحة المصرية في إدارة هذا الصرح؟ وهل إدارة كافتيريا ومطعم تحتاج الخبرات الأجنبية؟..

القضية ليست تأجير فندق.. أو قرية سياحية! ولكن تأجير تاريخ ورمز من رموز الثورة.. تأجير زهرة اللوتس المصرية التي ترتفع بما يعادل عمارة من ٦٠ طابق ويصل قطرها الى ١٥ مترا..

أما القاعدة فمن الجرانيت الوردي المصقول الذي نقل من محاجر أسوان وبطن الواجهة نسر من النحاس الأحمر للطروق بارتفاع ٨ أمتار وبعرض يصل الى ٥.٥ متر، ويغطى المدخل لوحة ضخمة من السيراميك. تبلغ مساحتها ١٠٠ متر تمثل الحياة في مصر.

البرج الذي كان على الخريطة السياحية قبل أن يختفي من مطبوعات وزارة السياحة يبلغ عدد درجات سلمه ألف درجة. وكان صعوده عند الافتتاح يستغرق ٤٥ ثانية بواقع ٤ أمتار كل ثانية.. أما دورة مطعمه الدوار فكانت تستغرق أقل من نصف الساعة..

البرج الذي نافس برجي ايفل وبيزا المائل.. تم تأجيره! فهل سمعنا عن تأجير أي من المتاحف أو المزارات في الخارج لأجانب؟ وهل سنسمع قريبا شائعات عن تأجير الأهرامات والمعابد الفرعونية والسد العالي بعدما سمعنا تلميحا صريحا لتأجير قناة السويس!

مشيرة موسى

رأى الأهرام

روح جديدة فى العمل العام

هذه الاجتماعات المتتابعة لتنفيذ الاتفاقيات مع الدول التى زارها الرئيس مبارك فى جولته الآسيوية تمثل روحا جديدة فى العمل العام فى بلادنا. والطابع العام لهذه الروح الجديدة هو الحرص على الوقت، والعمل الدءوب من أجل اغتنام كل فرصة للإنجاز والتقدم. ولاشك أن هذا الطابع فى أى سياسة عامة هو مفتاح النجاح فى هذا العصر القائم على المنافسة الحامية فى كل اتجاه. وقد دعا الرئيس مبارك أكثر من مرة إلى التحلى بروح العصر فى العمل العام وأن يشعر المصريون بالسباق المحموم الذى تخوضه الدول من أجل الفوز بالمغانم التى يطرحها الاقتصاد العالمى اليوم على المنافسة الشديدة. وكانت دعوة الرئيس فى هذا الاتجاه صادقة لأنها صادرة من رجل لم يعرف يوما كسلا أو وهنا أو تراخيا فى كل وظيفة تقلدها وكل عمل قام به. ولاشك أن المصريين الذين رافقوا الرئيس فى جولته بالصين وكوريا الجنوبية واليابان شعروا عن قرب بالقيمة العظيمة التى يوليها الناس هناك للوقت. فالوقت عندهم يعنى الإنجاز والكسب والتقدم، وبالتالى لامجال هناك لإضاعته أو التهوين من قيمته. ولعل هذه السمة تسرى فى روحنا ونحن نعمل للحاق بركب التقدم ودخول القرن المقبل مسلحين بأدوات الإنجاز. ومن الضرورى أننا ونحن نحتك بشركائنا فى الشرق والغرب سوف يزداد اعترافنا بقيمة الوقت، وأننا سنعود إلى اكتساب روحنا النابعة من تراثنا والداعية إلى إجادة العمل والحرص على الوقت، وتعمير الأرض بما ينفع الناس وييسر حياتهم ويعينهم على أداء واجبات دينهم. إننا نعرف أن توجيهات الرئيس مبارك كانت وراء هذا النشاط الكبير على مستوى المجموعات الوزارية ورجال الأعمال، ولكن هذه الاستجابة النشيطة من رئيس مجلس الوزراء والوزراء ورجال الأعمال تعد تأكيدا للروح الجديدة الواعدة ونحن نخطو بقيادة مبارك إلى مستقبل أفضل لنا ولأجيالنا الجديدة.

الصين ومنظمة التجارة العالمية

مازال بقاء الصين خارج منظمة التجارة العالمية أمرا غير منطقى ويجافى أبسط الحقائق التى تشير إلى أن الصين بعد أن استعادت هونج كونج، قد أصبحت رابع أكبر قوة تجارية فى العالم، وربما تصعد إلى المركز الثالث فى بداية القرن المقبل، ثم تبدأ فى الصراع على مركز القوة التجارية الأعظم فى العالم فى الربع الأول من القرن المقبل لو حافظت على معدلات نمو تجارتها الخارجية الراهنة.

وهى فى كل الأحوال قوة تجارية عظمى من الآن وتملك سوقا متحررة إلى حد كبير، وأبدت رغبتها فى الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية التى تأسست لضمان التزام أعضائها باتفاق جات لتحرير التجارة الدولية والتحكيم فيما بينهم عند نشوب أى خلافات تجارية بينهم.

والحقيقة أن الولايات المتحدة هى العقبة الرئيسية أمام انضمام الصين للمنظمة الدولية. والسبب الظاهر لذلك هو أن هناك انتهاكات لحقوق الإنسان فى الصين. وهو سبب غير مقبول ولا معنى له دوليا. لأن الولايات المتحدة ليست وصية على حقوق الإنسان فى العالم عامة، وربما ترى الكثير من دول العالم أن الولايات المتحدة نفسها بها الكثير من الانتهاكات لحقوق الإنسان. ولو كانت هناك مشكلة جدية فى حقوق الإنسان فى الصين برأى الولايات المتحدة فلماذا تمنح هذه الأخيرة وضع الدولة الأولى بالرعاية تجاريا للصين؟! ولماذا أصبحت شريكها التجارى الأول ؟

ويبدو أن الأمر يتعلق بالمنافسة على المكانة التجارية والاقتصادية الدولية، ومن الضرورى تأكيد أن هذه المنافسة مشروعة تماما شريطة ألا تستخدم أى دولة وضعها فى أى منظمة دولية لاستبعاد الدول الأخرى تحت دعاوى واهية، وأن تستخدم الأساليب المشروعة فى المنافسة الدولية لتكريس بيئة دولية قائمة على التنافس النزيه وليس الاستبعاد والتحكم.

وجهة نظر

سماسرة حوادث الطرق!!

مرة أخرى عودة إلى موضوع حوادث الطرق، فإذا كانت كل بلاد العالم تتحسب وقوع مثل هذه الحوادث، فتنشر سيارات الإسعاف المجهزة طبيا وبشريا على الطرق مزودة بأحدث وسائل الاتصال لتكون فى موقع الحادث لإسعاف المصابين أو حملهم إلى أقرب مستشفى، فإن الدقائق قد تكون فاصلا بين الحياة والموت، ولا ننكر أن على بعض طرقنا مثل هذه السيارات، ولكن تنقصها سرعة الاتصال والاستجابة، بل وهناك طرق لا تعترف بوجود سيارات الإسعاف.

وفى داخل كل إنسان مشاعره التى تدفعه إلى إنقاذ مصاب يراه على الطريق، ولكن فى خضم هذه الشهامة والإنسانية، يقع حادث ويتقدم سائق سيارة أجرة أو ميكروباص لإنقاذ المصابين، وأحيانا سيارة خاصة يعرض خدماته وشهامته فى نقل المصاب إلى المستشفى خشية تأخر سيارة الإسعاف، ويسارع بنقله إلى إحدى المستشفيات الخاصة أو الاستثمارية مهما بعدت مسافتها عن الحادث.

ولا ننكر أن المستشفى يؤدى واجبه نحو المصاب، ولكن بقائمة مالية خيالية، لابد أن ترضخ لها أسرة المصاب، وتظهر الصورة القاتمة فى الأمر، والشهامة الزائفة، والإنسانية الضائعة، فإن قائدى سيارات الإنقاذ المزعومة على اتفاق مسبق مع عدد من المستشفيات لتوريد المصابين مقابل مبالغ مالية متفق عليها ـ إنهم سماسرة حوادث الطرق، والمستفيد أيضا هو المستشفى الخاص!

وباعتراف أحد أطباء هذه المستشفيات عما يسمونه حوافز لقائدى سيارات الإنقاذ، كثيرا من المستشفيات الخاصة فى المدن الكبرى والصغرى يمارسون هذه العمليات التى لا تخطر على بال أحد، باستغلال حاجة مصاب إلى الإسعاف، بينما كان يمكن إنقاذه فى أقرب مستشفى حكومى أو خاص لا يستخدم هذا الأسلوب الغريب.

وهذه المستشفيات التى تتعامل مع السماسرة والموردين، تحجم عن قبول إسعاف من ترى عدم قدرته على التعامل معها، وتعيده إلى المستشفيات الحكومية حتى لو كان فى الرمق الأخير.

أليست هذه صورة غير إنسانية تلك التى أوجدتها وشجعتها المستشفيات الاستثمارية الخاصة مستغلة ضعف وحاجة إنسان يرى حياته تنسحب منه، وهو فى أشد الحاجة إلى من يقدم له العون لإنقاذه، وشجعت هذه المستشفيات فئة من قادة السيارات لمهنة أشد سوءا من اللصوصية وأنستهم إنسانيتهم فى سبيل المال ولو على حساب أزمات الغير.. وأى أزمة مثل التى تفرق بين الحياة والموت.

مثل هذه المستشفيات وصمة فى جبين مهنة مقدسة، وهؤلاء السماسرة لا تجد لهم وصفا كريها لما يؤدونه فى صورة الشهامة المزيفة وهو أسوأ استغلال.

والحل ميسر فى سيارات إسعاف حقيقية منتشرة على الطرق، وأن تكون مجهزة سهلة الاتصال وسريعة الاستجابة لتقضى على أسوأ مهنة عرفناها.. سماسرة حوادث الطرق.

محمد مصطفى البرادعى

أمريكا.. تكنولوجيا القوة الباطشة

بقلم

صلاح الدين حافظ

«نيويورك- تتزاحم الأسئلة الحائرة والحرجة هذه الأيام على ألسنة الأمريكيين، بعد أن شغلت عقولهم وألهبت مشاعرهم وأثارت فيهم كوامن الخوف والقلق، وكلها أسئلة تتعلق طبعا بقضية القضايا التى تشغل الرأى العام هنا، الحرب الأطلسية بقيادة أمريكا فى البلقان..

هل اندفعت أمريكا، أو هل دفعت أمريكا أوروبا للتورط فى حرب البلقان دون قضية أساسية، هل يتكرر سيناريو حرب فيتنام، هل ستطول الحرب ضد الصرب وتستدعى تدخلا أوسع بقوات برية كثيفة يسقط فيها ضحايا، لماذا نرسل أولادنا من أرجاء الولايات المتحدة إلى نار جهنم فى قلب أوروبا؟ لماذا يحارب الأولاد حربا كان على الأوروبيين خوضها؟ هل صحيح أن أمريكا دخلت حرب كوسوفا من أجل هدف إنسانى نبيل وأخلاقى هو الدفاع عن مئات الآلاف من «الألبان المسلمين» المهجرين، الذين مارس الصرب ضدهم كل أساليب التطهير العرقى والإبادة الوحشية، أم أن هناك مصلحة استراتيجية عليا فى هذه الحرب هى التى حركت القرار السياسى والعمل العسكرى الأمريكى، هل تحولت أمريكا إلى رجل بوليس العالم؟!

هذه مجرد عينة من مئات الأسئلة التى تردد فى الإعلام الأمريكى، خصوصا فى شبكات التليفزيون الإخبارية الكبرى مثل ـ فوكس، والسى. إن.إن، والسى بى.إس، والإيه.بى.سى، وغيرها ـ عبر عشرات من البرامج الحوارية والنقاشات المفتوحة، التى يشارك فيها متخصصون وساسة وعسكريون، ومشاهدون من كل الاتجاهات.. وكلها تعبر عن حيوية الحوارات الحرة المفتوحة من ناحية، وعن حجم القلق الذى يسود الرأى العام الأمريكى خوفا من اتساع التورط فى حرب البلقان، بدرجة تعيد إلى الأذهان كابوس فيتنام الدموى والمرير!

لقد مضى الآن نحو الشهر الكامل من الحرب الجوية التكنولوجية التى شنها حلف الأطلنطى بقيادة أمريكا، على يوجوسلافيا بقيادة سلوبودان ميلوسيفيتش الزعيم الصربى القومى المتشدد، الذى يقود حرب التطهير العرقى ضد المسلمين من أصول ألبانية فى إقليم كوسوفا.. ورغم حجم الدمار الذى أصاب الآلة العسكرية الصربية، بل والبنية الأساسية، من جراء آلاف الغارات التى تشنها «الحملة الأطلسية» المكونة حاليا من نحو ألف طائرة، أكثر من نصفها أمريكى، إلا أن الهدف السياسى العسكرى لهذه الحرب لم يتحقق.

وحين سئل كوهين وزير الدفاع الأمريكى قبل أيام عن نتائج الحملة الجوية، قال إننا مازلنا فى البدايات، والحرب الجوية ستطول، بل إن خبراء عسكريين عديدين ظهروا على شاشات التليفزيون يقولون إن تكتيك الصرب هو إطالة أمد الحرب واستدراج حلفاء الأطلنطى إلى حرب برية طويلة المدى يغرق الحلفاء خلالها فى مستنقع الدم الذى ستعتبر حرب فيتنام بالنسبة له مجرد نزهة فى الأدغال الآسيوية، أما جبال البلقان وغاباتها فشىء مختلف!

ومثل هذا الكلام يقلق الرأى العام الأمريكى أكثر، بكل مايحمله من مضامين مذهلة ومدلولات مرعبة، تستعيد الكابوس الفيتنامى.. ولعل تكرار شبكات التليفزيون الرئيسية عرض منظر الجنود الأمريكيين الثلاثة الذين أسرهم الصرب قد ساعد فى تعميق القلق الشعبى الأمريكى، وصولا إلى التطرف نحو الزاوية الأخرى، ونعنى الرغبة السريعة فى الانتقام العاجل من هذه الوحوش الصربية، التى جرؤت على أسر وإصابة ثلاثة من «الأولاد» وعزلتهم عن العالم ومنعتهم من الاتصال بذويهم، أو بممثلى الصليب الأحمر، خلافا لمعاهدة جنيف الخاصة بمعاملة أسرى الحرب!

التطرف والرغبة فى الانتقام، ونزعة حسم «الأزمة الصربية» قبل أن يتسع القتال ويشمل دول البلقان كلها ـ بكل مافيها من تعقيدات سياسية وتناقضات عرقية ودينية ـ دفعت عددا لابأس به من النواب والشيوخ فى الكونجرس بمجلسيه، إلى المطالبة بأن تحسم أمريكا موقفها وتفرد كل عضلاتها وتستخدم خلاصة قوتها، وتخوض حربا برية ـ مع الحلفاء ـ تغزو بها كوسوفا وتقهر الصرب اليوجوسلاف، وتعيد اللاجئين وتنفض يدها من الأمر كله مرة واحدة.

ولقد وجد هذا الاتجاه صداه المؤيد فى الرأى العام طبقا لما تقوله استطلاعات الرأى ـ الموثوق بها لعلميتها الكبيرة ـ التى تجرى كل أسبوع تقريبا، فإذا بنسبة تصل إلى مافوق ٦٠٪ تؤيد الحرب البرية الهادفة للحسم السريع رغم توقع سقوط ضحايا من «الأولاد».. وهذا اتجاه يخالفه الرئيس كلينتون وإدارته حتى الآن، وربما تكون معارضته له مناورة سياسية، أو إعدادا هادئا طويل المدى للرأى العام ليتقبل فيما بعد، قراره بالحرب البرية المحتومة!

تثير الحزن والأسى، مناظر الطوابير اللانهائية للاجئين الألبان الفارين من القمع الصربى الوحشى، وهى تتوالى فى كل لحظة على شاشات التليفزيون، لتحفر فى الوجدان الشعبى التأثير «الإنسانى» المطلوب إحداثه لدى الرأى العام، تبريرا لتدخل حلف الأطلنطى بقيادته الأمريكية فى حرب البلقان..

وربما نوافق على هذا الجانب الإنسانى من الصورة، لكن هل صحيح أن أمريكا قادت حلف الأطلنطى بدوله التسع عشرة، إلى هذه الحرب التى لايعرف أحد مداها، دفاعا عن هدف إنسانى وأخلاقى، كما يحلو لبعض منا الادعاء!

هل صحيح أن الضمير الأمريكى والأوروبى، قد أفاق فجأة واكتشف بشاعة الإبادة الوحشية والتطهير العرقى فى كوسوفا، واكتشف فجأة هول معاناة مئات الآلاف من المهجرين المطرودين الهائمين، فأطلق حملته الجوية، ليوقف الوحش الصربى ويكسر أنيابه دفاعا عن الإنسانية المعذبة عموما وعن المسلمين الألبان خصوصا!!

قد يكون الجانب الإنسانى ـ خوفا من إيجاد مشكلة لاجئين فى قلب أوروبا تهدد أمنها ـ هو أحد الأسباب المحركة لحرب البلقان، لكن الأصل والأساس هو أن حلف الأطلنطى قد دخل هذه الحرب ليفرض كلمته وإرادته، على الدولة العصبية الوحيدة المتبقية فى أوروبا الشرقية، التى مازالت متحالفة مع روسيا «المتهالكة» والقريبة منها بحكم وحدة العرق السلافى ووحدة المذهب الدينى الأرثوذكسى الذى يربطهما.

وإن كان هذا هو الهدف الأساسى الذى تشترك فيه كل دول حلف الأطلنطى الذى توسع شرقا بضم ثلاث دول من دول غريمه حلف وارسو السابق هى بولندا والتشيك والمجر، وتمهد الآن لضم عدة دول أخرى من ذات الفصيلة، فإن لأمريكا المعقودة لها قيادة حلف الأطلنطى منذ الجنرال ايزنهاور أول قادته حتى الجنرال ويسلى كلارك القائد الحالى، أهدافا أخرى مضمرة، فى إطار الهدف الأعم السابق ذكره، أهمها أن تفرض هى إرادتها على حلفائها فى الأطلنطى ـ القدامى والجدد ـ وأن تقدم النموذج الجديد لإدارة شئون الكون فى الألفية الجديدة، نموذج القمع بالقوة التكنولوجية الباطشة لكل من يخرج عن الصف!

لقد تركت أمريكا، الحرية للحلفاء الأوروبيين ـ بريطانيا وفرنسا خصوصا ـ لإدارة مفاوضات «رامبوييه» بين الصرب والألبان، حتى غرقوا فى الفشل السياسى جميعا، فدفعتهم هى إلى الحرب فى البلقان ضد الصرب، مستعجلة بدء الضرب أملا فى إنهاء الأمر بسرعة وفى عدة أيام يستسلم فيها الوحش الصربى، كما توقعت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية، لكن هذا التوقع خاب، فإذا ببعض المعلقين يسمونها «حرب أولبرايت» ناسبين لها الفشل فى التحليل والقراءة السياسية للموقف!

وبدلا من أن تحقق الضربات الجوية المكثفة ذات القدرات التكنولوجية الهائلة أهدافها، وخصوصا تحطيم القدرات العسكرية الصربية، ووقف التطهير العرقى ضد ألبان كوسوفا، زادت مأساة ألبان كوسوفا، ووقعوا فى «هولوكست مزدوج» من نيران أسلحة الصرب ونيران أسلحة طائرات الأطلنطى، وصار ثلاثة أرباع أهل كوسوفا لاجئين، وإذا بالهدف الإنسانى والأخلاقى المزعوم يتلاشى وتسقط مبرراته هو الآخر!

لماذا إذن كل هذه الحرب الصاخبة فى البلقان..

نحسب أنها نموذج جديد لاختبار وتجريب «القوة الباطشة» قوة الإنجاز التكنولوجى الهائل فى إنتاج الأسلحة الذكية، خصوصا فى مجال الطائرات، التى تقتل عن بعد دون أن تشتبك مباشرة مع العدو، أو حتى دون أن يراها أو يلحظها أو يرصدها العدو، من ناحية، وقوة البطش بالأعداء والخصوم الذين يخرجون على الصف ويخالفون الأوامر والتوجهات، من ناحية أخرى..

وحرب البلقان هذه هى تطوير وتعديل لما جرى قبل ثمانى سنوات فى حرب عاصفة الصحراء، حرب تحرير الكويت وتدمير العراق عام ١٩٩١ حين جرى تأديب المشاغب العراقى، الذى قفز على الخطوط الحمراء، واحتل الكويت متصورا أن الوضع الدولى سوف يسمح له بالفوز بالغنيمة، وجرى تجريب الأسلحة الذكية والتكنولوجيا الجديدة وفق الإنتاج الأمريكى، وجرى إعطاء الدرس لكل من يتعظ أو لايتعظ، لكن مرور هذه السنوات الطوال استدعى إعادة التجريب والاختبار، بل إعادة تأكيد ماسبق تأكيده حتى لاينسى العالم أنه انتقل بالفعل إلى عصر جديد، بزعامة وحيدة، وقوة باطشة وتكنولوجيا مسلحة، لا تعرف إلا قهر الأعداء والنصر فى كل المعارك!

لكن سؤالا جوهريا، عاد يطل من جديد وهو: ماهو إذن مفهوم النصر فى حرب الأطلنطى الأمريكية ضد صرب يوجوسلافيا؟؟

هل هو تحجيم الغرور الصربى، أم هو تحطيم الآلة العسكرية والقدرات الاقتصادية الصربية، هل هو إعادة اللاجئين إلى كوسوفا، أم هو اقتطاع كوسوفا من القبضة الصربية، هل هو تقويض نظام ميلوسيفيتش حليف روسيا الوحيد فى أوروبا الشرقية، أم هو عزل روسيا تماما عن أوروبا، هل هو تخليص الأمن الأوروبى من آخر بؤرة للتوتر، أم هو تدعيم القبضة الأمريكية على الأمن الأوروبى كله!

لقد فاجأنا أحد المحللين السياسيين الأمريكيين الكبار، قبل أيام عبر شاشات التليفزيون، مجيبا على كل هذه الأسئلة المتتابعة والمتداعية، بالقول إن النصر له ألف مفهوم لكن المشكلة فى أمريكا أن هناك غموضا فى الأهداف السياسية الأمريكية، وبالتالى فى الأهداف العسكرية فى الحرب البلقانية.

ويبدو ذلك واقعيا وصحيحا، بل وذائعا، خصوصا مع فقدان الثقة فى سياسات الرئيس كلينتون، بعد معارك الفضائح الجنسية التى خاضها على مدى العام الفائت، ومرة أخرى نستدعى المقارنة بين حرب البلقان هذه وحرب تحرير الكويت ـ عاصفة الصحراء، قبل ثمانى سنوات حيث كانت الأهداف السياسية واضحة ومحددة أمام الجميع وأهمها تحرير الكويت من الغزو العراقى، وحماية منابع النفط فى الخليج ودعم النظم الحليفة وتحجيم ـ أو تدمير ـ الآلة العسكرية العراقية.. ومن وضوح الأهداف السياسية، جرت صياغة الأهداف العسكرية ووضع خطط الحرب، فى ظل «الشرعية الدولية» التى انتزعتها أمريكا ـ قيادة التحالف ـ من الأمم المتحدة!

ويبدو أيضا أن نجاح أمريكا فى تحقيق الأهداف السياسية والعسكرية فى حرب عاصفة الصحراء ـ وفق ظروف دولية ملائمة ـ قد دفعها مملوءة بغرور النصر والقوة الباطشة ـ إلى اقتحام حرب البلقان متخلية عن الشرعية الدولية، بل رافضة وعازلة لها أساسا، ورافضة الدور الروسى بل محتقرة له ومحاصرة لقدرته على رد الفعل مهما كان ضعيفا، معتمدة على انصياع الحلفاء الأوروبيين لقيادتها، مراهنة على أن ترسانة تكنولوجيا الأسلحة الذكية القاتلة عن بعد، قادرة وحدها على حسم الحرب الصربية، دون حاجة إلى التضحية بجندى أمريكى واحد، ودون حاجة إلى غطاء الشرعية الدولية من الأساس.

ولعل هذا يكشف عن خطورة تفكير المدرسة السياسية الموجهة والصانعة للقرار الاستراتيجى الأمريكى الآن.. تلك المدرسة التى تستلهم من «الإمبراطورية الرومانية»، فلسفة القوة الباطشة وأساليب استخدامها دون تحكيم العقل، وهى الفلسفة التى هوت سريعا بالإمبراطورية الرومانية، وهى الآن تهدد بأن تهوى بالإمبراطورية الأمريكية، إن ظلت على ماهى عليه!!

ونحسب أن اجتماع قمة حلف الأطلنطى فى واشنطن، يوم السبت القادم ٢٤ أبريل الحالى، قد يكون مناسبة جيدة، ليس فقط لتقويم الحرب ضد الصرب، ولكن أساسا لإعادة النظر فى فلسفة استخدام القوة الباطشة ـ أمريكا وأوروبا ـ لفرض الإرادة على العالم خارج الشرعية الدولية، اكتفاء بالعمل داخل نطاق التحالف الأطلسى، الذى أكمل هذا الشهر عامه الخمسين فإذا به يحتفل بالمناسبة المجيدة، بخوض أول حرب «لاختبار قوته العسكرية» ضد العنصرية الصربية، وهدفه بث الرسالة إلى روسيا، بل إلى كل عاص فى هذا الكون الفسيح الذى ضاقت عليه الأرض بمارحبت!

وعلى لاجئى كوسوفا التحية والسلام، من سابقيهم لاجئى فلسطين!

خير الكلام: يقول الشاعر القديم:

فلا تغرنك الدنيا وزينتها

وانظر إلى فعلها بالأهل والوطن.

مجرد رأى

مسئولية اللاعبين

٤ـ قبل أقل من ٤٨ ساعة من مباراة التاسع من أبريل بين الأهلى والزمالك كانت هناك مباراة أخرى بين فريقى مانشستر يونايتد الإنجليزى ويوفنتوس الإيطالى فى الدور قبل النهائى لبطولة كأس الأندية الأوروبية أبطال الدورى. كان مانشستر يلعب فى ملعبه ووسط جمهوره، وتقدم عليه يوفنتوس بهدف فى الشوط الأول، وظل يوفنتوس متقدما إلى ماقبل المباراة بخمس دقائق، ولمست الكرة يد أحد لاعبى يوفنتوس فى منطقة الجزاء، ولكن الحكم (وكان أسبانيا) رفض احتسابها لعدم التعمد، وبعد دقيقة أخرى أحرز مانشستر هدفا ولكن الحكم رفض أيضا احتسابه لشبهة تسلل.. ومع أن التسلل كان مشكوكا فيه إلا أن لاعبا واحدا لم يفكر فى الاحتجاج أو تعطيل المباراة.. وفى آخر دقيقة من الوقت بدل الضائع أحرز مانشستر هدف التعادل فى انتظار نتيجة المباراة التى يلعبها اليوم (الأربعاء) فى إيطاليا لتحديد من يصل إلى النهائى.

قصدت من ذلك إلى القول إن سلوك اللاعبين فى الملعب هو الذى يحكم سير المباراة وانفعالات الجمهور.. والذين ينظرون إلى الحكم باعتباره من الملائكة المنزهين الذين لايخطئون واهمون فى هذه النظرة.

فالحكم أولا وأخيرا بشر.. وكما أن اللاعب يجتهد ولكن يخونه التوفيق فى بعض المباريات ولايحاسب على عدم توفيقه فكذلك الحكم الذى يمكن أن يصيب بعض قراراته عدم التوفيق.. ولكن السؤال: ماذا لو أخطأ الحكم ؟ لقد شاهدنا فى مباريات كأس العالم أهدافا صحيحة لاتحتسب لسوء تقدير الحكم ولاعبين طردوا.. ومع ذلك لم تتوقف المباريات ولم يشوح اللاعبون للحكم أو يهددوه أو.. أو.. كما يحدث عادة فى ملاعبنا..

وربما أخطأ الحكم الفرنسى مارك بات التقدير فى طرد أيمن عبد العزيز ولكن من قال إن خطأ الحكم يعالج بأخطاء أخرى مثل التى ارتكبها محمد صبرى وخالد الغندور وفاروق جعفر وغيرهم وقد كانت عدسة التليفزيون واضحة وهى تنقل إلينا مشاعرهم وإشاراتهم بحيث يستحيل الدفاع عنهم.. وفى رأيى إن جريمة المباراة هى تلك الدقائق التى تم فيها التحريض على الانسحاب بحيث أصبح الانسحاب بعد ذلك أمرا ضروريا لتفادى ماهو أخطر وأسوأ.. كان التحريض على الانسحاب وإثارة مشاعر الجماهير فى حد ذاته هو الجريمة الكبرى وهو ماكان سيحول المباراة إلى موقعة كبرى سواء بين اللاعبين أو بين الجماهير (ليست فقط التى فى داخل الملعب وإنما خارجه) بحيث أصبح الانسحاب بمثابة نزع فتيل اللغم الذى تم تعبئته وشحنه بالمتفجرات التى ألهبت أعصاب جمهور الزمالك. ولكن الأغرب من ذلك هى تصريحات الذين صدرت ضدهم عقوبات اتحاد الكرة.. ففى الوقت الذى كان ضروريا أن يعترف خالد الغندور أو محمد صبرى بالخطأ والمبادرة بالاعتذار عنه إذا بنا نسمع من الأول تهديدا بالاعتزال ومن الثانى إنذارا باللجوء إلى القضاء.. وهذا حال خطير وصل إليه لاعبونا وهو إحساسهم بأنهم فوق المساءلة والعقاب.. فهم لم يكتفوا بإشعال نيران فتنة كبرى لا مبرر لها وتشويه صورة النادى الكبير الذى يحملون اسمه ولكن أيضا الإحساس بالتعالى والترفع فوق المساءلة والعقوبة.

(غدا: حتى تغلق الملف)

صلاح منتصر

بريد الأهرام



فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

بريد إلكترونى:

barid@ahram.org.eg

■ ١٩٩٩/٤/٢١ ■

مرحبا.. سيدى الكاردينال!

هذه الرسالة كتبتها إلى الكاردينال أرينزى منسق لجنة الحوار بين الأديان والذى يزور مصر وأوجهها إليه عبر منبر بريد الأهرام وأقول له فيها.. أهلا وسهلا ومرحبا بك فى أرض الكنانة التى لجأت إليها العائلة المقدسة.. الطفل يسوع المسيح وأمه القديسة مريم ويوسف النجار، هربا من هيرودس الجبار، واحتموا بمصر.. بوركت مصر وشعبها وأرضها مهد الحضارات .. وكم كنت أود أن تكون زيارتك لبلادنا المقدسة ـ مصر الخالدة ـ قبل عدة أيام لتشاركنا احتفالاتنا بعيد القيامة المجيد لترى بعينيك مدى الحب والمودة بين المصريين سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين.. ولترى مشاركة رئيسنا المحبوب لنا ـ نحن أقباط مصر ـ فرحتنا واحتفالنا بالعيد المجيد كما هو الحال خلال جميع أعيادنا خاصة وأنه يقدم لنا فى كل مناسبة الكثير والكثير، كما أنه أمر بإذاعة قداس عيد القيامة المجيد على الهواء مباشرة، كما أعاد جميع الأوقاف القبطية إلى الكنيسة القبطية مسجلا أنه أول رئيس يرد حقوق الأقباط إليهم محبة منه لأبنائه ولإخوته أقباط مصر الذين يحبونه حبا خالصا عظيما ونقيا..

وكنا نود أن ترى ـ سيدى الكاردينال ـ مشاركة فضيلة شيخ الأزهر وفضيلة مفتى الديار المصرية ووزير الأوقاف لنا، احتفالاتنا، فهما أهل القمة الإسلامية فى بلادنا..

كما نود أن ترى مشاركة رجال الدولة لنا احتفالاتنا وعلى رأسهم رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى، والسادة الوزراء والمحافظون..

وكنا نود ـ نحن أقباط مصر ـ أن ترى كيف يهنئ المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وأقباط مصر فى الداخل والخارج وأبناء القوات المسلحة والعاملين المدنيين بوزارة الدفاع بهذه المناسبة العظيمة وهو الأمر الذى يكرره الفريق مجدى حتاتة رئيس الأركان فى التهنئة بالعيد المجيد..

إنها ياسيدى الكاردينال مظاهرة الحب التى يقودها إخواننا المسلمون فى الوطن .. فمصر الغالية العظيمة لاتعرف البغض طريقا لقلوب أبنائها..

وإننا ندعوك ـ ياسيدى الكاردينال ـ لأن تنزل بنفسك إلى شوارع مصر وجوامعها وكنائسها . وتؤكد أنك لن تستطيع التفرقة بين مسلم ومسيحى .. وستجد كل احترام للشعائر الدينية.. فالجميع فى مصر يعيشون فى محبة وسلام ولاتوجد تفرقة عنصرية.. فنسيج أمتنا فولاذى غير قابل للاختراق..

ونرجو ـ سيدى الكاردينال ـ أن تنقل كل ماتراه بأمانة.. ومرة أخرى أهلا بك فى أرض الكنانة العزيزة الغالية.

رءوف ويصا

سرادقات العزاء

شاءت الأقدار أن تأتى الامتحانات للمدارس والجامعات هذا العام خلال شهر يونيو المقابل لشهر بؤونة المعروف بالحر الشديد.

ومن منبركم أتوجه لوالدنا الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس لدراسة إلغاء سرادقات العزاء التى تقام سنويا لإجراء الامتحانات فيها بفناء كلية التجارة وهى خالية تماما من وسائل الراحة والأمان، كذلك إعادة النظر فى مواعيد الامتحانات فلا تعقد امتحانات فى فترة الظهيرة من الساعة ١٢ ظهرا حتى الثالثة مساء، فقد ثبت علميا أن فى هذه الفترة فى هذا الشهر تنخفض القدرة الذهنية على التركيز واستعادة المعلومات وتكثر فى هذه الفترة حالات الإغماء لاقدر الله.

وأقترح عقد الامتحانات فى إحدى قاعات سوق القاهرة الدولية إذا كانت خالية فى هذه الفترة لأنها أكثر ملاءمة وأقل زحاما للمرور فى فترة الامتحانات عن الجامعة.

دينا صلاح الجيزى

ثانية تجارة إنجليزى

شهود الحادث

إلى قائدى السيارات العائدين من الإسكندرية للقاهرة بالطريق الصحراوى يوم الأربعاء ٩٩/٣/٣١ الساعة ٦ مساء وشاهدوا حادث السيارة ميكروباص أجرة الإسكندرية رقم ٧٥٧٩٧ والتى صدمت سيارة أسرتى فيات ١٢٨ برتقالية اللون وتوفيت فى الحادث اثنتان من بناتى وأصيب الباقون بجراح خطيرة برجاء الاتصال بى أنا والد البنات ت/٤٨٣٠١٥٥ ولكم الشكر والعرفان.

د. أحمد رشاد

جامعة الأزهر

..وتقديم الرعاية اللازمة

لما نشر فى بريد الأهرام تحت عنوان « معشر الأطباء والمتضمن طلب علاج الدكتور/ ادوار الفونس وابنه الطالب مينا على نفقة التأمين الصحى .

نرجو الإحاطة بأنه بالاتصال بالهيئة العامة للتأمين الصحى أفادت أنه تمت مخاطبة السيد الدكتور مدير إدارة الخدمات الطبية بالهيئة لتكليف أحد الأطباء بالتوجه لمناظرة الحالة بمستشفى عين شمس التخصصى وتقرير مايلزم لها وتقديم الرعاية الطبية اللازمة

د. طه الخبى

وكيل أول وزارة الصحة

أشياء للتأمل!

فى خلال فترة زمنية قصيرة وقعت ثلاث حوادث يجب ألا تمر مرور الكرام، يدرسها علماء النفس والمهتمون بالصحة النفسية والسلوكيات لمعرفة أسبابها وعلاجها ... أو على الأقل تفسيرها:

الحادثة الأولى... عاقبت محكمة جنح الأزبكية وكيلة مدرسة ابتدائية بالحبس لمدة أسبوع لضبطها متلبسة بالتسول فى شوارع القاهرة وقد عثر معها على ٥٠٠ جنيه حصيلة التسول ليوم واحد...

والمطلوب تحليل علمى لهذه الحادثة ومعرفة هل لجأت للتسول لأنها لاتعطى دروسا خصوصية، أم لأنها تستسهل تحصيل المال من المواطنين الطيبين، أم لأنها تمر بضائقة مالية أم لسبب آخر؟

والحادثة الثانية هى إضراب طالبات مدرسة ثانوية للبنات وإصرارهن على عدم الانتظام فى الدراسة إلا بعد عودة المدير الإدارى الذى صدر قرار بنقله ... وفعلا حضر مدير عام الإدارة التعليمية وحقق مطلبهن وانتظمت الدراسة مرة ثانية.....

والسؤال هو لماذا الإضراب والاعتصام وهل لجأن إلى هذا « الحل» بعد فشل محاولاتهن التعبير عن مساندتهن للمدير الإدارى ولماذا تم نقل هذا المسئول أصلا مادام يتمتع بهذا الحب؟

أما الحادثة الثالثة فهى اقتحام بعض البلطجية لإحدى المدارس للقبض على تلميذين عاكسا تلميذة قريبة لهم، وإصرارهم على عدم مغادرة المدرسة إلا بعد القبض على الطالبين وبالفعل ضربوا من تصدى لهم، وتحقق لهم ما أرادوا بالقوة....

والسؤال... هل هذا هو الحل؟ وهل السبب هو انعدام الثقة فى العدالة التى تتخذ مجراها لسنين أم عدم جدوى الشكوى للأهل، أو لأن القصاص علنا باستخدام البلطجة هو الحل؟

سيد داود ـ عضو اتحاد الكتاب

نادى المؤذنين فى مالطة!

لست أعرف بالضبط أصل التعبير الذى يصف من يقول كلاما مهما وقيما ولكنه لايجد صدى أو مجيبا، بأنه «يؤذن فى مالطة»، ولعل أحد قراء بريد الأهرام يتفضل بتوضيح أصل هذا التعبير. المهم أننى أود أن أرحب بالأستاذة الدكتورة هدى جمال عبدالناصر فى نادى أو جماعة «المؤذنين فى مالطة» وعددهم والحمد لله ـ الذى لايحمد على مكروه سواه ـ كبير، وإن كنت أخشى أن يتناقص نتيجة بح الصوت أو إيثارا لفضيلة الصمت ومن ثم السلامة بل والغنيمة أحيانا. أقول ذلك بمناسبة المقالة التى كتبتها الدكتورة فى أهرام ٤/١٢ تحت عنوان لغتنا العربية فى أزمتها، والتى جاء فيها ـ وهو مالم أكن أعلمه ـ أن هناك قانونا يحمل رقم ١١٥ لسنة ١٩٥٨ يمنع استعمال الكلمات غير العربية فى اللافتات والمكاتبات . إن سيادة ظاهرة التفرنج وتراجع مظاهر الاعتزاز بلغتنا العربية إلى حد المهزلة والعودة إلى استخدام الأسماء الأجنبية للمحلات والشركات هى ـ كما قالت الدكتورة ـ أمور يجب أن تكون لها أولوية فى مهام الحكومة والمؤسسات التشريعية إذا كانت هذه الجهات تحرص فعلا على واحد من أهم مظاهر سيادة الدولة الرسمية. والدكتورة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة فى طابور الوطنيين والمثقفين المحترمين الذين كتبوا فى هذا الموضوع، ولكنهم جميعا لم ينجحوا إلا فى أن يكونوا أعضاء فى الجماعة سالفة الذكر. لقد سبق أن كتبت فى «بريد الأهرام» عن برنامج طبى تقدمه القناة الفضائية المصرية لم يجد المسئولون اسما له إلا «فضائية كلينيك»!! وكالعادة لم يهتم أحد بما كتبت أو كتب غيرى فى هذا الموضوع.. ولكنى وغيرى سوف نستمر فى الأذان حتى يفتح الله على أهل مالطة، وتنتصر دعوة الحق، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

د. طارق الغزالى حرب ـ استشارى جراحة العظام

ونحن فى مجتمع حر!

المفروض أننى مالك لشاليه بقرية مرابيلا بالساحل الشمالى الغربى، كشئ للمستقبل وبعد رحلة غربة بالخارج ولست مليونيرا ولا مليارديرا والمشكلة أن الشركة التى تولت إدارة القرية وتتبع جهاز التعمير فى نفس الوقت لم تكتف بما فرضته من جباية سنوية باهظة تحت مسمى رسوم الصيانة والتى وصلت هذا العام إلى ألف وستمائة جنيه لشاليه مساحته مائة متر فقط مقابل استخدام ٣ أو ٤ أسابيع فى السنة.

ولكن البدعة الجديدة أن الشركة جعلت من نفسها مالكة لكل شئ وتريد أن تجعل دخولنا القرية بكارنيهات عليها صورة أفراد العائلة فقط بمعنى ٣ أو ٤ أشخاص فقط بمعنى أنك لو أردت مجاملة أخ لك أو شقيق زوجتك لايمكنه الدخول لأنه بدون صورة وممكن أن يمنعه محاربو الشركة الأشاوس من الدخول ويعود أدراجه من حيث أتى، أين هى حرية الملكية الخاصة إذن أوليس من الواجب أخذ رأينا قبل إصدار مثل تلك القرارات، حتى مجلس الأمناء الذى عينوه بمعرفتهم لايحق له اتخاذ هذه القرارات دون موافقتنا ونحن فى مجتمع حر ويجب احترام الملكية الخاصة.

سمير كامل بكرى

مهندس كيميائى

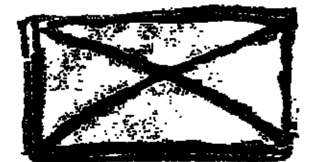
أسرار القنبلة الذرية!

منذ أسبوع وفى الساعة الواحدة ظهرا حاولت إرسال «فاكس» من سنترال أحمد سعيد بالعباسية، ولكن موظف الفاكس ـ وهو فى نفس الوقت موظف التلغراف ـ طلب البطاقة العائلية لتدوين بياناتها عنده، كما طلب قراءة الفاكس بالتفصيل، ولما شكوت لرئيس السنترال قال «وإيه يعنى يا أخى هوا يعنى فيه أسرار القنبلة الذرية»!! علما بأننى أرسل فاكسات باستمرار من القطاع الخاص دون أن يحاول العامل مجرد النظر فى الفاكس، والسؤال الآن هو هل يفعل سنترال أحمد سعيد هذا من تلقاء نفسه أم بتعليمات من رئاسته؟

إذا كان الأمر هو الأول فتلك مصيبة وإذا كان الثانى فالمصيبة أعظم.

م. كامل حسن العربى

مصر الجديدة



٢٥٠ مليون دولار لتطوير التعليم الثانوى العام والفنى

كتب ـ أيمن المهدى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه تقرر بدء تنفيذ مشروع تطوير التعليم الثانوى العام والفنى خلال العام الحالى بتكلفة تصل الى ٢٥٠ مليون دولار، مشيراً الى ان البنك الدولى سوف يسهم فى تمويل المشروع بمبلغ ٥٠ مليون دولار. كما يجرى الاتفاق مع البنك الافريقى لتخصيص قرض اضافى للمشروع على ان تتحمل الحكومة المصرية بقية التكاليف.

ويهدف المشروع الى تخريج دارسين ذوى مهارات ومزودين بالمعرفة التكنولوجية اللازمة لسد متطلبات واحتياجات الاقتصاد المصرى فى القرن الحادى والعشرين كما يرمى الى تحسين نوعية التعليم الثانوى فى المدارس الرسمية وزيادة كفاءة جهاز وطرق الادارة.

وقال الوزير أن التطوير يشمل تحويل عدد من المدارس التجارية الى مدارس ثانوية شاملة مع زيادة المكون التكنولوجى، والتوسع فى تدريس بعض التخصصات المطلوبة لسوق العمل مثل اللغات، وادارة الأعمال والتوسع فى برامج التدريب للطلاب والمعلمين وتزويد المدارس الصناعية بالمستلزمات الحديثة اللازمة للتخصصات المستقبلية مثل المعلومات، والبرمجيات، والتحكم من بعد، والكمبيوتر، وتصميم البرامج.

وأكد الوزير أن التطوير يستهدف سد الفجوة بين التعليم العام والفنى، والعودة إلى نظام المدرسة الشاملة الذى كان مطبقا خلال الستينيات.

وأضاف الوزير أن الدراسات والبحوث التى ستتم مناقشتها فى المؤتمر القومى لتطوير التعليم الثانوى سينتهى إعدادها قريبا، وسوف يعقد المؤتمر تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، ويهدف إلى تطوير المناهج فى جميع المراحل التعليمية للثانوى العام والفنى، والعمل على التوازن بين المقبولين بالتعليم الثانوى الفنى والعام من المرحلة الاعدادية.

مبارك يشهد الاحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف

كتب ـ سعيد حلوى

يشهد الرئيس حسنى مبارك احتفال مصر بذكرى المولد النبوى الشريف الذى تقيمه وزارة الأوقاف فى الاسبوع الأخير من شهر يونيو القادم حيث يكرم العلماء والشباب من الفائزين فى المسابقات المحلية والعالمية ويشهد الاحتفال رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة فى أعمال المؤتمر العام الحادى عشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية الذى يعقد بالقاهرة هذا العام تحت شعار نحو مشروع حضارى لنهضة العالم الاسلامى، ويتضمن ثلاثة محاور، ثقافية واجتماعية واقتصادية وتبدأ أعماله يوم ٢٢ يونيو ويستمر ٤ أيام.

وأكد فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، أن الإسلام والعقل يرحبان بالإجتهاد مادام فى أمور تقبل ذلك ولايصادم نصا صريحا وإذا كان فى أمر ظنى الدلالة فلا مانع، أما الاجتهاد فى أمر قطعى الثبوت والدلالة فنرفضه تماما. جاء ذلك فى ختام الموسم الثقافى للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية الذى شهده فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية والدكتور محمد السعدى فرهود عضو مجمع البحوث الاسلامية.

وطالب الامام الأكبر خطباء المساجد والعلماء بالتركيز على أن معظم آيات القرآن الكريم قطعية الدلالة والثبوت والأقل منها ظنى. وأكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف أن الاجتهاد هو وسيلة للوصول الى الحق فى الأمور المطلوب توضيحها، وليس من حق احد بعينه ولكن من حق صاحب الفكر والرأى والأعلم بعلوم دينه.

الانتهاء من نفق صلاح سالم الى الأوبرا فى نهاية العام

كتب ـ عبد الفتاح ابراهيم:

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ان العمل فى نفق الأزهر للسيارات يتم طبقا للبرنامج الزمنى لإنشاء النفق فى الاتجاهين وسيتم الانتهاء من أعمال النفق الأول من صلاح سالم الى الاوبرابطول ٢.٦ كيلو متر خلال النصف الثانى من العام الحالى.

واضاف فى اجتماعه مع قيادات الهيئة القومية للأنفاق برئاسة الدكتور مقبل الشافعى لمتابعة سير العمل، أن الحفر بماكينة الحفر العميق بلغ ٤٣٨ مترا، ووصل الى محطة التهوية فى ميدان الحسين، وسيعبرها بعد إجراء عمليات الصيانة لها داخل منشأة المحطة فى نهاية الشهر القادم.

وقال إنه يجرى حاليا صب بلاطات الأسقف، وإقامة الحوائط الجانبية. وقد بلغت نسبة الانجاز حوالى ٥٠٪ وتسير بالتوازى مع عملية حفر النفق من المدخل الشرقى للنفق على طريق صلاح سالم حتى بداية النفق فى شارع جوهر القائد.

وأشار الوزير الى أن النفق فى منطقة شارع بور سعيد سيمر أسفل نفق المجارى الرئيسى بعمق ٦ أمتار، وأن أعمال تحويلات المرافق فى ميدان العتبة قاربت على الانتهاء، بهدف السماح ببدء العمل فى مخرج النفق فى منطقة العتبة وميدان الأوبرا.

واكد الوزير أنه يجرى الآن إعداد دراسة الخطط المرورية بهدف تحقيق السيولة للحركة فى منطقة صلاح سالم وميدان الاوبرا بمعرفة مركز الاستشارات الهندسية بكلية الهندسة بجامعة عين شمس عند افتتاح النفقين لمرور السيارات بجميع انواعها.

وقال الوزير: أن المشروع يهدف الى نقل حركة المرور للمركبات التى تستخدم كوبرى الأزهر فى المسافة من صلاح سالم الى ميدان الأوبرا الى باطن الأرض من خلال نفقين يخصص كل منهما لاتجاه واحد للمرور بطول ٢.٦ كيلو متر لكل نفق لمرور مختلف أنواع المركبات العادية والأتوبيسات

١٤.٥ مليون طن إنتاج محصول السكر هذا العام

كتب ـ عصام عبد الكريم:

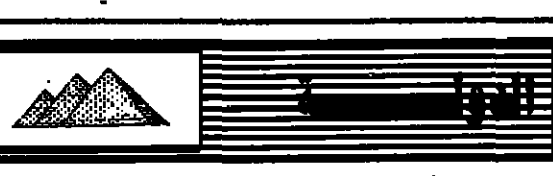
اعتمد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى التقدير المبدئى لمحصول قصب السكر هذا الموسم والذى أعدته الادارة العامة للعينات بالادارة المركزية للاقتصاد الزراعى بلغت المساحة المزروعة ٢٩١ الف فدان يقدر انتاجها مبدئيا بحوالى ١٤.٥ مليون طن قصب سكر وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بأن متوسط الانتاجية لمحصول قصب السكر بمحافظات الانتاج الرئيسية يعد أعلى متوسط انتاجية فى العالم موضحا أن انتاجية الفدان بالأقصر بلغت ٥٦.٧ طن للفدان وفى قنا ٥١.٤ وفى محافظة سوهاج ٤٨.٩ وفى أسوان ٤٨.١٢ والمنيا ٤٧.٣٦. وصرح المهندس فاروق عفيفى مستشار فنى للوزارة ورئيس مجلس المحاصيل السكرية بأن الانتاجية الفدانية داخل مشروع النهوض بمحصول قصب السكر بلغت ٥٢.٣ للفدان هذا الموسم مقابل ٤٩ طنا خارج مشروع النهوض بالمحصول بزيادة قدرها ٣.٢ طن للفدان الواحد تمثل دخلا اضافيا للمزارع داخل المشروع يقدر بنحو ٣٠٨ جنيهات.

مؤتمر أثر التلوث على الصحة يطالب بهيئة قومية لرقابة الاغذية

أوصى مؤتمر اثر تلوث البيئة على صحة الانسان بالتركيز على تحسين وتطوير الخصائص البيئية فى مصر والعالم العربى والإفريقى وذلك بتعريف القيم البيئية الملائمة للهواء والماء والتربة والمواد الغذائية. كما طالب المؤتمر بتعميق الابحاث العلمية المرتبطة بالبيئة واسباب تلوثها مع التدريب المستمر لاخصائيين فى الطب البيئى والقطاعات الأخرى المؤثرة والمتأثرة بالبيئة.

وطالب المؤتمر الذى عقدته الهيئة العامة للاستعلامات ـ بمركز النيل للاعلام بالقاهرة. بالتعاون مع شباب الاطباء بأمانة شباب الحزب الوطنى بالجيزة، وعقد بمركز العلاقات الزراعية الخارجية بوزارة الزراعة بانشاء هيئة رقابية قومية للاغذية والعقاقير تتولى الرقابة العلمية على اساليب تحضير الغذاء والدواء

الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ومرافقوه يستمعون الى شرح من المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة حول مراحل تنفيذ عقد انشاء جراج متعدد الطوابق تحت الارض بميدان جامعة الدول العربية.



مؤتمر فى القاهرة يناقش القضاء ومتغيرات العصر

كتبت ـ ماجدة حسنين:

يعقد خلال الأسبوع المقبل مؤتمر دولى عن القضاء ومتغيرات العصر بقاعة المؤتمرات الكبرى تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك ويستمر لمدة ثلاثة أيام لمناقشة مجموعة الأبحاث التى تتضمن ادارة وأداء العدالة.

كما يبحث المؤتمر القواعد الاجرائية وانعكاساتها على أداء العدالة، والتقنية الحديثة واثارها على ادارة التعيين وتأهيل القضاة والطب الشرعى والخبراء والشهر العقارى واثارها على ادارة العدالة. كما يبحث المؤتمر تبسيط اجراءات التقاضى وادارة المحاكم والنيابات. صرح بذلك المستشار مقبل شاكر رئيس نادى القضاة.

المطالبة بتعديل القوانين واللوائح التى تحكم مؤسسات البحث والهيئات العلمية

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى ـ فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ـ بضرورة تعديل القوانين واللوائح التى تحكم التوجهات الرئيسية لكل مؤسسة بحثية وهيئة علمية على النحو الذى يعبر عن الرسالة الحقيقية للمؤسسة ويخدمها بفاعلية خاصة فيما يتعلق بالأنشطة التى يقوم بها الباحثون للارتقاء التكنولوجى كأساس للارتقاء الاقتصادى.

كما أوصى المجلس بتدعيم موارد القوة البشرية اللازمة للبحث العلمى والتطوير التكنولوجى من حيث الكيف والتنوع من خلال التدريب التأهيلى فى الجامعات المصرية والاجنبية وبما يتيح تكوين الكوادر اللازمة فى التخصصات المطلوبة إلى جانب توفير الموارد الضرورية لتمويل انشطة البحث العلمى والتكنولوجى.

مجلس مستشفى قصر العينى التعليمى يقرر:

تخفيض أسعار العلاج بنسبة ٢٥٪ وللأدوية ١٠٪ وفحوص الدم والرعاية ٥٠٪

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس ادارة مستشفى قصر العينى التعليمى الجديد ـ فى اجتماعه برئاسة الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة ورئيس مجلس الادارة ـ تخفيض اسعار الخدمات العلاجية بنسبة ٢٥٪ على الفحوص المعملية والاشعاعية و١٠٪ على الأدوية و٥٠٪ على فحوص بنك الدم ومشتقات الدم والفحوص والخدمات المختلفة المتكررة لمرضى الرعايات الحرجة والمركزة.

كما قرر المجلس اجراء دراسة عن الجدوى الاقتصادية بعد اجراء هذه التخفيضات لبيان مدى تأثير هذه التخفيضات على تكاليف علاج المرضى بالمستشفى واعادة دراسة الاسعار فى ضوء تجربة السنوات الثلاث الماضية على انشاء المستشفى خاصة بعد ارتفاع نسب التشغيل وزيادة اعداد المترددين التى وصلت الى ٣٠ الف مريض حتى الآن منذ بداية التشغيل وبعد زيادة حالات التعاقد مع جهات خارجية واستكمال المستشفى بكامل طاقاته للتشغيل الاقتصادى.

ووافق المجلس على رصد مبلغ ٦ ملايين جنيه لشراء مجموعة من الأجهزة الطبية لاقسام الرعاية المركزة والقلب والصدر والأوعية الدموية ولأعمال التطوير وتحسين التكييف بالمستشفى.

وصرح الدكتور فؤاد النولوى مدير المستشفى بأنه سيتم خلال الأسبوعين القادمين تشغيل جهاز الرنين المغناطيسى بالمستشفى والذى تصل تكاليف تجهيزه وملحقاته الى ٦ ملايين جنيه مشيرا الى أن أسعار التشغيل ستكون اقتصادية وفى متناول المواطن العادى وبالنسبة لجميع الفحوصات. وأضاف أن المجلس اقر اقتراح المستشفى بانشاء لجنة اداب البحوث العلمية برئاسة عميد كلية الطب. حيث إن وجود هذه اللجنة يعد من المتطلبات العالمية حتى يتم الاعتراف بالمستشفى كأحد المراكز البحثية فى مجالات الأبحاث المتعددة المراكز والجنسيات اضافة الى ما يتمتع به المستشفى من طاقات وامكانات تؤهله لذلك والسماح باستخدام هذه الامكانات لتدريس طلاب الدراسات العليا للحصول على درجة الماجستير فى أمراض الكلى بناء على الاتفاق المبرم مع جامعة شيفلد بالمملكة المتحدة على أن يتم تدريس ٤٠٪ من المقرر بجامعة القاهرة وذلك بعد اخذ موافقة لجنة الدراسات العليا ومجلس الكلية وتحصيل مبلغ الف جنيه من الطالب المصرى والفين من الأجنبى نظير التدريب لمدة ٣ شهور بالمستشفى. ووافق المجلس على انشاء عيادة لطب الأطفال خلال شهرين.

تركيب ٤٠ ألفا و٩١٣ خطا تليفونيا جديدا بالقاهرة الكبرى

تنفيذا لتوجيهات المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات با جتماع لجنة موافقات التليفونات بالقاهرة الكبرى شهريا اعتبارا من شهر ابريل الحالى فقد عقدت أمس اللجنة العليا للشركة المصرية للاتصالات برئاسة المهندس عبد الفتاح ابو سريع رئيس مجلس الادارة واعلن انه تقرر تركيب تليفونات جديدة للمشتركين للقضاء على قوائم الانتظار فى العديد من السنترالات يبلغ عددها ٤٠ الفا و٩١٣ خطا تليفونيا منها ١١١٨٥ خطا بقطاع شرق القاهرة و٢٩٧٢٨ بقطاع غرب القاهرة. وأكد رئيس مجلس الادارة انه تقرر فتح ١٩ سنترالا بالقاهرة للمواطنين للتعاقد مباشرة وهى مدينة نصر١، ٢، ٣، مصر الجديدة، وسوق العبور وعرابى، والهايكستب، والشروق، والعبور(٢) سندوه، وابو زعبل، وشيراتون والقبة ورمسيس، وطلعت حرب والزمالك والمهندسين، والدقى، والهضبة الوسطى وأضاف انه يتم تركيب خطوط بسنترال شبرا ٣١٢٣ خطا حتى اول ابريل ٩٥، و٣٣٢٠ بشبرا الخيمة حتى أول أكتوبر ٩٦ و٣٦١خطا بالشرابية حتى ١٠ فبراير ٩٨، و٢٣٤ خطا فى نوى حتى يونيو ٩٧، و٥٣٠٠ خطا ببلقس حتى ١ يناير ٩٨، والقناطر ١٥٧٤ خطا حتى يناير ٩٤ وصنافير ٩٨٧ حتى ١ نوفمبر ٩٨، وسنديون ٥٠٩ خطوط حتى ١ يناير ٩٨ وتبلغ الأولويات ١٨٩ خطا بقطاع شرق القاهرة بالاضافة الى ٧٧٨ خطا جديدا بشيراتون ليصبح السنترال مفتوحا بعد ذلك. وقال بالنسبة قطاع غرب القاهرة سيتم تركيب خطوط جديدة بسنترال المقطم ٢٥٤٥ خطا حتى ١ يناير ٩٨، وامبابة ٤٠٩٤ خطا حتى ١ يناير ٩٥، والوراق ٤٣٢١ خطا حتى ١ يناير ٩٨، والهرم ٣٣٦٥ خطا حتى ١ يناير ٩٧، والمريوطية ٢٩٤٠ خطا حتى ١ يوليو ٩٧، ودار السلام ٢٥٢٩ خطا حتى ١ يوليو ٩٧، والمعادى(١) ٢٧٩٥ حتى ١ يناير ٩٥، والمعادى(٢) ٢٤٢٨ خطا حتى ١ يناير ٩٨، والقطامية ١٢٢٢ خطا حتى ١ يناير ٩٧، وحلوان ٣٢٥٠ خطا حتى ١ يناير ٩٨.

٦٥٦ ألف طالب وطالبة يتقدمون لامتحانات الثانوية العام الحالى

أعلنت وزارة التربية والتعليم أن المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها الاولى والثانية بلغ ٦٥٦ ألف طالب وطالبة وتقدم للمرحلة الأولى ٣٥٦ الفا منهم ٣١٥ الفا من المدارس الرسمية و١٢٥٠٠ منازل وخدمات والباقى مدارس خاصة ومصروفات.

وتقدم للمرحلة الثانية ٣٠٠ الف طالب وطالبة منهم ٣٦٠ الفا من المدارس الرسمية و١٩ الفا منازل وخدمات والباقى من المدارس الخاصة.

مجدى الزمر أمينا للخدمات بأمانة الحزب الوطنى بالجيزة

أصدر الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى قرارا بتعيين السيد مجدى الزمر أمينا للخدمات بهيئة مكتب الحزب الوطنى بمحافظة الجيزة.

صرح بذلك السيد عزت محمد على أمين الحزب الوطنى لمحافظة الجيزة.

فوز مرشح الحزب الوطنى فى الانتخابات التكميلية بالإسكندرية

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام: فاز سعيد مرسى مرشح الحزب الوطنى فى الانتخابات التكميلية لمقعد العمال بدائرة باب شرقى بالاسكندرية والتى أجريت أول امس على المقعد الذى خلا بوفاة العضو على محروس نائب الدائرة وتنافس فيها ٥ مرشحين.

صرف الأرباح الأسبوع المقبل لـ ١٥٠ ألف عامل بالكهرباء

كتب ـ هيثم سعد الدين:

تبدأ الجمعيات العامة لشركات كهرباء القاهرة والاسكندرية والدلتا والبحيرة والقناة ومصر الوسطى والعليا اجتماعاتها العادية اعتبارا من غد، وتستمر حتى الأسبوع المقبل لاقرار الميزانيات وحساب الأرباح والخسائر وتحديد قيمة الأرباح لكل شركة على حدة، تمهيدا لاقرار توزيع الأرباح على حوالى ١٥٠ الف عامل.

وصرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بأن اقرار توزيع الأرباح سيكون على ضوء ماتحقق من فائض لنتائج الاعمال عن السنة المالية الماضية بعد انتهاء الجهاز المركزى للمحاسبات من اعتماده لميزانيات هذه الشركات. وأشار الوزير إلى أنه من المقرر أن تنتهى اللجان المشكلة لاعداد اللوائح المالية ولوائح العاملين الموحدة خلال الأيام القليلة المقبلة حيث سيتم بموجبها المساواة فى الأجور عند بداية مربوط الدرجة وبدلات التغذية والسهر والورديات والاعاشة والعمل فى المناطق النائية والانتقالات ومكافأة نهاية الخدمة. وقال الوزير انه تم تعيين جميع العاملين المؤقتين على درجات دائمة بشرط ان يكون قد تجاوز عمله مدة ١٢ شهرا بشركات توزيع الكهرباء، وضم مدة الخدمة المؤقتة الى أقدمية الدرجة الوظيفية وترقية جميع العاملين المستوفين للحد الأدنى لشروط الترقية.

تهنئة لمبارك بذكرى تحرير سيناء

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة بذكرى تحرير سيناء من السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء أسامة منصور للتعزية فى وفاة اللواء عبد المحسن مصطفى، وعباس القاضى فى وفاة محمد عبدالله مباشر ومحمد أبو بكر فى وفاة محمد شتا.

وزير خارجية البرتغال يزور مصر الأسبوع المقبل

يقوم وزير خارجية البرتغال جيم جاما بزيارة رسمية لمصر فى الفترة من ٢٨ ـ ٣٠ ابريل الجارى ويلتقى مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

وصرح السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الاوروبية بأن البرتغال تتأهب لتولى رئاسة الاتحاد الأوروبى فى النصف الأول من عام القين وهو مايضفى أهمية على هذه الزيارة.

رفض طلب بإلغاء استدعاء عملية بعد أن قبلتها شركة وقدمت التأمين

أكدت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة أن العقد الإدارى يتم بتوافر إرادتين تتجهان الى إحداث أثر قانونى معين هو إنشاء التزام أو تعديله.

وأن تقدم صاحب العطاء بعطائه الى الجهة الإدارية ما هو إلا إيجاب من جانبه، وموافقة الجهة الإدارية على هذا العطاء والترسية عليه وإخطاره بقبول عطائه يعد قبولا ينعقد بهما العقد بغض النظر عن افراغه فى شكل معين. قضت بذلك المحكمة برئاسة المستشار أحمد شمس الدين خفاجى وعضوية المستشارين محمد لطفى وسراج عبد الحافظ

٨ مشروعات جديدة بالجيزة توفر ٨ آلاف فرصة عمل

كتب ـ عادل الديب:

أعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة انه تمت الموافقة على ٨ مشروعات سياحية وصناعية بتكلفة استثمارية ٥٨٨٦ مليون جنيه توفر ٨ الاف و٤٠٠ فرصة عمل.

جاء ذلك خلال اجتماع مكتب خدمة المستثمرين برئاسة المحافظ حيث قرر تشكيل لجنة برئاسة عبد القادر الجزار السكرتير العام المساعد وتضم الشئون القانونية والأملاك لوضع ضوابط لبحث التظلمات المقدمة من بعض المستثمرين بشأن إعادة تثمين الأراضى المخصصة لهم بمعرفة اللجنة العليا لتثمين الأراضى بوزارة الزراعة.

كما تمت الموافقة على طلبات لإقامة مشروعات استثمارية على جانبى طريق الجيزة / اسكندرية الصحراوى كأنشطة فقط دون تحديد مواقع.

واضاف المحافظ ان اجمالى عدد المشروعات بالمنطقة الصناعية فى ابو رواش حتى الان بلغ ٢٣١ مشروعا باستثمارات بلغت ٥ مليارات و٢٤٨ مليون جنيه توفر ٣٠ الف فرصة عمل لابناء المحافظة.

واضاف ان عدد المشروعات الاستثمارية على جانبى طريق مصر ـ اسكندرية الصحراوى بلغ ١٣ مشروعا باستثمارات ٤ مليارات و٢٨٤ مليون جنيه اتاحت ٣٧٠ فرصة عمل، بالاضافة الى ١٢٥ مشروعا بانحاء المحافظة بلغت استثماراتها ٥٥٠ مليون جنيه واتاحت ١٨٥٠٠ فرصة عمل.

تشكيل لجنتين لدراسة تأثير محطات التليفون المحمول بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة تشكيل لجنة برئاسة الدكتور محمد شمة وكيل اول وزارة الصحة بالقاهرة ـ تضم فريق عمل متخصص من الاطباء ـ لدراسة تأثير محطات تقوية التليفون المحمول على أسطح العقارات ومدى تأثير هذه المحطات على الصحة العامة للمواطنين، على أن يتم اتخاذ إجراءات فورية فى حالة ثبوت ضررها لنقلها خارج الكتلة السكنية.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذى برئاسة المحافظ وحضور فؤاد نور الهدى السكرتير العام حيث طلب المحافظ من رؤساء الأحياء عمل برنامج عن الإنجازات التى تمت خلال الخطة الخمسية الماضية وما قبلها وذلك للتعرف على مدى الإنجازات التى تقدمها الدولة فى مجالات الخدمات التعليمية والصحية والثقافية والشبابية وكذلك المجالات المختلفة فى المرافق من مياه وصرف صحى وكهرباء وتليفونات وغاز طبيعى.

كما قرر المحافظ تشكيل لجنة أخرى من المرور وهندسة التخطيط لاعادة التخطيط السطحى للطرق المؤدية الى موقف شرق القاهرة وعمل خريطة جديدة لاستخدام هذه المحاور بما يؤدى الى تخفيف كثافة حركة المرور عن وسط المدينة، على أن يتم مراجعة خطوط هيئة النقل العام وتدعيم الخطوط العابرة بمنطقة شرق القاهرة ومد خطوط جديدة من شرق القاهرة الى مناطق وسط المدينة.

وقرر المحافظ إعادة تخطيط موقف الماظة بعد نقله الى موقف شرق القاهرة ودراسة إنشاء مكتبة وحديقة عامة لخدمة أهالى المنطقة. وحصر الاراضى غير المخططة عمرانيا والتنسيق مع الأحياء للقضاء على ظاهرة العشوائيات فى القاهرة.

٦ آلاف فرصة عمل فى النشرة الجديدة للتوظيف

كتب ـ محمد عبد الشافى:

أعلن السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن العدد التاسع من النشرة القومية للتوظيف سيصدر متضمنا حوالى ٦ الاف فرصة عمل فى ١٣ محافظة، وسيعاد الإعلان عن حوالى ألف فرصة عمل فى خمس محافظات لم يتم شغلها، مشيرا إلى أن الوزارة تقوم بتوفير جميع الامكانات المالية والبشرية لتدعيم النشرة القومية واستمرار صدورها، وذلك للتعرف على فرص العرض والطلب وتوفير احتياجات المشروعات الاستثمارية من مختلف أنواع العمالة وتنفيذ البرامج التدريبية اللازمة لإعداد العمالة المطلوبة محليا وخارجيا وربط التعليم والتدريب باحتياجات السوق.

وأضاف مصطفى جابر المدير العام للاستخدام الداخلى أن اجمالى فرص العمل الواردة من مديريات القوى العاملة والتى أعلنت بالنشرة بلغ ٨٨ ألفا و٤٦٤ فرصة عمل شغل منها ٤٨ ألفا و٦٥٠ فرصة بنسبة ٥٥٪ من اجمالى الفرص التى أعلن عنها والباقى فرص عمل لم تشغل وأعيد الاعلان عنها وفرص عمل تحت الاختبار.

وقال إن الوزارة استطاعت توفير حوالى ٧٠٠ فرصة عمل بالخارج فى السعودية واليمن والامارات والكويت والبحرين بالإضافة، إلى حوالى ١٠ الاف فرصة عمل فى موسم الحج.

حالة الجو

يسود طقس ربيعى معتدل الحرارة شمالا حار جنوبا نهارا لطيف ليلا ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا وتتكون الشبورة المائية صباحا على شمال البلاد. والرياح اغلبها شمالية.

القاهرة	٢٧	١٥	السويس	٢٨	١٥	رفح	٢٥	١٣	اسيوط	٣١	١٦
الاسكندرية	٢٤	١٤	العريش	٢٤	١٤	كاترين	٢٢	١١	سوهاج	٣٥	١٥
مطروح	٢٢	١٥	الطور	٣٣	١٧	سيوة	٢٩	١٦	الأقصر	٣٧	١٧
بورسعيد	٢٣	١٦	الغردقة	٣٠	١٩	المنيا	٢٩	١٥	اسوان	٣٨	١٩
الإسماعيلية	٢٧	١٤	شرم الشيخ	٣١	٢٠	الفيوم	٢٩	١٦	الوادى الجديد	٣٧	١٦

مناقشات برلمانية لقضايا المواطنين:

إنشاء أنفاق جديدة للمشاة فى المناطق السكنية المزدحمة

تمويل المشروعات الخدمية باستثمارات محلية كاملة لأول مرة

ناقش مجلس الشعب امس برئاسة الدكتور فتحي سرور اقتراحات مقدمة من النواب، وافق من بينها على تكريم المجاهدين في سيناء وكان لهم دور قومي مشهود في مقاومة الاحتلال، وكذلك ازدواج الطريق بين السويس والاسماعيلية، وإنشاء نفق للمشاة في باب الشعرية ومنطقة الساحل بشبرا، وناقش المجلس الحساب الختامى للموازنة العامة للدولة عن السنة المالية للعام المالى السابق.. وأكدت لجنة الخطة والموازنة في تقريرها أن الدولة أنفقت ١٧.٩ مليار جنيه على قطاع الخدمات من استثمارات حقيقية، مما أسهم في خفض نسبة التضخم.

تابع المناقشات

أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود
خالد الديب

وفي بداية الجلسة، ناقش المجلس عددا من تقارير لجنة الخطة والموازنة عن حساب ختامي الموازنة العامة للدولة والهيئات الاقتصادية والقومية عن السنة المالية الماضية.. وقد دارت مناقشات موسعة حول هذه الموضوعات، حيث عرض مقرر الموضوع السيد محمود ابو النصر رئيس لجنة الخطة والموازنة بالإنابة، فقال: إن كل المستثمرين في مصر استهدفوا خدمة المواطنين في كل المواقع.

ابو النصر قال إن الحكومة قد اخذت بالتوصيات التي سبق ان طالب بها نواب المجلس من قبل عكس ما كان يحدث خلال فترات سابقة. واشار إلى أن الحكومة انفقت ١٧.٩ مليار جنيه على قطاع الخدمات بالدولة، وان تمويل هذه الاستثمارات تم من مدخرات حقيقية، ولم تلجا الدولة فيه إلى تمويل مصرفي تفاديا لحدوث زيادة في نسب التضخم.

وقال إن الحكومة نجحت في تخفيف أعباء الدين العام بطريق الاعتماد على الذات في تنفيذ المشروعات الاستثمارية.

وعقب ذلك العرض، تحدث النائب محمد المسرى فقال: إن الإنفاق العام كان يستهدف الخدمات الخاصة بالمواطنين، وإن وزارة المالية نجحت هذا العام في تنفيذ كل توصيات الجهاز المركزى للمحاسبات وهو ما يعنى نجاحا غير مسبوق في الاستجابة لكل الملاحظات.

غير انه عاد يقول إن استمرار وجود وفورات تصل إلى ثلاثة ارباع مليار جنيه، كذلك عجز في تمويل المشروعات.. كل هذا يؤكد أن الدراسات الموضوعية غير موجودة، وبالتالى فإنه من الضرورى وجود دراسات جادة بالتعاون مع وزارة التخطيط لتفادى مثل هذه الأمور التي تؤكد أن الدراسات المقدمة غير جادة، ولا يمكن ان تعبر عن الواقع.

وأضاف النائب محمد المسرى ان هناك ملاحظة جديدة تتمثل في قيام الهيئات بالمساهمة في إنشاء مشروعات جديدة في الوقت الذى تحقق فيه مثل هذه الشركات خسائر كبيرة.. وإذا كانت الدولة تعمل بكل اهتمام وجدية من اجل التخلص من الشركات الخاسرة، فإنه من غير المنطقى أن تسهم الهيئات في إنشاء شركات جديدة تسبب خسائر وتزيد من اعباء الدولة.


بالرغم من جماهيرية الموضوعات التى ناقشها مجلس الشعب فإن النواب كانوا أحرص على تقديم الطلبات الى وزير الصحة
[تصوير : مصطفى السنوسى]

خفض العجز

وتحدث الدكتور أحمد ابو اسماعيل فقال إن الموارد الذاتية المتاحة للسنة المالية (٩) كانت ٦٥ مليار جنيه، في حين كانت الاحتياجات ٨٨ مليار جنيه، مما يعنى أنه كان هناك ما يقرب من ٢٢ مليار جنيه عجزا، وان هذا العجز كان من الممكن تغطيته باتخاذ سياسات اقتصادية واقعية.

احمد ابو اسماعيل قال إن الناتج القومى تزايد بنسبة ١١٥٪ منذ عام ٩١ وحتى ٩٧٪، وان هذا يؤكد ان الإرادات السياسية تتناقض، وبالتالى فإن هناك خللا يجب علاجه، وان كان هذا بسبب التهرب من الضرائب ولإخفاء المستثمرين والمنتجين حقيقة حساباتهم وارباحهم، وان المتأخرات الضريبية تصل إلى ٢٠ مليار جنيه.. وقد تصل هذه المتأخرات إلى ٣٠ مليار جنيه خلال هذا العام.

وقال إن الهيئات الاقتصادية يبلغ راس مالها ٢٠٢ مليار جنيه، وان أرباحها لم تتعد ٣٠٠ مليون جنيه، وهو ما يعنى ان نسبة الربحية لا تتعدى واحدا في الألف. الأمر الذى يتطلب إعادة دراسة هذه الهيئات أسوة بالدراسات التي أعدت من قبل حول شركات القطاع العام في نهاية السبعينيات.

وعقب مقرر الموضوع عن عائدات الهيئات الاقتصادية فقال إن العائدات تصل إلى ١٦ مليارا منها ٨ مليارات احتياطيات ومثلها تم تحويلها للخزانة العامة.

غير ان الدكتور احمد ابو اسماعيل عاد يقول إن هذه العائدات تأتي من هيئتين فقط هما هيئة قناة السويس والهيئة العامة للبترول، في حين ان ٦٦ هيئة اخرى لا تحقق شيئا، الأمر الذى يتطلب ضرورة اعادة النظر في هذه الهيئات

تمويل المشروعات

احمد ابو زيد زعيم الأغلبية أشاد بكفاءة الجهاز المركزى للمحاسبات في إعداد تقارير الموازنات العامة للدولة والهيئات الاقتصادية، مشيرا إلى ان الحكومة أعدت الخطة والموازنة في إطار الاحتياجات المستقبلية.

أبو زيد أكد أنه يجب الا ننزعج من ارتفاع الدين العام الداخلي، لأنه مازال في الحدود الآمنة، والهدف منه تمويل المشروعات الإنتاجية والقطاعات الخدمية.

وحول الدين الخارجي، قال زعيم الأغلبية: إن الحكومة سيطرت تماما على الدين العام الخارجي، الذى لم يعد يشكل أية مشكلة في الوقت الراهن.

احمد ابو زيد أوضح ان تقارير الجهاز المركزى اوضح مدى الاستنباط في إعداد الموازنات العامة للدولة والهيئات الاقتصادية، وان كل الأجهزة تعمل في إطار منظومة واحدة هدفها المصلحة العامة ورفع مستوى معيشة المواطنين.

وفيما يتعلق بالمتطلبات الاجتماعية، أشار زعيم الأغلبية إلى حرص الدولة على رعاية الحالات الإنسانية كالمعاقين.

وفيما يتعلق بالمتطلبات الاجتماعية، أشار زعيم الأغلبية إلى حرص الدولة على رعاية الحالات الإنسانية والأشد احتياجا في اطار توجيهات الرئيس مبارك في هذا الصدد.

واختتم زعيم الأغلبية حديثه قائلا إنه من الصعب القول إن المجتمع متهربا ضريبيا.. فالضرائب يتم تحصيلها من المنبع، وأن الضرائب على الدخل يتم خصمها مسبقا، أيضا ان العيب اننا لا نكبر من انجازاتنا، ولكن للأسف نحاول أن نبرز من سلبياتنا.

فى مجلس الشورى:

وزير التخطيط: الخطة الجديدة طموحة للمواطنين

وزير المالية: الحكومة ملتزمة بترشيد الإنفاق العام

عقدت لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى بالاشتراك مع هيئات مكاتب اللجان اجتماعا مساء امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس والدكتور أحمد رشاد موسى رئيس اللجنة، حضره الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية، والأستاذ ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي، وذلك لمناقشة مشروع قانون ربط الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٩٩/٢٠٠٠، ومشروع قانون اعتماد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ١٩٩٩/٢٠٠٠ (العام الثالث من الخطة الخمسية ١٩٩٨/٩٧ - ٢٠٠٢/٢٠٠١).

وفي بيانه إمام اللجنة أعلن السيد ظافر البشرى الأهداف المتوقعة لخطة عام ٩٩/٢٠٠٠ مؤكدا أن الخطة طموح وتنطلق بمصر نحو افاق القرن الحادى والعشرين مستهدفة تحقيق معدلات أكبر في التنمية تتناسب مع متطلبات واحتياجات المجتمع والمواطن المصرى بما يكفل زيادة الإنتاج ورفع مستوى الدخل القومي.

وأشار وزير الدولة للتخطيط على أن هناك تغييرا في ادارة الخطة مقارنة بالتغير في الاقتصاد القومي، فهي تشمل تفصيلا كاملا لإنجازات غير مسبوقة عن سبعة عشر عاما.

وأضاف أن العام القادم سيشهد وصول مياه الشرب الى ٩١ قرية مع تقوية المحطات القائمة وتوسيع الشبكات وانشاء ٢٥ ألف فصل بتكلفة ١.٩ مليار جنيه واستكمال مستشفيات القرى بـ ٢.١ مليار جنيه.

وأكد الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية أن حجم الإنفاق العام في مشروع الموازنة العامة للدولة ٩٩/٢٠٠٠ يبلغ ٩٩.٤ مليار جنيه بزيادة ٧.٩ مليار جنيه عن العام السابق لمواجهة توفير المتطلبات الاجتماعية للمواطنين واستكمال تنفيذ خطة الاصلاح الادارى وتحسين أحوال العاملين بتخصيص ٢٥.٣ مليار جنيه أجور ومرتبات بزيادة قدرها ٢.٧ مليار جنيه، وتدبير اعتمادات مشروعات البنية الأساسية، وتوفير اعتمادات خدمة الدين العام المحلي والخارجي من فوائد وأقساط وتحقيق الانضباط المالي وترشيد الإنفاق الحكومي ومعالجة الاختلالات في موازنات بعض الهيئات الاقتصادية واصلاح هياكلها التمويلية.

ومن جانبه أشار الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى الى ان عمليات التنمية من واقع الخطة لا تقتصر على مناطق بعينها وانما الى جميع مناطق مصر.

وأشاد رئيس مجلس الشورى بجهود السيد الرئيس محمد حسني مبارك لتحقيق مسيرة النهضة الحضارية لمصر الحديثة لمواجهة المستقبل ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين، وبنجاح زياراته الأخيرة لكل من الصين، وكوريا الجنوبية، واليابان وتوقيع مصر لاتفاقيات فاعلة مع هذه الدول تعود على مصر وشعبها العظيم بالخير والنماء.

ظافر البشرى — د. محيى الدين الغريب

فى لجنة العلاقات الخارجية:

تقدير لجولة الرئيس الآسيوية

أعلنت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ان الجولة الآسيوية التى قام بها الرئيس مبارك قد فتحت الباب لمرحلة جديدة من التفاهم المشترك والتعاون الاستراتيجي بين مصر وكل من الصين وكوريا الجنوبية واليابان.

واضافت اللجنة في بيانها الذى اصدرته امس في اعقاب الاجتماع الذى عقدته برئاسة الدكتور محمد عبداللاه رئيس اللجنة وبحضور السفير ناجى الغطريفي مساعد وزير الخارجية للشئون الآسيوية، ان نجاح الجولة يضع أسسا قوية للتنسيق والتعاون السياسى والاقتصادى والتجارى مع الدول الثلاث يمتد الى افاق القرن القادم ويضع مصر على خريطة الاستثمار الدولية بعد نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادى.

تشديد عقوبة خطف الإناث

وافق مجلس الشعب امس على مشروع قانون بإلغاء المادة ٢٩١ من قانون العقوبات وذلك لتشديد العقوبة على خطف الاناث، وعدم اتاحة الفرصة للجانى للافلات من عقوبة جرمه.

واشارت لجنة الشئون الدستورية والتشريعية في تقريرها الى أن إلغاء نص المادة ٢٩١ لا يحول دون ان يعقد مثل هذا الزواج بين الجاني وضحيته إن هما ارتأيا فيه وسيلة لاصلاح أمر ما تم بينهما، واذا كان عقد مثل هذا الزواج لن يتيح للجاني الفرصة في الافلات من عقوبة جرمه، إلا أن ذلك لن يحول بالطبع بين جهة القضاء وبين تقديرها لهذا الزواج الذى تم عند محاكمة الجاني في حدود سلطتها التقديرية في إنزال العقاب.

المفتى يقترح إعادة صياغة ضريبة الملاهى

د. نصر فريدواصل

أكد الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية مخالفة مشروع قانون خفض ضريبة الملاهي لاحكام الشريعة الإسلامية لتضمنه نصوصا لاتتفق وأحكام الشريعة الإسلامية خاصة التى تفرض ضرائب على حفلات الديسكو والحفلات الراقصة وهو امر منهى عنه شرعا.

واضاف المفتي في رسالة لرئيس لجنة الثقافة والإعلام والسياحة صلاح الطاروطي ان اسم المشروع غير مطابق للشريعة بذكر كلمة «ملاه» دون التفرقة بين الملاهي المباحة وغير المباحة، التي تلهى الإنسان عن اداء واجباته الدينية والاجتماعية وهو ما لايرضاه الإسلام، علاوة على مخالفة المادة الخامسة التي تلزم المستغل باداء الضريبة مقدما، وهو ما يخالف الشرع، لأن المساءلة لاتكون إلا بعد تحقق وقوع سببها كما أن الصلاة لا تجب قبل دخول وقتها.

واقترح المفتي إعادة صياغة اسم المشروع لتصبح الضريبة على اماكن اللعب والعروض والحفلات الترفيهية المباحة شرعا، وإعادة صياغة بعض المواد الأخرى لتتفق مع احكام الشريعة.

وقررت اللجنة في اجتماعها امس عقد اجتماع آخر لمواصلة مناقشة المشروع.

تكريم المجاهدين فى سيناء

وافق مجلس الشعب امس على اقتراح جليلة عواد نائبة جنوب سيناء بتخصيص مساحات من الأراضى الزراعية على ترعة الشيخ زايد بعيون موسى بمحافظة جنوب سيناء للمجاهدين المصريين الذين قاموا باعمال بطولية خلال الفترة من ١٩٦٧ إلى ١٩٧٣ وكان لهم دور في تحرير سيناء.

كما وافق المجلس على اقتراح النائب غريب عبدالمنعم بشأن ازدواج طريق السويس - الاسماعيلية الصحراوى وتوسيع طريق السويس - القاهرة.

وحول اقتراح النائب عبدالمنعم العليمى بشأن علاج العاملين والمواطنين على نفقة الدولة، اكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة أن المجالس الطبية لايستغرق البت في الطلبات المقدمة لها للعلاج المجاني اكثر من يوم واحد، بعد ان كانت في حدود ثلاثة أيام، مما يؤكد اهتمام الوزارة بعلاج المواطنين الذين تستدعى ظروفهم العلاج على نفقة الدولة، على الرغم من المشكلات التى تواجه هذا الأمر نظرا لصعوبة التمويل.

من ناحية اخرى، وافق المجلس على اقتراح الدكتور ايمن نور نائب الوفد بشأن انشاء نفق للمشاة أسفل ميدان باب الشعرية بالقاهرة.

وحول اقتراح النائبة سوسن الكيلانى بشأن انشاء كلية للآداب بالاسماعيلية وافق المجلس على الاقتراح نظرا للحاجة الشديدة إليها من أجل استيعاب أبناء القناة وسيناء من الحاصلين على الثانوية العامة بها، بدلا من توزيعهم على الجامعات الأخرى، مما يسبب مشكلات مادية وأعباء صحية لعدم توافر الأماكن المخصصة للاقامة.

شهاب فى مؤتمر وزراء التعليم العرب بالرياض:

دعم العلاقة بين العقول العربية المهاجرة والوطن الأم

الرياض - أ . ش . أ : أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ان المؤتمر السابع للوزراء المسئولين عن التعليم العالى والبحث العلمى المنعقد حاليا في الرياض سيبحث ثلاثة محاور أساسية لتطوير التعليم العالى والبحث العلمى.

وقال ان المحاور الثلاثة تتعلق بالبحث العلمى وتطوير التعليم العالى وهيكلته والمعلوماتية بالاضافة إلى موضوعى العقول العربية المهاجرة والآليات اللازمة لتوطيد العلاقات المشتركة بين الوطن الأم ودعم تدريس العلوم النووية وتقنياتها في الجامعات العربية.

وأوضح الدكتور مفيد شهاب أن للموضوعات المطروحة على بساط البحث على مستوى عال من الأهمية وتهم المنطقة العربية ومصر بصفة خاصة لأن المؤتمر يعقد على مشارف القرن الحادى والعشرين الذى يتطلب مواكبة التقدم الهائل في التعليم العالى والبحوث العلمية.

ودعا الدكتور شهاب إلى ضرورة مواكبة التعليم العالى للتقدم العلمى الحديث باعتبار أن التعليم العالى هو المرحلة الاخيرة للتعليم والتى تسبق خروج الطالب إلى حقل العمل والممارسة العملية وبقدر الاعداد الجيد في هذه المرحلة الاكاديمية ومن خلال مدى النجاح في زيادة الانتماء الوطنى لهذه الشريحة من المتعلمين فان أسس الارتقاء والتقدم ستكون متاحة للدول العربية في مجالات التنمية المختلفة.

وأكد ان التعليم العالى والبحث العلمى لهما أولوية تسبق أية قضايا أخرى ولذلك فإن العناية بهما والانفاق عليهما في ظل نظرة تكاملية بين العالم العربى في معالجة القضيتين والانفتاح على العالم لتخريج خريجين عصريين وباحثين مزودين بأحدث ما وصل إليه العالم من تقدم فان أجيالنا القادمة ستكون ظروفها افضل من اليوم.

وأوضح الدكتور مفيد شهاب أن مصر طلبت عقد مؤتمر خاص بمناقشة قضايا البيئة في الوطن العربي على هامش المؤتمر العالمى للعلوم الذى سيعقد بالمجر في مايو القادم وهى قضية هامة وخطيرة تمس العالم العربى ككل.

وأضاف ان رئاسة المؤتمر أسندت لمصر باعتبارها صاحبة الفكرة وهو الامر الذى دعا إلى عقد مؤتمر تحضيرى لمناقشة هذه القضية واعداد الدراسات وجمع المعلومات عن حجم التصحر وكمية المياه في العالم العربى تمهيدا لمناقشة هذه القضايا في مؤتمرى بودابست والمجر.

مجلس القضاء الأعلى يبحث تظلمات المتقدمين للنيابة من دفعة ١٩٩٨

يبحث مجلس القضاء الأعلى برئاسة المستشار ابراهيم زغو رئيس محكمة النقض تظلمات المتقدمين من دفعة ١٩٩٨ من خريجى كليات الحقوق، والشريعة والقانون، والشرطة. والتي ينتهي قبولها غدا.

وأوضح رئيس محكمة النقض ان المجلس يفحص جميع ملفاتهم على ضوء ما طلبه للجلس، وإعادة النظر في الإجراءات المطلوبة تمهيدا للترشيح من يثبت الفحص ان لجراءاته سليمة ودونت بطريق الخطأ.

كما يبحث المجلس إجراءات المرشحين من الدفعة التكميلية (١٩٩٧)، وكذلك المتقدمين من دفعة مساعدى النيابة الذين إجتازوا الإختبار التحريرى بنجاح

ومن المنتظر إعلان نتيجة المرشحين للقبول سواء من معاونى النيابة، أو المساعدين خلال مايو المقبل.



اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	٦,٠٥	٤,٦٩	١١,٩٩	٥	٥١٧٦,٦٨	١٦٥٦٤,٣٨	٣٢,٠٠	٣٢,٠٠	٣١,٥٠	٣١,٩٩	١٠-
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	٠	٠	٣٢,٧٧	٢	٤٠٠,٠٠	١١٠,٨٣	٢٧,٧٠	٢٧,٧٥	٢٧,٧٠	٢٧,٧٠	صفر
الجيزة العامة للمقاولات والاستثمار العقاري	٤,٥٠	٨,٢٥	٦,٧٥	١٥	٢,١٠	١١,٤٥	٥٤,٥٧	٥٤,٥٥	٥٤,٥٠	٥٤,٥٣	٧
المشروعات الصناعية والهندسية	٤,٥٠	١٠,٨٨	٥,٩٠	٢٢	١٩,٨٧	٨٣,٣٣	٤١,٣٣	٤١,٧٥	٤١,١٠	٤١,٥٣	١٧
بيتور للمياه المعدنية	٧٠,٠٠	٧,٥٩	١٩,٦٩	٢	١,٠٠	٩٢,٢٠	٨٨٣,٤٣	٩٢٢,٠٠	٩٢٢,٠٠	٩٢٢,٠٠	٣٨٥٧
مطاحن شرق الدلتا	٤,٠٠	١٥,١٥	٤,٥٧	١٧	٨,٤٩	٢٢,٢٢	٢٦,٧٨	٢٦,٥٠	٢٦,٤٠	٢٦,٤٣	٣٦-
الاهرام للمشروبات	٦,٠٠	٢,٦٥	١٥,١٥	٢	٢,٠٠	٤٥,٤٩	٢٢٧,٤٥	٢٢٧,٤٥	٢٢٧,٤٥	٢٢٧,٤٥	صفر
مطاحن مصر الوسطى	١,٣٦	١٠,٩٦	٥,٤٩	٢٧	١٠٤,١٠	١٢٤,٨٨	١١,٨٢	١٢,٢٠	١١,٥٩	١١,٩٩	١٧
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥,٢٥	١٧,٥٧	٤,٣٤	١٧	٣٧,٣٣	١١١,٨٧	٣٠,٢٠	٣٠,٠٩	٢٩,٩٢	٢٩,٩٦	٢٤-
العامة للصوامع والتخزين	٣,٦٥	٩,٠٩	٧,٢٨	٦	٧,٢٥	٢٩,٣٣	٤١,١٩	٤١,٠٠	٤٠,٢٥	٤٠,٤٦	٦٦-
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٢,٩٠	١٣,٤٩	٤,٩٩	١٧	٢,٠٠	٤,٢٠	٢١,٥٠	٢١,٥٥	٢١,٥٠	٢١,٥٠	صفر
المصرية للأغذية (بسكو مصر)	١,٥٠	١٠,٥٧	٦,٢٥	٢	٣,٠٠	٤,٢٨	١٤,٠٠	١٤,٢٥	١٤,٢٥	١٤,٢٥	٢٥
الدقهلية للغزل والنسيج	×	×	ع	٢	١,٠٠	٢,٢٠	٣٣,٢٠	٣٣,٠٤	٣٣,٠٤	٣٣,٠٤	١١٦-
الشرقية للكتان والقطن	×	×	ع	٢	٤,٠٦	٣,٩٦	٩,٧٨	١٠,١٥	٩,٣٠	٩,٧٧	٦٠-
العربية لحليج الأقطان	٣,١٠	٤,٨٩	١٥,٦٦	٢	٢,٨٨	١٧,٩٩	٦٣,١١	٦٥,١٩	٥٩,٠٦	٦٣,٣٣	١٧٥
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٢,٠٠	٣,٣٣	٩,٦٦	٢	٢,٩٠	١٧,٤٠	٦١,٣٠	٦٠,٠٠	٦٠,٠٠	٦٠,٠٠	١٣٠-
السويس للأكياس	٣٠,٠٠	٦,٨٥	٩,٥٩	٢	١,٠٤	٤٥,٥٥	٤٥٩,٦٦	٤٨٢,٦٥	٤٣٦,٦٨	٤٣٨,٠٠	٣١٦٦-
الورق للشرق الأوسط - سيمو	١,٠٠	١١,٦٣	١٠,٢٥	٢	٣,٠٠	٢,٥٨	٨,٦٦	٨,٦٠	٨,٦٠	٨,٦٠	١٠-
الشرقية للدخان (ايسترن - كومباني)	٤,٧٥	٤,٩٧	٦٤,٧٨	١٥	٤٣,٠٥	٤١١,٠٥	٩٥,٨٣	٩٥,٨٣	٩٥,٠٦	٩٥,٤٨	٣٥-
المصرية الدولية للصناعات الدوائية - ايبيكو	١٤,٠٠	٧,٩٥	٨,٧٩	٢	٢١,٤٥	٣٧٧,٥٣	١٧٦,٣٣	١٧٦,٣٣	١٧٦,٠٠	١٧٦,٠٠	٣٣-
هوكست ماريون روسيل	٠,٦٧	٦,١٠	٩,٨٧	٢	١,٠٠	١,١١	١١,١٣	١١,١٤	١١,١٤	١١,١٤	٧
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	١,٠٠	١٦,٤٤	٢,٧٥	٤	٢٥,٠٠	١٥,٢٦	٦,٤٠	٦,٠٩	٦,٠٨	٦,٠٨	٣٢-
أبوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٣,٨٥	٦,٨٧	١١,٨٦	٢	٥,٠٢٥	٢٨٣,٦٤	٥٣,٧٨	٥٦,٤٦	٥٣,٥٠	٥٦,٤٤	٣٦٦
مصر لصناعة الكيماويات	١,٠٠	٢٤,٨٦	٧,٧٣	٤٠	٢٣,٠٨٦	٩٣,٢٦	٣,٩٦	٤,١٣	٣,٩٨	٤,٠٦	٩
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٧,٢٠	١٠,٠٠	٦,٨٥	٧٦	٢٠٢,٧٩	١٤٥٩,٨٥	٧٢,٨٩	٧٣,٤٤	٧١,٩٣	٧٢,٠٦	٨٨-
الاسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية	٨,٥٧	٧,٦٨	٨,٠٥	٢	٠,٠٦	٠,٧٤	١١١,٦٠	١٠٦,٠٦	١٠٦,٠٦	١١١,٦٠	صفر
مجموعة تي-شروباني للأدوية	×	×	ع	٢	١١١,٩٧	٧٤٣,٨٧	١١,٥٧	١٢,١٤	١٢,١٤	١٢,١٤	٥٧
القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية	٥,٢٨	١٢,٢٠	٥,٦٦	١٠	١١,٩٠	٥٢,٤٩	٤٤,١٥	٤٤,١٦	٤٤,٠٦	٤٤,١٧	٤-
مصر للزيوت والصابون	١,٨٠	٧,٥٢	٨,٥٥	١٥	١٢,٥٠	٢٩,٧٥	٢٣,٩١	٢٣,٨٠	٢٣,٨٠	٢٣,٨٠	١١-
المتحدة للصناعات الخفيفة	×	×	٩,٤٠	٢	١,٠٠	١,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
القومية للأسمنت	٠	×	٢٦,٩٥	٢	٠,٢٥	٠,٥٣	٢٠,١٧	٢١,٠٠	٢١,٠٠	٢٠,١٧	صفر
السويس للأسمنت	٤,٧٥	٨,٠٥	١٢,٠٦	٦٦	٢٥٩,٧٥	٢١٢٤,٠٦	٥٨,٦٥	٥٩,٦٠	٥٨,٥٠	٥٩,٠٤	٣٩
أسمنت العامرية	٣,٠٠	٥,٣٣	٦,٢٥	٨	٢٣,٢٥	١٣٠,٨٠	٥٦,٩٧	٥٦,٣٠	٥٦,٢٥	٥٦,٢٥	٧٢-
جنوب الوادي للأسمنت	×	×	ع	٥٤	٧٣,٦٦	٣٠,٥٠	٤,١٥	٤,١٦	٤,١٦	٤,١٤	١-
الحديد والصلب المصرية	٠,١٩	٢,٩٧	ع	٤	١,٦٤	٠,٥٠	٣,٠٩	٣,٠٤	٣,٠٩	٣,٠٢	٧-
الصناعات الهندسية المعمارية للإنشاء	٠,٠٥٥	١٠,٢٦	٦,٩٦	٢	١١,٧٧	٦,٢٤	٥,٢٩	٥,٢٩	٥,٢٨	٥,٢٨	١-
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	[illegible]	[illegible]	٣,٢٢	٥٦	٤٠١,١٦	٥٣٧,٧٦	١٣,٠٩	١٣,٧٠	١٣,٠٥	١٣,٤٠	٣٧
[illegible] الكترونكس - العالميه	×	×	٧,٧٣	٢	٣١,٠٠	١٤٣٣,٧٦	٤٦,٣٦	٤٦,٣٦	٤٦,٢٥	٤٦,٢٥	١-
الاسماعيلية مصر للتبريدات	٠,٦٠	١٥,٧٧	٢,٤٥	٢	١,٠٠	٠,٢٨	٢,٨٧	٢,٨٧	٢,٨٧	٢,٨٧	صفر
العربية المتحدة للشحن والتفريغ	٢,٨٠	٢٥,٤٧	٣,٠٣	٥	٧,٠٠	٧,٧٣	١١,٠٤	١١,٠٣	١١,٠١	١١,٠٢	٢-
التجارية لتنمية الصادرات	١,٨٠	١٣,٨٠	ع	٢٠	٤٤,٢٥	٥٧,٨٧	١٣,١٩	١٣,١١	١٢,٩٠	١٣,٠٤	١٥-
بنك الائتمان الدولي مصر	٣,٥٠	١١,٦٤	٦,٧٧	٢	٢٥,٢٨	٧٦,٠٧	٣٠,٢٣	٣٠,١٥	٣٠,٠٠	٣٠,٠٦	٢٠-
بنك مصر اكستريور	٤٠,٠٠	٣,١٤	١٢,٤٧	٢	١,٠٠	١٢٧,٥٣	١٣٤٢,٣٤	١٢٧٥,٣٣	١٢٧٥,٣٣	١٢٧٥,٣٣	٦٧١١-
بنك التمويل المصري السعودي	١,١٢	٩,٣٦	٧,٢٤	٤	٧,٢٤	٨,٦٦	١١,٩٣	١٢,٠٠	١١,٩٠	١١,٩٦	٣
البنك التجاري الدولي / مصر	٣,٠٠	٩,٣٦	٦,٧٩	٣٣٦	١٩٥٢,٢٨	٦٦٢٤,٧٥	٣٣,٦٤	٣٣,٦٠	٣٣,١٥	٣٣,٣٩	٢٥-
البنك الوطني المصري	٣,٢٠	٧,٩٧	٧,٧٥	١٥	٩٦,٥٣	٣٨٧,٩٤	٤١,١٩	٤٢,٠٠	٤٠,٠٠	٤٠,١٧	١٠٢-
البنك المصري التجاري		٠,٠٠	٠,٠٠	٢	١٤,٥٠	١٨,٧٨	١٢,٩٧	١٢,٩٥	١٢,٩٥	١٢,٩٥	٢-
بنك قناة السويس	٢,٠٠	٣,٨٥	٦,١٧	٨	١٥,٤٤	٨٠,٣٩	٥٣,١٥	٥٢,٠٥	٥١,٠٠	٥٢,٠٠	١١٥-
الدلتا للتأمين	١,٦٠	٩,٩٣	٨,٧٨	٧	١٤,٠٣	٢٣٦,١٩	١٦,٢٥	١٦,٢٥	١٦,١٠	١٦,١٦	١٣-
المجموعة العربية للتأمين (أريج)	×	×	ع	٤	٤,٠٠	١٢,٢٤	٠,٨٦	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٤
التعمير السياحي	×	×	٢١,٩٩	٢	١٦٣,٠٠	٦٩٣٧,٥٠	٤٣,٥٠	٤٣,٥٠	٤٣,٥٠	٤٣,٥٠	صفر
المتحدة للإسكان والتعمير	٠,٤٣	٣,٣٣	١٠,٣٣	٥	٥٣,٠٤	٦٧,٩٠	١٢,٤٧	١٢,٨٥	١٢,٨٠	١٢,٨٠	٦٧-
التعمير والاستشارات الهندسية	٤,٥٧	٢١,٧٦	٤,٦٩	٤٦	٢٥٥,٢٤	٥٣٧,٣١	٢٠,٣٩	٢١,٣٠	٢٠,٠٥	٢١,٠٥	٧٩
سيناء للاستثمار السياحي والعقاري	١٠,٠٠	١٣,٩٠	٤,٨٦	٩	٧,٩٧	٥٦,٩٧	٧٦,٢٤	٧٣,٩٩	٧٦,٥٠	٧٦,٩٤	٧٠
مصر الجديدة للإسكان والتعمير	١٦,٢٠	٨,٧٦	٩,٧٥	٦	٥٠,٦٠	٩٣٦,٢٧	١٨٨,٧٣	١٨٨,٠٠	١٨٥,٠٠	١٨٥,٠٢	٣٧٠-
السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار	×	×	م	١٣	١٢,٢٥	٢٧,٤٣	٢٢,٣٣	٢٢,٤٩	٢٢,٠٠	٢٢,٣٩	١٨
التنمية للاستثمارات والتنمية المحلية	١,٥٠	١٠,٠٠	١٠,١٩	٤	٩,٣٣	١٤,٠٠	١٤,٣٦	١٥,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	٦٤
الأهلي للتنمية والاستثمار	١,٧٠	١٥,٥٤	٢,٨٤	٣٩	٥٩,٥٦	٦٥,٧٨	١٠,٨٩	١١,٠٥	١٠,٨٩	١٠,٩٤	٤
القابضة المصرية الكويتية	×	×	ع	٤	٣٦,٤٧	٥٨,٩٦	٨,٥٠	٨,٢٠	٨,٠٨	٨,٠٩	٤١-

المؤشر العام لسوق المال المصرى

اسم القطاع	أمس	اليوم المغلق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٤٥٨,٥٤	٤٥٨,٢٤	٠,٣٠ +
مؤشر شركات الاكتتاب العام	٦١٣,٩٤	٦١٠,١٣	٣,٨١ +
مؤشر شركات الاكتتاب المغلق	٢٢٨,٢٩	٢٢٨,٩٦	٠,٦٧ −

بلغ حجم التعامل امس ٩٣,٨ مليون جنية وقد جري التعامل علي ١١٠ ورقة مالية من بينها نوعان من السندات بمبلغ ١٦ مليون جنيه وتشير مؤشرات التعامل الي ان عدد الاوراق المالية التي ارتفعت اسعارها بلغ ٣٩ ورقة مالية من بينها نوعان من السندات بنسبة مئوية للتعامل ٥٥,٢ ٪ علي حين بلغ عدد الاوراق المالية التي انخفضت اسعارها ٥٤ ورقة مالية جميعها اسهم بنسبة مئوية للتعامل ٣٦,٩ ٪ اما الاوراق المالية التي ثبتت اسعارها فقد بلغ عددها ١٧ ورقة مالية جميعها اسهم بنسبة مئوية للتعامل ٧,٩ ٪ وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٤٣,٨ ٪ علي حين بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٥٦,٢ ٪ من اجمالي التعامل . هذا وقد حقق مؤشر شركات الاكتتاب العام الاكثر نشاطا ارتفاع مقداره ٣,٨١ بنط علي حين حقق المؤشر العام للسوق ارتفاعا مقداره ٠,٣ بنط لكي يصل الي ٤٥٨,٥٤ بنط

في اجتماع اللجنة الوزارية لتطوير المدن برئاسة الدكتور الجنزوري:

خطوات تنفيذية عاجلة لإعادة الوجه الحضاري لمدن وعواصم القاهرة الكبرى والإسكندرية

رئيس الوزراء: الخطة تستهدف توفير الأمان للمواطنين في حركاتهم.. وانسيابية المرور

الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء خلال الاجتماع الوزاري الموسع لتطوير القاهرة والإسكندرية

متابعة:
أسامة عبدالعزيز

في اجتماع موسع برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء عقده امس بحضور ٨ وزراء ومحافظي القاهرة الكبرى والاسكندرية استعرض رئيس الوزراء الخطوات التنفيذية لاعادة الوجه الحضاري لمدن وعواصم القاهرة الكبرى والإسكندرية لتكون قادرة على استيعاب التطور والزيادة المطردة في حركة المرور والمشاة في ظل توازن معماري وتخطيط عمراني وطابع جمالي وتيسير المرور وقدرة المشاة على الحركة وتوسيع رقعة الخضرة وتجميل نهر النيل واحترام حق المواطن في استخدام الأرصفة بطريقة امنة مع معالجة مايلوث البيئة واستكمال تنفيذ مايحقق التفريغ التدريجي لمدن وعواصم القاهرة الكبرى والاسكندرية.

وأعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء في الاجتماع ان الخطة العاجلة تعتمد على تحقيق خطوات تنفيذية تستهدف في المقام الاول حل مشكلة انتظار السيارات لتلك المدن والعواصم مشيرا الى ان حلها سيحقق تفريغا تدريجيا في الشوارع، واتاحة فرصة اكبر لحركة المشاة والاقلال من جوانب السيارات اضافة الى تحقيق البعد الاجتماعي في توفير الامان للمواطنين في حركتهم، وتخفيفا التلوث البيئي، وانسيابية حركتي السيارات والمشاة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الخطة التي استعرضها الجنزوري تستهدف تنفيذ وانشاء ٣٠ جراجا وموقفا لانتظار السيارات تحت سطح الارض وفوق السطح في مدن وعواصم القاهرة الكبرى والاسكندرية.

وفي هذا الصدد اكد الجنزوري اهمية أن يكون اختيار الشركات المنفذة معتمدا على قدرتها التنفيذية والمالية وسابقة الأعمال الى جانب التزامها بالتوقيتات، مع سرعة الاعلان عن المشروعات التي تم الانتهاء من دراستها، والوضع في الاعتبار الزيادة المطردة في اعداد السيارات بما يستلزم الوضع في الاعتبار السعة الكبيرة مستقبلا، وضرورة أن تضم لجان الاختيار خبراء التخطيط العمراني وهندسة المرور وكليات الهندسة في الجامعات.

وقال وزير الاعلام إنه تم خلال الاجتماع استعراض خطة تخفيف الضغط على شوارع وقلب القاهرة من خلال خطوات علمية مدروسة لتوفير مواقف السيارات القادمة من أقاليم مصر، ولاخراجها الى مشارف مدينة القاهرة متمثلة في موقف عبود، لاستقبال السيارات وحركة الركاب القادمة من شمال الدلتا، وموقف للترج لاستقبال حركة السيارات القادمة من اقليم شرق الدلتا، وإنشاء موقف خلف مطار الماظة لاستقبال ركاب وسيارات مدن القناة، وانشاء موقفي المنيب (١) والمنيب (٢) لاستقبال السيارات القادمة من اقاليم صعيد مصر.

واستكمالا لخطة تخفيف الضغط على شوارع وقلب القاهرة عرض الدكتور عبدالرحيم شحاتة المحور الثاني من محاور الخطة والتي تعتمد على المحاور العرضية (الشوارع العرضية الرئيسية) التي تسهل انسياب حركة السيارات داخل القاهرة، فقدم عرضا لمشروع تطوير محور شمال الجمالية، الذي يربط الفجالة وصلاح سالم، مع اقامة نفق تحت شارعي الجيش وبورسعيد شمال شارع الازهر بحوالي ٣٠٠ متر، كما استعرض الدراسات الخاصة بمراحل تنفيذ المحور العرضي الثاني (صلاح سالم ـ عابدين)

واستعرض الدكتور عبدالرحيم شحاتة المبدأ الثالث في خطة تفريغ القاهرة الذي يعتمد على الربط بين محطات السكك الحديدية الرئيسية ومترو الانفاق، والتي تشمل إنشاء محطة مزدوجة في مدينة شبرا الخيمة لاستيعاب جانب من قطارات السكة الحديد القادمة من شمال مصر، مع اقامة مواقف لانتظار السيارات بالقرب منها مما يخفف الضغط على قلب المدينة ومحطة سكك حديد رمسيس، إضافة إلى إقامة محطة مزدوجة لخطوط السكك الحديدية ومترو الانفاق بمدينة الجيزة، لخدمة ركاب الصعيد.

وأضاف الشريف أن الخطة الخاصة بانشاء الجراجات المتعددة الطوابق تحت الارض وفوق السطح وعددها ٣٠ موزعة على النحو التالي:

أولا: القاهرة: انشاء ١١ جراجا تحت الارض، وتشمل جراجين تحت التنفيذ حاليا في ميداني التحرير والدراسة اضافة إلى جراج بمنطقة الموارد بالسيدة زينب و٣ مشروعات مطروحة حاليا على المستثمرين بمناطق الترجمان والمحمد حلمي وروكسي، وجراج بالعباسية تحت الاعداد للطرح على المستثمرين بنظام B.O.T ، و٤ جراجات تحت الارض بالأندية الرياضية يجرى اعداد دراساتها للطرح على المستثمرين بنوادي هليوبوليس والشمس والجزيرة والأهلي.

ثانيا: محافظة الجيزة: وتشمل انشاء جراج تحت الأرض امام جامع مصطفى محمود، تم توقيع العقد الخاص به امس، اضافة إلى ٣ جراجات بميادين النهضة بالجيزة والمساحة وامتداد شارع جامعة الدول العربية حتى ميدان سفنكس، وتم الاعلان عن المشروعات الثلاثة، ويتم اليوم فتح المظاريف الفنية الخاصة بها بواسطة اللجان الفنية، اضافة الى انشاء ٦ مواقف لانتظار السيارات، منها موقفان بشارع الهرم على مسطح ٨٥٠٠م، وموقف بالمنيب يسع ٢ الاف سيارة.

ثالثا: محافظة القليوبية: وتستهدف الخطة فيها انشاء مشروع جراج تحت الأرض اسفل ميدان شبرا الخيمة، على مساحة ٣٠ الف مترمربع، جار اعداد الدراسات الخاصة به تمهيدا لطرحه على المستثمرين بنظام B.O.T لاستقبال السيارات القادمة من شمال القاهرة

وتشمل اقامة عدة جراجات تحت الارض، منها جراج سانت كاترين بوسط المدينة على مساحة ٧٠٠٠ م وجراج بمنطقة سموحة بالمنطقة التجارية بها، وجراج بمنطقة سان استيفانو اسفل مشروع الفندق ويسع ٢٠٠٠ سيارة، إضافة إلى مواقع لخرى لاقامة جراجات تحت الأرض بمدينة الاسكندرية، وجراجات بمناطق الاندية الرياضية، الى جانب مشروعات في كل من مناطق المنتزه وشرق الجمرك والعجمي وسموحة.

واستعرضت اللجنة المحاور الرئيسية الجاري تنفيذها طولية او عرضية، متمثلة في الطرق الدائرية وغيرها في كل من مدينتي القاهرة والاسكندرية وتقرر عقد جلسة في الاسبوع الاول من مايو لاستعراض الموقف التنفيذي للمشروعات الجارية.

وقال وزير الاعلام ان الدكتور عبدالرحيم شحاته عرض في نهاية الاجتماع تقريرا تفصيليا بشأن تجميل وتطوير كورنيش النيل ليكون على المظهر الحضاري، مشيرا الى انه اتخذت عدة اجراءات لازالة التعديات ومصادر التلوث بطول ٤٢ كيلومترا، سواء على الضفة الشرقية للنيل او في جزيرتي الزمالك والمنيل، حيث تم وقف صرف مخلفات ٩٢ مصنعا، كانت تلقي بمخلفاتها في النيل، وتحويلها إلى الشبكة الصرف الصحي الرئيسية بالمحافظة، كما تمت ازالة ١٩٨ منشأة مخالفة على النيل بنطاق محافظة القاهرة مشيرا الى انه يجرى تباعا ازالة اسبوعية للمنشآت المخالفة لتنتهى التعديات على النيل علم ٢٠٠١ ـ التي تصل في مجملها الى ما يقرب من نحو [illegible] مخالفة تعد، واكد ان كل ما تمت ازالته من [illegible] ستتحول مساحتها الى حدائق ومناطق [illegible] وفي هذا الصدد اصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا [illegible] بعدم التصريح باقامة اي مبنى [illegible] على ضفاف النيل بطول مصر من جنوب [illegible] فرعي النيل وحتى البحر المتوسط [illegible] العرض على مجلس الوزراء.

نائب مدير إدارة الشرق الأوسط بصندوق النقد:

توقعات بارتفاع كبير للاستثمارات الأجنبية المباشرة في العامين المقبلين ومؤشرات لزيادة الموارد من النقد الأجنبي

سياسات حكومية تهدف لرفع معدل الادخار من ٢٠ إلى ٢٦٪ من الناتج المحلي في السنوات القادمة

دبي ـ من نجلاء ذكرى
وياسر صبحي:

أكد هاورد هاندى نائب مدير إدارة الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولي أن مصر لاتحتاج في الوقت الراهن لأي تغيير في سياستها بالنسبة لسعر الصرف موضحا ان أي تغيير لن يكون له جدوى في التعامل مع تراجع موارد النقد الأجنبي في الفترة القصيرة الماضية، مؤكدا ان الارتفاع الذي حدث في سعر صرف الدولار امام الجنيه في السوق المصرية طفيف ولايتعدى بضعة قروش ولايثير قلق الصندوق خاصة ان السلطات المصرية قادرة على التعامل مع هذا الوضع المؤقت وقال في ختام اعمال الملتقى السنوي الرابع للإعلام العربي بدبي انه ناقش مسألة سعر الصرف مع المسئولين بالحكومة والبنك المركزي المصري اثناء زيارة وفد الصندوق في مارس الماضي للقاهرة وانه لايوجد مايدعو للقلق خاصة وان الاقتصاد المصري لديه قاعدة قوية تمكنه من التعامل مع النقص في المعروض من النقد الاجنبي وتتمثل هذه القاعدة في وجود حجم كبير من الاحتياطي النقدي لدى البنك المركزي وأنه لايوجد سبب لاستمرار نقص المعروض من الدولار في السوق في الفترة المقبلة، وأضاف ان التراجع للصدود في موارد النقد الاجنبي خلال الـ ١٨ شهرا الماضية يرجع الى اسباب خارجية وعلى رأسها تراجع اسعار البترول وانخفاض عوائد السياحة وقناة السويس وخروج التدفقات النقدية على إثر الأزمة المالية التي تعرضت لها الاقتصاديات الآسيوية.

وأكد مسئول صندوق النقد الدولي ان هناك مؤشرات إيجابية لتحسن وضع ميزان المدفوعات المصرى من بينها عودة السياحة بقوة في الشهور الماضية وتحسن اسعار البترول وبداية عودة التدفقات الأجنبية الموجهة للاستثمار في الاوراق المالية وتوقع ارتفاع الاستثمار الأجنبي المباشر بشكل كبير خلال العامين القبلين، كما اكد ان الصندوق غير قلق من تزايد الواردات في الشهور الماضية أو من تزايد عجز الميزان التجاري، وأضاف ان السياسة النقدية يمكن ان تلعب دورا مهما في الفترة المقبلة في الحفاظ على ماتحقق من نجاح في مجال السيطرة على عجز الموازنة والذي لم يتجاوز ١٪ من الناتج المحلي الاجمالي في العام الماضي وقال انه من المتوقع زيادة طفيفة في عجز الموازنة ليصل إلى ١,٣٪ من الناتج المحلي في نهاية السنة المالية ٩٨/١٩٩٩ في نهاية يونيو القادم وهذا الارتفاع ليس له تأثير يذكر في المستقبل القريب على الاقتصاد المصري لانه تغير طفيف وغير مؤثر وان وضع الميزانية في مصر لايزال متميزا للغاية مقارنة باقتصادات الاسواق الناشئة الأخرى.

وأضاف ان زيادة عجز الموازنة يرجع في الاساس للانخفاض العالمي في اسعار البترول والذي اثر على العوائد، وأيضا انخفاض عوائد قناة السويس خلال الشهور الماضية وان صندوق النقد يعمل مع الحكومة المصرية على تطوير النظام الضريبي حتى يزداد اعتماد الميزانية على موارد مستقرة بدلا من الموارد التي تتميز بالتذبذب وتتأثر بعوامل خارجية خارج السيطرة.

وشدد هاورد هاندى على ضرورة الاعتماد في تمويل الاستثمارات الكبيرة والنمو في الاقتصاد المصري على الموارد الذاتية مشيرا إلى ان الحكومة المصرية تتبع حاليا سياسات من شأنها زيادة معدلات الادخار المحلي من ٢٠ إلى نحو ٢٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي خلال السنوات القادمة موضحا ان زيادة الادخار من القطاع العام تأتي من خلال تحسن وضع الميزانية والاستمرار في عمليات الخصخصة في حين يسهم التحسن الايجابي في كل من القطاع المالي والمؤشرات الاقتصادية الأساسية في زيادة مدخرات القطاع الخاص، وقال ان هذه المدخرات المحلية لازمة لرفع معدلات الاستثمار وتحقيق اهداف النمو الاقتصاد المصري والذي يستهدف معدل نحو ٧٪ من الناتج المحلي بالاضافة للاعتماد بصورة اقل على الموارد الخارجية.

وتوقع مسئول الصندوق خصخصة احد بنوك القطاع العام واحدى شركات التأمين في وقت قريب مشيرا إلى ان تأخر الحكومة في ذلك يرجع إلى سببين الأول وضع التعديلات التشريعية اللازمة لذلك لم تكن قد وضعت في الاعتبار عند تصميم برنامج الاصلاح الاخير مع الصندوق بالاضافة إلى ما يستلزمه ذلك ايضا من اعداد وتقييم لهذه المؤسسات والذي تقوم الحكومة حاليا به. واكد ان سياسات التحرر التدريجي والحذر التي تتبعه الحكومة المصرية كان له مردود ايجابي في نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادي حيث وفر هذ التدرج التأييد الشعبي لعملية الاصلاح وهو أمر ضروري حيث إن بعض الدول التي تمضي بسرعة في عملية الاصلاح يمكن ان تفتقد هذه المساندة الداخلية وبالتالي تخسر كل شيء، وحول قدرة اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي في التعامل مع انخفاض اسعار البترول العالمية قال نائب مدير إدارة الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولي ان هناك ادراكا من القيادات السياسية في هذه الدول للاصلاحات التي يجب القيام بها، وانه لايوجد بديل للتعامل مع هذا الوضع الا بتخفيض العجز في الميزانية حتى لاتحدث مشكلة كبيرة لهم في المستقبل واكد مساندة الصندوق لجهود هذه الدول في تخفيض العجز في ميزانيتها.

وحول الدعوة بعودة الاموال العربية المهاجرة اكد هاندى أهمية توفير فرص جيدة محليا لاستخدام هذه الاموال وقدرة على استيعابها لتحقيق عائد افضل مما تحقق خارج بلدانها.

وأعلن موافقة مجلس إدارة صندوق النقد الدولي يوم الاثنين الماضي على برنامج جديد للاصلاح الاقتصادي مع الاردن والذي وصفه بالقوة التي تمكن الاردن من الخروج من المشاكل والصعوبات الاقتصادية التي يعاني منها.

وحول ضعف اداء العملة الاوروبية «اليورو» في الفترة الماضية اوضح ان هذا الضعف أمر انتقالي نتيجة لانخفاض اسعار الفائدة في دول الاتحاد الاوروبي لوجود ضعف في اقتصاداتها التي تحتاج إلى تقوية سياساتها خاصة فيما يتعلق بأسواق العمل وانه من المتوقع استقرار اليورو في الاسواق العالمية خلال الشهور المقبلة.

وحول امكانية وجود نظام نقدي عالمي جديد قال ان الصندوق يعمل جاهدا لرسم سياسة نقدية ومالية عالمية جديدة إلا انه لايوجد نموذج واحد لتغيير النظام.

من ناحية أخرى صرح الدكتور مصطفى هديب رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية للأهرام على هامش أعمال الملتقى بان الاكاديمية انتهت من اعداد مشروع التدريب المتفق عليه مع هيئة سوق المال في مصر حيث ستجتمع اللجنة القائمة التي شكلتها الاكاديمية من المؤسسات العالمية في القاهرة في مايو المقبل وتضم اللجنة نائب رئيس الهيئة الدولية للاوراق المالية بسويسرا وهي الهيئة التي تشرع للاسواق المالية في أوروبا، ونائب رئيس جمعية سماسرة البورصات في أمريكا ونائب الهيئة التشريعية للاوراق المالية في أمريكا ومندوبا عن بورصة نيويورك وذلك لوضع المعايير اللازمة لتدريب العاملين في قطاع الاوراق المالية والبورصات في مصر والمنطقة العربية وستعقد اللجنة خلال وجودها في مصر اجتماعات مع الجمعية المصرية للاوراق المالية خلال وجودها في مصر. كما سيتظم البنك الأهلي لقاء مع اللجنة والتي ستجتمع مع عبدالحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال وخبراء الهيئة لوضع التصور النهائي لهذه الدورات التدريبية والتي سوف تمنح شهادات دولية لهذه البرامج تعادل الشهادات التي تمنح بموجبها رخصة العمل في البورصات الاوروبية والأمريكية.

واكد الدكتور مصطفى هديب في ختام اعمال الملتقى الذي عقد تحت عنوان «السياسات الاستثمارية والنمو الاقتصادي» نجاح اعمال الملتقى الذي نظمته الاكاديمية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي وتحت رعاية مركز القاهرة للمعلومات الاقتصادية.

وزيرة البيئة في المنوفية:

٥٩ منشأة لا تعالج الصرف الصحي قبل صرفه في مدينة السادات

كتب ـ سالي وفائي ومحمد عبدالحليم ورفعت أبوسريع:

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان التقرير الأولي الذي اعدته الوزارة عن المنشآت الصناعية بمدينة السادات اسفر عن وجود ٥٩ منشأة لا تقوم بمعالجة الصرف الصحي قبل صرفه على شبكة المدينة كما تم عمل تقييم مبدئي للمنشآت التي لا تقوم بمعالجة الصرف الصناعي وتحديد ١٧ منشأة تحتاج الى معالجة صرفها الصناعي، وقد تم اختيار هذه المنشآت بناء على كم التلوث الناتج عنها. وقالت ان المنشآت في المدينة تستهلك نحو ١٩ الف مترمكعب يوميا من المياه ويتم صرف نحو ١٠ الاف متر على برك الاكسدة الموجودة شمال المدينة.

جاء ذلك في تصريحات الوزيرة امس خلال زيارتها المنشآت الصناعية والخدمية بمدينة السادات والتي رافقها خلالها جيورت بيما وزير التجارة الهولندي ووفد من رجال الاعمال الهولنديين والتقت خلالها بمستثمري المدينة. وقالت إنه في مجال تلوث الهواء قامت الوزارة بالتقييم البيئي للمنشآت التي تنتج عنها انبعاثات غازية نتيجة حرق الوقود أو من العمليات الانتاجية وقد تم تحديد ١٦ منشأة ذات اولوية تحتاج إلى معالجة الانبعاثات الغازية الناجمة علما بانه سوف يبدأ بتوصيل شبكة الغاز الطبيعي إلى المدينة قبل نهاية العام الحالي. واقرر علي حسين محافظ المنوفية عدم اقامة اي مصانع جديدة ملوثة للبيئة واعطاء مهلة للمصانع القائمة لتوفيق اوضاعها وانتظيم لقاءات مع رجال الاعمال والمستثمرين لشرح قانون البيئة.

شروط التحكيم في عقود النقل البحري والبترول بينالشهاموتمرب القاهرة اليوم

يبدأ المؤتمر السادس للتحكيم التجاري الدولي اليوم بالقاهرة. وصرح الدكتور عادل خير استاذ التشريعات السياحية والقانون الدولي بان المؤتمر الذي يستمر يومين بفندق النيل هيلتون سيتناول شروط التحكيم في عقود النقل البحري، والمنازعات المتعلقة بعقود البترول، كما يستعرض المؤتمر اوجه الاتفاق والاختلاف بين الحكم التحكيمي والقضائي وحكم التحكيم ومدى حجية كل منهما، ومدى جدوى تطبيق القانون الوطني على منازعات التحكيم في عقود نقل التكنولوجيا، ومدلول وإجراءات خصومة التحكيم في القانونين المصري والفرنسي، واهدار المبدأ الاتفاقي للتحكيم في قانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ٩٢ في منازعات المتعاملين في الاوراق المالية.

يتحدث امام المؤتمر الدكاترة سميحة القليوبي وأحمد الصاوي ورضا عبيد وابراهيم احمد ابراهيم والمستشار حسام الدين عبده.

٢٢٥ مليار جنيه ودائع بالبنوك بنمو ١٠٪ خلال عام

زيادة القروض التى قدمتها البنوك إلى ١٩١ مليار جنيه

كتب ـ ممدوح الولى:

اشارت ارقام البنك المركزى إلى نمو اجمالي الودائع بالجهاز المصرفي بخلاف البنك المركزي بنسبة ١٠٪ بنهاية يناير من العام الحالي بالمقارنة بالودائع بنهاية الشهر نفسه من العام الماضي، كما زادت القروض التى قدمتها البنوك بنسبة ١٨,٥٪ وارتفعت نسبة النمو إلى ٢٥,٣٪ للقروض لغير الحكومة بالعملة المحلية، بينما بلغت نسبة النمو ٦,٣٪ للقروض لغير الحكومة بالعملات الاجنبية، وانخفضت ارصدة اذون الخزانة بنسبة ٢٥٪ لتصل إلى ٣١ مليار جنيه، فى إطار السعي لتحويل الدين المحلي من الآجال القصيرة إلى الآجال الطويلة فى صورة إصدار سندات على الخزانة، كما تراجعت ارصدة الاحتياطيات الدولية من العملات الاجنبية بنسبة ٤,١٪ لتصل إلى ١٩,٥ مليار دولار بعد قيام البنك المركزي بضخ كمية من الدولارات بالسوق لتحقيق الاستقرار لسعر الصرف.

واشارت النشرة الشهرية للبنك المركزي إلى أن اجمالي الودائع لدى الجهاز المصرفي بخلاف البنك المركزي زادت بنسبة ١٠٪ بنهاية يناير من العام الحالي لتصل إلى ٢٢٥,١ مليار مقابل ٢٠٤,٥ مليار جنيه بنهاية الشهر نفسه من العام الماضي.

وانقسمت الودائع مابين حكومية بلغت ٣٢,٢ جنيه بنمو ١٢,٧٪ وودائع غير حكومية بلغت ١٩٢,٩٦ مليار جنيه بنمو ٩,٧٪. وتوزعت الودائع الحكومية بنهاية يناير حسب العملة مابين : ٢١,١ مليار جنيه ودائع حكومية بالعملة المحلية بنمو ٥,٥٪ وودائع حكومية بالعملات الاجنبية بلغت ١١ مليار جنيه ـ بعد تقويمها بالجنيه بنمو ٢٩,٦٪ عنها فى نهاية يناير من العام الماضي. وتوزعت الودائع غير الحكومية حسب العملة مابين: ودائع غير حكومية بالعملة المحلية بلغت ١٥٢,٧ مليار جنيه بنمو ١١,٢٪ وودائع غير حكومية بالعملات الاجنبية بلغت ٤٠,٣ مليار جنيه ـ بعد تقويمها بالجنيه ـ بنمو ٢,٤٪.

وكان التوزيع النسبي لمصادر الودائع غير الحكومية بنسبة ٧٠,٥٪ من الاجمالي واردة من القطاع العائلي بنصيب ١٣٦,١ مليار جنيه، يليه قطاع الاعمال الخاص بنسبة ٢٠,٨٪ بنصيب ٤٠ مليار جنيه، وقطاع الاعمال العام وشركات القطاع العام بنسبة ٨٪ بنصيب ١٥,٤ مليار جنيه وقطاع العالم الخارجي والذى يمثل غير المقيمين بنسبة ١,٣٪ بنصيب ٢,٥ مليار جنيه. وبمقارنة لارصدة القطاعات المودعة بنفس الشهر من العام الماضي فقد شهدت كل القطاعات نموا فى ارصدة ودائعها عدا قطاع الاعمال العام وشركات القطاع العام والتى تراجعت ودائعه بنسبة ٨,٧٪ حيث بلغت نسبة النمو ١٦٪ لودائع قطاع الاعمال الخاص و١٠,٥٪ لودائع القطاع العائلي و٧,٦٪ لودائع غير المقيمين ـ قطاع العالم الخارجي. وبالنسبة للقروض التى منحتها البنوك بخلاف البنك المركزي فقد زادت بنسبة ١٨,٥٪ نهاية يناير لتصل إلى ١٩١ مليار جنيه مقابل ١٦١,٣ مليار جنيه بنهاية نفس الشهر من العام الماضي.

وتضمنت ارصدة الاقراض والخصم وقروضا للحكومة بلغت ١١,٩٪ مليار جنيه بتراجع ٤,٠٪ وقروضا لغير الحكومة بلغت ١٧٩,٢ مليار جنيه بنمو ٢٠٪.

وتوزعت القروض للحكومة حسب العملة مابين: قروض بالعملة المحلية بلغت ٨,٩ مليار جنيه بتراجع ٤,٥٪ عنها بنهاية يناير من العام الماضي، وقروض للحكومة بالعملات الاجنبية بلغت ٣ مليارات جنيه ـ بعد تقويمها بالجنيه ـ بنمو ١٤,٣٪.

وتوزعت القروض غير الحكومية والبالغة ١٧٩,٢ مليار جنيه حسب العملة مابين: ١٣٥ مليار جنيه قروضا بالعملة المحلية بنمو ٢٥,٣٪.. وقروضا غير حكومية بالعملات الاجنبية بلغت ٤٤,٢ مليار جنيه ـ بعد تقويمها بالجنيه ـ بنمو ٦,٣٪.

وتضمن التوزيع النسبي للقروض غير الحكومية حسب قطاعات النشاط تصدر قطاع الصناعة بنسبة ٣٤,٤٪ من الاجمالي بنصيب ٦١,٧ مليار جنيه ، يليه قطاع التجارة بنسبة ٢٥,٨٪ بنصيب ٤٦,٢ مليار جنيه، فقطاع الخدمات بنسبة ٢١,٢٪ بنصيب ٣٨ مليار جنيه، والقطاع العائلي بنسبة ١٤٪ بنصيب ٢٥,١ مليار جنيه، وقطاع الزراعة بنسبة ٣٪ بنصيب ٥,٣ مليار جنيه وقطاع العالم الخارجي بنسبة ١,٦٪ من اجمالي القروض لغير الحكومة بنصيب ٢,٨ مليار جنيه.

وشهدت جميع القطاعات المقترضة نموا فى ارصدة اقتراضها مابين شهري المقارنة وكانت اعلى نسبة للنمو لقطاع العالم الخارجي بنمو ٧٧,٢٪ وقطاع الخدمات بنمو ٢٨,٣٪ وقروض قطاع الزراعة بنمو ٢٦,٨٪ وقطاع الصناعة بنمو ١٨,٢٪، والقطاع العائلي بنمو ١٥,٧٪ ، وقروض قطاع التجارة بنمو ١٥,٧٪.

وحصل القطاع الخاص على نصيب الاسد من كل قطاعات النشاط المقترضة فى نهاية يناير بنسبة ٩٨,٣٪ من جملة القروض التى حصل عليها قطاع الزراعة، ونسبة ٨٦,٦٪ من اجمالي قروض قطاع الخدمات، ونسبة ٨٣,٥٪ من اجمالي قروض قطاع التجارة، ونسبة ٧٠,٨٪ من اجمالي قروض قطاع الصناعة.

وبالمقارنة بين ماحصل عليه قطاع الاعمال الخاص داخل قطاعات النشاط مابين شهر المقارنة خلال العامين فقد زاد ماحصل عليه بكل القطاعات بنسبة نمو ٣٥,٧٪ بقطاع الخدمات وبنمو ٣٠,٢٪ بقطاع الزراعة، وبنمو ٢٤,٧٪ لما حصل عليه بقطاع الصناعة، وبنمو ١٩,٧٪ بقطاع التجارة. وانخفض صافى الاحتياطيات الدولية بالبنك المركزي بنسبة ٤,١٪ بنهاية يناير ليصل إلى ١٩,٥٠٣ مليار دولار مقابل ٢٠,٢٤٠ مليار جنيه بنهاية نفس الشهر من العام الماضي.

وانخفضت ارصدة الاذون على الخزانة المصرية بنسبة ١٩,٩٪ بنهاية يناير لتصل إلى ٣١,٠٦١ مليار جنيه مقابل ٣٨,٧٨٤ مليار جنيه بنهاية نفس الشهر من العام الماضي، وتوزعت ارصدة الاذون بنسبة ٣٩,٢٪ من الاجمالي للاذون لمدة ١٨٢ يوما برصيد ١٢,٢ مليار جنيه وبنسبة ٣٥,٩٪ للاذون لمدة ٣٦٤ يوما برصيد ١١,١ مليار جنيه وبنسبة ٢٤,٩٪ من الاجمالي للاذون لمدة ٩١ يوما برصيد ٧,٧ مليار جنيه.

وفى نهاية يناير بلغت نقود الاحتياطي ٦٠,٧ مليار جنيه بنسبة نمو ١١,٦٪ خلال عام، وتوزعت نقود الاحتياطي مابين: نقد مصدر خارج البنك المركزي بلغ ٣٤,٩ مليار جنيه بنمو ١٠,٣٪، وودائع البنوك بالعملة المحلية لدى البنك المركزي ٢٥,٩ مليار جنيه بنمو ١٣,٣٪ عن نفس الشهر من العام الماضي، وتوزعت الاصول المقابلة لنقود الاحتياطي مابين: صافى اصول اجنبية بلغت ٢٥,٨ مليار جنيه بعد تقويمها ـ بتراجع ٢٣,٣٪ واصول محلية بلغت ٣٥ مليار جنيه بنمو ١٧,٢٪.

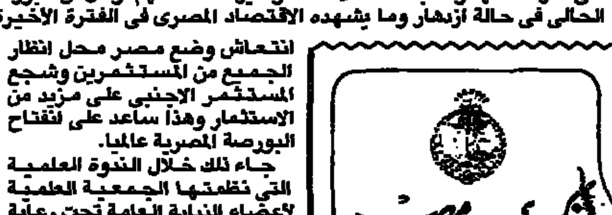
وتوزع صافى الاصول الاجنبية لدى الجهاز المصرفي بمافيه البنك المركزي والبالغ ٣٤,٧ مليار جنيه مابين انواع البنوك برصيد ٢٥,٨ مليار جنيه لدى البنك المركزي بتراجع ١٤,٣٪ خلال عام ، و٨,٥ مليار لدى البنوك التجارية بتراجع ٤٢,٦٪ و١,٢ مليار جنيه لدى بنوك الاستثمار والاعمال بتراجع ٤٣,٢٪ خلال عام بالإضافة إلى عجز لدى البنوك المتخصصة. بلغ ٧٤١ مليون جنيه بتراجع ١٤,٣٪.

وزادت السيولة المحلية بنسبة ٩,٤٪ بنهاية يناير لتصل إلى ٢٢٢,٥ مليار جنيه مقابل ٢٠٣,٤ مليار جنيه بنهاية نفس الشهر من العام الماضي، وتضمنت السيولة المحلية معروضا نقديا بلغ ٤٦,٨ مليار جنيه بنمو ٩,٤٪ واشباه نقود بلغت ١٧٥,٨ مليار جنيه بنمو ٩,٤٪.

وتوزع المعروض النقدي مابين: نقد متداول خارج الجهاز المصرفي بلغ ٣٢ مليار جنيه بنمو ٧,٩٪ وودائع جارية بالعملة المحلية بلغت ١٤,٧ مليار جنيه بنمو ١٢,٧٪. كما توزعت اشباه النقود والبالغة ١٧٥,٨ مليار مابين ودائع غير جارية بالعملة المحلية بلغت ١١٣ مليار جنيه بنمو ١٠,٨٪ وودائع جارية بالعملات الاجنبية بلغت ٣,٨ مليار جنيه ـ بعد تقويمها بالجنيه ـ بتراجع ٥,٦٪ وودائع غير جارية بالعملات الاجنبيه بلغت ٣٥ مليار جنيه بنمو ٦,١٪ عنها فى نهاية يناير من العام الماضي، اما اسعار الفائدة بنهاية يناير فبلغت ١٢٪ لسعر الخصم مقابل ١٢,٢٥٪ بنفس الشهر من العام الماضي، وبلغ متوسط فائدة الودائع لمدة ثلاثة اشهر ٩,١٥٪ مقابل ٩,٥٦٪، ومتوسط فائدة القروض لمدة سنة فاقل ١٣٪ مقابل ١٢,٨٥٪ وفائدة شهادات الاستثمار ذات العائد الجاري ١١٪ مقابل ١٢٪ وفائدة شهادات الاستثمار ذات القيمة التزايدية ١٠,٥٪ مقابل ١١,٥٪، وفائدة ودائع صندوق توفير البريد ١٠,٥٪ مقابل ١١٪، كما بلغت فائدة اذون الخزانة لمدة ٩١ يوما ٨,٨٢٥٪ مقابل ٨,٨١٥٪، والاذون لمدة ١٨٢ يوما نسبة ٨,٨٢٢٪ مقابل ٨,٨٢٠٪ كما بلغ الحد الادنى لفائدة الودائع بالدولار الأمريكي ٤,٤٪ والحد الاقصى ٥,١٪ مقابل نسبة مابين ٤,٤٪ و ٥,١٪ أى بلا تغير خلال عام.

وزير الإقتصاد فى الجمعية العلمية لأعضاء النيابة العامة:

إزدهار البورصة المصرية وراء زيادة حجم الاستثمارات الأجنبية



يوسف بطرس غالى

كتب ـ ناجى الجرجاوى وأحمد نبيل:

اكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد ان المناخ الاستثمارى فى مصر الان ممتاز وخاصة بالمقارنة بالمناخ الاستثمارى والاطار المالى لبعض الدول والاسواق الناشئة مثل اسواق جنوب شرق اسيا التى بدات تتنفس الصعداء بعد الازمة الحادة التى تعرضت لها واصبحت معدلات النمو غير مطمئنة لهم، وقال ان البورصة بوضعها الحالى فى حالة ازدهار وما يشهده الاقتصاد المصرى فى الفترة الأخيرة من حالات انتعاش وضع مصر محل انظار الجميع من المستثمرين وشجع المستثمر الاجنبى على مزيد من الاستثمار وهذا ساعد على انفتاح البورصة المصرية عالميا.

جاء ذلك خلال الندوة العلمية التى نظمتها الجمعية العلمية لأعضاء النيابة العامة تحت رعاية [illegible]

[illegible] يتمتع به من مرونة.

وأضاف بأنه يتم حاليا إعادة صياغة القواعد واللوائح المختلفة حيث يراعى فيها عنصران مهمان هما سرعة فصل للنازعات والالتزام الكامل بما جاء فى نصوص الدستور.

[illegible]

وأكد ان التقرير الأخير الذى نشرته لاحدى المجلات الأجنبية الاقتصادية العالمية عن الأسواق المالية لا يمس مصر.. فالارقام عن مصر جيدة جدا. والاطار المالى لنا جيد والحمدلله وبصفة عامة اقولها مرة اخرى ان المناخ الاستثمارى فى مصر فوق الممتاز.

وردا على سؤال حول اسلوب التحكيم كوسيلة مناسبة لتسوية وفض المنازعات داخل البورصة، قال الوزير ان المطلوب عموما هو ان تكون هناك الية سريعة لفض المنازعات، والتحكيم معروف عنه انه من الاساليب السريعة لما يتسم به من قواعد بسيطة ومحددة والفصل فيه سريع، حيث ان المعاملات المالية الآن اصبحت كثيرة جدا ومبالغها طائلة ويمكن لن تحدث كوارث اذا حدث وتلخرنا فى فض تلك المنازعات لان ذلك ينعكس على اكثر من متعامل فى السوق، والتحكيم هو الاسلوب الوحيد المتبع فى عدد من الاسواق والبورصات العالمية لما [illegible]

[illegible] يتوام مع سياستنا.

وحول مسألة التحكيم [illegible] البورصة ان هيئة سوق المال [illegible] اوجدت نوعا جديدا من القضا[ء] [illegible] التحكيم يوفر خبراء متخصصين محليين وعالميين بما يسمح بسرعة فض المنازعات وليس معنى التحكيم ان تحجب المنازعات عن المحاكم، وهناك بعض المستثمرين تكون قراراتها خاطئة تسبب خسارة كبيرة وهم يكونون مسئولين عنها ولايمكن لادارة البورصة ان تحمى هؤلاء المستثمرين من قراراتهم الخاطئة ولكن من واجبنا تعليمهم كيف يتخذون قراراتهم وتقديم المعلومة الصحيحة؟ .

رئيس البورصة فى غرفة التجارة العربية الألمانية:

تحديث غرفة التداول وتعديل شروط العضوية وبعض مواد قانون سوق رأس المال

سامح الترجمان — حسن عبدالله

كتب ـ رأفت سليمان :

اعلن الدكتور سامح الترجمان رئيس البورصة انه يجرى الان احداث تطوير شامل فى البورصة حيث يتم تطوير غرفة التداول وتحديثها بالاجهزة والبرامج الحديثة كما يجرى الان تعديل شروط عضوية السماسرة فى البورصة

وقال ان ذلك كله يتم فى اطار خطة متكاملة للتطوير فى البنية المؤسسية التحتية والهياكل التنظيمية التى تحكم عمل [illegible]

إعداد قانون ينظم عمليات الايداع وإنشاء صندوق للتأمين ضد مخاطر التسويات

[illegible] البشرية العاملة فى سوق رأس المال .

من ناحية اخرى قال حسن عبدالله رئيس قطاع الاستثمار والخزانة بالبنك العربى الافريقى والذى ادار اللقاء ان التطورات الكبيرة التى تتم الان فى سوق رأس المال كانت احدى النتائج المهمة لنجاح الاصلاح الاقتصادى وان المؤسسات المالية كوسيط بين المستثمر والمقترض اصبحت تلعب دورا مؤثرا فى تنفيذ الاهداف التى تسعى اليها الحكومة موضحا ان معدلات [illegible]

[illegible] الصناعات الصغيرة والمتوسطة المصرية وتشجيعها على الاشتراك فى المعارض الالمانية مشيرا الى وجود اكثر من ١٥٠ معرضا المانيا دوليا حيث تقوم الغرفة بايفاد هذه الشركات عن طريق برامج الجمعية المصرية الاوروبية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وهى احدى الجمعيات التابعة للغرفة

واضاف انه سيتم تقديم دعم كبير لتنظيمات شباب الاعمال .

منطقة للتجارة الحرة وبروتوكول للتعاون الفنى مع ليبيا

أبو ظبى من ـ حسن عبد المنعم:

اعلن نبيل منصور الوزير المفوض التجارى ورئيس الادارة العربية بالتمثيل التجارى أن لجنة التبادل التجارى بين مصر وليبيا ستعقد خلال شهر مايو القادم تمهيدا لانعقاد اللجنة العليا فى طرابلس خلال يونيو المقبل.

وأشار الى أنه سيتم الاتفاق خلال انعقاد اللجنة العليا على اقامة منطقة تجارة حرة بين مصر وليبيا وتوقيع بروتوكول تعاون فنى بين وزارتى التجارة فى البلدين لتوحيد التشريعات الخاصة بالتجارة وتنسيق المواقف المصرية والليبية وعلاقاتهما بالتكتلات الاقتصادية. جاء ذلك خلال افتتاح معرض أبو ظبى الدولى.

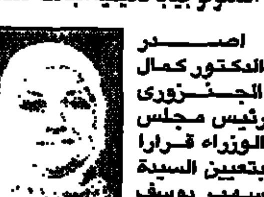
واضاف أن البروتوكول سيشمل تبادل الخبرات فى مكافحة الدعم والاغراق ومراقبة الاسعار بالأسواق على السلع المختلفة خاصة الاستراتيجية وذلك بوضع برامج تدريبية للفنيين القائمين على تنفيذها. وأوضح رئيس الادارة العربية انه سيتم الاتفاق على انشاء نقطة تجارة موحدة بين مصر وليبيا للاشراف على المنافذ التجارية بالبلدين وذلك بالاتفاق مع مصلحة الجمارك المصرية.

وأكد أنه سيتم انشاء بنك تجارى مشترك وسيعقد اجتماع لهذا الغرض مع المسئولين بالبنوك المصرية لوضع تصور لإقامة هذا البنك . واشار الى أن الهدف من انشاء هذا البنك هو تمويل التجارة وتشجيع العلاقات الاقتصادية .

وعن العلاقات التجارية مع الامارات اوضح الوزير المفوض التجارى أنه تم التوقيع بالأحرف الأولي على اقامة منطقة التجارة الحرة بين البلدين خلال شهر نوفمبر الماضى وأنه سيتم خلال زيارة الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين للامارات الشهر القادم التوقيع النهائى على اقامة هذه المنطقة وأكد أن الغرض من اقامة هذه المنطقة هو تحرير التجارة تحريرا كاملا من الرسوم الجمركية وذلك على مدى خمس سنوات .

من جهة أخرى أكد نبيل منصور أن الترويج للانتاج المصرى يتم حاليا من خلال اقامة المعارض العامة والتخصصة بالاضافة الى البعثات الترويجية الى مختلف دول العالم واعداد دراسات وبحوث الأسواق وأكد أن الامارات انتهجت سياسة عامة جعلت منها نقطة مهمة لتجارة الترانزيت. وتأتى دعم العلاقات التجارية مع الامارات من أجل أن تستفيد مصر من المزايا التى تتيحها لترويج الصادرات المصرية حيث أصبحت دبى المنفذ الرئيسي والمهم للتجارة مع الدول الاسلامية التابعة لدول الكومنولث .

سهير عبدالمجيد رئيسا لإدارة تنمية التكنولوجيا بأكاديمية البحث العلمى



اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين السيدة سهير يوسف عزالدين عبدالمجيد رئيسا للادارة المركزية لتنمية التكنولوجيا من الدرجة العالية بأكاديمية البحث العلمى.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٤٠,٠٠٠٠	٣٤١,١٩٩٠	٣٤١,٣٠	٣٤١,٧٠
جنيه استرلينى	٥٤٩,٠٠٩٩	٥٦٩,١٤٣٣	٥٤٥,٤٥	٥٦٧,٤٩
مارك المانى	١٨٤,٥٤٩٩	١٩٤,١١٤١	١٨٤,١٨	١٩٣,٠٩
فرنك فرنسى	٥٥,٠٢٥٣	٥٧,٨٩٢٨	٥٤,٩١	٥٧,٥٧
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨,٦٤١١	١٩,٦١٢٥	١٨,٦٠	١٩,٥٠
١٠٠ ين يابانى	٢٨٦,٥٥٣٤	٣٠٠,٩٣٣٠	٢٨٤,٩٩	٢٩٩,١٧
مارك فنلندى	٥٩,٧٠٦١	٦٣,٨٩٩٧	٥٩,٩٧	٦٣,٥٢
دينار كويتى	١٠٨٣,٦٨٧٤	١١٢٩,٩٨٩٩	١٠٧٩,٢٢	١١٣٤,٩٨
ريال سعودى	٩٠,٩٨٠٩	٩٢,٤٤١٤	٩٠,٥١	٩٢,٩٠
درهم اماراتى	٩١,٨٥٦٦	٩٥,٩٥٠٤	٩١,٢٧	٩٥,٣٥
محفظة العملات الاوروبية	٣٤٠,٩٤٢٣	٣٧٩,٧٥٢٠	[illegible]	٠,٠٠

استراتيجية عربية للتدريب والتأهيل الفنى

كتب ـ محمد العجرودى:

قرر المجلس التنفيذى للاتحاد العربى لعمال المحليات فى ختام اجتماعاته بالقاهرة برئاسة الدكتور أحمد عبدالظاهر رئيس النقابة العامة للخدمات الادارية والاجتماعية ـ اعداد استراتيجية عربية للتدريب والتأهيل الفني للعمالة الماهرة فى قطاعات الوحدات الادارية والخدمات تسهم فى تنفيذها المنظمات النقابية الاعضاء فى الاتحاد.

وطالب المجلس بربط سياسات التعليم ببرامج التنمية البشرية بما يتلاءم واحتياجات مرحلة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والزام الحكومات العربية بتطبيق جميع معايير ومستويات العمل والرعاية الاجتماعية والصحية للعمال، وأكد المجلس ضرورة الالتزام بدستور الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، وان يتم تفعيل دور الاتحادات المهنية فى قطاعات العمل المختلفة بان يتم دمج بعضها فى اتحاد يكفل حماية حقوق العمالة العربية فى ظل التغيرات الدولية والمهنية.

دنيا الكاريكاتير

اجتماعيات

المدارس الخاصة بادارة المطرية التعليمية

تهنىء مجلس ادارة جمعية اصحاب المدارس الخاصة بالجمهورية برئاسة الاستاذ حسن عزازى باجماع الجمعية العمومية لتجديد الثقة مجلس الادارة

ونبايع السيد الرئيس محمد حسنى مبارك

لفترة رئاسة جديدة لتحقيق السلام والرفاهية ونعاهد الاستاذ الدكتور

حسين كامل بهاء الدين

وزير التربية والتعليم فى السير قدما مع سيادته من اجل تطوير التعليم

مدرسة بورسعيد الخاصة
مدرسة جابر الانصارى الخاصة
مدرسة العروبة التجارية الخاصة
مدرسة علاء الدين الخاصة
مدرسة الفجر الجديد الخاصة
مدرسة ام كلثوم الخاصة
مدرسة النصر سكول الخاصة
مدرسة الهداية الخاصة
مدرسة براعم الايمان الخاصة
مدرسة الفراعنة الخاصة
مدرسة الشرق الاوسط الخاصة
مدرسة مبارك الخاصة
مدرسة بيبرس الخاصة
مدرسة الامانى الخاصة
مدرسة منارة الامانى الخاصة
مدرسة الضياء الخاصة
مدرسة الاهداف الخاصة
مدرسة الشهيد عبدالمنعم رياض الخاصة
مدرسة طلائع الاسلام الخاصة
ادارة الهرم التعليمية بالجيزة
مدرسة سباتس الخاصة
مدرسة حسام الدين الخاصة
مدرسة فضال الخاصة
مدرسة الاعلام الخاصة
مدرسة الاوائل الخاصة
مدرسة ام القرى الخاصة
مدرسة جنة العصافير الخاصة
مدرسة الاهرام الخاصة
مدرسة نور الاسلام الخاصة
مدرسة الاورمان الجديدة الخاصة
مدرسة امون الخاصة
مدرسة الزهراء الخاصة
مدرسة كريم الخاصة
مدرسة فضل الحديثة الخاصة
مدرسة الصديق الخاصة
مدرسة الرياض الخاصة
مدرسة العزيزية الخاصة
مدرسة بيبى بلاس الخاصة
مدرسة كاترين الخاصة
مدرسة علاء الدين الخاصة
مدرسة الخضراء الخاصة
مدرسة الرضوى الخاصة
مدرسة شلتوت الخاصة
مدرسة الهرم الخاصة
مدرسة الجيل الصالح الخاصة
مدرسة الاحمدى الخاصة
مدرسة ابوسمبل الخاصة
مدرسة النور الخاصة
مدرسة عزالعرب الخاصة
مدرسة عمرو بن العاصى الخاصة
مدرسة جاد الله الخاصة
مدرسة الفاروق الخاصة
مدرسة الامام محمد عبده الحديثة الخاصة
مدرسة النهضة الحديثة الخاصة
مدرسة الاورمان الخاصة
مدرسة رمسيس للتربية الفكرية الخاصة
مدرسة الفرقان الخاصة
مدرسة البطران الخاصة
مدرسة القبس الخاصة
مدرسة مينا الخاصة
مدرسة اليرموك الخاصة
مدرسة الحسينى الخاصة
مدرسة الايمان الإسلامية الخاصة
مدرسة دار الهدى الخاصة
مدرسة الالسن الخاصة
مدرسة مصر للغات الخاصة
مدرسة الجيزة الخاصة
مدرسة ابوالهول الخاصة
مدرسة الاهرامات الخاصة
مدرسة محرم الاسلامية الخاصة
مدرسة المصرية الدولية الخاصة
مدرسة الوادى الخاصة
مدرسة سقارة الخاصة

مركز شامه الطبى
أ . د حازم صادق
استاذ جراحة التجميل يستقبل مرضاه
يوم ٤/٢٥ الاستعلام
ت ٤٠٤٠٨٤٠ / ٤٠٤٠٨٥٠

جامعة عين شمس
كلية الالسن
عيد الخريجين
تحتفل به الكلية يوم الاربعاء
٢٨ ابريل للاستعلام /ت ٤٠٢٩١٠٠

م . ابن سينا التخصصى
٢٤ ش مصدق الدقى
تعقد ندوة علمية يوم الخميس
٩٩/٤/٢٢ الساعة ١٠ ص عن
Up date Topics
أ . د عمر هيكل
1- New concept on H.C.V
أ . د محمد سالم الباز
2- New in Teratment of hypertension
أ . د عادل رمضان يوسف
3- Future vision for B.P.H Managment
مدير عام المستشفى
أ . د سيد التلبانى
مع تحيات
شركة فايزر مصر

المجموعة المصرية لدراسة حركية الجهاز الهضمى
ندوة بورسعيد
الخميس ١٩٩٩/٤/٢٢
فندق هلنان الساعة ٨.٣٠ مساء
تحت رعاية السيد
مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
الجلسة الاولى
GERD
الجلسة الثانية
مناقشة مفتوحة عن
DYSPEPSIA
مقررا المؤتمر
أ . د عصمت شيبة
أ . د محمود عثمان
رئيس المجموعة والمؤتمر
أ . دحسين عبدالحميد
مع تحيات
JANSSEN - CILAG

المجموعة المصرية لمرض السكر
مؤتمر بورسعيد السنوى
اليوم الاول : الخميس ١٩٩٩/٤/٢٢
فندق هلنان بورسعيد - الساعة ١١ صباحا
اليوم الثانى الجمعة ١٩٩٩/٤/٢٣
نادى الشاطىء للقوات المسلحة الاسماعيلية الساعة الواحدة ظهرا
رئيس المجموعة
أ . د محمد صلاح الدين ابراهيم
رئيس المؤتمر
أ . د رجائى هنرى لطفى
المشاركون
١-أ . د محمد مختار البديوى
٢-أ . د فهمى امارة
٣-أ . د فؤاد هراس
٤-أ . د فتحى مقلدى
٥-أ . د ماجد عبدالعال
٦-أ.د محمد امين فكرى
٧-أ . د مغازى محجوب
٨-أ . د حسين الدماصى
٩-أ . د عبداللطيف عثمان
١٠-أ . د محمد فهمى عبدالعزيز
١١-أ . د علاء حامد
١٢-أ . د شريف حافظ
١٣-أ . د رافت رشوان
١٤-أ . د محمد شتا
١٥-أ . د مباهج سوكة
١٦-أ . د محمد البحراوى
١٧-أ . د سمير حلمى اسعد
١٨-أ . د حسان رزق
١٩-أ . د محمد قمر
٢٠-أ . د صلاح شلباية
٢١-أ . د حلمى رياض
٢٢-أ . د عزت الاتربى
٢٣-أ . د مجاهد ابوالمجد
٢٤-أ . د محمد سعد حامد
٢٥-أ . د ابراهيم الابراشى
٢٦-أ . د يحيى غانم
مع تحيات شركة
LILLY EGYPT

جمعية جراحى الانف والاذن والحنجرة المصرية
OTOLOGY MEETING
الخميس ٢٢ ابريل ١٩٩٩
فندق رمسيس هليتون
التسجيل الساعة الثامنة صباحا
للاستعلام COB ٣٠٢٣٦٤٢



دعوة
لحضور الجمعية العمومية العادية
لجمعية تنمية خدمات حى مصر الجديدة
يدعو مجلس إدارة الجمعية السادة الأعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية رقم (١٨)
فى الساعة الخامسة مساء
يوم الاربعاء ١٩٩٩/٤/٢١
بمقر الجمعية بمكتبة مصر الجديدة
٤٢ شارع العروبة وذلك لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية .



بعد صدمة الخروج أمام إزيتريا:

تغيير شامل فى المنتخب الأوليمبى والاعتماد على منتخب «الأمل» فى تصفيات سيدنى

عقوبات للاعبين المقصرين .. بعد إدانتهم فى تقارير المشرف العام والجهاز الفنى

من الطبيعي أن تأتي خسارة المنتخب الأوليمبي أمام إريتريا بضربات الجزاء الترجيحية وخروجه من تصفيات دورة الألعاب الإفريقية التي تحمل مصر ميداليتها الذهبية بمثابة صدمة كبيرة، وخيبة الأمل للرأي العام الكروي، لما هو معروف عن إمكانات هذا الفريق، وما تم رصده لإعداده الإعداد الأمثل طوال السنوات الماضية من جهة، ومن جهة أخرى أن الخسارة والخروج جاءا أمام فريق لايتمتع بأي تاريخ ولم ينعم بأي قدر مما أحيط به للمنتخب الأوليمبي من رعاية واهتمام حتى تحولت عناصره إلى نجوم وقواعد أساسية لفرق أنديتها الأولى، حتى أصبحوا السلعة الرائجة في سوق الاحتراف الداخلي يتهافت الأندية على شرائهم، وقد اخترقت أسعار البعض منهم حاجز المليون جنيه، بل وأصبحوا محل خلاف دائم بين المسئولين عن المنتخبين الأول والأوليمبي بتنازعهما الدائم حول أحقية كل منهما بضم عدد منهم في مشواره المنوط به خوضه.

ولذا كان اتحاد الكرة قد حسم الأمر لصلحة للمنتخب الأوليمبي على بزعم أن قاعدة اختياراته أقل كثيرا مما هو متاح أمام المنتخب الأول .. بل وزاد على ذلك تهديده للاعبي المنتخب الأوليمبي بعدم السماح لأي منهم بالتصعيد إلى للمنتخب الأول قبل سبتمبر ٢٠٠٠ وهو موعد نهائيات الدورة الأوليمبية، في إشارة واضحة لجعلها مكافأة من ناحية ومن ناحية أخرى لضمان عدم تعامل اللاعبين معها بسلبية باعتبارها حاجزا بينهم وبين عضوية المنتخب الأول.

ولكن على مايبدو أن تهديدات المسئولين عن اتحاد الكرة طاشت ولم تبلغ هدفها، فدفعوا ضريبة عملية النضوج للبكرة الناشئين باهظة، عندما أينعت رؤوس الصغار، ولم تكتمل عقولهم بعد، وهي نتيجة لم يتوقعها أحد في ظل معادلة جديدة لاتزال الكرة المصرية تتعرف عليها من خلال الاهتمام الفائق بقواعد الناشئين على مستوى القمة.

والمتابعة الجيدة للأحوال الداخلية للفريق خلال الفترة التي سبقت مباراة إريتريا تمنح صاحبها توقعا لحدوث أزمة ما، ولكن بأي حال من الأحوال


لاعبو المنتخب الاوليمبي افقدوا الجمهور الثقة بهم


الجهاز الفنى للمنتخب وتساؤلات حول كيفية ادارة المباراة

اتحاد الكرة يجتمع السبت القادم لإصدار قراراته .. قبل الاستعداد لمنتخب مالى «الرهيب»

أسامة إسماعيل

لايصل التوقع إلى حد ما حدث بالفعل، وقد بلغ الاستهتار باللاعبين حدا لايمكن السكوت عليه، وقد بذل أعضاء الجهاز الفني والإداري كل مافي وسعهم من أجل إعادة الأمور إلى نصابها والانضباط إلى صفوفهم، إلا أنهم ماكانوا يستطيعون أن تمتد محاولاتهم إلى داخل الملعب نفسه، وهم يشاركون الرأي العام مشاهدتهم لفريق غير الذي يعرفونه جيدا.

ولذا كانت التفاصيل قد جاءت في تقارير المشرف العام على الفريق المهندس هاني أبوريدة والجهاز الفني المسئول، فإن موقفا متشددا يبدو على ساحة الأحداث في اتحاد كرة القدم، قد يصل إلي حد تسريح الفريق بالكامل، وقد فقدت عناصره الثقة في أن ينجحوا فيما هو أصعب وأكبر بكثير عما كانت مهمتهم أمام إريتريا، حيث تصفيات الدورة الأوليمبية التي ستبدأ في يونيو القادم بلقاء مالي في مباراتي ذهاب وعودة يتأهل الفائز بمجموعهما إلى الدورة النهائية الرباعية المؤهلة لتصدرها إلى الاشتراك في نهائيات الدورة الأولمبية.

ولذا كانت المقارنة بين مالي وإريتريا تكاد تكون معدومة في ظل نهضة كروية حقيقية قائمة في الكرة المالية بدأت من مستوى الناشئين عام ٩٧، عندما وصلت إلى المباراة النهائية لكأس الأمم الأفريقية التي فاز بها منتخب الأمل المصري، وقد تحول كلاهما إلى مرحلة الشباب التي صادف خلالها الفريق المصري سوء حظ واضح عندما وقفت ضربات الترجيح حائلا بينه وبين التأهل إلى النهائيات الافريقية بعد عروض مشرفة جلبت معها تعاطف الرأي العام بأكمله، في الوقت الذي شق فيه المنتخب المالي طريقه إلى النهائيات ومنها إلى كأس العالم للشباب المقامة حاليا في نيجيريا محققا تفوقا على المستويين الإفريقي والعالمي، عندما كان الفريق الإفريقي الوحيد الذي تأهل إلى الدور قبل النهائي وهو ماتم على حساب المنتخب النيجيري صاحب الأرض والجمهور بالفوز عليه ٣/١، بعد أن قام الفريق المالي بإقصاء المنتخب الكاميروني بالتغلب عليه بخمسة أهداف، ولا يبدو أن الكرة المالية تملك أفضل من هذا الجيل الصاعد ليمثلها على المستوى الأوليمبي!

وإذا كان في نفس الوقت يبدو قرار تسريح فريق ما ليس سهلا ويأتي فقط على سبيل الانفعال اللحظي، فإن اتجاها بإجراء تغيير على تركيبة الفريق يبدو وشيكا في اتحاد الكرة، قد يعلن عنه يوم السبت القادم، وهو الموعد المحدد لانعقاد مجلس إدارة الاتحاد أو على أقل تقدير لاجتماع للجنة الفرق القومية التي تضم سمير زاهر رئيس الاتحاد ومحمد السياجي وكيل الاتحاد وهاني أبوريدة المشرف العام على الفرق القومية وأمين الصندوق وحمادة إمام رئيس اللجنة الفنية.

التغيير الوشيك قد يعطي اهتماما أوسع بمنتخب الشباب السابق الذي مثله: أحمد صلاح حسني وإبراهيم سعيد ورامي عادل ومحمد حمص ومحمد عادل وزملاؤهم من نجوم كأس العالم للناشئين أمثال أحمد بلال ومحمد أبوالعلا وهاني سعيد وعمرو السولي.. وإذا كان معظمهم قد تم ضمه بالفعل إلى عضوية المنتخب الأوليمبي، إلا أن الأمر الآن يتعلق بكيان وليس بأفراد، وحالة الاستياء قد بلغت مداها داخل اتحاد الكرة من المنتخب الأوليمبي ككيان تلتصق به الإخفاق في كل مراحله السابقة على تميز عناصره، في حين لايزال منتخب «الأمل» يتمتع بقدر كبير من الثقة به ككيان أثبت جدارته على مستوى النتائج في مرحلة الناشئين والأداء المتاز في مرحلة الشباب حتى اخترف عنصران منه في أوروبا، وهو مالم يحدث في تاريخ الكرة المصرية من قبل.

ولذا كان ذلك اتجاها قويا يسعى بعض الأركان المهمة في اتحاد الكرة إلى الاستقرار عليه، فإن تغييرا اضطراريا قد يحدث على الجهاز الفني للمنتخب الأوليمبي بما يتوافق مع التغيير الحادث في تركيبته التنفيذية، وربما يكون د. محمد علي المدير الفني لمنتخب الأمل السابق هو أبرز المرشحين للتعاون مع الألماني زيجفلد ميلد باعتباره أكثر المدربين المصريين معرفة بجيل مواليد ٧٩/٨٠ على أن ينظر في أمر اللاعبين الحاليين من مواليد ٧٧ بإحالة عدد منهم إلى التحقيق وتوقيع عقوبات تربوية عليهم في محاولة لتهذيب وإصلاح أمورهم بما يعود بالنفع على الكرة المصرية مستقبلا، بينما يوضع البعض الآخر ممن لن تدينهم التحقيقات تحت إمرة المنتخبين الأول والأوليمبي الجديد للاستعانة بهم إذا رأى المسئولون عن كليهما الحاجة إلى أي منهم.

وبطبيعة الحال إذا تعلق الأمر بإجراء تغييرات في الأجهزة الفنية فإن أسماء عدة تفرض نفسها، حيث يتبنى بعض أعضاء الاتحاد إضافة محمد أبوالعز على الجهاز الحالي، وهو مايلقى اعتراضات علنية من أعضاء آخرين بالاتحاد على اعتبار أن المرشح لن يفيد فيما ينقص الفريق الحالي من حاجته إلى الانضباط وقد تم من قبل إقالة أبوالعز من منتخب الشباب لأسباب مماثلة، بينما يلقى ترشيح آخر قبولا لدى عدد من الأعضاء والخاص بطه بصري المشهود بأخلاقه وكفاءته إلا أن عامل السن والمكانة التدريبية قد يقفان حائلا دون موافقته على القبول بموقع الرجل الثاني مع المدرب الألماني.

جنوب افريقيا تروج لملف ترشيحها لمونديال ٢٠٠٦ فى الدوحة والسعودية

قام المدير التنفيذي للاتحاد الجنوب افريقي في كرة القدم داني جوردان بزيارة الى الدوحة التقى خلالها رئيس اللجنة الاوليمبية القطري الشيخ سعود بن خالد ال ثاني ورئيس الاتحاد القطري الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني ورئيس اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي (فيفا) محمد بن همام.

واعلن جوردان ان «هدف الزيارة هو الترويج لترشيح بلاده لاستضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦ مشيرا الى ان جنوب افريقيا «اعدت ملفا متكاملا يعد الافضل على الصعيد الافريقي وسيتم تسليمه الى الاتحاد الدولي».

واوضح ان جولته ستشمل السعودية وجامايكا وترينيداد كاشفا انه دعا الدول الافريقية التي طلبت تنظيم كأس العالم وهي نيجيريا وغانا والمغرب ومصر الى اجتماع يعقد في جوهانسبرج في ١٥ مايو المقبل لتنسيق مسألة تنظيم مونديال ٢٠٠٦. وختم «الاهم هو الاتفاق على اقامة للمونديال في افريقيا عام ٢٠٠٦ مشيرا الى ان جنوب افريقيا هي الافضل من حيث المنشآت والاتصالات والبنية التحتية.

بعد تفويضه بالتحقيق مع اللاعبين بالزمالك

أحمد مصطفى يؤكد لن «أقطع الرقاب» وتأجيل التحقيقات حتى إكتمال الاستقرار

صبرى يوافق على تأجيل سفره إلى ألمانيا للاحتراف إلى مابعد لقاء بطل رينيون

كتب - عمرو الدردير:

اكد أحمد مصطفى مدير الكرة للفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك انه يحمل تفويضا من مجلس إدارة النادي حصل عليه بمجرد تكليفه بعمل رئيس جهاز الكرة خلال الفترة المحددة لعمل الجهاز الفني الحالي بالتحقيق مع اللاعبين الأربعة أسامة نبيه وطارق مصطفى وطارق السيد وحسام عبدالمنعم الذين أحالهم مجلس الإدارة في جلسته الأخيرة للتحقيق.. وأضاف احمد مصطفى انه لن يجلس مع اللاعبين الآن وانه أجل بحث المسألة برمتها حتى تنتظم الأوضاع داخل فريق الكرة.. وقال إنه لن «يقطع الرقاب» كما يتصور البعض ولكن سيتعرف من اللاعبين على المشكلة والسبب الذي أدى لتدهورهم وخروجهم عن الروح الرياضية في مباراة الأهلي الأخيرة. وأكد مدير الكرة انه طلب من مجلس الإدارة ان تكون أي تحقيقات او عقوبات تخص الكرة من شأن الجهاز الجديد الذي يقوده .

وعلمت ان العقوبات لن تزيد على بعض الخصومات المالية من اللاعبين ولن تصل الى الايقاف باعتبار ان اللاعبين محترفون والتعامل معهم بالخصم افضل وكذلك سيتم فرض عقوبة مماثلة على كوليبالي فور عودته.

وكان مدير الكرة قد جلس مع محمد صبري أمس الأول واكد له صبري انه سيطير الى المانيا غدا لانهاء جميع اجراءات احترافه بنادي هامبورج الألماني، ولكن مدير الكرة طلب منه البقاء والانتظام في تدريبات الفريق لحين الانتهاء من مباراة بطل جزيرة رينيون في ذهاب دور الـ ١٦ لبطولة كأس الاتحاد الافريقية والتي يحتاج فيها الجهاز الفني لجهود صبري والغندور باعتبارهما موقوفين محليا فقط ووافق صبري وطلب مهلة لمعاودة الاتصال بالمسئولين بالنادي الالماني واخبارهم بوصوله الى المانيا يوم ٣ مايو القادم عقب اللقاء الإفريقي.

ومن جهته أكد محمود أبورجيلة المدير الفني انه أعد برنامجا تدريبيا مكثفا منذ توليه المسئولية ويتدرب الفريق على فترتين صباحية ومسائية، وتستمر هذه المرحلة حتى غد بعدها تعود التدريبات لمرة واحدة.. وقال ابو رجيلة انه شرح للاعبين فكره وطلب من الجميع التركيز في الملعب فقط ومنع «الكلام» في الاحتراف او تجديد العقود حتى ينتهي الموسم الحالي.. واكد ان أي لاعب سيفكر في التجديد او الاحتراف سيخرج من حسابات الجهاز الفني، خاصة ان الجهاز يرفع شعار النظام والحب والالتزام.

وقال إنه مازال في مرحلة التقويم وسوف تتضح الرؤية بالنسبة للاعبين غدا الخميس وقبل مواجهة فريق أسوان يوم الاحد القادم في الأسبوع الأخير للدوري الممتاز. وشدد على ان المباراة ستشهد منافسة شريفة ففريق أسوان يسعى للحصول على نقطتين لضمان البقاء بالدوري الممتاز والزمالك يسعى لرد اعتباره وتحقيق الفوز الذي يرضي طموحه وطموح جماهيره ورفض ابورجيلة مجرد التفكير في التواطؤ مع احد لان اسم الزمالك أكبر من أي صفقات.

ومن ناحية أخرى تقرر سفر اسامة عمار مدافع الفريق الى المانيا لاجراء جراحة عاجلة في ركبته ووافق المجلس على سفر اللاعب بعد ان اختلفت الآراء حول تشخيص حالته.

وقد انهى مدحت عبدالصبور المدير الإداري اجراءات سفر الفريق الى جزيرة رينيون يوم ٢٩ ابريل الجاري لمواجهة فريق U.S.S.T في دور الـ ١٦ لبطولة كأس الاتحاد الافريقي.


ابورجيلة يوجه لاعبيه في اول تدريبات الفريق

الأهلى يشارك فى مهرجان تكريم خالد إسماعيل لاعب منتخب الإمارات

تسوبيل يتيح الفرصة للبدلاء فى المباراة الأخيرة أمام الشرقية!

كتب - محمود صبري:

وافق النادي الأهلي على طلب نادي النصر الإماراتي للمشاركة في مهرجان تكريم اللاعب الدولي خالد إسماعيل لاعب الفريق ومنتخب الإمارات وذلك خلال نوفمبر المقبل، على أن تكون المشاركة باللاعبين الدوليين.

وأرسل ثابت البطل مدير الكرة فاكسا يتضمن شروط النادي المالية بخصوص المباريات الودية، كما قام بإخطار الاتحاد المصري لكرة القدم بموعد المباراة في الأسبوع الأول من نوفمبر المقبل، لمراعاة ذلك في الجدول الجديد لبطولة الدوري.. كما ينتظر الفريق موافقة نادي الوكرة القطري على الموعد الجديد لمباراة تكريم لاعبه يونس أحمد في ٣ مايو المقبل بدلا من يوم ٥ من الشهر نفسه.

ومن ناحية أخرى، يواصل الفريق الأول تدريباته تحت الأضواء الكاشفة بداية من الامس بعد ارتفاع درجة الحرارة استعدادا لمباراة الشرقية في الأسبوع الأخير من الدوري الممتاز يوم الأحد المقبل، وفي الوقت نفسه يكمل الفريق استعداداته لمباراة ريون سبور الرواندي في نهاية الشهر الحالي في ذهاب دور الـ ٣٢ لبطولة الأندية الإفريقية أبطال الدوري.

وكانت صفوف الفريق قد اكتملت أمس بانضمام ثنائي المنتخب الأوليمبي سيد عبد الحفيظ وإبراهيم سعيد، وقد حرص الجهاز الفني على رفع الروح المعنوية لعبد الحفيظ بعد إضاعة ضربة الجزاء في لقاء المنتخب الوطني مع إريتريا التي خسرها المنتخب الوطني بضربات الجزاء. حيث حاول الجهاز واللاعبون التهوين على سيد عبد الحفيظ بأنه لن يكون أول ولا آخر لاعب يخطئ في ضربات الجزاء، ولكن الشواهد تؤكد أن ضربات الترجيح أصبحت تمثل عقدة لعبد الحفيظ منذ أن اخطأ في لقاء الأهلي والمصري في بورسعيد عندما احتكم لضربات الجزاء وأضاعها وخرج الفريق من الكأس ولم يكن سيد وحده بل شارك في ذلك ثلاثة من نجوم الفريق، وسوف يفكر عبد الحفيظ ألف مرة قبل أن يسدد أي ضربة جزاء أخرى، سواء مع المنتخب أو فريقه في المستقبل.

في الوقت نفسه، أبدى تسوبيل اهتماما غير عادي بالبدلاء الذين ينوي تجربة أغلبهم في مباراة الشرقية في ختام بطولة الدوري العام يوم الأحد المقبل، كما واصل وليد صلاح الدين تدريباته من خلال البرنامج الذي وضعه تسوبيل لتجهيزه لمباراة ريون سبور الرواندي.. كما يخضع أيضا علاء إبراهيم لتدريبات علاجية بعد تعرضه للإصابة بكدمة في ساقه اليمنى في المباراة الودية التي جرت لتكريم هشام عبد الرسول لاعب المنيا ومنتخب مصر السابق.. وقد أكد د. مجدي عبد العزيز طبيب الفريق أن الإصابة لن تعوق علاء إبراهيم عن اللحاق بمباراة الأحد.


سيد عبدالحفيظ






ميشيل مورتن الفائزة الاولى تقدم الشكر للسيدة سوزان مبارك


السيدة سوزان مبارك تقدم الجائزة لأحمد برادة

حديث باسم بين السيدة سوزان مبارك وسارة فيتزجيرالد رئيسة اتحاد لاعبات الاسكواش

سوزان مبارك للاعبات المصريات: أتمنى أن أراكن منافسات فى البطولة المقبلة

أندرو شيلى: حضور السيدة الأولى دفعة هائلة لرياضة الاسكواش

كتبت ـ إيناس مظهر:

أثار حضور قرينة رئيس الجمهورية السيدة سوزان مبارك حفل ختام بطولة الجائزة الكبرى بالغردقة ردود فعل واسعة في عالم اللعبة.. وكانت البطولة قد اختتمت مساء أمس الاول بتتويج اللاعبة الأولى على العالم ميشيل مارتين الاسترالية بطلة للجائزة الكبرى بعد فوزها على مواطنتها الاسترالية كارول اوينز ٣/١ فى النهائي، حيث تسلمت الجائزة الاولى ومبلغ ٧٧٠٠٠ دولار من السيدة سوزان مبارك.

وصرح أندرو شيلى المدير التنفيذى لرابطة اتحاد اسكواش السيدات (الويسبا) بأن حضور قرينة الرئيس نهائى بطولة الجائزة الكبرى للاسكواش بالغردقة هو دفعة قوية للرياضة النسائية، خاصة بالنسبة للاسكواش عالميا ومحليا بالنسبة للمصريين. وقال: إن حضور السيدة الأولى نهائى البطولة هو سابقة أولى من نوعها لم نشاهدها من قبل فى بطولات الاسكواش العالمية، حيث لم يسبق أن حضر أى مسئول دولة كبير نهائى بطولة للاسكواش فى أى مكان.. وقد شعرت اللاعبات بالفخر الشديد لحضور سيادتها للغردقة ومصافحتهن وتسليمهن الجوائز ثم التصوير معهن فى الملعب.

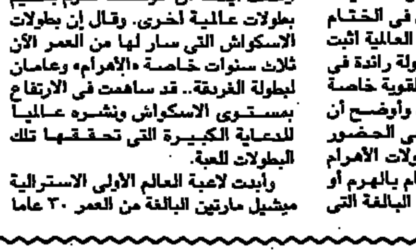
واضاف شيلى أن وجود السيدة سوزان مبارك أمس الأول فى الختام الذى تناقلته وسائل الإعلام العالمية اثبت فعلا أن مصر اصبحت دولة رائدة في الاسكواش ولها بصماتها القوية خاصة فى تنظيم البطولات.. وأوضح أن اللاعبات لا يترددن لحظة في الحضور للمشاركة فى بطولات الأهرام للاسكواش، سواء التى تقام بالهرم أو الغردقة، بالإضافة للحفاوة البالغة التى يقابلن بها فى مصر، والتكريم الرائع والضيافة الكريمة، فهناك الجوائز المالية الكبيرة والمنافسة على الفوز للحصول على اكبر قدر من النقاط يضاف إلى رصيدهم.وأكد شيلى ان مؤسسة «الأهرام» أصبح لها صيت ذائع فى دول العالم بسبب تنظيم بطولات الاسكواش.

وعلمت أيضا أن المؤسسة تقوم بتنظيم بطولات عالمية اخرى. وقال إن بطولات الاسكواش التى سار لها من العمر الآن ثلاث سنوات خاصة «الأهرام» وعامان لبطولة الغردقة.. قد ساهمت فى الارتفاع بمستوى الاسكواش ونشره عالميا للدعاية الكبيرة التى تحققها تلك البطولات للعبة.

وابدت لاعبة العالم الأولى الاسترالية ميشيل مارتين البالغة من العمر ٣٠ عاما سعادتها بأنها حافظت على لقبها للعام الثانى على التوالى، وقالت إنها تعتز جدا بلقب هذه البطولة، لأنها احبت الغردقة وارتبطت بها من العام الماضى، بل واعلنت انها تتفاءل بالغردقة لأنها كانت فاتحة خير عليها منذ العام الماضى.. ففى العام نفسه من العام الماضى كنت الثانية على العالم بعد سارة، وكانت سارة هى الأكثر تحقيقا للفوز فى مقابلاتنا.. ولكن فى بطولة الجائزة الكبرى العام الماضى فزت عليها فى الغردقة فى النهائى، ثم فزت عليها بعدها بعدة أشهر فى بطولة «الأهرام» بالهرم، مما ساهم فى ارتقائى للمركز الأول عالميا بدلا منها، فكنت سعيدة جدا لأننى نجحت فى استعادة المركز الأول الذى غاب عنى عدة ثلاث سنوات.

واضافت مارتين أن بطولة الجائزة الكبرى بالغردقة لها مذاق خاص بالنسبة للاعبات.. فهن يتنافسن طوال العام فى عشر بطولات للتأهل للبطولة بالغردقة التى يتابعها محبو الاسكواش فى العالم نظرا لإقامتها فى ذلك المكان المميز والفريد، وهو الجزيرة التى فى قلب البحر الأحمر.. فهذه البطولة تحدد بطلة الجائزة الكبرى، اى افضل لاعبة فى العالم ونحن نستمتع باللعب هنا. لأن الجو العام ليس منافسة ومباريات فقط بل يتخلله استمتاع بالسباحة والشمس والجو الجميل الذى تتميز به الغردقة، بالإضافة إلى الرحلات البحرية التى تنظمها لنا اللجنة المنظمة لبطولات الأهرام.

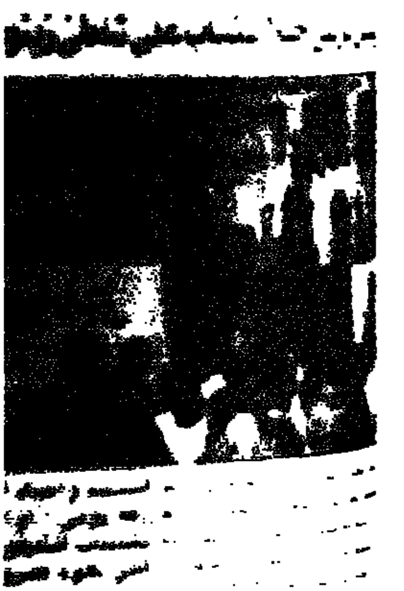
أما سارة فيتز جيرالد المصنفة الثانية عالميا ورئيسة اتحاد اسكواش المحترفات التى انسحبت فى ثانى أيام البطولة فقالت إنها رغم حزنها على عدم استكمالها البطولة وانها كانت تتمنى أن تكون طرفا فى مباراة النهائى هنا، إلا انها سعيدة بحضور السيدة سوزان مبارك نهائى البطولة، مما يضفى على البطولة رونقا خاصا، واضاف المزيد إلى اهميتها عالميا.. وقالت إنها سعدت بالسيدة سوزان مبارك عندما قدمت الجوائز لكل اللاعبات وليس لبطلات النهائى فقط. وانها كانت فخورة جدا هى وزميلاتها بحضورها وموافقتها على التصوير معنا فهذه الصورة ستظل معنا للأبد.. وكانت سارة قد قدمت لقرينة الرئيس هدية تذكارية من اتحاد اسكواش المحترفات الذى تراسه.


السيدة سوزان مبارك تتوسط الاستاذ ابراهيم نافع والدكتور ممدوح البلتاجى (تصوير : برهام الباجورى)

وكانت قرينة الرئيس قد شهدت امس الأول ختام البطولة بالغردقة، التى اقيمت فى الفترة من ١٥ إلى ١٩ ابريل الحالى، حيث تقدمت كبار الشخصيات فى حفل النهائى الذى شهده أيضا الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة، والأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام، واللواء سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر، واللواء منير ثابت رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية، والدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصرى لكرة اليد، والمهندس فهيم ريان رئيس مجلس إدارة مؤسسة مصر للطيران، ورئيس الاتحاد المصرى للاسكواش إبراهيم أمين.

وجاء حضور قرينة الرئيس السيدة سوزان مبارك نهائى البطولة لتأكيد اهمية الرياضة وتشجيع الرياضات النسائية فى مصر، وكذلك تشجيع الفتاة المصرية للاهتمام بمزاولة الرياضة سواء فى المجال الرسمى للمنافسة أو للمحافظة على رشاقتها ولياقتها والصحة الجسمانية.

وقامت سيادتها ـ عقب خروجها من الملعب أمس الأول ـ بمصافحة اللاعبات المصريات الموجودة فى البطولة مع الدكتورة سميحة أبو المجد، حيث حيتهن وشجعتهن على المزيد من التدريب للارتفاع بمستواهن الفنى وترتيبهن العالمى حتى تكون لهن مكانة للمشاركة فى هذه البطولة.





في بطولة دريم لاند كلاسيك للتنس:

آرانشا تواجه بيجرو فى أولى مباريات دور الـ ١٦ للبطولة اليوم

٨ مباريات لاستكمال الدور الأول أهمها لقاء دوكيتش مع سيرنا

تبدا اليوم مباريات دور الـ ١٦ لبطولة دريم لاند اقوى بطولة للتنس تقام فى الشرق الأوسط والتى ينظمها الاتحاد المصرى للتنس تحت رعاية الدكتور احمد بهجت رئيس مجموعة شركات بهجت، حيث تقام مباراة واحدة بين الإسبانية أرانشا سانشيز المرشحة الأولى للفوز بالبطولة والمصنفة السابعة عالميا ضد الألمانية بيجرو المصنفة ١٢٤ على العالم فى أولى مباريات أرانشا فى بطولة الفردى وكل الترشيحات تؤكد فوز أرانشا التى ستسعى لإسعاد الجماهير المصرية التى أحبتها.

كما تستكمل اليوم باقى مباريات الدور الأول، حيث تقام ٨ مباريات أهمها لقاء الإسبانية ماريا لويزا سيرن الشهيرة بماجى وهى المصنفة الـ ٢٤ على مستوى العالم والمرشحة السادسة للفوز بالبطولة ضد بطلة العالم للناشئات تحت ١٨ سنة ايلينا دوكيتش التى تشارك فى بطولة دريم لاند بالكارت الخاص ومن المتوقع ان تشهد هذه المباراة منافسة قوية خاصة ان ماجى التى تبلغ من العمر ٢٠ عاما فقط قد سبق لها هزيمة شتيفى جراف ويانا نوفوتنا ومارى بيرس التونسية، وهى أسرع لاعبة دخلت الترتيب العالمى فى غضون سنوات قليلة، إذ كان ترتيبها العالمى الـ ٢٤٢ عام ٩٤ وتقدمت لتصبح ١٣٨ فى عام ٩٦ ثم اصبحت الـ ٢٤ عام ١٩٩٨ ومثلها الأعلى مواطنتها أرانشا.

وعلى الجانب الآخر، فإن منافستها يلينا من اللاعبات التى بدات اولى خطواتها فى بطولات السيدات هذا العام، ولكنها استطاعت تحقيق انجاز كبير يوم السبت الماضى بفوزها على لاعبة النمسا بربارا شيت المصنفة الـ ١٩ على العالم خلال لقاء كاس الفيدكاب.

● ولن تستمتع الجماهير بلقاء أرانشا وماجى ويلينا فقط ولكن هناك مباراة اخرى ستجمع بين لاعبة بيلاروسيا ناتاشا زفيريفا بطلة العالم فى الزوجى دون منافس ضد جليياردى لاعبة سويسرا المصنفة ١٠٢ ويتوقع ان تستمتع الجماهير بلقاء زفيريفا المصنفة الـ ١٧ على العالم التى سبق لها الفوز على كثير من نجمات العالم ومنهن شتيفى جراف ومونيكا سيلز ومارتينا هينجز وارانشا سانشيز.

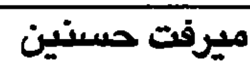
وسوف تشهد المباريات منافسة قوية بين اللاعبات ولكن من أكثر المباريات جذبا للجماهير لقاء لاعبة بيلاروسيا أولجا بارنيشيكوفا ضد الهولندية سيدا نور والفائزة منهن ستلتقى يوم الخميس فى دور الـ ١٦ مع الفرنسية ميرى بيرس المصنفة الثامنة على العالم والمرشحة الثانية للفوز بالبطولة بعد أرانشا.

أيضا تلعب اليوم فى مباريات الدول الأول الإسبانية إيفا بيت ضد مواطنتها مونتوليو انجليس والرومانية سانdue ضد الهولندية بوجرد والبلجيكية سابين ضد الفرنسية الكسندرا والإسبانية رامون ضد الاسترالية براث.

كما ستقام مباراة واحدة اليوم فى الزوجى، حيث ستلعب ايرينا سيباريلا الرومانية وزميلتها كارولين فيس من هولندا ضد الزوجى النمساوى دوكيتش ديرات.

ومن المتوقع ان تصبح ايرينا سيباريلا وزميلتها هما المرشحتين الأوليين للفوز ببطولة دريم لاند، خاصة ان سيباريلا هى المصنفة الـ ١٥ على مستوى العالم وسبق لها هزيمة نجمات التنس العالميات ومنهن لاعبة أمريكا دافينبورت ومونيكا سليز وسيرينا ويليمز وكونشيتا مارتينيز وأرانشا سانشيز ومونيكا.

وكانت أولى مباريات الدور الأول لبطولة دريم لاند قد أسفرت عن فوز الكندية ديرلها على الإيطالية جاربن ٦/٤، و٦/٢ كما فاز الزوجى المكون من جاجليا ردى السويسرية وزميلتها ماروس من المجر على الزوجى المكون من التونسية سميحة سفار وزميلتها الاسبانية مارتينية ٦/٤ و ٦/٢.



الفرنسية مارى بيرس المرشحة الثانية للفوز بالبطولة

المغربية بهية محتسى

أرانشا

ميرفت حسنين

٣٥ لاعبة تتقدمهن ميرى بيرس فى رحلة بالهرم

نظمت أمس رحلة سياحية للاعبات المشاركات فى البطولة لزيارة منطقة الأهرامات وأبوالهول وشاركت فى الرحلة ٣٥ لاعبة على رأسهن نجمة العالم الفرنسية ميرى بيرس المصنفة الثامنة على العالم.. وقد بدات الرحلة زيارة لهضبة الأهرامات وحرصت جميع اللاعبيات على التقاط صور تذكارية.

وقد ابدت مدير بيرس اعجابها ودهشتها من عظمة الأهرامات احدى عجائب الدنيا السبع وقد اقرت ميرى بيرس العودة للفندق وتناول غدائها استعدادا للتمرين المسائى الأمر الذى رفضه العديد من اللاعبات اللاتى فضلن دخول الهرم ومشاهدة الغرفة التى يوضع فيها جثمان الملك واعتبرن ان الدخول والخروج من الهرم بمثابة تمرين للياقة البدنية، كما قامت ارانزنا بجولة مساء أمس بملاهى دريم لاند.

وصرح المهندس عدلى القيعى مدير البطولة ان اللجنة المنظمة قررت اقامة حفل العشاء الرسمى للبطولة فى الثامنة مساء اليوم على حمام السباحة بمنطقة دريم لاند بمدينة ٦ اكتوبر وقد تم توجيه الدعوة إلى جميع اللاعبات ومدربيهن لحضور الحفل وكذلك للرعاة ١٥ الرسميين للبطولة من شركات كيا وبركة وجهينه بالاضافة إلى كبار الشخصيات العامة ورجال الاعلام بالاضافة إلى الدكتور احمد بهجت الراعى الرسمى للبطولة وأعضاء اللجنة المنظمة وسوف يتضمن الحفل تقديم فقرات فنية وعروض راقصة ومن المقرر ان يقوم الدكتور بهجت بتقديم بعض الهدايا التذكارية للاعبات.

وصرح المهندس خالد عبدالعزيز عضو مجلس ادارة اتحاد التنس ورئيس اللجنة الفنية ان ٦٠ حكما مصريا يقومون بتحكيم مباريات البطولة البالغ عددها ٦٠ مباراة فى الفردى والزوجى ولكن اكثر الحكام حرصا على ادارة المباريات هو المهندس وائل عباس الحكم المصرى والعربى الوحيد الحاصل على الشارة الفضية والذى يحرص على تحكيم اكبر عدد من المباريات حيث انه يقتضى ان يقوم بتحكيم ٦٠ مباراة فى العام للحفاظ على الشارة الفضية وبطولة دريم لاند تعد فرصة ذهبية له لن تعوض.







كياموتورز إيجيبت الراعى الرئيسى لبطولة دريم لاند كلاسيك للتنس

تؤكد كياموتورز إيجيبت مرة اخرى حرصها الدائم على دعم الرياضة فى مصر من خلال اشتراكها كراع رسمى فى بطولة دريم لاند كلاسيك للتنس وهذه البطولة التى تضع مصر على خريطة البطولات الدولية الكبرى. وأكد الأستاذ وليد توفيق رئيس مجلس الإدارة على اهمية مشاركة الشركات ومؤسسات القطاع الخاص فى مصر فى مثل هذه البطولات الرياضية لعدة أسباب أولها المشاركة فى دعم الرياضة فى مصر لتكون واجهة مشرفة لمصر امام العالم، وثانيها حث الشباب على المشاركة فى مثل هذه البطولات لتكون درعا واقيا لهم تحميهم من أى مؤثرات سلبية حيث ان الشباب هو الدرع الواقية لمصر. الجدير بالذكر ان كيا موتورز ايجبت قد أعدت مفاجآت لجمهور الحاضرين من خلال عرض سياراتها المتميزة عرضا مشرفا يليق باسم بطولة دريم لاند الدولية.

ترتيب نجوم التنس
سامبراس يحتفظ بالمركز الأول للرجال ولا تغيير فى قائمة السيدات

حافظ الأمريكى بيت سامبراس على صدارته للائحة التصنيف العالمى للاعبى التنس المحترفين التى صدرت امس، حيث بقى متقدما بفارق ١٣٧ نقطة امام الأسبانى كارلوس مويا.

وتراجع الامريكى تود مارتن ٤ مراكز واصبح فى المركز الحادى عشر، فى حين عاد مواطنه اندريه اجاسى بين العشرة الأوائل. وجاء ترتيب المصنفين العشرة الأوائل:

١ـ الأمريكى بيت سامبراس ٣٥٢٥ نقطة
٢ـ الاسبانى كارلوس مويا ٣٣٨٨ نقطة
٣ـ الروسى يفجينى كافلنيكوف ٣٣٨٢ نقطة
٤ـ الهولندى ريتشارد كرايتشيك ٣١٣٠ نقطة
٥ـ الاسبانى اليكس كوريتخا ٣١٠١ نقطة
٦ـ الاسترالى باتريك رافتر ٢٩٧٨ نقطة
٧ـ البريطانى تيم هنمام ٢٦٣٣ نقطة
٨ـ الاسترالى مارك فيليبوسيس ٢٣٦٤ نقطة
٩ـ السلوفاكى كارول كوتشيرا ٢٣٥٣ نقطة
١٠ـ الامريكى اندريه اجاسى ٢٢١٩ نقطة

ومن ناحية اخرى لم يطرا اى تغيير على مراكز الصدارة فبقيت السويسرية مارتينا هينجيس فى المركز الاول برصيد ٥٧٦٣ نقطة وبفارق ٦٦٥ نقطة امام الأمريكية ليندساى دايفنبورت. وجاء ترتيب اللاعبات العشر الأوليات كالتالى:

١ـ السويسرية مارتينا هينجيس ٥٧٦٣ نقطة
٢ـ الأمريكية ليندساى ديفنبورت ٥٠٩٨ نقطة
٣ـ الأمريكية مونيكا سيليش ٤٠٣٣ نقطة
٤ـ التشيكية يانا نوفوتنا ٣٨٨٥ نقطة
٥ـ الألمانية شتيفى جراف ٣٠٧٩ نقطة
٦ـ الأمريكية فينوس وليامس ٢٩٩٠ نقطة
٧ـ الاسبانية اراتنشا سانشيز ٢٨٤٧ نقطة
٨ـ الفرنسية مارى بيرس ٢٠٩٢ نقطة
٩ـ الأمريكية سيرينا وليامس ٢٠٨٠ نقطة
١٠ـ السويسرية باتى شنايدر ٢٠٧٢

ريم رءوف بطلة ناشئات التنس

حققت اللاعبة ريم رءوف جمال ـ لاعبة النادى الأهلى والمنتخب القومى للتنس والمصنفة الأولى تحت ١٤ سنة ناشئات ـ إنجازا كبيرا بحصولها على المركز الثانى فى بطولة ناميبيا بعد مباراة قوية مع بطلة جنوب افريقيا. كما حققت انجازا كبيرا بحصولها على المركز الثالث والميدالية البرونزية فى البطولة الإفريقية والتى اقيمت فى بريتوريا بجنوب افريقيا فى الفترة من ٤ إلى ١٢ ابريل الحالى بمشاركة ٢٢٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ٣٢ دولة، وذلك بعد تغلبها على بطلات كينيا والجزائر والمغرب وجنوب افريقيا وحققت ريم رءوف المركز الثانى فى الزوجى مع زميلتها أمل الباشا لاعبة نادى المقاولون العرب والمنتخب القومى للتنس.

وقد أشاد اللواء محمد حلاوة رئيس الاتحاد المصرى للتنس بالمستوى العالى للاعبة ريم رءوف ومدى تقدمها منذ عودتها من تمثيل مصر فى بطولة Las Petits As بفرنسا.

بطولة مونت كارلو للتنس

المغربى هشام ارازى يسقط ايفانيسفيتش من الدور الأول

تمكن نجم التنس المغربى هشام ارازى من تحقيق مفاجاة كبيرة باسقاط النجم الكرواتى الكبير جوارار ايفانيسفيتش من الدور الأول لبطولة مونت كارلو الدولية للتنس.

ولم يستغرق ارازى اكثر من ٥٤ دقيقة فى الفوز بالمباراة حيث فاز بالمجموعتين ٦/١ و٦/٤.

وبعد ان حسم ارازى المجموعة الاولى بسهولة استعاد ايفانيسفيتش توازنه فى الثانية وتقدم ٤ ـ ٢ كاسرا ارسال المغربى مرة واحدة. بيد ان الاخير الذى يجيد اللعب على الملاعب الترابية وبلغ دور الثمانية من بطولة رولان جاروس العام الماضى فاز فى الاشواط الاربعة التالية ليفوز بالمباراة.

وحقق الالمانى المخضرم بوريس بيكر فوزا ماراثونيا على الفرنسى سيدريك بيولين ٦/٤ و٥/٧ و٦/٤ على مدى ساعتين و٣٣ دقيقة محققا فوزه التاسع على منافسة فى تسع مباريات جمعت بينهما.

وكان مقررا ان يلتقى بيولين مع البرازيلى جوستافو كويرتن فى الدور الاول لكن انسحاب الامريكى تود مارتن جعله مصنفا سابعا عشر مكانه فاضطر الى خوض المباراة ضد بيكر فكانت هدية ملغومة.

وقال بيكر الذى فاز فى ٤٩ لقبا جميعها على ملاعب عشبية او صلبة مازحا : «انا افضل لاعب لم يتمكن من احراز ولو لقب على ملاعب ترابيه».

وسيلتقى بيكر صاحب المركز الاول عالميا سابقا والذى يحتل المركز الثانى والستين حاليا مع لاعب فرنسى آخر خو جيروم جولمار الذى تغلب على الايطالى دافيدى سانجينيتى ٦/١ و٦/٢.

وفى المباريات الأخرى فاز الالمانى تومى هاس على الروسى مارات سافين ٦/٤ و٦/٢، والفرنسى ارنو جى باسكوالى على الاسبانى البرتو بيراساتيجى ٧/٦ و٥/٧ و٦/٤ والرومانى اندرية بافل على المغربى يونس الميناوى ٦/٤ و٧/٥ والارجنتينى ماريانو بوترتا على الفرنسى ارنو كليمان ٦/٤و٦/٢ والامريكى فنسنت سباديا على السويسرى روجية فيديرر ٧/٦ و٦/صفر، والتشيكى بوهدان اوليراخ على الاسبانى فرناندو فيستى ٦/٢ و٦/٢ والبرازيلى فرناندو ميلجنى على الاسترالى اندرو ايلى ٦/٤ و٥/٧ و٦/٢.

المغربى هشام ارازى

فى دورى الكرة النسائية:

فوز الطيران على السيدة زينب ٣/٢

حقق فريق الطيران مفاجأة كبرى بفوزه على فريق السيدة زينب ٣/٢ فى المباراة التى اقيمت بينهما أول امس بملعب الطيران بمصر الجديدة ضمن مباريات الادوار النهائية للدورى العام الاول لكرة القدم النسائية. على الرغم من ان احداث المباراة كانت تشير الى امتلاك لاعبات السيدة للكرة فى اغلب فترات الشوط الاول الا ان لاعبة الطيران شيماء محمد نجحت فى احراز الهدف الاول من تسديدة من خارج خط الـ١٨ فى الدقيقة الثامنة بعدها نشط فريق السيدة لتتمكن لاعبته ميادة احمد من احراز هدف التعادل وتضيف نجمة الفريق ياسمين محمد السيد الشهيرة بـ (بيبو) الهدف الثانى للسيدة زينب. وفى الشوط الثانى تتمكن لاعبة الطيران ايمان إبراهيم من احراز الهدف الثانى ليتعادل الفريقان مرة اخرى ٢/٢ وفى الدقيقة ٣٤ من الشوط الثانى تحقق اللاعبة شيماء محمد المفاجأة بتمكنها من احراز هدف قاتل للطيران اثر انفرادها بالمرمى ليفوز الطيران ٣/٢ بعد مباراة مثيرة. قام بإدارتها الحكم محمد عبد الكريم وساعده حنان خالد وداليا صبحى.



لقطة من مباراة الطيران والسيدة (تصوير : ايمن ابراهيم)

Mohamed Abd Al ziz al ahem

عرش سلة الآنسات عاد إلى أسبورتنج الإسكندرية والأهلي خسر الدوري بسبب «خناقة»!

الاسكندرية - من عبد القادر ابراهيم: إنتهى دوري كرة السلة النسائية مساء أمس الاول بفوز سيدات سبورتنج على الأهلي ٣٨/٧٦، وكانت نتيجة الشوط الأول ٢٨/٤٨ وبهذه النتيجة (الكبيرة جدا) أعادت سيدات سبورتنج عرش كرة السلة للإسكندرية بعد عدة سنوات سكنت فيها الدرع أحضان الأهلي ..

وكان طبيعيا أن يتساءل كل من في الملعب أين رحاب الغنام .. أين داليا عرابي .. أين سهى فكري . فهؤلاء الثلاث من ورقات الأهلي الرابحة .. وعلم الجميع أن الثلاثي لن يلعب المباراة بسبب خناقة نشبت بين طاهر رجب المدير الفني للفريق وبين رحاب الغنام أفضل لاعبات مصر في الارتكاز .. وهذه الخناقة اثمرت عن مشاجرة أخرى بين طاهر رجب وطه الغنام والد اللاعبة ومدير الجهاز الذي يجلس دائما خلف المدير الفني على مقعد البدلاء داخل الملعب .. وهكذا بسبب خناقة ضاع الدوري من الأهلي .وإذا كانت سيدات سبورتنج قد حصلن على درع الدوري هذا الموسم فإن رجاله بقيادة طارق الصباغ نجحوا هذا الموسم أيضا في الصعود للدوري الممتاز للرجال بدلا من فريق الكهرباء الذي لايملك فريقا مرتبطا بينما يملك سبورتنج فريقا مرتبطا يملك يلعب على نهائي الجمهورية بقيادة آلان عطا الله .

اليوم تنطلق الدورة التدريبية للقوس والسهم

تبدأ اليوم الدورة التدريبية التي ينظمها الاتحاد المصري للقوس والسهم برئاسة الدكتور صبحي حسنين ويشارك فيها حوالي ٢٠٠ دارس ودارسة من اللاعبين والمدربين والحكام. وتشمل الدورة التدريب على استخدام الأجهزة وكيفية صيانتها وتركيبها ومسابقة للرمي بين المشاركين لمسافة ٢٥ مترا.. وتقام الدورة بمركز اعداد القادة.

اليوم ختام بطولة كليوباترا للشطرنج

يقام في السادسة من مساء اليوم بنادي الشرقية للدخان حفل ختام بطولة كليوباترا الدولية الثالثة للشطرنج والتي تنظمها النادي تحت رعاية المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة. وتضمنت مسابقتين الأولى دولية مغلقة اشترك فيها ٤٠ لاعبا في مقدمتهم خمسة أساتذة دوليين في روسيا وأوكرانيا والنرويج والاخرى مفتوحة اشترك فيها ١٢٠ لاعبا يمثلون ٦ دول. يحضر الحفل محافظ الجيزة والدكتور لطفي قليني رئيس جهاز الرياضة والدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب واحمد الجعفري رئيس الاتحاد العربي الذي حضر من المغرب خصيصا للمشاركة في حفل الختام. وأعضاء الاتحاد المصري للشطرنج ورئيس نادي الشرقية للدخان الذي رصد للبطولة أكبر جوائز في تاريخ الشطرنج.

قبل انطلاق بطولة الأهرام «دريم لاند» لليد

طاقم حكام تشيكي وآخر يوناني لإدارة مباريات البطولة

منتخب الشباب يفوز على كينيا للمرة الثانية ويصعد لدورة الألعاب الإفريقية

اعتمد الأستاذ إبراهيم نافع رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية الرابعة لكرة اليد تشكيل اللجنة المنظمة للبطولة من الكابتن عصام عبدالمنعم والدكتور حسن مصطفى نائبين للرئيس ومحرم الراغب (الأهرام) والمستشار حسين فتحي عضو مجلس إدارة اتحاد اليد مديرين للبطولة وأكد المستشار حسين فتحي انه اجتمع مع المسئولين بالأهرام أمس من أجل الاعداد النهائي للبطولة ووضع الترتيبات الأخيرة قبل وصول الفرق المشاركة يوم ٢٦ ابريل الجاري. وهي فرق اليونان وتركيا والجزائر.

واضاف مدير البطولة انه تم الاتفاق مع طاقم حكام من التشيك بقيادة إيفان دوتشيل لإدارة البطولة وهذا الطاقم اختير لإدارة مباريات كأس العالم القادمة خلال الفترة من ١ الى ١٦ يونيه القادم بمصر وادار من قبل مباريات بطولة الأهرام الدولية الثالثة في العام الماضي.

ووافق الطاقم التشيكي على الحضور الى القاهرة، اما الطاقم الآخر اليوناني فلم يتأكد حضوره حتى الآن، وجار الاتصال به لتحديد موقفه النهائي ويقود هذا الطاقم الحكم الدولي فيجس وهذا الطاقم ايضا رشح لإدارة مباريات كأس العالم بمصر.

وقد أعطى الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد توجيهاته لجميع لجان بطولة العالم لكرة اليد للعمل خلال بطولة الاهرام «دريم لاند» الدولية الرابعة بكامل طاقتها حتى يتم تقويم عمل هذه اللجان عمليا قبل الحدث العالمي الكبير.

وتواجه لجنة العلاقات العامة مشكلة كبيرة لعدم وجود مرافقين لبطولة العالم بشكل كاف خاصة أن معظم المرافقين من الطلبة وتتواكب البطولة مع امتحاناتهم بالجامعات.

ومن جهة أخرى صعدت مصر لنهائيات دورة الألعاب الافريقية السابعة بجنوب افريقيا في كرة اليد بعد فوز منتخب الشباب المصري الذي اختاره الاتحاد لتمثيل مصر على منتخب كينيا في تصفيات المنطقة الخامس الافريقية في مجموع المباراتين وكان المنتخب قد فاز في المباراة الاولى ١٩/٤٠، وفاز في المباراة الثانية ٢٠/٣٩ ليتأهل المنتخب بجدارة للدورة الافريقية.

وكانت باقي المنتخبات الإفريقية التابعة للمنطقة الخامسة قد اعتذرت عن عدم الحضور الى القاهرة لحضور التصفيات عدا منتخب كينيا الذي حضر بمفرده وتقرر أن يلعب مباراتين مع مصر يصعد خلالها الفريق الفائز بمجموع المباراتين.



منتخب الشباب هزم كينيا للمرة الثانية وتأهل لدورة الالعاب الافريقية

اليوم افتتاح الدورة المجمعة الثانية لرجال السلة بشبين

تفتتح مساء اليوم بصالة شبين الكوم بالمنوفية أحداث الدورة المجمعة الأولى لتحديد بطل الدوري الممتاز لرجال كرة السلة موسم ٩٩/٩٨ والتي يشارك فيها فرق ٥ أندية هي الأهلي والزمالك والاتحاد والجزيرة والمقاولون. وكانت أحداث الدورة المجمعة الاولى قد اختتمت بالسويس، وأسفرت عن تعادل فريقي الاتحاد والأهلي في عدد النقاط (١١ نقطة).. يليهما فريق نادي الجزيرة (١٠ نقاط) ثم الزمالك (٨ نقاط) وأخيرا المقاولون (٥ نقاط) وأعلن الكابتن محمد نظمي رئيس لجنة المسابقات في اتحاد كرة السلة أن جدول مباريات الدورة سوف يكون على النحو التالي:

الأربعاء ٢١ أبريل: المقاولون مع الزمالك والاتحاد مع الجزيرة
الخميس ٢٢ أبريل: الجزيرة مع المقاولون والزمالك مع الأهلي:
الجمعة ٢٣ ابريل: الأهلي مع المقاولون، والاتحاد مع الزمالك.
السبت ٢٤ أبريل: المقاولون مع الاتحاد، والجزيرة مع الأهلي:
الاثنين ٢٦ أبريل: الزمالك مع الجزيرة والأهلي مع الاتحاد.

استقالة زياني الهلال ومدرب برازيلي يحل محله

قدم مدرب نادي الهلال السعودي خليل الزياني استقالته من منصبه عقب خسارة فريقه امام الشباب صفر/١ في نهائي كأس ولي العهد يوم الجمعة الماضي وذلك بعد اجتماعه مع نائب رئيس النادي فيصل الشهيل.

من جهة أخرى تعاقد الهلال مع المدرب البرازيلي لوري ساندري لتدريب الفريق وذلك في المربع الذهبي لكأس دوري خادم الحرمين الشريفين التي تنطلق يوم الخميس. وسبق لساندري ان أشرف على تدريب الشباب والاتفاق السعوديين.

اليوم .. انطلاق دور الـ١٦ لبطولة كأس مصر لرجال الكرة الطائرة

سيدات الأهلي يحققن البطولة الثامنة هذا الموسم



لقطة من مباراة الاهلي والزمالك في نهائي الدوري

كتب - على بركه :

تقام اليوم مباريات دور الـ ١٦ في مسابقة كأس مصر لرجال الكرة الطائرة موسم ٩٩/٩٨ حيث تم تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين ضمت الاولى غزل دمياط والأهلي والشرقية للدخان وسرس الليان وستاد المنصورة والاتحاد وهليوبوليس والترسانة. بينما ضمت الثانية فرق أندية الزمالك وهليوليدو والجيش ومركز شباب الخطارة والطيران وبني سويف والشمس وسكر الحوامدية.

وتعد المجموعة الأولى هي الأقوى والأصعب نظرا لأنها تضم ٣ من الفرق الاربعة الأولى في دوري هذا الموسم هي: الأهلي والاتحاد والترسانة. بينما لا تضم المجموعة الثانية - من الفرق القوية - سوى الزمالك بمفرده، بما يشير الى إن طريقه نحو المباراة النهائية سيكون ممهدا بلا أي عواقب.

اما عن مباريات اليوم.. فيلتقي غزل دمياط مع الأهلي بصالة رأس البر، والشرقية للدخان مع سرس الليان بصالة اتحاد الطلاب بالعجوزة، وستاد المنصورة مع الاتحاد بصالة جامعة المنصورة، وهليوبوليس مع الترسانة بمجمع الصالات بمدينة نصر، والشمس مع الحوامدية بالمركز الأوليمبي بالمعادي، والطيران مع بني سويف بمجمع الصالات، ومركز شباب الخطارة مع الجيش بصالة أسوان، والزمالك مع مليوليدو بصالة الزمالك.

وقد تأكدت مشاركة جميع الفرق في هذه المسابقة، بعد ان تردد أخيرا أنه سيتم توقيع عقوبات قاسية على مجالس إدارات الأندية التي تنسحب فرقها من البطولات المختلفة.. وهو ما أكدته إدارة نادي الاتحاد الذي يلعب مع المنصورة، والذي يبدو واثقا من التأهل لدور الثمانية ثم الأربعة وملاقاة الاهلي في مباراة لن تكون من طرف واحد خاصة أن الأهلي يمر حاليا بمرحلة انعدام وأن بعد عروضه الضعيفة في تونس. وفقدانه للقبه وحصوله على المركز الرابع في البطولة الافريقية الأخيرة.

ومن المقرر أن تقام مباريات دور الثمانية بصالة المركز الأوليمبي بالمعادي يوم الجمعة الموافق ٢٣ أبريل الجاري، بينما تقام احداث دور الأربعة بالصالة الرابعة بمجمع صالات مدينة نصر يوم الاثنين ٢٦ ابريل. في حين تقام المباراة النهائية يوم الخميس ٢٩ ابريل وتسبقها بساعتين مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وعلى جانب اخر فقد اضاف النادي الأهلي فوزا جديدا الى رصيد بطولاته هذا الموسم، حين تغلب فريق سيداته على فريق الزمالك ٣/ صفر (للمرة الثانية هذا الموسم) في المباراة النهائية في بطولة الدوري للسيدات، ليجمع الفريق بتلك بين بطولتي الدوري والكأس.

وبهذه النتيجة يكون النادي الأهلي قد أحرز هذا الموسم ٨ بطولات للجمهورية في الكرة الطائرة هي: الدوري للممتاز للرجال، و ١٧ و ١٥ سنة للناشئين بالاضافة الى دوري وكأس مصر للسيدات و ١٥ و١٧ و١٩ سنة للناشئات. بينما حصل الزمالك على بطولة واحدة فقط هي الجمهورية تحت ١٩ سنة. ويستضيف غدا اتحاد الكرة الطائرة المصري برئاسة الدكتور عمرو علواني اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكرة الطائرة برئاسة محمد جاسم حمادة ويتم خلال الاجتماع بحث نشاط الاتحاد العربي في الفترة المقبلة. حيث يمثل مصر في هذه الاجتماعات اللواء ممدوح البكري عضو الاتحادين المصري والعربي

اليوم قمة الكرة الأوروبية :

«مشكلة» زيدان أمل مانشيستر يونايتد و «إصابة» جيجز أمل اليوفنتوس

يأمل مانشيستر يونايتد الإنجليزي أن يتخطى مساء اليوم عقبة اليوفنتوس الإيطالي في الدور قبل النهائي لبطولة كأس أوروبا للأندية أبطال الدوري في إيطاليا .

والعقبة ليست سهلة، خاصة أن اللقاء الأول انتهى في انجلترا بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق، ويلزم مانشيستر الفوز أو التعادل بأكثر من هدف للوصول إلى النهائي وكما كان زيدان مشكلة مانشيستر يونايتد في اللقاء الأول، حيث دارت تكهنات حول إشراكه بسبب اصابته، إلا أنه اشترك وكان مفتاح التعادل الكبير، يأمل مانشيستر في اللقاء الثاني أن تكون مشكلته المثارة حاليا مع ناديه اليوفنتوس لتشكل حاجبا نفسيا يخيم عليه أثناء المباراة .

في الأسبوع الأخير، تطايرت الأقاويل عن نية زيدان ترك يوفنتوس هذا الموسم . بعد أن أعربت زوجته عن عدم شعورها بالارتياح للعيش في إيطاليا، وأنها ترغب إما في العيش في موطنها إسبانيا أو انجلترا .

ورغم أن زيدان قد أعلن أنه لايريد أن يستمر مع يوفنتوس إلا أنه عاد وقال إنه لم يقل هذا الكلام، وقال إنه لن يفكر في الأمر إلا في نهاية الموسم .

وإذا أثرت هذه المشكلة على زيدان، فإن الإحتمال الذي يجب أن يلعب عليه مانشيستر يونايتد هو أن يتأثر اداؤه في المباراة، ويضيع نصف مجهود زين بكامله لكن هذا الإحتمال مستبعد خاصة في عالم المحترفين، وعالم افضل لاعب في العالم باختيار الفيفا هذا العام .

على الجانب الآخر ، فإن مانشيستر يونايتد يعاني مشكلة خطيرة هي مشكلة إصابة النجم «جيجز» الذي أصيب بها في نهاية لقاء الدور قبل النهائي لكأس انجلترا مع الأرسنال . وجيجز هو ورقة مانشيستر يونايتد الرابحة في المباريات الأخيرة، بعد أن أحرز هدف التعادل في اليوفنتوس، وهدف الفوز في الأرسنال، خاصة بعد أن افتقد الثنائي الكبير يورك وكول اللمسة السحرية وطريق المرمى .

ومع ذلك يأمل فيرجسون في إشراك جيجز، وقال إن فرصته تتراوح مابين ٥٠ و ٦٠٪، وأكد فيرجسون أيضا انه يفكر في عدم الاعتزال وترك تدريب مانشيستر يونايتد لو تحقق حلمه وتخطى اليوفنتوس وفاز بكأس أوروبا. لأن هذا الفوز سيكون حافزا قويا على الاستمرار .أما اللقاء الثاني في نفس البطولة، فقد ضمن تقريبا بايرن ميونخ الألماني الصعود للدور النهائي خاصة بعد أن تعادل في اللقاء الأول مع دينمو كييف في أرضه بثلاثة أهداف لكل فريق، وهذا يجعل مهمة دينموكييف تقريبا مستحيلة في لقاء اليوم .

الدوري الإنجليزي: الأرسنال يسحق ويمبلدون ويقترب من مانشستر

أكد نادي الارسنال انه لن يتنازل بسهولة عن لقبه كبطل للدوري الانجليزي في كرة القدم عندما سحق ضيفه ويمبلدون ١/٥ مساء أمس في ختام الأسبوع الـ ٣٤ ليقلص الفارق الى نقطة واحدة عن مانشستر يونايتد المتصدر الذي له مباراة مؤجلة. ويملك مانشستر يونايتد ٦٧ نقطة مقابل ٦٦ لارسنال و٦٤ لتشلسي.

وضغط ارسنال منذ بداية المباراة وسنحت له اكثر من فرصة لكن حارس ويمبلدون الاسكتلندي الدولي نيل اوسوليفان انقذ مرماه ببراعة لكنه عجز عن التصدي لتسديدة راي بارلور.

وبعد أربع دقائق على بداية الشوط الثاني اضاف الفرنسي باتريك فييرا هدفا رائعا، ثم كرت سبحة الأهداف فاضاف كل من بن تاتشر خطأ في مرمى فريقه، والهولندي دينيس برجكامب والنيجيري نوانكوو كانو الأهداف الاخرى. قبل أن يرد كارل شورت بهدف واحد لويمبلدون.

وكان مانشستر يونايتد قد هزم شيفيلد وينزداي ٣/صفر، في حين سقط تشلسي في فخ التعادل على ارضه مع ليستر سيتي ٢/٢.

موبينيل ترعى حفلا للشباب على شاطئ زيتونة بالجونة



احيا الفنان عمرو دياب حفلتي شم النسيم واعياد الربيع اللتين تم إقامتهما بشاطئ زيتونة الجونة بالغردقة يومي ١٠و١١ ابريل الحالي تحت رعاية موبينيل - الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول . تعد هذه الحفلة جزءا من سلسلة الحفلات التي يقوم عمرو دياب باحيائها تحت رعاية موبينيل لعام ١٩٩٩ .

تضمن الحفل - الذي حضره نحو الف شخص - الكثير من الفقرات والمسابقات الثقافية والرياضية .

وقد تضمن الحفل ايضا العديد من الجوائز وتم السحب على الحفل وكانت الجائزة الاولى محمول موبينيل بالخط مجاني .

الإبداع فوق المنطق

بقلم : **أحمد عبدالمعطي حجازي**

هذه المرة، سننتقل إلى القرن التاسع عشر، لننظر فيما قاله بعض السادة والسيدات الذين تصدوا للحديث عنه، وعن النهضة الأدبية والثقافية التي بدأت فيه، وحددوا مواطنها وتواريخها، وقيموا الجهود التي بذلها رواد هذه النهضة، ونقدوا ماخلفوه من آثار وأعمال.

غير أنني ادخل القرن التاسع عشر وفي نفسي شيء من القرن الثامن عشر، إذ أشعر أن ماقدمته عنه لا يعدو أن يكون إشارات لاتشبع حاجتنا لمعرفته، بل تجعل الوقوف عنده والتوغل فيه أعظم متعة وأكثر إغراء.

صحيح اننا لم نلم بالقرن الثامن عشر إلا لنبدد شبهة العزلة التي رمى بعضهم مصر بها خلال ذلك القرن، ليسهل عليه بعد ذلك إنكار الدور الريادي الذي قامت به في حركة النهضة العربية الحديثة، فمصر المتقوقعة المكتفية بذاتها كما زعموا في القرن الثامن عشر لم تكن تستطيع أن تنهض في القرن التاسع عشر إلا بفعل فاعل، وهذا الفاعل في رأيهم هو بونابرت ومحمد علي بعده. كما فعلت السيدة سلمى الخضراء الجيوسي حين قالت في دراستها التي حصلت بها على درجة الدكتوراه من جامعة لندن «كانت مصر في حاجة إلى غزو أوروبي وإلى رجل متنور طموح مثل محمد علي لتبدأ فيها النهضة»!

ونحن نفهم أن تكون مصر في حاجة للاتصال باوروبا حتى تقتبس منها أسباب الحضارة الحديثة، فلماذا أصرت السيدة على أن يتخذ هذا الاتصال شكل الغزو؟ ولماذا تجد السيدة في نفسها هذه القوة التي تعلن بها هذا الرأي الفج دون أن يخالجها اي شعور بالحرج، أو يكبح اندفاعها اي تردد؟

ووهذا ليس خطأ عابرا، وليس زلة لسان، وإنما هو فكرة مسبقة ترى من خلالها كل شيء في مصر التي لم تكن تبدأ فيها النهضة لولا بونابرت ومحمد علي، ولم تكن صحافتها تنتعش وتتقدم لولا «تلك الجماعة اللامعة من الكتاب والصحفيين السوريين واللبنانيين الذين هاجروا إلى مصر في عهد اسماعيل وبعده هربا من الإجراءات القمعية التي كانت تمارسها السلطات العثمانية في سوريا ولبنان ضد الفكر الحر، وطلبا للحرية النسبية التي كانت تتيحها مصر للكتاب والصحفيين. وقد أرست الجرائد الجديدة والمجلات التي أسسوها المثال الأكبر للصحفيين المصريين الذين كانوا لايزالون يكافحون للتغلب على تقعر النثر المسجوع الذي كانوا يستخدمونه في كتابة الموضوعات الحديثة».

وهي تستطرد فتقول «لقد استطاع عبد اللطيف حمزة بإنصاف وموضوعية أن يبين العلاقة بين المصلحين والصحفيين المصريين الناشئين وبين الصحافة المستنيرة عند كتاب سوريا ولبنان، واعترف بدين أولئك لهؤلاء»!

وهكذا ترانا السيدة الفاضلة عاجزين عن عمل أي شيء وحدنا، محتاجين لغزاة من فرنسا، وحكام من الالبانيا، وكتاب من سوريا ولبنان!

ونحن نعلم جميعا ماأسداه للصحافة المصرية أمثال بشارة وسليم تقلا مؤسسي «الأهرام» وجورجي زيدان مؤسس «دار الهلال» وفاطمة اليوسف مؤسسة «روز اليوسف»، لكننا نعلم أيضا أن هؤلاء وسواهم من الكتاب والشعراء والفنانين إنما استوطنوا مصر لأنهم وجدوا فيها مالم يجدوه في بلادهم، فانتفعت مصر بهم لكنهم انتفعوا بها أكثر.

ولقد عرفت مصر الصحافة قبل أن يعرفها أي بلد عربي آخر، فقد ظهرت «الوقائع المصرية» عام ١٨٢٨ وهي أول صحيفة تصدر باللغة العربية في العالم. وقد تبعتها مجلة «اليعسوب»، ثم صحيفة «وادي النيل» عام ١٨٦٦، ثم «نزهة الأفكار»، ثم «روضة المدارس» عام ١٨٧٠، عدا الصحف التي كانت تصدر بالفرنسية والإيطالية واليونانية، وقد بلغ عددها جميعا في عهد الخديو إسماعيل حوالي خمس وعشرين صحيفة. ولاشك أن هذا النشاط هو الذي اجتذب الصحفيين اللبنانيين الذين كان يهمهم في مصر المناخ الملائم أكثر من اهتمامهم بتعليم الصحفيين المصريين الناشئين!

والناس جميعا يعلمون أن مجدي يعقوب جراح القلب مصري، لكنهم جميعا يعلمون أنه لم يحقق في مصر ماحققه من نجاح مدو، وإنما حقق هذا النجاح في إنجلترا!

وكبار كتاب المسرح الفرنسي المعاصر أجانب. فصمويل بيكيت ايرلندي، واونسكو روماني، وأداموف روسي، وأرابال أسباني، لكن هؤلاء لم يذهبوا الى فرنسا ليعلموا الكتاب الفرنسيين الناشئين. وإنما هاجروا الى فرنسا ليتعلموا بالاحرى من الكتاب الفرنسيين، ويحققوا فيها النجاح الذي لم يستطيعوا تحقيقه في بلادهم.

والعجيب أن السيدة التي تزعم في كتابها أن المصريين يهملون إنجازات غيرهم من الكتاب العرب، لا تشعر بانها تناقض نفسها وهي تتحدث عن اعتراف عبد اللطيف حمزة بفضل الكتاب السوريين واللبنانيين على الصحافة المصرية. واعجب من هذا الاترد على هذا الاعتراف باعتراف مقابل، وإنما تستغل كرم عبد اللطيف حمزة في إنكار الدور المصري أو في تأخيره وتقديم غيره عليه. فمادامت النهضة قد جاءت إلى مصر من خارجها، فقد تمثلت في الدراسات العلمية، وظهرت نتائجها في المجالات السياسية والصناعية والعسكرية، ولم تنضج ثمارها - كما تقول السيدة الجيوسي - في المجال الأدبي إلا في حدود آخر عقدين من القرن التاسع عشر. تقصد أن النهضة المصرية كانت نهضة دولة ولم تكن نهضة أمة، أو أنها كانت هكذا في البداية حتى نضجت في آخر القرن فاصبحت تعبيرا وجدانيا بعد أن كانت مجرد نشاط عملي.

ولقد تبين لنا في الأسابيع الأخيرة أن هذه المزاعم لاتستند إلى اي أساس موضوعي، فمصر في القرن الثامن عشر لم تكن كما زعمت السيدة متقوقعة ولا منعزلة، رغم ماكانت تزخر به من صور الضعف والتخلف الموروثة عن المماليك والعثمانيين. بل إنها حاولت في ذلك القرن أن تنهض وتتخلص من التبعية والاستبداد، وتستعيد قدرتها على النشاط والتجديد. وإذن فالنتائج التي استخلصتها السيدة عن تخلف النشاط الأدبي المصري في القرن التاسع عشر، بحجة أن مصر كانت متقوقعة منعزلة في القرن الذي سبقه بعيدة كل البعد عن الصواب.

إلى أن النشاط الأدبي لا يخضع دائما للتفسيرات المنطقية، ولا تعود قوته وضعفه، وازدهاره واضمحلاله لأسباب يمكن التحكم فيها كما يمكن أن نفعل في ألوان أخرى من النشاط.

لقد كانت روسيا في القرن الماضي بلدا متخلفا إذا قورن ببلاد أوروبا الغربية، أو إذا قورن بروسيا نفسها بعد نجاح الثورة البلشفية، أو بعد انتصارها في الحرب العالمية الثانية، ومع ذلك فقد شهد القرن التاسع عشر من ابداع الروس في الشعر والرواية والمسرح والموسيقى ما لم يشهده القرن العشرون.

والمعجزة اليونانية التي بهرت العالم ومازالت تبهره تحققت في القرون السابقة على الميلاد، ولم تتكرر.

ولاجدال في أن الجزيرة العربية بعد الإسلام اصبحت اكثر تحضرا وانفتاحا على العالم وتاثيرا فيه مما كانت في الجاهلية، لكن الشعراء الذين ظهروا في أنحاء الجزيرة قبل الإسلام لم يظهروا بعد ذلك أبدا.

وعندما كان نابوليون بونابرت يفتح العالم ويحقق لفرنسا أعظم ماحققت من أمجاد حربية وسياسية، كان الابداع الفرنسي محدودا إذا قورن بما حققه فيكتور هيجو، وشارل بودلير، ورامبو، وفلوبير، وإميل زولا بعد أن توالت على فرنسا الهزائم العسكرية والسياسية أمام الإنجليز والألمان، ونحن نقرأ شعر البارودي فلانراه امتدادا لما سبقه، ولانرى فيما سبقه شعرا يمهد له أو يدل عليه. وقد نجد في شعر القرن الثامن عشر المتخلف قوة وجدة وصدقا لانجدها لدى شعراء ظهروا في القرنين الأخيرين المتقدمين.

خذ مثلا هذه الأبيات من إحدى مراثي محمد مرتضى الزبيدي في زوجته زبيدة.

خليلي، هل ذكرى الأحبة نافع
فقد خانني الصبر الجميل العواقب
وهل لي عود في الحمى أم تراجع
لوصل. بتلك الآنسات الكواعب
لقد رحلت عني الحبيبة غدوة
وسارت إلى بيت باعلى السباسب
أقول، ومايدري اناس غدوا بها
إلى اللحد ماذا أدرجوا في الغياهب
تأخرت عنها في المسير، وليتني
تقدمت لا الوي على حزن نادب

أو هذه الأبيات:

زبيدة شدت للرحيل مطيها
غداة الثلاثا في غلائلها الخضر
وطافت بها الأملاك من كل وجهة
ودق لها طبل السماء بلا نكر
تميس كما ماست عروس بدلها
وتخطر فيها بالبرانس والأزر
سأبكي عليها ماحييت، وإن أمت
ستبكي عظامي والأضالع في القبر

إن الشاعر هنا يرثي زوجته، فيعلن في مراثيه عاطفة تعود الرجال في المجتمعات العربية التقليدية الا يعلنوها. وهو يرى زوجته الراحلة في أكفانها الخضر وفيمن أحاطوا بها وحملوها على أعناقهم يشيعونها إلى مثواها الأخير، عروسا سماوية تميس ميس الريم، وتعرج صاعدة لتزفها الملائكة بالطبول والدفوف والنايات دون أن يكون في هذا الزفاف القدسي ماينكر أو يعاب. والشاعر في هذه الأبيات لايصطنع الكلام أو يزخرفه، وإنما ينقل عن نفسه ما تمثلته نفسه بقوة، وانفعلت به حقا، ولهذا يسمي اليوم الذي رحلت فيه زوجته، ويعين الوقت الذي شيعت فيه.

هكذا نرى من جديد أن الدليل الذي بنته السيدة الجيوسي على المنطق، واستندت إليه في زعمها أن النهضة الأدبية لم تبدأ في مصر، وإنما بدأت في سوريا ولبنان، دليل هش لا أساس له. فالقرن الثامن عشر لم يكن عصر عزلة وجمود في مصر. وحتى لو انه كان كذلك لما كانت عزلة مصر فيه حجة كافية لإنكار دورها الريادي في النهضة التي تحققت في القرن التاسع عشر، فازدهار الأدب أو اضمحلاله يتحقق بغير مقدمات. وقد يظهر الشاعر العظيم في مجتمع بدائي وقد يعجز المجتمع المتحضر المتقدم عن إنجاب شاعر عظيم!

الأربعاء القادم
رسالة من الدكتور مصطفى الفقي
ورد من الدكتورة سلمى الخضراء

ماذا يدور حولنا؟ وماذا يراد بنا؟




بقلم : **د. نعمات أحمد فؤاد**

اهتمام السلطات العليا بالمكتبات يعني نشر الوعي التعليمي وهو مانتمناه ونحرص عليه في صور شتى.. وهو معنى يربأ عن تدمير التراث والحضارة والتاريخ.. ولا يعني نقل متحف الفن الإسلامي والتطويح بالروائع الفنية الإسلامية النادرة بعيدا في قلعة عسكرية ليسهل سلبه بعيدا عن الاعين وبعيدا عن المراقبة والتسجيل.. هذا حين بدا على الساحة اهتمام مفاجيء له خبيء بالمعبد اليهودي وتعمد وصف الآثار بأنها الآثار الفرعونية والقبطية والإسلامية واليهودية والأخيرة نشاز في اللحن الرفيع إلا أن يكون اثباتا وتثبيتا لمسمار جحا.

اجتمعت اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية في ٩٩/٤/٧ ورفضت مشروع التطوير المزمع اجراؤه في مبنى المتحف الإسلامي.. والمبنى نفسه اثر لايجوز المساس به.

والتطوير المزمع هو وضع تركيبات حديدية داخل المبنى وتغيير الفراغات الداخلية في المبنى وتفريغ المخزن والمخزون.

وقد رفضت اللجنة المشروع الذي يمس المبنى كاثر ويمس التحف الإسلامية المزمع تشوينها بدورها في القلعة المزمع تحويلها بدورها هي الأخرى إلى فندق وملهى ليلي.

وبعد رفض اللجنة تم اجتماع مغلق بوزارة الثقافة هذا الأسبوع اسفر عن اعادة دعوة لجنة الآثار الإسلامية إلى الاجتماع برئاسة الوزير والمعنى واضح وهو يذكرنا برفض لجنة الآثار الإسلامية مشروع باب العزب فدعيت اللجنة إلى إعادة الاجتماع برئاسة الوزير وقال يومئذ ان مشروع باب العزب مشروع رئاسي وسالته كعضو باللجنة في ذلك الوقت هل تعنى أن رئيس الجمهورية وراء المشروع؟.. ففض الاجتماع وابتسمت اللجنة.

ان متحف الفن الإسلامي أقولها للمرة الثانية به ٦٠٤٧ تحفة معروضة مضافا إليها ٨١٧٩٣ تحفة مخزونة أي المجموع سبعة وثمانون الفا وثمانمائة وأربعون قطعة فهل يليق بمصر القيم أن ينقل متحف الفن الإسلامي من مبناه التاريخي الذي افتتح في ٢٨ ديسمبر ١٩٠٣ أي أن البناء نفسه أثر قومي!! ان القلعة طابعها حربي وبها المتحف الحربي ونحن بدورنا نعتز بها كاثر حربي هو جزء من تاريخنا العسكري وموقعة حطين.. ولكن متحف الفن الإسلامي ما علاقته بالقلعة؟.. متحف الفن الإسلامي بمبناه ومحتواه رمز من رموز القاهرة الإسلامية.. كيف ينقل ونفائسه كلها بحكم تكوينها من الزجاج والخزف والخشب المشغول مما يخشى عليها الكسر والتلف والسجاد النادر وتنطبق عليها المادة العاشرة من قانون الآثار رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ عليه رحمة الله!

ان متحف الفن الإسلامي تراث أمة ودين ولا نظير له في العالم الإسلامي كله. لمصلحة من تسحق هذه المعاني كلها؟.. ان المفروض أن هيئة الكتاب تستوعب المخطوطات الباقية لتتحول دار الكتب المبنية على الطراز نفسه طراز المتحف إلى امتداد للمتحف الإسلامي يستوعب جزءا كبيرا من ذخائره وكنوزه المتراكمة ليصبح أكثر تفردا ونفاسة وابهارا وإكبارا.

انه تراث امة ودين وشعب عريق قد ياكل خبزه مخلوطا بالتراب ولكنه لايفرط في تاريخه وهو عرض وفرض دين ووطن.. اننا لم ننس بعد حريق المسافرخانة الذي مر بدون حساب ويبدو أن ماينجو من الحريق يصاب بالتطويح والهوان والتبديد بالوانه.. ونتذكر في هذه اللحظة القميئة مافعله هولاكو بمكتبة بغداد.. ومضى هولاكو بجهله وجهالته وبقيت بغداد لحدى العواصم الإسلامية.

ومن الفحيح رغبة سوداء في تحويل الحديقة الإسلامية الملحقة بالمتحف إلى جراج!! بغرض طمس اسم الدكتور أحمد قدري ولو حدث هذا لكان أكبر مدح للدكتور احمد قدري بحكم المقارنة بين: حديقة إسلامية تقول في نفاسة وقيمة.. وجراج يقول في امية: ماشي.. ماشي..

الحديث الآن إلى رئيس الوزراء الدكتور الجنزوري الذي أوقف عملية نقل المتحف الإسلامي قبل هذا وقدر تقديرا المرامي البعيدة والاعتبارات التاريخية والأبعاد القومية والعربية والإسلامية التي يتهددها نقله..

والخطر المحدق الثاني تسرب آثار مصر وغواليها تحت اسم معارض بالخارج على الرغم من إدانة أحكام مجلس الدولة لهذا وهو أعلى سلطة قضائية مما تاباه سمعة مصر وهيبة القانون.. ترجوه مراجعة الحكم الصادر من مجلس الدولة ضد وزارة الثقافة لارسال آثار مصرية نادرة لشركتي إعلان!!! بابانيتين.. وحكم مجلس الدولة الصادر في ١٩٩٦/١/١٦ في الدعوى رقم ٢٤١٠ لسنة ٥٠ قضائية ضد ارسال ٧٢ قطعة اثرية نادرة إلى أمريكا «ولاية فلوريدا» لسمسار معارض يدعى جيمس بوتون ليقوم بتسويقها كسلعة في خمس مدن امريكية ومع العرض بيع المستنسخات والاستنساخ وبال على الأثر ووراءه يحدث استبدال المستنسخ المقلد بالأثر التاريخي الأصلي.. والعرض مستمر....

التفاصيل المروعة بمجلة الأدب ٩٩/٤/١٨

تشويه معبد «أبوسمبل»

شركة مصر للصوت والضوء جمعت اهل الرأي منذ شهرين وعرضت فكرة مشروعها للصوت والضوء في «أبوسمبل» على أنه مجرد صفوف من الكراسي لمشاهدة مشروع الصوت والضوء، واعترضت وقتئذ وقلت أمام الجمع الحاشد ان المعبد يرى من المراكب السياحية التي تهديء مسيرتها عادة قبل الاقتراب من المعبد الذي يطل على النيل ليكونا معا بانوراما يسعى إليها المتحضرون من أنحاء العالم ليشاهدوها في منظر فريد خلاب.. فرد أصحاب الشركة بأن الكراسي غير ثابتة واذا ثبت انها تخدش البانوراما فإنها ترفع فورا من المكان.. فاذا بهذا الكلام يسفر اليوم عن مبنى خراساني وأعمدة الخ الملحقات..

نناشد رئيس الوزراء الأمر بإزالة المباني المستحدثة أمام معبد أبوسمبل الذي احتشد العالم المتحضر لانقاذه واخشى ان يلقننا درسا بان يقاطع السياحة عندنا، التي تستشرف بالدرجة الأولى رؤية الشوامخ من آثارنا بغير عشوائيات تجارية.

■ ■ ■

كوسوفا

ماذا يريد العالم الإسلامي وماذا ينتظر لكي يتحرك؟!

يصف الجبرتي في تاريخه «الشيخ الزهار» شيخ الإسلام بأنه (كان سقفا يحمى مصر والإسلام من البلاء)..

اقول لهذا عظم الشعب المصري السلطة الدينية واعتبرها ملاذا ولواذا وحصنا وانعكس هذا المعنى في تسمية الشيخ أبي العلا سلطان العارفين ردا على قايتباي الذي يمثل السلطة الزمنية.. وراح السلطان قايتباي وبقي السلطان أبوالعلا إلى اليوم يردد الشعب المصري اسمه مقرونا بـ «السلطان» وخاصة أهل بولاق الذين يقوم مسجده بينهم.. مسجد السلطان أبوالعلا..

أسأل الله أن يعيد إلى الأزهر ازدهاره وتاريخه ذا المواقف الكبيرة الشامخة..

رؤية ■ ثقافية

يكتبها: **مصطفى الضمراني**

التاريخ يُتوِّج حرب أكتوبر

من أهم القرارات الوطنية التي صدرت هذا الأسبوع والمتعلقة بقضايا التعليم في بلادنا، ذلك القرار الخاص بتدريس حرب اكتوبر لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، لتكون ضمن مادة التاريخ ابتداء من العام المقبل. وقد أوضح القرار أن المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي اتفق مع د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم على ذلك، وأن تتولى ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة إعداد المادة العلمية لكل مرحلة تعليمية، ومن خلال لجنة مشتركة تضم مجموعة من مستشاري وزارة الدفاع وخبراء التعليم، تقوم بمهمة وضع هذه المادة في منهج التاريخ لتكون جاهزة للتدريس مع بدء العام الدراسي الجديد.

■ وكنت قد خصصت مقالي الذي نشرته تحت هذا الباب بتاريخ ١٤ أكتوبر ١٩٩٨ لهذه القضية، وكان عنوانه - الندوة الاستراتيجية وأهمية تدريسها للطلبة - وذلك في أعقاب هذه الندوة التي عقدتها القوات المسلحة بمناسبة اليوبيل الفضي لانتصار اكتوبر المجيد والتي امتدت على مدى ثلاثة أيام متتالية وافتتحها الرئيس محمد حسني مبارك، وشارك فيها ٨٦ من كبار الخبراء المصريين والعرب الذين قدموا اكثر من مائة بحث ودراسة هي حصيلة تجربتهم الطويلة التي استغرقت ٦ سنوات منذ التجهيز والاعداد والتدريبات القاسية استعدادا لهذه المعركة المصيرية وانتهاء بقرار الحرب وتحقيق الضربة الجوية التي فتحت باب النصر، وقد اعتمدت في اقتراحي بضرورة تدريس هذه الحرب للطلبة والطالبات على مجموعة من الجوانب ذات الأهمية البالغة التي تستدعي ضرورة اتخاذ خطوات عاجلة لتنفيذ هذه المهمة التعليمية الوطنية التي أعرض لبعضها على النحو التالي.

المشير طنطاوي

■ تأكيد الرئيس محمد حسني مبارك في افتتاح الندوة أن حرب أكتوبر لم تكن معركة عسكرية خاضتها البلاد وحققت فيها أكبر انتصاراتها، وإنما كانت اختبارا تاريخيا حاسما لقدرة الشعب على أن يحول الحلم إلى حقيقة، وأن العبور العظيم كان انجازا هائلا غير مسبوق في التاريخ الحديث حققته القوات المسلحة بالتخطيط السليم والاعداد العلمي القائم على أحدث فنون العصر.

■ ان هذا الاقتراح راودني مرتين الأولى وأنا أتابع لقاء الرئيس مع مجلس جامعة الاسكندرية عندما قال أحد الأساتذة للرئيس أن الجيل الجديد الذي كان عمره عشر سنوات وقت حرب اكتوبر لايعرف ماجرى في هذه الحرب، والثانية وأنا أتابع الحوار الذي اجراه برنامج صباح الخير يامصر مع الرئيس وكان سؤال المذيع ما الذي تقولونه ياسيادة الرئيس عن نصر اكتوبر للجيل الجديد الذي لم يبلغ عمره الآن ٢٥ عاما، وقد اسعدت اجابة الرئيس كل الذين كانوا يشاهدون معي هذا البرنامج عندما قال: ان المشير محمد حسين طنطاوي أكد له انه سيرسل كل ماجاء في هذه الندوة مسجلا على شرائط فيديو بالاتفاق مع وزارة الإعلام إلى الجامعات والتنظيمات والمحافظات.

■ كان اعتقادي أن وزارة التربية والتعليم لو كانت تريد دراسة وافية مستفيضة عن حرب أكتوبر وجندت لها عشرات الخبراء والباحثين من أجل تدريسها للطلبة والطالبات وأنفقت عليها الاف الجنيهات واستغرقت الكثير من الشهور والسنين لما وصلت إلى هذه النتائج المبهرة التي حققتها الندوة الاستراتيجية التي شارك فيها كل هذه الكوكبة من الخبراء المصريين والعرب، كانت حصيلتها اكثر من مائة بحث ودراسة استغرق اعدادها ٦ سنوات متواصلة من العمل ليل نهار والمدعمة بالتسجيلات والوثائق من أرض الواقع حول هذه المعركة المصيرية، وبذلك تكون القوات المسلحة قد وضعت أمام وزارة التربية والتعليم كل المواد الدراسية الخاصة بحرب اكتوبر على طبق من فضة.

■ ان القيمة العظيمة في هذه الندوة تتبدى في أن عددا كبيرا من الخبراء العسكريين الذين شاركوا بأبحاثهم ودراساتهم فيها كانوا من قادة الجيوش الذين خاضوا بأنفسهم هذه الحرب وحققوا مع جنودهم البواسل بطولات خارقة، وكذلك كبار السياسيين المصريين والعرب والاقتصاديين وخبراء الاجتماع والفكر والإعلام والصحافة الذين عاصروا هذه المعركة منذ بدايتها.

■ أستطيع تأكيد أن قرار المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي بالاتفاق مع د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تدريس حرب أكتوبر لطلاب المدارس من العام القادم جاء في موعده المناسب وبعد أن تجمعت كل هذه الأبحاث والدراسات التي حققتها الندوة الاستراتيجية في أكتوبر الماضي، لتكون بين أيدي اللجنة المشتركة التي تضم نخبة من كبار مستشاري وزارة الدفاع وخبراء وزارة التربية والتعليم، وانتهت من ترتيبها واعدادها بشكل علمي منظم الادارة العامة للشئون المعنوية بالقوات المسلحة، وأعتقد أن هذه اللجنة الموقرة ستراعي في اختياراتها المادة التاريخية أن تكون مناسبة لكل مرحلة من المراحل التعليمية الثلاث لتعريف الأجيال الجديدة بأعظم انتصار في تاريخ العسكرية المصرية. وسوف يستمتع الطلبة والطالبات بداية من المرحلة الابتدائية ثم المرحلتين الاعدادية والثانوية بهذه المواد الزاخرة بالبطولات الخارقة التي حققها المقاتل المصري بداية من قرار الحرب ظهر السادس من أكتوبر ٧٣ ثم ضربة الطيران وعبور قناة السويس وتحطيم خط بارليف ورفع العلم المصري على أرض سيناء المحررة واستعادة الكرامة العربية، وتسبقها بالطبع سنوات الجهاد والاعداد الجيد المبني على العلم والتدريبات الشاقة التي لم يذق خلالها المقاتل المصري على الجبهة طعم النوم إلى أن حقق لبلاده هذا النصر المظفر. وكل هذه البطولات العظيمة سوف تزرع في كل الأجيال المتواصلة الزهو والفخار والولاء والانتماء للوطن والاقتداء بهؤلاء الأبطال والرموز الذين وهبوا حياتهم لبلدهم أو الذين واصلوا عطاءهم بنفس الروح بعد تحقيق النصر.. وأن أهم الدروس المستفادة من هذه المعركة والتي ستقدمها لشبابنا هي روح أكتوبر التي انطلقت على مدى ٢٥ عاما لتبني وتشيد وتؤسس هذه النهضة الجديدة بكل ما تحمله من مشروعات عملاقة في مختلف المجالات والتي رفعت اسم مصر عاليا وجعلتها موضع احترام وتقدير العالم كله. ويبقى أن تطالعنا وزارة التعليم العالي بقرار تدريس الجوانب التي تتناسب مع طلبة أقسام التاريخ بكليات الآداب في هذه الحرب وحبذا لو طالعتنا أقسام الدراسات العليا بأبحاث جديدة في رسائل الماجستير والدكتوراة عن حرب اكتوبر، خاصة أن أصحاب هذه الرسائل سيجدون كل المراجع الخاصة بهذه الحرب موثقة ومتوافرة في مكتبة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة، وشكرا للمشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي، والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم على هذه الخطوة الوطنية والبناءة التي يتوج فيها تاريخ مصر المعاصر بكل الاجلال والتقدير انتصار اكتوبر العظيم.

مقال اليوم، يتناول من وجهة نظر كاتبه، إشكاليات موعد اعلان قيام الدولة الفلسطينية. وهو يرى أن اوضاع السلطة الوطنية تغيرت. وفى تقديره أن جولات الرئيس عرفات الاخيرة حققت اعترافا دوليا مسبقا بالدولة فى سياق معين، يضع السلطة الوطنية فى مركز تفاوضى افضل، وأن مايجرى بحثه الآن هو التوقيت المناسب للأعلان. فى ضوء الفارق المهم بين حالة قيادة الثورة من خلال منظمة، وبين حالة حكومة مسئولة فى اطار دولى وتحرص على تأكيد مصداقية مسئوليتها. وفى اعتقاده، أن تأجيل الاعلان لن ينقص من شعب فلسطين وسلطته فى اقامة الدولة.□

أصبحت محسومة فلسطينيا وعربيا وإسرائيليا ودوليا

أولوية الاعتبار لإعلان الدولة : الموعد أم المواءمة السياسية؟

صلاح بسيونى

أعتقد أنه خلال الأشهر الأربعة الاولى من هذا العام لم يحدث فى تاريخ العلاقات الدولية المعاصرة أن تم تحرك سياسي من جانب اى رئيس لدولة او منظمة تحرير او سلطة حكم وطنى ذاتى مثلما ما قام به السيد ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية من زيارات رسمية لعدد من الدول شملت أربع قارات هى اوروبا وامريكا الشمالية وآسيا وأفريقيا. وذلك الى جانب الدول العربية التى اظن انه لم يتخلف فى زيارة اى منها باستثناء سوريا ولبنان، ومن الواضح ان تحديد هذه الزيارات جرى من خلال خطة تحرك سياسية منظمة وصولا الى هدف استراتيجى محدد يرتبط بالضرورة، اولا واخيرا، بموعد الرابع من مايو هو تاريخ انتهاء المرحلة الانتقالية طبقا لاتفاق اوسلو.

ومايترتب على هذا الموعد من قرار طبقا لصياغة معينة ـ بإعلان ـ قيام الدولة الفلسطينية، ولابد من التساؤل بعد هذه السلسلة من الزيارات التى تفيد أن احدا غير ياسر عرفات لايستطيع تحملها، وهو مايطمئن المتشككين حول صلابته وصحته، عن النتائج التى تحققت حتى الآن بالنسبة لهذه القضية الحيوية والمصيرية.

ولعله من المناسب فى البداية وضع تاريخ ٤ مايو فى اطاره الصحيح، واصوله ترجع إلى اتفاق اوسلو الذى حدد أن هذا التاريخ هو نهاية المرحلة الانتقالية، التى كان من المفروض الوصول قبلها الى اتفاق حول قضايا الحدود واللاجئين والمستوطنات والقدس ثم يتوازى مع الاتفاق النهائى حول كل هذه القضايا حق تقرير المصير، ولانه تعذر الوصول الى مثل هذه الاتفاقات بسبب موقف الحكومة الاسرائيلية خلال السنتين والنصف الماضيين.

فإن الاوراق اختلطت على نحو لم يكن محسوبا او مخططا له على الاقل من الجانب الفلسطينى ولكن فى نفس الوقت فإن اوضاع السلطة الوطنية الفلسطينية تغيرت بصورة جذرية خلال السنوات الخمس الماضية، فمن ناحية امكن لهذه السلطة ان تكون لها مؤسسات تنفيذية وتشريعية وقضائية تتولى شئون الحكم بصورة فعلية على الأرض المحررة ومن ناحية اخرى تمكنت السلطة الوطنية الفلسطينية من أن تخرج عن النطاق الضيق الذى حدده اتفاق اوسلو، حيث حققت قبولا واعترافا دوليا باوضاعها ومسئولياتها، واصبحت طرفا فى اتفاقيات مع المؤسسات الدولية ثم ارتفع وضعها القانونى الدولى فى الأمم المتحدة ليكون لها وضع يزيد كثيرا عن المراقب وان لم يصل الى مرتبة العضو الكامل مما لا شك فيه ان هذا الوضع الذى وصلت اليه السلطة الفلسطينية فرض نفسه على اسرائيل وعلى المجتمع الدولى.

لو رجعنا الى مفاوضات واى ريفر وماأثبته المفاوض الفلسطينى من ندية فى التعامل مع نيتانياهو وحكومته فإن ذلك يوضح إلى اى حد وصلت اليها السلطة الوطنية فى تدعيم مركزها. ثم جاءت زيارة كلينتون لغزة لتضيف بعدا فى غاية الاهمية الى الكيان الفلسطينى المستقل.

ان الصورة الواقعية السابقة تبين لنا مدى التناقض بين الأوضاع والقضايا التى حددها اتفاق اوسلو والتى لم تتحقق خلال التوقيتات التى تضمنها، وبين الوضع السياسي والاقتصادى للسلطة الفلسطينية والتى اصبحت فى اطار الاقليم الذى تسيطر عليه والشعب الفلسطينى الذى يخضع لسلطتها اقرب ما تكون إلى الدولة المستقلة، ولكن الاشكالية التى تحدد قرار هذه الحكومة فى الرابع من مايو تكمن فى عناصر متشابكة لا تستطيع اى حكومة مسئولة تجاهلها.

واهم هذه العناصر هو حدود هذه الدولة والتى لم ينته التفاوض حولها، ومن اليسير على السيد ياسر عرفات إذا ما اعلن قيام الدولة أن يحدد انها تشمل كل الاراضى الفلسطينية التى احتلتها اسرائيل فى يونيو ١٩٦٧، ومن اليسير عليه ايضا ان يعلن أن عاصمة الدولة هى القدس الشرقية، ولكن مثل هذا الاعلان لن يتعدى كونه موقفا سياسيا أو مطالبة سياسية لن يمكن الوصول الى تحقيقها إلا من خلال المفاوضات السياسية، اما وأن هذه المفاوضات متوقفة.

فلابد إذن من استئنافها، وغير ذلك الطريق هو الحرب التى لا تستطيع هذه الدولة الوليدة أن تخوضها بمفردها، وهى تعلم انه ليس هناك دولة عربية على استعداد للدخول فى حرب جديدة.

ورغم تهديد نيتانياهو فى حالة اعلان الدولة، فإنه سيعود الى احتلال كل الاراضى التى تحت السلطة الفلسطينية، الا انه من المعتقد أن ذلك يدخل فى اطار التهديدات الجوفاء التى يصعب عليه أو على اى حكومة أخرى القيام بها، ومع ذلك فان محصلة مثل هذا الموقف، إذا تم الاعلان فى الموعد المحدد ستكون معقدة الى ابعد حد.

وقد تعود بالمفاوضات الى نقطة الصفر أو ما يقاربها، كما يلاحظ ان هذا الموقف، اذا ما اتخذ القرار باعلان الدولة سيكون له اثره فى حسابات الانتخابات الاسرائيلية، فبرغم ما يردده العديد من المسئولين الفلسطينيين من أن ذلك لا يدخل فى حساباتهم، الا ان الحقيقة تخالف ذلك، وتجاهل مثل هذه الاعتبارات ينم عن قصر نظر سياسي وهو امر يتعارض مع القدرات السياسية الفلسطينية التى اثبتت قدرتها على المناورة والحسابات الدقيقة لمواقفها وإذا كان ما تقدم يوضح الضرورة بالنسبة للوضع الفلسطينى والوضع الاسرائيلى، فإن محصلته الطبيعية أن يتم ارجاء إعلان الدولة فى الرابع من مايو ولكن الفكر الفلسطينى قدر ـ بحق ـ أن قضية الاعلان فى الموعد المحدد أو ارجائه اصبحت فى حد ذاتها ورقة سياسية فى غاية الاهمية ويجب استخدامها لدعم الحق والموقف التفاوضى الفلسطينى مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة التى ستتولى الحكم بعد الانتخابات. ولذلك بدأ هذا التحرك غير المسبوق من جانب السيد ياسر عرفات، ليتباحث مع مختلف القوى الدولية حول هذه القضية، ومن المؤكد انه كان يعلم مسبقا ان الآراء التى سيستمع اليها ستطلب منه ارجاء اعلان الدولة، الا انه حصل من كل دولة زارها على تأكيد بالحق فى هذا الاعلان، وتأكيد آخر بدعم الدولة الفلسطينية سياسيا واقتصاديا، وهو ما يعنى انه حصل على اعتراف دولى مسبق بهذه الدولة إذا ما ارجأ الاعلان لفترة يتم خلالها التفاوض، ولا شك أن تحقيق هذه المواقف الدولية فى هذه الظروف، وفى هذا التوقيت يشكل كسبا دوليا جديدا للدولة الفلسطينية، ويضع السلطة الفلسطينية فى موقف تفاوضى أفضل بكثير من الاكتفاء بمجرد ارجاء الاعلان دون ان يحصل على هذا الدعم الدولى لحق الشعب الفلسطينى فى السيادة والاستقلال ولعله يكفى فى هذا الصدد الإشارة إلى بيان القمة الأوروبية فى ٢٦مارس الماضى، وقد جاء فيه تأكيد حق الفلسطينيين الدائم وغير المشروط فى تقرير المصير بما فى ذلك خيار الدولة والتطلع قدما الى تحقيق هذا الحق قريبا ودعوة الاطراف الى السعى بحسن نية الى حل تفاوضى على اساس الاتفاقيات الحالية دون اخلال بهذا الحق الذى لا يخضع لاى فيتو، وان الاتحاد الأوروبى مقتنع بأن اقامة دولة فلسطينية ديمقراطية هى الضمانة الافضل لأمن اسرائيل وان الاتحاد على استعداد لدراسة الاعتراف بدولة فلسطينية فى الوقت المناسب، وهذا البيان الاوروبى وموقف القوى الكبرى الاخرى كروسيا والصين واليابان والهند وباكستان وبقية الدول الافريقية والدول العربية، وجميعها تؤكد الحق فى اعلان الدولة مع ابداء الراى فى أن المصلحة تقضى بتأجيل هذا الاعلان الى حين انتهاء المفاوضات، يشكل فى حقيقة الامر اعترافا دوليا.

وان كان مشروطا بتوقيت اعلان الدولة، واتصور ان مباحثات عرفات مع كلينتون وان لم تنته بمثل هذه البيانات، الا انه من المعروف ان الادارة الامريكية اعطت تأكيدات واضحة فى شأن حق الشعب الفلسطينى فى تقرير المصير، ولكن ذلك ارتبط بتوجيه النصح لعرفات بعدم اتخاذ اجراء من جانب واحد حتى يمكن للولايات المتحدة ان تواصل تحركها السياسى من اجل التسوية السياسية الشاملة، ويجب ايضا ملاحظة أنه باستثناء موقف نيتانياهو، فإن الموقف الذى تعلنه بقية الاحزاب الاسرائيلية فى الانتخابات هو أن الدولة الفلسطينية أمر واقع، وإن كان الرأى الغالب بين الاسرائيليين، على اختلاف اتجاهاتهم السياسية، هو أن تكون هذه الدولة وليدة اتفاق بعد المفاوضات وليست اعلانا من جانب واحد

●●●

خلاصة الموقف كما توضحه الحقائق السياسية على ارضية الواقع والقانون، ان قضية الدولة الفلسطينية اصبحت محسومة فلسطينيا وعربيا واسرائيليا ودوليا، وان ما يجرى بحثه هو التوقيت المناسب فى ظل ما حدث من تطورات منذ توقيع اتفاق اوسلو وحتى الرابع من مايو.

● وعندما نتعرض إلى حسابات التوقيت فإننا نلاحظ أن القيادات الفلسطينية منذ بداية هذا الصراع مع اسرائيل، لم تحسن استخدام هذا العامل فى كثير من القرارات أو المواقف، ولا شك فى انه كانت هناك اسباب وراء ذلك، وقد ادت إلى نتائج عكسية. وإن كان من المهم ملاحظة الفارق الكبير بين القرار الذى تتخذه حركة التحرير الوطنيه والقرار الذى تتخذه حكومة مسئولة لها علاقات دولية. وتجحت فى ان تدعم مركزها الدولى، وتنتقل من مرحله إلى أخرى تدعم بها مطالبها المشروعة.

وإذا كانت هذه السلطة قد اكتسبت فعليا هذا الدعم والاعتراف الدولى بحقها المطلق والمشروع فى إقامة الدولة، فإنه إذا ما تبين لها من واقع ما حققته إرجاء الاعلان الرسمى عن قيام الدولة لن ينقص من هذا الحق بل يضعها فى موقف تفاوضى افضل بالنسبة للقضايا المعلقة والحيوية بالنسبه لكيان هذه الدولة ومستقبلها. فإن ارجاء الاعلان يضيف كسبا جديدا ويقطع الطريق على أيه ادعاءات أو مناورات من الجانب الاسرائيلى لتعقيد الموقف. وكما اعلن الرئيس عرفات فان تأجيل اعلان الدوله الفلسطينية لايسبب حرجا للقيادة الفلسطينية فى الداخل. وهو بذلك يؤكد الثقة بالقدرة على التعامل مع الموقف فى ضوء المصلحة الفلسطينية العليا. وعدم الالتفات إلى منهج الشعارات الذى قد يكون أضر بالقضية أبلغ الضرر بسبب الحسابات الخاطئة. ولايبقى بعد ذلك سوى الصيغة المناسبة التى تعلنها القيادة الفلسطينية فى الرابع من مايو. وهى لابد ان تؤكد على أن الحق فى اعلان الدولة ليس محل تفاوض. وان ذلك يتم عندما يكتمل استرداد الارض وحل بقية القضايا الرئيسية من خلال «سلام الشجعان»

[كاتب هذا المقال، خبير سياسى مرموق، سفير مصر لدى الاتحاد السوفيتى السابق]□

حركة الأحداث

■ الجزائر :

تحديات أمام بوتفليقة

اصبح عبدالعزيز بوتفليقة رئيسا منتخبا للجزائر، بعدما أعلنت الأرقام الرسمية الصادرة عن وزير الداخلية أن ٧٩,٧٣٪ من الذين ادلوا بأصواتهم قد اختاروه متقدما على منافسيه الستة الذين انسحبوا من المنافسة قبل إجراء الإنتخابات بيوم واحد، اعتراضا على تجاهل الإدارة لشكاواهم المتعددة القائلة بانحيازها لبوتفليقة، وبعدما تأكدوا وفقا لتصريحاتهم من أن هناك نية لإنجاحه من الدور الأول. وعلى الرغم من أن النسبة التى حصل عليها بوتفليقة تزيد على تلك التى حصل عليها الرئيس اليمين زروال فى الانتخابات السابقة عام ١٩٩٥بنحو ٤٪، فإن ذلك لا يعكس زيادة فى شعبيته عن الأخير لأن نسبة التصويت تراجعت بحوالى ١٤,٥٪ بغض النظر عن أن هذه النسبة الرسمية محل شكوك أوساط داخلية وخارجية.

وقد صدرت ردود أفعال متناقضة حول انتخاب بوتفليقة وترلوحت بين الترحيب الشديد وبين التشكيك الكامل سواء فيما يتعلق بنسبة التصويت أم القول بأن هذا الانتخاب سيسهم فى زيادة التوتر الداخلى بالجزائر فى ضوء الظروف التى أحاطت به. فمن جهة يرى بعض المراقبين أن إنجاح بوتفليقة يعد نقطة إيجابية فى التاريخ السياسى للجزائر، أول رئيس مدنى يحكمها منذ عام ١٩٦٥، باستثناء الفترة القصيرة التى تولاها الرئيس الأسبق بوضياف ـ مايعطيه هامشا من الاستقلالية عن المؤسسة العسكرية. فقد سبق له أن رفض تولى المنصب نفسه عام ١٩٩٤ بعدما طرح شروطا محددة لم ترض قيادات هذه المؤسسة وقتها. يضاف إلى ذلك أن أركان هذه المؤسسة هم الذين تدخلوا من قبل للحيلولة دون توليه هذا المنصب خلفا للرئيس هوارى بومدين واختاروا الرئيس الشاذلى بن جديد بدلا منه. ويعزز أصحاب هذا الرأى وجهة نظرهم بالإشارة إلى التعهد الذى صدر عن بوتفليقة ويتعلق بما اسماه «إخماد الفتنة» حيث أوضح أنه سيسعى إلى الحوار العام الذى قد يشمل الجبهة الإسلامية للإنقاذ ولكن دون معاداة الجيش. وهذا الوعد صدر عنه قبل يوم واحد من انتخابه، ويرى بعض المحيطين به أن هذا الحوار يمكن أن ينتهى إلى صياغة دستور جديد تشارك فيها كافة القوى السياسية والفكرية بالجزائر.

وهناك على الجانب الآخر راى مختلف يرى أن الظروف التى جرت فيها عملية الانتخاب ترجح أن بوتفليقة سيواجه معارضة شعبية متنامية تحد من شرعيته وقد تشمل قوى أخرى غير القوى الإسلامية التى كانت هى المصدر الوحيد للمعارضة وانها قد تضم قطاعات مدنية وعلمانية وقبائلية، ويمكن أن تقودها قيادات كانت حتى وقت قريب محسوبة على الدولة وليست معارضة لها. مثل مولود حمروش وأحمد طالب الإبراهيمى ويوسف الخطيب ومقداد سيفى. ويضيف أصحاب هذا الرأى أن القوى الحاكمة فى الجزائر لم ترد أن تكون الانتخابات بداية لإنهاء الازمة، ولكن أن يكون إجراؤها هو الهدف فى حد ذاته، من أجل سد الفراغ الذى نشأ عن تنحى الرئيس اليمين زروال، وبالتالى فإن الرئيس المنتخب قد لايكون بالقوة الكافية لمباشرة صلاحياته.

وقد يضطر إلى الدعوة لإجراء انتخابات جديدة فى وقت قريب.

ويعزز أصحاب هذا الرأى وجهة نظرهم بالإشارة إلى الموقف الدولى من العملية الانتخابية حيث وجهت كل من الولايات المتحدة وفرنسا إنتقادات مباشرة لها. والتزمت بقية الدول الأوروبية الصمت الذى يمكن أن يفسر على أنه عدم ترحيب بها. بمايعنى فى النهاية أن هذه الدول سوف لاتتحمس فى المرحلة الأولى على الأقل لمساعدة الرئيس الجديد سياسيا واقتصاديا بهدف إخراج بلاده من أزمتها. الأمر الذى يؤكد التحديات الكبيرة التى تواجه بوتفليقة فى بداية عهده كرئيس منتخب بالجزائر.

وهناك اتجاه آخر وسط بين الرأيين السابقين، يرى أن بوتفليقة يمكنه تحويل العناصر السلبية لصالحه إذا ما بدأ على الفور بالانفتاح على المعارضة بهدف حل الأزمة الأمر الذى يوفر له تأييد قطاعات شعبية لم تقف إلى جانبه خلال الحملة الانتخابية.□

خالد السرجانى

■ لبنان ـ إسرائيل:

مخاطرة احتلال «أرنون»

عادت إسرائيل إلى إحتلال «أرنون» بجنوب لبنان، وقامت بضمها إلى الشريط الحدودى المحتل. وهى البلدة التى إضطرت القوات الإسرائيلية للإنسحاب منها فى ٢٦ فبراير الماضى، بعد أن حررتها مسيرة للشباب إقتلعت الأسلاك الشائكة من حولها. وفى حدث إعتبره المراقبون تجسيدا لما وصل إليه عجز إسرائيل إزاء المقاومة اللبنانية.

وعلى مدى الأيام القليلة التى سبقت إعادة الإحتلال، رفض لبنان طلبا إسرائيليا عبر السفير الأمريكى فى بيروت، لكى تدخل وحدة من الجيش اللبنانى إلى «أرنون» وتتحمل مسئولية الأمن فى محيطها وذلك عقب مقتل جندى إسرائيلى داخل الشريط الحدودى المحتل بعبوة ناسفة تقول تل أبيب أن المقاومة زرعتها إنطلاقا من البلدة. وعلى الرغم من التهديدات التى صاحبت الطلب الإسرائيلى، فقد ابلغ الرئيس اللبنانى أميل لحود السفير الأمريكى رسالة واضحة، مفادها أن حدود «تفاهم ابريل» معلومة، ومن المرفوض توسيعها لتشمل ضمان حماية القوات الإسرائيلية.

وتكاد تتجمع الأوساط اللبنانية، سواء فى الحكومة أو المقاومة، على أن إعادة إحتلال البلدة يعد خرقا «للتفاهم»، بعد أن عجزت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نيتانياهو عن تعديل شروطه لمعالجة مأزقها الأمنى المستفحل فى جنوب لبنان، بينما يقترب موعد الإنتخابات فى إسرائيل.

ومن الملاحظ أن حالة الإرتباك الإسرائيلى البالغ إزاء الخسائر فى الأرواح بجنوب لبنان، تشمل القيادات السياسية والعسكرية معا، ويتضح ذلك فى العجز عن الحسم لصالح أحد الخيارات التى جرى التسويق لها أمام الرأى العام منذ شهور.

ويأتى ذلك بينما سجلت إستطلاعات الرأى ـ للمرة الأولى ـ أن اغلبية إسرائيلية (٥٥ فى المائة) تطالب بإنسحاب فورى وغير مشروط تحت وطأة الخسائر المستمرة فى الجنود.

إلا أن حديث نيتانياهو ووزير دفاعه عن «سياسة أمنية جديدة»، تضمن تقليل هذه الخسائر بدون الإنسحاب، يعد فى رأى المراقبين بمثابة محاولة لإدعاء «نصر تكتيكى» يزايد به «الليكود» فى الإنتخابات، مقابل تلويح منافسيه بإمتلاك ورقة إستئناف المفاوضات مع سوريا، وكمدخل لإخراج الجيش الإسرائيلى من ورطته فى جنوب لبنان. وإن كشفت المعركة الإنتخابية عن عدم وجود تمايزات أخرى واضحة بهذا الشأن. ويذكر أن ما يسمى «بالسياسة الأمنية الجديدة»، كما يحدد ملامحها نموذج ارنون، تقوم على عمليات إنتقامية محددة، ضد بلدات متاخمة للشريط المحتل وتسلم سريعا لميلشيات لحد فضلا عن إجراءات أخرى لضمان عدم تعرض الجنود الإسرائيليين للهجمات، مثل الإقلال قدر الإمكان من تحركهم فى دوريات.

إلا أن ممارسات من قبيل إحتلال «أرنون» تنطوى على مخاطر لنتانياهو ذاته، إذ أنها تفتح الطريق خلال الأيام المتبقية على الإنتخابات أمام إحتمالات واردة بتصعيد المقاومة والمزيد من الخسائر بين الجنود الإسرائيليين وبإعادة تحرير «أرنون» أيضا.□

كارم يحيى

كتاب

السيف والهلال

■ المؤلف: رضا هلال
■ الناشر: دار الشروق ١٩٩٩

ينقب هذا الكتاب عن سر الأزمات المتلاحقة لتركيا الحديثة منذ ظهور الأتاتوركية إلى اليوم، وذلك بالتعرف على جوانب الثقافة السياسية التركية، من خلال تتبع الصراع بين المؤسسة العسكرية والإسلام السياسى، يقدم لنا المؤلف صورة موضوعية عن مفاهيم عديدة تختلط فى اذهاننا عندما نتحدث نحن العرب عن تركيا. لعل من أبرزها العلاقة بين الجيش والدولة، وبين الديمقراطية والعلمانية، وبين الإسلام السياسى والمجتمع والدولة، وقضية التحديث برمتها فى المجتمع التركى المعاصر.

لقد لخص الدستور التركى عام١٩٣٧نظام الدولة كما وضعه أتاتورك وسار عليه أتباعه حتى اليوم بقوله إن تركيا جمهورية، ملية، شعبية، دولتية، علمانية، انقلابية. وكما يقول المؤلف فإن الفكرة الجمهورية تعنى استبدال النظام الجمهورى بالنظام الملكى (السلطانى العثمانى) والفكرة القومية(الملية)هى استبدال الرابطة السياسية وتعنى الوطنية التركية(القومية) بالرابطة السياسية الدينية(الاسلامية).

وتعنى الفكرة الشعبية ضرب نفوذ الارستقراطية السلطانية العثمانية والملاك الإقطاعيين ورجال الدين، وأما الفكرة الدولتية فهى أن تكون الدولة هى اداة علمنة وتحديث تركيا فى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتعنى الانقلابية الثورة من اعلى على الافكار والمؤسسات والاوضاع التى اعتبرت تقليدية ومتخلفة، واخيرا يرى المؤلف ان العلمانية قصد بها فى السياق التركى سيطرة الدولة على المجال الدينى وليس الفصل بين الدولة والدين.

لقد اراد الجيش أن يبنى دولة موحدة علمانية ديمقراطية ولكن سرعان ماكشفت التجربة عن أن الجيش التركى ـ كما يقول المؤلف ـ قد ضحى بالديمقراطية لحساب العلمانية، بل إنه حول العلمانية التى تجعل من الدين مسألة شخصية إلى اداة لتسلط الدولة، بل إلى دين للدولة تفرضه بالقمع فى السياق التركى، وقد فصل الجيش كل هذا خوفا من عودة التوجه الإسلامى الايديولوجى كما كان الحال فى عهد السلطنة، اى انه داس على الديمقراطية والعلمانية فى صراعه مع الإسلام السياسى.

فبذريعة حماية العلمانية والديمقراطية من التهديد الإسلامى اصبح الجيش فى نظر الكثيرين من الأتراك إعاقة للديمقراطية والمجتمع المدنى وحاجزا امام التطور السياسى، بل ايضا لا يريد حل المسألة الكردية للابقاء على دوره التسلطى فى المجتمع، ولكن بالمقابل لايرى المؤلف أن هناك ضمانا لتحول الإسلاميين إلى ديمقراطيين، ويقول مامن أحد يستطيع المجازفة بان يؤكد ان الإسلاميين إذا حكموا فسوف يعيدون الاعتبار للحداثة ضمن مكونات البناء الاجتماعى والاقتصادى والسياسى.

ولتصحيح الاعتقاد الشائع، يؤكد رضا هلال ان خطاب الاسلاميين فى تركيا(حزب الرفاه ثم الفضيلة فيمابعد) يؤكد انهم ليسوا أصوليين أو سلفيين، وإنما معتدلون يركزون على الأخلاق التقليدية للمجتمع التركى والعدل الاجتماعى وفى مناهضة التبعية للغرب، ولا يضعون مطلب تطبيق الشريعة الإسلامية حتى راس أولوياتهم ولم يكن غريبا فى هذا الصدد أن يتواصل التيار الإسلامى منذ عهد أتاتورك فى اليوم وأن تخازله الدولة أحيانا وتتعاون معه تارة أخرى وتناهضه تارة ثالثة، مادام الهدف فى النهاية هو السيطرة على التوجه الإسلامى فى إطار الدولة الأتاتوركية.

إن مواجهة العنف وترسيخ الديمقراطية والتحديث وحل الأزمات الاقتصادية كانت من القضايا الرئيسية التى حكمت حاضر ومستقبل القوى السياسية فى تركيا، ومثلما فشلت الحكومات العسكرية والمدنية على توالى المراحل الزمنية، فشل الإسلاميون بزعامة إربكان فى تحقيق هذه الأهداف أيضا، والسبب هو ان التجربة التركية برمتها تجربة تحديثية من اعلى فى مجتمع تقليدى لم تتطابق فيها اعتبارات الديمقراطية مع العلمانية، وسمحت للجيش ان يقود عملية التحول وليس المجتمع المدنى.□

د.عبد العاطى محمد

النائب العام يقرر:

إحالة ٣ صحفيين ورسام الكاريكاتير بجريدة الشعب إلى محكمة الجنايات

سبوا وقذفوا الدكتور والى واتهموه بالخيانة للتشهير به

وافق المستشار رجاء العربي النائب العام على قرار الاتهام الذي أعده المستشار أبو النصر عثمان المحامي العام بالمكتب الفني بإشراف المستشار عادل فهمي رئيس المكتب في بلاغ الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي ضد مسئولي جريدة الشعب وقد تضمن القرار إحالة كل من الصحفيين صلاح بديوي، ومجدى أحمد حسين وعادل محمود حسين ورسام الكاريكاتير عصام حنفي الي محكمة الجنايات المختصة بدائرة محكمة استئناف القاهرة، حيث اتهمت النيابة الثلاثة الأول بأنهم سبوا الدكتور والى وقذفوا في حقه، وكان ذلك بسبب اداء مهام وظيفته العامة كوزير للزراعة واستصلاح الأراضي وأمين عام للحزب الوطني الديمقراطي بأن وجهوا اليه عبارات تخدش الشرف والاعتبار وأسندوا اليه أمورا كاذبة لوكانت صادقة لأوجبت احتقاره عند أهل وطنه، وتلك على النحو المنشور في أعداد جريدة الشعب من رقم ١٣٣٧ وحتى العدد رقم ١٣٥٢، وكذلك الأعداد الصادرة بتاريخ ٩٨/١٢/١٥ و٩٨/١٢/١٩ و٩٨/١٢/٢٩ و ١٩٩٩/١/١، و١٩٩٩/١/٥ و١٩٩٩/٣/٢ ، ووجهت للمتهم الرابع تهمة سب الدكتور والى بأن رسم ونشر رسوما كاريكاتورية اسند له فيها وقائع، ووصفه بصفات تخدش الشرف والاعتبار.

وكان مقدم البلاغ قد قدم أعداد الجريدة وثبت للنيابة من خلال التحقيقات نشر الألفاظ والعبارات والرسوم الواردة بالبلاغ وأقوال المبلغ، كما اعترف المتهمون بالتحقيقات بكتابة ونشر العبارات والرسوم الواردة بالبلاغ، وقدموا صورا ضوئية لمستندات أغلبها من مواقع على الانترنت وبعض الكتب التي نقلوا عنها.

وقد قرر الدكتور يوسف والى في تحقيقات النيابة أن المتهمين تناولوا شخصه بألفاظ السب والقذف والاهانة، ما يقع ويندرج في عداد الأعمال المؤثمة قانونا وهي عبارات لو صحت لأوجبت احتقاره عند أهل وطنه، كما أسندوا له وقائع تتضمن خدشا للشرف والاعتبار وذلك بأن كتب المتهم صلاح عبدالعزيز ابراهيم بديوي - تحت عنوان ثابت أسماه فاض الكيل اوقفوا هذا الوزير عند حده - عبارات تشكل سبا وقذفا في حق الشاهد ونسب إليه أمورا ووقائع غير صحيحة بأن كتب ونشر في العدد الصادر في ١٩٩٨/١٢/١٥ عن شركات اسرائيلية تنشيء شبكتي كمبيوتر في وزارة الزراعة والحزب الوطني بالاتفاق مع يوسف والى وأن المشروع يربط قطاعات الوزارة والتعاونيات ومعاهد البحوث بالموساد الاسرائيلي، بالإضافة إلى أن الجانب الصهيوني يدير الشبكة ويسيطر على عمليات البرمجة، وفي العدد الصادر في ٢٥ ديسمبر ١٩٩٨ كتب ونشر ما أسماه أسرار اتصالات نيتانياهو وبيريز بيوسف والى وتساءل أين أجهزة الدولة مقرونة بعبارة يا خبر أسود ١٥٤ قيادة بالحزب الوطني كونوا لوبي التطبيع مع اسرائيل - وأن اليهود احتكروا تجارة التقاوي والمخصبات والشتلات بمصر وشيدوا مزرعة نموذجية بالعوينات، وكتب يطالب بايقاف تلك الجريمة قبل وقوعها. وفي أن أحد كوادر التطبيع يخطط للسيطرة على مشروع العوينات.

وفي التاسع والعشرين من ديسمبر كتب ونشر ما أسماه عريضة اتهام وليس تحقيقا صحفيا، مشيرا إلى اجتماعات بما أطلق عليه شبكة التطبيع للتنمية لأمانة الحزب الوطني والزراعة ونشر بعض أسماء شباب الحزب الوطني متهما إياهم بالتعاون مع الصهاينة.

متابعة: محمد عياد

وفي العدد الاول من يناير ١٩٩٩ كتب ونشر عبارة (ضبطنا يوسف والى متلبسا بزراعة القمح الاسرائيلي في شرق العوينات) وعاد لنشر ما أسماه (وقائع عن تخطيط تل أبيب لتوزيع ٥٠ ألف طن من تقاوي القمح على مزارعين في مصر والأردن يهدف تخريب زراعتهما.

وفي الخامس من يناير تحت نفس العنوان كتب عبارة (الشعب اخترقت مكتب يوسف والى وتضيف وقائع مثيرة إلى عريضة الاتهام مدعيا أن عساف ياجوري استولى على ٣٦٠٠ طن من تقاوي البطاطس المتجهة للعراق وسلمها لسكرتير والى.

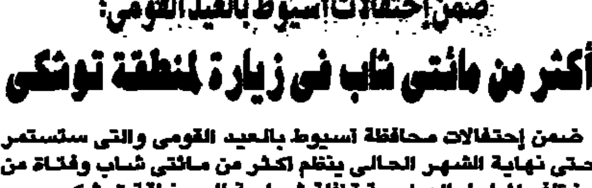
ويضيف الشاهد أن المتهم الثاني مجدى أحمد حسين كتب ونشر في العدد الصادر في الثاني من فبراير من جريدة الشعب مقالا تحت عنوان (ما الذي يحدث في مصر نتهم نائب رئيس الوزراء بالخيانة العظمى والحكومة صامتة).

وكتب ونشر ما أسماه بالاتهامات الاربعة الرئيسية وهي تسليم جميع المعلومات عن القطاع الزراعي لاسرائيل وربط شباب الحزب الوطني بالاحزاب الرئيسية والموساد والسوء المتعمد في اختيار المشروعات القومية وعلى رأسها توشكى وترعة السلام وشرق العوينات بالتعاون مع اسرائيل وضرب الحاصلات الاستراتيجية وتخريب التربة والمياه بالتقاوي والمبيدات الاسرائيلية ونشر عنوانا بارزا في الصفحة الثانية من ذات العدد جاء نصه (مطلوب محاكمة شعبية للداعية الاسرائيلي يوسف والى المسئول الأول عن خراب مصر الزراعي).

كما شهد أن المتهم الثالث عادل محمود حسين كتب ونشر عبارات تشكل سبا وقذفا في حقه، وذلك في العدد الصادر في السادس عشر من فبراير عام ١٩٩٩ بالصفحة الأولى جاء عنوانها لماذا لا تضرب الشبكة الصهيونية وكتب ونشر عبارة هل والى أقوى من رئيس الحكومة ونسب للشاهد أنه وضع استراتيجية ضرب الزراعة المصرية، وثبت أن والى اعتمد على الصهاينة في وضع هذه الاستراتيجية وفي إحداث هذا التخريب بعد أن سلمهم كل الخبايا والاسرار، وأنه أنشأ لهذا الغرض شبكة محترفة يقودها من موقعه كنائب لرئيس الوزراء ووزير الزراعة، ثم ثبت أنه استخدم أيضا موقعه كأمين عام للحزب الوطني ليمد شبكة التعاون والتنسيق بين الحزب الحاكم في مصر والمؤسسات الصهيونية المتفرقة.

ويضيف الشاهد أن المتهم الرابع عصام حنفي رسام الكاريكاتير بجريدة الشعب رسم صورا كاريكاتورية في أعداد جريدة الشعب، ووضع عليها تعليقات وعبارات تشكل سبا وقذفا في حق الشاهد، وذلك بأن رسم المبلغ صورة على هيئة حلقة في يد مقص يقص في قلب مصر، ورسم وجه الشاهد ووضع له عنة انرع، وكتب كلمة والى وجعل حرف الواو منها ثعبانا كبيرا وكتب كلمة والى حاملا حرف الالف منها خنجرا يغمد على موقع مصر من الخريطة، ورسم رسما كاريكاتوريا للشاهد يقف وبجواره كتب عبارة «القطن راحت عليه بلوقت الخبية طويلة التيلة».

ويضيف الشاهد أن قصد المتهمين من نشر العبارات والرسوم في أعداد الجريدة المشار اليها هو التحريض على أعمال العنف داخل البلاد مما قد يؤدي الى اغتيالات لمسئولين وقصد الاساءة اليه ولمركزه الوظيفي بنشر عبارات السب والقذف واتهامه بالخيانة العظمى وأن تلك العبارات قصد بها مجرد التشهير والتجريح وليس خدمة المصلحة العامة.



يوسف والى — مجدى حسين — عادل حسين

حسم النزاع بين رشاد عثمان وتاجر خاضع للحراسة حول صفقة أخشاب قيمتها ٢٠٠ ألف جنيه

كتب - محمد شعير:

حسمت المحكمة العليا للقيم نزاعا بين رشاد عثمان عضو مجلس الشعب السابق وتاجر أخشاب خاضع للحراسة حول صفقة أخشاب قيمتها ٢٠٠ ألف جنيه لصالحة الأخير، فقضت المحكمة برفض طلب رشاد تسليمه قيمة الصفقة من ممتلكات التاجر، صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور عادل قورة وأمانة سر أحمد سيف الدين ومحمد علي وعادل صبحي، وكان رشاد عثمان قد تقدم بتظلمين إلى المدعي العام الاشتراكي طلب فيهما تسليمه صفقة أخشاب أو قيمتها من ممتلكات عبدالفتاح حامد حسين تاجر الأخشاب الخاضع للحراسة حيث إن - الأخير - سبق له شراء كمية من الأخشاب من شركة رشاد عثمان بمبلغ ٢٦٢ ألف جنيه سدد منها ٥٨ ألف جنيه ليصبح المتبقي [illegible] ألف جنيه فتقدم المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي [illegible] العام الاشتراكي الذي أكد أن كميات الأخشاب الموجودة بمخازن التاجر لا تخص رشاد عثمان وحده وإنما تخص آخرين، وأن طلب رشاد الحصول على كمية من الأخشاب تعادل قيمة مديونيته إنما يهدف من ورائه إلى الحصول على مديونيته بنسبة ١٠٠٪ على حساب باقي دائني التاجر الخاضع للحراسة وهو ما تتعذر الموافقة عليه لما في ذلك من ظلم لباقي الدائنين.

وفي شهر يناير الماضي قضت محكمة القيم برئاسة المستشار نجاح نصار بالموافقة على طلب المدعي العام الاشتراكي برفض تظلم رشاد عثمان الذي طعن على الحكم أمام المحكمة العليا للقيم فأصدرت حكمها بتأييد حكم محكمة القيم برفض التظلم. والجدير بالذكر أن المحكمة العليا للقيم سوف تصدر حكمها في ١٢ يونيو القادم في التماس أخير تقدم به رشاد عثمان لاعادة النظر في حكم مصادرة ثروته.

إحباط محاولة خطف فتاة بالقليوبية داخل سيارة مسروقة

كتبت - منال الغمرى:

احبط ضابط بوحدة الاشتباه بشبرا الخيمة محاولة خطف فتاة داخل سيارة ملاكي، تبين انها مسروقة اختطفها ٣ عاطلين تحت تهديد السلاح الابيض استوقفهم الضابط وتمكن من ضبطهم، واحالهم الى جمال بدران رئيس نيابة شبرا الخيمة الذي أمر بحبسهم.

وكان ضابط بوحدة الاشتباه قد فوجيء اثناء سيره بالطريق بسيارة مسرعة بداخلها ٤ اشخاص، فلحق بها، وعندما اقترب منها شاهد فتاة تستغيث من داخل السيارة، فاوقف الضابط السيارة وتبين أن بها ٣ شبان عاطلين وهم: مصطفى سليمان «٢٢» سنة، ومحمود حسين «٢٠» سنة، وحسين عبدالسلام «٢٤» سنة، واعترفوا بخطف الفتاة «١٦» سنة من الطريق العام بمنطقة ١٥ مايو بعد تهديدها بالمطاوي، واصطحبوها داخل السيارة رقم ٦٦٨٦٤٤ ملاكي القاهرة، التي تبين أنها ملك طبيب كان قد أبلغ بسرقتها منذ اسبوع، فتم انقاذ الفتاة والقبض على المتهمين الثلاثة الذين اعترفوا أمام أحمد وجيه وكيل اول النيابة بالسرقة والخطف فأمرت النيابة بحبسهم بإشراف المستشار علي الخولي المحامي العام لنيابات جنوب بنها ووجه اليهم تهمتي السرقة وخطف انثى بالإكراه.

مواصلة الاستماع إلى مرافعة الدفاع في قضية الحيتان

واصلت محكمة جنايات القاهرة أمس الاستماع الى مرافعة الدفاع في قضية الحيتان المتهم بتحقيق كسب غير مشروع بلغ ٩١ مليون جنيه واستمعت المحكمة الى مرافعة الدفاع عن زوجة الحيتان التي ادخلتها المحكمة ضمن المستفيدين من أموال الحيتان واستند الدفاع في مرافعته الى حكم محكمة النقض الذي ينص على عدم قبول ادخال زوجة الحيتان وابنائه في الدعوى، وقررت المحكمة تأجيل القضية الى جلسة اليوم لتعقيب الدفاع على مرافعة النيابة. عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمد عباس مهران وعضوية المستشارين حسن عبدالرازق وعلي عطية وسكرتارية جورج حنا.

اعترافات مثيرة لزوجة النجار المسلح القتيل بالخليفة

أخفت جثة زوجها تحت السرير وحملت عشيقها المصاب للمستشفى!

كتبت - فاطمة الدسوقي:

تمكنت مباحث القاهرة من ضبط الزوجة الهاربة التي اشتركت مع عشيقها في قتل زوجها نجار المسلح أمس الأول وأحيلت الي نيابة حوادث جنوب القاهرة حيث اعترفت بأنها وضعت جثة زوجها القتيل أسفل السرير وحملت عشيقها المصاب الى المستشفى لاسعافه ثم هربت الى مسكن شقيقتها بمدينة السلام، أشرف على التحقيقات المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة.

كشفت التحقيقات التي باشرها ياسر عزام وكيل أول نيابة حوادث جنوب القاهرة بإشراف هشام التوني رئيس النيابة عن أن المتهمة انتهزت فرصة وجودها بمسكنها بمنطقة الابلجية بمفردها بعد توجه زوجها لعمله، وقامت بحبس طفلتيها داخل غرفة نومها واستضافت ابن عمها الذي تربطها به علاقة آثمة بشقتها ثم فوجئت بزوجها النجار المسلح يقتحم عليهما غرفة النوم ودارت بينه وبين عشيقها مشاجرة واستل الزوج سكينا وحاول الاعتداء عليه إلا أن الأخير طرح الزوج أرضا وانهال عليه طعنا بالسكين حتى لقي مصرعه أمامها وأضافت الزوجة وتدعى منى محمود «٣١ سنة» في التحقيقات أنها قامت بحمل جثة زوجها بمساعدة عشيقها ووضعاها أسفل السرير ثم اصطحبت عشيقها الى المستشفى لاصابته بجروح وحملت طفلتيها وتوجهت بهما الى مسكن شقيقتها بمساكن أطلس بمدينة السلام وأكدت التحقيقات أن المتهمة أخفت السكين المستخدم في الحادث داخل شقة شقيقتها وتمكنت المباحث من القبض عليها وضبط السكين وأحيلت الى النيابة التي أمرت بحبسها ووجهت اليها تهمة القتل العمد.

صرخت الزوجة عندما شاهدت المبلغ المسروق فتجمع الجيران وقبضوا على زوجها وصديق له

كتب - ناجى الجرجاوى:

كشفت مباحث القاهرة سر غموض سرقة ١٤٢ ألف جنيه من داخل خزينة بمحل المجوهرات والمصوغات الذهبية بالجمالية تبين أن عامل المحل اتفق مع صديق له يعمل سائق تاكسي على سرقة النقود فقطبعد اصطناع مفتاح المحل وتسللا فجرا وسرقا المبلغ وتوجها الى أحد أصدقائهما بمنطقة روض الفرج وما أن رأت زوجة الصديق كمية النقود حتى أصيبت بحالة هيستريا وراحت تصرخ حتى تجمع الجيران وأمسكوا بالمتهمين وتمت إحالتهما الى النيابة التي أمرت بإشراف المستشار محمد صيوتي المحامي العام لنيابات غرب القاهرة بحبسهما. وكان مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من صاحب محل لبيع المجوهرات بالجمالية باكتشافه سرقة خزينة المحل واختفاء مبلغ ١٤٢ ألف جنيه - تم تشكيل فريق بحث بإشراف نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قاده مدير المباحث الجنائية ورئيس مباحث قسم الجمالية وأكدت التحريات أن وراء الحادث عاملا بالمحل اسمه شحاتة شحاتة زينهم «٢٤» سنة بعد أن أثبتت المعاينة أنه فتح المحل بمفتاح مصطنع وتم تحديد مكان اقامته وعند ذهاب القوة لضبطه تبين أنه ذهب لأحد أصدقائه بمنطقة روض الفرج، وفي الوقت نفسه وأثناء وجود المتهم وصديقه شاهدت زوجة الأخير كمية النقود فأصيبت بالذهول وأخذت تصرخ حتى تجمع الجيران وأمسكوا بهما وأمام ايهاب عاصم رئيس نيابة الجمالية اعترف المتهم بأنه اتفق مع صديقه وائل شاهين «٢٦» سنة سائق تاكسي على سرقة خزينة النقود من المحل وقرر خزينة الذهب فأمرت النيابة بحبسهما.

بعد تغيير اسمه وعنوانه: القبض على متهم هارب من حكم بالمؤبد في قضية مخدرات

سوهاج - من محمد مطاوع علام:

كشفت مباحث سوهاج عن قيام متهم هارب من حكم بالأشغال الشاقة المؤبدة منذ ١٤ عاما بتغيير اسمه ومحل اقامته للهروب من تنفيذ الحكم الصادر ضده من محكمة الجيزة في قضية مخدرات، وتمكنت مباحث الجيزة من ضبطه وترحيله للسجن لتنفيذ العقوبة.

كانت مباحث الجيزة قد تمكنت من ضبط المدعو أحمد صابر عبدالرحيم «٣٠» عاما، عامل من قرية الساعيد القبلية بمركز جرجا بسوهاج أثناء قيامه بجلب ٦ كيلو جرامات هيروين من دولة باكستان بمطار القاهرة الدولي عام ١٩٨٤، وصدر ضده حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة ٢٥ عاما في مارس ٨٥ وتمكن من الهرب من حراسه أثناء ترحيله السجن لتنفيذ الحكم، ووردت معلومات أخيرا لمدير أمن سوهاج تفيد بأن المتهم الهارب قام بتغيير اسمه الى محمد حسنين عبدالرحمن وشهرته ابوخالد ومحل اقامته بالجيزة شارع فيصل ويدير مستودعا لتجارة الاسمنت بالطالبية، ودلت تحريات مدير مباحث سوهاج على أن المعلومات صحيحة وأضافت أن المتهم استخرج بطاقة بالاسم الجديد وتزوج وأولاده يحملون الاسم الجديد وله معاملات في البنوك ويتلقونه بنفس الاسم، فتم ارسال مأمورية لمديرية أمن الجيزة بما أسفرت عنه التحريات وتمكنت مباحث الجيزة من ضبطه واعترافه بواقعة تغيير الاسم ومحل الاقامة وتم ترحيله للسجن لتنفيذ الحكم الصادر ضده منذ ١٤ عاما.

قميص عميد الكلية المسروق يرشد عن لص القطارات

كتبت - حنان بكرى:

لعبت المصادفة دورا في القبض على لص القطارات عندما تعرف عليه عميد إحدى الكليات بجامعة المنيا اثناء عرض مجموعة من المشتبه فيهم عليه ففوجيء بارتداء المتهم قميصه الذي كان ضمن المسروقات، وأمرت النيابة بإشراف المستشار جلال عبداللطيف المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة بحبسه على ذمة التحقيقات.

وكان أيمن عبدالحكم رئيس نيابة قسم الجيزة قد تلقى بلاغا من الدكتور عبدالهادي الجوهري عميد كلية الآداب بجامعة المنيا بأنه اثناء استقلاله القطار المتجه الى المنيا، غافله أحد اللصوص واستولى على حقيبته الخاصة وبها ٣ آلاف و٥٠٠ جنيه وخاتم الكلية ومجموعة من الملابس الخاصة به فنزل من القطار للابلاغ عن الحادث، وفي اليوم التالي توجه لحضور عرض مجموعة من المشتبه فيهم المعروف عنهم تخصصهم في السرقات خاصة بوسائل النقل العام وكانت المفاجأة التي أذهلت الحاضرين عندما أمسك عميد الكلية بقميصهم وقرر أنه اللص الذي سرق حقيبته بعد أن تبين أن القميص الذي يرتديه المتهم هو نفس قميصه الذي كان ضمن ملابسه ومتعلقاته المسروقة، واعترف المتهم واسمه مصطفى ابراهيم بجريمته، وأرشد عن باقي المسروقات، ووجه أيمن عبدالحكم رئيس نيابة قسم الجيزة تهمة السرقة اليه وأمر بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيقات.

ضبط مصنع غير مرخص بالبساتين لإنتاج مكونات مغشوشة لأفران البوتاجاز

كتبت - سهام عبدالعال:

تمكنت الادارة العامة لمباحث التموين من ضبط مصنع غير مرخص لانتاج مكونات البوتاجازات المغشوشة وغير المطابقة للمواصفات القياسية بالبساتين.

ففي اطار خطة الادارة لمتابعة السلع المغشوشة، وغير المطابقة للمواصفات القياسية التي يتم طرحها في الاسواق من خلال المصانع العشوائية غير المرخص لها بمزاولة الانتاج لحماية الاقتصاد القومي، قامت الادارة بمداهمة مصنع غير مرخص له من وزارة الصناعة والهيئة العامة للتوحيد القياسي والرقابة على الجودة بالبساتين يقوم بانتاج مكونات البوتاجازات المغشوشة والتي تحتوي على نسب عالية من مادة الانتيمونيا الرديئة تمهيدا لطرحها بالاسواق على أصحاب مصانع البوتاجازات محققا أرباحا طائلة، وتم ضبط كميات كبيرة من شعلة البوتاجازات المغشوشة وكميات أخرى من باقي المكونات المختلفة. وبسؤال صاحب المصنع اعترف بأنه لا توجد أي تراخيص لديه وجار استخراج التراخيص المطلوبة.. وتم التحفظ على المكونات المستخدمة في الانتاج وأدوات وماكينات الانتاج وتولت النيابة التحقيق.

محافظة الإسماعيلية

٢٠ مليون جنيه لازدواج طريق السويس الإسماعيلية الصحراوى

مسح شامل لتطهير شرق القناة من ألغام الحروب

أكد السيد عبد العزيز سلامة محافظ الإسماعيلية ان المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات قد وافق على البدء فورا في الاعداد لتنفيذ مشروع ازدواج طريق الاسماعيلية السويس الصحراوي بطول ٧٨ كيلو مترا وذلك لخدمة حركة التنمية والسياحة وتقليل الحوادث على الطريق والقضاء على الاختناقات بتكلفة تبلغ حوالي ٢٠ مليون جنيه.

وقال المحافظ عبدالعزيز سلامة انه تم تنفيذ مشروع ازدواج الطريق ضمن مشروعات الخطة الخمسية الحالية ٢٠٠٢/٩٧ كما وافقت وزارة التخطيط على البدء في تمويل المشروع خلال ميزانية العام الحالي حسب الموارد المتاحة.

وأضاف المحافظ انه تقرر تشكيل لجنة مشتركة من المحافظ والقوات المسلحة ووزارة النقل والمواصلات للاعداد لتنفيذ المشروع لازالة العوائق بالطريق الحالي تمهيدا لبدء خطة الازدواج مشيرا الى انه في اطار التنسيق المستمر بين أجهزة الحكم المحلي وجهاز الخدمة الوطنية للقوات المسلحة بدأنا في تنفيذ خطة عاجلة لاعادة مسح المنطقة التابعة للإسماعيلية شرق القناة وتطهيرها من الألغام المتخلفة من حربي ٦٧، ٧٣ وأضاف المحافظ قائلا ان هذا المشروع قد بدأ تنفيذه بعد تعدد حوادث انفجار القنابل القديمة ومخلفات الحربين خاصة في مناطق الاستزراع الجديدة بقرى شباب الخريجين.

وأوضح المحافظ ان مشروع التنمية المتواصلة الذي تنفذه المحافظة بالتعاون مع الصندوق الائتماني التابع للأمم المتحدة، قد أعد عن طريق لجانه الاستشارية المتخصصة والتي ترأسها حبيبة عيد المدير الاقليمي للمشروع وتضم أساتذة الجامعات في مختلف التخصصات قد أعدت مشروعا متكاملا للتخلص من المياه الراكدة في بحيرة التمساح واستغلالها في الزراعة بصفة عامة وزراعة الزهور بغرض التصدير بصفة خاصة وسيبدأ تنفيذه خلال الشهور القليلة القادمة ويجرى في الوقت الحاضر دراسات مكثفة لتدبير التمويل اللازم للمشروع بعيدا عن الموازنة العامة للدولة.

عبد العزيز سلامة

صابر عبدالوهاب

المنيا.. تتجمل

تمثال رأس نفرتيتي لتجميل الحديقة المواجهة لكوبري المنيا

[illegible] اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا [illegible] الدكتور جمال [illegible] رئيس جامعة المنيا [illegible]

حجاج الحسيني

مسح شامل لمليون طالب خلال الصيف بالدقهلية

المنصورة - مكتب الأهرام: تقرر تنفيذ برنامج المسح الطبي الشامل يستهدف طلاب جميع المراحل التعليمية بمحافظة الدقهلية الذين يزيد عددهم على مليون طالب وذلك خلال الصيف القادم بالتنسيق مع قطاعات التعليم والإعلام والصحة. أعلنت ذلك الدكتورة فاطمة عطية كشك رئيس قطاع التأمين الصحي لمنطقة شرق الدلتا بالمنصورة خلال الندوة التي نظمتها مديرية الصحة بالمحافظة للتوعية بسبل مكافحة مرضى الدرن والتي عقدت تحت اشراف وزارة الصحة والسكان لمكافحته والتي تستهدف تحجيم المرض وخفض معدلاته وقالت ان أهم أهداف هذا المسح هو فحص الحالات المصابة بالدرن بمختلف أنواعه واكتشاف الحالات الجديدة وتوفير العلاج اللازم لها والبدء في متابعتها مع الجهات المختصة. وأكد المحافظ فخر الدين خالد في كلمته أمام الندوة توافر الأدوية الخاصة بعلاج مرض الدرن مشيرا الى أن مستشفيات الصدر بالمحافظة تقوم بدورها في علاج هذا المرض وتوفر الرعاية للمرضى الذين يبلغ عددهم ١٣٠٠ مريض.

١.٥ مليون جنيه لإنشاء دور لرعاية المسنين بالغربية

طنطا - من مكتب الأهرام: وافقت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية على اعتماد ١.٥ مليون جنيه هذا العام لانشاء دور لرعاية المسنين ومراكز ووحدات اجتماعية جديدة واحلال وتجديد للمنشآت القديمة ومراكز للعاشات والتأمينات بمدن وقرى محافظة الغربية مع وضع خطة عاجلة لتزويد الأسر المنتجة بالمعدات الحديثة وفتح معارض تسويق المنتجات، صرح بذلك المحافظ الدكتور أحمد عبد الغفار.

مجلس محلى الشرقية يبحث أسباب إصابة طلاب المدارس بالأنيميا

الزقازيق - من نرمين الشوادفي:

ناقش المجلس المحلي لمحافظة الشرقية في جلسته برئاسة الدكتور محمود متولي وحضور المحافظ الدكتور حسين رمزي كاظم ظاهرة الضعف البدني والصحي للتلاميذ والطلاب وارتفاع نسبة الانيميا خاصة بالمراحل التعليمية الأولى بالمحافظة.

وقال الدكتور جلال بيومي عضو المجلس ان الانيميا أصبحت احدى السمات المميزة لطلاب المدارس حيث تجاوزت الاصابة بها اكثر من ٦٠٪ من الطلاب وطالب باجراء مسح شامل للطلاب لتحديد حجم الاصابة ومعرفة الاسباب وطرق العلاج وذلك بالتنسيق بين كلية الطب والجهات البحثية. وقال الدكتور علاء المرشدي أن نقص الوعي الغذائي والأمراض الطفيلية بالاضافة للعوامل الاجتماعية والاسباب الخلقية والوراثية تعد أحد أسباب الاصابة والتي تختلف من حالة لأخرى وهو ما يجب دراسته في اعداد الاستبيان حتى يمكن الحد من الظاهرة وتفادي آثارها السلبية مستقبلا وتساءل العضو أحمد راشد عن دور الجامعة في اعداد مثل هذه البحوث في اطار أحد أدوارها لخدمة قضايا المجتمع كما طالبت سناء الكردي باعداد اسبوع للقوافل الطبية دوريا لزيارة كل مركز على حدة واعداد الكشوف الطبية للتلاميذ، كما قرر المجلس تشكيل لجنة من مديرية الصحة والتأمين الصحي والجامعة لاعداد تقرير مفصل وتحديد معدل الاصابة وافضل الحلول المقترحة للعلاج.

٩ ملايين جنيه لإحلال وتجديد مشروعات الري بالبحيرة

البحيرة - مكتب الأهرام: أكد الدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة أن الادارة العامة لري غرب البحيرة قد بدأت في تغطية المساقي الخصوصية والترع العمومية في بعض مراكز المحافظة حيث شملت الخطة المحمودية وشبراخيت وكوم حمادة وإيتاي البارود ودمنهور وأبوالمطامير بأطوال يصل مجموعها إلى اربعة كيلو مترات وبتكلفة اجمالية بلغت مليوني جنيه وبتمويل من الصندوق الاجتماعي طبقا للعقد المبرم مع الصندوق.

وأشار المهندس فوزي البشبيشي مدير عام ري غرب إلى أنه يجري حاليا احلال وتجديد قنطرة ونشال على ترعة الخندق بتكلفة بلغت ٧ ملايين جنيه وذلك لخدمة الري بمحافظة البحيرة والاسكندرية وبإنشاء ٤ قناطر جديدة بقرى مركز دمنهور بتكلفة ٢٥٠ ألف جنيه لتسهيل عملية انتقال المزارعين لري ٣٠ ألف فدان علاوة على تنفيذ مشروع الري المتطور.

ضمن إحتفالات أسيوط بالعيد القومي:

أكثر من مائتي شاب في زيارة لمنطقة توشكى

ضمن إحتفالات محافظة أسيوط بالعيد القومي والتي ستستمر حتى نهاية الشهر الحالي ينظم أكثر من مائتي شاب وفتاة من مختلف المراحل الدراسية قافلة شبابية إلى منطقة توشكى يومي الجمعة والسبت القادمين للتعرف على طبيعة المنطقة وخطوات ومراحل الإنجاز في المشروع القومي الكبير عن قرب والإستفادة من طاقات الشباب في المشروعات القومية العملاقة وتنفيذ مجموعة من البرامج الإجتماعية في المواقع الجديدة.

وصرح المهندس مصطفى قراعة رئيس نادي الوليدية الرياضي بأن الدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ أسيوط قد وافق على دعم القافلة لتشجيع الشباب على زيارة المشروع والإقامة به وزراعة واستصلاح الأراضي حول قناة الشيخ زايد بمنطقة توشكى.

وأكد محمد عبد المحسن صالح أمين عام الحزب الوطني بالمحافظة ورئيس المجلس الشعبي أن الأجهزة الشعبية سوف تنظم رحلات إلى منطقة توشكى لمؤازرة الجهود التي تبذلها الدولة في التعريف بالمشروع وتدعيمه.



مصطفى قراعة

معرض للأغذية الفاسدة لأول مرة في بورسعيد!

أغرب معرض من نوعه افتتحه اللواء مدحت عباس رئيس حي بورسعيد وشمل أنواعا من السلع الفاسدة التي تم ضبطها في أسواق ومحلات الحي،شهد افتتاح المعرض الذي ينظم لأول مرة بالمحافظة عدد من المهتمين بحماية المستهلك والبيئة يتقدمهم محمد فرحات رئيس لجنة التموين بالمجلس المحلي الشعبي والمسئولون بالجمعية المركزية للحفاظ على البيئة وإدارة الإرشاد الاستهلاكي.

كان من بين تلك السلع ماهو غير مطابق للمواصفات ومجهول المصدر وتلك التي انتهت مدة صلاحيتها للاستهلاك، القائمون على المعرض شرحوا للحاضرين ومعظمهم من ربات البيوت كيف يمكن اكتشاف تلك السلعة وقارنوا بينها ومثيلاتها من الأنواع الجيدة والصالحة للتعرف على الفوارق بين التالف والسليم من جميع الأنواع، هذا بالإضافة الى تعريف المستهلك بحقوقه القانونية إذا ما اكتشف غذاء فاسدا وضرورة الإبلاغ عن اكتشافه.



المعنيون بحماية المستهلك وخلفهم نماذج من السلع الفاسدة التي تم ضبطها

محمد أبو الشهود

منع عقد امتحانات الدبلومات والثانوية العامة في قرى المنوفية

شبين الكوم: محمد عبد الحليم

قررت الادارة العامه للامتحانات عدم عقد امتحانات الدبلومات الفنيه والثانوية العامة في معظم القرى لتوفير احكام الرقابة عليها. واستمرار الدراسة بالسنوات النهائية في نفس وقت امتحانات النقل. صرح بذلك احمد قنصوه وكيل وزارة التعليم بالمنوفية واضاف انه تقرر حظر بدء أي امتحانات من أي نوع قبل ٢٩ مايو القادم حيث تقرر اجراء امتحانات الشهادة الأعدادية يوم ١٢ يونيه والصف الخامس الابتدائي ٧ يونيه والنقل بالمدارس الاعدادية أول يونيه والثالث الابتدائي ٥ يونيه والأول والثاني والرابع الابتدائي ٣٠ مايو والنقل بالمدارس الثانويه والفنية يوم ٢٩ مايو.

بالعربي

كان للكلمة التي نشرت تحت عنوان «بالعربي» يوم الخميس الماضي عن أساتذة الجامعات الإقليمية، وضرورة تدخل الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي للتحقيق فيما يجري بين رئيس جامعة الزقازيق ونائبه لفرع بنها بشأن كلية التربية صدى كبير، إذ قرر الدكتور مفيد شهاب التحقيق في الأمر فور قراءته للمقال.

كما تلقيت عدة تعليقات من أساتذة الجامعات حول ما جاء في المقال كان من أهمها ما بعث به الدكتور نبيل فتح الله أستاذ المواد بهندسة الأزهر جاء فيه:

بصفتي أستاذا بكلية الهندسة جامعة الأزهر فإنني أود أن أضع بعض النقاط على الحروف فيما ورد في مقال سيادتكم لعل في هذا ما يوضح بعض ما يجري في ساحات الجامعات:

لابد أن نذكر ونتذكر معا أنه قد أتت فترة من الزمان كان المعيار الوحيد لتعيين المعيدين بالجامعات هو الكفاءة العلمية دون النظر للأخلاقيات والسلوك والمنشأ الاجتماعي (وكان يتم فيما التعيين عن طريق اختبارات شخصية يعرض فيها المتقدم بسلوكه وأخلاقه ومنشئه وهيئته قبل كفاءته العلمية). وقد أدى هذا بالقطع إلى تسرب بعض الفئات غير الجديرة بأن تصبح أعضاء هيئات تدريس في الجامعات. وهذا أحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى ما نراه اليوم من افعال مشينة من بعضهم مثل ما ذكرتم سيادتكم في مقالكم. والحل هو إعادة الامتحانات الشخصية عند تعيين المعيدين بالجامعات وأن يكون التقويم بنظام النقاط Point System وليس بتقديرات التخرج العلمية فقط.

إننا أصبحنا (بإرادتنا أو رغما عنا) نعيش في عالم مادي إلى حد كبير يستمد فيه الاحترام والهيبة الاجتماعية من المستوى المادي للفرد، فمن يملك قرشا يساوي قرشا ومن لا يملك قرشا لا يساوي شيئا! فإذا تفحصنا الوضع المادي لأعضاء هيئات التدريس بالجامعات لوجدنا أنه يستحق وفورا إعادة النظر.

وإذا أردنا أن يتفرغ أستاذ الجامعة للجامعة وأن يكون حضوره بالجامعة من التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء من كل يوم (كما رأينا أساتذتنا بالخارج يفعلون)، فلابد أن نجزل له العطاء حتى يتفرغ فكره وعقله للإبداع والعطاء بلا حدود داخل عمله ولا تشغل باله بمشاكل الحياة اليومية وهمومها ومطالبها، وأسوق على سبيل المثال لا الحصر بعض الأرقام الغريبة من المكافآت المالية لأساتذة الجامعات:

١ - مكافأة فحص ومناقشة رسالة الماجستير والدكتوراه هي في حدود مائة جنيه.

٢ - مكافأة الإشراف على رسالة الماجستير (بعد الزيادة) هي خمسمائة جنيه توزع على المشرفين وهم عادة ثلاثة أساتذة! (يستغرق البحث والانتهاء من كتابة رسالة الماجستير عملا متواصلا لمدة ثلاث سنوات بحثية)!

٣ - مكافأة الإشراف على رسالة الدكتوراه (بعد الزيادة) هي ألف جنيه توزع على المشرفين الثلاثة! (يستغرق بحث الدكتوراه وكتابة الرسالة ما بين ثلاث إلى أربع سنوات.

٤ - صافي ما يتقاضاه أستاذ الجامعة عند بداية تعيينه كأستاذ هو مبلغ ألف وخمسمائة جنيه.

بعد هذا العرض الموجز لبعض من النقاط الحيوية في قضية أساتذة الجامعات وسلوكياتهم ألست معي في أن القضية لها شقان.

أولهما تسرب بعض ممن لا يستحقون إلى مناصب أعضاء هيئات التدريس بالجامعات.

وثانيهما: يجب إعادة النظر في مرتبات ومكافآت أعضاء هيئة التدريس.

(ولا تعليق...)

صبرى سويلم

إستجابة

عمارتان لإيواء سكان عمارة آيلة للسقوط بإيتاى البارود

البحيرة - من مكتب الأهرام: [إستجابه لما نشر بالإهرام حول تصدع عمارة قديمة بإيتاي البارود وتعرض حياة ٦٩ أسرة للخطر. أكد عماد أمين عمار رئيس مركز إيتاي البارود بأنه يجري حاليا العمل على إنشاء عمارتين حجرة وصالة كمساكن للايواء وبعد الانتهاء من تنفيذيهما سيتم نقل ٦٩ أسرة إلى العمارتين وذلك بناء على توجيهات الدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة.

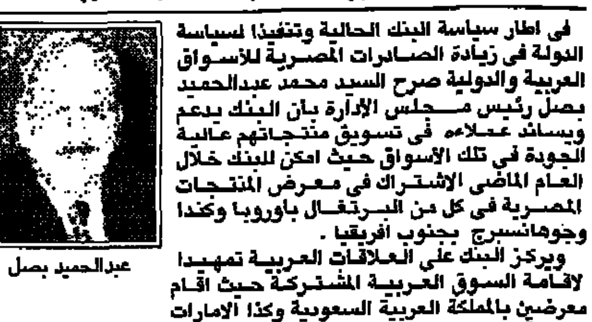
٦٥ مليون جنية لإنشاء صالتى السفر والوصول بمطار أسيوط

أسيوط - مكتب الأهرام: [اعتمد الدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ أسيوط ٦٥ مليون جنيه لانشاء صالتي الوصول والسفر بمطار أسيوط وتوسعته وتخصيص ٣ آلاف فدان لانشاء قرية للبضائع حول المطار.

وطلب المحافظ من فهيم ريان رئيس هيئة الطيران المدني زيادة عدد رحلات الطيران بين القاهرة - وأسيوط والوادي الجديد والأقصر وأسوان مشيرا إلى انه تم إختصار وقت السفر في الرحلات الداخلية الى ٣٥ دقيقة بدلا من ٦ ساعات.

هكذا امنه للأصل

بنك التنمية الصناعية المصرى يساند عملاءه
فى تصدير منتجاتهم إلى ليبيا بعد تعليق العقوبات عنها


عبدالحميد بصل

فى اطار سياسة البنك الحالية وتنفيذا لسياسة الدولة فى زيادة الصادرات المصرية للأسواق العربية والدولية صرح السيد محمد عبدالحميد بصل رئيس مجلس الإدارة بان البنك يدعم ويساند عملاءه فى تسويق منتجاتهم عالية الجودة فى تلك الأسواق حيث امكن للبنك خلال العام الماضى الاشتراك فى معرض المنتجات المصرية فى كل من البرتغال باوروبا وكندا وجوهانسبرج بجنوب افريقيا.

ويركز البنك على العلاقات العربية تمهيدا لاقامة السوق العربية المشتركة حيث اقام معرضين بالمملكة العربية السعودية وكذا الامارات العربية.

واضاف سيادته انه فى اطار تعليق العقوبات عن الشقيقة ليبيا والسماح للطيران فانه يسعد البنك ارتياد هذه السوق الواحدة التى ستقام فى الفترة من١ إلى ١٥ يونيو بطرابلس ولحاجة السوق الليبية للمنتجات المصرية ذات الجودة العالية فى الصناعات الاتية «الصناعات الجلدية وادوات الطهى وخاصة الكبيرة منها والخيام والمنسوجات والمفروشات والحلوى».

وبذا يكون السوق الليبى وهذا المعرض على وجه الخصوص عليه طلب كبير من المصدرين فى البلاد وكذا اهم عملاء البنك.

جمال عبدالحميد

فى ندوة جامعة ٦ أكتوبر «جامعة المستقبل»
مناقشات ساخنة حول مشاكل المستثمرين ووعود بحلها


سيد التونسى يكرم رئيس مصلحة الضرائب العامة

فى إطار النشاط الثقافى لجامعة المستقبل «٦ أكتوبر» عقدت يوم الاثنين الماضى ندوة حول مشاكل المستثمرين فى المدن الجديدة مع الضرائب تحت اشراف سيد التونسى لرئيس مجلس امناء الجامعة وبحضور فخرى سعد الدين عوض رئيس مصلحة الضرائب العام وسامية مصيلحى رئيسة مأمورية الاستثمار ونصر أبوالعباس المحاسب القانونى والمستشار احمد حسان نائب رئيس مجلس الدولة.

الندوة حضرها العديد من المستثمرين ورجال الأعمال بمدينة ٦ أكتوبر ودارت مناقشات ساخنة وصريحة بين الطرفين رجال الأعمال والمستثمرين والمسئولين بالمصلحة.

ويقول سيد التونسى ان اقامة مثل هذه الندوات يتمشى مع توجه الجامعة فى الربط بينها وبين المجتمع واعطاء ثقافة عملية للطلاب بالاضافة إلى الجانب العلمى للجامعة - وقد شهدت الندوة حضور عدد كبير من الطلاب وشاركوا بجدية بالغة فى المناقشات - واضاف رئيس مجلس الامناء ان الجامعة تقوم بجانب دورها العلمى بدور مهم فى حل مشاكل رجال الاعمال وإيجاد جسور للتعامل بينهم وبين المسئولين فى مختلف مواقعهم وهذا يتمشى مع الإطار العام للدولة.

وكان تركيز رجال الأعمال والمستثمرين الذين حضروا الندوة على المشاكل التى نجمت عن صدور القانون ٨ لسنة ١٩٩٧ والخاص بحوافز وضمانات الاستثمار واهمها بالطبع هو حرمان نشاط الخدمات فى هذه المدن من الاعفاءات وقال رجال الأعمال مثل احمد مختار وطه العجيز وغيرهم ان هذه المدن لن يتم تعميرها الا بتشجيع نشاط الخدمات والدليل على ذلك ان هناك اكثر من ٢٥ الف وحدة سكنية فى مدينة العبور خالية لاتستخدم وقد يكون السبب الرئيسى فى ذلك هو عدم اقبال اصحاب هذا النشاط للعمل فى المدن الجديدة بعد القانون الجديد وركز البعض أيضا على ان هذا القانون وضعهم فى موقف خرج مع البنوك التى اقترضوا منها احدهم يؤكد انه يدفع شهريا ٤٠٠ الف جنيه فوائد لاحد البنوك الكبرى وكان هذا مقبولا فى المدن العمرانية الجديدة.

للشكلة الاخرى التى ركز عليها رجال الأعمال هى عدم تمتع التوسعات الجديدة فى المشروعات بالاعفاء الضريبى الذى كان ممنوحا لها قبل صدور القانون ٨ لسنة ١٩٩٧.

وطالب نصر ابوالعباس المحاسب القانونى وعضو مجلس ادارة الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب المسئولين بطلبات محددة وهى ضرورة اقرار المراكز القانونية للمستثمرين من حيث الاعفاءات الضريبية والتى استقرت فى ظل القانون ٥٩ لسنة ١٩٧٩ قبل الغائها بالقانون ٨ لسنة ١٩٩٧ وخاصة المنشآت والشركات التى خصص لها اراضى لاقامة مشروع صناعى أو استثمار عقارى ولم تزاول العمل قبل صدور القانون ٨ لسنة ١٩٩٧.

والمطلب الثانى حول ضرورة الغاء نظام الخصم والاضافة ووضع قانون جديد بدلا منه.

وحول كل هذه الاستفسارات والمطالب اكد فخرى سعد الدين عوض ان هناك لجنة بالمصلحة لدراسة مشاكل المستثمرين فى المدن الجديدة تقوم بدراسة كل حالة على حده طبقا لقواعد محددة لاعطاء كل ذى حق حقه سواء الدولة أو المستثمر وقد اعطت هذه اللجنة موافقات كثيرة بالاعفاءات وتبحث باقى الطلبات المقدمة لها.

وأكد فخرى عوض على ان موضوع عدم تمتع الخدمات بالاعفاء يحتاج الى إعادة نظر كما اكدت سامية مصيلحى على ان هناك ضرورة أيضا لإعادة النظر فى عدم تمتع التوسعات الجديدة بالاعفاءات الضريبية.

واكد المستشار أحمد حسان أيضا على ان هناك ضغطا ومطلبا عاما من منظمات الأعمال بضرورة إعطاء هذه التوسعات الاعفاءات الخاصة بها والتى كانت مقررة سابقا وانتهى اللقاء بوعود كثيرة لحل المشاكل وطالب احد اصحاب الشركات بتكريم سيد التونسى لجهوده الكبيرة داخل المدينة لحل مشاكل رجال الأعمال.

سنوات الطمع...!

لا يمكن ان ميفوته يوم واحد إلا ونكتشف من خلال الاقرارات الضريبية المقدمة من الممولين كذب بعضهم فى إخفاء جانب كبير من حجم نشاطهم بهدف التهرب.. ولكن الغريب فى هذه القضية أن الممول فيها - (وهو احد المطربين المشهورين) - قام بإخفاء حجم نشاطه كله فى مجال الغناء والتمثيل طوال فترة الـ٢٠ سنة الماضية!! مباحث التهرب الضريبى كشفت هذه الواقعة الأسبوع الماضى من خلال سياسة وزارة الداخلية بمحاصرة وكشف الجرائم الاقتصادية وفى ضوء توجيهات السيد حبيب العادلى وزير الداخلية لمكافحة جميع اشكال وصور التهريب والتهرب وخاصة من جانب بعض اصحاب الأنشطة المهنية مثل المطربين والفنانين، حيث وصلت معلومات سرية الى مباحث المكافحة عن قيام مطرب مشهور (م.ح) بمزاولة نشاطه فى الغناء بداخل الفنادق الكبرى والافراح والاندية وكذا قيامه بالتمثيل فى عدة تمثيليات تليفزيونية تقاضى فيها أجورا مرتفعة، وما أن تأكدت المعلومات حتى قام ضباط المكافحة بالبحث خلفها لتاكيدها مستنديا وتقديمها الى النيابة، حيث تم حصر للمستندات من علم ١٩٩٢ الى ١٩٩٥ أى خلال أربع سنوات فقط وصلت فيها المبالغ المخفاة مليونا ونصف المليون جنيه وتبين أنه قام منذ اواخر السبعينيات بعدم إخطار مأمورية الضرائب المختصة عن الحجم الحقيقى لايراداته.

ناجى الجرجاوى

حتى لايتسبب تغليظ عقوبة عدم إمساك الدفاتر إلى انتشار التهرب الضريبى

ارتفعت فى الفترة الأخيرة بعض الأصوات التى تطالب بتغليظ عقوبة عدم أمساك دفاتر منتظمة. وفى مناقشة هادئة حول هذا الاتجاه فإن هناك ملاحظات هامة أبداها بعض الخبراء. يقول نصر أبو العباس المحاسب القانونى وعضو مجلس ادارة الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب.

أن المادة ١٨٧ من القانون ١٥٧ لسنة ٨١ وتعديلاته بند رابعا تنص على غرامة ٣٠٠ جنيه فى حالة عدم إمساك الدفاتر المنصوص عليها فى المواد ٧٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨ وتضاعف هذه الغرامة فى حالة العود خلال ٣ سنوات، والحالات التى يلزم القانون فيها الممولين بذلك هى:

- تجاوز صافى ربح المنشأة طبقا لآخر ربط مبلغ ١٠٠٠٠ جنيه. أو أن يزيد رأس المال وفقا للعقد أو السجل التجارى على ٢٠٠٠٠ جنيه
- أو أن يتجاوز رقم الأعمال السنوى على ١٠٠٠٠٠ جنيه

ويلاحظ أن هذه الشروط يمكن أن تتحقق على صغار الممولين وكذلك عقوبة عدم تقديم الحسابات المنتظمة غير واردة وغير مناسبة لحجم الجرم الذى يؤدى إلى إنتشار ظاهرة التهرب الضريبى كما يؤكد نصر ابو العباس اننا نود أن نشير قبل التفكير فى تغليظ العقوبة المشار إليها فى المادة ١٨٧ من القانون ١٥٧ لسنة ٨١ وتعديلاته إلى ضرورة مراعاة ما يلى:

١ - إعادة النظر فى قيمة رأس المال وصافى أرباح اخر سنة وكذلك حجم للمعاملات السنوى بما يتناسب وحجم شريحة الممولين المفترض إلتزامهم بإمساك دفاتر منتظمة.

٢ - البحث عن ضمانات وحوافز اضافية للممول تعادل التكلفة العالية لامساك دفاتر منتظمة سواء بشكل يدوى أو بشكل آلى والخوف من إهدارها وعدم إعتمادها من الادارة الضريبية مقابل الالتزام بإمساك الدفاتر.

ونقترح على سبيل المثال بعض الضمانات والحوافز الضريبية منها: -

ضرورة اعتماد الاقرارات المستندة إلى دفاتر سواء اعدت بشكل يدوى او آلى فى حدود ما تفصح عنه وإذا تبين للادارة الضريبية وجود عناصر مخفاه فلا مانع من تطبيق احكام التهرب الضريبى بشقيها دون المساس بما افصحت عنه هذه الدفاتر دون اللجوء إلى التقدير. مع الالتزام بتطبيق قواعد قانون الاثبات.

المطالبة بعودة المزايا الضريبية الممنوحة لممسكى الحسابات المنتظمة والتى ألغيت بموجب القانون ١٨٧ لسنة ٩٣ باحتساب الاهلاك الاضافى بنسبة ٢٥٪ من قيمة الآلات والمعدات المشتراه خلال العام وهذه الميزة كانت تمنح لممسكى الحسابات المنتظمة فقط ليكون مجموع الاهلاك فى نهاية عمر الأصل الانتاجى ١٢٥٪ وعدلت فى القانون الجديد وأصبحت اهلاك معجل بدلا من اهلاك إضافى ليكون مجموع الاهلاك فى نهاية عمر الأصل ١٠٠٪ بدلا من ١٢٥٪.

التفكير فى تخفيض سعر الضريبة بالنسبة لماسكى الحسابات المنتظمة الأمنية ولو بنسبة ٥٪

٣ - أن تكون العقوبات المقترحة فى حالة عدم إمساك الدفاتر مناسبة مع الفعل وتعمل على دفع الممول اختياريا إلى تقديم هذه الدفاتر.

وفى حالة إثبات صورية هذه الدفاتر يجب إقامة الدعوى الجنائية لتطبيق عقوبات التهرب الضريبى الواردة فى المادة ١٧٨ من القانون ١٥٧ لسنة ٨١ وتعديلاته.

٤ - يجب توحيد ماهية هذه الدفاتر والسجلات سواء أعدت فى شكل يدوى أو بشكل آلى ما بين قوانين ضرائب الدخل وضرائب المبيعات حتى لا يحدث تعارض بين متطلبات كل جهة من هذه الجهات.

٥ - يجب الأخذ والاعتراف بجميع المعالجات المحاسبية الواردة فى الدفاتر طبقا لأحكام معايير المحاسبة المصرية.

وفى ضوء هذه المقومات يمكن التفكير فى عقوبات رادعة فى حالة عدم إمساك دفاتر منتظمة

نصر أبوالعباس

عدم جواز طرح النزاع على لجنة الطعن قبل عرضه على اللجنة الداخلية

إن تشكيل اللجنة الداخلية وان كان مجرد تنظيم ادارى بحت ويسرى على عملها ما يسرى على مأمور الضرائب وعمله واختصاصه المنصوص عليه فى المواد ٣٨، ٣٩، ٨٦ من القانون رقم ١٥٧ وتعديله بالقانون رقم ١٨٧. فإن التقدير أن التصحيح أو التعديل أو الاتفاق الذى تجريه اللجنة ملزم للمصلحة.

وقد قضى حكم محكمة النقض على «أن المرحلة التى تحاول فيها ماموريات الضرائب عن طريق اللجنة الداخلية الاتفاق مع الممول هى مرحلة واجبة ويترتب على اغفالها عدم جواز طرح النزال على لجنة الطعن.» «نقض ١٩٥٩/١١/٢٦». وتاييد ذلك القرار رقم ٨٤ لسنة ١٩٨٠ بالقواعد التنفيذية للمنشور العام ١٢ لسنة ١٩٨٠ وكذلك التعليمات التنفيذية رقم ٨ فى ١٩٨١/١/٢٨. وفى جميع الأحوال لا يحال الى لجنة الطعن إلا الخلاف حول بقية أوجه العناصر التى لم يتم الاتفاق عليها مع الممول.

محمد محمد إسماعيل

محمد محمد اسماعيل
محاسب قانونى

مغالطات فى أهمية شركات التفتيش الدولية

تلقت صفحة الحقيبة المالية ردا من الدكتور لطفى عبد المطلب الاستاذ بزراعة عين شمس ورئيس هيئة القطاع العام للسلع الغذائية سابقاً عن الموضوع الذى نشر بعنوان «شركات التفتيش الدولية والسيادة المصرية» قال فيه ان نظام التعاقد مع شركة اجنبية لإدارة الجمارك باندونيسيا ادى لزيادة الحصيلة قول فيه مغالطة حيث ان العالم كله يعرف ماحدث للاتفاق الاندونيسى، وكذلك القول ان نظام الثقافة وسيلة عالمية تساعد على الوصول الى صحة التقديرات قولا مغلوطا ايضا حيث انه لو كان كذلك لاخذت به الدول المتقدمة جميعا، إلا ان الواقع غير ذلك فلم تأخذ به دولة متقدمة واحدة ولكن اخذت به عدد غير قليل من دول العالم الثالث وفى البلاد التى تنتشر فيها الرشوة، وتم الغاء هذا النظام فى ١١ دولة افريقية ثم فى باكستان حيث حوكمت بسببه بنظير بوتو واديتت ومؤخراً صرح رئيس الفلبين بضرورة مراجعة العقد الذى وقعه سلفه مع احدى شركات المراجعة وانه بالرغم من دفع مليارات من عملة الفلبين لشركة المراجعة فقد زاد التهرب الجمركى بما ادى الى خسارتها مليارات الدولارات (رويتر - مانيلا - ١٩٩٨/١١/٧) واذا اردنا زيادة الحصيلة الجمركية فهذه لها اساليبها الاقتصادية وهذا حديث اخر.

للاعلان فى هذه الصفحة ت مباشر : ٥٧٨٦٧٩٠ / ٠١٢/٣١٢١٢١٤

إعلانات مبوبة

مزايدات

بنك الاستثمار العربى
المصرف الاتحادى العربى للتنمية والاستثمار
المركز الرئيسى

محكمة روض الفرج الجزئية دائرة البيوع العقارية والتوزيع اعلان نشر فى الدعوى رقم ٦/١٩٩٨ سيباع بالمزاد العلنى يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٥/٩ الساعة الثامنة صباحا بسراى محكمة روض الفرج بمجمع الجلاء امام السيد الاستاذ/ قاضى التنفيذ بالمحكمة بدائرة البيوع العقارية والتوزيع العقار رقم ١٣ شارع بكتمر حوض المبيضه نمره ٧ بناحية جزيرة بدران قسم روض الفرج محافظة القاهرة لوحة ١٠٧٦١/ص ١٩٥١،٥٦٢ تطبيه او مسطحة ١٠٩،٢٠م٢ بناء على طلب المصرف الاتحادى العربى للتنمية والاستثمار ضد فتحى عبدالعزيز برى بناء على ايداع قائمة شروط البيع والاوراق الملحقة بها فى ١٩٩٨/٤/١٢ تحت رقم ٢٤٦ شمال القاهرة وذلك بثمن اساسى قدره ٢٦٧٩٠٦،٩٠جم بخلاف المصاريف وقائمة شروط البيع مودعه بمحكمة روض الفرج دائرة البيوع لمن يرغب الاطلاع عليها.

المؤسسة القومية لتنمية الأسرة والمجتمع
تعلن

عن مزايدة عامة بالمظاريف المغلقة بين كبرى شركات القطاع العام والخاص وكبار التجار لبيع كمية من القمشة تيل العامرية (اصناف مختلفة).

للمعاينة مقر المؤسسة ١٩ ش المراغى - العجوزة - الدور السادس

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه نظير مبلغ عشرون جنيها.

اخر موعد لتقديم العطاءات يوم ١٩٩٩/٥/٣م الساعة ١٢ ظهرا.

للمؤسسة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون إبداء الاسباب.



مزايدات

وزارة الكهرباء والطاقة
شركة كهرباء مصر العليا للانتاج

جلسة البيع الثلاثاء ١٩٩٩/٤/٢٧ ظهرا بنادى كيما بالشلال

١- بيع محطة كهرباء ديزل المولد الرئيسى والمساعد ووحدات القياس وملحقاتها (٥٩) موضحة بكشوف التصنيف

٢- ٢٠ لوط خردة سيارات وموصلات وبكر واصناف اخرى عديدة حسب الكراسة

٣- ٢٧ لوط رواكد (١٧٥) كشف تصنيفها بالكشوف رومان بلى وعدد وحجر جلخ ومسامير يدفع التامين قبل الجلسة بيوم المؤسسة المصرية فؤاد طبق ٢٥٨٦٠٢٥ / ٢٥٩٦١٣٠ الخبير عزت مصطفى خبراء (تم) محمد طبق وخالد واشرف عزت

وزارة الزراعة
الادارة المركزية لانتاج التقاوى
٨ شارع جامعة القاهرة
اعلان

تعلن الادارة المركزية لانتاج التقاوى بالعنوان عاليه عن اجراء مزادين علنيين

يوم الخميس الموافق ٩٩/٥/١٣ لبيع نواتج غربلة الارز موسم ١٩٩٩م.

ويوم السبت الموافق ١٩٩٩/٥/١٥م لبيع نواتج غربلة بذرة القطن موسم ٩٨، ٩٩

المشونة فى جميع محطات الغربلة بالمحافظات على ان يكون تامين الجلسة الواحدة (٣٠٠٠٠ جنية) فقط ثلاثون الف جنية نقدا او بخطاب ضمان بنكى .. وبطاقة ضريبية سارية المفعول .. على ان يكمل التامين الى ٣٠٪ من جملة العطاء عند رسو المزاد شرط اساسى .. وذلك فى تمام الساعة الواحدة ظهرا بمقر الادارة ويمكن الاستعلام عن المزادين وشروط المزاد من الادارة العامة للشئون التجارية بالعنوان عالية

مزايدات

شركة الكابلات الكهربائية
بيع بالمزاد العلنى
الثلاثاء ٤/٢٧/الساعة ١١ صباحا
لوطات نحاس والمونيوم
كابلات واسلاك عاسية ومعزولة حبيبات وشكاير بلاستيك، كرتون، كاوتش
صلب، شنابر، اخشاب، الات كتابة
فليرات، خيش، اجهزة، ومواتير وخلافة
البيع والمعاينة بالشركة بمسطرد
مكتب الخبرة والتثمين
احمد ابو احمد
٤٠ ش شريف ٣٩٣٥٩٠٧ - ٣٩٢٧٥١٤

عطاءات ومناقصات

محافظة الفيوم
مستشفى الفيوم العام

تطرح مستشفى الفيوم العام المناقصة العامة للاغذية بنوعيها للعام المالى ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ وتقبل العطاءات فى مظروفين مغلقين الاول فنى والاخر مالى جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٥/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهراً وتطلب كراسة الشروط من المستشفى مقابل سداد مبلغ خمسون جنيهاً+ثلاثة جنيهات مصاريف بريد ويرفق بالمظروف الفنى التامين الإبتدائى وقدرة خمسة عشر الف جنيه ولن يلتفت للعطاء المقدم بدون كراسة الشروط والمناقصة تخضع للقانون٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة دمياط
ادارة العقود والمشتريات
اعلان

يعلن مجلس مدينة دمياط عن طرح المناقصات العامة الاتية: -

١ - عملية انشاء جناح بمستشفى الامراض الجلدية بدمياط

جلسة الاحد الموافق ١٦ / ٥ / ٩٩ وقيمة كراسة الشروط ٢٠٠ جنيه (مائتين جنيه) والتامين المؤقت قدره ٢٥٠٠٠ (خمسة وعشرون الف جنيه).

٢ - عملية انشاء جناح بمستشفى الامراض الصدريه بدمياط

جلسة الاثنين الموافق ١٧ / ٥ / ٩٩ وقيمة كراسة الشروط ٣٠٠ جنيه (ثلاثمائة جنيه) والتامين المؤقت ٤٠٠٠٠ (اربعون الف جنيه) وقد تحدد الساعه الثانيه عشر ظهرا فى المواعيد المحدده موعدا لفتح المظاريف الفنيه وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من المجلس على طلب مرفق به اصل بطاقة عضويه الاتحاد المصرى للمقاولى التشييد والبناء للاطلاع عليها نظير القيمه المحدده امام كل عمليه قيمة المستندات والرسومات.

- على ان يوضع العطاء داخل مظروفين احدهما يشمل العرض المالى والمظروف الاخر يشمل العرض الفنى مرفقا به: -

أ - التامين المؤقت الموضح قرين كل عمليه ويزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء

ب - صوره من بطاقة عضوية الاتحاد المصرى للمقاولى والتشييد والبناء للجددة والمصدقة على ان تكون الفئه السابعة اعمال متكاملة للعملية الاولى والفئة السادسه اعمال متكاملة للعملية الثانية

ج - صورة من البطاقة الضريبية العامة

د - صوره من بطاقة التسجيل بضريبة المبيعات.

و - البرنامج الزمنى للتنفيذ.

هـ - سابقة الاعمال وكافة المستندات المكملة للمظروف الفنى طبقا لما هو وارد بالمواصفات الفنية واشتراطات المجلس بالعطاء طبقا لاحكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذيه.

- والمناقصة تخضع لاحكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذيه

عطاءات ومناقصات

وزارة النقل والمواصلات
الهيئة القومية لسكك حديد مصر
الادارة الطبية

تعلن الهيئة القومية لسكك حديد مصر عن طرح مناقصة عامة بين موردى القطاعين الاعمال والخاص لتوريد الاغذية اللازمة لمستشفى الهيئة بالقاهرة عن السنة المالية ٩٩/ ٢٠٠٠ المدة من ١٩٩٩/٧/١ الى ٢٠٠٠/٦/٣٠ وتطلب كراسة الشروط على عرضحال تمغة فئة مائة قرشا من الادارة الطبية بشارع الجلاء بالقاهرة من قسم المشتريات وذلك فى مظروفين مغلقين احداهما للعرض الفنى والاخر للعرض المالى وسيتم فتح المظاريف الفنية فى ميعاد ١٩٩٩/٥/١٧ غايته الساعة الثانية عشر ظهرا يقتصر فتح المظاريف المالية على العطاءات المقبولة فنيا ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة الطبية نظير سداد مبلغ ٢٠٠ جنيه ثمن الكراسة ٢٠٠ جنيه مصروفات ادارية على ان تقدم فى المظروف الفنى سابقة الاعمال عن الخمس سنوات الاخيرة وعقد تاسيس الشركة والجمعية او المؤسسة والمركز المالى لها وصورة البطاقة الضريبية وتكون حديثة وموافقة الاتحاد التعاونى على المناقصة وسيكون العطاء مصحوبة بتامين مؤقت ١٥٠٠٠ فقط خمسة عشر الف جنيها ويزاد ٥٪ فى حالة الرسو

ولن يلتفت الى اى عطاء غير مقترن بالتامين المؤقت او يرد بعد الميعاد المحدد او غير مستوفى للشروط وسيتم استبعاد اى عطاء غير مقترن باشتراطات او تحفظات مخالفة لنص العقد مع خضوع العملية للقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ والخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

شركة
مطاحن مصر الوسطى
ص.ب ١٣ المنيا

مناقصة عامة رقم ٢٨ جلسة ١٩٩٩/٥/٣م تعيد الشركة طرح عملية توريد عدد ٢ مقطورة ٣ اكس حمولة لاتقل عن ٢٣ طن على ان تقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/٣م مصحوبة بالتامين الابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الاسناد وتكون المقطورات جديدة وخالصة الرسوم الجمركية بضاعة حاضرة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقرادارة الشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ مائتى جنيه نقدا او بشيك مقبول الدفع او بحوالة بريدية عادية يضاف اليها مبلغ خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد وترسل العطاءات داخل مظروف مغلق برسم السيد الاستاذ/ مدير عام المشتريات على العنوان عالية وسوف لايلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى كاملا

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى
صندوق تنمية الثروة الحيوانية
المشروع المصرى الايطالى لتحسين الجاموس المصرى
اعلان عن مناقصة عامة

بين المكاتب الاستشارية للدراسات الاقتصادية المصرية والمصرية الايطالية عن مناقصة لاجراء دراسة جدوى اقتصادية لتحسين انتاجية الجاموس.تفتح مظاريف العروض الفنية يوم الاثنين الموافق ٢٤ مايو ١٩٩٩ الساعة ١٢ظهرا بمقر صندوق التنمية الثروة الحيوانية بعمارة التامين ٤٢ شارع الدقى - الدور الثانى ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ذات العنوان مقابل ٥٠٠ جنيها فقط خمسمائة مصريا لاغير، وان تقدم العروض فى مظروفين فنى ومالى ومصحوب بخطاب ضمان مصرفى قدره عشرة آلاف جنيها مصريا يتم زيادته الى نسبة ٥٪ عند رسو العطاء وستستبعد العطاءات الغير مستوفاه لهذه الشروط

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للتامين الاجتماعى
صندوق العاملين بقطاع الاعمال العام والخاص
٣ شارع الالفى - القاهرة
ادارة المشتريات - الدور التاسع

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم (٢٨) لسنة ٩٨/١٩٩٩م لاستبدال عدد (٥٧) الة طباعة طراز ٤٢٠١ ابسم بالات طباعة حديثة انتاج عام ١٩٩٧ وما بعدها

وقد تحددت الساعه الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/١٠ لتقديم العطاءات وفتح المظاريف الفنية

الشروط

١. قيمة كراسة الشروط والمواصفات (١٠٠جنيه) تسدد نقدا بخزينة رئاسة الصندوق ٣ شارع الالفى - القاهرة

٢. قيمة التامين المؤقت (١٥٠٠جنيه) يقدم المستند الدال على السداد ضمن المظروف الفنى

٣. ارفاق صورة (البطاقة الضريبية - تسجيل الضريبة العامه على المبيعات وعنوان المامورية - السجل التجارى - سابقة الاعمال

٤. تقديم كتالوجات ومواصفات الالات

٥. تقديم ما يفيد الصيانه المجانيه وكذا عقد الصيانه بعد فترة الضمان المجانى

عطاءات ومناقصات

٦. يقدم العطاء داخل مظروفين احدهما فنى والاخر مالى

٧. هذه المناقصة خاضعة لاحكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨ بشان المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية

شركة البلاستيك الاهلية
١٥ شارع عماد الدين - القاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٩/٩٨/١ عن توريد ملابس للعاملين بالشركة تطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه مقابل سداد قيمتها

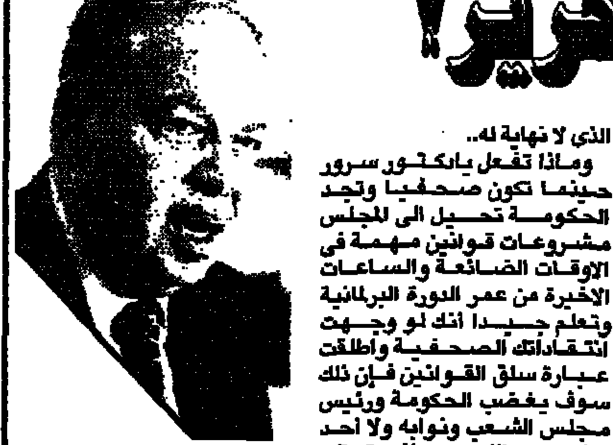
ترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة بالعنوان ١٦ شارع نجيب الريحانى القاهرة باسم / مدير ادارة المشتريات المحلية مصحوبة بتامين ابتدائى ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء يسدد نقدا أو بشيك مقبول الدفع - أو بخطاب ضمان مصرفى ويزاد الى ١٠٪ عند الرسو مع صورة من البطاقة الضريبية

تحدد اخر موعد لقبول العطاءات الساعه الثانية عشرة يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/٥/١٨

لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى



الدكتور سرور.. رئيس تحرير!



ظهر الدكتور فتحي سرور مرة ثانية على الشاشة الصغيرة وهذه المرة استضافه البرنامج التليفزيوني الناجح المتميز صباح الخير يا مصر عقب عودته مباشرة من العاصمة البلجيكية التي كان قد طار اليها لحضور جلسات المؤتمر البرلماني الدولي الذي ذهب اليه بمجرد عودته من رحلة الحج السريعة..

طلبت المذيعة من الدكتور سرور أن يشغل منصب رئيس تحرير جريدة صباح الخير يا مصر ويجيب على اسئلتها وقالت له لمن تبعث برسالة حب فقال عن الفور الى حقيقتي لكن الغريب انه لم يرسل نفس هذه الرسالة الى ثلاثة وزراء قريبين جدا الى قلبه أيضا.

وقال الدكتور سرور كنت اتمنى أن يحق لي التصفيق على المنصة ولو كانت اللائحة تتيح لي ذلك لكنت صفقت كثيرا لكل نائب متميز يؤدي دوره النيابي ويشارك بفاعلية في المناقشات.

ثم وجهت المذيعة سؤالها - وليتها ما سألت - الى الدكتور فتحي سرور باعتباره رئيسا للتحرير.. قالت ماذا تقول لزملائك وتلاميذك الصحفيين.. أجاب على الفور القول لهم راعوا الدقة فيما يكتبونه.

ونحن من جانبنا نحمد الله كثيرا على أن الدكتور سرور يشغل منصب رئيس مجلس الشعب ولم يشغل منصب رئيس التحرير إلا خلال فترة البرنامج التليفزيوني فقط ليس إلا وربما نقول إن الدكتور سرور محظوظ لأنه لم يعمل بالصحافة ولم يمتهن هذه المهنة رغم ما يبدو في أنه يعشقها بالفعل بل انه يؤكد انه كان له مؤلفات يعتز بها اعتزازا بالغا لا حدود له..

نقول الحمد لله يا دكتور سرور انك لست رئيس تحرير ولست صحفيا وإلا لكنت قد واجهت صعوبات وعقبات لا نهاية لها.. فماذا تفعل يا دكتور سرور حينما تمارس عملك الصحفي ولنفرض انك تخصصت في الصحافة البرلمانية ماذا تفعل حينما تجد الجلسة دائما تبدأ متأخرة عن موعدها المعتاد المعمول به في جميع برلمانات العالم وماذا تفعل حينما تجد المناقشات الساخنة الواجب كتابتها للرأي العام تجري في أوقات متأخرة تكون المطابع فيها قد بدأت دورانها

شريف العبد

وماذا تفعل حينما تجد موضوعات جماهيرية لها اهميتها البالغة ترحل الى الجلسات المسائية ليمتد نظرها الى ما بعد منتصف الليل أي بعد أن تكون الصحيفة قد أصبحت بين يدي القراء الذين يجدون انفسهم لا يعلمون شيئا عن مجريات هذه المناقشات المهمة للغاية..

وماذا تفعل يادكتور سرور وانت تمارس عملك الصحفي فتجد قاعة مجلس الشعب خالية من نوابها وحينما تشير الى هذه الظاهرة وتوجه نقدك اليها تفاجأ بمن يتهم الصحافة بعدم الدقة ويتهمك بالمغالطة مبررا أن الصحافة تلتقط الصور للقاعة خالية في وقت لم تكن فيه الجلسة قد بدأت بينما الواقع يكشف خلاف ذلك تماما.. ومجرد الاقتراب من هذا الواقع فإن الغضب ينصب عليك واللوم يحاصرك لأنك بالغت وهولت في توصيف هذا الوضع المرير المتكرر الذي لا نهاية له..

وماذا تفعل يادكتور سرور حينما تكون صحفيا وتجد الحكومة تحيل الى المجلس مشروعات قوانين مهمة في الاوقات الضائعة والساعات الاخيرة من عمر الدورة البرلمانية وتعلم جيدا انك لو وجهت انتقاداتك الصحفية واطلقت عبارة سلق القوانين فإن ذلك سوف يغضب الحكومة ورئيس مجلس الشعب ونوابه ولا أحد يعلم سوى الله سبحانه وتعالى عواقب كتاباتك عن سلق القوانين..

وماذا تفعل يادكتور سرور حينما - تنظر بعينك الصحفية الفاحصة فتجد نوابا صامتين ونوابا متفرجين داخل القاعة ووزراء يجيبون اجابات خارج الاسئلة ووزراء آخرين اجاباتهم بعيدة عما يجري على ارض الواقع.. وماذا تفعل حينما تجد نفسك تمدح مسئولا وتشيد بمواقفه وسياسته فيغضب مسئول آخر وحينما تشيد بوزير فيكون رد الفعل سلبيا لدى وزير آخر.. وحينما تجد قضايا بعينها لو اقتربت منها تكون قد القيت بنفسك في عش الدبابير وحقول الالغام.. وماذا تفعل يادكتور سرور حينما تجد نوابا محظوظين اختبأوا وراء الحصانة وحققوا المنافع وفازوا بالمغانم بعد احتلال المقعد البرلماني ويدعون بعد ذلك انهم اقبلوا على العضوية لنيل شرف تمثيل الجماهير..

نحمد الله يادكتور سرور على انك لم تعمل بالصحافة سوى خلال فترة الخمس عشرة دقيقة فقط لا غير وهي المساحة الزمنية التي استضافك على مداها البرنامج التليفزيوني ونحمد الله كثيرا أيضا على أنك كنت وتبقى رئيسا لمجلس الشعب..

للعلم فقط!!

لم يكن الامر مجرد طلب احاطه أو سؤال أو حتى مجرد بيان عاجل يتقدم به أحد النواب للسيد رئيس المجلس من أجل الموافقة على ادراجه في جدول الاعمال ولكنه كان تعبيرا عن حالة خوف حقيقية انتابت أصحاب الحلم الكبير من عدم تنفيذ المشروع الذي أعدت له الدولة كل سبل النجاح في منطقة خليج السويس ليس بسبب تأخرها في تنفيذ البنية الاساسية والتحتية مثلما قد يعتقد البعض!! ولكن لتأخر من خصصت لهم ملايين الامتار من الاراضي في ذلك المشروع العملاق في تنفيذ مجرد الاساسات الخرسانية للمصانع التي سبق أن وعدوا بتشييدها هناك رغم كل التسهيلات التي وفرتها الدولة وقرب انتهائها في غضون أسابيع قليلة من جميع الالتزامات التي وعدت بها من مياه وكهرباء وطرق وصرف صحي وحتى الميناء الكبير!!



صلاح شلاضم — حمدي السيد — سمير زاهر

فالعديد والعديد من مواطني تلك المحافظة أو ذلك الاقليم كانوا مثلما يقول نائب المحافظة وأمين عام الحزب الوطني بها صلاح الدين عبد العزيز الشهير بصلاح شلاضم يتطلعون إلى اليوم الذي تظهر فيه بوادر هذا المشروع للنور من أجل توفير فرص العمل ليس لابناء السويس فحسب ولكن للقادمين أيضا من المحافظات المجاورة خاصة محافظات الصعيد.. بحثا عن فرصة العمل ومصدر الرزق أينما كان على أرض المحروسة..

صلاح شلاضم قال ان

أحمد البطريق

المواطنين بالمحافظة يتابعون التصريحات التي تأتي على لسان المسئولين فيتأكدون من صدقها فالعمل فيما وعدت به الحكومة يتم على قدم وساق والميناء قارب على الانتهاء واعمال البنية الاساسية والتحتية واضحة للعيان.. غير أن متابعتهم لكل هذا يعقبها تساؤل حاد ولا نجد له اجابة.. أين من خصصت لهم الاراضي لكي يفتحوا ابواب الرزق امام المتعطشين للعمل من ابناء المحافظة وغيرهم!! وهل يمكن أن يكون تجاوبهم مع سرعة الانجاز الحكومي ملحوظا!! واذا كانت الدراسات التي تعد مثل هذه المشروعات لم تفته بعد مثلما قد يقال فمن الذي يمكن أن يحدد موعدا لبدء العمل في هذا المشروع وهل يمكن ان يتم اعطاء الفرصة لمن لديه الجدية في انشاء مشروعه في الموقع الذي يتناسب وسرعة الانشاء بغض النظر عن التخصصات السابقة؟!

صلاح شلاضم قال ان اجمالي ما تم تخصيصه من الاراضي لكبار المستثمرين يبلغ ١٢٠ مليون متر مربع حتى الان بسعر خمسة جنيهات للمتر الواحد تدفع على خمس سنوات!!

وان المشروع الوحيد الذي بدأت بوادره تظهر للنور هو مصنع صغير لانتاج السماد اقامه أحد هؤلاء المستثمرين.

شلاضم قال أيضا كنت اتمنى ان تكون سرعة استجابة المستثمرين للطموحات الملقاة على هذا المشروع العملاق عالية خاصة ان السيد الرئيس حسني مبارك يولي هذا المشروع اهتماما خاصا لما له من فائدة على الاقتصاد القومي والمجتمع ككل، وان ما دفعته الحكومة حتى الان يصل الى ٥ مليارات جنيه من أجل تنفيذ البنية الاساسية وهو ما يفوق سعر كل الارض المتاحة في ذلك المشروع وفقا للاسعار المعلن عنها!!.

واضاف امين الحزب الوطني بالمحافظة قائلا ان مواطني السويس يعلنون يوميا عن خشيتهم في أن يستمر الوضع على ما هو عليه ويتأخر المستثمرون في تنفيذ تعهداتهم وتضيع أحلامهم في المشروع العملاق الذي عملوا كثيرا من أجل تنفيذه على أرض محافظتهم.

وان المواطنين يخشون من اليوم الذي لا يجدون فيه بالفعل فرصة العمل أو ان يتحول الميناء العملاق الذي تم تنفيذه لمجرد ميناء لمراكب الصيد!! وليس ميناء تصدير منتجات هذا الاقليم لدول العالم المختلفة.

النائب صلاح شلاضم اختتم حديثه قائلا لابد من وجود خطة وجدول زمني يحدد فيه تنفيذ المشروعات.. ولابد من وجود لجان جادة وقوية لمتابعة تنفيذ المستثمرين لمشروعاتهم على كامل المساحات المخصصة لهم وليس بناء مجرد وحدة انتاجية صغيرة على ١٠٠٠ متر من بين ١٠ ملايين متر مربع مثلا!!نريد أن يثق المواطن البسيط في أداء المستثمرين ورجال الاعمال مثلما يثق في أداء الحكومة التي تفي بكل ما توعد به حتى يرى المواطن الجدية في تنفيذ المشروعات ويجد الباب أمامه مفتوحا لاختيار فرصة العمل التي تناسبه فيما ننقله عن الشباب وعن رؤيتهم وتطلعاتهم ومتابعاتهم لسير العمل في كل موقع من مواقع المشروع القومي العملاق الذي نحلم به جميعا هو للعلم فقط!!.

رسائل عاجلة

● الدكتور حمدي السيد اكد في لجنة الصحة بمجلس الشعب أن الشيخ متولي الشعراوي أجرى عملية قرنية رغم انه كان يعلن دائما عن رفضه عمليات نقل الاعضاء وقد صرح النجل الاكبر للشيخ الشعراوي بأن والده لم يجر عملية القرنية على الاطلاق. على أية حال نحن نصدق بطبيعة الحال نجل الشيخ الشعراوي ولا نتصور أن يدلي بتصريح يبعد عن الحقيقة والواقع ويبدو أن المغالطة بعينها هي التي وردت داخل جدران هذه اللجنة ومع الاسف اساءت الى عالم جليل راحل سوف يظل يمثل الى الابد رمزا له كل التقدير والاحترام.

● النائب سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة: انه حكم موتور ويبدو انه في حاجة إلى أن يمارس العمل السياسي ليدرك جيدا متى يستخدم الكارت الاحمر

أريد أن اسألك ما هي الجهة التي تتولى اختيار الحكام الاجانب وتتفاوض على المقابل المادي الذي يحصل عليه وكم قبض هذا الحكم الفرنسي وهل ما تقاضاه يمثل أجره عن إدارة المباراة فقط أم كان هناك حوافز وبدلات ومكافآت خاصة جدا...

مفيد شهاب: لا تفرقة بين طلاب طب الزقازيق

صرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بأن الوزارة تراعي تماما مبدأ تكافؤ الفرص وقال إنه إيماء إلى ما نشر بتاريخ ١٩٩٩/٤/٧ تحت عمود «رسائل عاجلة» الخاص بطلب الإحاطة العاجل بخصوص عمليات التحويل من كليات العلوم إلى كلية طب الزقازيق.

أرجو الإحاطة بأن الموضوع سبق أن نوقش بالفعل في اجتماع لجنة التعليم بمجلس الشعب، وعلى ضوء ما دار في هذا الاجتماع يهمني أن أوضح الحقائق الآتية :

وفقا لما يقضي به قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية فإنه يجوز قبول الحاصلين على درجة الليسانس أو البكالوريوس في كليات أو معاهد جامعية أخرى حيث تنص المادة (٧٧) من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات على ما يلي :

يجوز قبول الحاصلين على درجة الليسانس أو البكالوريوس أو ما يعادلها بأقسام الليسانس أو البكالوريوس في كليات أو معاهد جامعية أخرى أو أقسام أو شعب أخرى في ذات الكلية أو المعهد وفقا للشروط التي تنص عليها اللوائح الداخلية للكليات والمعاهد. ويصدر باعتماد القبول قرار من رئيس الجامعة أو من ينوب عنه من نوابه .

وفيما يتعلق بكليتي الطب والعلوم بجامعة الزقازيق فإن شعبة التشريح والفسيولوجي إحدى الشعب الخمس بقسم البيولوجي بكلية العلوم، وإن المقررات الدراسية للفرقتين الثالثة والرابعة بها تعادل ما يدرس بالفرقتين الأولى والثانية بكلية الطب ولذلك فإن الطالب يلحق بالدراسة والامتحان مع طلاب الفرقة الأولى ثم الفرقة الثانية في العام الذي يليه بكلية الطب ليحصل على بكالوريوس العلوم شعبة التشريح والفسيولوجي مع بقاء هؤلاء الطلاب إداريا لكلية العلوم ولايجوز لكلية الطب إصدار أي محررات أو بيانات تفيد أن أيا منهم مقيد بها خلال تلك الفترة، ويتم تحديد الاعداد لهذه الشعبة وفقا لإمكانية كلية الطب طبقا للضوابط والمقومات العملية والمكانية التي يقررها مجلس الكلية وذلك بما لا يجاوز نسبة الـ ١٠٪ من الطلاب المقبولين بكلية الطب كل عام، وبذلك فإن الأمر لايتعدى كونه تكاملا بين كليتي الطب والعلوم.. فبدلا من إنشاء شعبة التشريح والفسيولوجي بكلية العلوم يتم الاستفادة بالمقومات الموجودة بكلية الطب .

وفيما يتعلق بقبول خريجي كلية العلوم شعبة التشريح والفسيولوجي للحصول على بكالوريوس الطب والجراحة فإنه راجع إلى تطبيق نص المادة ٧٧ من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات السابق ذكرها واستنادا إلى قرار سبق أن أصدره المجلس الأعلى للجامعات بتاريخ ١٩٩٤/٨/٥ ويقضي بالموافقة على أن يسمح للطلاب الحاصلين على درجة البكالوريوس في العلوم قسم تشريح وفسيولوجي نظام السنوات الأربع بالاستمرار في الدراسة بالفرقة الثالثة بكلية الطب وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في الطب والجراحة فإنه يتم قبولهم بالفرقة الثالثة بكلية الطب على اعتبار أنهم درسوا فعلا مع زملائهم طلاب كلية الطب بالفرقتين الأولى والثانية أثناء دراستهم بكلية العلوم .

وإنه على ضوء البيانات التي تلقيتها من السيد رئيس الجامعة عن الطلاب الذين تم قبولهم في الفرقة الثالثة في عام ٩٨ من خريجي كلية العلوم شعبة التشريح والفسيولوجي، يتبين أنه لا توجد أدنى تفرقة بين الطلاب حيث تم قبول الطلاب الحاصلين على تقدير جيد على الاقل دون تفرقة، ولا يوجد طالب واحد حاصل على تقدير مقبول.

أن الطالب الملتحق بكلية الطب وفقا لهذا النظام لا يحصل على ميزة إضافية حيث إنه بالاضافة إلى حصوله على بكالوريوس العلوم بعد دراسة مدتها أربع سنوات يدرس بكلية الطب لمدة أربع سنوات أخرى أي يكون مجموع ما درسه ثماني سنوات - بخلاف سنة الامتياز ولم يتبين أن هناك مجاملة لأحد وتم القبول وفقا للقواعد المقررة .

الإعفاء الضريبي للمشروعات الممولة ذاتيا

تقدم النائب كمال أبو الخير بمشروع قانون يقضي باعفاء المشروعات التي تصل رءوس اموالها إلى مائة وخمسين ألف جنيه من الضرائب لمده عشر سنوات اسوة بالاعفاء الضريبي المقرر للشباب الذين يحصلون على قروض من الصندوق الاجتماعي - وذلك في حاله ما إذا وفرت هذه المشروعات فرص عمل للشباب ..

قال كمال أبو الخير إن هناك مواطنين يعملون برءوس اموالهم مثل الشباب العائد من الخليج ولا يحملون الدولة عبء دعم القروض التي يحصل عليها غيرهم ويكون لديهم بالفعل مشروعات جادة ومدروسة فكيف لا توفر الدولة لهؤلاء إعفاء ضريبيا يكون مماثلا وهذا اضعف الايمان لمن يحصلون على القروض المدعمة والميسرة..

اكد النائب أن اصحاب هذه المشروعات الذين يمولونها من اموالهم الخاصة لهم احقية كاملة من الاعفاء الضريبي لكن الواقع يكشف انهم يعانون في تعاملهم مع مصلحة الضرائب وتفرض عليهم ضرائب مبالغ فيها تؤدي أحيانا إلى تعثر مشروعاتهم والمحصلة تكون في بعض الاحيان فشل المشروع وتعرضهم للافلاس .. بينما الدستور كفل للمواطن مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة وهذا يقتضي مساواة اصحاب هذه المشروعات بمشروعات الشباب التي يمولها الصندوق الاجتماعي والمعفاه لمدة عشر سنوات، ولا يعقل أن من يعمل باموالة الخاصة لايعفى بينما من يعمل باموال الصندوق يعفى وفي وقت تسعى فيه الحكومة جاهدة إلى حل مشكلة البطالة وإيجاد فرص عمل ..

وقال النائب إن الرئيس مبارك قام بهذه الرحلة الشاقة إلى جنوب شرق آسيا وقطع آلاف الاميال وبذل هذا المجهود الجبار من اجل تشييد المزيد والمزيد من المشروعات الجادة على أرض مصر التي توجد فرص عمل وتفتح أبواب الرزق لشباب مصر .. ومادامت القيادة السياسية تعمل وتتحرك في كل إتجاه لتحقيق الهدف والقضاء على البطالة فكيف نجد على الجانب الآخر العراقيل توضع أمام الخريجين الذين يعتمدون على أموالهم الخاصة في تمويل مشروعاتهم؟

النواب .. في مستشفى الأمراض العقلية

وجه الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة الدعوة إلى عدد من اعضاء مجلس الشعب لزيارة مستشفى الامراض العقلية لتفقد مراحل التطوير والتحديث بالمستشفى وتقويم الخدمة الصحية المتميزة التي تقدم خدمات جديدة مستحدثة للمرضى ومنها العلاج بالموسيقى ..

قال الوزير: هناك نقص في عدد الاسرة يحتاج إلى مزيد من الاعتمادات لمواجهة هذا النقص وقال إن المساواة بين العلاج المجاني والعلاج بالأجر يمثل بعدا مهما تحرص وزاره الصحه تماما على مراعاته في هذا المجال العلاجي..

د. إسماعيل سلام

المعذبون بالمؤهل!

على هذه الصفحة كتبنا مرارا وتكرارا حول مشاكل الحاصلين على مؤهلات عليا اثناء الخدمة، وفي نهاية الدورة البرلمانية الماضية رصدنا العديد من الموضوعات التي ينبغي على المجلس ان يسارع بالبت فيها لانها تتعلق بقضايا الجماهير وعلى رأسها هذه القضية،

وجاءت تصريحات الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية لتؤكد ان

زكي ابو عامر

خالد الديب

الوزارة بصدد اعداد تعديلات جديدة في قانون العاملين المدنيين بالدولة تستهدف حل مشاكل العديد من الفئات ومنها الحاصلون على مؤهل عال اثناء الخدمة.

ولان الدولة بصدد الاعداد للقانون، فان رسائل المضاربين من هذا الأمر تضمنت العديد من الاقتراحات بعضها يكاد يكون قاسما مشتركا في اغلب رسائل القراء. ونحن نضعها امام السادة المسئولين سواء في الحكومة او داخل اللجان المختصة بالبرلمان من اجل ان نتدارك جميعا الأمر ونعيد لهؤلاء حقوقهم.

فقد تضمنت الرسائل ضرورة ان تحمل النصوص في القانون الجديد معنى الالزام بتسوية حالات الحاصلين على مؤهل عال اثناء الخدمة حيث تمتنع بعض الهيئات عن تسوية حالات الحاصلين على مؤهل عال اثناء الخدمة باعتبار أن القانون المنظم لها (٣٠ لسنة ٧٥) لا يلزم هذه الهيئات باتباع مايرد في قانون العاملين المدنيين بالدولة في هذا الشأن

اراء كثيرة طالبت بان تحمل نصوص التعديلات معنى الوجوب وليس الجواز، كما هو الحال في القانون (٣٤ لسنة ٩٢) المعدل بالمادة (٢٥) من القانون ٤٧ لسنة ٧٨ حيث تمنح جهة العمل الامتناع عن اجراء التسوية

واعرب الكثيرون من المضاربين عن رغبتهم في ان تشمل التعديلات نصوصا خاصة بالعاملين الحاصلين على مؤهل عال او متوسط اثناء الخدمة من بين عمال الخدمات المعاونة على ان تعطى لهم نفس المزايا الممنوحة للحاصلين على مؤهل عال من بين المعينين الحاصلين على مؤهلات متوسطة.

اخيرا فان الأمل أن يلتفت السادة المختصون لهذه الاقتراحات خاصة ان الصفحة قد تلقت العديد من النماذج الصارخة التي يعاني أصحابها ويتطلعون للانصاف. فهل من مجيب؟!

رغم رفض البرلمان

نقابة صحفيين بالإكراه!





مكرم محمد أحمد — كامل زهيري

عبد العزيز محمود

لا أحد يفهم كيف تم انشاء نقابة اخرى للصحفيين في مصر في مخالفة صارخة للدستور والقانون الذي ينص على ان نقابة الصحفيين وحدها هي المسئولة عن تنظيم مزاولة مهنة الصحافة.

ولا احد يدرك كيف تم إشهار النقابة الجديدة تحت اسم نقابة الصحفيين المستقلين برغم رفض لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب الموافقة على انشائها لتعارض ذلك مع جميع القوانين المنظمة لانشاء وتأسيس النقابات.

وبرغم أن النقابات في مصر لا تنشأ إلا بقانون طبقا للدستور فإن النقابة المزعومة تم تسجيلها في مكتب توثيق الشهر العقاري بروض الفرج تحت رقم ١٣٦٨/أ لسنة ١٩٩٨ باعتبارها شركة مدنية لاتهدف للربح مدتها ٥٣ عاما للدفاع عن حقوق الصحفيين المستقلين وحريتهم واضفاء الصفة الصحفية عليهم.

وفي تطور لاحق قامت النقابة المزعومة بمنح كارنيهات مزاولة مهنة الصحافة لكل الراغبين في ذلك من الذين قدموا طلبات عضوية وسددوا اشتراكا قدره ٥٠ جنيها، وذلك في تحد صريح للقانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠ والذي ينص على أن نقابة الصحفيين هي المسئولة وحدها عن منح تراخيص مزاولة المهنة، وأن عضوية نقابة الصحفيين لاتمنح إلا للمصري الذي يحترف العمل الصحفي بشرط حصوله على مؤهل عال وأن يعمل في مؤسسة مصرية أو وكالة اجنبية تعمل في مصر.

كامل زهيري نقيب الصحفيين الأسبق أكد أن النقابات في مصر لاتنشأ إلا بقانون طبقا للدستور، وأن انشاء نقابة اخرى للصحفيين يشكل مخالفة واضحة للدستور وكل القوانين المنظمة لمهنة الصحافة.

النقيب الأسبق قال ان التصريح بمزاولة المهنة - أي مهنة - هو احدى سلطات الدولة وقد تنازلت الدولة لنقابة الصحفيين وحدها بموجب القانون ٧٦ لسنة ١٩٧٠ في التصريح بمزاولة مهنة الصحافة.

الدكتور عماد النجار مساعد وزير العدل لشئون الفتوى والتشريع اوضح أن مصر تأخذ بنظام النقابة الواحدة للمهنة الواحدة مؤكدا أن الاتفاقيات الدولية لاتسمح بوجود عدة نقابات للصحفيين، ولكنها تسمح بوجود جمعيات اخرى للدفاع عن المهنة.

مساعد وزير العدل اشار إلى أن ازدواجية الجهات المانحة لتصاريح مزاولة المهنة سوف يخلق مشكلة قانونية في تسجيل العاملين بالمهنة وتحديد المسئولية في حالات الخروج على القانون.

الأستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين اكد انه قام باتخاذ جميع الاجراءات القانونية لوقف الاعتداء الآثم على نقابة الصحفيين ومحاسبة الذين انتحلوا صفة النقيب ومجلس النقيب وقاموا باصدار تصاريح بمزاولة المهنة في مخالفة صارخة للقانون.

نقيب الصحفيين قال: إنه قدم بلاغا عاجلا للنائب العام ووزير العدل للتحقيق الفوري في واقعة تأسيس شركة مدنية باسم نقابة الصحفيين المستقلين تحمل نفس أغراض النقابة الشرعية وتوثيقها في الشهر العقاري بروض الفرج مشيرا إلى أن القضية مطروحة برمتها أمام النيابة العامة منذ عشرة أشهر.

ومع ذلك وبرغم الاجراءات القانونية التي اتخذتها نقابة الصحفيين فإن النقابة المزعومة واصلت نشاطها باعتبارها نقابة موازية للنقابة الشرعية ونجحت في الحصول على اعتراف اتحاد الصحفيين الاوربيين بباريس ولجنة الدفاع عن حقوق الصحفيين بنيويورك باعتبارها نقابة مصرية مستقلة.

الاخطر من ذلك ان النقابة المزعومة قامت برفع دعوى قضائية - ضمن دعاوى اخرى - لفرض الحراسة على نقابة الصحفيين ووقف لجراء الانتخابات القادمة المزمع اجراؤها في يونيو المقبل، وقد حددت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة جلسة السبت ٢٤ ابريل الحالي لنظر دعوى فرض الحراسة.

والسؤال الآن : هل ما يحدث مجرد محاولة لانشاء كيان غير قانوني مواز لنقابة الصحفيين التي تأسست بعد كفاح طويل من كل ابناء المهنة في ٣١ مارس ١٩٤١ أم انها مؤامرة لضرب واحدة من اعرق نقابات الرأي والفكر في مصر والعالم العربي تحت سمع وبصر مختلف الجهات المسئولة والتي لن تقف مكتوفة الايدي بكل تأكيد امام هذه المؤامرة ؟!

في زيارة لجنة التعليم بالشورى إلى الإسماعيلية
أين دور جامعة قناة السويس ؟

انهت لجنة التعليم والبحث العلمي والشباب بمجلس الشورى برئاسة الدكتور محمود محفوظ رئيس اللجنة زيارتها الميدانية لمحافظة الاسماعيلية حيث زارت اللجنة وادي التكنولوجيا، ومدرسة التكنولوجيا والمعلومات، كما زارت مشروع تنمية سيناء بالقنطرة شرق.. والتقت اللجنة بالقيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية وعلى رأسها محافظ الاقليم اللواء عبد العزيز سلامة الذي اكد أمام اللجنة أن مشروع وادي التكنولوجيا من أكبر المشروعات العملاقة في الشرق الأوسط، ويعد انطلاقة لمجتمع التكنولوجيا والمعلومات لأنه يعتمد على صناعة التكنولوجيا.

محمود محفوظ

أحمد الغمري

كما أن المشروع سيسهم في إيجاد مجتمع جديد ويجذب المواطنين للاقامة في المنطقة السكانية المكملة للمشروع وسيوفر ٢٥ ألف فرصة عمل عند الانتهاء منه في عام ٢٠١٧ معظمها للشباب، وسيقام المشروع على مساحة ١٦ ألفا و ٢٧٩ فدانا تم تجهيز المرحلة الأولى بمساحة ٢١٥ فدانا ومدها بالمرافق والبنية الأساسية والاتصالات وستقوم المصانع التي تقام بالوادي بانتاج المعدات التكنولوجية مثل البرمجيات وأجهزة الاتصالات والموصلات وأشباه الموصلات ومعدات الطاقة الجديدة والمتجددة، وقد تم التعاقد مع ٦ شركات عالية لاقامة مصانع تصدر ٨٠ في المائة من انتاجها للخارج لأن السوق المصرية مازالت لاتستطيع استيعاب كل الانتاج.. وقال المحافظ انه تم انشاء مدرسة فنية متقدمة لتكنولوجيا المعلومات نظام السنوات الخمس بعد الاعدادية لتوفير الكوادر الفنية التي تستطيع العمل في المشروعات التي تقام بالوادي موضحا أن الطالب يستطيع أن يستوعب التكنولوجيا المتقدمة بحيث يكون لديه استعداد لتفهم أي تخصص، ويقوم المصنع الذي سيعمل فيه بتدريبه.

وطالب المحافظ بضرورة تشكيل لجنة مشتركة تضم أساتذة الجامعات المصرية وقيادات وادي التكنولوجيا وقيادات المحافظة الذين سيشرفون على تنفيذ هذا المشروع العملاق الذي تقوم الدولة بالانتهاء من البنية الاساسية سواء الطرق أو المرافق مؤكدا ضرورة التعاون البناء بين جميع الأطراف حتى تستطيع مصر أن يكون لها دور أساسي في ظل اتفاقية الجات. ثم التقت اللجنة بأساتذة جامعة قناة السويس الذين انتقدوا بشدة تجاهل القائمين على مشروع وادي التكنولوجيا لدور جامعة قناة السويس التي انشئت أصلا لخدمة البيئة من خلال الكليات المتخصصة..

وأجمعوا على أن الجامعة ليست لديها أي معلومات عن المشروعات التي ستقام، وأكدوا ضرورة مشاركة الخبرات المتوافرة بالجامعة في هذا المشروع وأبدوا استعدادهم لتشكيل لجان لأعداد الدراسات المناسبة للمشروعات التي يمكن أن تقام بالوادي وربطها بالمجتمع. وأكد الدكتور فتحي مقلدي نائب رئيس الجامعة أن الجامعة لديها أمكانيات كبيرة ورغبة في الاشتراك في هذا المشروع العملاق، ولكن لاتوجد صورة واضحة لما يمكن أن تقوم به الجامعة ولم يعرض علينا أي نوع من أنواع المشاركة.. وقال إن أساتذة الجامعة كان لهم دور بارز في المشروعات الكبرى خاصة المشروع القومي لتنمية سيناء، ولكننا لانستطيع أن نعمل إلا من خلال اطار توفره الدولة. وتساءل ما هي خطط الدولة حتى تقدم الجامعة كل أمكانياتها في هذا المشروع.

وأوضح الدكتور محمود محفوظ رئيس اللجنة أن وادي التكنولوجيا أصبح الآن على رأس الأولويات بالنسبة للقيادة السياسية وسيتم إزالة أي عقبات تقف في طريق تنفيذه، وطالب بضرورة إنشاء واد للتكنولوجيا في كل محافظة يسمى بالمنتج المتميز للمحافظة.. وقال إن العلاقة بين المشروع وجامعة قناة السويس يجب أن تكون قوية ومستمرة لأن الجامعة تستطيع أن تضيف للمشروع الكثير من خبرة أساتذة الجامعة. وطالب بضرورة التنسيق الأفقي بين أساتذة الجامعات وقيادات المحافظة والتخطيط والقائمين على تنفيذ وادي التكنولوجيا لإعطاء دفعة قوية للمشروع. كما قامت اللجنة بزيارة تفقدية للمدرسة الفنية وتفقدت المعامل ومراكز الكمبيوتر وأشادت اللجنة بهذه المدرسة النموذجية وطالبت بتحويل جميع المدارس الفنية إلى مثل هذا النوع وتتخصص في فرع من فروع التكنولوجيا الحديثة.. وطالب د. محفوظ بضرورة تعريف طلاب المدارس بأهمية تدريس مزايا هذا المشروع العملاق لطلاب المدارس في جميع المراحل حتى يعرف الطلاب ما تحتاجه سوق العمل من تخصصات في عصر المعلومات. وأوضح د. حلمي عمران مدير معهد بحوث التقنية الحيوية أن اللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الاسماعيلية السابق قد طلب من الجامعة إجراء دراسة لإنشاء معهد يخدم المجالات الزراعية والطبية والبيئة بالوادي وبدأت الجامعة بإنشاء معامل خاصة بالتقنية الحيوية في كل كلية وانشئت معملا متخصصا في الكشف عن الاغذية وراثيا وتم إستيراد اجهزة من ألمانيا وتجهيز المعامل المناسبة لهذا الغرض في كلية الزراعة وأكد استعداد الجامعة لإنشاء هذا المعهد بمجرد أن يطلب منها وذلك لخدمة المشروعات التي تقام بوادي التكنولوجيا. وطالب الدكتور مجدي غانم رئيس الجامعة بضرورة تجهيز وإعداد الكوادر الفنية التي ستعمل في الوادي وحذر من انه إذا لم تتم دراسة هذا الموضوع والاستعداد له فستأتي الكوادر المدربة من الخارج وتسيطر على هذه الصناعات وطالب كليات الهندسة بضرورة تطوير المناهج والمساهمة في إعداد الكوادر التي تستطيع التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة.

واثناء المناقشات أبدى الدكتور نبيل العلقامي أمين شباب الحزب الوطني أعتراضه الشديد على وجود المهندس الإنشائي من قبل مسئولي مشروع وادي التكنولوجيا الذي أتى برسومات توضيحية للمشروع وكان من الممكن أن نأتي بهذه الرسومات للقاهرة دون أن تأتي لجنة برلمانية على أعلى مستوى للتعرف على دقائق المشروع ومشاهدته على الطبيعة. كما حذر الدكتور محمود محفوظ من معالجة الصرف الصحي معالجة عادية وضرورة معالجته معالجة ثلاثية لوجود مواد كيميائية وقد أوضح مندوب مشروع وادي التكنولوجيا أنه قد تم بيع ١٧ قطعة للمستثمرين وسيبدأ تشغيلها بعد شهر في مجال الصناعات عالية التقنية مثل الأقمار الصناعية والكروت الذاتية وأجزاء الكمبيوتر وغير ذلك من الصناعات التكنولوجية الحديثة، وقد طالب الأعضاء بضرورة إزالة العوائق بين الأجهزة العلمية المختلفة حتى تتكامل منظومة المعلوماتية وضرورة أن تتضمن قاعدة البيانات وبعد أن أصبح هذا المشروع مشروعا قوميا فلابد من إعطائه كل أنواع التسهيلات.



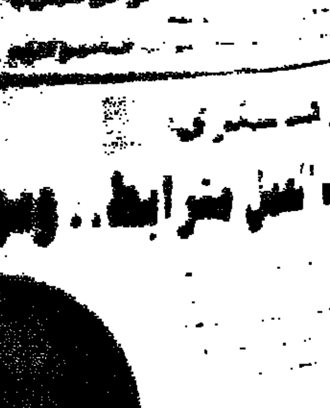
الاسترخاء تحت القبة!

أحيانا نجد النائب شعلة نشاط يشارك في المناقشات وينقل معاناة أهالي دائرته داخل قاعة مجلس الشعب ليواجه بها المسئولين ويقدم اقتراحاته الجادة أولا بأول ومثل هذا النائب من حقه ان يسترخي احيانا ويريح جسمه خمسة من الارهاق المتوالي اثناء قيامه بمهامه النيابية الصعبة..

اما ان نجد نائبا صامتا لايتحدث ولايشارك ومع ذلك يتخذ وضعه مسترخيا دائما فهذا يمثل لغزا محيرا لاتفسير له..

ولاتعليق:

التقط الصورة: مصطفى السنوسي..



شجاعة من الوزير لتصحيح الخطأ!

تحية من نواب الشعب:

بناء على الإحالة الواردة من الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب لطلب الإحاطة العاجل المقدم من النائب موسى عبدالخالق (اسيوط) حول قيام وزارة التربية والتعليم بتعيين مدرسي لغة عربية من خريجي جامعة الأزهر ثم قيامها بالغاء تعيينهم بعد تسلمهم العمل وقبض بعضهم مرتبات من الوزارة، بناء على ذلك أجرت لجنة التعليم والبحث العلمي في مجلس الشعب برئاسة احمد فؤاد عبدالعزيز مناقشة حول الموضوع، اكد فيها الدكتور حسين كامل بهاء الدين عدوله عن هذا القرار وإعادة المدرسين الذين سبق تعيينهم كمدرسي لغة عربية بوزارة التربية والتعليم مادامت بياناتهم صحيحة.

عبدالجواد على

وأكد الوزير أن قرار إلغاء التعيين جاء بناء على ادلاء المتقدمين ببيانات غير صحيحة سواء من أنفسهم او بسبب المسئولين الذين تلقوا هذه البيانات من المتقدمين. ووجه الوزير لوما شديدا إلى المسئولين بالوزارة عن هذا الخطأ الذى ما كان له أن يحدث خاصة أن وزارة التربية والتعليم هى القدوة وهى التى تعلم الطلاب العلم والنظام والدقة فى الاداء، فهى القدوة والمثل الذى يحتذى، وعليه يتم تصحيح هذا الخطأ إن كان غير مقصود من المتقدمين ومن يثبت أنه أدلى ببيانات خاطئة عمدا من المتقدمين فلن يتم تعيينهم طبعا بالوزارة فى مهمة التدريس أو غيرها.

وفى بداية المناقشة قال موسى عبدالخالق: بداية اقدر وزير التربية والتعليم مربى الأجيال، وهو رائد فى العمل السياسى، وعلى يديه يتم تحقيق النهضة التعليمية فى مصر، وتمت نهضة علمية وتعليمية، ولكن عدم تعيين مدرسى اللغة العربية خريجى الأزهر بعد امتحانهم وإعلان قبولهم للتدريس بوزارة التربية والتعليم أدى إلى انعدام الثقة فى الوزارة. والناس تتساءل: كيف يتم إلغاء تعيين من تم تعيينهم كمدرسين للغة العربية فى أسيوط وفى الغنايم بصفة خاصة وهناك من المدرسين من تسلم العمل وتقاضى أجرا ودخل نقابة المعلمين ثم يفاجأ بإيقافه عن العمل. أولياء أمور المدرسين يتساءلون: كيف تعطى الوزارة رغيفا لابنه وعندما يهم بأكله تسترده الوزارة منه؟... وإذا كان وهناك خطأ حدث فمن يتحمل هذا الخطأ؟ وإذا كنا لا نريد أن يكون خريجو الجامعة مدرسين بالتعليم الأساسى فمن نريد أن يكون الشهادات الفنية الثانوية؟!

محاسبة فورية

وقال النائب:أعرض واحدة من هذه العينات: فهناك نيفين ميلاد شحاتة (تقدير مقبول) تم تعيينها مدرسة اعدادى بينما طرد أخرون حاصلون على تقدير «جيد» ومنهم على سبيل المثال: على اسماعيل محمد المغربى، ومدحت مصطفى، ويوسف شاكر، وقد تبين أن الأولى مزكاة من أحد المسئولين بالمنطقة التعليمية بأسيوط!

وعقب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قائلا: سوف أحيل الأمر فورا للتحقيق أمام النيابة الادارية وسوف يعاقب المتسبب فى هذا العمل بأشد العقاب.

وأضاف الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم: أن التعيينات فى وظائف التدريس كانت مطلبا لشباب كثير ينتظرون فرصة لأى تعيين، وأى عمل يحتمل نسبة من الخطأ البشرى. ونحن نحاول أن نقوم بواجبنا بقدر ما نستطيع، والمتقدمون تقدموا ببيانات غير دقيقة ترتب على ذلك أخطاء فى العملية وهؤلاء يمثلون نصف فى المائة ممن تقدموا بطلبات من هذا العدد الهائل من المتقدمين. واعترف أن هناك خطأ حدث من الموظفين فى تسجيل البيانات. وكنت أتمنى ألا تحدث مثل هذه الأخطاء حتى لا أكون فى مثل هذا الموقف أمام نواب الشعب.

حسين بهاء الدين — أحمد فؤاد

لا أقبل الخطأ

وقال: قمنا بفحص التظلمات واعطينا كل ذى حق حقه ومن ليس له حق رفضنا طلبه. وعندما حدثت بلبلة بين المتقدمين اضطررنا لوقف التعيينات لكل من تسلموا العمل وهؤلاء أنا متعاطف معهم جدا. واقترح حلا: أن تكون الأولوية فى التعيين بأى وظائف بالوزارة لمن حدث بشأنهم خطأ ادارى، وتكون لهم الأولوية فى ذلك. ومن ليس له حق فى التعيين طبقا للاعلان من واقع بياناته اذا كانت بياناته غير صحيحة أو مطابقة للواقع بشرط ألا يصل الخطأ الى حد التزوير أو التدليس.

وقال: هؤلاء المتقدمون أحق الناس بالتعيين ولو بالمكافأة. واذا كان هناك من ارتكب خطأ اداريا فإننى سأحيله الى التحقيق بواسطة النيابة الادارية ليلقى جزاءه.

وما حدث من خطأ ادارى أمر غير مقبول لأننا نحن الذين نعلم أبناءنا الدقة، وكنت أتمنى أن يكون هؤلاء الموظفون قدوة للآخرين واذا كان هناك من له حق التعيين فليعينوا فورا، ومن ثبت وجود اخطاء غير مقصودة فى طلباتهم يتم تعيينهم أيضا ولا يحق لمن ارتكبوا التزوير أو التدليس أن يعينوا فى هذه الوظائف.

وفى نهاية الاجتماع وجه أعضاء اللجنة الشكر الى الدكتور حسين كامل بهاء الدين على شجاعته فى معالجة للموقف وتصحيح الخطأ الذى وقع من المسئولين الاداريين بالوزارة عندما تلقوا طلبات المتقدمين لشغل وظيفة مدرس لغة عربية.

مشروع المواطن حسنى مبارك

التحدى الأكبر أمام الأحزاب المصرية

نعم إنه مشروع المواطن حسنى مبارك وأردد هنا كلمة المواطن، التى تسبق صفته الرئاسية وزعامته للأمة المصرية، وذلك يرجع إلى إحساسه الدائم بكل مواطن مصرى على أرض مصر، وعندما أردد كلمة مشروع، فإنها تصبح فى هذا الموضع غير معبرة بصورة كافية، والكلمة الشاملة هى مشاريع أو المشروعات المأمولة، التى وضع لبنتها الرئيس مبارك خلال زيارته الآسيوية الأخيرة.

نهال شكرى

● وفى خلال جولة استمرت طويلا بعيدا عن أرض الوطن لم ينعم فيها بالراحة، ولكننا كنا نتسابق مع شاشات التليفزيون فى متابعة زياراته الميدانية المستمرة فى كل بلد زارها ودون أن يهدأ لحظة، وكان دائما يبدو حريصا على السؤال عن كل أمر وعن متابعة كل التفاصيل. وكأنه يود أن ينتقل بالتكنولوجيا المتقدمة إلى مصر على الفور وفى حقيبة أعماله، والتى حملها رجاله تعددت الأوراق وتنوعت لتضم خريطة كاملة على أرض مصر وكانت فى النهاية تستهدف جميعها زيادة التصدير بصوره المختلفة إلى هذه السوق الواعدة.

وعندما عاد إلى أرض الوطن وترددت التساؤلات حول الاتفاقات والمشروعات، التى عقدت عليها الآمال أكد الرئيس مبارك دون تردد أن الهدف هو المواطن المصرى.. وفتح المزيد من فرص العمل أمامه مع اتساع وتعدد المشروعات المتفق عليها.

وقد صاحب الرئيس مبارك فى جولته العديد من رجال الأعمال المصريين كل فى مجاله ولم تنته الزيارة إلا وقد وقع كل منهم على بعض الاتفاقيات، والتى تترجم إلى العديد من فرص العمل الجديدة.

وعقب العودة تولى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء مسئولية متابعة تنفيذ هذه الاتفاقيات، ولكنها ليست مسئولية الحكومة وحدها، وإنما ان الأوان لتقوم الأحزاب بدورها والموضوع لا يحتاج إلى إمكانات أو الشكوى من نقص المعلومات. ولكن هذه الاتفاقيات تضع تحديا جديدا أمام الأحزاب المصرية، ففى المقام الأول بالطبع يجب على الحزب الوطنى بأماناته المختلفة، والتى تظهر واضحة فى القلاع الصناعية فى العاشر من رمضان ومدينة السادات أن تعمل على تخصيص جزء من هذه المشروعات لتشغيل الشباب، وليس فقط شباب الوطن، ولكن شباب مصر كلها، وذلك ضمن نظام محكم تتولى هذه الأمانات وضعه ومتابعته مع قيامها بدور الريادة تجاه هذا المطلب القومى، والذى عبر عنه الرئيس مبارك بأن أهم مشروع قومى هو تشغيل المواطنين.

ويجب أن تقوم أحزاب المعارضة بدورها بفتح أبوابها للشباب، الذى يرغب فى العمل فى هذه المشروعات والتنسيق مع الحزب الوطنى فى الاستيعاب لهم بصورة منظمة.

لقد مضى العهد الذى تقوم فيه الحكومة بكل العبء وتتحمل وتفكر وتخطط وتنفذ وأن الأوان لتكاتف الجميع فى التخفيف عن الوطن أحزابا وهيئات ونقابات ومواطنين.

إنه وطن الجميع يجب الا نكتفى بأن نلعن الظلام، ولكن يجب أن يقوم كل مواطن بإضاءة شمعة على طريق الأمل والعمل وتصبح الشموع شعلة تنير الوطن بعمل السواعد الفتية من أبناء مصر.

الشباب على مائدة حوار أمين تنظيم الحزب الوطنى

الشاذلى: الجمع بين عنصرى الخبرة والشباب ضرورة لتحقيق التواصل بين الأجيال

● حزب الأغلبية بدأ الاستعداد لانتخابات مجلس الشعب المقبل من الآن

أكرم عيسوى

الحديث مع أمين تنظيم الحزب الوطنى ووزير شئون مجلسى الشعب والشورى يحمل إضافة وثراء يبعث الطمأنينة والأمل فى نفوس الشباب، لأن الحديث ينقل لهم الآليات التى تملأ فكر المسئول التنظيمى الأول عن تشكيلات حزب الأغلبية على مستوى مصر كلها، والتى تؤكد أن الشباب يحتل مرتبة مهمة لديه، فكان له الفضل فى الإصرار على الزج بمجموعة من العناصر الشبابية تحت قبة المجلس فى الكثير من الدوائر، وشملت نسبة التغيير حوالى ٤٠٪ نوابا جددا معظمهم شباب، وهذا أمرا منطقى لأن رحلة شيخ نواب الحكومة ومايسترو التنظيم بالحزب الوطنى بدأت من منظمة الشباب فى الستينيات، حتى وصل إلى قمة الهرم السياسى، مشوار الرحلة يفرض علينا أن ننقل تلك الخبرة، التى امتدت ٣٥ عاما للشباب، فهو شاهد عيان ومشارك فى عملية التحول السياسى من النظام الشمولى إلى النظام الديمقراطى القائم على تعدد الأحزاب، وبالتالى فقد كان أحد رموز النظام، التى أسهمت فى ترسيخ الديمقراطية من خلال الانتقاء الجيد للعناصر التى تمثل الحزب فى جميع المحافظات فكرنا فى اصطحاب أحد الكوادر الشبابية للذهاب إليه والجلوس على مائدته لطرح العديد من التساؤلات، التى تشغل فكر الشباب وجميع القضايا المطروحة على الساحة السياسية، واصطحبنا المهندس محمد أحمد هيبة أمين مساعد المهنيين ورئيس شعبة المهندسين بالجيزة وذهبنا إليه بكل ما نحمله من تساؤلات

كمال الشاذلى

وفتح الرجل قلبه وقام بالرد على جميع تساؤلاتنا، التى طرحناها عليه فكان هذا الحوار:

□ الأهرام: كان لسيادتكم السبق فى تغيير ٤٠٪ من مقاعد مجلس شعب ٩٥ تم فيها الزج بعناصر شبابية فعلية، فهل نجحوا فى اثبات وجودهم وأن يكون لهم دور تحت قبة المجلس؟وهل ننتظر المزيد فى مجلس شعب ٢٠٠٠؟

□□ السيد كمال الشاذلى: طبعا نحن نأمل ذلك، خاصة أن الرئيس مبارك يعطى توجيهاته دائما بضرورة الاستعانة بالقيادات الشبابية وتدعيمها، وهو دائما يقول حزب بلا شباب هو حزب بلا مستقبل، فأى حزب يريد أن يكون له قاعدة ومستقبل لابد ان يعتمد على الشباب لأنهم رجال الغد وقيادات المستقبل، لذلك، فالحزب الوطنى يهتم جيدا بشبابه ويسعى دائما للزج بهم فى المواقع القيادية وفتح الطريق أمامهم ودعمهم بدليل أن نسبة كبيرة من أعضاء مجلسى الشعب والشورى الحاليين هم قيادات شبابية نجحوا فى اثبات وجودهم، واصبحوا معروفين بالاسم إيمانا منا بأهمية التجديد وضرورة الجمع بين عنصرى الخبرة والشباب، فلا نستطيع أن نقول المجلس كله شباب وننسى الخبرات الموجودة ولا نستفيد بها سواء كانت خبرات سياسية أو اقتصادية أو قانونية أو علمية أو اجتماعية، هذا الكلام ينطبق على شباب العمال والفلاحين.

□ الأهرام: معنى ذلك أننا نستطيع القول إن الشباب نجح تحت قبة المجلس فى أن يحل محل الخبرات بفاعلية وأن يثبت وجوده ويكون له دور؟

□□ السيد كمال الشاذلى: ما يعنينا هنا هو تحقيق التواصل بين الأجيال، وهذا لا يتأتى إلا بالجمع بين القيادات الشبابية والخبرات، وإلا فمن سيقوم بتعليم القيادات الشابة ويصقلها ويعطيها الخبرة، التى تساعدها على النجاح وتكملة الرسالة، والعمل البرلمانى والسياسة هما فى الأصل ممارسة وخبرة، فالجيل الحالى يتعلم ويتدرب على يد كبار السن من أصحاب الخبرة.

□ رئيس شعبة المهندسين: معنى ذلك أننا نستطيع القول إن النسبة سوف ترتفع فى المجلس المقبل؟

□□ السيد كمال الشاذلى: الله أعلم، ولكن نحن نطمع أن يستمر هذا الوجود الشبابى تحت قبة المجلس الجديد بقوة وفاعلية لتأكيد نجاح التجربة.

□ الأهرام: أمين تنظيم الحزب الوطنى كيف يرى العلاقة بين حزب الأغلبية والأحزاب الأخرى فى قضايا العمل الوطنى والتنمية؟ وإلى أى مدى درجة التعاون بينكم؟

□□ السيد كمال الشاذلى: الحزب الوطنى يرحب بأى تنسيق وتعاون بينه وبين الأحزاب الأخرى، ودائما ما يحدث تعاون وتنسيق وتشاور فى القضايا القومية، وأى دعوة توجه لنا من أى حزب معارض نرحب بها ونذهب للمشاركة بفاعلية مادامت قضايا وطنية وقومية تخدم مصر، لأننا جميعا مصريون وطنيون نعمل لصالح مصر بصرف النظر عن انتماءاتنا وتوجهاتنا السياسية.

□ رئيس شعبة المهندسين: وهل يحضرون النادى السياسى الأسبوعى للحزب الوطنى؟

□□ السيد كامل الشاذلى: لقد وجهت الدعوة لجميع الأحزاب المصرية والمستقلين أيضا لحضور النادى السياسى ويحضرون ويشاركون.

□ الأهرام: نأخذ طرف الحديث لنسأل سيادتكم وهل يوجه الحزب الوطنى الدعوة للشباب أيضا لحضور اجتماعات النادى السياسى؟

□□ السيد كمال الشاذلى: نعم يحدث هذا، فنحن نحرص على توجيه الدعوة للقيادات الشبابية داخل الأحزاب بجانب مجموعة النواب الشباب، وأيضا يحضروا ويشاروا.

□ رئيس شعبة المهندسين: لماذا لا تشارك اللجنة العليا للإسكان بالحزب الوطنى فى المساهمة فى حل مشكلة إسكان الشباب وتتبنى طرح الأفكار والحلول وبناء الوحدات السكنية للشباب للقضاء على المشكلة؟

□□ السيد كمال الشاذلى: اللجنة العليا للإسكان بالحزب الوطنى تسهم بالفعل فى طرح الأفكار والحلول وعمل الدراسات والندوات للمساعدة فى حل تلك المشكلة، ولكن الحزب لا يعمل فى التنفيذ وأن كان يعمل فهو يعمل من خلال الجهاز التنفيذى وهو الحكومة، فالحكومة هى حكومة الحزب الوطنى والحزب يملك قوى بشرية، وليست مادية لأن الحزب يمول نفسه ذاتيا.

□ الأهرام: وهل نجح الحزب فى جذب الأغلبية الصامتة من الشباب للمشاركة السياسية؟ وهل النسبة مرتفعة؟

□□ السيد كمال الشاذلى: أعتقد هذا فنحن نفتح المجال أمام الشباب للممارسة السياسية والانخراط فى العمل الحزبى، فلدينا أمانة عامة للشباب لها لجان شباب فرعية فى جميع المحافظات والمدن والقرى والمراكز والأحياء.؟

□ الأهرام: كيف ترى علاقة الحزب الوطنى برجال الأعمال؟

□□ السيد كمال الشاذلى: رجال الأعمال شريحة من شرائح للمجتمع مثلها مثل باقى فئات المجتمع من يريد منهم الانضمام للحزب الوطنى أهلا به، ونحن لدينا رجال أعمال من أبناء حزب الأغلبية تحت قبة المجلس.

□ رئيس شعبة المهندسين: قلنا فى الحديث إن العناصر الشبابية نجحت فى المشاركة بفاعلية فى مجلس الشعب بما يؤكد نجاح التجربة، فهل نجح رجال الأعمال فى إثبات وجودهم أيضا تحت القبة بما يؤكد نجاح تلك التجربة أيضا؟ وهل الأمر فى حاجة إلى المزيد؟

□□ السيد كمال الشاذلى: القضية ليست قضية الزيادة أو النقصان فى عدد رجال الأعمال تحت قبة المجلس لأن مجلس الشعب لا يتم اختيار نوابه بالتعيين وإنما بالانتخاب الحر والمباشر، بما يعنى أننا لا نملك ذلك وإنما صاحب الأمر هو الشعب، الذى يختار نوابه وبالتالى فمن ينتخبه الشعب فى أية دائرة نحن نرحب به سواء كان رجل أعمال أو نقابيا أو عاملا أو فلاحا لأنه يعبر عن الشعب أولا وأخيرا.

□ رئيس شعبة المهندسين: تعالت الأصوات منذ فترة مطالبة بالعودة بالانتخابات إلى نظام القوائم فهل هناك اتجاه لذلك بالفعل؟

□□ السيد كمال الشاذلى: لن يحدث هذا والرئيس مبارك شخصيا قام بحسم تلك المسألة فى الندوة، التى أقيمت لسيادته بمعرض الكتاب الماضى، وقال إنه بعد التجارب التى خضناها لايمكن العودة إلى الانتخاب بنظام القائمة، الذى لم يقبله المواطن سواء كانت نسبية أو مطلقة، وسوف تجرى الانتخابات بالنظام الفردى الحر والمباشر، خاصة أن الشعب اعتاد على النظام الفردى، والذى من شأنه أن يقوى علاقة النائب بأبناء دائرته.

محمد هيبة

□ الأهرام: البعض يطالب بإلغاء أو تعديل قانون الأحزاب فما رأى سيادتكم؟

□□ السيد كمال الشاذلى: ليس هناك ما يمنع على الإطلاق من تعديل القانون إذا كان هذا التعديل من اجل الصالح وتدعيم الديمقراطية، التى هى اساس ومنهج الحكم فى مصر.

□ رئيس شعبة المهندسين: يشهد العديد من دوائر القاهرة سخونة مبكرة، حيث بدأت التحركات والاستعدادات لانتخابات مجلس الشعب المقبلة منذ فترة، فهل هناك مبالغة فى ذلك أم أن هذا الاستعداد ضرورة مهمة؟

□□ السيد كمال الشاذلى: فى تصورى لا يوجد غرابة فى ذلك أو أن ما يحدث بجديد فنحن فى داخل الحزب الوطنى الكل بدأ مرحلة الاستعداد لانتخابات مجلس الشعب المقبلة بكل جدية من الآن والحزب أيضا يستعد من الآن للانتخابات.

□ الأهرام: معنى ذلك أن المعركة بدأت؟

□□ كمال الشاذلى: لا استطيع أن أقول إن المعركة بدأت، ولكن أقول إن الاستعدادات بدأت بالفعل والمستفيد الأول والأخير من تلك الاستعدادات هو المواطن داخل الشارع المصرى.

حياتنا السياسية

● الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية فجرقنبلة فى اجتماع لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب حين أكد أن تجارة الدم حرام، وأن التبرع بالدم يجب أن يكون دون اى مقابل على اساس ان الدم جزء من جسد الانسان ولايجوز تحويل الانسان او جزء منه إلى سلعة .

● البدرى فرغلى نائب التجمع طالب وزير الصناعة بالكشف عن اسماء المستوردين المتورطين فى استيراد الحديد المغشوش وطرحه فى الاسواق رغم مخالفته لمواصفات الانتاج القياسية .

● النائب محمد شوقى النجار قدم سؤالا للدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال عن قرار توسيع نظام المعاش المبكر فى شركات الغزل والنسيج النجار تساءل هل الهدف من ذلك مواجهة الخسائر المتتالية لهذه الشركات فى ظل تعثرها الادارى والانتاجى وزيادةالمديونية ؟!

● مشكلة قديمة بدأت تواجه النواب اثناءجولاتهم الانتخابية وهى الحوالات الخاصة بالعاملين المصريين بالعراق خلال ازمة الخليج الامر الذى دفع بالنائب ابراهيم عماشة تقديم طلب إحاطة عاجل للجنة القوى العاملة بمجلس الشعب .

● أعربت لجنة الشئون الدينية برئاسة الدكتور احمد عمر هاشم عن إدانتها للعدوان الوحشى على كوسوفا وسائر الاقليات الإسلامية فى كل مكان وتذكراللجنة بالتقدير ما قام به السيد الرئيس محمد حسنى مبارك من دعم لأبناء كوسوفا والاقليات فى كل مكان وما قدمته مصر من دعم مادى ومعنوى كما تذكر اللجنة بالتقديرما قام به الازهر الشريف من تقديم المساعدات المالية والعينية والمعنوية، وتدعو نظائرها من لجان البرلمانات الأخرى فى العالم للوقوف صفا واحدا لمطالبة النظام العالمى ومجلس الامن والأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامى للدفاع عن أبناء كوسوفا وسائر الاقليات الاسلامية فى كل مكان .

● النائب محمد عوض عبيد نائب كفر الشيخ حمل عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب مسئولية إلغاء الزيارة الميدانية، التى تقوم بها اللجنة إلى كفر الشيخ، والتى كانت مخصصة للاطلاع على احوال الشباب ومعاينة الساحات الشعبية والاندية القروية ومراكز الشباب. عوض عبيد قال سوف نستمر فى دعوة اللجنة لزيارة المحافظة على الطبيعة، خاصة ان أعضاء اللجنة قد أعلنوا ترحيبهم بالزيارة.

● عبد المنعم العليمى النائب المستقل بالمجلس تقدم بطلب إلقاء بيان عاجل للدكتور أحمد فتحى سرور حول استمرار وجود السلع والمنتجات الغذائية غير المطابقة للمواصفات وغير الصالحة للاستخدام الآدمى فى الأسواق المصرية رغم الرقابة، التى تقوم بها أجهزة الدولة لضبط قضايا الغش.

● نائب سوهاج حسن رضوان تقدم بطلب القاء بيان عاجل حول دور وزارة التعليم العالى فى إمداد سوق العمل المصرية بالاحتياجات الفعلية من الخريجين.

رضوان قال يجب على وزير التعليم العالى إحاطتنا علما بالنظام المتبع فى اختيار عمداء الكليات الجامعية ونظم الترقى داخل الجامعات والعلاقة غير الواضحة بين الوزارة والمجلس الأعلى للجامعات.

كلاكيت «ثانى مرة»

المال السايب

يبدو أن الشركة المصرية للاتصالات قد رفعت رايات الاستسلام أمام المحاولات المستمرة من قبل البعض بإجراء مكالمات دولية عبر شبكة الإنترنت والدليل على ذلك أنها تنشر إعلانات مدفوعة الأجر لتتوعد المخالفين بالويل والثبور وعظائم الأمور.

ويبدو ايضا أن اللجان المختصة بالبرلمان وقفت لتشاهد استمرار المأساة، والأمل أن نتوصل إلى حل لهذه الفزورة المحيرة.

ابراهيم شكرى

حزب العمل مترابط.. وسوف نعيد توزيع المسئوليات

ابراهيم شكرى

أجرى الحوار:

عصام عوف

بعد عقد المؤتمر العام السابع لحزب العمل وإجراء انتخابات اللجنة التنفيذية له يوم الجمعة الماضى بات واضحا حدوث انشقاق داخل صفوف الحزب.

هذا الانشقاق لم يكن وليد التنافس على الفوز فى الانتخابات، ولكن مرجعه لوجود جبهتين متصارعتين على أسلوب الممارسة وتفعيل دور المؤسسات ومحاولات الجبهة المسيطرة بقيادة الأمين العام عادل حسين تهميش دور رئيس الحزب من خلال الفوز بأكبر عدد من المقاعد فى اللجنة التنفيذية الـ ٤٥ وفى سبيل ذلك اصدر الأمين العام قرارا فى غياب رئيس الحزب بزيادة مقاعد اللجنة التنفيذية إلى ٥٥ مقعدا وفى غياب أيضا جانب كبير من أعضاء المؤتمر العام، الأمر الذى أدى إلى حدوث بلبلة وبطلان أصوات بعض الناخبين إلى جانب مشاركة عدد من الافراد أطلق عليهم لجنة الشباب ليس لهم حق التصويت فى الانتخابات. الأمر الذى أدى إلى صدامات عنيفة بين جبهة عادل حسين المسيطرة وجبهة أحمد إبراهيم شكرى نجل رئيس الحزب.

واللافت للنظر أنه رغم إعلان نجل رئيس الحزب عن وجود خلل داخل مؤسسات الحزب يحاول مواجهتها ويؤكد حدوث تلاعب فى الانتخابات من خلال رفع عدد مقاعد اللجنة التنفيذية بأسلوب لا يتفق واللائحة، أيضا أشتراك ٢١٨ ناخبا ليس من حقهم التصويت إلا أن والده رئيس الحزب يقف موقفا محايدا البعض فسره على أنها الحنكة السياسية لمحاولة لم شمل الحزب وتفسير آخر بأنها الشيخوخة السياسية، لذلك كان اللقاء مع المهندس إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل.

● هل هناك انشقاق داخل صفوف الحزب؟

●● فى اعتقادى لا يوجد انشقاق على إبراهيم شكرى، قد يكون هناك وجهات نظر بالنسبة للمهام الموكلة فى المواقع، وقد يرى البعض أن إبراهيم شكرى، الذى تجاوزت سنة ٨٢ عاما أن يترك موقعه ويحل مكانه آخرون والحقيقة أن هناك بعض الاتجاهات ترى أن الحزب يستدعى إعادة توزيع المسئوليات على ضوء المؤتمر العام للحزب، وهذا يمكن أن يكون مفيدا لو ان الكل حرص على الالتزام ببرنامج الحزب وأن يتم بصورة واسعة ديمقراطية.

● يقال إن إبراهيم شكرى يميل للتهدئة او المهادنة.

●● كلام غير صحيح تجربتى السياسية لها فترة طويلة وشاركت فى مظاهرات الجامعة عام ٣٥ وأصبت برصاص الانجليز ولم أكن محترفا السياسة عن طريق اى حزب بل صحوت على العمل السياسى من الشارع وقدمنا التضحيات، فهل من يمر بتجربتى هذه يمكن أن يهادن؟

● ما موقفكم من أعمال العنف، التى جرت فى المؤتمر العام والانتخابات؟

●● لم يكن هناك عنف فى المؤتمر العام ولكن ما حدث أن زجاج أحد الأبواب كسر وأحد الأعضاء جرح فى أصبعه، وهذه أمور بسيطة إذا ما قورن بما يحدث فى الأحزاب الأخرى، الذى قد يصل الخلاف فيها إلى الضرب بالرصاص، خاصة فى الانتخابات.

● اعترض بعض المرشحين على الانتخابات، وأكدوا حدوث تزوير بها ولجأ بعضهم إلى الجهات الرسمية لإعادة فرز الصناديق هل هذا صحيح؟

●● عملية التصويت وفرز الأصوات استغرقت ٣٦ ساعة متوالية وكنت ملازما لعملية الفرز بنفسى لأن التنافس كان شديدا وغير وارد أن نقوم بإعادة الفرز مرة ثانية، وقد تحفظت على صناديق الانتخابات فى منزلى بعد تشميعها لأن عملنا قابل للمراجعة والنقد، وهى موجودة لأى جهة رسمية أو عرفية وأى مرشح يرى أن له حقا فى إعادة فتحها لا مانع، ولكن بالقانون والأحكام.

● هناك من يتزاحم إلى الوصول لمقعد رئيس الحزب مستقبلا ماذا تقول فى ذلك؟

●● المزاحمة غير مقبولة لدى القاعدة العريضة فى الحزب، خاصة أنه بعد وفاة مصطفى مراد رئيس حزب الأحرار انقسم الحزب إلى أحزاب، وهى صورة لا نتمناه للأحرار وأيضا لا اتمناها لحزب العمل.

لكن ممكن أن نترك كل الرغبات والتصورات الأفضل فى كيفية أن يقدم الأعضاء ولجبهم لحزبهم وبإذن الله أعطيهم المثل فى كيفية الأداء.

● هل ممارسة نجلكم أحمد العمل السياسى وشغل منصب قيادى بالحزب اشارة لترشيحه لتولى المسئولية بعدكم؟

●● لا، الحزب يختار الأنسب فكلهم أولادى، ففى الانتخابات الأخيرة لم أعط صوتى لأن كل المرشحين أولادى او زملائى، فكيف أفضل أحدا لذلك أحجمت عن التصويت.

وللحقيقة، فإن ابنى أحمد وعمره ٦١ عاما الآن كان يساعدنى شخصيا فى كل المعارك الانتخابية، التى دخلتها ما عدا انتخابات عام ٤٩ كان صغيرا وقتها ومنذ فترة الستينيات، وهو يتحمل معى المعارك الانتخابية، ولذلك فهو شخصية لها دراية وخبرة، وليس معنى هذا انى أعده لرئاسة الحزب.

● ما رأيكم فى وضع الأزمة الحالية بين الدكتور يوسف والى والحزب؟

●● الحقيقة أنى أعلنت رأيى من قبل فى اللجنة العليا بالحزب وقلت «ياريت الدكتور يوسف كان أرسل توضيح موقفه بخصوص ما أثير بعد كتابة أول مقال، لكن الدكتور والى رأى أن الصمت أنسب، ومن هنا استمرت المقالات، والتى يكتبها نائب رئيس التحرير، وقد تقابلت مع الدكتور والى فى حفل الافتتاح الأخير لمترو الاتفاق وسلمت عليه.

تسطيح الركاب

إيماء إلى التساؤل الذى جرى توجيهه للسيد المهندس سليمان متولى وزير النقل عن ظاهرة تسطيح الركاب على القطارات وتركهم العربات خالية بدون ركاب.. أود أن أشير إلى أن الراكب من حقه الاستمتاع فى رحلة سفره بالقطار فكيف يستمتع وهو محشور فى علبة سردين ومن حوله شبابيك لا تقفل شتاء ولا تفتح صيفا، ومن حوله دورات مياه إن اقترب منها فهو هالك.. إن لم يكن من الموت .. فمن الرائحة النفاذة التى تهب منها فتصرعه قتيلا.

كيف بالله عليكم أن نتحمل سخافات البائعين الجائلين داخل القطار وهم أكثر من الهم على القلب ونداءاتهم الفجة وأصواتهم التى تقلق ساكنى المنازل المجاورة للسكك الحديدية وإن حاولت الاحتكاك بأحدهم نالك منهم كل مكروه وانضم إليهم فى المعركة السادة الكمسارية والسادة شرطة القطار ورئيس القطار نفسه ولا أعلم لماذا؟

كيف بالله عليكم أن نتحمل الجلوس على كرسى فى الدرجة الثانية وليس ـ والله ـ فى الدرجة الثالثة عشرة وهو معدوم الحشو والتنجيد.. وعبارة عن خوصتى حديد إن عجبك تجلس عليهما وإن لم يعجبك فأنت حر.

لماذا يترك الراكب داخل القطار ويفضل الخطر خارجه..

اننى من ركاب القطار يوميا وفى يوم من الأيام تغير على القطار ثلاثة جرارات كل واحد منها به عطل وحالته لا تسمح له بالخروج للسفر ويعود مرة أخرى للورشة ويأتون بغيره ويعود مرة أخرى وفى كل مرة ذهاب وعودة ساعة كاملة من الانتظار والقطار ميعاد خروجه من المحطة العاشرة إلا الثلث مساء، وفى هذا اليوم بدأت رحلته الثانية عشرة إلا الربع.. كيف بالله عليكم قطار يقوم متأخرا ساعتين وبه أطفال صغار رضع وشيوخ عجائز.. من يتحمل كل هذه الإهانات؟

والله .. كل ما قلته حقيقى واتحدى من يكذب كلامى هذا .. على الرغم من وجود من ينشر صفحات كاملة تحريرية وليست إعلانية بالجرائد الرسمية للسيد الوزير وهو يعرض صورا من كتالوجات أجنبية على أنها قطارات تسير فى مصر، فمن يقبل هذا ولمصلحة من؟!

علي محمد الفار

طوخ قليوبية

للمواطن رأى

انهيار العمارات

□ مسلسل انهيار العقارات سوف يستمر وكنت اشكو إلى المجلس المحلى لحى شبرا من العقار الذى بجوارنا أمام شركة القاهرة للأدوية ش عبدالحميد الديب قسم الساحل حيث صرفه الصحى متهالك ومواسير الصرف الصحى بدون مبالغة ليل نهار تتساقط منها المياه على الجدران وتصب فى مسقط النور بالعمارة التى بها ٩ ادوار منها ثلاثة ادوار صدر قرار إزالتها لانها مخالفة وبالتدليس تم التستر عليها ولم يتم الهدم وهذه المياه تتساقط لعدة شهور وليست أياما ونسمع صوت المياه دائماً وتتسرب فى أساس المنزلين المجاورين وتوجد شقة فى الدور الثالث بعد الأرضى والتى تنهار على اجزاء وشكونا عدة مرات ويقول صاحب العمارة خليها تقع على رءوسهم لانه ليس ساكن فيها ومعروف عن هذه العمارة ان اساسها خائب، كما يقولون ومازالت المياه تتساقط ليل نهار ارجو ان تساعدونا على ان نضع حدا لهذه العمارة المتهالكة والتى نخشى ان تقع وتاخذنا معها لا قدر الله وحتى لا يكون مصيرنا كمصير عمارة أرض اللواء.

نفيسة فهمى محمد

وكيلة بمدرسة الزهراء

شارع القوادرى ـ الساحل

أغيثونا

□ اصدر مجلس الشعب فى عام ١٩٩٧ القانون رقم ٦ لعام ١٩٩٧ وهو القانون الخاص بتنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر فى شأن الاماكن غير المخصصة للسكن مثل المحلات التجارية والورش والذى كان من ضمن بنوده فرض زيادة سنوية قدرها ١٠٪ كل عام بصفة دورية من قيمة اخر أجرة قانونية.

اننا مستاجرى هذه المحلات نناشد السادة المسئولين وعلى راسهم الدكتور/ كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور/ احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ـ نناشدهم الغاء هذه الزيادة حيث اننا قد تضررنا بها أشد الضرر نظرا لارتفاع نسبة الـ ١٠٪ كل عام والتى اصبحت تمثل عبئاً شديداً يثقل كاهلنا.

فعلى سبيل المثال اننى شاب تخرجت فى احدى الكليات الجامعية ونظراً لانعدام فرص العمل بالحكومة أمامى فقد قررت عمل مشروع خاص فقمت باستئجار محل لعمل تجارى وذلك فى عام ١٩٩٣ بقيمة ايجارية شهرية قدرها ٣٠٠ جنيه باتفاق تام ورضا كامل بينى والمالك وما ان بدا المشروع يؤتى ثماره ويحقق لى هامش ربح معقول يساعدنى على تكملة مشوار حياتى حتى فوجئت بالمالك فى عام ١٩٩٧ يطالبنى بتلك الزيادة ولم أجد امامى حلا سوى الرضوخ لتنفيذ القانون فارتفعت القيمة الايجارية للمحل الى ٣٣٠ جنيها عام ١٩٩٧ ثم إلى ٣٦٣ جنيها سنة ١٩٩٨ ثم إلى ٣٩٩,٣٠ جنيه اى حوالى ٤٠٠ جنيه من عام ١٩٩٩ مما ادى بالتالى الى نقص هامش الربح تماما واصبحت أفكر جديا فى الغاء المشروع وتصفية المحل نظراً للارتفاع السنوى المستمر للايجار والذى سوف يصل خلال أعوام الى الف جنيه فهل هذا معقول أيها المسئولون واننا نناشدكم جميعا الغاء هذه الزيادة الظالمة تخفيفاً للعبء عنا.

مصطفى حسين عبدالجواد

١١ شارع سعد زغلول ـ الأقصر

■ سكوت ■ يوسف فرنسيس



عندما يحب العبقري!

بداية الرحلة

كان الممثل المسرحي العريق سيرلورنس أولفيه أحسن من مثل دور العاشق الشهير «روميو» في مسرحية شكسبير روميو وجوليت.. وكان أيضا أفضل من حولها للشاشة فيلما.. والمعروف أنها أساس سبعة أفلام.. من مختلف الجنسيات منها الفيلم الاستعراضي الغنائي «قصة الحي الغربي».. ولكن لورنس أولفييه لم يكتف بدور المحب العاشق، وإنما لعب أيضا الأمير المنتقم في هاملت مما دفع زوجته الممثلة فيفيان لي للثورة عليه.. لا أستطيع احتمال عودته كل ليلة متقمصا هاملت!

□ إن كل ممثل تقمص شخصية من شخصيات شكسبير لم يستطع خلعها عن نفسه بسهولة.. هذا ما اكده دى كابريو في روميو! في الوقت الذي نرى فيه «فيولا» الجميلة «جوينيث بولترو» ترتدي زي رجل لتلعب دور «روميو» في فيلم «غراميات شكسبير» وتخلع رداء الشخصية وتعود لبدي فيولا العاشقة لوليم شكسبير، وملهمته التي يقع صريعا لحبها، وقد ألهبت مشاعره، وأشعلت جذوة فنية وهو لا يدري عن ارتباطها بالزواج من اللورد «ويسكس» في سيناريو مارك نورمان إخراج جون مادن!

□ بعد سنوات طويلة ألهمت فيها أعمال شكسبير المسرح والشاشة.. جاء أخيرا الوقت ليصبح هو نفسه بحياته المشتعلة والغامضة وحيا للأقلام.

وهذا ما حدث للشاعر البريطاني العظيم «لورد بايرون» الذي تطوع في حرب اليونان، وأثار ديوانه «تشايلد هارولد» المجتمع الإنجليزي المحافظ كما دفع الإعلان عن حبه للبدا أوجستا النفوس ضده.. فخرج الفيلم الذي صدر عن حياته يحمل عنوان «محاكمة لورد بايرون» وتمت فيه محاكمة مثيرة للشاعر المتحدي!

أما في فيلم غراميات شكسبير فتتم محاكمة عواطفه وكشفها في علانية تنفي الغموض المتداول طويلا حول شخصية وليم شكسبير نفسه.. وتؤكد الأحداث والحوار المتدفق أن قلب شكسبير هو المصدر الأول لفنه! وإذا كانت الأحداث قد استوحت بعضا من التاريخ فلابد أن خيال «مارك نورمان» و«توم ستوبارد» الذي استحقا عليه جائزة الأوسكار، قد استحدث بعض المواقف الخاصة التي لونت الفيلم! ولعلهما قد اعتمدا في ذلك على ما في حياة وليم شكسبير من غموض في مناطق كثيرة! والعهد الشكسبيري وهو عهد الملكة إليزابيث مثير للخيال الدرامي وموح لمؤلفي المسرح وعشاقه في هذا الوقت الذين كانت حياتهم الخاصة جزءا من حياة المسرح نفسه!

□ هذا النوع من الأفلام موح لمصممي الديكورات والملابس يوجد خلفية موسيقية مناسبة للأحداث مما حقق للفيلم فرصة لجوائز الأوسكار في هذا المجال عن الأفلام الأخرى.. جوزيف فاينز شخصية متحركة وثابتة في دور شكسبير العاشق.. أمام جوينث بولترو.. التي برعت في السنوات الأخيرة في الأدوار الكلاسيكية وبطلات ديكنز تعتمد على أداء هادئ وإغراء عميق مؤثر.. لترك نفسي أسبح في النور ليحملني إلى الهدف في بساطة وبدون تكلف.. وهكذا نالت الأوسكار عن غيرها في الأدوار الحادة والمثيرة! وأصبحت تستحق أن يقول فيها وليم شكسبير: لحبك فوق الشعر!

موسيقى

● البرنامج الموسيقي، يصحبنا في رحلة استماع طويلة، ويستطيع أن يقيم في أسماعنا، بدون إزعاج بعض الأصوات والتجارب الموسيقية.. في فترته الصباحية عليه أن يوقظ نهارنا في رفق ويدفعنا للنشاط، وفي فترته المسائية عليه أن يمسح عنا متاعب النهار الطويل. وعلينا أن نحافظ على رسالته دائما!وهذا ماتحرص عليه مديرته جيهان كامل

● علي الحجار.. صوت صديق، يستطيع أن يقترب منا في الوقت المناسب، يغني لنا أشجانه، ويشركنا في إحساسه، عندما يريد.

علي الحجار

أسماء على الشاشة

● سعاد حسني: عظيمة في تقديرها لفن صلاح جاهين وحفاظها على ذكراه.. كان صلاح جاهين مؤثرا في حياة سعاد وفنها وبعد رحيله، أصبحت تربيدا شجيا لفنه لتعطيه صوتها العذب.

● نجلاء فتحي: فنانة فائقة في عطائها الفني والإنساني، لا تعلن عن سعادتها، وتخفي أحزانها في صبر وتحمل. إنه الحزن النبيل. لا يمكن اقتحامه ولا يوجد ما يعوضه سوى المشاركة الصامتة!

● عمر الحريري: يهرب في قراءة كل سيناريو جديد في مغامرة قراءة حميمة وخاصة.. إنها الخبرة والحب للفن.

نجلاء فتحي

كلمات على الشاشة

من فيلم الأمريكي العجوز

● عندما كنت صغيرا، كنت أعتقد أنني أملك الزمن والساعات!

● قد يكون قدرك أن تتوقف وتنظر إلى نفسك في المرآة!

● النساء مخلوقات غريبة لا يعرفن في ماذا يفكرن!

● السينما عين مفتوحة على الواقع والخيال معا!

[ليام أوليري]

● من الرائع أن يجد الإنسان ملجأ في صدر إنسان!

[كوليت خوري]

● القيمة الحقيقية تضع المادة في آخر القائمة!

[مارك سميث]

● أحب أن أسمعك دائما كأغنية حب!

[أغنية]

سعاد حسني

نهاية الرحلة

دعيني أغسل روحي بالألوان.. دعيني أزدرد غروب الشمس وأشرب قوس قزح!

[جبران خليل جبران]



٧ جوائز لعرق البلح

بعد إعلان نتيجة مهرجان تطوان السينمائي الدولي بالمغرب وفوز مصر بالجائزة الكبرى التي تصل قيمتها إلى ما يعادل ثلاثين ألف جنيه مصري تقريبا تسلمها رضوان الكاشف مخرج فيلم (عرق البلح) الفائز بالجائزة، أقام المركز القومي للسينما برئاسة د. مدكور ثابت حفل تكريم لأسرة الفيلم ومخرجه فور وصوله من المغرب.. وقد تضمن الحفل تقديم شهادة باسم المركز لكل من المخرج رضوان الكاشف ومنتجة الفيلم ماريان خوري.

وقد صرح د. مدكور ثابت بعد تسليمهما الشهادتين بأن هذه هي الجائزة الدولية رقم (٧) التي يحصل عليها فيلم (عرق البلح) وهو رقم قياسي حتى الآن لأنه يحقق في المتوسط جائزة كل شهر.. وكانت اللجنة العليا للمهرجانات برئاسة د. فوزي فهمي قد رشحت الفيلم لتمثيل مصر في عدة مهرجانات فحصل على جائزة التانيت الفضي من مهرجان قرطاج السينمائي الدولي في أكتوبر ١٩٩٨.. كما حصل على جائزة لجنة التحكيم في مهرجان (إم. نت) بجنوب إفريقيا في نوفمبر العام الماضي.. كما حصل على الجائزة الأولى في التصوير من المهرجان نفسه.. وقد حصل في الفترة نفسها على جائزة لجنة التحكيم من مهرجان القارات الثلاث السينمائي بنانت في فرنسا.. كما حصل على جائزة الجمهور في المهرجان نفسه.. وعندما سافر الفيلم لتمثيل مصر في مهرجان ميلانو السينمائي الدولي بإيطاليا حصل أيضا على الجائزة الفضية في أول أبريل من هذا العام.. ثم تلتها الجائزة الكبرى من تطوان أخيرا.. وفي نهاية الحفل أعلن رئيس المركز عن توقعاته لعام ١٩٩٩ بأن المركز سيترقب الحصول على جوائز دولية عديدة باسم مصر وأيضا لأفلام أخرى مثلما يتوقع المعدل الإنتاجي للسينما المصرية.

أما بخصوص فيلم (عرق البلح) فكان يجب أن يكون لنا وقفة مع مخرجه رضوان الكاشف بعد العديد من الجوائز التي حصل عليها فيلمه ليقول رأيه في الأسباب التي أدت إلى ذلك فيقول.. لم يكن سهلا علي وعلى من معي صناعة فيلم كفيلم (عرق البلح) ليس فقط لخروجه عن الشروط السائدة والقاسية للسوق التجارية خاصة حين يحاول الفيلم التحرر من طرق السرد المألوفة بحثا عن لغة فيلمية خاصة، وليس فقط لأن حظا عاثرا جعل مشروع فيلم (عرق البلح) يتزامن طرحه مع أزمة طاحنة تمر بها السينما المصرية ذات التاريخ العريق وليس فقط لصعوبة المكان الذي اخترته لتصوير أحداث الفيلم بواحة الداخلة في قلب الصحراء الغربية وعلى بعد ألف كيلو متر من العاصمة.. ليس لكل ما سبق كانت صناعة فيلم (عرق البلح) مهمة شبه مستحيلة الإنجاز بل كانت الصعوبة الحقيقية تتأتى من كونه فيلما يتحدث عن (أناس) الجميع يطالب بنسيانهم.. لقد قال لي أحد رجالات البيزنس السينمائي بمصر.. بعد أن شاهد نسخة عمل الفيلم.. إن فيلمك يتحدث عن ناس يستحقون القتل لا عمل فيلم عنهم.. لم يكن الرجل وهو يقول ذلك يكشف عن شر يكمن داخله.. بل كان وبكل بساطة وطيبة يعكس وعيا سائدا بالشكل الذي يجب أن يكون عليه الخطاب السينمائي.. فالسينما المصرية ومنذ سنوات بعيدة تحافظ على كونها (سينما المدينة) بكل ما يطرحه ذلك من مفردات بصرية وسمعية ومن أفكار وعواطف.. وفي هذا الإطار كانت الصعوبات التي واجهت (عرق البلح) هائلة.. لقد قمت بكتابته قبل فيلمي الأول (ليه يا بنفسج) الذي استقبل بشكل طيب من الجمهور والنقاد حين تم عرضه عام ١٩٩٣.. وسواء كان ذلك إراديا أو لا إراديا.. خطأ أو ليس بخطأ قررت أن يكون فيلم (عرق البلح) فيلمي الثاني حتى لو كان ذلك يعني تعطيلي كل هذه السنوات التي حقا كانت بالنسبة لي (سنوات عجافا).. ما الذي دفعني إلى (عرق البلح)؟ هل هو ذات (الهم) الذي ترددت أصداؤه في فيلمي الأول (ليه يا بنفسج) والمتعلق بالخراب والفساد الذي يلحق بالناس والمكان حين يهجر أحدهما الآخر؟ هذا الهم الذي سيطر علي منذ أن اجتاحت مصر وخاصة جنوبيا بدءا من منتصف السبعينات موجة من الهجرة التي دفعت الملايين نحو بلاد لا يعرفونها بحثا عن حلم (زائف) بالخلاص.. أم أن الذي دفعني إلى عرق البلح هو ذلك الشعور الجارح المدمي الذي سيطر علي وعلى جيل بالكامل أنتمي إليه.. شعور بأن الوطن الذي عرفته قد (ابتل) وبات يعادي ذاكرته ويخوض معركة هائلة ومدمرة معها.. شعور بأن الوطن الذي عرفته ينفلت من نفسه ومن منظومة قيمه الاجتماعية والأخلاقية والثقافية والجمالية ليصبح على مقاس مشروع في مصر لا يعيه ولا يعرف إلى أين سينتهي به.. هل كانت الهجرة التي لم يعرف الشعب المصري مثلها من قبل إحدى أدوات عملية (الإبدال) هذه؟ لم كانت إحدى نتائجها؟ أم أنها لعبت الدورين معا؟ هل العنف الذي يبطن كل تفاصيل حياتنا ويعلن عن نفسه بوضوح في (الجنوب) الفقير المحاصر بين جبلين والمهمل دائما هو أحد الإفرازات الضرورية لعملية (الإبدال) القاسية؟ أم هو شكل من أشكال الرد على (خيانة الذاكرة) التي هي أقسى تجربة يمكن أن يمر بها شعب والتي تقترب من إعلان (موته) كما رددت أغنية الفيلم (والصعيد مات)؟

كل هذه التساؤلات.. المقلقات.. وغيرها هي التي دفعتني نحو عرق البلح وهي التي صعبت مهمة إنجازه كفيلم حتى تصدت (ماريان خوري) في عام ١٩٩٦ لإنتاجه.. وهي التي جمعتني بها زمالة قديمة حين كنا نعمل معا في أفلام يوسف شاهين هي كمنتجة فنية وأنا كمساعد مخرج للأستاذ الكبير قمت بترويض السيناريو ليتناسب مع الشروط العملية للإنتاج فأجريت عليه بعض التعديلات والتبديلات دون الإخلال بالسمة الأساسية للفيلم القائمة على الخلط بين الواقع والأسطورة. قلصنا مناطق (الحكي) التي تخاطب ذاكرة خاصة جدا بأبناء الجنوب دون أن يفقد الفيلم طعم (الحكي) الذي أحبه بشكل شخصي والذي هو جزء من موروثي كواحد من أبناء الجنوب القح. وحرصت في سياق هذا كله على احترام لهجة أبناء المكان الذي أتخيل الحديث عنه بالرغم من معرفتي أن ذلك سيوجد صعوبة متوقعة للمشاهد غير المعتاد لها. ولكني أؤمن إيمانا عميقا بأن لكل لهجة قاموسها الدلالي الخاص الذي يتجاوز بالكلمات واندراجها في نسق لغوي معين حدود الدلالة المعرفية المباشرة ليجعلها ليس فقط مخزونا للحياتي اليومي والتراث القديم والأسطوري الباطن بل مخزون عظيم للعواطف والمشاعر في أكثر أشكالها خصوصية وتأثيرا فإن كل من عمل في هذا الفيلم قد حاول أن يعطي أقصى ما عنده بالرغم من كل الصعوبات التي تعرضنا لها.. وقد نكون قد أصبنا هنا. وأخطأنا هناك.. ولكننا حاولنا جميعا أن نقدم فيلما يسكنه (قلب).

محمد نصر

سينما المراكز الثقافية

■ المعهد الثقافي الإيطالي بالقاهرة يعرض ٦ مساء الأحد القادم فيلم [الحياة الجديدة للسيدة] إنتاج عام ١٩٩٢ وبطولة أسيوزينو - براند إليفي.

■ ٧ مساء الثلاثاء القادم يعرض معهد جوتة بنادي السينما الفيلم المصري [سارق الفرح] إنتاج عام ١٩٩٥ إخراج داود عبدالسيد وذلك من خلال برنامج من علامات السينما المصرية [الجزء الثامن] ويعلق عليه فوزي سليمان.

نادى السينما

● يقدم نادى السينما بالمنصورة ونادى السينما بالعريش فيلم (حديقة الديناصورات) أمريكا (١٩٩٧).

● يقدم قصر السينما بالقاهرة فيلم (المؤامرة) إنتاج أمريكا (١٩٩٧) إخراج ريتشارد دوز.

● يقدم نادى السينما باسيوط وقنا والاقصر فيلم (يوم حلو) إنتاج امريكا (١٩٩٦) إخراج مايكل هوفمن.

● يقدم نادى السينما باسوان والزقازيق وبنها فيلم (امرأة سيئة السمعة) أمريكا (١٩٩٧) إخراج وليم فريدكن.

● فى نادى السينما بشبين الكوم وقصر التذوق بسيدى جابر يعرض فيلم (غضب الجيل) إنتاج أمريكا (١٩٩٨) إخراج روجر دونلسون ثم تقام ندوة يديرها فونتى فخرى.

★★★

مادونا.. مراسلة صحفية

ستصور النجمة «مادونا» أحدث أفلامها بعنوان [٨٠ طنا] كقصة كوميدية وتؤدى مادونا فيه دور مراسلة صحفية وتليفزيونية تتعقب حياة مؤلفة تعيش وحيدة وفى النهاية تفاجأ بأن هذه المؤلفة هى رجل فتقع فى حبه والمعروف أن آخر أفلامها كان عام ١٩٩٦ بعنوان [إيفيتا].

★★★

عالم عاقل جدا!

على غرار عالم مجنون مجنون.. ستقدم الشاشة الأمريكية فيلما جديدا بعنوان «عاقل جدا» يجمع كل المتناقضات فى عالم اليوم فى الحب والعمل والحياة.

سينما.. «نعم» سينما.. «لا» — فتحى العشرى

عزالدين ذوالفقار



آه لو عادت رومانسيتك!

«قبل أن يختار عزالدين ذوالفقار الفن، كان الفن قد اختار عزالدين ذوالفقار».. بهذه الكلمات الموجزة والموحية يبدأ الناقد السينمائى طارق الشناوى كتابه عن شاعر السينما وشاعر الرومانسية الذى رحل مبكرا عن أربعة وأربعين عاما فقط، ولكنه كان قد أخرج ثلاثة وثلاثين فيلما أبرزها وأكثرها رصانة فى السينما المصرية «إنى راحلة» و«رد قلبى» و«بين الأطلال» و«نهر الحب» و«شارع الحب».

كتب عزالدين ذوالفقار القصة والسيناريو والحوار لعدد كبير من أفلامه، واعتمد على روايات كبار الكتاب وفى مقدمتهم يوسف السباعى وإحسان عبدالقدوس، ويوسف جوهر، وكان أفضل من قدم يوسف السباعى مثلما قدم حسن الإمام نجيب محفوظ ومثلما قدم حسين كمال إحسان عبدالقدوس، ولكنه كان أفضل من قدم الرومانسية وحتى الآن.. وكنا قد نبهنا إلى أن الرومانسية فى طريق عودتها إلى السينما العالمية إلى أن عادت ومع هذا لم تتنبه السينما المصرية بعد، فمازالت تدور فى فلك أفلام الحركة التى لاتقدر عليها والأفلام السياسية التى لاتفهمها..

يتناول طارق الشناوى أهم أفلام عزالدين ذوالفقار بالنقد والتحليل فيرى أن فيلم «إنى راحلة» يعيش فى وجدان الناس كواحدة من أساطير قصص الحب التى شاهدها الناس عبر أفلام السينما وتحدث بصدقها الزمن، رغم قتامة النهاية ورحيل البطل مريضا والبطلة منتحرة احتراقا، إلا أن الرحيل الحزين على الشاشة يتحول إلى رحلة حياة سعيدة، يشعر بها المشاهدون فى نهاية أحداث الفيلم.. وأن فيلم «رد قلبى» من أضخم الأفلام المصرية إنتاجا وهو من الأفلام المبكرة جدا فى التصوير بالألوان والسينما سكوب، وقيمة هذا الفيلم كعمل أدبى أنه يمزج بمقدرة من يوسف السباعى بين حياة أمة وقصة حب ناعمة رومانسية تلح دائما على الذاكرة، وقيمته كعمل سينمائى أنه وثيقة بالصوت والصورة والاحساس على أن ثورة يوليو هى ثورة شعب تجسدت فى حكاية حب... وأن فيلم «بين الأطلال» هو ذروة رومانسية عزالدين ذوالفقار، فكلما شعر الناس بظمأ إلى الرومانسية كان «بين الأطلال» هو الملجأ الدافئ واليد الحنون التى تخفف وطأة الواقع، وانت، أنت ياتوءم الروح، يامنية النفس الدائمة الخالدة، ياأنشودة القلب فى كل زمان ومكان، مهما هجرت ومهما نأيت، عندما يوشك القرص الأحمر الدامى على الاختفاء ارقبيه جيدا، فإذا مارأيت مغيبه وراء الأفق، فاذكرينى وبينما صدق الناس «بين الأطلال» فى الخمسينات لم يصدقوا الفيلم المعاد باسم «اذكرينى» فى السبعينات. وأن فيلم «نهر الحب» المأخوذ عن رائعة تولستوى «انا كارنينا» أضاف الأسطورة المصرية القديمة ايزيس التى بكت وملأت بدموعها نهرا لتتجمع اشلاء زوجها أوزوريس، ولأن الأبطال يموتون فإن الفيلم يؤكد من خلال هذه الأسطورة المصرية القديمة أن الحياة تتجدد مرة اخرى.. وأن فيلم «شارع الحب» بين افلام عبدالحليم حافظ هو الأكثر شعبية، إنه الفيلم الذى تشعر دائما بحنين لأن تشاهده ولاتمل من المشاهدة ولاتشفى أبدا حنينك اليه، فلا يكفى أن تقرا عنه أو تتذكره فلن يشفى غليلك سوى أن تستجيب لهذا النداء الدائم فى داخلك وتعيد مشاهدة «شارع الحب» مرة بعد مرة بعد مرة.

عن عزالدين ذوالفقار قالت فاتن حمامه «إن الله قد خلق له طاقة من الحساسية لايجاريه فيها أحد».. وقال عنه عبدالحليم حافظ «لو رأيت عزالدين ذوالفقار فى الاستوديو فلن ترى مخرجا وراء كاميرا بل سترى احتفالية مخرج، فرجة».. وعنه قال الراحل سعدالدين توفيق «كان بحق شاعرا وراء الكاميرا، قدم للشاشة أجمل وأرق القصص العاطفية» وقالت عنه مديحة يسرى «ربما لو كان موجودا الآن لتغير مسار السينما المصرية». وقال رشدى اباظة «مخرج قل أن تجود بمثله الحياة الفنية فى إخلاصه وتفانيه وبقته مع رومانسيته».. وأخيرا قال عزالدين ذوالفقار «إن مدرستى فى الاخراج كلها مبنية على الاحاسيس فأحاسيسى هى التى تكتب الكلمة وهى التى تخرج الانفعال وهى التى تحرك الكاميرا».

و..كلمة

اجهد نفسك لكى تضحك حتى لاتضطر إلى البكاء!

عبدالمنعم مدبولى فوق كوبرى الجامعة

وافقت الرقابة على مسلسل (كوبرى الجامعة) قصة وسيناريو وحوار نادر خليفة، ويتناول مشاكل الشباب وأحلامهم وطموحاتهم من خلال عم حسن المراكبى الذى يقوم بتوصيل الشباب قبل بناء كوبرى الجامعة من حى المنيل إلى جامعة القاهرة، وبعد إنشاء الكوبرى رفض أن يعمل فى النزهات النيلية ولانه ارتبط بالشباب كان الشباب يأتون إليه للمذاكرة فى مكان المركب، حيث انشأ حديقة وخرج من تحت معطفه الذين حققوا نجاحات فى المستقبل . وقد رشح لبطولته حسن حسنى ويوسف شعبان وعبدالمنعم مدبولى وحنان شوقى وبثينة رشوان.

★★★

بدير وشفيقه!

يجرى الآن تصوير أحداث المسلسل التليفزيونى الجديد (شفيقة وسرها الباتع) المسلسل إخراج إنعام الجريتلى وتأليف مصطفى إبراهيم.. وبطولة معالى زايد ومحمود الجندى وأحمد خليل وعبدالرحمن أبوزهرة وحسن مصطفى وحنان سليمان وعبدالله محمود. ويلعب أحمد بدير شخصية (إبراهيم) رجل صاحب أرض متزوج ولديه أولاد يقع فى حب (رحانة) الأرملة فيتزوج منها .



سينما زمان

لبنى عبدالعزيز.. أنا حرة

ماذا يكون مصير الفتاة التى تضطرها الظروف العائلية إلى أن تعيش بعيدا عن رقابة والديها انها تتحرر من كل القيود والتقاليد المعروفة بين العائلات وبطلة فيلم «أنا حرة» أصابت جانبا كبيرا من الثقافة حيث تعلمت بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وأصبحت تنظر إلى التقاليد نظرة عصرية فكانت تتصرف فى حياتها الخاصة والعامة وفق ما تمليه عليها عقليتها المتحررة وانتهى الأمر بها إلى أن تتعرف بصحفى شاب كان جارها سابقا وتعيش معه وتؤمن بمبادئه وحريه الصحفية التى يشنها على الملك السابق وينتهى بهما الأمر إلى السجن السياسى ويتزوجها ولا تمضى أيام حتى تقوم ثورة ٢٣ يوليو وبعدها خرجا لاستئناف حياة كريمة.

قام ببطولة الفيلم لبنى عبدالعزيز التى حملت أعباء التمثيل فى فيلم هى محوره، كما برزت فى دورها الذى رسم بدقة فأتاح لها إظهار العواطف المتباينة لفتاة، وكتب السيناريو أمير الرواية نجيب محفوظ التى استطاع أن يجعل الفيلم متكاملا. فقد استطاع أن يخرج حوادث وأحداثا من المعانى الفلسفية ويعد منها السيناريو المتماسك الذى يدور حول أفكار أمينة (لبنى عبدالعزيز) كما أرادها إحسان عبدالقدوس كما كان حوار السيد بدير متعة وبلاغة أعانت هى والسيناريو المخرج صلاح ابوسيف فى أن يتالق كعادته، وقد قدم لبنى فى راقصة شرقية لأول مرة وكانت لا تعرف كيف تؤدى حركات الرقص فجاءها بالراقصة زينات علوى فعلمتها الرقص، كما كان صلاح ابو سيف موفقا خاصة فى إبرازه لصوت الضمير مع ضوء يبعثه من زوايا مختلفة ويحدث الفتاة وكأنه صدى يرتد من مكان سحيق وإظهاره للاعبين فى الباتيناج وكأنهم يدورون على رءوسهم ونلاحظ أن اللقطة الخارجية لمجلة البعث التى كان يعمل بها شكرى سرحان توحى ببناء قديم هو دار روزاليوسف ولكننا من الداخل نشاهد مجلة على احدث طراز للصحافة ،أما القدير شكرى سرحان فقد ظهر لنا طوال الفيلم وهو يحمل على وجهه جمودا لا تفرضه طبيعة الدور فليس واجبا أن يكون الوطنى ذا وجه صارم ولكنه يجب أن يكون إنسانا بالدرجة الأولى.

أما الوجه الجديد فى ذلك الوقت الذى كسبته السينما فهو حسن يوسف الذى أدى دوره اداء ناجحا واكتسب عطف الجماهير، كما ادى الفنان الكبير محمد عبدالقدوس دوره بنجاح كامل كما برز كمال ياسين فى دور المهندس المثقف وكذلك ادت زوزو نبيل حياة الطبقة المتوسطة فى وضوح، كما كان الفنان الكبير حسين رياض كعادته ممثلا جيدا، كما نجح المصور محمود نصر الذى نقل إلينا معانى القصة والسيناريو.

عاطف أباظة

جريمة.. فى «عيون ثعبان»!

السينما الأمريكية تتعامل جيدا مع الأحداث السياسية على شاشتها خاصة افلام الاغتيالات فهى نوعية تتسم بالتشويق والإثارة وقد كانت ومازالت جريمة اغتيال الرئيس كيندى أكثر الجرائم كمادة سينمائية [ج.ف.ك] وللنوعية نفسها فيلم عن اغتيال الزعيم الزنجى [مالكولم اكس] و[جيمى هوفا] زعيم نقابة سائقى الشاحنات بامريكا، وقدم فى ٣٠ أفلام هى القضية، و أعداء الدم ثم «جونى هوفا» وها هى تعود الآن لأفلام هذه النوعية بفيلم [عيون الثعبان].

فيلم [عيون الثعبان] بطولة نيكولاس كيدج [الضابط ريك سانتورو] الفاسد - جارى سينز لصديق [كيفين دون] الشريف - كارلا جوجينو [جوليا] امراة غامضة ومعهم جون هيرد وتعتبر الشخصيات المحورية للفيلم.. القصة لديفيد كويب وشاركه فيها مخرج الفيلم برايان دى بالما وسيناريو وحوار بيل بانكيو ومخرج الفيلم دى بالما قدم من قبل فيلمين ينتميان لنوعية افلام الاغتيالات وهى [تحياتى] عام ١٩٦٨ و[فارج الازرق] ١٩٨١ وثالثها الحالى الذى تبدأ احداثه فى مشهد مدته ١٦ دقيقة فى مكان وزمان واحد ولكن دون ملل لجودة التقطيع وحركة الكاميرا فى كازينو يشبهه المخرج بانه أمريكا وزبائنه هم المواطنون وتقام مباراة العصر واحد طرفيها الملاكم الشهير [لينكولين تايلر] الذى يراهن عليه الشرطى الفاسد الذى لا هم له إلا المال ولا ينتبه لعمله بعكس صديقه، وفى هذه الأثناء تظهر سيدة غامضة تذهب لوزير الدفاع لتعطيه مظروفا حول الصاروخ [إير جارد] وهنا تنطلق الطلقات عليها وعلى الوزير الذى يموت فى الحال، وتعمل السيدة على الهروب باى طريقة وفى عملية التحقيقات التى جرت بطريقة مشوقة وسريعة يلاحظ الضابط الفاسد كيدج اختفاء الضابط الشريف الذى يثبت تورطه فى عملية الاغتيال بعدما أباحت جوليا [صاحبة الخطاب] لريك بأن كيفين وراء ذلك فلا يصدقها إلى أن يرى عن طريق المنطاد الطائر بالكازينو أو كما يسمونه الكاميرا الخفية أو عيون الثعبان كل مراحل عملية الاغتيال من خلال لقطات سريعة أجاد فيها مدير التصوير ستيفن بورم كانت جيدة خاصة التى ظهرت مع خلفيات بسيطة وكيفية انتقال الكاميرا من مكان لآخر ومصاحبة الموسيقى التصويرية لرايش سكاموتو التى واكبت الإثارة والتشويق وهنا تبدأ مواجهة بين الضابطين ولكن تنعكس الصفات بينهما فكيدج يعمل على حماية السيدة والآخر يعمل على قتلها. وتتصاعد الأحداث التى أجاد فيها المخرج فى احتضان الفكرة محققا التفاعل الدرامى وتعمقه فى الشخصيات المختلفة بالحدوتة والتعامل أيضا مع عناصر الفيلم المختلفة وفى الأداء، فكان كيدج متميزا فى نقل مشاعر الشخصية كالأبيض والأسود فى وقت واحد مع امتلاكه ملامح شكلية جديدة للدور، كما أجاد جارى سينز فى تجسيد دور الضابط الشريف الذى يتحول إلى مجرم.



كرم عبدالمقصود

مصر تستضيف اليوم اجتماعات وزراء الكهرباء العرب

بحث تنفيذ برامج مشروع الربط الكهربائي السداسي لدول المشرق مع المغرب العربي ومنها إلى أوروبا

● دعم منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى
● تبادل الخبرات والتدريب وإنشاء شبكة معلومات
● توحيد المصطلحات والمواصفات والمقاييس
● دعم صناعة المعدات والتجهيزات لإنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء

تستضيف مصر اليوم اجتماعات الدورة الثالثة لمجلس الوزراء العرب المعنيين بشئون الكهرباء بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ويبحث المجلس خلال فترة انعقاده التي تستمر ٤ أيام عدة موضوعات مهمة يحددها المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة: تقرير رئيس المكتب التنفيذي حول أعمال المكتب فيما بين دورتي المجلس الثانية والثالثة، ومشاريع الربط الكهربائي وخطط تنفيذها فيما بين الدول العربية وتقرير فريق الخبراء حول زيارة موريتانيا.

إضافة إلى طريقة الربط وإعداد فيلم وثائقي حول شبكات الربط الكهربائي، ودعم منطقة التجارة الحرة العربية، وتبادل الخبرات والتدريب في مجال الكهرباء وإنشاء شبكة المعلومات المتعلقة بقطاع الكهرباء، ودعم صناعة المعدات والتجهيزات الكهربائية لإنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء في الدول العربية.

كما يبحث المجلس توحيد المصطلحات والمواصفات والمقاييس المتعلقة بالقطاع وحصر المكاتب الاستشارية المتخصصة في مجال الكهرباء وتبادل المعلومات بين الدول العربية فيما يتعلق ببعض المشروعات في مجال الكهرباء، وأولويات عمل المجلس وإعادة تشكيل المكتب التنفيذي.

ويوضح أباظة أن المجلس سوف يستعرض مشاريع الربط الكهربائي فيما بين الدول العربية، فبالنسبة للربط بين مصر والأردن وسوريا وتركيا والعراق ولبنان على جهد ٥٠٠/٤٠٠ كيلو فولت يتم كالآتي: سوريا - لبنان: فقد تم اختيار المسار ٥٠ كيلومترا وتم توقيع العقد الخاص بالدراسة بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، أما مصر - الأردن، فقد تم افتتاح الخط يوم ١٦ مارس الماضي بحضور الرئيس حسني مبارك وعاهل الأردن الملك عبدالله بن الحسين بعد نجاح تجارب تشغيله. أما الخط من الأردن إلى سوريا، فمن المتوقع تشغيله في المنصف الثاني من العام الحالي، وأيضا سوريا - تركيا، ومن سوريا إلى العراق في العام المقبل وخط الربط الكهربائي من العراق إلى تركيا في عام ٢٠٠٢.

أما مشروع الربط الكهربائي لدول المغرب العربي: فقد تم تشغيل خط الربط بين مصر وليبيا في مايو الماضي على جهد ٢٢٠ كيلو فولت، ومن ليبيا إلى تونس، فقد تم تمويل مشروعه من الصندوق العربي ويسير وفقا للبرنامج الزمني المحدد ومن المتوقع استكمال الربط على الجهد نفسه خلال عامين، وبذلك يكتمل الربط بين دول المغرب العربي والمشرق العربي قبل حلول عام ٢٠٠٠ وتجري الاتصالات حاليا مع الصندوق العربي لتمويل دراسة جدوى رفع مستوى الربط الكهربائي بين مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب إلى جهد ٥٠٠/٤٠٠ كيلو فولت ليكتمل الربط على ذات الجهد بينها وبين دول الربط الكهربائي السداسي في المشرق العربي، وتم بالفعل إنجاز الجزء الأول من شبكات الربط داخل المغرب من الشمال إلى الرباط وسيتم لاحقا مد خط آخر إلى الشرق على الجهد ٤٠٠ كيلوفولت.

ويشير أباظة إلى أن الربط الكهربائي العربي - الأوروبي سيتم من خلال ٣ محاور في الشرق عن طريق تركيا بعد استكمال الربط بين سوريا وتركيا العام الحالي، وفي الغرب عن طريق اسبانيا عبر الكابل البحري بين المغرب وإسبانيا، وفي الوسط بعد دراسة أفضل البدائل للربط مع أوروبا عن طريق إيطاليا وإحدى الدول العربية في شمال أفريقيا.

كما يستعرض مجلس وزراء الكهرباء العرب مشروع الربط لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، حيث تقوم بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروعه من خلال تملك وإدارة المشروع عن طريق هيئة مستقلة تدار على أسس تجارية تسهم الحكومات فيها بنسبة ٣٥٪ كرأسمال، ويتم تغطية التكاليف الباقية للمشروع (٦٥٪) عن طريق الاقتراض، وتقوم لجنة التعاون الكهربائي والمائي بدول المجلس بمتابعة خطوات تنفيذ المشروع على ٣ مراحل، الأولى تضم السعودية والكويت والبحرين وقطر، والثانية الإمارات وسلطنة عمان والثالثة الربط بين دول المجموعتين بعد إنجازهما، ويتم حاليا اعداد مسودات اتفاقيات التأسيس والنظام الأساسي للهيئة المشار إليها تمهيدا للبدء بالتنفيذ.

ومن المقرر أن يعتمد المجلس تقرير المكتب التنفيذي حول تقرير فريق الخبراء بعدم جدوى الربط الكهربائي لموريتانيا في الوقت الراهن لضعف الشبكة هناك وعدم توفر ربط داخلي، إضافة إلى ضآلة حجم الطاقة الكهربائية الممكن توليدها من حوض نهر السنغال مع استعداد المجلس لدعم موريتانيا بالخبرات وإعداد الدراسات المتعلقة بتحقيق الربط الداخلي وبين شبكات المدن الموريتانية، وإعداد دراسة جدوى للربط بين موريتانيا والمغرب في مرحلة لاحقة.

كما يستعرض وزراء الكهرباء العرب خريطة الربط الكهربائي فيما بين الدول العربية التي اعدها الاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء لشبكات الكهرباء القطرية وشبكات الربط الكهربائي فيما بين الدول العربية، وفقا للبيانات والمعلومات التي اوردتها الدول العربية والملاحظات التي ابدتها على الخرائط الأولية، وكذلك التصور المتكامل للفيلم الوثائقي حول مشاريع الربط الكهربائي فيما بين الدول العربية.

ومن المقرر أن يقر المجلس هيكل وأسلوب اعداد دراسة تسهيل

هيثم سعد الدين

ودخول وتداول مواد إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء في الدول العربية إلى الأسواق العربية ، إضافة إلى هيكل دراسة خفض تكلفة إنتاج الطاقة الكهربائية بعد تعديل أسلوب اعدادها لتشمل خفض التكلفة بالنسبة للتكنولوجيات المختلفة المستخدمة في توليد الطاقة وفي عدد من الدول العربية وليس دولة واحدة وتوفير الخبراء الذين سيتولون إعداد الدراسة من الدول العربية اعضاء المكتب التنفيذي وتقديم التسهيلات والمعلومات اللازمة من الدول العربية إلى كل من أمانة المجلس والاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء لإنجاز الدراستين.

وينتقل المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة إلى البند الرابع من جدول الأعمال والذي تناول تبادل الخبرات والتدريب في مجال التدريب فيما بين الدول العربية، مشيرا إلى ترحيب قطر باستضافة ١٠ فنيين وخبراء من العاملين في إدارات الكهرباء بالدول العربية لمدة اسبوع للاطلاع على تجاربها في مجال الكهرباء وترحيب مصر والسعودية والكويت والاردن باستضافة متدربين من دولة قطر للاطلاع على تجاربهم في نفس المجال وتبادل الخبرات بين الفنيين في قطاع الكهرباء في الدول العربية من خلال الزيارات وتقوم امانة المجلس بتعميم فرص التدريب اكثر تتيحها لبعض الدول العربية على كافة الدول والاستفادة من توصيات ندوة التدريب في مجال الكهرباء التي عقدت بالقاهرة مؤخرا والتي اكدت على ضرورة أن يكون التدريب بالجودة والكفاءة اللازمين لتحقيق طموحات القطاع وايجاد نظام موحد لتحديد الاحتياجات التدريبية وتوحيد المناهج في المراكز التدريبية وتصنيفها طبقا لأنشطة المراكز واعداد برنامج موحد لتاهيل المدرب العربي وتحديد مستويات المهارة المطلوبة من الفنيين ووضع برامج التدريب اللازمة لتحقيقها وتوحيد الشهادات التي تم منحها من مراكز التدريب حسب نوع التدريب ومدته وتزويد الكليات والمعاهدالفنية المتخصصة بالمعلومات اللازمة عن التوليد والنقل والتوزيع لايجاد قاعدة اساسية من المعلومات اللازمة عن القطاع.

كما اكدت الندوة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريب باستخدام الحاسب الآلي والوسائط المتعددة وشبكة المعلومات، والتعرف على نماذج التدريب المختلفة بشركات الكهرباء العربية ونشر هذه التجارب واعداد برامج تدريبية عن اختيارات معدات الجهد الفائق وتدريب الكوادر العاملة في مجالات الشبكات وصيانة الخطوط الهوائية تحت الجهد، وتطبيق نظام الجودة الشاملة في جميع مراكز التدريب وادارات واقسام شركات الكهرباء العربية واعداد توصيف وظيفي موحد لجميع العاملين بالوطن العربي- انشاء مركز تدريب عربي موحد وانشاء صندوق لتمويل التدريب تسهم فيه كل شركات الكهرباء العربية.

ويبحث وزراء الكهرباء العرب إنشاء شبكة معلومات متعلقة بقطاع الكهرباء وتبادل المعلومات حول القطاع بالدول العربية من خلال شبكة المعلومات الصناعية العربية عبر القطاع بالدول العربية من خلال شبكة المعلومات الصناعية العربية عبر الانترنت باعتبارها الوسيلة المتاحة في الوقت الحالي، وتطوير وتحديث انظمة معلومات ادارات الكهرباء بالدول العربية يسهل من خلالها تبادل المعلومات المتوفرة لديها واضافة معلومات شبكات الربط الكهربائي الى قاعدة المعلومات حول قطاع الكهرباء والمكاتب الاستشارية والمعلومات المتعلقة بالكفاءات العربية في قطاع الكهرباء.

وقال المهندس ماهر اباظة ان المجلس سوف يتبنى ايضا دعم صناعة المعدات والتجهيزات الكهربائية لإنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء في الدول العربية من خلال المعرض الثاني للصناعات الكهربائية الذي سيتم افتتاحه على هامش اجتماعات المجلس اضافة الى ندوتين متخصصتين الأولى تحت عنوان ترشيد الطاقة الكهربائية وتحسين كفاءة انتاجها، والثانية عن أساليب تشغيل وصيانة محطات التوليد الغازية والدورة المركبة ويشارك فيها محاضرون من كافة الدول العربية.

ويؤكد اباظة ان اقامة المعرض كل عام بدولة عربية يعمل على زيادة الترابط بين المصنعين العرب وتبادل الخبرات وتوحيد المواصفات القياسية وان اقامته في مصر هذا العام يمثل انطلاقة كبيرة للصناعات المحلية والتي شهدت تطورا كبيرا خلال الاعوام العشرة الاخيرة حتى اصبح بالامكان تصنيع مهمات المحطات الكهربائية والمحولات الكهربائية والكابلات بكافة انواعها ولوحات التوزيع والمولدات الكهربائية.

ويعود بنا وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر اباظة الى البند السابع من جدول اعمال اجتماعات الدورة الثالثة لوزراء الكهرباء العرب والذي يتضمن توحيد المصطلحات والمواصفات والمقاييس المتعلقة بقطاع الكهرباء حيث من المقرر ان يستعرض الوزراء تقريرا شاملا حول اعداد المواصفات المتعلقة بمواد انتاج ونقل وتوزيع الكهرباء يتضمن قائمة شاملة على انتاج ونقل وتوزيع الكهرباء في ضوء القوائم التي قدمتها بعض الدول اضافة الى قائمة اخرى التي تم اعداد مواصفات لها حتى الان وخطة عمل وبرنامج زمني لاعداد مواصفات لبقية السلع والعقبات التي تعترض المنظمة في هذا الصدد ومقترحاتها بشأن التغلب عليها.

كما يبحث المجلس توافر قوائم وعناوين المكاتب الاستشارية العربية المتخصصة في مجال الكهرباء، وتبادل المعلومات بين الدول العربية فيما يتعلق ببعض المشروعات في مجال الكهرباء ليتم تعميمها على الدول العربية الأخرى للاستفادة منها.

في مصانعها بالعاشر من رمضان

«شنيدر الكتريك مصر» تصنع مهمات ومحطات ولوحات الجهود المختلفة وتسهم في زيادة الصادرات وتحقيق المنافسة العالمية

في إطار سياسة الدولة بتشجيع القطاع الخاص والصناعات والانتاج المحلي واتاحة فرص الاستثمار أمام هذا القطاع وتوفير الضمانات والمزايا أمام المستثمرين في القطاعات التصنيعية وتنفيذا لتوجيهات المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بالتنسيق والتعاون مع هيئات وشركات الصناعة المحلية العاملة في تصنيع المعدات والمهمات الكهربائية أمكن حاليا تصنيع جميع مكونات محطات المحولات والخطوط والمهمات الكهربائية .

لقد استطاعت شركة شنيدر الكتريك مصر انطلاقا من مسئوليتها بتصنيع مهمات المحطات في تحسين وتحديث هذه الصناعة إلى جانب تشغيل أكبر قدر من العمالة من خلال اتاحة فرص العمل للمساعدة في تطوير الأداء المهني والصناعي .

ان نشأة شركة شنيدر الكتريك في مصر كانت منذ عشرين عاما حيث كانت قبل ذلك تقوم بتوريد محطات محولات متكاملة (نظام تسليم مفتاح) مصنعة بالخارج ، وفي عهد الرئيس حسني مبارك وبدعم من المهندس ماهر اباظة بتشجيع الصناعة المحلية قامت شنيدر الكتريك مصر بتصنيع مهمات المحطات في مصانعها بالعاشر من رمضان وتوريدها ، مما أسفر عن تكلفة اقل وتوفير العملة الصعبة للدولة.

ان شركة شنيدر الكتريك مصر قامت بتوريد عدة محطات محولات مصنعة محليا منها على سبيل المثال : محطات محولات الشرقية الجديدة والدقي وحمرا وفوكه وعدة محولات بالصعيد.

وتحتفل الشركة هذا العام بمرور ١٠ سنوات على افتتاح مصانعها بمدينة العاشر من رمضان ويعمل بها ما يقرب من ٥٠٠ موظف وفني منهم ما يقرب من ١٧٠ مهندسا.

وتقوم شنيدر الكتريك مصر بتصنيع منتجات ولوحات الجهد المنخفض والمتوسط والعالي وتم إضافة مصنع جديد في بداية هذا العام بالعاشر من رمضان لزيادة الطاقة الانتاجية لمواجهة الطلب المتزايد على منتجات شنيدر الكتريك مصر، كما انشأت نظاما متكاملا لتشجيع الصناعات التكميلية في مجال الكهرباء الذي أدى إلى زيادة فرص العمل في مصر.

ان سياسة وزارة الكهرباء والطاقة تحت قيادة المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ساهمت في تحديث وتطوير مهمات الشبكة الكهربائية مما أسهم في رفع كفاءتها والقضاء على شكاوى انقطاع التيار الكهربائي اضافة الى توافر الطاقة الكهربائية بالكميات المطلوبة لجميع المشاريع والاستثمارات الجديدة في الوقت المناسب .

إن جودة الصناعة المحلية التي تنافس جودة منتجاتها في اوروبا أدت إلى حصول شنيدر الكتريك مصر على اوامر توريد عالمية وبالتالي المساهمة في زيادة الصادرات للخارج حيث قامت في اوائل يناير الماضي بتصدير منتجات ومهمات كهربائية الى دول كثيرة ومنها على سبيل المثال سوريا واستراليا وماليزيا ولم يقتصر دور شنيدر الكتريك مصر على التصنيع لقطاع الكهرباء والطاقة بل امتد ليشمل تواجدها في مختلف القطاعات مثل البترول والصناعات الثقيلة والبنية الاساسية .

تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى

اليوم افتتاح المعرض الثانى لصناعة المعدات الكهربائية بالوطن العربى

أكثر من ٧٠ شركة عربية فى تظاهرة يشهدها مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات



د. كمال الجنزورى — م. ماهر أباظة — د. أحمد جويلى

تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، يفتتح مساء اليوم المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة والدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين وأكثر من اثنى عشر وزيرا للكهرباء بالوطن العربى، فعاليات المعرض الثانى لصناعة المعدات الكهربائية بالوطن العربى والندوتين المصاحبتين للمعرض. يأتى المعرض والندوتان المصاحبتان متواكبا بين اجتماعات مجلس وزراء العرب المعنين بشئون الكهرباء تحت مظلة جامعة الدول العربية وبالتنسيق مع الاتحاد العربى لمنتجى وناقلى وموزعى الكهرباء.

يمثل المعرض الحالى سلسلة من المعارض بدأت عام ١٩٩٧ حيث اقيم المعرض لأول مرة بدمشق، ومنذ ذلك الحين تقرر إقامته بصفة دورية ومتزامنا مع اجتماعات الوزراء العرب المعنين بشئون الكهرباء. يأتى هذا المعرض تتويجا للجهد المتواصل لوزارة الكهرباء والطاقة التى جعلت هدف تعزيز التصنيع المحلى للمهمات الكهربية ضمن اعلى الأولويات فى خطتها الاستراتيجية منذ مطلع الثمانينيات الذى ترسخ فى واقع الإنجازات المتوالية للصناعات الكهربية.

يشارك فى هذا المعرض العديد من الشركات العربية الكبرى من انحاء الوطن العربى بهدف تعزيز الصلات القوية وتبادل الخبرات بين المصنعين العرب.

إيهاب حسين عبدالعزيز

٧٠ شركة من ١٠ دول عربية

م. عمرو شوقى

صرح المهندس عمرو جلال شوقى رئيس مجلس إدارة شركة إيجيتك الهندسية القائمة على أعمال التنظيم لكل من المعرض والندوتين المصاحبتين بأن معرض هذا العام تشارك فيه شركات عربية عريقة من كل من المملكة العربية السعودية والأردن وسوريا ولبنان وتونس والجزائر وليبيا والإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى مصر. تعرض الشركات المصنعة العربية العديد من الصناعات المهمة مثل محولات القوى الكهربائية ولوحات التوزيع والمراجل البخارية إضافة إلى الكابلات سواء على الجهدين المنخفض والمتوسط أو الجهد الفائق. واضاف المهندس عمرو جلال شوقى أنه تقيم هيئة كهرباء مصر على هامش المعرض ندوتين الأولى بعنوان ترشيد الطاقة الكهربائية وتحسين كفاءة إنتاجها، والثانية بعنوان أساليب تشغيل وصيانة محطات التوليد الغازية والدورة المركبة. سيقوم خبراء من جميع الدول العربية بتقديم اكثر من ٤٥ بحثا عن تجارب دولهم فى موضوع الندوتين ويحضرها اكثر من ٢٥٠ مشاركا من الدول العربية بالإضافة إلى مصر.

جناح متميز لجمهورية مصر العربية



م. أشرف فهمى

صرح المهندس اشرف فهمى المدير التنفيذى لشركة إيجيتك الهندسية بأن مصر تشارك باكبر جناح هذا العام وللمرة الثانية على التوالى حيث تمثل مصر كل من مجموعة شركات «إيه‌بى‌بى» وشنيدر إلكتريك مصر وإيجيماك والماكو والجيزة للكابلات والسويدى ومجموعة شاكر الاستشارية والعالمية للكابلات وفيروميتاليكو وميميكو إضافة إلى حلوان لمحركات الديزل وستيلكو ومصنع ٦٣ الحربى كذلك شركة المسلة وتكنولوجيا التحكم والقياس وبابكوك وويلكوكس وإيجيترافو ومجموعة التنمية مصر والشركة المصرية لهندسة نظم القوى الكهربائية.

تعرض الشركات المصرية احدث إنتاجها من لوحات التوزيع والكابلات الكهربائية والمحولات ومكونات محطات التوليد ومن المنتظر تبادل الشركات المصرية فرص التعاون مع الشركات العربية وقد بدأ بالفعل الترتيب لعقد لقاءات تخصصية مع المصنعين العرب للتعرف على الإمكانات المتوافرة لدى الدول العربية الشقيقة وإمكان التعاون معها لمواجهة التكتلات العالمية والاتفاقات الدولية.

هيئة كهرباء مصر تشارك بأنشطتها بالمعرض

تشارك هيئة كهرباء مصر فى المعرض وتتصدر جناح جمهورية مصر العربية حيث تعرض مشروعات الهيئة الحالية والمستقبلية إضافة إلى جناح مستقل عن مشروع الربط الكهربى مع دولة الأردن يوضح مراحل المشروع المختلفة.

تكنولوجيا الإشعاع.. للاستخدامات الطبية والصناعية والبيئة

«تكنولوجيا الإشعاع للاستخدامات الطبية والصناعية والبيئية» عنوان كتاب صدر مؤخرا ليعرف غير المتخصص بأساسيات الإشعاع والمصادر المشعة واستخداماتها فى العديد من التطبيقات التى تخدم الإنماء القومى، والتى تخلص البيئة من بعض الآثار الضارة، فضلا عن توفير مردود اقتصادى مقارنة بالتكنولوجيات التقليدية، تحقيقا لمستوى معيشى أفضل للمواطن العربى.

يقدم الكتاب الذى قام بتأليفه الدكتور محمد عزت عبدالعزيز الرئيس الأسبق لهيئة الطاقة الذرية وأصدره المهندس سمير مترى جيد ـ شرحا عن «الاشعاع فى حياتنا» وكيف أن الانسان يتعرض دوما للاشعاع سواء كان من مصادر طبيعية «مثل الأشعة الكونية وغاز الرادون وغيرها» أو من مصادر من صنع الانسان مثل «الاشعة السينية ووحدات الكوبالت... وغيرها»، كما يقدم شرحا للتاثيرات البيولوجية للاشعاع تحت ظروف مختلفة.

ويعطى الكتاب كذلك وصفا مفصلا للمصادر المشعة التى تستخدم فى العلاج الإشعاعى وفى المجالات الإشعاعية المستخدمة فى الصناعة والتخلص من النفايات بجميع انواعها. على أن احد الاستخدامات الهامة لمعالجة النفايات اشعاعيا هو تطهير الصرف الصحى الذى يمثل مشكلة بيئية بالغة الخطورة حيث قدرت مخلفات الصرف الصحى الصلبة فى مدينة مثل القاهرة بعدة بلايين الأطنان تتحول بالتشعيع إلى اسمدة ذات مردود اقتصادى كبير لاحتوائه على قيمة غذائية غنية للتربة، كما يتم تطهير نفايات المستشفيات وهى نفايات طبية حيوية يؤدى تشعيعها الى القضاء على الفيروسات الخطيرة، وهذه التكنولوجيا منافسة للمحارق من الناحية الاقتصادية. فضلا عن أن المحارق تطلق غازات ملوثة.

ويأتى بعد ذلك حفظ الاغذية بالمعالجة الاشعاعية بما يؤدى الى تقليل الفاقد فى الاغذية بسبب سوء التخزين وفسادها بفعل البكتريا والطفيليات والحشرات التى تقضى على نسبة كبيرة من المحاصيل. وقد جاء فى أحد التقارير أن الفاقد السنوى للأغذية فى الدول الإفريقية يصل الى ١١٠ ملايين طن سنويا بتكلفة ١٥ بليون دولار، والمعالجة الاشعاعية تقضى على الطفيليات والبكتريا المرضية ويقدر ضحايا السالمونيلا بعشرات الآلاف فى الدول المتقدمة وحدها، ويعمل التشعيع على إطالة فترة التخزين للمحاصيل ويمنع تلفها ليزيد من كميات التصدير ويحقق عائدا اقتصاديا يقدر ببلايين الدولارات.

عادل عدلى مكارى
واخوته يودعون للامجاد السماوية المرحوم
الاستاذ وجيه حبيش

اسرة
الحاج محمدين زهران
ينعون صديق عمرهم المرحوم
وجيه حبيش
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ميشيل نظير واولاده
يودعون للفردوس المرحوم وجيه حبيش

كرومر نظير وحرمه
يودعون الملكوت المرحوم وجيه حبيش

حنا نظير وحرمه
يودعون للقديسين المرحوم وجيه حبيش

الدكتور
وجدى شحاتة وحرمه
ينعى صديق عمره
المرحوم وجيه حبيش
نياحا لروحه الطاهرة وللاسرة العزاء

خيرى شحاتة
ومحيى شحاتة
يودعان للامجاد السماوية
المرحوم وجيه حبيش
لروحه الطاهرة نياحا وللاسرة الصبر

يعقوب باسيلى مقار وحرمه واولاده ينعون الصديق الغالى صديق العمر وحبيب الاسرة رجل الاعمال البار
وجيه حبيش
رمز التواضع والمحبة والوفاء والمواقف رحيلك خسارة كبيرة المسيح يعزينا

مهندس عبدالمسيح عزيز وحرمه وأولاده يودعون لاحضان القديسين والابرار حبيبهم وصديقهم واخاهم رجل الأعمال
وجيه حبيش

نورس ونوارس ونا واولادهم يودعون للسماء والقديسين المرحوم وجيه حبيش

عيد عبدالنعيم هلال يودع للسماء صديق عمره وجيه حبيش

عائلة جرس سعيد
يودعون للامجاد المرحوم وجيه حبيش

جورج عوض وحرمه واولاده يودعون للابرار والاطهار المرحوم وجيه حبيش

عطية عبدالمسيح حبشى يودع للنعيم والملائكة المرحوم وجيه حبيش

كنيسة العذراء بالزمالك
الانبا رافائيل والكهنة والمجلس يودعون
الاستاذ وجيه حبيش
للسماء ويقدمون العزاء للعائلة وللاستاذ عبدالمسيح عضو مجلس الكنيسة

دكتور دانيال حبيب
وحرمه يودعان للملكوت
الاستاذ وجيه حبيش

كمال دانيال وحرمه
يودعان للامجاد السمائية واحضان القديسين
خالهم الحبيب الغالى
الاستاذ وجيه حبيش

رامى دانيال
يودع للفردوس خاله
الغالى وجيه حبيش

نبيل اندراوس واخوته
وجميع افراد الاسرة يودعون للسماء رمز المحبة ونقاوة القلب
رجل الاعمال
وجيه حبيش

وهبة اسرائيل واولاده يودعون للقديسين والابرار المرحوم الاستاذ وجيه حبيش

انطون ظريف يودع لاحضان المسيح والاطهار المرحوم الاستاذ وجيه حبيش

لويس عزيز
وابنه رمسيس
يودعان لملكوت السموات حبيبهم الغالى
الاستاذ وجيه حبيش

عائلة المرحوم
عطا ابوزور
يودعون للامجاد الاستاذ وجيه حبيش

عبده عابد واولاده يودعون للسماء والملائكة المرحوم الاستاذ وجيه حبيش

كيمائى فتحى حافظ
لطف الله والعائلة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
وجيه حبيش
ويقدمون خالص العزاء لجميع افراد الاسرة فى مصابهم الاليم

جميع العاملين بمصنع حبيش للخراطيم
يشاطرون الاحزان
الاستاذ عبد المسيح حبيش واولاده فى وفاة نجله
الاستاذ البرت حبيش
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

عائلة المرحوم
الفريد عياد فلتس
يودعون لاحضان الملائكة
المرحوم وجيه حبيش
لروحه الغالية نياحا
بفردوس النعيم

اشيل عياد فلتس
يودع للفردوس والاطهار
شقيق زوجته
المرحوم وجيه حبيش
نياحا لروحه الطاهرة
باحضان المسيح

ونيس الفريد عياد
يودع لاحضان المسيح
خاله الغالى
المرحوم وجيه حبيش
لروحه نياحا باحضان القديسين

عياد اشيل فلتس
يودع لملكوت السموات
خالة الحبيب
المرحوم وجيه حبيش
نياحا لروحه الطاهرة
بالامجاد السماوية

فيكتور عياد فلتس
جمال عياد فلتس
عياد فيكتور فلتس
يودعون للحياة الابدية حبيبهم الغالى
المرحوم وجيه حبيش
لروحه الطاهرة نياحا ولنا الصبر

سند تادرس واولاده
ناجى سند وحرمه
نادر سند وحرمه
هانى سند وحرمه
واخوتهم
يودعون لاحضان القديسين
المرحوم وجيه حبيش

كمال حبيش وحرمه
شريف كمال حبيش
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
ابن عمهم
المحاسب وجيه حبيش
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نبيل حبيش
يودع ببالغ الحزن
ابن عمه
المرحوم وجيه حبيش
نياحا لروحه الطاهرة باحضان المسيح

الدكتــور
رؤوف غبــور
رئيس
مجموعة شركات غبور
ينعى بمزيد الحزن والاسى
السيد / البرت عبدالمسيح
جرجس حبيش
للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

فخرى قرياقص
يودع للمجد الابدى
الحبيب الغالى
المرحوم وجيه حبيش
لروحه الطاهرة راحة
باحضان الملائكة

يوسف فخرى قرياقص
عماد فخرى قرياقص
يودعان لفردوس النعيم حبيبهم
المرحوم وجيه حبيش
نياحا لروحه فى احضان القديسين

اميل جندى وحرمه
موسى جندى وحرمه
نادر جندى وحرمه
البير جندى وحرمه
الفونس جندى وحرمه
يودعون لاحضان القديسين
ابن عمهم الغالى
المرحوم وجيه حبيش

نجيب جرجس أسعد وأولاده
صبحى نجيب جرجس وأولاده
يودعون لاحضان القديسين
حبيبهم وصديقهم
المرحوم وجيه حبيش
نياحا لروحه الطاهرة بملكوت السموات

وديع فوزى زخارى واخوته
وعائلاتهم
ينعون ببالغ الحزن والاسى اخاهم
وجيه حبيش
ويتقدمون للاسرة بخالص العزاء

مدحت وهبة جاد الكريم
يودع لاحضان القديسين
الاستاذ وجيه حبيش
لروحه الطاهرة نياحا
وللاسرة الكريمة تعزيات السماء

بنك مصر رومانيا
رئيس مجلس الادارة
ونائبا الرئيس ومديرا العموم
وجميع العاملين بالبنك
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد/عبدالمسيح حبيش
فى وفاة نجله
البرت عبدالمسيح حبيش

ايهاب نصيف وحرمه
يعزيــان
المهندس جورج حبيش وحرمه
المهندس الفريد حبيش وحرمه
فى انتقال
الاستاذ وجيه حبيش
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

بسم الله الرحمن الرحيم
مهندس حسن درة
والعائلة
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ
فاروق حسبو
والمهندس هشام حسبو
والمهندس هانى حسبو
والمحاسب طارق حسبو
الاحزان لوفاة المغفور له المرحوم
محمد منير مرسى حسبو
وكيل أول المخابرات العامة سابقا
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اسرته وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
الشركة الهندسية للانشاء والتعمير
مهندس حسن درة
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات درة
ينعى
المرحوم محمد منير مرسى حسبو
وكيل أول المخابرات العامة سابقا
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته
والهم اسرته وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون »

الشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة
السادة نائبا رئيس مجلس الادارة
والاستاذ وضاح سالم
المدير العام وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الدكتور حسن عباس زكى
فى وفاة المغفور له المرحوم
اللواء محمد منير حسبو
وكيل اول المخابرات العامة سابقا
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

بنك الشركة المصرفية العربية الدولية
السيد / محمد صلاح الدين نور
عضو مجلس الادارة المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالبنك يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الدكتور حسن عباس زكى
رئيس مجلس ادارة بنك الشركة المصرفية العربية الدولية
فى وفاة المغفور له المرحوم
اللواء محمد منير حسبو
وكيل اول المخابرات العامة سابقا
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الشركة الدولية للتاجير التمويلى (انكوليس)
د . فاروق العقدة
عضو مجلس الادارة المنتدب
وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الدكتور حسن عباس زكى
فى وفاة المغفور له المرحوم
اللواء محمد منير حسبو
وكيل اول المخابرات العامة سابقا
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شركة مصانع الاهرام
للورق «فلورا»
رئيس واعضاء مجلس الادارة
والمديرون وجميع العاملين
يشاطرون الزميل
عبدالتواب سيد محمد الاطفيحى
فى وفاة **والده**
تغمد الله الفقيد بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى.
المرحوم السيد المستشار
الحسينى على غنيم
المحامى العام بنيابة النقض
ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الاستاذ السيد
هانى شعبان برهام
الرئيس بمحكمة الاسماعيلية الابتدائية داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر.

المستشار
رجاء العربى
النائب العام
يتقدم بخالص العزاء للسيد الاستاذ
السيد هانى برهان
الرئيس بمحكمة الاسماعيلية الابتدائية
لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية التربية عين شمس
قسم
علم النفس التربوى
ينعى والد
الدكتور إسماعيل الفقى
الاستاذ المساعد بالقسم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

برج جوهر للبيض
يشاطر
أ.د عفت بدر
لوفاة شقيقها
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

برج جوهر للبيض
ينعى بمزيد الحزن
أ.د محمد القاضى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم النبات الزراعى بزراعة القاهرة
ينعى بمزيد الحزن والاسى
أ.دكتور محمد القاضى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة العامرية للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
عباس محمد صالح
قطاع النقل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة العامرية للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
احمد محمد الشرقاوى
بالادارة العامة للمعامل والبحوث البتروكيماوية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجموعة العالمية للتسويق
محمود جاد الحق
محمد وضاح سالم
والعاملون بالمجموعة يتقدمون باسمى ايات العزاء
للدكتور
حسن عباس زكى
والمهندس هشام حسبو
فى وفاة المرحوم
الاستاذ منير حسبو
تقبله الله بواسع رحمته والهم اله الصبر الجميل

شركة مقاولات الاعمال
المائيه واتكو
محمد وضاح سالم
والعاملون بالشركة يتقدمون بخالص العزاء والمواساة
للدكتور
حسن عباس زكى
والاستاذ طارق حسبو
فى وفاة المرحوم
الاستاذ منير حسبو
تغمده الله بواسع رحمته
والهم اله الصبر والسلوان

شركة اى اس جى للتوكيلات التجارية
أ . اشرف الشعراوى يتقدمون بخالص العزاء إلى السادة أ . هشام حسبو أ . هانى حسبو أ . طارق حسبو فى وفاة المغفور له محمد منير حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر والسلوان

الجمعية التعاونية الزراعية العامة لمنتجي البطاطس
احمد كامل مروان
عضو مجلس الشعب
ورئيس مجلس الادارة والسادة الاعضاء والمدير العام والعاملون بها يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الاستاذ صبرى مباشر
سكرتير مجلس الادارة والسيد
اللواء وصفي مباشر
لوفاة المرحوم
محمد عبدالله مباشر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة ايليت للغات
بمدينة ٦ اكتوبر
د. صديق محمد عفيفى
رئيس مجلس الادارة والعاملون يشاطرون
الاستاذة منى ياسين
الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

عادل عدلى مكارى
واخوته يودعون للامجاد السمائية الاستاذ
ظريف عبدالسيد

كمال حبيش وحرمه
يودعان لاحضان الملائكة
الاستاذ
ظريف يوسف عبدالسيد

نبيل اندراوس واخوته
يودعون للسماء المرحوم ظريف يوسف عبدالسيد ويقدمون للاسرة العزاء

لويس عزيز
وابنة رمسيس
يودعان المرحوم ظريف عبدالسيد

عائلة جرس سعيد
يودعون لملكوت السموات واحضان القديسين المرحوم ظريف يوسف عبدالسيد

عاطف عطا ابوزور يودع للسماء المرحوم ظريف يوسف

شركة ديابكو
للجرارات الزراعية
مهندس عبدالفتاح
دياب وشركاه
يتقدمون بخالص العزاء الى السادة
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
ومجدى محمد على
عضو مجلس الشعب
فى وفاة المرحوم والدها
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كيميائى
محمد عادل الدنف
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة
للصناعات المعدنية
والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد الاستاذ
محمود محمد على
حسن
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات فى وفاة المغفور له والد سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشعبة العامة للمصدرين
بالاتحاد العام للغرف التجارية
ابو السعود سلطان رئيس الشعبة واعضاء مجلس الادارة يتقدمون بخالص العزاء الى الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات لوفاة المرحوم والده
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

مامورية الضرائب على المبيعات
بكفر الشيخ
المدير العام والعاملون يشاطرون الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات لوفاة المرحوم والده وللاسرة خالص العزاء

جمعية رجال الاعمال لتنمية الملكية الزراعية
يشاطرون الاستاذ
محمود محمد على حسن
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات فى وفاة المرحوم والد سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ضرائب مبيعات كرموز
تنعى بكل الحزن والد الاستاذ محمود محمد على رئيس المصلحة

المهندس محمود عثمان
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات
عثمان احمد عثمان
ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم محمد عبدالله مباشر
شقيق الزميل العزيز المهندس امين مباشر تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

ماهر مصطفى أبوغالى
مهندس محمد ماهر ابوغالى
واسرة شركة أبوغالى موتورز
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
السيد / محمد السعدى
فى وفاة شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فخرى قرياقص
مهندس يوسف فخرى
محاسب عماد فخرى
يودعون لاحضان المسيح
المرحوم الاستاذ
ظريف يوسف عبدالسيد
لروحه نياحا وللاسرة خالص العزاء

صفوان ثابت
جهينة للالبان
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة يشاطرون
الاستاذ محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
الاحزان لوفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة مالتى إم جروب
المهندسان عبدالهادى عبدالمنعم
وسامى فهيم
يشاطرون ببالغ الاسى والحزن
الاستاذ محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
فى وفاة المغفور له والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الجيزة العامة
للمقاولات والاستثمار العقارى
المهندس محمد صفوان السلمى
رئيس مجلس الادارة
والمهندس محمد عزت المعايرجى
العضو المنتدب
والعاملون بالشركة ينعون والد
الاستاذ محمود محمد على حسن
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة مصانع هاكماند للتريكو بالعاشر
الحاج هاشم ابراهيم الدغرى
يشاطر ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
حسن محمد حسن درة
رئيس مجلس الادارة
مجموعة شركات درة
يتقدم بخالص العزاء الى
الدكتور المهندس حسين عباس
عضو مجلس ادارة شركة قرية برج العرب السياحية
فى وفاة زوج شقيقته المرحوم الاستاذ
الدكتور عثمان عبداللطيف بدر
استاذ هندسة النظم والحاسبات بكلية الهندسة عين شمس
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته

المهندس زكريا زيدان
عضو مجلس ادارة
شركة قرية برج العرب السياحية
باتكو
يشاطر السيد الدكتور المهندس حسين عباس
فى وفاة زوج شقيقته
المرحوم الاستاذ الدكتور عثمان بدر

شركة مصر والسودان
للحوم المحفوظة
الاستاذ سعيد البربرى
الاستاذ طاهر البربرى
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ مجدى العدوى
مدير عام الشركة
فى وفاة السيدة الفاضلة والدته
الحاجة فتحية عبدالحميد حسن
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

مجدى الشريف
رئيس مجلس الادارة وكالة أوت دور للدعاية والاعلان
وجميع العاملين بالوكالة ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيدة
استر القمص رزق الله خليل
حرم السيد/ سمير رياض
ووالدة السيدة سالى سمير
مدير عام شركة دريم للتسويق وتنظيم المعارض
وللاسرة خالص العزاء

غرفة المنشآت الفندقية
محمد نسيم
رئيس مجلس الادارة ونائبه والاعضاء والامين العام وجميع العاملين بالغرفة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المغفور لها والدة السيد الاستاذ
فايز شكرى
وكيل وزارة السياحة
ويرجون للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المصنع الحديث لفن النجف
محمد محمد مرزوق وشركاه
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
والد
الاستاذ محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
والاستاذ عبدالفتاح محمد على
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية لمنتجى
المنسوجات والملابس «ايتاج»
رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون
الاستاذ محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سليم عزيز قسيس والعائلة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد السيد الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء البيطريين
بسوهاج تنعى بمزيد الحزن شقيقة الدكتورة فاطمة مصطفى عبيد بطهطا للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بسوهاج
ينعي بمزيد الحزن والدة المستشار صلاح امام رئيس محكمة الاستئناف للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور
عبدالمنعم سعودى
ينعى بمزيد الحزن والاسى المغفور له المرحوم الاستاذ الدكتور
صلاح الخشن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد طه
للرخام والجرانيت
يشاطر
المهندس هشام السيد
صلاح الخشن
العضو المنتدب
لشركة جنزا للمقاولات
الاحزان فى وفاة والده
السيد صلاح الخشن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سترو مصر
د. ابراهيم احمد عزت
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة والعاملين بالشركة يشاطرون
المهندس هشام الخشن
العضو المنتدب لشركة جينزا
الاحزان فى وفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

شركة دار الهندسة (مصر)
للتصميم والاستشارات الفنية
تشاطر السيد المهندس
هشام الخشن
فى وفاة والده المرحوم
الدكتور
السيد صلاح الخشن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مهدا
للمقاولات العامة الصناعية
المهندس محمد عبدالفتاح
رئيس مجلس الادارة
المهندس مصطفى الخشن
عضو مجلس الادارة ومدير عام التركيبات
المهندس عمر بدوى
عضو مجلس الادارة ومدير عام المشروعات
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المهندس هشام الخشن
العضو المنتدب لشركة جينزا للانشاءات والتنمية العقارية
فى وفاة والدة
أ. د صلاح الخشن
نسال الله للفقيدة فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس مصطفى محمد الخشن
عضو مجلس الادارة ومدير عام التركيبات
بشركة مهدا للمقاولات العامة والصناعية
والسيدة / حرم الاستاذ هشام الهجرسى
عضو مجلس الادارة للشئون المالية والادارية
بشركة مهدا للمقاولات العامة والصناعية
والسيدة / حرم طيار محمد البنا
ينعون بمزيد من الحزن والاسى عمهم ووالدهم الروحى
أ. د صلاح الخشن
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الجمعية التعاونية لنقل البضائع
بالسيارات بمحافظة القاهرة
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون
ينعون بمزيد من الاسى والحزن السيدة حرم
الحاج زغلول الطوانسى
عضو الجمعية
فللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة حسن المنايلى
لإنشاء ورصف الطرق
الحاج حسن المنايلى
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس
محمد صلاح الدين صالح
نائب رئيس الهيئة العامة للطرق والكبارى
الاحزان فى وفاة عم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية
(ايبيكو)
الدكتور
احمد برهان الدين اسماعيل
رئيس مجلس الاداره ورؤساء القطاعات والعاملون يشاطرون الزميل
محمد عصام الرشيدى
الاحزان لوفاة والده

شركة مصر للنظم الهندسية
تشاطر بمزيد من الحزن والاسى اسرة المرحوم
أ.د/ عثمان بدر
للفقيد الرحمة ولهم الصبر

أ.د عبدالرحمن الصاوى
ينعى بمزيد من الحزن
أ.د/ عثمان بدر
عالما وعلما فى العلم والخلق

عائلة
أ.د محمد سمير منيسى
ينعون بمزيد من الحزن
أ.د/ عثمان بدر
عالما وعلما فى العلم والخلق

كلية الهندسة
جامعة الازهر
أدعبد الواحد على جبر
وكيل الكلية واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاخ الاستاذ الدكتور
حسين عباس
عميد الكلية الاحزان فى وفاة زوج شقيقة سيادته المرحوم
أدعثمان عبد اللطيف بدر
رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته ولاسرته ولنا الصبر

جايد لتكامل النظم
مدير الشركة والعاملون
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
عثمان بدر
للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

مركز الحساب العلمي
جامعة القاهرة
الاستاذ الدكتور
فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة ورئيس مجلس ادارة المركز
الاستاذ الدكتور
سمير شاهين
مدير المركز
والعاملون بالمركز
ينعون بمزيد من الاسى والحزن
الاستاذ الدكتور
عثمان عبداللطيف بدر
مدير شبكة الجامعات المصرية
للفقيد الرحمة وللاصدقاء خالص العزاء

معهد الاحصاء
كلية الحاسبات والمعلومات
جامعة القاهرة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور عثمان بدر
الاستاذ بهندسة عين شمس
فقد كان مثالا للخلق والعطاء وعالما جليلا من علماء الحاسبات والمعلومات فللفقيد الرحمة ولنا ونويه الصبر والسلوان واسكنه الله فسيح جناته

نادى هيئة التدريس
جامعة عين شمس
الرئيس والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى والحزن الاستاذ
الدكتور
عثمان عبد اللطيف بدر
كلية الهندسة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
دكتور مدحت درويش

طارق ثابت
ينعى ببالغ الحزن والاسى استاذه
الاستاذ الدكتور
عثمان عبد اللطيف بدر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب بنات الازهر
العميدة والوكيلة واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد الحزن والاسى
أ.د عثمان بدر
ويشاطرون
أ.د حسين عباس
الاحزان للفقيد الرحمة

كلية طب بنها
أ.د عبد الشافى طبل
عميد الكلية والوكيل واعضاء هيئة التدريس وامين الكلية وجميع العاملين بالكلية يشاطرون
أ.د سامى عبد العظيم
الاستاذ بقسم النساء والتوليد الاحزان لوفاة شقيقه

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

جدنا.. واسلوبه الجميل

يظن البعض أن التاريخ المصرى القديم اكتفى بأن قدم لنا الشواهد المعمارية العظيمة دليلا على تفوقه الحضارى وعظمته الفكرية. فهاهى الاهرامات.والمعابد.والمقابر تؤكد فى كل يوم عظمة اجدادنا المصريين القدماء لكن هناك شواهد أخرى من الأدب والحكمة لاتقل عظمة ولاتحضرا ولاتفوقا عن هذه الشواهد المعمارية وهذا التراث لايقل روعه عن تلك التى خلقها اليونان أو الرومان فى تاريخهم القديم.

ولم تقتصر الكتابات الأدبية الجميلة في الحضارة المصرية القديمه على النصوص الدينية ولا الجنائزية أو النصوص الرسمية من معاهدات أو تسجيل للاحداث السياسية والعسكرية بل تعدتها الى النصوص الأدبية التى يفيض اسلوبها سحرا وحلاوة وبيانا.

ويعود تاريخ المؤلفات الأدبية البحتة فى الحضارة المصرية القديمة الى مايزيد على أربعين قرنا عندما كتب المصرى قطعا غنائية وقصصا بديعة تعكس مدى الرقى الذى وصل اليه انسان هذا العصر.والذى يعنى انه تجاوز عصر البداوة.وأن العلاقات الاجتماعية قد دخلت اطارا منظما ومحكما وأن المستوى الثقافى لهذا الشعب قد وصل الى حد يسمح فيه بقراءة هذه النصوص أو تناقلها شفاهة.

وهانحن مع الملك سنفرو مؤسس الأسرة الرابعة يطلب من حاشيته ان (الى بشخص يروح عن نفسى بكلمات جميلة واقوال مختارة أجد فى سماعها تسليه وراحة) وتقول الدراسات أن الكاتب المصرى كان مولعا بتجميل اسلوبه وتنميق حديثه..لأنه انسان فنان متذوق للالفاظ قادر على التعبير عن العواطف والمشاعر .

صدق أو لا تصدق

تقتنى الأمريكية ليندا ارابوس ٦٠ عنكبوتا ذئبيا كبيرا بعضها قامت بتفريخها من بيوضات فى مكتبها!

اشترى الطلبة بمدرسة عليا أمريكية شريطا لاصقاً من أحد جامعى الأموال للأغراض الخيرية واستخدموه فى تثبيت عميدهم جورج جونز على حائط الكافيتريا !

حظك اليوم

الحمل ٢١/٣: ٢٠/٤ بإمكانك اليوم ان تهتم بالامور الابداعية
الثور ٢١/٤: ٢١/٥ اليوم صعوبات من قبل شركاء الحياة
الجوزاء ٢٢/٥: ٢١/٦ في للمساء كن حذرا وتحاشى المشاجرات
السرطان ٢٢/٦: ٢٣/٧ يوم متنوع وأجل اسفارك البعيدة
الأسد ٢٤/٧: ٢٣/٨ يوم صالح لحل للمشكلات العائلية والصحية
العذراء ٢٤/٨: ٢٣/٩ تعاون مع العائلة في جعل البيت جذابا
الميزان ٢٤/٩: ٢٣/١٠ يوم مناسب وجيد للاتفاقات التجارية
العقرب ٢٤/١٠: ٢٢/١١ مفاجأة عاطفية سيغمر الحب وجودك
القوس ٢٣/١١: ٢٢/١٢ شئون الوظيفة قليلة المشاكل والضغوط اليوم
الجدى ٢٣/١٢: ٢٠/١ دع الحب يقود خطواتك فى هذا النهار
الدلو ٢١/١: ١٩/٢ اليوم لاتأخذ بقوال الاصدقاء ومقترحاتهم
الحوت ٢٠/٢: ٢١/٣ لامشاكل صعبة تنطور يوم سعيد

● شـــنـدي ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٣٨ وفاة الشاعر الباكستانى محمد اقبال عن ٦٥ عاما.
● ١٩٨٢ تسلمت مصر ميناء شرم الشيخ و٤ فنارات بخليج العقبة.
● ١٩٨٦ وفاة الرسام والكاتب الصحفى صلاح جاهين عن ٥٦ عاما .

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - كاتب الروايات العلمية الشهير.
٢ - تركـاها دون استعمال
٣ - غلب/ ما يكتب عليها (معكوسة).
٤ - عدوا واحصوا (معكوسة)/ أرشد.
٥ - منظمة تنمية جنوب وشرق افريقيا.
٦ - جمع/ ألعب.
٧ - فنان رسام كاريكاتير مصرى.
٨ - سقى النبات/ تدريب.
٩ - لقب رئيس أمريكى سابق/ قدر من شئ (معكوسة).
١٠ - ضعيفة/ أكبر قارة.

الكلمات الرأسية:

١ - لعاب/ المشاة.
٢ - لقنة شقاهة (معكوسة)/ ملبس (معكوسة).
٣ - زجروك/ يسحبه خلفه (معكوسة)
٤ - حزن/ نهر بايطاليا/ عملة عمان.
٥ - تخصيب الأرض بالسماد/ بكى (معكوسة).
٦ - عاد (معكوسة)/ عائش.
٧ - زفرة ألم/ قام بمساومتها.
٨ - صفا/ يابس البرسيم.
٩ - جواب/ جاهل.
١٠ - أديب نيجيرى حاصل على جائزة نوبل.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم
«ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر» صدق الله العظيم

الذكرى السنوية للسيدة الشريفة الحاجة
إقبال الحصافى
كريمة العارف بالله
سيدى عبدالوهاب الحصافى
يقيمها
ابوبكر الشعشاعى واخوته
غدا الخميس الموافق ٢٢ ابريل ١٩٩٩
بمنزلها ٧ شارع محبوب المتفرع من جسر البحر الخلفاوى - شبرا

شكر
اسرة المرحوم الدكتور
كامل رزق الله مقار
تتقدم بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر
السيد رئيس الجمهورية
والسيد رئيس الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والمطرانية والاساقفة والسادة الوزراء ورجال القضاء والاقارب والاصدقاء

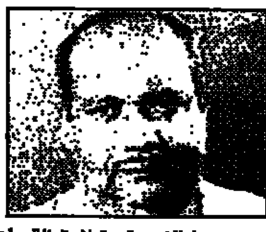
المهندسان عبدالهادى عبدالمنعم وسامى فهيم
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ سمير يوسف
فى وفاة المرحوم
رضوان رضوان الشناوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع المشروعات الكبرى يحتسبون عند الله
المغفور له الاستاذ رضوان الشناوى
زوج شقيقة السيد اللواء سمير يوسف
وكيل اول الوزارة
رئيس هيئة الابنية التعليمية
ويسألون الله للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شـركة
المحمودية العامة للمقاولات والاستثمارات العقارية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة والعاملون
يشاطرون
السيد الاستاذ سمير يوسف
وكيل اول الوزارة ورئيس الهيئة العامة للابنية التعليمية الاحزان فى وفاة زوج اخت سيادته
الاستاذ رضوان رضوان الشناوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
«انا لله وانا اليه راجعون»

تنعى شركة النيل للتسويق وتنمية الصادرات
احدى شركات بنك النيل
شقيق السيد/ مارتن لمب
المدير الاقليمى لشركة
جود يير العالمية
وتشاطر الاسرة خالص لعزاء

الذكرى السنوية الثالثة عشرة لرحيل الفنان الخالد
صلاح جاهين



تحييها الاسرة بتلاوة القران الكريم اليوم الاربعاء ٢١ابريل ١٩٩٩

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم اللواء
محمد حسنى امين
وكيل اول هيئة الرقابة الادارية بقلوب راضية بقضاء الله تحيى الاسرة ذكراه غدا الخميس ٢٢ ابريل بمنزلة ٥٨ شارع عبدالله ابوالسعود مصر الجديدة

الذكرى السنوية للمرحوم
المستشار راغب دويدار
تحييها الاسرة اليوم بتلاوة القرآن الكريم اليوم بمدافن العائلة

الذكرى السنوية الاولى
لمدير التصوير الفنان



الراحل
وحيد فريد
تحيى الاسرة ذكراه الخميس ٢٢ مساء بمنزله بالعجوزة

الذكرى السنوية للراحلة الغالية
الام الحنون والزوجة الوفيه



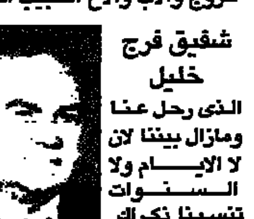
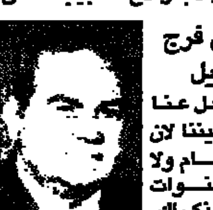
استر عازر بولس
حرم
المرحوم ميشيل حداد
ذكراك العطرة باقية نصب اعيننا وفى قلوبنا وستحييها اسرتك الجمعة ٤/٢٣ الساعة ٩ صباحا بكنيسة العذراء مريم والقديس يوسف بسموحة بالاسكندرية

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى
السيد محمد ابراهيم صبيح
بقلوب حزينة وعيون باكية نحيي ذكراك الاربعاء ٤/٢١ زوجتك واولادك

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم المهندس
محمد محمد السرطاسى
يتقدم اخوته وزوجته بخالص الشكر لكل من واساهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ونوابه والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والسادة المستشارين ورجال القضاء والقوات المسلحة والشرطة سائلين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم وستقام ليلة الاربعين غدا الخميس ٤/٢٢ بجامع عمر مكرم

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الحاج
فريد عبدالحميد شاهين
تتقدم اسرة شاهين بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور اوبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء والسادة الوزراء والمحافظين وتحييها الاسرة غدا الخميس بمنزلة ٣٢ شارع الشبراوى بدوران شبرا ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم ونسالكم الفاتحة

«ذكرى الصديق تدوم الى الابد»
الذكرى السنوية الاولى
للزوج والاب والاخ الحبيب الغالى

شفيق فرج خليل
الذى رحل عنا ومازال بيننا لان لا الايام ولا السنوات تنسينا ذكراك العطرة وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى الساعة السابعة والنصف صباحا يوم الخميس ١٩٩٩/٤/٢٢ بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون

طوبى لانقياء القلب لانهم يعاينون الله
الذكرى السنوية الاولى



للام الغالية
اوجينى جريس ميخائيل
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحها الطاهرة غدا الخميس ٤/٢٥ التاسعة صباحا بكنيسة مارمرقس كليوباترة مصر الجديدة

ايهاب جوهر
وجميع العاملين
بشركة انيمشن للاعلان
ينعون ببالغ الحزن
شـقيقة
السيد / محمد السعدى
للفقيدة الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

تنعى
الشركة المصرية العالمية للسيارات
السيد المهندس
رشاد عبدالعظيم سعد
نائب رئيس مجلس ادارة
شركة مساهمة البحيرة سابقا
وتسأل الله أن يتغمده برحمته ولزملائه ولجميع أفراد الاسرة الصبر والسلوان

نكرى الصديق تدوم للابد
شكر ونكرى الاربعين
للحبيب الغالى المهندس



فيليب فؤاد نصير
الجواهرجى ببورسعيد
تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها فى فقيدهم الغالى وتخص بالشكر
السيد رئيس الجمهورية
ورؤساء مجلسى الشعب والشورى والوزراء والاخوة الجواهرجية ببورسعيد والقاهرة واساتذة الجامعات والاطباء والمحامون والمحاسبون

شكر خاص للكنيسة
تشكر الاسرة قداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث والاحبار الاجلاء المطارنة والاساقفة والانبا تادرس اسقف بورسعيد والاباء الكهنة ببورسعيد والقاهرة والراهبات
وسيقام القداس الالهى الساعة التاسعة يوم الخميس ١٩٩٩/٤/٢٢ بكنيسة مار مرقص بمصر الجديدة
تلغرافيا فيكتور فؤاد نصير - مصر الجديدة

زوجى الحبيب صدمة رحيلك زلزلت كيانى وفراقك فوق احتمالى وصبرى لاالايام ولاالسنين تنسينى محبتك وحنانك فانعم بفردوس النعيم واحضان الملائكة والقديسين
زوجتك فيرا

بابا الحنون رحلت عنا سريعا ونحن فى اشد الحاجة اليك فكنت الاب والاخ والصديق عزاؤنا انك مع القديسين
بناتك اتجى وبسنت

ابنى ونور عينى فيليب كم تمنيت ان يكون يومى قبل يومك لكن ارادة الله فوق ارادتنا فانعم بالفردوس مع المسيح
ماما

اخى فيليب وتوام روحى بالحب امضيت يومك الاخير فى الحياة بجانبى فمفاجاة رحيلك زلزلت كيانى وقلبى يعتصره الم الشوق والفراق فكنت لى الاخ والابن والصديق فانعم بالملكوت مع يسوع
فيكتور وهيام

فليب ..ايها الحبيب ..اشعلت لهيبا فى القلب شبيب عند ذلك الرحيل العجيب
فيوليت وسامر

اخونا الحبيب فيليب رحلت مستعدا للقاء مخلصا تاركا ذكرى المحبة والتسامح للجميع شوقنا لك يتزايد وعزاؤنا انك مع المسيح وذلك افضل جدا
دكتور سامى نجيب وفلورا

اخونا الغالى فيليب ودعتنا ولم نكن ندرى انه الوداع الاخير قلوبنا تدمى لفراقك وعزاؤنا انك فى احضان القديسين
نادى نجيب وفاتن

حبيبى فيليب
يعز علينا فراقك لكنك تركت الارض بالامها فانعم بالفردوس
طنط نرجس

زوج اختى
شاركت الشهداء الامهم فاستحققت امجادهم هنيئا لك بالفردوس
نادر ونانسى وشادى وساندرا

زوج اختى
فراقك صدمة قاسية ومحبتك باقية عزاؤنا انك مع القديسين
هشام والين وشريف وكريم

زوج اختى
بالحب والعطاء عشت وبهدوء الملائكة رحلت صلى لاجلنا
فادية وروؤف وامير وهايدى

زوج اختى
سريعة هى لحظة انتقالك ومريرة قسوة فراقك سانذكرك دائما اخا محبا وصديقا نادر عزائى انك مع المسيح
فاتن ومجدى ورامى

عمنا الحبيب فيليب
لم ولن ترحل عنا ابدا سنظل نفتقدك ابا الى ان نلقاك
سمر وياسمين ونسمة فيكتور

خالى الحبيب فيليب عزاؤنا انك مع القديسين
شيرى وماجد

خالنا العزيز فيليب
بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت
اشرف وسماح

خالنا الحبيب فيليب
سريعة كانت لحظة فراقك هنيئا لك بالفردوس
رانيا ورامى

فيليب مريرة قسوة فراقك
عمتك نعيمة وابراهيم

ابن اخى الحبيب فيليب
فجعت برحيلك المفاجىء عمتك رتيبه

فيليب جوهرة ثمنية فقدناها وعند المسيح اودعناها انسى والعائلة

طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء
عمتك سميرة ونبيل وشريف

فيليب الغالى حضرت لتودعنا رايت نور القديسين فى عينيك رحيلك المفاجىء ادمى القلوب
مجدى رياض والعائلة

شركة أبناء المهندس
محمود حنفى سهمود
مهندس مصطفى سهمود
محاسب عثمان سهمود
محاسب حسين سهمود
مهندس هشام سهمود
يشاطرون السيد اللواء
حافظ رضوان الشناوى
وكيل مجلس الدفاع الوطنى سابقا ونائب مدير مستشفى وادى النيل الاحزان فى وفاة شقيقه
المرحوم اللواء
رضوان رضوان الشناوى

البنك المركزى المصرى
فرع القاهرة
وكيل المحافظ المساعد ومديرو العموم ومديرو الادارات العامة والنواب ينعون المرحوم
الاستاذ رضوان الشناوى
المدير العام وعضو لجنة الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك المركزى المصرى
اسرة الرقابة على البنوك
تشاطر الزميل اكرم سعيد الاحزان فى وفاة والده

د . محمد المرتضى مصطفى
مدير مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة
وهيئة موظفى المكتب ينعون بمزيد الاسى والحزن السيد
اسماعيل صادق المراغى
السفير الممتاز السابق بوزارة الخارجية ووكيل وزارة القوى العاملة السابق بمصر وكبير خبراء منظمة العمل الدولية ويتقدمون بخالص العزاء لعائلته ويسألون الله عز وجل ان ينزله فى مقعد صدق مع الصديقين وحسن اولئك رفيقا

انتقل الى الامجاد السماوية
الشاب المهندس
سامى جرجس تكلا
صاحب ومدير
شركة ابناء جرجس تكلا بالسبتية

نجل المقدس جرجس تكلا والمرحومة ماتيلدة بباوى وزوج المهندسة نرمين كحيل ناشد ووالد ايميى ورنا وجولى وشقيق بشارة ونبيل وهانى والسيدة سامية ومريم وفاتن ونسيب وقريب عائلات بباوى ولويس شفيق وبسيط قلينى وسمير سعيد واسحاق عياد وصبرى تكلا

وشيعت الجنازة امس
تلغرافيا جرجس تكلا بالسبتية

اخى الحبيب سامى
فى احضان الاباء والقديسين
المهندس شوقى الرهايبى

سامح بسيط وحرمه
يودعون للسماء اخا غاليا
المرحوم سامى جرجس
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اخى وحبيبى سامى
صدمنا برحيلك المفاجىء يااعز الرجال عزائى انك مع القديسين
اختك سامية ودكتور يسرى توفيق

سمير بسيط وحرمه
يشاطرون المقدس جرجس تكلا لوفاة زهرة الشباب
المرحوم سامى جرجس
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اخى الحبيب سامى
سريعة لحظات انتقالك قلوبنا تتمزق عزائى انك مع القديسين
لاختك ميمى وزوجها سامى بسيط واولادهما

الشركة البورسعيدية
عصام بدوى - إبراهيم رزق الله
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم سامى جرجس تكلا

اوليمبيا للرى الحديث
انيس جندية - محمد محمود
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم سامى جرجس تكلا

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المستشار
جميل الزينى
نائب رئيس محكمة النقض سابقا
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم سواء بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء والمحافظون والصحفيون واعضاء هيئة التدريس بكلية الطب ومعهد الاورام جامعة القاهرة وجامعة الازهر وجامعة المنيا والسادة اعضاء الهيئات القضائية والاطباء والمحامون ورجال الاعمال وستقيم الاسرة ذكرى الاربعين بمنزل الفقيد ١٤ شارع الدكتور محمود عزمى بالزمالك الخميس ٢٢ ابريل صباحا للسيدات ومساء للرجال

نكرى الاربعين لوفاة
المرحوم الحاج
محمد ابو رمضان
بميت غمر
تحيى الاسرة ذكرى الاربعين اليوم الاربعاء بتلاوة القران الكريم على روحه الطاهرة ونسالكم قراءة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم المغفور له
الحاج رشاد الشامى
بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى الحبيب ونسالكم الفاتحة على روحه

الذكرى السنوية الاولى
ذكرى الصديق تدوم الى الابد تقيم اسرة المقدسة
فهيمة الياس يعقوب
القداس الالهى على روحها الطاهرة صباح الجمعة الموافق ٤/٢٣ بكنيسة الانبا تكلا كفر الصيادين بالزقازيق

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
الدكتور محمد وجيه توفيق بك ياسين
مدير مستشفى حميات العباسية سابقا
زوج المرحومة الحاجة
عزيزة حسين بك عمر
والد كل من الدكتورة مها وجيه بالكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وشريف ياسين مدير بنك مصر الدولى زوج السيدة مها العجاتى ومنى ياسين مديرة مدرسة ليليت للغات حرم عادل عبدالحفيظ المدير العام بشركة النيل للطرق والدكتور شرين وجيه زوج الدكتورة اميمة بكلية الطب وجد كل من دينا واسلام وناشا ونورهان وميرال وشقيق كل من المرحومة النهامى والمرحومة منيرة والمرحومين المستشار عبدالمنعم والمهندس عمر والسيد/ حسين والحاجة حكمت وابن عم المرحوم السيد/ سرى والسيد /جمال وعم كل من المهندس هشام واشرف وامانى وهالة وهدى ولمياء وعائشة وجيهان ياسين وخال توفيق وصالح ونجيبه ووفاء واقبال وعمر فهمى وتوفيق عبدالبارى وعثمان وحسين وفاطمة وليلى ونيللى ابراهيم وقريب ونسيب الكيكيانى على عمر وعائلات عمر وبغدادى والعجاتى وابوالعلا ومدكور
وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم
بجامع عبدالرحمن الكواكبى بالعجوزة
تلغرافيا
٩ ش الجزيرة الوسطى الزمالك
ولاعزاء للسيدات

رقد برجاء القيامة بالمنيا الاستاذ
ثابت اسحق حنا
مراجع حسابات ببنك التنمية بالمنيا نجل السيدة هيلانة رزق الله وزوج السيدة سامية حكيم بجامعة المنيا ووالد انطونيوس بالثانوى وريمون وشقيق منير بالمعاش وحنا بالتعليم بالاسكندرية وابن شقيق كامل حنا واولاده بالقاهرة وقريب ونسيب عائلة الشاعر بشارونة وسامى حكيم بالمنيا وتلغرافيا منير وسامى بالمنيا

انتقلت الى الامجاد السماوية
المرحومة السيدة
ليلى برسوم وهبه
زوجة
شكرى رياض يعقوب
صاحب مكتبه شكرى بالفجالة
ووالدة كل من عادل وعاطف وميلاد التجار بالفجالة ووالدة حرم كل من الجواهرجى نظير نظمى بالمعمله وحرم الاستاذ عاطف نسيم ببنك القاهرة بشبرا وحرم المهندس عماد انيس بكندا وشقيق كل من الاستاذ صبحى الموجه بالتعليم الثانوى والدكتور مهندس عدلى والاستاذ تكلا بالمانيا وحرم المهندس نبيل كامل بكندا وقريبة ونسيبة عائلات وهبه مليكة ورياض يعقوب بالزقازيق والمرحوم عياد ابراهيم والمرحوم لطفى سامى والقس ميخائيل تكلا وتشيع الجنازة اليوم الساعة الثانية عشر ظهرا من كنيسة السيدة العذراء بروفر الفرج والعزاء مساء بقاعة الملاك ميخائيل بطوسون
تلغرافيا
شكرى رياض شبرا

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ
انور جبرة طانيوس
للمشاركين ويخصون السيد رئيس الجمهورية والمسئولين والبابا شنودة والانبا بلخوم والاساقفة والرهبان والكهنة والجمعيات والقداس باكر ٤/٢٢ بكنيسة مارجرجس بسوهاج

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله
اللواء أ.ح
بكير محمد بكير
من ابطال حرب أكتوبر
ومحافظ السويس الاسبق
زوج السيدة
زينب مصطفى البهيدى
وكيل الوزارة بالشركة
المصرية لتجارة الادوية

ابنة اللواء مصطفى البهيدى والسيدة سعاد الافندى ووالد الرائد اسامة بكير بهيئة الرقابة الادارية والمحاسب احمد خالد بشركة Price Water H ouse وعمر بكلية التجارة وشقيق السيدة/ ناهد بكير وكيل وزارة استصلاح الاراضى سابقا حرم المرحوم فؤاد سعيد رئيس مجلس ادارة شركة الجمهورية للادوية وخال شريف سعيد نائب رئيس شركة مايا ترافل وهشام سعيد ببنك مصر العربى الافريقى والمحاسب طارق سعيد وزوج لخت كل من المهندس محمد البهيدى بالسعودية والمهندس احمد البهيدى والمحاسب مجدى البهيدى والسيدة ايمان البهيدى بالجمهورية للادوية وابن خال العميد هانى مصطفى حسين واخوته ونسيب المهندس صلاح الافندى والمحاسب عزت الافندى وقريب ونسيب عائلات بكير والبهيدى وسعيد والافندى وحسين وغنيم وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد القوات المسلحة آل رشدان بمدينة نصر ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا ٥٧ش عبدالمنعم رياض - العجوزة

محافظة السويس
اللواء ممدوح الزهيرى
محافظ السويس

والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والجهاز التنفيذى والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية ينعون ببالغ الحزن والاسى احد القيادات التى تركت بصمات على ارض السويس وساهمت فى تعميرها

اللواء أ.ح
بكير محمد بكير
محافظ السويس الاسبق

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الدكتور حسين سمير

والعائلة ينعون واحدا من اغلى الرجال الذين عملوا على ارض السويس المرحوم اللواء

بكير محمد بكير
محافظ السويس السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«مع المسيح ذاك أفضل جدا»
انتقلت للامجاد السمائية الام البارة
منيرة ابراهيم سلامة

زوجة المرحوم اميل ميخائيل ووالدة الدكتورة نادية زوجة الدكتور الفونس والدكتور شوقى زوج الاستاذة ماجدة والدكتور ميشيل زوج الدكتورة رجاء والدكتور وجدى زوج المهندسة ليزيت والاستاذ ناجى بالبنك المصرى التجارى زوج الدكتورة نانسى وشقيقة مدام اميلى زوجة المرحوم منير فهيم المحامى والدكتور منير والمرحوم سلامة وزوجة شقيق كل من السادة اسكندر وصبحى وبطرس يوسف والسيدة مارى والمرحومة عايدة والمرحوم رمسيس والمرحوم موريس ميخائيل وخالة المهندس مجدى بامريكا والدكتور مراد والمهندسة امال والاستاذة ثريا والعميد مدحت منير فهيم وعمة الاستاذة فيريت والاستاذة نيللى بكندا والدكتورة نادية بامريكا والدكتورة امال والدكتورة مارى والاستاذ عماد سلامة وجدة كل من حنان وايمان وسارة الفونس وسارة ومينا شوقى وماجد وماهر ومارى ميشيل وساندرا واندرو وجدى وفادى وانجى ناجى وستشيع الجنازة العاشرة والنصف صباح اليوم بكنيسة مارجرجس اسبورتنج - تلغرافيا ناجى سيدى جابر

رقدت على رجاء القيامة السيدة
فتنة سعد نجيب

حرم المرحوم الاستاذ ونيس قرياقص والدة دكتور عادل صبرى زوج السيدة سلوى كمال والمهندس مدحت باستراليا زوج المهندسة نعمة والمهندسة سلوى حرم المهندس سعيد ممتاز ود. سهير حرم د. نبيل شكرى بالبلينا ود. سناء حرم المهندس لورنس لويس وشقيقة د. فائق والاستاذ ميشيل والمرحومين اللواء ابراهيم وصبحى وانجيل وفريدة ومارى وحرم شقيق السيدة رينيه قرياقص وعمة وخالة المهندس فريد سمعان واخوته وفايز ثابت واخوته ود. سعد ابراهيم وشقيقته والمهندس سعد فائق واخوته ود. سامح ميخائيل وشقيقته والاستاذ سعد صبحى واخوته ود. نبيل وبيع وشقيقتة وقريبة عائلات الشنوانى والبتانونى والنيرى والفلاح تلغرافيا عادل ومدحت م. نصر العزاء مساء بالكنيسة البطرسية

البقاء لله
عميد عائلة الخشن
بسنباط
شيعت امس جنازة المرحوم
الاستاذ الدكتور
السيد صلاح الخشن
رئيس قسم الانتاج
الحيوانى سابقا
بكلية الزراعة
جامعة عين شمس
زوج
السيدة/ نوال كريمة المرحوم يوسف محمد من اعيان المحلة الكبرى
والد
الدكتور كمال الخشن مدير العمليات ببنك التصدير والاستيراد الافريقى زوج السيدة سناء غانم الاستاذة بالجامعة الامريكية والدكتور خالد الخشن الاستاذ المساعد بكلية الهندسة جامعة الرياض والمهندس هشام الخشن العضو المنتدب لشركة جنزا للانشاءات زوج السيدة رنا خطاب العضو المنتدب بشركة صحارا للتنمية
وجد
منى بالجامعة الامريكية وعمر ونادين بالمدرسة الانجليزية الحديثة وحسين
وشقيق
الاستاذ كمال الخشن مدير اتوبيس الغربية الاسبق والسيدة حرم المرحوم الاستاذ محمد شلبى والسيدة حرم المرحوم المستشار صلاح خليف والمرحومين الدكتور محمد الخشن والمهندس فؤاد الخشن والاساتذة ابراهيم الخشن وحسين الخشن وحرم المرحوم المهندس حلمى الخشن
وعم وخال
المهندس مصطفى الخشن واخواته والمحاسب صلاح الخشن واخواته والمحاسب علاء الخشن وشقيقته والاستاذ فؤاد الخشن واخواته والانسة هبة الخشن والاستاذ فؤاد شلبى واخوته والمهندس محمد الخشن واخواته وحرم المهندس صلاح الحضرى والمهندس محمد خليف واخوته
وابن عم وخال
المرحوم المستشار توفيق الخشن واخوته والمرحوم الدكتور شفيق الخشن وزير الزراعة الاسبق واخوته والمستشار السيد الخشن واخوته والسيد حليم الخشن عمدة سنباط واخوته والدكتور احمد توفيق الخشن واخوته والمحاسب وحيد الخشن واخوته والدكتور محمد البيومى الخشن والمهندس ابوالحسن الخشن واخوته ومحمد شمس واخوته واحمد راغب واخوته ورضا على شحاته واخوته وحافظ الشوربجى واخوته والدكتور محمد الشوربجى واخوته والسيد مصطفى واخوته وامين مجدى والمحاسب نزيه زاهر والاستاذ شبل زاهر المحامى واحمد عبدالوهاب واخوته والسيدة ليلى كمال والسيدة امال انيس والمرحومين عبدالمنعم وحسن ابوهرجة واخوتهما والمستشار مجدى ابوهرجة وحسن غنيش عمدة ابوصير واخوته
وزوج شقيقة
المرحوم محمد يوسف والمهندس حسنى يوسف والمستشار شفيق يوسف محمد رئيس محكمة الاستئناف الاسبق والسيدة حرم الاستاذ محمد يوسف المحامى
وزوج عمة وخالة
الدكتور يوسف محمد واخوته والدكتور حازم حسنى واخوته والدكتور محمد شفيق واخوته والمستشار رافت يوسف واخوته
وخال
الاستاذ عبدالرحمن بركة عضو مجلس الشعب واخوته والمهندس عليوة شلبى واخوته والمستشار حلمى شلبى واخوته
وصهر
المرحوم الدكتور محمد حافظ غانم والدكتور محيى الدين خطاب
وقريب ونسيب عائلات
ابوهرجة بابوصير ويوسف محمد بمنشاة الامراء وغانم وجعفر وخطاب وابوالسعود بالقاهرة والعشرى وشلبى وبركة وحجازى وعبدالله والجوهرى بشبرا بابل وبدوى بابويدوى والسنباطى بابوتيج وخليف ببرلة وحسونة بالقاهرة وشرارة بدمياط والبنا والوكيل والهجرسى ويونس والشريف حماد والنماطى وحتحوت وجميع عائلات سنباط
والعزاء اليوم الاربعاء
بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا ٩ شارع الجبلاية الزمالك القاهرة
ونسالكم الفاتحة
على روح الفقيد

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
ينعى ببالغ الاسى المغفور له
الاستاذ الدكتور
صلاح الخشن
رئيس قسم الانتاج الحيوانى السابق بجامعة عين شمس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور فخرى شوشة
والاسرة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الوالد الاستاذ والعالم
الدكتور صلاح الخشن
ويتقدم بخالص العزاء للاسرة والعائلة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس صلاح الحضرى
وحرمه
المحاسبة سهير الخشن
والعائلة
يحتسبون عند الله المرحوم
خالهم
الاستاذ الدكتور
صلاح الخشن
«انا لله وانا اليه راجعون»

فقيدة عائلتى
الدمنهورى والدميرى
شيعت امس جنازة المرحوم
عائشة الدميرى

حرم الدكتور اسماعيل الدمنهورى وكيل وزارة الاقتصاد سابقا ووالدة اسامة الدمنهورى وحرم المهندس محمد عزب رئيس قطاع استصلاح الاراضى وحرم احمد سالم بالقومية للاسمنت وشقيقة المحاسب حمدى الدميرى والكيميائى رشدى الدميرى وزوجة شقيق مصطفى الدمنهورى واخوته ونسيبة وقريبة عائلات الدميرى والدمنهورى والهاكع والشاعر وسالم بالاسكندرية وعزب وبندق وسنهوة - وتقام ليلة العزاء بجامع عمر مكرم تلغرافيا الدمنهورى السيدة زينب

المهندس محمد شتا
رئيس مجلس ادارة المجموعة الدولية للاستثمارات اى.جى.اى
هشام شتا
خالد شتا
نائبى رئيس مجلس الادارة
مديرو العموم والمديرون وكافة العاملين بشاطرون
المهندس هشام الخشن
العضو المنتدب لشركة جينزا
الاحزان فى وفاة
والده
الاستاذ الدكتور السيد صلاح الخشن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد شتا
رئيس مجلس ادارة شركة جينزا للانشاءات
هشام شتا
خالد شتا
نائبى رئيس مجلس الادارة
مديرو العموم والمديرون وكافة العاملين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم
الدكتور السيد صلاح الخشن
رئيس قسم الانتاج الحيوانى سابقا بكلية الزراعة جامعة عين شمس
والد
المهندس هشام الخشن
العضو المنتدب لشركة جينزا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة جينزا للانشاءات
جميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس هشام الخشن
العضو المنتدب
الاحزان فى وفاة والده
الدكتور السيد
صلاح الخشن

حاتم حشاد
رئيس مجلس ادارة شركة الرؤية الإعلانية انفيجين وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون
المهندس هشام الخشن
العضو المنتدب لشركة جينزا
الاحزان لوفاة والده
السيد صلاح الخشن
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء شركة
الإسماعيلية - مصر للدواجن
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام عضو مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى السيد
د.محمد البيومى الخشن
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
الاستاذ الدكتور
صلاح الخشن
ويدعون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

بولى للدهانات والكيماويات
تنعى ببالغ الحزن والأسى
والد السيد المهندس
هشام الخشن
العضو المنتدب لشركة جينزا
سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد برحمته ولاسرته الصبر والسلوان

زراعة عين شمس
تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
السيد صلاح الخشن
الاستاذ بقسم الانتاج الحيوانى
ويسلون للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

زراعة عين شمس
قسم الانتاج الحيوانى
ينعى بكل الحزن مؤسس القسم واحد رموز الجامعة والوطن الشامخة
أ . د صلاح الخشن
ذاكرا للفقيد العظيم فضلة راجيا له الرحمة ولاسرته الكريمة الصبر والسلوان

شركة التجارى الدولى
لتنمية الاستثمار العقارى المدير العام وجميع العاملين يقدمون العزاء الى المهندس
هشام صلاح الخشن
عضو مجلس الادارة
فى وفاة والده

شركة نيووود
مهندس عادل زخارى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والد السيد
المهندس هشام الخشن
العضو المنتدب لشركة جنزا
وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيد آل موسى
بالفيوم
شيعت امس جنازة المرحوم
الاستاذ سيف النصر
ربيع سيف النصر
نجل المرحوم
شيخ العرب
ربيع سيف النصر
عمدة قبائل سمالوس
وأبن كريمة المرحوم
ابراهيم والى ميزار
وحفيد شيخ العرب
سيف النصر بك
موسى عضو النواب
وابن شقيق
المرحوم رياض سيف النصر وعلى سيف النصر عمدة المقرانى وموسى بك سيف النصر عضو الشيوخ والمرحوم طه سيف النصر عضو مجلس الامة وابراهيم محمود موسى
وابن شقيقة
احمد والى ميزار عضو الامة السابق والمهندس والى ابراهيم والمهندس على والى وزير البترول السابق والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والاستاذ محمد محمود والى ولخوته والحاج محمود مهدى ميزار
وشقيق
محمد ربيع سيف النصر المحامى وسراج سيف النصر المحامى وصلاح سيف النصر مدير مساعد بنك القاهرة باريس وعز الدين سيف النصر رجل الأعمال وحرم كمال سيف النصر وكيل وزارة التموين السابق والمستشار ابراهيم موسى وعبدالحميد احمد محمود مدير للرسة والمهندسان محمد الخولى وعبد الحميد موسى بهيئة تحكيم القطن
وابن عم
على موسى المحامى والدكتور احمد رشاد موسى رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى وفيصل فريد مدير عام شركة عجيبة للبترول سابقا ومحمود عباس عضو مجلس الشعب سابقا وفايز ابراهيم فيصل عضو مجلس الشورى وسيف النصر على رجل الأعمال واخوته ورياض موسى سيف النصر رجل الأعمال واخوته والمحاسب صلاح امين واخوته ورياض سيف النصر نائب رئيس تحرير الجمهورية واخوته وابراهيم احمد فريد وكامل فيصل رئيس المجلس المحلى بابو جنثير واخوته ويوسف حسين عمدة منشاة فيصل واخوته وفيصل فؤاد واخوته وطه حسين واخوته واحمد موسى فريد والمهندس جابر ابراهيم بالاصلاح ومجمد عبدالسميع ومحمد على الحاج المدرس والمحاسب موسى عبدالواجد وموسى على يوسف ومحمد حشمت والمهندس صلاح غيث واخوته والحاج على غيث وعلى محمود غيث عضو المحافظة ومصطفى ومحمد غيث المحامى ومحمود ثابت بابو جنشو ومحمد غيث عمدة صول والاستاذ فؤاد مغيب وشيخ البلد عبدالحليم مغيب والعمدة احمد مغيب وعادل سعد ميهوب والدكتور صلاح ميهوب والحاج احمد عبدالغنى ابو عيشة
وابن عمة
العمدة سمير توفيق والى والمرحوم عبدالعزيز والى والعقيد محمد موسى ولخوته والمهندس ابراهيم حافظ ولخوته ومحمد رشاد واخوته والمهندس محمد والى والدكتور كامل ميزار واخوته والعمدة حمدى عبدالوهاب ولخوته وشيخ البلد سيد عبد العظيم ومحسن ميزار واخوته وابراهيم ميزار واخوته والمهندس عمر اللحامى واخوته وحرم المرحوم اللواء محمد مصطفى طنطاوى والدكتور على عبد الواحد وطلعت شريف وكيل وزارة الحكم المحلى والمستشار سعد عبد الواحد رئيس محكمة استئناف القاهرة والعقيد عادل نسوقى والمهندس بكرى حميدة والدكتور صلاح القاضى ومحسن طنطاوى عضو مجلس الشعب وعادل طنطاوى وعمر حسن مراد وطارق طنطاوى وكيل وزارة العدل والمحاسب مجدى طنطاوى وحرم عبدالجليل سيف النصر والهامى ابو القاسم ومصطفى جاد الله عضو المحافظة وبهاء المليجى رئيس المجلس الشعبى للمحافظة والمرحوم على الحنبولى والمرحوم راتب اللواج وحرم الدكتور مهندس ثروت وزير
وعم وخال
خالد سيف النصر بشركة اميسال وعمر سيف النصر بحقوق بنى سويف والدكتور محمد كمال سيف النصر المدرس بطب الازهر واشرف سيف النصر بجاسكو للبترول ووالى كمال سيف النصر بالبنك الوطنى ومحمد صلاح سيف النصر بكلية الشرطة ومحمد ابراهيم بشركة اميسال ولخوته وهشام تونى بالسياحة والمحاسب ايمن تونى بجاسكو للبترول وشريف هانى موسى بالهندسة وسيف محمد موسى وموسى سيف على ومحمد عبدالحميد ولخوته ومحمد على موسى وعبدالحميد العزب وشريف العزب القاضى بالمنيا وخالد الهامى مدير النيابة بالجيزة وفيصل الحنبولى بالشرقية للاقطان وعلى راتب وعادل عطية وحسين صميده وعرفة طه
وقريب ونسيب عائلات
والى ميزار والجبالى والجندى وصبرى وسكران ومنشاوى وابو عمامة بقلشماه والمليجى بالقاهرة والحنبولى وجبيرة بالغرق وندى والأحول ببنى سويف وجاد الله وابو القاسم وعليوة وطنطاوى وقابوس بسنورس والعسكرى بالسويس والجمال بالاسماعيلية وغيث بصول وجمعة عبدالعاطى وشرابى ومحيى الدين والسويفى بالفيوم وفراج بجبلة وصباح
بالاسكندرية والجمال وابو عيشة بالروضة والباسل بقصر الباسل ومؤمن وسيد احمد والقاضى بطبهار والمليجى والنوالية بدفنو ونصر باللاهون والليثى وغيضان بالمشرك والغنام بطنون وهنداوى بنوارة والروبى بالزاوية وميهوب والافندى والجارحى بالنزلة والحسينية بابوجنشو وحميدة بالونايسة وصالح ببنى صالح وابو هيف بقارون وغيث ومغيب وحمد والمناسفة والعوايضة ومنين وحباس والسراج والسلايمة والنبيه والطوله والضوابيا بالقرانى واللواج والمشارقة وخضر بابو دنقاش وسرحان ومعجون وزيدان والعاصى وعائلات الفيوم
والعزاء وتلغرافيا
ابو جنديز فيوم

فقيد المراعى بالصوامعة شرق
الحاج صابر فداوى
والد جابر الاستاذ بمعهد الروضة وحافظ التاجر بالصوامعة ومحمد المحاسب بوزارة الدفاع وشقيق صبرى فداوى والمرحوم عبدالحميد فداوى وعم قدرى عبدالحميد وعيد صبرى وجمال عبدالحميد وشعبان صبرى وخال طلعت حمودى ومحمد جاد وصديق ابو المجد والمرحوم محمود على وابن عم السيد ابو العز وعبدالهادى وعلى وجمعة وبدوى وجاد عبدالحق وكامل حسين ومحمود محمد صالح وابو حمادى عطا الله وخليفة عويضة وحسن الديب ومحمود محمد ابوزيد والديب محمد عثمان واحمد همام والنوبى همام وفؤاد عبدالغنى والشيخ احمد عبدالله وحماد عبدالله واحمد اسماعيل وجميل صديق وفكرى مراد وفرج الضبع وحلمى ابو ضيف والمرحوم زعفان والمرحوم مجلى عبدالرحيم وخلف محمد وعم الحاج حمدان وكامل الزوكى وعبد الرعوف حمدون ومحمد امين وفارس احمد عبدالمجيد ومحروس وشلبى وعلى الديب وجابر الديب وحمودة عبدالواحد وعبدالرازق عبدالمغيث ورشاد الحسينى وعبدالعزيز زكى وفراج فرج وعلى عطوان وعطا خلف ومحمد زعفان واولاد المرحوم محمد سعد واحمد سعد وخالد السيد ومحمود على ورجب القولى وعبدالرحيم الدربير وكمال هيبه وجد خيرى حسين وسعيد حسين وعادل جابر ورمضان حافظ وايمن محمد وحفظى لحمد إمام ومحمد حمدان وعاطف النوبى ومحمد تغيان واولاد عبدالواحد فداوى والسيد جاد الرب بالصوامعة غرب وابو حرات بالتلول وقريب بيوت المراعى فرج وسلمان وعبدالباقى وعسال وشيشه ومرعى والناعوتى ونسيب عائلات الصوامعة شرق عوف واحمد والديرى وعوام وهرماس وحراتى
تلغرافيا: الصوامعة شرق

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد القبيلة الهمامية
بقنا وسوهاج
توفى الى رحمة الله العمدة
نبيه احمد محمد

والد احمد المدرس بالتعليم الثانوى ومحمود ومحمد بمعهد الخدمة الاجتماعية وحرم كل من ايمن سعد الدين رئيس نيابة النقض والمحاسب خالد البارودى والحاج عبده حافظ وقريب ونسيب العائلة الهمامية بهو وبهجورة والقبلى سمهود وسمهود وفرشوط والشاورية والرئيسية والحلفاية بحرى وقبلى وشنهور والحلافى وال بكار بقنا وحارث باسنا واولاد اسماعيل بسوهاج والدمرداش بالمنيا والعزاء تلغرافيا هو

ايمن سعد الدين رئيس النيابة بنيابة النقض يحتسب عند الله حماه العمدة نبيه احمد محمد

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
فاطمة محمود امين
حرم المستشار
محمد سعيد عبدالقادر
نائب رئيس محكمة النقض
والدة الدكتور خالد بامريكا والدكتور الحسين بالسعودية والمهندسة وفاء حرم نشات ناجى ببنك الرياض ونسيبة اسرة الايوبى بالمدينة المنورة تلغرافيا ٢٦٨ شارع جمال عبدالناصر ميامى الاسكندرية

فقيد آل الجلد بجرجا
انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
الخواجا أنسى جورجى
زوج كريمة المرحوم أرمانيوس البنك ووالد كل من المهندس صليب والمحاسب الفى وجرجس ونشات المحاميان والمرحومة هناء حرم فايز فارس وسناء حرم محفوظ جاد الله ووفاء حرم ابراهيم هنرى وقريب عائلات الجلد والبنك والعزاء بجرجا

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقلت للامجاد السماوية الفقيدة قويسنا وبيلا والمنصورة جبيبه المسيح المرحومة
فايزة حريص بشارة
زوجة المهندس ميشيل الياس نظمى وكيل الوزارة السابق ووالدة الدكتور رجائى بمستشفى الانجلو زوج الدكتورة ناهد والمهندسة الهام زوجة الدكتور يونان بانجلترا والاستاذة ابتسام زوجة الدكتور وبيع والدكتورة إيمان زوجة الدكتور مفيد بامريكا والدكتورة امال زوجة المحاسب رامز واخت الدكتور حكيم باجا والمرحوم الدكتور محب ووفاء زوجة المرحوم نجيب ايوب وقريبة ونسيبة عائلات تادرس وميثا ببيلا وابراهيم سلامة ورزق الله سلامة بقويسنا والاستاذ وبيع صبحى والاستاذ نبيل قلدس بالقاهرة وشيع الجثمان الطاهر أمس والعزاء بمنزلها ٥٣ شارع القس الشريف المهندسين

شيعت امس جنازة المرحومه
بهيه محمود نصار
حرم المرحوم
عبدالسميع بيومى
والدة اللواء ايمن وكيل المخابرات العامة سابقاً والمهندس حسين مدير مركز الخدمه بشركة كيا والدكتور نادر رئيس شركة كايروتك وزوجات المرحومين على السرجانى ودكتور عبدالرؤوف الأبيض واللواء عبدالمنعم عبدالله ودكتور حسين محمود فاضل وحرم المستشار رشاد عبدالفتاح بجده وشقيقة المرحومين المستشار محمود نصار والدكتور محمد نصار وزير الصحه الأسبق ولواء عاطف نصار وزوجات المرحومين عبدالوهاب حموده ودكتور خليل العزازى وحرم عبدالفتاح ابراهيم ومحمد الطيب وقريبة ونسيبة عائلات بيومى وعبدالله وعثمان وعفيفى بتلوانه ونصار وخيرى باشا وحجازى وعمار والابيض والسلامية بالسرو والعزازى بالشرقية ونور الدين بكفر الخضرة وعبدالجليل والسرجانى بالقاهرة والعزاء اليوم بمسجد أبو المكارم الزغل بجوار كوبرى الفردوس بطريق صلاح سالم تلغرافيا ٢ش شارع السرجانى بالعباسية الشرقية - القاهرة.

فقيد آل غيث
توفى لرحمة الله تعالى
المرحوم
سعد صبيح غيث
وكيل الوزارة السابق بالهيئة التنفيذية للمجمعات الصناعية
زوج السيدة ناهد منذور كريمة المرحوم الاستاذ محمد منذور ووالد رجل الأعمال المهندس طارق غيث صاحب شركة تريكو مصر زوج السيدة نهى سلامة والسيدة هالة غيث حرم المهندس اكرام ابو العينين رجل الأعمال وشقيق المرحوم فتحى بك غيث رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية سابقا والمرحوم بيومى غيث وكيل النيابة السابق والمرحوم الدكتور محمد عاطف غيث عميد كلية اداب الاسكندرية السابق والمرحومة شبا حرم الشيخ سالم كشك والمرحومة حكمت حرم المرحوم الحاج محمد كسبر والمرحومة صفاء حرم المرحوم الشيخ على هدية والاستاذة فتحية غيث المديرة بوزارة التربية والتعليم سابقا وزوج شقيقة المهندس حمدى منذور بامريكا والاستاذ مدحت منذور المدير بوزارة الزراعة والاستاذ سمير منذر المدير العام بشركة النصر للتليفزيون والمهندس صلاح منذور بالكويت وعم وخال كل من الدكتور احمد فتحى غيث بامريكا واخوته والدكتور علاء غيث المدرس بطب الاسكندرية واخوته والعميد محمد كشك واخوته والدكتور محمود كسبر واخوته والمهندس عادل هدية واخوته والمهندس ياسر غيث واخوته وابن عم وخال اللواء بسيم غيث واخوته والاستاذ عبدالله حسنين غيث واخوته والمرحوم احمد عبدالنبى غيث واخوته والاستاذ رياض غيث واخوته ونسيب وقريب المستشار محمود سلامة والمرحوم الاستاذ اسماعيل ابو العينين والمهندس عادل عبدالعليم واخوته والمحاسب عادل منذور واخوته واللواء توفيق منذور واخوته والاستاذ حسين منذور وجميع عائلات غيث بالقيطون والنخاس وكفرشلشلمون وشربين وصول والحامولى وابوجنشو وغيته وشيعت الجنازة والعزاء الاربعاء الموافق ٤/٢١ بجامع الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك تلغرافيا آل غيث الجيزة

إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المغفور له
المحاسب خالد رسلان
شريك بمكتب مصطفى الشبينى وشركاه نجل الدكتور عبدالمنعم رسلان استاذ الاثار الاسلامية والمرحومة نعيمة هانم ابوسعده وزوج السيدة نجوى انور الجندى ووالد سامح وكريم وشريف وشقيق الدكتور اسامة رسلان استاذ العيون بطب عين شمس زوج الدكتورة ليلى صلاح سعده مدرس الباثولوجى بطب بنها والسيدة نشوة رسلان حرم الاستاذ مختار الكشكى رجل الاعمال وزوج شقيقة حرم اللواء شرطة عبدالوهاب زغلول وحرم رجل الاعمال محمد برادة بدولة الامارات والمحاسب أشرف الجندى والمحاسب طارق الجندى بدبى وابن اخت المرحومة بسيمة حرم المرحوم المستشار سعد السباعى والسيدة نبيلة حرم المرحوم الوزير مختار هانى وابن عمة الاستاذ محمد مدبولى واخوته والدكتورة عزة الساعى واخوتها وابن خالة المحاسبة سوسن السباعى حرم العميد على الفولى ورجال الاعمال طارق وحاتم وجمال السباعى والمحاسب محمد عقل بالمصرف العربى وحرم المحاسب محمد رسمى بالمصرف العربى وحرم رجل الاعمال ميدى كابلتى بامريكا وسيقام العزاء الليلة بدار مناسبات ميدان الجامع بمصر الجديدة وللسيدات وتلغرافيا ١٠ شارع اللواء احمد محمد على امام نادى الشمس

البقاء لله
اقيمت وشيعت أمس جنازة المرحومة
زينب محمود حمزة
حرم المرحوم ابراهيم ابويوسف والدة كل من المهندس محمد ابويوسف زوج السيدة مرفت والقبطان محمود ابويوسف زوج السيدة هبة والسيدة نجاة حرم المرحوم السيد القاضى والسيدة سناء حرم علاء البطوطى - تلغرافيا ١٧ اسماعيل الحبروك جليم الاسكندرية

انتقلت الى الامجاد السماوية البارة
اسكندرة ناشد صليب
حرم الاستاذ سعيد بواقيم بالمعاش ووالده سمير وطارق بالكويت وسميرة وسهام وميرفت والمرحومة اليس تلغرافيا بريد العصافرة القبلية المعهد الدينى

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم للمهندس
جمال احمد كامل
مدير عام الزراعة السابق
نجل المرحومين احمد كامل المحامى وسكينة شاهين وزوج امينة كريمة المرحوم الشيخ احمد ابوسبع ووالد المستشار محمد جمال رئيس الاستئناف بمحكمة استئناف المنصورة زوج الهام كريمة المرحوم المستشار توفيق عبدالهادى والصيدلى باهر جمال صاحب صيدلية الرياض والدكتورة ماجدة جمال المدرس بكلية بنات عين شمس حرم الدكتور مهندس صلاح عزام رئيس القطاعات بالنصر للمسبوكات والاستاذة هناء جمال بالشرقية للدخان حرم المهندس مصطفى ربيع صاحب ومدير شركة راتكو وشقيق المرحوم الكيميائى عبدالمنعم كامل والمرحوم المستشار على كامل والكيميائى ابراهيم كامل مستشار شركة القادسية واللواء مصطفى كامل محافظ الدقهلية السابق والمرحومة حرم المرحوم اللواء شرطة زكى الشيمى وحرم المرحوم الدكتور عبدالمعز ابوسبع وجد ايهاب محمد الطالب بكلية الشرطة واشرف محمد بالاعدادى واسماء باهر بالروضة والمحاسب احمد صلاح بوزارة الصناعة وداليا صلاح بكلية التجارة واحمد مصطفى بالثانوى وشريف مصطفى بالاعدادى وعم المهندس مصطفى كامل والدكتور احمد كامل والدكتور حسين كامل والدكتور هشام كامل والقاضى طارق كامل وحرم المهندس حمدى زكى وحرم الدكتور حسن فراج والدكتور شريف كامل والمحاسبة مها كامل ووكيل النيابة خالد كامل وحرم الدكتور احمد عبدالعزيز وخال الدكتور رشاد زكى والمحاسب كمال زكى وحرم الاستاذ محمد شاهين وحرم المرحوم الدكتور فكرى شلبى والعميد محمد عبدالمعز والمحاسب عمرو عبدالمعز وحرم الدكتور خليل الفاروق وحرم المرحوم الدكتور عبد القاهر الفقى وحرم المهندس عزت الصايغ وزوج لخت المرحوم اللواء شرطة عبدالخالق ابوسبع وقريب ونسيب عائلات متولى بمنهور الوحش وشاهين بكفر نفره وابوسبع بالغربية وعوارة بطنطا والبيومى وقنديل ببساط كريم الدين وعزام والنبيعى بكفر نفرة وعمار وثابت وحمد وواكد والشيمى والعزاء اليوم بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر وللسيدات وتلغرافيا ١ ش الشيخ النادى من مكرم عبيد مدينة نصر القاهرة

الاتحاد المصرى
لصيد الاسماك
الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب والمهندس
سكرتير عام الاتحاد واعضاء مجلس الادارة
ينعون بمزيد الحزن
المهندس
جمال الدين كامل
شقيق اللواء شرطة
مصطفى كامل
محافظ الدقهلية السابق
وعضو مجلس ادارة الاتحاد

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم انتقل للامجاد السماوية المرحوم الاستاذ
جمال بولس شنودة
موجه عام اللغة الانجليزية بالغربية
زوج السيدة تريز فتح الله سالم ووالد كل من نليا زوجة المهندس انطوان شكرى ونادر وناجى وشقيق كل من الاستاذ بهجت مدير ادارة تلغرافات البحر الاحمر والمهندس صلاح بولس بالطرق والكبارى والسيدة سلوى بولس وقريب ونسيب عائلات شنودة وسالم وفكهانى وعكاوى وابوالخير ولوقا وشيعت الجنازة يوم ٤/١٩ تلغرافيا نادر ٥٤ ش الجيش طنطا

مستشفى رمضان التخصصى
بطنطا
اسامة رمضان واسرة المستشفى
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ جمال بولس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل لاحضان القديسين بالسعودية المحاسب
أشرف عبدالمسيح
والد الطفل فادى زوج المحاسبة لوسى لطيف غبرس ونجل الاستاذ عبدالمسيح سدره ناظر اعدادى بالمعاش وشقيق الاستاذ ايهاب المحامى بالقاهرة والمهندسة منى بالزراعة زوجة الدكتور نصر عبدالملاك والسيدة منال بالشئون زوجة الاستاذ اسعد بالسكة الحديد وابن شقيق المرحوم داوود سدره والدكتور زكرى سدره وحرم الاستاذ موريس سلوانس واولاده بالاسكندرية وابن عم الاستاذ وحيد داود التاجر بسوهاج والمهندس مدحت داود بالزراعة بادفا واخوتهم والمحاسب طارق زكرى بالقاهرة واخوته والدكتور بهاء والاستاذ علاء نصرى والمهندس صموئيل وإيرينى فؤاد بالاسكندرية وقريب عائلات بشاى شحاتة والراهب بادفا والببلاوى بطهطا والجاولى بالاسكندرية وغبرس بسوهاج وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء تلغرافيا عبدالمسيح سدره بسوهاج

دكتور زكرى سدره والاستاذ طارق والدكتورة عبير والدكتورة مارى زكرى يعتصرهم الالم ويزفون للسماء المحاسب
أشرف عبدالمسيح
نياحا لروحه الطاهرة ويلهمنا الصبر

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

«يا إيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
انتقلت لرحمة الله تعالى الحاجة
فتحية عبدالحميد حسن
زوجة المرحوم عبدالمجيد العدوى وبنت المرحوم عبدالحميد حسن من اعيان بنبيط وشقيقة الحاج صلاح عبدالحميد وخالد عبدالحميد من اعيان بنبيط والاستاذة الدكتورة خديجة عبدالحميد بجامعة اسيوط ووالدة الاستاذ محمد العدوى الصحفى بوكالة انباء الشرق الأوسط والاستاذ الدكتور سعيد العدوى بكلية الهندسة جامعة القاهرة والعقيد أسامة العدوى مامور مركز قفط والاستاذ مجدى العدوى مدير عام شركة مصر والسودان والسيدة علا العدوى والدكتورة سلوى العدوى زوجة الدكتور صيدلى محمد عبدالعزيز وقريبة ونسيبة جميع عائلات بنبيط بميت غمر والبرادعى بالغربية وعبدالبر وعبدالحكيم بالمنوفية والحويج بجهينة والطحطاوى بانفو تلغرافيا العدوى بنبيط ميت غمر

البقاء لله تعالى
توفى الى رحمة الله تعالى
اللواء بكن عارف سبع
زوج السيدة / زينب محمد سبع والد كل من سامح بالفنية العسكرية وهبة بكلية الهندسة ومنال وهال بالثانوى ولخو كل من العميد عزت عارف ونعيم عارف المقاولون العرب والمقدم احمد عارف ملحق بامريكا وسليم عارف بشركة ميدور للبترول واخو السيدة قدرية عارف زوجة احمد كامل ربيع والعزاء بمسجد آل رشدان امام قاعة المؤتمرات تلغرافيا مصر الجديدة ١٧ ش الحسين بن على

فقيدة آل نافع
وبدر الدين
شيعت أمس جنازة
المغفور لها
باذن الله المرحومة الحاجة
لطيفة أنور
بدرالدين
حرم الاستاذ حسان نافع
وكيل أول الوزارة بالجهاز
المركزى للمحاسبات سابقا
وكريمة المرحوم
أنور بدرالدين
والمرحومة حبيبة طبق
وشقيقة الدكتور عبدالحليم بدر الدين استاذ طب الأطفال وزوجته الدكتورة شهيرة العمراوى أستاذ طب المجتمع ووالدة المهندس أشرف حسان نافع وزوجته السيدة حكمت ابراهيم والمحاسب عمرو حسان نافع وزوجته المهندسة داليا الميقاتى وبنت شقيق الدكتور مصطفى كمال بدر الدين وحرم المرحوم الحاج محمد عنانى وحرم الاستاذ احمد عجمية والمرحومين دكتور محمد على وعبدالحليم بدر الدين والمرحومة حرم المرحوم الاستاذ حسن الخطيب وبنت شقيقة الاستاذ حسن طبق وحرم المرحوم الاستاذ وحيد عجمية والمرحومين محمد طبق المحامى وحرم المرحوم عبدالسلام بك بدر الدين وحرم المرحوم الدكتور محمد مغازى وحرم المرحوم الاستاذ عبدالرازق القبانى وزوجة شقيق الاستاذ ممدوح نافع وكيل الوزارة بمصنع ابى قير الحربى سابقا واللواء أمين نافع مساعد مدير أمن مطروح سابقا والمهندس حبيب نافع بالقوات المسلحة والدكتور حازم نافع مدير الصحة المدرسية بمطوبس والدكتور عادل نافع صاحب صيدلية زين العابدين بمحرم بك والمرحومة ثريا نافع وحرم المرحوم الاستاذ عبدالرحمن نافع وقريبة ونسيبة عائلات نافع وبدر الدين وطبق وبلال والعمراوى وابراهيم حسين والميقاتى والمنياوى ونصرة وسرور وعبدالمقصود
واقيم العزاء أمس تلغرافيا نافع وبدر الدين ١ شارع البطالسة باب شرقى ونسالكم الفاتحة

فقيدة عائلة سيد احمد والعمارية ببنى مزار
توفيت الى رحمة الله كريمة الحاج عبدالظاهر عبدالله سيد احمد وحرم الحاج فتحى علي العمارى ووالدة الدكتور على فتحى واحمد وحسين وعمر وحرم المهندس عادل عبدالناصر وشقيقه المرحوم محمد عبدالظاهر والحاج عبدالعزيز عبدالظاهر وحرم المرحوم مصطفى رستم وقريبة ونسيبة عائلات العمارية ورستم وعبدالناصر وخشبة وآل حمادة وونى والجاحر وحنفى بالبليل وابو صبرة بالبهنسا وخليفة بالقيس وسيف النصر بملوى والعسال بالمنيا وجميع عائلات بنى مزار وشيعت الجنازة والعزاء ببنى مزار

رقد على رجاء القيامة المرحوم
المقدس
فايز متى عبدالمسيح
تاجر الحاصلات الزراعية بالاسكندرية
زوج المقدسة للى سعيد مقار ووالد كل من عادل فايز وعماد فايز التجار بالاسكندرية وزوجة كل من ماهر فهيم ومنتصر موسى وممدوح لبيب وماجد صدقى وشقيق كل من المقدس فايق وفوزى ورمزى متى وزوج اخت كل من عيد وسمير وابراهيم وسعد ومجدى سعيد وابن عم المعلم خيرى وهلال وكمال فهمى وابن خالة منير فهيم وفريد ونظمى عزيز ونسيب عائلات زكى متى باسيوط والعميد جمال زكى بشرطة الاسكندرية والمهندس عبدالمسيح سليمان عطاالله بابوالمطامير وصدقى عطاالله بالاسكندرية - تلغرافيا عادل الابراهيمية الاسكندرية

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقائق

حين أقول إن الآلة الإعلامية سوف تمثل عنصرا جوهريا فى استراتيجيات الحروب وفى تقدير قوة الدولة ومدى نفوذها فى آن واحد، فإننى أعود بالذاكرة - أولا - إلى حرب تحرير الكويت. فهذه الحرب قد أعلنت بداية «الزمن الأمريكى» وميلاد الأحادية القطبية الأمريكية على أنقاض القطبية الثنائية السابقة. كما أنها فى الوقت نفسه أعلنت بوضوح عن جبروت الإعلام الامريكى متمثلا آنذاك فى محطة تليفزيون «CNN» التى برزت كما لو كانت هى الجبهة التى تجرى عليها عمليات القتال والتى أشركت العالم كله فيما يجرى فى ميدان القتال من عمليات ساعة بساعة. وإذا نظرنا إلى ما يجرى الآن فى كوسوفا لاستوقفتنا عدة ملاحظات هى :

- إن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون قرر مكافأة كل الجنود الأمريكيين وكل الإعلاميين الأمريكيين الذين يشاركون فى الحرب ضد يوجوسلافيا. وهذه إشارة واضحة إلى أن الحرب تخوضها الآلتان العسكرية والإعلامية معا فى آن واحد. كما أن هذه دعوة غير مباشرة من الرئيس الأمريكى لرجال الإعلام لكى يزيدوا من حشدهم ومن مجهودهم الإعلامى المؤيد للحرب لأنه يستطيع - بصورة مباشرة - أن يحشد المزيد من الآلة العسكرية. ولكنه لايستطيع ذلك بالنسبة للإعلام فى بلد الحرية الإعلامية.. إلا بمثل هذه الإغراءات ومحاولات اجتذاب التأييد.

أن الإعلام الامريكى لعب دورا حاسما فى صمود العمليات العسكرية وفى استمراريتها على الرغم من عدم وضوح مستقبلها وعدم تحقيق نتائج سريعة فيها حتى الآن. فالإعلام الامريكى استطاع أن يؤثر على الراى العام فى بلاد «الناتو» وحفظها من الانقسام وجعلها تقف بشدة خلف حكوماتها التى تشترك فى تنفيذ العمل العسكرى.

إن الاعلام اليوجوسلافى باخطائه وباسلوبه الدعائى - المتخلف - قدم مادة خصبة يستغلها الإعلام الامريكى فى إيضاح الصورة العنصرية والدموية والإرهابية المستبدة للرئيس اليوجوسلافى ونظامه. ومن المفارقات أن يقدم التليفزيون الصربى مادة يستخدمها حلف «الناتو» ضد يوجوسلافيا. وبدلا من أن يكتسب تعاطف الراى العام العالمى فإنه يخسره، بدليل أن المحطات الأمريكية تأخذ برامج التليفزيون الصربى وتعيد بثها للتدليل على عنصرية الصرب وبشاعة حربهم العرقية القذرة. فأيهما أكثر كسبا لتعاطف الراى العام العالمى، صورة مبنى وزارة الداخلية اليوجوسلافية وهى تحترق؟! أم صورة مسلمة من كوسوفا أدركتها الولادة وهى تجرى أمام القصف والإرهاب الصربى، ووضعت مولودها باكيا حزينا تعيسا لم يفرح بولادته أحد ؟ ولم تجد الأم من يعتنى بها أو يغسل دماءها ؟

وهكذا كسب الإعلام الأمريكى معركته من البداية ضد يوجوسلافيا وإعلامها المتخلف.

وللحديث بقية

إبراهيم نافع

مواقف

كتب أخيراً الرئيس الأسرائيلى عيزرا فايتسمان أن الحكم على الزعماء ليس بما قالوا فى حياتهم ولكن أيضا بما تركوه وراءهم. وقد اختار الرئيس السادات نائبا له حسنى مبارك الذى صار رئيسا لمصر.

يقول فايتسمان أيضا : إن حسنى مبارك حكم مصر حكما هادئا ثم إنه استطاع ان يعمر سيناء، وأن ينهض بالاقتصاد المصرى... وأن يمد الجسور بين مصر والدول العربية التى كانت قد ابتعدت عنها بسبب السلام مع اسرائيل. ظنا من الدول العربية أن السادات انشغل بمصر فقط وترك القضية الفلسطينية.

ويقول فايتسمان : إن السادات لم ينشغل لحظة واحدة عن القضية الفلسطينية والقدس. بل إن ما طلبه السادات للشعب الفلسطينى والقدس قد أجل توقيع اتفاقية كامب ديفيد ستة ايام..

واتفاقية كامب ديفيد ليست اتفاقية سلام وانما هى (اطار) العمل من اجل السلام. ولولا أن ثلاثة من الزعماء الشجعان ما كان السلام : السادات وبيجين وكارتر.. ويقول فايتسمان من غير مصر لاحرب، ومن غير سوريا لا سلام - وهذا ما كان يقوله السادات دائما.. بل من غير مصر ما كان من الممكن ان يكون سلام بين اسرائيل والاردن واسرائيل وفلسطين..

ولأن السلام لم يكتمل بعد، فان الرئيس مبارك لم يتوقف لحظة عن بذل جهوده المتواصلة من أجل ان يتحقق السلام لا بين اسرائيل والعرب فقط بل بين العرب والعرب. وموقف الرئيس مبارك من العراق وحرب الخليج، وموقف الرئيس مبارك من السودان والدعوة إلى كلمة سواء.. ثم إلحاحه المستمر على ان الحكام والحكومات كلها إلى زوال وأن البقاء للشعوب..

والشعوب أمانة فى أعناق الزعماء. وهى أمانة يجب أن تكون حية غنية آمنة. ومن أجل ذلك تهون المصاعب... وقد استطاع السادات أن يجعل السلام ممكنا. واستطاع حسنى مبارك أن يجعل السلام بين العرب ممكنا وواجبا. وحسنى مبارك لم يقف عند السلام السياسى وإنما اتجه مباشرة إلى السلام الاجتماعى والرخاء الاقتصادى.

فمن منا كان يصدق صباح النكسة أن النصر ممكن والسلام أيضا؟

استطاع ذلك السادات..

وأكثر من ذلك وأبعد، وأعمق استطاعه حسنى مبارك!

أنيس منصور

من غير عنوان

سوزان مبارك تكرم المشاركين فى «شريان العطاء»

تكرم اليوم السيدة سوزان مبارك فى مقر جمعية تنمية خدمات حى مصر الجديدة المشاركين فى انجاح حملة «شريان العطاء» للتبرع بالدم التى أقيمت بجامعة عين شمس من ١٠ الشهر الحالى ولمدة ١١ يوما بالتعاون مع جمعية تنمية مصر الجديدة وبنوك الدم بوزارة الصحة.

نصير شمه فى حفل أوركسترا اخناتون

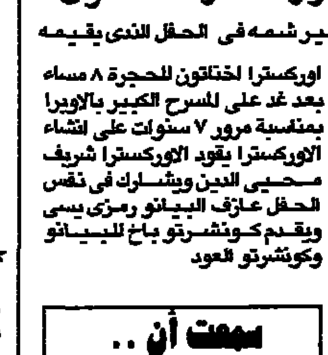
★ يشارك عازف العود العراقى نصير شمه فى الحفل الذى يقيمه اوركسترا اخناتون للحجرة ٨ مساء بعد غد على المسرح الكبير بالاوبرا بمناسبة مرور ٧ سنوات على انشاء الاوركسترا يقود الاوركسترا شريف محيى الدين ويشارك فى نفس الحفل عازف البيانو رمزى يسى ويقدم كونشرتو باخ للبيانو وكونشرتو العود

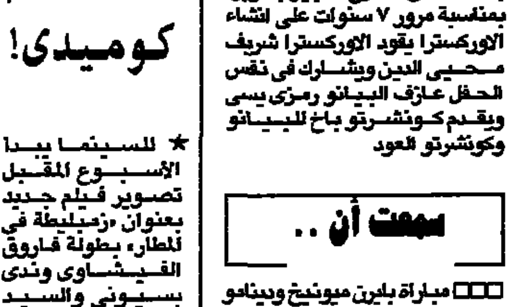
سمعت أن ..

□□□ مباراة بايرن ميونيخ ودينامو كييف فى بطولة أوروبا لابطال الدورى تقدمها قناة النيل الدولية ٩ مساء غد على الهواء ويقوم بوصف المباراة محمد عبدالرحيم مقدم برنامج [جنون الرياضة] التى تقدمه القناة فى نفس الموعد كل خميس.

□□□ الناقد رءوف توفيق اختارته جمعية الفيلم ليرأس لجنة تحكيم مهرجانها السينمائى الذى يبدأ السبت المقبل بقاعة النيل، وتضم اللجنة فى عضويتها: محمود حميدة وعلى عبدالخالق وهانى لاشين واحمد الحضرى وكوثر هيكل وبشير الديك وعلى أبوشادى وسعيد شيمى واحمد رافت بهجت وطارق شرارة وماجدة خيرالله ومقرر اللجنة يعقوب وهبى.

أسرة ترث مطار القاهرة فى فيلم كوميدى!

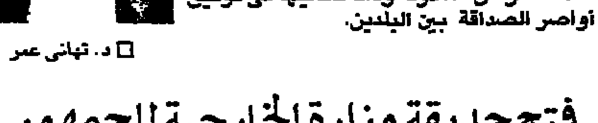




★ للسينما يبدأ الأسبوع المقبل تصوير فيلم جديد بعنوان «زمبليطة فى المطار» بطولة فاروق الفيشاوى وندى بسيونى والسيد راضى وأحمد السقا وشريف منير تاليف محسن الجلاد وإخراج شريف يحيى، وتدور أحداثه فى إطار كوميدى عن أسرة ترث وقفا ثم تكتشف أن الارض التى يشغلها مطار القاهرة تقع ضمن هذا الوقف.

ندى بسيونى تشارك أيضا فى بطولة فيلم يحمل عنوانا مؤقتا هو «الحل هو الرقص» تاليف ماجدة خيرالله ويجرى تصويره فى الغردقة بعد أسبوعين.

فرنسا تكرم أستاذة مصرية فى الأدب الفرنسى


□ د. تهانى عمر

اقام سفير فرنسا فى القاهرة جان مارك دى لاسابليه حفل استقبال لتقليد د.تهانى عمر استاذة الأدب الفرنسى بجامعة القاهرة، ومؤسسة الجمعية المصرية لأساتذة اللغة الفرنسية وسام فارس فى الأدب والفنون.

د.تهانى عمر سبق لها ان نالت لقب فارس منذ ١١ سنة ولقب ضابط فى المجال الأكاديمى منذ ٣ سنوات.. وقد رشحها للتكريم الاتحاد الدولى لأساتذة اللغة الفرنسية والذى يضم ٧٠ ألف عضو من ٨٥ دولة وذلك لسعيها فى توثيق أواصر الصداقة بين البلدين.

فتح حديقة وزارة الخارجية للجمهور

وزير الخارجية عمرو موسى طلب أمس فتح حديقة الوزارة بشارع ماسبيرو للمواطنين فى أيام العطلات الاسبوعية.

المعروف ان وزارة الخارجية بالتعاون مع أجهزة محافظة القاهرة وافقت على ترك مساحة من المنطقة العشوائية التى تمت إزالتها وتعويض ساكنيها بواسطة الوزارة لتشكل شارعا واسعا بين كورنيش النيل وشارع ٢٦ يوليو والذى يفصل من ناحية الكورنيش بين وزارة الخارجية ومبنى التليفزيون.. وتشكل الحدائق التى انشأتها الوزارة اضافة الى حى ماسبيرو أسهمت فى تحسين بيئة المنطقة.

الدراما والمجتمع بجامعة القاهرة

د.فوزى فهمى رئيس اكاديمية الفنون ود.محمد حمدى إبراهيم نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون الدراسات العليا والبحوث يشاركان ٦ الليلة فى ندوة موضوعها «الدراما والمجتمع» بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة ويحضرها رئيسها د.فاروق إسماعيل.

المرأة تحتفل بأعياد سيناء

ادارة ثقافة المرأة بهيئة قصور الثقافة تحتفل باعياد سيناء بتقديم برنامج ثقافى وفنى لإقليم القناة وسيناء ابتداء من غد ولمدة ١٠ أيام بقصور ثقافة بورسعيد والسويس والعريش ويتضمن ندوات حول «المرأة والتنمية» ومعارض فنية لابداعات المرأة وافلاما تسجيلية حول قضايا المرأة من بينها فيلم «بطلات مصريات» اخراج عطيات الابنودى.

الاردن تشاهد «فتاة من إسرائيل»

الى الاردن يطير الاربعاء المقبل ابطال فيلم «فتاة من إسرائيل»: محمود ياسين وفاروق الفيشاوى ورغدة وخالد النبوى لحضور عرض الفيلم فى اليوم التالى لوصولهم بالعاصمة الاردنية عمان.

خالد النبوى يعرض له التليفزيون أول الشهر المقبل مسلسلا «نحن لا نزرع الشوك» اخراج حسين كمال.

فنون أسوان الشعبية فى مؤتمر «أنس الوجود» الأدبى

كتب - سمير شحاته:

★ تعقد اسوان مؤتمرها الأدبى الثانى «أنس الوجود» تحت رعاية محافظها اللواء صلاح مصباح وبالتعاون مع هيئة قصور الثقافة برئاسة د.مصطفى الرزاز ابتداء من الثلاثاء المقبل ولمدة ٣ أيام تحت شعار «أسوان النيل والنخيل والجبل» وقد تقرر إهداء هذه الدورة إلى اسم الشاعر الاسوانى حجاج الباى.

يرأس المؤتمر الكاتب محمد السيد عيد وأمينه العام الشاعر محمد شاهين وتدور جلساته حول محورين هما: الفنون الشعبية الأسوانية «يديره خيرى شلبى وتناقش فيه ابحاث عن الفنون الاسلامية الشعبية لحجاج حسن وأحمد أبوخنيجر وجمال وهبى ومحمد مختار.. بينما يدور الحوار الثانى حول «الابداع فى اسوان» فى مجالات الأدب والقصة والرواية والشعر.

يكرم المؤتمر عددا من الأدباء منهم عبدالوهاب الاسوانى ومحمد محمد شاهين واسم حسن عبدالمعطى.



أخبار الصباح

● لعازفى الفيولينا والبيانو عبدالله لطفى وأزرو اليسيكروف يقام حفل ٨ مساء غد بالمسرح الصغير بالأوبرا تقدم فيه موسيقى من عصر الباروك.

● معرض للفنانة الألمانية انجريد بيتسار بعنوان «تشكيلات من الورق على الصخور» يجرى افتتاحه ٧ مساء بعد غد بمعهد جوته (٥ شارع البستان) ويستمر اسبوعا.

● قصر السينما بجاردن سيتى يفتتح ناديه السينمائى ٦ الليلة بالفيلم الايطالى «صانع النجوم» لخراج جوزيبى تورنا تورى.

● انتخابات التجديد الثلثى لمجلس ادارة نادى القصة بالقاهرة الذى يرأسه الأديب الكبير نجيب محفوظ، تأجلت الى ١٤ يونيو. تقدم للترشيح للمجلس عشرة اعضاء والمطلوب منهم خمسة.

● محمد منير وهشام عباس يحييان الحفل الخيرى لنادى المعادى الرياضى مساء بعد غد.

● يحيى حقى مترجما: عنوان امسية يفتتحها د.جابر عصفور امين عام المجلس الاعلى للثقافة ٥.٣٠ الليلة تتحدث فيها ابنته نهى ود.فاضلة موسى مقررة لجنة الترجمة بالمجلس.

● حفل موسيقى لفرقة أوزوريس يقام ٨ الليلة بقاعة أيوارت بالجامعة الأمريكية.

● ٤٠ طالبا بكلية التربية الفنية يقيمون معرضا ١٠ صباح اليوم بمقر الكلية بالزمالك يتسابقون فيه على جائزة تحمل اسم الفنان كامل غندر وتبلغ قيمتها ١٥٠٠ جنيه.

● الشاعر احمد بخيت والمطرب محمد الحلو يستضيفهما صالون الاوبرا الثقافى ٧ الليلة فى امسية يديرها محمد سالم بالمسرح الصغير.

● اسطورة واحدة وحضارتان: عنوان معرض للفنانة فلورا كافورا يفتتحه السفير حسن كامل رئيس جمعية الصداقة المصرية اليونانية ٨ مساء غد بمقر الجمعية «٤ شارع كامل الشناوى بجاردن سيتى».

● شيخ المصورين وحيد فريد يمر غدا عامان على رحيله.. وحيد صور ٩٠٪ من افلام ليلى مراد واغلب افلام فاتن حمامة وفيلمى «أبى فوق الشجرة» و«الخطايا» لعبدالحليم حافظ.

● التحديات التى تواجه العالم الاسلامى فى القرن المقبل: موضوع ندوة تعقدها رابطة الجامعات الإسلامية بقاعة صالح كامل بجامعة الأزهر ٦ الليلة.

